

۸
۱
۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵

شماره

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: **درون بساط دریل**

مؤلف: **آقای سید محمدصادق طباطبائی، به کتابخانه مجلس شورای ملی**

جلد: **۱۷۵** (از کتب) **خط** (اهدائی)

شماره ثبت کتاب: **۲۰۸۸۴**

۸۵۷۸



خطی اهدائی

کتابخانه مجلس شورای ملی اسلامی

۱۷۵

۵۵

دیوان المصنف

شماره ۱۷۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: دیوان امیر وکیل

مؤلف: ()

تجدید: (۱۷۵) از کتب (خطی) ایرانی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

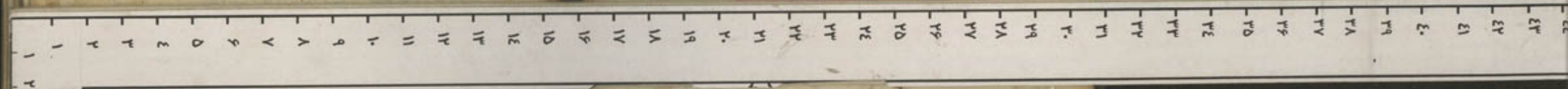
شماره ثبت کتاب: ۴۵۸۸۴

شماره ثبت کتاب: ۴۵۷۷۸



بارز سی شد

خطی اهدایی
کتابخانه
مجلس شورای
ملی
۱۷۵



كما بخانه
مجلس شوراى
۱۳۰۲



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ديوان ابى الحسن مهيار الدينى الكاتب رحمه الله تعالى فانيه المهزبه
قال وكتب بها الى صديق له من كتاب الرسائل يشكوه على جميل بلغه
ورغبة في اللوده انه من ريد كرامه ايصال ذلك في شهر ربيع الاول من

٣٩٣

الآن اذ بود التلوظا في واصاب بعدكم الاساءه وراى
كانت غريمه حازم اضللتها في قريكم فاصبتها في الناف
اليت لأرقيب الكواكب ناظري شوقا ولا مسح الدموع ردا
امين من الاهواء عقار سمه بيد النبي يوم من الاراء
رفدا وقلبي ازمجى لغا دير يوم الرجيل تغرق للخلصا
دعمهم ومن حملته حرم جاهم للبين من بيضاء في حمراء
ستمطين ولم تجدهم ادمي وموحيين وما لهم احنا في
كانوا النواظر غرة لكنهم غدروا فلم ينطبق على الاقدا
ولقد يغادرنى وحيدا غفقا حيث المعاش وقله التجبا
انما وريحي في السؤال فلا يفي حر المذلة لي بهر الماء
قالوا سخطت على الانام وانما سخطي لجهلهم بوجوه رصا في
صور تصرف انفس الاموات في اجسامهم بجوارح الاحياء
القيلا الثراء بتي منهم واعير شمتي ناظر العشوا
بابي غريب بينهم في دا ره متوخذ بتعذر النظر
يفديك مستامون لامن قيمه سمون والمعنى سوى الاسما

بابه
الاول

بخارون



بتظاولون ليليلخونك ولم يكن ليضتهم وعلاك خطا سوا
واذ اجريت الى الرهان وبهم لان اللوق بجيمه الضرا
والشانه البينا ونبعت نفسها بروضها في الجلده السواد
مجزت فراحهم واعذر عا در يوم الغصام الفاو بالفا فا
ليتك عده ما اتاني غاضلا عنك الرواة بطيب الابنا
وغلوت في وصفى فقلت بحجة ما زلت اعرفها من الكرماء
عمى الورى عن وجهها فزايته وهو الجيد بناظري زرقا
تدكنت اظهرها ريحني بينهم ماللفني اثر على البغلا
لا ارتعت اذ اعطيت منك مودة ما ذا يقول الناس من بغضا
ومداقني للفاضلين شهاد بالانقص ثابتة على اعدائي
نسب من جنالا تميز بيننا فيد امتزاج الماء بالصهنا
ومودة الابناء احسن ما ترى مروية عن نسبة الآبا
قال وكتب بها الى الصاحب الجاهل القائم بن مبد الرحيم في ميد القصر
يا عين لو افضيت يوم النوى ملاك يرمنا حسنا ان يري
كلفت اجفانك ما لوجس برمل يبرين شكا او جوى
جناية عرضت قلبي لها ناحتهلى اولى بها من جنا
سل ظليبات بالهوى بالحمى رعا خصر منهن بياض الحمى
شهد تكن الله ما حيلة صاوبها الا سد عيون المها
ان يك سحر اولها فعمله بالتحريثي منه طيب الترى
فيكن من حنوجلا بيبه اصف راوى الردى ظالمى العشا

يا باني الغضبان لو آنته • يرضى بغير القتل نال الرضا
 اغصن بالماء وحفاظا لسا • فارقت في فيه من لسا
 ما ليرمأه الحب مطلو لة • اهكذا يفتن دين الدسا
 ان كانت الاعراض بحزنية • فعاقب الله المحرم بالهرى
 لله قلب صن صبوع • ما سئل الذلة الا سلا
 وصاحب كالسيف ما صادت • ضربته غزاهه الامضى
 يركب في الحاجات اخطاره • اما خياضه واما ركا
 يقبل ان هجر في ظلمه • وعصب الليل البهيم الضمى
 كانه بالخطب بالخط • بدر بنى عبد الرحيم اهتدى
 جاد على الافلال واستظهر • بالمتع بخلاف زمان المعنى
 يبعث احسانهم غبطة • الى حلوق حسبته الشحى
 آراهم عجزهم ناهضا • بالثقل ما استنصروا الا ورى
 من معشر يضمن تيجا • صرع المعاني وغباب النهى
 يرفع منهم عن جباهه بها • ابهة الملك عفا او سطا
 للفرح شدد دون ابراهيم • يشعرك الغرف ولما يرى
 اذا احتوا غاية حرموا • دون مداها ان محل الحبا
 قل للعين بن على وما • نمالك اصل الخبر ما نسا
 ادبت عنهم فاجتنت روضة • يبت بالنضرة فضل الجيا
 مناقب يجمعها جدها • جمع العراي عقدا الرشا
 لذلك ما ظلك لى واسع • ارتع منه آمنانى حمى

الخط

الخط

كاتنى في دوركم منكم • في غير ما يخطر او يحتمى
 في نعم منكم اذا استكبرت • منها الفرادى اعقبته الشا
 يحدث في الناس عليها ولو • فطعنني حاسدها ما اعتدى
 نشرها شكرا ولو اننى • طوتها نمت غيم الصبا
 فلتبولى انت بحق اذا • وجدت قوى لا عدت المنى
 في نعمة ليست بعارية • تضمن او مقرضة تقتضى
 يعرض فيها العام ما قبله • ويفضل اليوم اخوه غدا
 في كل يوم لك عيد فسا • يعرف في عيدك عيد المت
 وخذ من الاضحية سهمك من • حظين في آخرة ارضى
 اجرك مذخور لهذاك و • التروى وفور على حفظ ذا
 ما طيف بالاستار في مشله • ودانت المروة اخت الصفا
 وقال يدع لعمرة ذالبا هين • لى النياستين ابو محمد بن كرم وبن
 يقدم ما بينه من الخطر • ويصيه بعيد النصر
 ما لكم لا تغضبون للمصرى • وتعرفون الغد فيه والوفى
 ان كنتم من اهله فانصروا • من ظالمى او فاخر جوا منه برا
 اما ترون كيف نام وحمى • عيني الكرى فلم تنم ظمى للمحى
 وكيف خلانى بطيا قد فى • عنده ويرى سابقا مع التوى
 غضبان يا لهنى كم ارضيه لو • كان يرضى المتجنى بالورنى
 ما ليريل بفضل ركابه • من الرجبى حاملة شمس الضمى
 ضل ولو كان له قلبى اهتدى • بناه او شام جفنى سقى

قالوا الغضائم تنفست لهم . فم بدوسون للعصا جمر الغضا
 بين الحدوج مرف يزجبه . لبن المهاد ودر قيقات الخطا
 عارضني بذكر في الغصن به . واين منه ما استقام وانثنى
 حتى وقرب بالكتب طارقا . من طيف حسنا على الخوف سري
 عاتب عنها واصفا مودة . ما سارت الاغلا لالت الكركي
 اضم حضيي عليه فرقا . من الصباغ وعلى ذاك انجلي
 كائني مجبا به وشغفا . حبه العمد في حب العلي
 شمر للهد وما شمرت . له السنون يانع كهل المحي
 وقام بالراي فكان اول . من رايه واخر للخرم سوا
 سما الى الغاية حتى بلغت . هته بها السماء وسمبا
 يابن الملوك بالملوك تفدى . وابن البحار في البحار ثبتني
 سكتورها فاضحين جودها . مبيهاها بالسما والتندي
 نشابها اليوم وقد فجمت . سائله بلغت بالماء الزبي
 واعترضت وجه الطريقه . صماء لا تصغي لخدعات الرقي
 انكرنيها الملك بحري تاجه . وقام عن سريره وقد نسا
 لفت على العراق شطرا وثنت . لفارس نديت سم و سري
 لم تدر ان بغان ما ويا . ما خرزات سمح الا الطيبا
 يتركها تفحص عن سرها . ورداء تتان التراب بالثما
 سبقا اتك وحنتك مسترا . عن هذه الدولة هذاك العشا
 مهلا بني مكرم من سما حكم . تد اشهر المصفر واخص التري

ان كنتم

ان كنتم الغيث تبارون به . فحسبكم ما يفعل الغيث كذا
 يا نجم كانت مقلتي تنظرو . حتى استبان بدر تم واستوي
 صحبته ريجانه ولم يزل . دعاي حتى ظالم غضا ونسا
 اذكر ذكرت الحيز ما لم تنسه . من صحبتي ذكرك ايام القيا
 وحرمة شروطها مكتوبة . على جبين الجدر لعواحق ذا
 ما نعت يقسمها الا انا . بها حق من جميع من ترى
 ابي جمال زنتني اليوم به . زانك بين الناس من مدي غدا
 لا نعدم الايام في وعندكم . نعا ومنكم تحدي وتجدي
 ولا تزل انت مدي الدهر لنا . كهفا الى ان لا يرى الدهر مدي
 كل صباح واجهتك شمسه . عيد وكل ليلة ليل سني
 ان نحر افرضا فقم فافله . فانحر عذاك حسدا بلا مدي
 وابق ليوم ما احل محرم . وما دعما عند الطواف وسعي
 فافية الباء قال . وكتبه الى ابي الحسين هلال بن ابراهيم الصابي
 الكاتب وقد عتب عليه في مودة بينهما عتابا في غير مكانه ونسبه له هجر كان
 ابو الحسين جاء به في ذي القعدة سنة 17
 عذيري من باغ على احبه . ولم اربغيا قبله حبه الحب
 يعا تبني في الحجر والهجر ذنبه . هو قو كان حلوا لوهلا وده الحب
 واسلك طرق الوصل وهو حبيب . فان ضل حق بي سافل الذنب
 بعثت ندر با من تجنيك يا ابا . الحسين سقاما لا يقوم لها قلب
 اذكر ابا ماسر الوشاة وتهمة . لعهدى وقولا في اسهل صعب

نافية الباء

صغفر

وذا ما رآه لو ما جاء غيرك خاطباً • جرائته متى لقد سهل الخطيب
 وكم جرعت متى رجلاً محورها • كومن انتقام مرها في فرغ غيب
 باي وفاقه خلتي حلت عن هرك • وشلي لا يسلو في الارض من يصبو
 نضج صحاب الخير والشرو انقل • بقلبك تحزن اذا ابدا القهب
 ولا تتمكن من يقينك ريبه • فينبو فان الصائم العصب لا ينسو
 حلت من الحساد فيهم فانهم • اذا مكثوا من نار نقتهم شبتوا
 ولا اطفات منك الليالي مجورها • على البعد زايما كان يقدرها القرب
 وقال • وكتب بها الى ابنه ابي القاسم سعد بن احمد وكان في غزاه
 حاسن الزمان وانفذها معا في هذه السنه ٣٩٢
 حاتم اللوى رفقا به ضرربته • جواد ارهاق نوحكن ونخبه
 فراكن من لا ينفع الطير ماؤه • ولا يشبع الورق التوافع شبيهه
 وطربن حيث القانص امتد جلده • وطالت فلم تعد القوادم قضبه
 اعبر تخبين امراً بان انفسه • واسلمه حتى اخوه وصعبه
 امر ومهرى مغرمين على اللوى • فاسله او كاد ينطق تربيه
 من الحق يسيبق العر صيد عيسه • اراءه حنى امتد كالنظر ركبته
 وفي الركب محسود للواضن منرف • ثلاث على جيب الغزاله نقيبته
 تطول على الصواع حين يمدها • خلاخله الملاقي ويفصر حقيبته
 جهده فلم ندرك على ان خيلنا • سواه عليها سهل سير وضعبه
 وقد فطنت الشوق هي قسرها • نكاد تعد السنين يوم نعبته
 اكل ظاهي غانص ما تبيله • وكل سقاي محوز من يطيله

نور

تلا عبت ياد هر حتى تركتني • وبيتان عندي جد خطب وعبه
 وابعدت من اهوى فان كنت نزهها • لتسليتي عنهم فعد وقرابه
 بودى وهل يخفى عن المرؤده • واشباعه نهبما بما اول حربه
 سكت محاز العز بيني وبينه • فخطروا به وتعتك محبته
 ولوان ارضا هم لكاهان قطعها • ولوان ماء من دم ساع شربه
 الى قمر طرى بهل دونه • وكم تبر غطته دنف سجه
 ابا القاسم المرعى مرر نباته • سر وطوا العيش عندك رطبه
 اقول وما را حنك زورا حبتى • وقد يفراط الانسان فيمن يجبه
 زكا غصن من آل ضبه اصله • ابوك له فرج وانك عقبه
 علاه تمت منه بالود مجبه • لصحتها واستنقت القرع غربه
 زاي بك ما انسى ابي عيل سوله • فخير اخبير او فشر ايدبه
 نكلا على حكم التجابه شبيهه • كثيرا على ما يوجب السن تربيه
 لن احترق عن فنائك التي • عنت دهرى فلم يجد عتبته
 وشوقنى زوايا كما فالط • فعادته في اخذ حتى غصبه
 وباليه اذ من مزارى منكبا • واهلى مرماه ودارى نهبه
 وما اتانن نصبيره او طان بيته • لعاجل امره والعار غبته
 اذا اتانا ابغضت الهوى وداره • ناهون من فارقت من احبه
 صلونا فانا نجديون بمنزل • يفريق على الايام بالخر رخبه
 سواه به يا آل ضيه ليشه • اذا سار يبغي الرزق فيه وضبه
 وكانوا عشارا بما جاربعضهم • فاعدوا صحاح الشرع يا سعد حربه

يعز عليكم كيف يرجع مرسلًا . غلام من الآداب والمجد كسبه
 تقدمني قوم وما ذلك ضاررى . لديكم اذا ما اخلص الزند قطبه
 ابانهم تليفق جهل يرتبهم . واخلى تحقيق فضل اربته
 تحمل بها بعد لى قلا دة . يزين فيها فاخر الدر ثقبه
 صدره لخل ان جعلت ودادك . الصداق لها مع فقره فموصبه
 يرفع من بذلة الوجه عينه . وهفته العلباء الى الناس ذنبه
 ولي اخنها عند الوزير تلوع في . دجى الليل او تبدر فنجمل شجبه
 يلذ لها مد الشيد ولينه . ويرهى بها رفع الكلام ونصبه
 لها صنها لكن اريد لا شافعا . وضر شفيع الى اللجم قلبه
 وقال وقد انعم الله عليه بالاسلام ودققه ملكا كان يتروى في نفسه من
 الاستبصار بلطفه ونظيره كذا الذي يعجب يقومه بسبقه ما هم عليه وكتبها الى
 الكافي الاصل والقياس ويرصد وذلك في جوارى الارض من ٣٩
 دعوى الهوى لك الاحبيا . هجرنا نقي ما وصلنا ذنر با
 قفونا غرور لك حتى انجلت . اعوز اربن العيون الصير با
 نصبنا لهم او بلقنا بها . نهي لم تدع لك زينا نصيبا
 وهنا الزمان لها مقبلًا . وغضن الشبيبة غضا رطيبا
 نقل لخرقنا ان يحول . صياهر ما وشباب مشيبا
 ورددنا لعقتنا اننا . ولدنا اذا اكرة الشيب شيبا
 وبلغ احنا صحتي من اخيك . عشرتة نانيا او قر سيبا
 تبدلت من ناركم رينها . وخبث موافدها للخلد طيبا

جلست عناني سنبترا . بانهم يستقون الذنر با
 نصحتكم لو وجدت المصيح . ونا ديتكم لو دعوت الجيبا
 ايتوا فقد وعد الله في . ضلالة شككم ان ينو با
 والاهلرا ابا هيكم . فن قام والفخر قام المصيبا
 امثل محمد المصطفى . اذا الحكم وليتوهه مصيبا
 بعدل مكان يكون القسيم . وفضل مكان يكون للخطيبا
 وبنت باقرار اعدائه . اذا نافق الاوليا والكلو با
 ابان لنا الله نهج التبييل . ببعشته وارانا الغير با
 لن كنت شكم فان الهجين . يخرج في القللت الجيبا
 الكنى الى ملك بالحبال . يدفع دنع الجبال لخطر با
 فنى بطرق المدح من بابيه . ترى كانيا وجنا با رحيبا
 فراقى تلك وردن التبير . من جوارى ورعين المخصيبا
 عوارى تكسى ابساماته . وفي القول ما يستحق الفطو با
 ومن آل ضنة غصن يفسر . جنيا ويغز عودا اصليبا
 وكانوا اذا فتنة اظلمت . واعوزهم من بجلى الكرو با
 تداعوه يا اوحدًا كانيا . لنا لربنا حبيبا
 فكان لها قرا اذ دجت . وما اذا ادهى شبت لهيبا
 ارى ملك آل بونير ارتدى . عوارا بان راح من سليبا
 فان يميس موضعها ليا . فاعرف الشمس حتى تغيبا
 لك الخير مودى رميت المنى . رشاء البير فروى قليبا

لحظني في عيش سبري اليك . رأى سائفة ان يؤ . با
 اذا قلت ذالعام شاف بدت . قواع منع يحد الندو . با
 ولي عزمة في ضمان القبول . سيدرك ان ساعدتي هبو . با
 والآنتمهل شكر اليك . يشوق لخطي وتغري الطرد . با
 وعدراء تذكر نعامك . بي . وان كنت لست لها ستر يبا
 ستكر فجاوة عنوانها . اذا هرا عطاك وسما غرينا
 فوفت فقد جعل الدين ما . تنقلت بالجوهر فرضا وجر . با
 وقد كنت عبدا تصيا فحدث . فكيف وقد صرت خلا نسيب
 وقال وكتب بالي ابو الحسن على محمد النيداري الكاتب خليفة الكافي
يشكره على كثرة وصفاته واطرائه وبلغه ذلك عنه بلاغة يرغب المودة
 اخي في الود فوق اخي التسيب . وخفي دون كل هوى حبيبي
 وسواي البعيد يقول خيرا . قريب قيل مر لاي القريب
 وما دحي المصنع شاهدا . فداء للعرض في مخبي
 فلا تتطلبني غلبات شوقي . فان زلت فاشوق مصيب
 اردتيني لتملكني نفا . سليم الوجهه ذو ظهر مررب
 والسنة تظاهرنه صحاحا . واعلمها بطائن للعيوب
 فداعتذر الزمان بو دخل . فحي ما كان اسلف من دنوني
 ايتت طاب ما ايت ابتداء . بلا حق عليه ولا وجوب
 يلمنه وقت بيد الغمام . المصيب على العام الجديب
 فمثلته التصور لي بقلب . يري بالظن من خلل العيوب

البحر

اباحن بدأتها فاستتم . وان لم تعطيني الا نصيبي
 صفائك وهي تكشف عن قريضي . يمين العين يتخذ عن قضيب
 بناظرا وعندكم قلب . رشا . هذاك القلب
 ابوالعباس موثنا وسعد . فقل في الطود او قل في الكتيب
 رضيتك ثم لي ذمرا لنشر . التسليم الطي او ستر العيب
 وغيرك من سكت اليه كرها . كما سكن العذار الى المشيب
 متى المتني سكت صفاتي . على ما دس قوم من دنوني
 اذا نظر الجيب بعين عطفا . فاهون ناظر عين الرقيب
 وقال وقد ناظره بعد عوده من حضرة الكافي الا وهو كتابه ورواه لعلته
الاشغال عليه فكتب اليه بها تبه وانفذها اليه في سوال ٣٩٦
 سقى الله نفسا لا تذل لمطلب . وصبر متى يسمع به الدهر يحجب
 وصبرا اذا ضاقت صدره رجبة . بخطب تلقاه باهل ومرحب
 بعيدا من الافكار ما كنت خطبة . فان يلك في كسب الكارم يقرب
 يمون باخلا في نبي الحق ان يكن . رفيقي فاما عاذري او عوبي
 مبغض ان كنت الفقير وان يكن . غنيا فظا من الغني وتحبب
 اذا لم تجد ما يحصم نك رغبة . له وارتت الصف منهم فارهب
 فانك ما لم تخرج او تحش نيسم . وتغعد مع الوسطى يد بك تعطب
 افق يارماني ربما انا صبا . الى سهل ما ارجوا بفرط تصعبي
 اغيرك في ثوب العفاف تر قبلي . واخذني مكان الآمل المترتب
 اذا انا طالت جلستي فتوقني . فان لها لا تدمر وشبه منجب

اربا صا حى والذل للزرق مود . ارض بنفسى عنده وهو يجود بي
 خذ النفس عنى والمطامع انما . قد استوطات من ظهرها غير
 حرام وان انحصت اطيح مطعم . على اذا اذاه اخبت مكسب
 وانت على هجر اللسان معفى . نعم انائم فارض عنى او غضب
 القى الجليل اجديهم بمدحيه . خصيمان نبها شاهدك ومغيبى
 واكذب عنى في عبارة صادق . كثير اذن في حيث اصدق مكذب
 تعودت خلقا شافى للحسن . اقول لما فيه رذقى لمذنب
 فاضرفى في الحق اتى مع العدى . ولا عاب الخ فى الحال على الخ
 وحاجة نفسى بر الخزم صدرها . نابت بها مخزوة فى العقب
 اريد بها الكفا فى قلب معذب . مراد ابن حجر قبلها تم جندب
 دليل تمام قد قلت نجومه . الدير دون الشرق يدعيبن مذهبي
 وما لا نفرادى ما لها من تجح . ولكن بقلبي ما بها من تلهب
 وطود تحال الواسيات هاده . متى بيع ظن العين اخره يكذب
 تراه ولم تظفر حلقة به . العقاب بعيني عاجز تهيب
 سلكت فاذا انى بقلب معلج . عظام ما التى وجسم مرجب
 ارادة حظا تعبتنى ومن يكن . له حاجة فى ذمة الشمس يتعب
 فدا الا وحدا كفا فى بيان لسانه . شجاع يحب القول غير مصوب
 محل لوان البحر بين بنانه . وفرر فيما عن قطره لم يسرب
 يافيه تعدن يراى مشعب . يكد فلا يجردى وعرض مشعب
 ونسب يوم التفاضر مضرب . اذا اتسب الضى قبل تنسب

اباسا

اباسا اتمار بكت فلا تنح . مرجا واما ماشيا كنت فاركب
 لعلك تاخى شرعة الجود سابقا . فان ذلك مع فوط التزام فاشرب
 وقل يا بالعباس بل يا ابا الوردى . فكلمهم فيما ملكت بنوا الجب
 اناد الك لى كيف اشيا فى زورة . بل زادنى بالبعد شجوا تقربى
 اذا كنت تهرى الشئى لما رايتيه . واحببت ان تسعى فزرتم جنب
 احن اذا الورد استقلوا القصدكم . حنين الفقه العذرى
 وهو اسلم الهجر كم عن قللى . ولا ان سيرى نحوكم كان منصبى
 وما صاحبى قلب يظن مرجس . الى غيركم فى العالمين مقبل
 وما طرب الابل للعداء فاننى . اليكم متى غنيت بالجود مطربى
 ونفسى لكم تلك التى لورادها . ولو اعصيت فى واجب الفوج
 امدح منها ما اخبرتم وانما . نطق بعق السيف مالم يجرب
 هجرت لك الاقوام حبا فرفنى . ببرى الى جردى يدريك تحرجب
 واشتمهم فالعام انك جرت بي . ومذهبك العدل الصحيح ومذهبي
 لنن عتبوا انى تفردت دوهم . بمدحك فاشهد اننى غير معتب
 وان خبثت ابرهم لى واسكمت . نوب نوال طاهر لك طيب
 واشهد فى الابر سنه الدولة الى الحى بن مزيد فى داره بالنيل وتدلقه بها

فى شهر ربيع الاول ٣٩٤ هـ

هب من زمانك بعض الجود للعب . واهجر الى راحة شينا من التعب
 ماكل ما فات من حظ بلية . محز ولا كل ما ياتى بمجئد
 لا تحب الهمة العليا وموجبة . رزقا على قسمة الاقدار لم تحب

العام

لو كان افضل من الناس اسعدهم . ما انحطت الشمس عن حال من الشعب
 او ان استر ما في الافق اسلمه . دام الهلال فلم يحمق ولم يغيب
 تلقنا لخالل الضيق منتع . ردت محدي في زري مجتنب
 يا سائق الركب غربتيا وراك لي . قلب الي غير نجد غير منقلب
 فف ناديا آل بكر في سوي تكم . بيضا ويطر بها في جهاجر لي
 لما زات ادمه بكرًا وعابرة . شهباء وراكضه في الدهر من نصيب
 لوت وقد اضحك راسي لظنوب لها . وحيًا الي الصديكي يضحك لي
 لا تعجبني اليوم من بيضاها منظرًا . الي سني فمن سوداها تعجب لي
 ما زلت علمًا بان الهتم محترم . عمر الشيبه ابيها ولم اشب
 رسوم شيب فان حقت ناظره . فانهم رسوم في للتراب
 ترى ندا ما بين الرصاة ترنا . لبيضا وراوين من خر من طرب
 او علمين وقد بدت بعدهم . ما دار اسي وما كاسي وما تحبي
 فارتهم وكلفي ذاك الوهم . نضوت لوقت عليه قيب
 سقى رضاي عن الايام بينهم . غيث وبان عليها بعدهم غضبي
 ان يسكن الماء وبعض المراه به . ويطعم الشهد ابقاء على الغيب
 يمشي السقاة علينا بين منتظر . بلوغ كاس ووتاب فستلب
 كما قولنا للبا بل ادر ه . حلوة قولنا للزيتك هب
 ندى علينا جبان الكف مقتصر . من الفخار على الموروث بالنسب
 يرى اياه ولا يرضى مكارمه . كالارض صحت واودي المراه بالشعب
 ومشبعون من الدنيا وجاههم . بادى الطوى ظاهرين بالشعب

قال الامير

قال الامير ولوقلت السماء به . مفضوحة الجود لم تظلم ولم تحب
 اعطيت مالك حتى رب حادثة . اردت فيها الذي تعطى فلم نصب
 لو سميت نفسك ان ترناض تجرية . بحفظ ذات يد يومين لم تطيب
 كان مالك داء انت ضامنه . فما يصحك الاعملة النسب
 لو كان يصفك العاقون لاحسنوا . بعض السؤال فكفر اسر الطلب
 يا بدر عرف وعوف الشر في اسد . واندشاسه بيضاء في العروليد
 انتم اولو الناس والعماء طارقة . اخباركم وعلى تل من العقيب
 احلى القديم حديثا جا هلتكم . وقص اسلامكم من رتبة الكتب
 ما كنتم مذجلا لاسلام صفتهم . الاسيوف بنى اورصتي نبي
 وكم بصفين شد الذين سكنه . وال حرب له تختال في الحرب
 وقام بالنصرة الايمان منتصبًا . والكفر في ضبته جات على الركب
 نفي تقبلتها ارثا وافضل ما . علف دينا وشرعا عن ايقاب
 اذا رايت نجيبا صح مذهبه . ناقطع بخير على امانته العجب
 لاضاع بل لم يضع يوم انتصرت . وانت كالورد والاعدا كالغرب
 وقد اتوك برايات مكررة . لم تدربك ما اسم الفر والهرب
 تمشى بهم ضمرا ردي روادنها . غرور فرسانها بالفارس الذرب
 لما دعوت علينا بينهم ضمنت . لك الولاية بينهم ساعد العطب
 حلت رؤوس القناينهم رؤسهم . حتى تم همت الاعناق بالهذب
 وطامع في معاليك ارتقى فهو ي . وهل يصح مكان الراس الذنب
 ما كان اهورج فضلا تم نيك الي . عيب بعوذه من لعين الثوب

اجبتكم وجيد بين دوختنا . فكت بالحب نكمتي مقترب
 وود سلمان اعطاه قرابته . يوما وليرتغن ثوب في ليل
 ورفع الصرت الاعن سابقكم . اسباب مدح في شعري وفي
 فمات في لبواب الملوك مع . الزحام فيها على الاموال والرتب
 قناعه رغبت في عن زيارة مسدول الستور وعن نامل محجب
 فلو عواند فضل منك لو طرقت . تسام ملكك لم تحرم ولم تحجب
 ملأت بالشكر قلب الحافظ الفزلي . القواد منها واذن التابع المطرب
 فزاي مثلك في اسألها الفتى . انك بالبحر تميز الدين والادب
 ومن توصل في امر فما سبب . اليك او كذا في الامر من سبب
 قال كتب بها الى الصليبي التالم عبد الرحيم وقد ورد في فارس من مخرج
 انيضت عليه ذكوة طرفة نهارا وبسلامته وبالمرجان ويقضيه حلة كانت

الغناء

رعى الله في الحاجات كل محجب . سمع على بعد الدعاء محجب
 وطهر قتيانا من الذم طهرها . عيونكم ان يفتح بعيوب
 سوا على يسرى وعري وفاق . والسهم في شهدي ومغيب
 اصوا العالى وهي منصبة لهم . فاقصوا من وصلها بنصيب
 لجارهم من دارهم مثل الهضم . على راحة من عيشها وغرب
 اذا جنتهم مستصرخا ثار عجبهم . بكل بهيب في الخطوب مهيب
 وكرت عيشي عندهم واعاد . بما فاض من عين عليه وطيب
 تعيرني ليلي الوفاؤ بعهدهم . على بعد هم انبت غير منيب

رنازمه

خلقت

خلقت رقت القلب صعبا تقلى . ارى لبعيد ما ارى لقريب
 وما رلت اهوى كل شئ الفته . وصاحبه حتى هويت مشيبي
 وتكر اصفارى كان لم تر اصبيا . ورفي يوما وهز قضيب
 ولم التوا شرادا فاننى جبالها . علما اشتهدت من لعين وقلوب
 فاذا لمسى الزمان ومصبي . باسمه حتى استرد قضيب
 فداى بنى عبد الرحيم وروهم . هوى كل مدوق الوفاؤ مرهيب
 ولا برحت تسقى الحين وعرضه . بلان من فيض الشناؤ وسكوب
 بجلية الارجاؤ صادف برقصا . خلوب لما واليغفر غير خلوب
 مرتهار باج الشكر حتى تلاحت . بما نجت من صباؤ جنوب
 فصابت نعمت ما سقتة فاصبت . على انهما لم تسق غير خصيب
 اضي واخي الموروث غير موافق . ومولاى وابن العم غير نسيب
 وجازاه ملكا في الجزاء فضيلة . واذى ثواب الشكر حق مشيب
 ضمير على حكم التران وبعضهم . اخو ملق سلى اخاه نديب
 وكتم غمة نساء اعضل داؤها . رماها براى من منهاه طيب
 وشاهدة بالفرج اوتت صفاتها . على كل معنى في الجمال عجيب
 انت شرفا نسيب وكانها . انت من حبت تحفة لجيب
 صفت وصفته حتى استطالت خبر . برافى ومدت باعها برحيب
 وينبت باخرى مثلها انتظاهرا . على ظهر طودى في تيمص قضيب
 وسخولة جسم الهواء بخيلة . كان الهوى فيها رى لمصيب
 من الريح لولان يذبل تحتها . وقار كمرته عنك مرهوب

اذا ذوقت شقاوتها حل رفعتها . الى منصب القريتين حسيب
 وذي سبيل استوفى الصبح والضحى . على ناصل من لونه وخصيب
 كانت التحاب جمرتها وياضها . تفرغ من صافي بهر ومشوب
 نسيت الانصار حتى تمكنت . وقد لئن من هاد له وسليب
 ترقى الاذى عن عرفه بحميلة . وحك الحصاص من فله بعيب
 واجبه في رد فبر وشاحيه . ملاس يكوم منه كل سلب
 نصيب من الدنيا اناك فقر به . ولا تنس من فضل العطاء نصيب
 كفى المهرجان مذكرا وذريعه . الى محسن في المكرات مطيب
 بقا ذلك الفاعله في كفا لتي . دعوت ومن القدر فيه جيب
 فاذال فيكم كل خير طلبته . قضى له في اذراكه وعنى له
 وقال . وكنت بها الى الرئيس اب الحسب من الحسن الهادي في عيد النحر
 ١٢٣ له وقد حصل بغيره بغيره بذكر عهده بوجه ولايته العناية

دون الكفايه

استنجد الصبر بكم وهو مخلوب . واسئل النوم عنكم وهو مسلوب
 وابتنى عندكم قلبا سمحت به . وكيف يرجع شئ وهو مرهوب
 ما كنت اعلم ما مقدار وصلكم . حتى هجرتم وبعض الهجر اديب
 استودع الله في ابيابكم قسرا . تراه بالشوق عيني وهو محجوب
 ارضى والسخط اوارضى بلوته . وكل ما فعل المحرب محبوب
 كما ورائيه مرددا بلا ظفر . وهل يجاب وترك النفس مطلوب
 لو كان ينصف ما قال انتظر صلت . تاتي غدا وانتظار الشئ تعذيب

وكان

وكان في الحب اسعاد ومنعطف . منه كانه تعنيف وتايب
 بالغراني يعفن الشيب وهو الى . حدود هق من الالوان منسوب
 تاتي البياض ونابى ان اسوده . بصبغة وكلا اللونين غريب
 ما انكرت امس منه ما صلا بيقنا . ما يتكوا اليوم منه وهو مخضوب
 ليت الهوى صان فليمن بطامعه . فلم يكن قط يستدنيه مرغوب
 اتى لا سغب زهدا والترى عشم . به واظما وعرق الغيث مسكوب
 ولا ارق لحر من غاب صاحبه . سعيا ويعلم ان الترقى مكتوب
 عفى الطامة في مال بين به . عصارة لا يعطى خبثها الطيب
 طهر خلا لك من خل تعاب به . واسلم وصيكا في الناس مصحوب
 اتى بليت بمضطر ريقهم . والماء يملح وقتا وهو شروب
 كم بعد الدهر آمل ويخلفها . اذا سر به والدهر عرقوب
 اسعى مثل سجايا في ابي حسن . وهل يبلغني الجوزاء تقرب
 خال محذبه الاطاع جاهلة . لحافة واخر الاصلاح مكنوب
 ان تقدم للحظ فوما غالطاهم . اربينهم غايات وتقرب
 فالسيف يجبر قطعا وهو مذخر . والطرف يكرم طبعا وهو مجرب
 حذار من حدث الغمائم مؤتف . علاوه بشفيح الوجه مخلوب
 يسوءه سائلا من ابن سودد . ان اللثم بما ذا سرت مسبوب
 انت انت وفي الدنيا ابو حسن . صدقت في هذه الدنيا اعاجيب
 اذا رايت ذبول الترحم آمنه . لم يحها ولا امر يحلم الذيب
 يا ملبسى الشيمة الغراء ضافية . على ان قلصت عنى الجلابيب

علقت منك بعهد لا موافقة . تنسى ولا حبله بالعدر تقصوب
واحدت اختياراني وقد سبرت . غور الرجال وكدتفا المتجارب
تليح منك عنى كل عادية . لها من الكلم الفياض شؤبوب
اذا سمعت جهاها باسمك اغد . له الرقي واطاعته المضاعيب
فا سلم هن ولى ما طاق سلم . سبعا وعلق بالانستار مكروب
بعد كل صباح انت غرته . عيدا له منك تحسين وتطبيب
ترجا وتخشى نسيح الباب مستغفا . ان الكريم لم جود ومر هروب
تالك وانفذ انصا صاب الالقاسم بن عبد الرحيم الى الحضرة بنار على رسا
عقبت الملك بهاء الدولة فاحسن البلاغ واحل التفارة واستقل
بقصا والمجاهد فانض عليه خلع جميله وكرم وكتب اليه وقد عاد الى العراق
بعينه ويستوحش سابق بعله ويدكر المرة بقربه والخلع في مهر جارت
نظمه

افلح قوم اذا دعوا وثبوا . لا يحسبون الاخطار ان ركبوا
سبق بفضائهم عزائمهم . ان تستشار العادات والعقب
سارون لا يسلون ما حبس . الفخر ولا كيف مالت الشعب
عودهم همهم مطالبه . الراحة ان يظفروا بما طلبوا
وخاب راض بالبحر بصبر للا . تدار مستسليا ويحسب
ان فانه حظ غيره فات منه اغتياب يتقيه او يحجب
لا يترج العلى الى سكن . الاغلاماير بحجة التعب
يضمن التير صدر حاجته . والمصان التقرب والخب

من مبلغ

من مبلغ البين يوم دأصنى . اب بما ستر بعدك العني
رد شبابي من اللعين كما . كان وعادت آياي النشب
يا قادمًا انهم البشير به . من ممنح ان صدقه كذب
سرت ونفسي تود في وطني . بعدك ان المقيم مغترب
احتشم البدر ان ازاه فآ . لحاظه عنه بالذم مع تحجب
ركم تصدى عهدا ليخد عنى . يسفر عن غيبه وينتقب
فلم ازده على مسارقة . للغبن ولحظ بالكره يستلب
وغيره زينه وحليته . يشرب من ماءها ويحتضب
ويوم بين صبرت قبلك ان . يفوتني الخرم فيك والادب
حكمته ثابت الحشا دكك كرك . القلب ويومج المحول تضطرب
سلوان اخري بالصد جانبه . يملك راسمان اعظم الغضب
ونظرة حلوة رودت عنف . البيت وزينه للجمال والحسب
لسيه غير ما اقتضى ادب . الحبحر جفا ظا والمهمى ادب
انذرت طوعا في حب طالعه . يجنبني اذ يقال مجتنب
بيضاء تقلى بعضا واعهدا . سوداء يرضى حبا وينتجب
صاحت وراى المزاج واعطه . لا يلتقى الاربعون واللعيب
اعد بها الشيب وهو واحدة . القاو بعدى الصمغ الحبيب
ياسا كنا تاثر العزيمة مست . الصل من تحت لينة تلب
تدهم الملك اذ دعاك وحسب . الرأى واه والشمل منشعب
ان قلوبنا غشا يميل مع الدو . له اهرابها وتنقلب

وان شرا مني اصطفاك له . اظهرها في اناته الذهب
 لما نزل وجه للدار ويسمى ابن علي عذبه وخيف اب
 رى بك القصد ٣٣ منجيه . فشق حرمها حديد العقب
 لم تشن قال الشهور عزمته . لاصفر عائق ولا رجب
 جرت عليه اوقرت الرج بلقهاها بوجه اريمة در رب
 قليلة للعدى وهي جامدة . له كيوم الجوزاء يلبسها
 سفت فيها سفارة اللبث . يرجع الا في كفة الطلب
 لعيه ما اهتم الدم واللحم ولكن لعينه التدب
 حتى استقامت على اوقدها . وانتظت في رؤسها العرب
 جزا الحسن ما استطاع ان يربى . فلك تلك الاقدام والترتب
 اعطاك عالم نزل يذان ولا . امتد الى مطرح العلى سبب
 وصافيات بطول في مذهب . الملك اذا شمرت وتنسب
 اهدى من منيرة السماء لها . ماء ومن نور شمسها لها
 اذا عقلت منكبها على نعيمون . الدهم زور عن افقه نكب
 اولت راسا منها بوافيه . فكل راس مجده زنب
 وصافيات بين المواكب كتب ان وفي الزرع ضم قضيب
 ضانت سكاك النصور راشت . اضالعا لا تلفها الاهب
 يغيب في حرها قوامها . فاترى اذرع ولا ركب
 من كل دها وانسها الليل نغزوه الى لونها بيمتت
 نارت فطارت فحاصت الاقفا . العلوى تحتاجه وتتمب

من شرا به او عيرت به . لجالها العسيري واللب
 مواهب لا يرتجى اب . الا شفيق على العلى حدب
 من عشر لا يجار من طردوا . ولا يطيب البقاع ان غضبوا
 من من بعدا ومقترين لها . والمجد طبع والمال مكتسب
 فرسان يوم الخضم ان طعنوا . بالاسن الشكلات او ضربوا
 لا يرجعون الكلام كراية العي . ولا يقرؤن ما كتبوا
 دعوى فوادى شوق اليك على . البعد فليتك والمدى كتب
 جواب من لا يرام جانبها . منذ غدا وهو جارك الجنب
 ولا يبالي اذا سلمت له . ما حصدت من نياتها الخقب
 حملت دنيا فاسترحت وند . طال عناء الآمال والنصب
 وقت مذاق في هولاك على . محجة لا تدوسها التوب
 فلتخرف في كل فانيه . يزيد حسنا في درها الثقب
 اسمها نيك او تقتر وند . او غل في ام راسها الشغب
 خلا من المعدن القريح اذا . فغش تجار الاشعار ما جلسوا
 يشكر الفرس في مدجك للمعنى . وترضى لسانها العرب
 يظهر منها السرور حاسدها . ضرورة الحق وهو مكتسب
 يطرب البيت وهو يحسنه . ومن اين الخامة الطرب
 يا آل عبد الرحيم لا تزل . الدنيا رحى انتم لها قطب
 ان تفضلوا الناس والحسين . وسنكم فافضلوا ولا محجب
 نذاكم خاملون لو كثروا . الرمل باعدادهم لما حسبوا

لا يعلق العدل في خلافتهم . لينا ولا بكرمون ان شربوا
 اخر اذامهم وقد مكتم . انهم يحسون ما ذهبوا
 قال . وكتب مالى الصناديق ليليل ابى طالب بن ابيوب في فرض له وانذها اليه
 قالوا رصيت قلت ما اجري الغضب . ما عالب الدهر فتى الاعلب
 كيف ابالي قبح ما حبتبني . اذا علمت كيف احميت الطلب
 اذا اجتمعت لم يعينى نعله . ما لم يجب وقد قضيت ما وجب
 يلومنى على الضال را . نع . يجب ما اسمنه ما اكتب
 ومن يرى من بله للخصم كذا . ان الخطوط منحرة بلا سب
 لله ما ابصرى بزمتى . لو سلم المحلوم من عيبك الادب
 حباى للمحل وجا ولا ثما . املس لم يقص بعضات القتب
 جرب كما جرت في الناس تجرد . اصدق ظنك الذي فيه كذب
 يستغل الفرع فان لامسته . عاد بكيما جله بلا حذب
 انك ما استعفت انت المجنبى . وما تنظفت فانت المجنبى
 نذيرة فلو قبلت نصحه . توق من تاسن واهجر من تحب
 حملته اطرى عناء عيبه . كما حملت بين جلدك للجرى
 وحاليات من جمال رنوب . يفرهن عطلى من التشب
 ركزن اشفاقا بعين مقعدك . على الخول ما الهذ الا يثيب
 نراه تحت اذرى من تحتك . فى الفضل فوقيا بالهذ ان يحجب
 اما جيا خيرا له ادب . اعاد كمن الله من شر الادب
 هو الذى اخرنى مشارف . التبق واظا شفقتى على الغرب

لا يعزرون

لا يعزرون يابن اتوب اذا . اعجب منه بالصفايا والتخب
 فانه من ترين واحد . وليس كل معدن عرق الذهب
 يطلبه قوم وما اجتهاد هم . فى طلبة مدرك راس بن نب
 اكل من شجرت نسبتك . صح له البطنان من خال واب
 وساعدته بده ونفسه . بالفضل والبدل نساد ووهب
 نرحر صوافيس من اوطا نكم . للاسد الورد من الغاب الاشيب
 ولا يروى تشا د ق . فتحسبون كل من قال اخطب
 دعوا الاقلام اذ تكصم . لحاذق الطعن اذا شاء كتب
 من تاركى السيوف وهى زبر . شر اندسرى لجزار القصب
 قوم اذا نار الوعى شبت لهم . كئاشبا نكوا شباها بالكتب
 ان شورا لم يعجلوا او سلوا . لم يقفوا ثقتنا الى العقب
 لا ظهرهم لغيبة ان ذكروا . يوما ولا يلجمهم على التركب
 وقص اثارهم تحتك . شهادة ان النجيب ابن النجيب
 فلا تزل نوافذا صوابا . يصمى بها العاسد ابرضى المحب
 ما شكرت صبيحة او ظهرت . مودة خالصه من الزبيب
 واختلف البروز والعيد وما . توافقا فى بعد دنى قرىب
 ياخذ ما يشاء من حظيهما . مقترصا تحتك وينتصب
 ولا ترات طيبت اعطانها . منك بذكر لو عدك لم يطب
 جواريا مع الرياح بالذى . اوليت اوسوار يامع النجب
 كل فئات قرىبى شماسها . وذل فى قودى منها ما صعب

قناح

تلقاك نفسا حرة من فارس - بيت الملوك ونما من العرب
 توري فلواطرب شي نفسه . لقد سمعت من قوايتها الطرب
 اضحي وراح حاسدي ان قلتها . وحاسدك ان علوت في تعب
 فاك - وكتب الاستاد ابو طالب بن ارب في اليوم الثوروز عفا عنه
 اصبت لواحدت ان اصيبا . وفزت لو كان المحي المظلو با
 وراض مني الدهر ظهرا لم يكن . لو انصف الحظ لم يركو با
 اقم لا اردت به فضيلة . دهرى الا زادتني تعذيبا
 وكلما انت منه . نعاها واستظرف في غريبيا
 ورميت حظي بوجود حيلى . فلم ابل ولم اقع عربيا
 تنزه يعاب اوها سن . عسرة عسرة ذنر با
 انظر الى الاقسام ما تاف به . متى اردت ان ترى عجيبا
 جمع بين الماء والنار يد . وما جمعت الرزق والاديبا
 ليت كفاني الدهر مع تخلص . مكر وهه كالتى المحبو با
 اويت اعدي حلقى جبوته . نكت لا سيما ولا لبيبيا
 يا صاحب الزمان مغترابه . انت دم فاحذر عليك الذيبا
 تبعت للحاظك من رفائه . يارفة صيفيتة خلر با
 سلني بر وقس علي معه . فقد قتلت اهل تجريبيا
 بعد عناني واجتهادى كله . بالارض حتى ولدت نجيبيا
 جانت به على اقتراعي غلطا . ثم نزلت من بعد ان تنو با
 ابلج بتمام العشي واضحا . ريان مخضر الثرى رطيبيا

لا تخرج

لا تخرج خيرا في اخ فضحة
 للمجد قوم وقليل ما هم
 لا نبح للباع الطويل بعد
 لا تشكون من فتى فضيلة
 فانما اعطى ابن ارب المدى
 يلابس الكمال غير محجب
 ان غادر الشكر لسانا كلاً
 فقد عقلت لسي وقد تنى
 حسب اعداد الحصاص ولم اظن
 في كل سارق معرفنة
 ونعمة تستر بنصوحها
 يجلني استقبالها فتعجب
 لو شئت لاسترحمت من افعالها
 كنتاها فلم يعنى
 فان قضى الشاء حق نعمه
 راتبع المسور فاحبس شرقاً
 يحق بالعرض الاكريم نشرها
 اذا بنيت البيت منها ورت
 يخلد سموعا ويعنى كلاً
 عد السنين صورها وفطرها
 حتى تراه يجذر العيو با
 وفي القليل تجد المظلو با
 وللعيون ان يرى قريبيا
 وليس فيها معرفة انسيبا
 في الشرف اقتغاؤه ابر با
 تركت كل لابس مسلو با
 وكان سيفاً قبله مذرو با
 بالطول في جباله جنيبيا
 عد الذي اوليتني محسو با
 يبرو حر جوره المشبو با
 حرق الحديث فيرى خصيبا
 العين ابتسأى نحوها فطربا
 ان كنت من مكرمة متعوبا
 باللطف حتى خلقتني جيبيا
 او كان ان يقضيها تقريبا
 تسال عنها السائل الجنو با
 وهي به طائرة هسو با
 الاسهاك لو كانت له طنو با
 عرضت مهدى عنه او مرهوبيا
 تحب مقروا به ماكتو با

يوم

قال وكتب الى سيدنا سلطان ابى القاسم بن الاوصد في التيسير
 ابى محمد بن مكرم يشكوه على ملاطفة لاطفة بها ودايم رحلتها اليه وجراب
 اجاب عن كنية ويصف فيها التيسير وبيع وساطة ملام له انقضت
 على يده ويعرضه لشاهها ويوم العلم ورسال الغزاة والله في صغر سنه
 سلاما ر التخليل بالجنايب متى عريت وبالذعن القباب
 وكيف تشعب الاصقان صبغا بداند بين وهديك والشعاب
 بطاعة الحلال على ضمير وغاربه كمنقض الشهاب
 حملن وشانقا ومبديات رماح الخط تبت في الزواجر
 واين رضاك عن سواد مرعي ربوعك من رضاك عن التجار
 بكيتك للفراق ونحن سفر وعدت اليوم ابكي للاياب
 واسمك نيك احشائي بكت قريب مهادها جشا الزباب
 لها ليج بما بقاه فيها التصاغ بعد من يدع الخضاب
 اصغصت فاطح في جواب وكيف يجيب سطر في كتاب
 نخلت فني ترابك منك رسم كاني خيال في شيايب
 وفي الاصلاح تعب المطايا يلين عنك الابل الصعاب
 بعيدة مسقط القرطين تقرا خطوط ذوايتها في الزباب
 تجتمع في الاساور معصماها وتعلق خصرها لك في الخقاب
 نقيب على الوفاء غول جسمي الا بالغدر اجدر ان تعالج
 وما بك ان نخلت سوى نصر لي من السنوات اسرع في خضايي
 جوعت له كان الشيب منه يسئل عليه نصلا من قراب

فادني

فادني اذا وقعت عقاب من الايام طارها غرا في
 وقد كنت للحبيب وذا اخرى وهذا في العريكة حدنا في
 ليالى من الحاجات حكمي وليس وسيلة سوى شيايب
 الا الله قلبك من حمول على حلات وصلوا اجناب
 وحبك من في العهد باق على بعد يخل واهة اب
 وكان المجد اعور حين تهري عليك من المصنفة الكعاب
 وان وراو بحر عمان ملكا يطيب الظل نضفا من الزواب
 رقيق عيشه عطر ثراه بطراق الفضائل غير ناب
 متى تنزل به تنزل بوا من المعروف مرعى الجنايب
 يدبره من الامراء خسر ق تذك اهزم غلب الرقاب
 وقادوا المجد سائقا قرا في خلق عمره والتم كاسب
 وقام بنفسه يحيى فقاقت عزيزة نصر شرف النصاب
 وبان به لعين ابيه بون اراه الشبل اغلب يشغاب
 على من الحد به لم يفتهم فقدم شبيهم قدم الشيايب
 سما لك منهم وهم شمو نطال الطود اعناق الخضاب
 وسيد قوم من سوره بلا عصبية وبلا حساب
 وندم بالفراسد وهو رطقل تحلل عنه انشطة التهاب
 وما ترك الشريف على بنيه وهم من جوارده بعاب
 وان كان الفتى لابه فرعا فان الغيث فخر للتحاب
 بلوه وجربوا يومه نعمي وباسا في التكنية والوثاب

فاظهر واخطبة بوانت
ولا عدو به لسانا قطعنا
كذلك جاوزوا بالبحر عسرا
يقول لي الغني راي قصوي
وعفة مذهبي ظلنا وسيلي
ارى لك في لوحا طرت مرغى
امالك في بحار عمان مال
رموى يوسع المهرات رعيئا
لعل مويدنا لطان يحس
فقلت ودوننا متلاطام
صواعد كالجبال اذا اصب
واض لا يردق العين يطوي
تجادبه الازمه من حد يد
اذا حرص الركاب شكون ظاء
تروع حذاء احبشها التراقي
اذا عثرت فليس يقال ذنبا
اذا حملت بها في النوم عيني
ومالي وللخصار وقد سقتني
وجاوتني مواهبه بعيدا
وغائب من يديه ناخسني

ولا ظفرا مضاربة بنا
عماثق في الاصابة والنواب
كلا كريمهما طاعني العباب
من السعي الممول والطلاب
الى العيش المرتق وانصائب
يبذل تحتها هب المحراب
ليد مفارق الحاج الضعاب
ويعد دارس الامم الخراب
عواطف فضله بعد اجتناب
زواجره من كالاسد الغضاب
نيم او نزال كالجوا في
على بيضاء وسواد الاهداب
فيقص او يعطره للعداب
شكار كبا نرا شرف الركاب
اذا شاقك حادته العراب
وان صديقت فليمتلح شعاب
طفقت اجترهل رطبت ثيابي
سما يدبه من غير اغتراب
كافضل ساجي مع اقراب
وفين رضا با مالى الركاب

رددن

وردن على حساب مناي لكن
ندي وصل التماح به ولكن
امرت بها كعرضك لم يدنس
من الذهب الضريح فصار قنا
وقاسمني مناصفة عليه
وقال ولم يهيك ولم يصني
اذا حملت رعدا او كتنا نا
مكارم سقتهن الى محبت
بعثت بها الخفون فضاع سرب
ولولان خدمته وقتته
لما سلم البعوض على عقاب
اذل بكم فالتحوى وكانت
يجل عن الهباء بذاك عندي
سلبت ذلك في ناديك ظلي
ثلاث سنين حولا بعد حوله
وانت خفيير مالك اوروى
اعد نظركم اغنيت نقسرا
وكم نوديت با بحر العظا با
وفي يدك العضا فابعثنا
ولا تخوج ظاي لي قليب

وشاح لا تكن لي في حساب
تولى عنه حاجبه حجا بي
بلا غش بثوب ولا ارتياب
تبدل في يديه الى الذهب
وجا حدتي ليحبسه كتابي
كذلك نيك منذ سنين راي
اليك لواه نصي واعتصا بي
فجاز بها مغيرا لم يحا بي
امنت عليه غائرة الذياب
وحرمة عز بابك والجناب
ولا عض الهز برجر ناب
نوا حيد مائل للسيااب
وقل بما اتاه عن الصاب
بخارة صاحبك في الصاب
بكف وشاح مقتم نصاب
الى ولو ينقطع التراب
به وجبرت قبلي من مصاب
فجاء البحر بالحب العباب
الى به وصيره جواج
سوالك على مقاي نال لالك

وقال عليه السلام
فوقه على الاصل
وقال عليه السلام
وقال عليه السلام
وقال عليه السلام

اذكر لذي الذي ما كنت تنسى
 ولواني بلغت النجم يرمي
 قال وكتيلى الاستاذ ابي العالى هبة الله بن عبد الرحيم في النور ور ١٢٧
 ياد ار لا انزع القشيب
 ولا اخذت بك الغراوى
 في كل غزوة العزالي
 تفحك منها رباك حتى
 وكان عسلا كما عهدنا
 فرب ليل تراك فيه
 مجنا و ليل المطى ليل
 وما انقطناه من طريق
 فقال صحبى اظل هاهنا
 ليس وان التعريس هذا
 يامن راي باللوى برقا
 كلا ولا بين ما ترا ه
 كان ملاح منه وهنا
 حدثى بالفضا حديثا
 تقول هيفاد لم يحلها
 جفوننا بعدكم حنونا
 فارض من قلبها اغفرى

سفورى تحت ظلك وانتقاج
 كمان الى صنعك انتساج
 منك ولا صوح الرطيب
 تشعب ما تصدع الجردب
 تغلب اخباطها الثقوب
 يضحك الوجه القطوب
 شتى الصباينك والهوب
 بين نحو العشاى طيب
 بعد وصوت الحادى صليب
 من حيث رخصت عند قريب
 ام خدع الحازم الاريب
 قلت هو الشوق لا الغروب
 قدح نيرانه للجبوب
 بطلع ابصر تر يغيب
 على شباب الرجى شيب
 سر على انه خلوب
 عن عهدك التناقل الكذوب
 ماء واحشاها هيب
 عيزى ومن طرفها اصوب

لا يزال

لا يزال على المصطفى
 وما راي الخيف من هبات
 وطلوات بام سعد
 لولا ماها الماشفانى
 ما ذا على هوم يجمع
 وكيف والصيد ثم يسبل
 يا نكحها نظرة خلاسا
 دابت عليها حصة طلبة
 قل زمانى ما شئت فاصط
 اصبتنى بالخطوب حتى
 فى كل يوم جور غريب
 حتى لقد صار لا يجيبا
 ولا زكم فى عروق نفسي
 مسالك خيرا بالناس دور
 فغنى قلبى من تراك تلحى
 الله لى ان طرحت عرضى
 قد كنت ابكى وهم فزوق
 فاليوم سوتهم المسارى
 فما رى منهم بر يا
 بلى قد اسقبت الهالكى

سرق فى نكحها القلوب
 يغفرها المالك الوهوب
 ما بعد هالذة تطيب
 بزخم ما سقى الصليب
 وسهمه من دوى خضيب
 تصاد بالاعين القلوب
 سبب ادواها الطبيب
 يامن راي جمره تدوب
 قد بر الحالك الجريب
 لم شوق مقتلا نصيب
 عندى عليه صبر عريب
 منك الذى كله عجيب
 قلت له انت والخطوب
 ان رد من حلك الغريب
 منهم دنى ترك من تعيب
 اكلت اما لهم حسب
 شتى واشكوهم ضروب
 عندى وعمتهم العيوب
 يخشى اقتضاها به الرقب
 بيتا بها فخره نيب

بيت شمس العلي عماد
اجسب العنق من بنيه
من آل عبد الرحيم مراد
تساجير اسودا فاعطى
كل غيا البين حلق
راضون ان يشبهوا ويرضوا
تروى عطاش الامال منهم
لهم افاويقها اذا ما
دوحت عجب ابو المعالي
كان فتاهها والراي كهل
ليثهاها والذار حرب
لا فرجة تسقل منه
تغز فيه ايدي الليالي
اذا كساه الغنى قيصا
وكل سعي الى كسوب
يحمي حاه بناقدات
لا يبلغ التير ما يفرقي
بعضها مفضي اسان
اذا نروج الكلام منا
لا تحقت بدرك الدرر

مصحف

لدوشب الرجى طوب
كل غيب نما نجيب
حول رواق العلي وشيب
شاهدتم فضل من غيب
لم يعتسف بشره الفطوب
والعام مستخرف عصبوب
وحتى علمه غيرهم تلوب
اصرم ثدى بحيا القلوب
غصن جناه الغنى الرقيب
وظفها والنجى لبيب
وفي الظلام الظلي التريب
حلما ولا نوبة تنوب
والترج منهم صليب
نصروا ايدي الذي سلب
يعز منه كفة الوهوب
خردو ثمناني العري تدوب
معتقار حها الرغيب
ما من اذا الجعج الخطيب
تم بها باعد الرجيب
ولا تحاشمك الغروب

درج

درج الدهر مستقيلا
يقسم لاشيم وهو سيف
وعاد ظل الدنيا عليكم
حظكم صفوها وحفظا
ما كرت عودا اشباب ليل
وزار يوم النور وزعام
تهدى لكم من ثناني عون
تواطن فيكم وتمسى
في كل يوم بغشاك منها
كذلك لا غابني حبث
قلبي صحبح لكم وودى
اجبتكم قبل ان دعوتم
وقال وكتب الى بعض اصديقائه في الكتاب وهو المذهب بومنتور المحسن
بن علي بن الرزق وكان ركانه فابا تقدم بغضط له بالورد ويحضره على التزم
حاجة كان ابتداء الشرع فيها بعد عتابه على تفر يطير فيها رذائله المشه
من ناظري بين سلع وريبا
بشفي ويضروم تنم
قوت له ثبات فلبى خافقا
كانه بجلو شايبا بالغضا
يا البعيد من منى دنابه

الملك من ذنبه يتوب
بعد ولا شم وهو ذيب
يورد او يثمر القضيبي
الاعداء منها المر الشوب
يرد فر من ضحي مشيب
الخضب كل زارك الغيب
كل ابن سمع لها طرب
تجول في الارض ارجوب
حبية ما لها رقيب
لكم ولا شاهدي مراب
ما مرد الودد والقلوب
فكيف ادعي ولا اجيب
كيف اضا والبرق ام كيف خبا
عيني ولكن رذعقلا عن با
واستبرود تدا ضلعي ما تمسبا
روقا وينهل لنا وشنبا
بوهني الصديق بريق كدبا

ولسبم سحر اجا جسر
 البية ما فتح العطار عن
 سل هل يدل الناشرين بالفضا
 اراجع لي والمني هل هالة
 وطرفه بين الفباب بميني
 مستقبلا بها هنا او ههنا
 التي الوصال مسفر الى وجهه
 هناك من باع العولف حمله
 ولا ثم ملتفت عن صبرتي
 اذا نبت بهوى ساء ه
 وما عليه ان عرفت با بلا
 يلومني لامات الالاما
 تال عشقت اشبا بعدها
 هل شعر بدلته بشعر
 ابي الوفا والهوا وبالغ
 ما انا من صبغة ايامكم
 ولا ابن وجهين الم حافظك
 قلبي للاخوان شطوا اودنوا
 من عاذري من مثلا شئ الودان
 يفحك في وجهي على فمه

ردت به عهد القبايرج القبا
 اعقب منده نفسا واطيبا
 على الطريد اورد السلبا
 فطالع نجم زمان غر با
 لا خافنا عينا ولا مرتقبا
 مقترعا على او محتد با
 والعذر مع قبيحه منتقبا
 بالخرق عدل الحازم المحجرت با
 ينكرها ولو احب لقصبا
 مقترحا اوان كنت غضبا
 بجاجر وفاطما بن ينيبا
 او عاش عاش بالهوى معدبا
 منقصته نعم عشقت اشبا
 سبدل بارب لي ار با
 معذرة من سيم عذرا فاني
 ولا الذي ان قلبه انقلابا
 من الصديق واليوم القيا
 والهوى ساعد دهر اونيبا
 اذنب يوما وعذرت اذنا
 وان اغب وذكرا اسمي قطبا

بوعز

خصاصه دب وراى عمر يا
 وما اقل في القليل التجبا
 مهديين صحبوا المهذب با
 وودة كيف الصديق المجتبي
 ابرد ما بل الصدوا عند يا
 الدنيا ولا مر سواه ابن ا با
 يادهر واذهب بينك سلبا
 على زمان لم افته هو با
 حوادنا اضطننى ونبو با
 نار اشبت وراى هبا
 فلم اذق حذالها ولا شبا
 ذل السؤال وكفاى الطلبةا
 اذ الكوس الرزب دارت نجبا
 المسى لا نبت الا ذهبها
 هم اهلها والناس منها غر با
 سلوار باط الخيل او شدوا
 وسط البيوت يصفون العريا
 وفي القديم ما سالت الكتبا
 قعصا فتموا ابالانوف الزكبا
 بحسب ما ضمهم بسوقا ركبا

يطير حمامة وان ادى
 ما اكثر الناس وما اقلهم
 ليتهم اذ لم يكونوا خلقوا
 فعلتهم نفسه كيف العلى
 دورروا من خلقه و يد
 مثل ابي منصور فقلل لي
 واتركه في غنيمه با ر رة
 الله جارا لفتى اجار في
 ونرجت عني يد اسعاده
 لما راى الايام في صروفها
 قائم يصلى بها وداشنى
 ومان وجهي لا فيا بوجهه
 عفت فلم اشرب سوى اخلاقه
 وضع لي جوهره من معدن
 من معشر تسمى العلى اليهم
 كم اقترحت سلمهم وحر بهم
 سا سوا يعدون الملوك واخبروا
 يرضيك من حديثهم شاهدهم
 اذ ارجال طاطا النوم بهم
 طالوا ينالون تعالبا القنا

٥٧٧٦

رحدثت فرورهم عن اصلهم
لينك منكوكا كالتبيني
وكتت بالالى الى مطالبى
تجيب الناس وقد وليتها
عينى متى ويدرى فهل ترى
وكيف لا يخفره لا رجب
ومقة لو خلصت لابن اسبه
فان يكن هو صرنا ناسيا
وقد حث فى املى عند هم
فقد قبلت العذر او قتلته
واستقبل الزاى واعطى ذمة
فاشكرها و كاله متى على
من لك مثلى باج مساجح
فاحذر على مجدك احرى تبغى
شمر عن السابقين فى استدركها
ولا يراك املى تقنع لى
ذاك ودعنى شاكيا وسائلا
كان جناح الشوق امر طارح
واكل البين سمين جلدى
بان يك العيش الذى يترقى

تحدث الناجم عما غر با
وقد دعوت قد فالأكتبا
لولا تعود الخطى وسببا
اكرمة فقلت لا لا عجا
يفوتنى ما سبلا ما طلبا
مودة تمت فعادت سببا
متى هن عطفه وطر با
وعاد من طريقيها وجنبا
فادحة لم يك فيها مذنبا
علماء وقد عابته فاعتبا
تصفح للآنف عما ذهبها
نفسى واقض دينها ازوجبا
ترضيه بالعذر اذا ما غضبا
عظم الوفاء وتجر الربا
واصح بوادى شرها معتقبا
بدون ماسد خصاصى نشبا
وخذ حديثى عن لا متسبا
منتر فى كبرى غلبا
حتى غدا سنام صبري ذنبا
وعاد لما عدت لى مقتر با

قال البشر قادم فقلت من
وقت لا امالك ما يسعه
ارشف من فيه مكان اسكلا
عطف على الايام لى ونظر
لكننى بالبعد فى اثنا شه
اذا اطمانت اضلعي تذكوت
فادفع بها صدرك ما استطته
ياخ يد يدك فى اميد ارجيله
وخف على قلبى يكون لى غدا
ولا تدعنى اسئل الركبان عن
لا اقترت منك ربوع عورت
ولا برحت ما لك مقتسرا
حتى تكون باريا وحا صرا
وقال وكتب بالالى الزبير جدا الملك الى الحسن ما احب العمان فى شوال
١٧
مدحه ويدك نديم الرياسد فى بيته

قال ابو منصور قلت مرجبا
غير نعت من جزاء وجبا
اصببني ارشف الاض با
جاء وما كنت له محتسبا
اصبح او امسى مروعا متعبا
نواك فاهتزت جوى لا طربا
يوما ترد شمل انسى شعبا
وطاول الوقت به ان يجد با
فيها يتامل الوداع العطببا
فلي ذر واستطت الكنببا
انما ولا ايدس عيشا رطببا
ذراصى الاقبال او معتقبا
بين النجوم بانبا مطنبا
وقال وكتب بالالى الزبير جدا الملك الى الحسن ما احب العمان فى شوال
١٧
مدحه ويدك نديم الرياسد فى بيته
لعلها والياس منها اغلب
حاجة صدرك لا المفوظة
تضك من مواعد الدهر بها
ورديها ان ينهض لها جها
فى كل يوم مرسل مغنا لط

عيش

وحلفه كاذبة وفي نحي
 ملاه فلا الحصاة من فواده
 الله يا هيفاء في من زمن
 وكبد يصد عنها كل انبي
 لا سلوة البعد المريح عصمة
 وكلما اطع فيك سبب
 يعيش قلبى وهو عيش مؤلم
 نفسك يا معطى الهوى قياده
 وان هويت فانصر بغيره
 قالت على البيضاء اخت عامر
 ومن بلاياك وان عبت به
 عندك وللخسوف اتى ارضيه
 وما الذى انكرته من ايلة
 ما نصلت الائمة مقلته
 وعادل لا سقيت غلته
 يزعم ان كل دار رامة
 حلفت يوم يفخر الناس بها
 تعطى المنى منها الذى يتامه
 مثل التلاع باراك وحقه
 والشرفات من منى كانتها

شكيمه من ان اقول يكذب
 تلين لى ولا اللسان يرطب
 نعيمه بعد كرم عذب
 بها الكبود القرعات تشعب
 منك ولا الهتم المراح يعرب
 امده آيس منك سبب
 ثم يموت وهو موت طيب
 اتك في ضبط الهوان تجنب
 عن ثقة ان الوفاء العطب
 اسفر في فؤديك ذلك الغيب
 حتى نخوى وعذارى الاشيب
 قشبية بينهما لا تحذب
 بطلع فيها قرا وكوكب
 فليتها بما قلبى تخضب
 بالفود لا يردى ولا ما يعذب
 وان كل ذات جعل زينب
 ساجدة اذ قانها والركب
 طلى طليح وجنوب تجب
 قام عليهم التريج الخصب
 على ظهور الحضبات حذب

والمليح

والمليح سعوا فنفضوا
 وما حوى وادى فضل ما حوى
 لونسب المجد لما كان الحى
 من ارضهم طينته ومنهم
 اتسم لا فارقم واقسموا
 حى على رغم البدور غرورا
 ورد نفوسا حرة وايد يا
 تبادر والجود فلا حوضه
 وانتظوا سوددهم نظم القنا
 داسوا باعقابهم صام العلى
 ثم الانوف والسيوف قمرت
 يشون رحلى فتخال انهم
 توارثوا الملك فلا خلافة
 ومنهم فى حربها وسلمها
 حتى كل دولة عاطلة
 اذا الخطوب حمت لخدعة
 ان كتبوا قلت اصطلا ما طعنوا
 ترى الجبال فى الحبا ان جلسوا
 لهم تداسى الغرما تنقله
 وخير ما استطرفته حديثهم

ذنوبهم وجمروا وحصبوا
 ذاك العنق البارز المحجب
 غير بنى عبد العزيز يغيب
 رواقه وبيتته المطيب
 مادام خلدا من ابان منك
 يقدر فى فخم الذبح فتجب
 يحيل فى المحل عليها السحب
 لهم ليالى ورده والقرب
 لكن صدور لا ليس فيها تعجب
 وانعدوا واصل دورها رثما
 دروعهم وهى سباع تعجب
 من شارة ومن سطا طركوا
 الالههم سريرها والموكب
 ربح تخط ولسان يخطب
 وبشر كل نعمة تقطب
 اوروعة لانزالها وصعبوا
 او طعنوا قلت بلاغا كتبوا
 والاسد هيج شرها ان وثبوا
 لك الرواة او تريك الكتب
 ان الكرام زانهم ما اعقبوا

وولدوا بالحسين فرأى
برزت في عقدهم واسطة
بيضاء مما ابغض القوام
ومظلمتهم دونها امنيتهم
حتى قضى الصبر لهم قضاء
فاستخرجوها تلاء الراحة
وشرفت نلت في فخر العلي
وكيف لا تطلع بددا فيهم
التي الكمال طائعا عنان
واقصص الاقران عنك قلم
وقت فرحانا نيتنا بالعلي
ورثت فضلا لو تفتت كفى
كاليت لا تحلو له فريسة
وكم سؤال لم يجز حساب
حوت اعظاما وقد مثلت لي
معجزة جاء الزمان غلطا
وكرم على اللسان حاضر
وراحة مطلقه طارحها
سحرني ودار عزمي با بل
ارضيتني عن الزمان بعد ما

المجد به كيف تموا وانجبوا
لها من الابصار ما يستلب
البحث عليها انفا تحبب
رواغة وحقب وحقب
واسحيت الايام فما انصبوا
لعيون فقالوا دزة او كوكب
لو لم يقع دون سناها اللقب
والشمس جدلك والنجم اب
اليك يرمح تارة ويجذب
مرن وخاطر مد زب
فيد عنك القارح المجرب
لكن اتيت غير ما تكتب
لا ينتقى فيها ولا يجذب
اعداد ما تملى عليه الحسب
داؤد عيني وقلت يكذب
بها واي كلمن محجب
يشف من الكرم الغيب
العرض المصون ان يهرت
وقد تني وام راسي مصعب
حرق اضلا على عليه الغضب

وعاد

وعاد بردا وسلاما بديه
اغنيتني قبل الله مودة
وقربني منك اولى نظره
فراصة ايقضك المجد لها
وهمة اذا ركبت ظهرها
فاسمع افرتك شوقا ذرها
من المصونات التي تعنتت
تنافس الملوك في مهرها
عندهم الرغبة والودها
ورادها تراها وورعا
ليس عليه للتمني طاعة
لا يمدح الناس ولكن مدحك
قال ركبنا الحيا بالحلالات شبيب بن حماد بن مرزبان
طرفت على خطر التري الركوب
وعلى الرجال ساجد ورجلهم
دمعوا الخدر با ذرع وهو ^{مضجونه} عذابي
وتعللوا طرما الى اوطانهم
فكان صحبي ناختمهم قرقف
فحبت للزور القريب دابة
يرى وحيدا بالعراق واهله

ما توفد الدنيا وما تحتطب
والود عندى خير من يد يوهب
حتى كاتالم نزل بضطرب
وفطنه على سواك تعرب
ادركت من اخرى العلو انطلب
لغير اذ انكم لا تتقرب
خلف الخدر درهي بكر تحتب
واقترعوا في جيبها واختربوا
وعندها الملل والنخب
مقاي على النساء حذب
ولا له في الشهوات ارب
يلزم في دين العلي ويجب
شبيب بن حماد بن مرزبان
والليل بين شبيبة وشيب
سكران سكرهوى وسكر لغوب
وتواقعوا المناكب وجنوب
بحنين كل مندب مجلوب
او قرب بينهم عيال الطيب
قدو ليس مزاره بقريب
ما بين قننة لعلع وعسب

المراد بالمراد
المراد بالمراد
المراد بالمراد
المراد بالمراد

وابي سلامة اتم اجلب الكرى
 لو حكمت لما دارت بلا
 يا اخت فخر والحبة بيننا
 لولاك لم اشم للقلاب ولا صفت
 وكان لي مندوحة بالخرز في
 ناهضت حبك والفول بخورني
 وحلت حتى قيل مات اباؤ
 فادأ ذلك ليس عندك نافعاً
 تجرمين الذنب تحزني به
 ثقتان لو خبرت في كلتيهما
 ولقد جبت عن اللثام مطامعي
 وعزيت والاذراق مطر حناظري
 مالي اذل وسيف نضري في حمي
 وعلى دون الحاسدين ونيلهم
 وحماسة الاحرار تحفظ جانبي
 واذا فوغت لجأت من اسد لي
 ونزلت في عوف العلي متظلاً
 وعلفت منها ذمه عربيه
 لما جذبت الماجدين وربما
 وابن القرى وابن الصوام والقنا

سعد

رداوك

انما يظن ان
 ما في هذه
 من شعر
 هو من
 يدوي

منها عدو في ثياب حبيب
 وعدو ولا وصلت بغير رقيب
 فب وان ناداك غير ضيب
 نفسي لاحلام الكرى المكذوب
 اخوك من رشاه به وقصيب
 وكنت سرك والدموع نثي في
 وجزعت حتى قيل غير لبيب
 لما مللت وقل منك نصيب
 والشيب والاقلال كل ذنوب
 عمر الرقي مالي وغير مشيب
 وملت عن دار الهوان مغيب
 انفا من المقتن الموهوب
 والصون بين ماري وجنوبي
 درعان من فطني ومن تجرني
 والفضل يمنع سارحي وعربي
 اسد ناشب في القنا المحضوب
 بالعز تحت رواقها المضروب
 ان ذات حماد جعل شبيب
 مجد العجب وليس ابن نجيب
 والخبيل تخلط ارحلا بسبيب

الواهي

والنابلي ما ليس بالسلوب
 ظهر من الاخطار غير ركوب
 وسطوا فقال للوت اسد حره
 والترح انبوب على انبوب
 والناس بين معانيد وكعوب
 فيها بكل معلم مكتوب
 ارث النبوة من بني يعقوب
 لم يفسد والصابها يعبوب
 اكرم بمرض لاجني وطلوب
 لك عن طريق الضيف الموهوب
 ومن الرجال مرقه التلقيب
 عقر الكماة بها وعقر النيب
 راياتها بفنائك المطلوب
 مستخرج من لونك الغر بيب
 وعن الوجوه البيض غر حبيب
 وبياض المر موق فوق شحوب
 والحق بين مخافة وجروب
 بالمصطفى فيها وبالجبوب
 حطبا لنا والطارق المحلوب
 ورد ريفه من صخرة وعسبيب

والواهي ملا يجاد بمثل
 والراكبين الى ذرى درجاتهم
 جادوا فقال المال محب براهب
 وتناجوا في المجد يتقطونه
 كانوا الاستة في معدد كلها
 ان فخرها شهدت لهم ايامهم
 يتوارثون مكارمها مضربته
 ورجوا عليها اخذين بحكمها
 وجرى ابو الحلات يطلب شأهم
 قالوا الهمام فاخرجت ابطاهم
 لقب يصدق فيك معناه اسمه
 لك يا شبيب صباها وواحها
 وعلى سلاصك او سماحك اركرت
 اصبحت غرق مجد هانبا ضده
 وعلامة العرف وهمه وجهه
 والبدرا شرق طالع في افقه
 سر بيتك امنه وجفانه
 ومكر مات التسل بهون في القرى
 واذا الوقر خبا جعلت لحوها
 من كل مشرفة خباها سيب

الكور في وضع الصباغ لظها
حدثت ولغير الجلي مصدق
وشمائلك في الندى مطبوخة
وبما عرفت فضائلها ووصفها
فاشتاق منك غريب شعاري
نبعثها لك فاتحاً ما بيننا
من كل سارية بذكرك صبتها
تزداد صبراً في الزمان وقوى
وهي التي تحت الملوك وجودها
واستقر بها مغربها وما
وتفرقت في الزمان بمحج
فاعرف لها حق الزيادة بغنة
واكرم عليها تجمل اخواتها
طلبتك تامل انشال بك الفنا
وقال وكتب بها الى صاحب حميد الحفرة ذي الزبايين ابو طاهر
حماد وكان تد بلغة جميلة كره به واستح انه شعره وكان السنين بينهما المتخاذاً
عبد الله وهو يكتب اليه

نظرة منك ويوم بالجرير
من الواقف في بيتكم
رقعة لا انشكى بعدها

حسب نفسي من زمان وجيب
جمع العوق على سهم مصيب
غلة الهجر ولا ذل الغريب

بانه

يا ائمة الحجره من ذى يزن
ما لكم لا جذب الله بكم
الجدى يمنعه ذو جده
ورما ج دون اضيا فكم
اتقيكم والهوى يقدم
ومن الشقوة في زورتكم
يا لمن ينكسر عن عزلا
وسق العز في ابياتكم
يا صبا عبد ريبان الغضا
راسلنا الا مثل ما طاح
قسم البين فاعدك
وقضى الدهر خاليت صبغة
وفوا دى بشتلى جود النوى
كم ادرى عنت الايام
وارت الغرم في اخر صفة
قاعد ولجد قد دخل
جلسة الاعزال يلوى يده
امدح المترين فلنا بضم
كل وغد الكفن منبذ للعبا
يمنع الرغد ويلقى وفده

والضميم والبيت الحصيد
يرتقى جاركم غير الحصيد
والجناب الرجب بنو بالجنوب
تاخذ السالم منكم بالمريب
داغض الصوت والدمع يمشي به
باولة القلب ليلات القلب
وهو وثاب على اليك الغضوب
اعين تفتن سلطان القلوب
ارفضاني والتثنى فاهبوب
منكم ابن نسيم وقصيد
غدره الوافي وتبعيد القريب
عذنب الدهر فيها من ذنوبي
وعذارى شتلى جور الشيب
غبن حضي واطاطى للخطوب
وهو هاني يتنزي الوثوب
والمطاي يتقا يفتن ركوبه
وسلاحى بنى كورى ونجيبى
رتما يقر بالظن الكدوب
طيب المحض مشبوب الاغيب
نخرة الخجل بادلال الوهوب

يطلب المدح لأن بمدحه
 قال للامال فيها كذبت
 جانب الارض عويض دونه
 وغلام آخذ ما طلبت
 يقع الضيم ولو ابصر
 ما اذل الخصب في دار الاذى
 يا بني كل نعم ضاحك
 قد ملنا كره على شار بكم
 وعسى الدنيا التي اذ تكم
 ما جد التمه سهل يسيل
 يكس المال لأن يتلفه
 تخبت الايدي وفي راحته
 كابن حماد ولا مثل له
 جاذب الرماض عن مقوده
 ودعا الناس الى تسويده
 ابن ياسبقها ابن بها
 جمع الضاحب من اطرافها
 ضمها بالراي حتى التامت
 ويد الا تربت تلك يدا
 سلت الذولة منه صارمًا
 وهو قبل المدح مستور العيوب
 امه ان كنت اما في غيب
 وسرعا العيس وادمان الغيوب
 نفسه او فانت كل طلوب
 ليلة العشر على الماء الشروب
 والذ العز في دار الجذوب
 في وجه من اللوم قطوب
 ويضيق الصدر في البيت الرجب
 تصطفينا من بينها يجيب
 للمقري صب للجد طروب
 والعلی في يد منلاف كروب
 من نداه ارج السنن الطيب
 هل ترى للبدن فوجا من ضروب
 من تنكره كف للجد يب
 واسع الجرة وهاج القروب
 جمع الامال في غير عرب
 وهي حيرى عند عمياء التروب
 شلتها من شدة وشد وشد
 ربة الجاني وفك الستيب
 شرق الصفحة ظمان الغروب

طلع الامال من جره من
 لو اطاعته يد بها ملة
 جرت به ما ضيا حيث مضى
 فلما يقضى الكرى من جفنه
 المعيا سودته نفسه
 قد تمته صاعدا عن قومه
 ههبوا منه بليت في الوغى
 ياخذ الحاجات من حيث علت
 يحب الغابة مما احده
 ماضيا لم يشنه عن قصد
 جمع الجود الى البأس كما
 راحة لم يعبق الجمل بها
 ولسان يخضم السيف به
 من رسول سعدت رحلته
 ناصح الجيب بما حملته
 لم اكلفه سرى البید ولم
 عنسة ملهونه تركب منها
 يقسم الماء بياح مطلق
 صبغه الخلفة سهل ارضها
 قل لثوبك شرع آمننا
 زرع تقدر نيران الخروب
 لم تكذب طبتاه عن ضرب
 صادق الوحي ومختم الغيوب
 علمه ان المعالي في الهروب
 والساعي قبل تسويد الشعوب
 مصعدا للمدح تدام الكروب
 قوم الاظفار مشتاق النيوب
 غير عذول على حبت الغروب
 حرمه بين عفير ورتيب
 هجة الليل ولا طول الذروب
 شععت نار بما في قضيب
 وفواد لم يسقه لوجيب
 يترك الفارس عبدا للخطيب
 يوم ادعوه بلييك مجيب
 حيث يجنى مرسل غش الجيوب
 اتعسف باحطار الشعوب
 سطنا ظمرا من لال ركوب
 وقفا مرسل الجبل شروب
 فصر بين التين منها والصلب
 حلا لتيار الموح الجروب

ساريا ليست عليه خيفة
 ردها ميسان واحبها على
 واذا ضاقت نعلتها اباء
 خير من خبت له او وضعت
 والذى الرئينين ابتدحت
 قل له عنى حيتك العلى
 وسقى عرضك ما استقيته
 ترقل الاحاب فى روضته
 خير ما استمر من عرض الذى
 و بدلت الجود حتى ابتغته
 جاتى اناك مشغوف به
 راعيا ان يصطفى من جده
 او على من عقد باثيا
 قلت فضلا عجب من دهرنا
 ما تبالى حين تستام العلى
 انا من يعصيك مجددا حاضرا
 لا كقول يطرد الساف به
 كم تمينى على سلطانها
 رابتنى بالمال ان يشربنى
 لكن استقت وقد سميت له

فاقرع

فاقرع خير هدى وانت
 واذا صرنا نصيبى منهم
 وقال وقد اتفق بعد وزير الورداء
 عميد الدولة ابو سعيد بن عبد الحميد
 الحاد انا مستوحشا من سب جماعة بغداد
 و ظهور القاسم من فيها
 لبعده وقرب عونه على عبيته
 و كتب اليه يبشره بذلك ويركز محبة
 تفاوله بالسلامة و انقذها الى حضرة
 تبارانا فى نودور ~~سنة~~
 تروق و تقسوا بالغير قلب
 و قصص على ذلك التقابلونا
 وقفنا و متارابط جاش قلبه
 تجاذبنا ايدى الحمية والهوى
 نغالط الحاظ الرضى عن قلوبنا
 اذا اخفق القناص راح بكلا
 قضى من دماء ما استحل رحلت
 ناهر بعد العن الاعلان
 يترك منها والرجى في نيمه
 فتطرب والشادى بها سار المنى
 حمى الله عينا من قذاها على الحى
 اذا نلت انى حمة ما لها
 بكت وغذى الرعى طام فاصبحت
 وما حلت قلبى از عينا ريكته

البرق
ص

وليلة ذات البان ساهرت طالعاً
 أسألك عن نومي وضوء صبا
 سرت بخط الوادي التي وصحتني
 اناخوا الى تعرية قل عمرها
 فليرج منهم اعين وسلا مع
 فزارت غيت مسكا بغوارده
 فيا لك باقى ليلة لو تحلفت
 ولكن لنهاى الجود فم انت ملاك
 ولم ادر ان القرب عين حفيظة
 يخوننى عشى الزمان ومنكبي
 يعوذ به لاخاضع الخطوبه
 وكم عمره في جانبى لم اقل لها
 واهون بالثغور فيها كانته
 وما علمت ان المهام صراف
 سهرت ونام الغم غما ورايته
 وكان لك اليوم المنعم صحبه
 وقالوا طوى بغداد بغضا وسلوى
 وظنوا اذا فارقتها ان قلبها
 وقد تظمن الاشخاص والحب فاضن
 وما المالك الا وجنه تم نورها

من التعم لم يكتب عليه غروب
 واعيا فاي الغائبين يورب
 طرح على اقبانه وكيد
 فاهى الاخفقه وهوب
 وللترب منهم اذرع وجنوب
 له نازع من شرقه وجديب
 من العيش يقذى صفوها ويشوب
 وصاح الظلام الصبح منك قريب
 على ولا ان الوصال رقيب
 رويد على حمل الزمان جليب
 وكيف وكل العيش من خطوب
 المت وجرى لوشكيت رغب
 يحد الكعوب المنقلات كعوب
 ولا ان خطرات الاسود وورب
 ففرت وقلبي لا الهجى رقيب
 ويوم الحريض المستقر عصب
 وبغلاذ مفضي للحياة خصيب
 على قلته الا مواض منك يعيب
 ويكثر هجر البيت وهو حبيب
 وقد غبت عنهما سمه وشوب

وكف عدت شلاء لا ادم العدي
 بكى وحشته وهو المفيض موعده
 وكنت له وجهها ضحكا نبشره
 يورى جياء والندامة غصة
 الى ما جد في دسته قمر الدجى
 تقبل منه راحة تقبل القصدى
 رست في الذي حيث استقرت لها
 يد تعجب الايام من انسى سيفه
 اذا اختصموا قالت تاخر فانما
 فيا بى له الجعد المصتم اشبه
 وتجرى هنات بينهن وببيته
 يجعل الاقلام فيها نصيبها
 تمنق فيها مخلبا ومنيبا
 وهل انغطى منه حرقا ومن كل
 ودوى مندان شى يحوى لاوى
 وحصله انه نعا كل مسد د
 حافى من الايام اروع لو حى
 رمى شرف الدين العلي برعا ربي
 اشر برؤها يا طاب المجد والغنى
 وطرق هو اديها الجبال وجليها

ولا يعطار الغايات خضيب
 وان لخر الجرح وهو ضر وب
 عبوس وقد فارقته وقطوب
 لها خدشته في ضنبه وندوب
 افا تم راض والهز برغضوب
 تعلم منها المزن كيف يصوب
 من النجم والرق الكرم ضر وب
 بها وهو فيما بينهن غريب
 لنا الشق فاتبعنا وانت جنيب
 يوخز ولا قلام عنه تنوب
 ويحك فيها فارس وضطرب
 بحق واليسف الحام نصيب
 واقلع والنع الاصح صليب
 جناب مريح للورير حبيب
 ضراب يدق الحاديات ولوب
 له جعد من سر بها ونكوب
 شبا بى لم يقدم عليه شيب
 فاشم ربحا حول سر جي ذيب
 وضار بها ناز الخطار حبيب
 تجوب مع الظلام حيث تجوب

تقدم بها فاخذ بالمرء مقيد
 افر بنى عبد الرحيم صدرها
 وغن بها اسمعادون جن
 ففي العيس قلب شك قلبك
 تيمم اعلى رجلة فاح سامة
 وفاح بها فرع الدجيل فعنه
 ونزل عبد الدلة اسع فانها
 لحظت ذرى ايجازها من صورها
 ودايتها بالراي حتى كفيها
 عجلت بها مستانبا اولها
 خلصت خلوص التبر منها ملى
 وقالوا خطاها سرعا تعجلا
 وقد عموان الجحى متمهل
 ومن سبقت اغصانه تفرعت
 ولا تلب اثواب الوزارة بعدما
 تمصها قوم وما خلفت لهم
 انك نصار الرقي في بي مالت
 وسالم مغناها بسود ذلك اسمها
 فتنا في بيوت معروبيوتها
 فابيت اسمعيل منها بسارح

ولا تنقيب فاشقاء صوب
 اذا حط منها او امال الخرب
 تحن اذا حنت لتطرب نيب
 وسمع الى ذكر الكرام طروب
 بحيث يبل العيش وهو جديب
 مراد بعم الزاين عشيب
 ملاحم ان فتنتها وخطوب
 وبعض ظنون الاملى غيوب
 وما كل اراء الرجال طيب
 ولا مريا وظاهر وعقيب
 عليك وميض صاع وهيب
 وقد يتاق في الامور طلوب
 وان رجالات الشياوه شيب
 على النجر العادي وهو قضيب
 كستها بك الايام وهي سليب
 لها نواذير يعص الجمال عيوب
 وقد استها ذلة وعضوب
 وبيتها في اخر من حر وحب
 وانت لها من جانبك نسيب
 ولا ان بها عبد الرحيم غريب

نزهة

فلو هب منهم من كراه فقام او
 لقرت عيون او لرت مواضع
 اذن لا رات منك الذي الشمس لا ترى
 سرت لهم خفرا يحيش حديثه
 لمن هم شرا وانرت ضفا ثمن
 وقد علمت فحوى رقاك عقارب
 ولم تك الا هفوة فاستقلها
 وغيبة تهذيب فضتها سعادة
 اتول الشوق بين جنبي نأثر
 وجفن اذا البصرت مغناكم هفا
 رويدا نقد بجنى النوى ثم برعوى
 ولا بد الاقبال من يوم عود
 دكم راجع لي بالشماتة صوته
 فويا على ظلي سيف عدوكم
 يظن وحاشا لكم عراى تقطعت
 وان تنافى بعدكم ستلينها
 ولم يدبران الشام لو حيل دونكم
 نقلت بغيرك التراب او فونك المحصر
 غدا نطلع الرايات والشمع تحتها
 ترى المجد في اطرها خافق للحشا

تطلع من موسى الجبين تريب
 بانك ميراث لها وعقيب
 باجها بالافق جبن تعيب
 ويخلق عمر الدهر وهو قثيب
 بيحي فان عنك حسيب
 لها نخر كمت تحت الظلام ديب
 الزمان وذب وهو من تيوب
 فان شف بعدا فاللقاء قريب
 تكاد حماة القلب منه تدوب
 به رالكف في الوجنين صيب
 وعزب علم المذم ثم ثيوب
 تدافع عنه العين حين تصيب
 يههب بعباده ويهيب
 وعهدى به بالاص وهو حيب
 وافى اخيد والزمان طليب
 ضرورس لها مذروية وينوب
 وراميه عنكم لكت اصيب
 تغيب اسود الغاب ثم تريب
 كنيبا توليه النجاح كتيب
 سرورا بماضت وانت كتيب

وبعد اطلق وجهها متبسم
 بنار في مثلهن مراقف
 مجربة نيك كان عيونها
 تمر لكم طيرى يمينا بزجرها
 نشد نكم بالله كيف را يتم
 فقولوا نعم وفقت وارتواد ما مها
 بكم يا بنى عبد الرحيم اغلى القدي
 اذا اجديت ارضى رسدت مراد
 ولما رايت الحب في الفزل سنة
 فمن يعط منكم طالبا فوق حقه
 فلا قلعت عنى محائب ظلكم
 ولا عدتكم نعمة خلفت لكم
 يزوركم التوروز مقبل الصبا
 تصوح اغصان الاعادى وغضكم
 دعاء حيا لى فيه الف ما من
 وكتب الى ابا الحلات شبيب بن حماد بن مزيد يعاتبه على تأخر ما جرت العادة
 باهدائه من الرسائل والكتابات وذلك في سنة

الامن مبلغ اسد رسول
 وعرف منهم ارفع يعرف
 افرسان الصباح اذا
 متى شهد الندى فيما اغيب
 عيون حرمية وهم القلوب
 من الفرج السنايك والتبيب

ورضاق نخارج الانفاس حتى
 ربا ايدى الحيا والعام جديب
 بجار رقص الحففات منها
 اذا احد القيوف تكلفتهم
 ربا ايقار عدنان وجوها
 اصحو الى فلى معكم حديث
 متى انصفتم فالحق فيه
 وان عرضتموا ورضيتوه
 حديث لوتوه على زهير
 باي حكومة ويايى عدل
 وكم اعراضكم زكوا بمدحى
 تردون الغضوب بكل ارض
 وتحنون البلاد وفيها حكم
 وعندكم لكل طريق ارض
 وابكار وعوان من شتاف
 محببة اذا رويت فامسا
 اذا احسنت في قوم اساو
 اجر المظل عامما بعد عام
 وبالناس اسلب كل محى
 امت اليه ارضية العالى
 تفرج عن سيونكم الكروب
 ووجه الارض مغبر قطوب
 وناز قري شرارتها الهيب
 لها فلن واسنة تذبوب
 يشف على وضاعتها الثروب
 عجيب يوم اشوه غريب
 عليكم واضح لى والوجوب
 فان المجد متعص غضوب
 غدا من مدحه مر ما يتوب
 اصاب من القريظ فلا اصاب
 وتنج والمنى نيك تخيب
 وتوخذ في جوتكم الغضوب
 حريم الشعر شتاك سليب
 جوار مانع وقرى حبيب
 عجائف عيشها نيك جديب
 طلبت هورهن فلا حبيب
 الفعالي كانه احسانى عوي
 سواعد برقا ابد اخلوب
 كراعه ويسلبنى شبيب
 نيعطشنى وراصة القليب

والبسه ثياب الملح فخرًا
 ويسمى خاخرى فيه ابتداءً
 ولم يعرف علاما مزيدا
 ولوناديت من كتب عدليا
 وروى على عوائد القداى
 ولو حاد برقولى صدا ه
 اصولكم واحد ان شهدتم
 فمالك يا شبيب خلا لا ذم
 وما خزيه خفيت لذيكم
 حللة التكاخ باه صدق
 نابين حيا ووجهك حين يجر
 يطيب الشئى من خصا مباحا
 وكيف تقول هذا وصف محمد
 وكم نرت على قوم سواكم
 وراودنى ملولا الناس عنها
 فلم يكشف لها وجه مباح
 ناك يعرفك منها من سئل
 اخاف ان يعاجلنى يطفى
 ونرت عنكم من ظلمت

وقال في المرحبان الرفع شهر رمضان سنة

جاء بها والخير محبوب
 طوى الغلابرك اشواقه
 ساعة لا امرى على شقة
 يرغب في الظل، متاننا
 احسن في حق خيلته
 افي نسيت لنا باللقى
 وبيننا عجا، من ارضكم
 لا يهتدى الذيب الى رزقه
 فزرت شعنا طاف ساقى الكرى
 فاندلج التيم حتى التوى
 بت ررحلى فيك رجائه
 كاتما ذيل الصبا فرتما
 يابنت عرب وجعلنا نارهم
 لولاك والايام دوا لة
 اراجع الى بضم المني
 وصلحاح من ليا الى المعنى
 لهوى نندد ووجوه الذي
 وذاهل عاب حينى لها
 فالسفاه ذكر ما قد مضى
 مالك لا احببت الا ومن

طيف على الرصد مصحوب
 والشوق في الاخطار مركوب
 تعي بها البزل المصاعيب
 وجانب الظل، مرهوب
 اصدق شئى وهو مكذوب
 وصارت دارك فالنوب
 دليلنا اليه حيتوب
 فيها لو شتم الدم الذيب
 عليهم فالكروب والكروب
 ما كس منهم وشريب
 تم عليها الحسن والطيب
 بالقطر اذ ذيلك مسحوب
 عندي بها والثار مطلوب
 ما استجد الفرس الا عاريب
 ملحوب او ما ضم ملحوب
 ما شابها اثم ولا حوب
 تحت دجاها الى محاريب
 ولم يعب ان حنت النيب
 وظن ان اللوم تاديب
 فذلك سوط العدل مصوب

ان ابك امرًا بعد ما فاتني
وانكر الصبوة من شائب
وهل عدتني شيبة في لغثا
لا لاقط فيها ولا خاضب
يعلب فيها الحب امر انتهى
اما تقنعت بها رثة
تلافت الاوجه مقتا لها
ناصحة في العين لكتها
فقد راها فصبوا رصفها
ايام في قوس الصبا مزع
وقد ازور للحق مستقبلا
داخت عنده الكرى بملك
فاليوم بالهدم نوحيوه
فاليوم ان صرت الى ما ترى
جرت قوماً فتنبتهم
وزاد في خير ما بين اتقى
قل لالحى الحرص استرج انما
اذ الحظوظ انصرفت جانبا
مال تحت الهدون مستزنا
لا تنهين اليوم في ذلة

فقد بكى قبلي يعقوب
حتى كان ما صيب الشيب
اذ مفتر في اسود غريب
والشيب ملقوظ ومغضوب
والغزم بالاها او مغلوب
لا بسها عريان مغلوب
عنى فزوز ومقطوب
تبغض والناسح محبوب
لى شرك فى البيض منصوب
وينله المكثور منكوب
لى منه تاهيل وترجيب
الملوك والعاصب مغضوب
عرض وان المال موهوب
فهي الليالى والا عا جيب
ورسل العقل التجار ييب
انى بين آمن منكوب
حظك ادراج وثاوب
لم يعن تصعيد وتصويب
فانما رزقك مكتوب
فاليوم من هلك محسوب

الفرح

وان جهدت اليوم فى مكسب
جدابن ايرب رلو قد وخت
راى رويدا التبر عجزا بيه
سما الى المجد فقال العدى
شاد طريد الماء حتى انتهى
والدمع لا يذرع الا اذا
اضى ويرى الذين اذا
رتبة مجد فخرها عا جل
ما هجت غشما ولا صوق
وزارة ما زار من فويته
لا ودهم غل ولا حبتهم
ولا كن فتر فى نضحهم
جارهم بوكل فى جور
ولا على مفضى سواكم ازا
لا تلکم العادات منكم ولا
باسم عيد الرؤساء الذى
رد عليها بعد ما ائتمت
اكتفى الذى استكفوك واحملهم
لمم للجنب امير القرع
وقد اعاد بك بارسانهم

فالمجد ان المجد مكسوب
كفاه ما شئت ايروب
نسيه حضرة تقرييب
له طريق فيه ملحوب
والشيب فى فويته الصوب
تكاملت فيه الانا ييب
وزارة الدنيا ونعد ييب
واجرها ذخر وتغيب
تدريج فيها وترت ييب
معرف فيها ومنسوب
يوما بكت العذر مصحوب
وصدره بالخش مشبوب
وما هم بالافك منهوب
ادناكم فى الرأى تثر ييب
اسلوا بكم تلك الاسايب
ما زاد فى معناه تلقيب
انباذ القر المناجيب
ما تحل القم الاها ضيب
وكلم ادر مجلوب
قرا فركوب ومجنوب

وارتع من الدولة في ظلمة
حجبة الروضه من قيته
افيا لها نبيح وماء الحيا
واصحب من الزور وروما
يكتر بالاقبال ما خولفت
يفشاكم بخدم اقبالكم
وقال يدع الوزير بالقاسم الحسين على المغربي عند نقله الوزارة
بالنوروز وانشدها في ياره باب الشيرازي

رواقها بالعرز مطنوب
والروض بالريمان ملتوب
في ظلها التايخ مكروب
بالعزان حاز الا صاحب
صمد دهر واعا قيب
ماحن الفرقة مكروب
غرامته بالعارض المخلب
منها قميص البلد المقشب
محلقات بعد لم تريب
قال لها نزل السالك اغضبي
مرازل العهد ولم انضب
عج حوجبه ثم استقم فاذهب
تلوب من جفني على شرب
لثامها عن نفس طيب
مدهولم يرض ولم يغضب
لولا اصطحاب الخلى لم تجوب
في النفس لم اطرب ولم ارضب
اليدك تزداد الواسع يد

الاراد ان يورثه لم يظن

ان كنت

ان كنت تقضي ثم لا تلتقي
سال دى بوم الحى من يد
نبيل رباة الحى مطرورة
يا عاذنى تدجاو لك الحرم كى
قد سد شيبى بخرى في الهوى
افلح الا تانض عن ادة
مالي بنات العشر والعشرى
شيات افراس الهوى كلها
اما ترى بنا ويا عا ر يا
مختجرا اندب من امسى الم
فلم يشلم طلبي عما ملنى
يوعدنى الدهر بغد رايته
ونغرت كفتك في مردى
اد مغزى انت بفت الغنى
دع ماء وجهى باليا حوضه
ان اغلب الحظ فلم غرقه
ذم الا حاظى طالب لم يجد
اه على المال ولم يجتنى
راخ على الدنيا اذا عاسرت
ولا تعسف كذا اخلا فها

ندم على المصل وقل والكذب
لولادو الهشاق لم تخضب
ارفق بها من عين الريرب
اقاد فاركبى اونا جنب
تكيف قضى اثر المهرب
مدجبل الشعر الاشيب
جذب بنى الحسين من لمعب
تحذرنهن سوى الاشهب
فى ورق ملتحف المخضب
اصنى خانات ولم يعقب
ما حطم الساحب من كعب
فقعع لغير اللثا وهبهب
بمحت اى العرم ا صلب
تلك يد الطال على الاجرب
وكل سمينا شى واشرب
بالنفس لم تفر ولم تخلب
فكيف وجدانى ولم اطلب
منه لوان المال لم يوهب
وان انت سمحة فاجذب
وربما درت ولم تعصب

هذ اوان ما استقبلت رشدها
دارت جمع ما ظل من حلها
وربما طالع وجه المنى
قل لذي الحاجات مطرودة
وقاعد ياكل من لحمه
تدرعت في بابل راية
يصبح داعي النصر من تحتها
جاؤ بها الله على فترة
هاجمة الاقبال لم ينتظر
لم تالف الابصار من قبلها
رددوا فقد زاركم البحر لم
يشغل الاعين عن دره
فارتبعوا بعد مطال الحيا
قد عاد في طي ندى حاتم
وعاشرة غائب عمر العلي
وارتجعت تحطان ما برتها
وردة بيت في بني داريم
كل كريم وفتى كامل
فاليوم سد السمع قد زال في
الى الوزير اعترفت بنها

بوقفة المعتذر المعتب
من بين حلم الذائد الهب
من شرف الياس ولم يحسب
واين السبل الضيق المذهب
ننزها من خبث المكسب
للحد من يلق بها يغلب
يا خيل عبي العنات اركبي
باية من يرها يجرب
بواسع الفلق ولم يرقب
ان تطلع الشمس من المغرب
يجهض له الهول ولم يركب
الثمين صافي فانه الاعذب
وردوا بعد الثرى المجرب
وقام كعب سيد الكعب
يهشم في عامهم المكرب
من ذى الكلاع الدهر او شيب
زرارة من حوله محتب
وقاعل وقايل معرب
اخياره بالمنظر الا قرب
كل امون وعرة المحدب

نقل

تعطى الخشاشات لنا على
بجنونة العلم وما سقمت
يباس فخل الثول من ضربها
لو ططت شوك القنا نابسا
يخط في الارض لها نسيم
كان حاد بها على فارر
طامن في الرمل له قانص
ذو نفضة نشهد اقلدها ^{بغنا}
مها غلله بساها
فتر لم يعطف على غايته
به خدوش يتجلنه
اي حب ربح خيلت له
ينزع ادراج الفيا في بها
يدري به ليل جهادى الى
في عرض خبر آو رباحية
يشكل مشهور الوكايا بها
حقا ليخت وصدوع الثرى
وشملة الظللاء مكفورة
الى خليل البيت وطب الثرى
مختضب الجفنة ضخم الثرى

انف لها عضبان مستعصب
بالنوط خرقاؤه ولم تجنب
لعزة النفس ولم تكتب
في طرف العليا ولم تنقب
ديام حتى يمل الثرى يكتب
احش منون الثرى احقب
المجبل يخلص ولم ير طب
بانها عامين لم تنكب
من ووج اودرك تعطب
دغرا ولم يرام ولم يولب
قد آلم من لاقى الاكلب
رنة قوس او شبا يخلب
كل غريب المهتم والمطلب
يوم من الجوزاء معصومب
بجاء ولم تسهر ولم تنسب
على مصابيف القطا اللغب
بالنوم في الاجفان لم يشعب
تحت رداء القمر المذهب
على الاثافي ها فل المحلب
اذا يد الجاز لم تخضب

ترفع بالمدل نيرانه
له جواريف عماق اذا
كل ربوض عنقها بارز
يجعلها زحمة ضيفانه
ابليج في كل وجي شبهته
موقر النادى صفوك الذي
تلحظه الابصار شزاوان
مزوان اجدتك اخلاقه
يخط عنه الناس مع فضلم
اتعبه تعليبه في العمل
من معشر لم يعتبل عزهم
ولا علا ابن منهم طايعا
تلقوا المجد ودا سوا العلم
دوا قفوا الايام فاستنزلا
يوم اذا اخلت عام الحيا
او بسط الله ربيحهم
هموا فاصبحت سماؤ لهم
زوت وما انخطوا وكفها
خلفت في الدنيا بلا مشبه
لا يجلس العلم ولا يركب

اذا اساء الحق لم تحطب
ما القدر لم توسع ولم ترهب
مثل سنام الجمل الانصب
ان يتأق حطب الملهب
لو سار فيها النجم لم يثقب
يلقاك بالمرغب والمرحب
الكثر من اهل ومن مرحب
شما نل الصمبا لم يقطب
منحدر الزدن عن المنكب
من طلب الراحة فليتعجب
بغلطة اللغظ ولم يخلب
من شرف الأوراء الاب
وطرقها بهما ولم تلعب
ابطالها من مقنب مقنب
لم تختزلهم حيرة للشغب
لم ينظروا في سعة المنصب
يطيب منها شرف المنصب
اضاءة البدر على الكوكب
اغرب من عنقنا هذا المغرب
الخوف ولم يجلس ولم يركب

الناصح

ان جنح الاعداء للبتلم اذ
كتب او قلت فقال العدى
او ركبوا البغي الى غايته
فانت ملئ العين والقلب ما
ورب طار وقلته بائت
ينظر في ايامه دوله
راعته الرجى
فقام سله
بلاشتغى ضل وابناؤه
والتم الملك هدى نجهه
وزارة قبلها شرفها
جانك لم توسع لها مرغبا
كم اجمضت قبلك مع عدم
وولدت وهي كان لم تلد
فت بعناها وكم جا ليس
دهو التي لم يقدر اسما
من لقة راكب سبابها
راحت على عطفك اثرها
نفتت في بهم ندبيرها
وارتجعت منك رحالاتها

تلاوذ واضلك الى مهر رب
انزل لم يطعن ولم يضرب
طعنت حتى قيل لم يكتب
تشار في الدت رقى الكوكب
من جانب الشرحه مر قب
بقلم الاعداء لم تكتب
دبابه ادهى من العقرب
الراقى ولم تر قب ولم نسلب
بعد عموم التعم المنصب
وكاد يمشى مشية الانكب
منك المحرطها القلب
وليتها المهر ولم تحطب
لها شهر الخامل المقرب
ام اذا هي منك لم تجيب
يكفيه منها سمة المنصب
محصدات الصبر لم تحصب
راكب ظهر له سد الاغلب
طاهرة الرفع والمسحب
نفس البلجة في الغيب
كل مطيل في الذي مرع

ردوا بنى يحيى بسهل لها
 فاضرب عليها بيت ثاويها
 واستخدم الاقدار في ضبطها
 وادمد على الدنيا وجهلا منها
 واطلع على التورودر شمس اذا
 تفضل ما كرسنى عمر
 يوم من الفرس انى واندا
 بات من الاحسان فى داركم
 لو شاء ومن ينسب لم يعرف
 واسمع المغلوب على حظه
 موجد لم يشك من دهره
 اقصاه عند الناس اذ آروه
 لو فيض انصافك قد ناله
 عندك من برقي ساعة
 منثورها ذاك ومنظومها
 ما زلت ارجوك ومن اننى
 لم يبق لى بعدك عتب على
 فاعرس ونوه منها واسطع
 وغر على رتى من حاسل
 كم احببت قبلك عنقى يد

والطاهر بن بنى مصعب
 قبلك لم يعد ولم يطنب
 واستشرف الاقبال واستصعب
 ظلال حكم لك لم يغرب
 ساق الغروب الشمس لم تغرب
 بملى كت للعاب المطنب
 فقالت العرب له قرئب
 وهو غريب غير مستغرب
 لغيركم عب لم ينسب
 لو انك اا لم يغلب
 واهله
 من فضل بالثب الاقرب
 عز فلم يقص ولم يقضب
 ساقفة تشهد للغيث
 هذا كلاء الذين لم ينقب
 ان رجائى نيك لم يكذب
 حظ ولا فقر الى مطلب
 ترض ضياء الصارم المقضب
 لملك شلى غير مستوجب
 لكتها سامت ولم تضرب

الاعطاف لم تعنف
 الهلال العفول لم يلب
 لم يبق فى امثالها مطمح
 دم الكرى المهرق نيسا على
 جاءك معناها والفاظها
 افصح ما قيل ولكنف
 وقال وكتبها الى الصاحب الجليل ابى القاسم الحسين بن عبد القيم
 يهتبه بمقدمه من مدينه واسط ويستبشر به وذلك فى صفر سنة ٤١٤
 ويد كر خلاصه من النبوه التى خلفتها بها
 تنزل اليبالى مرة وتصيب
 وتستلخ الايام بعد حيا لها
 ولولو رجوع الشمس بعد افولها
 تنظر وان ضاقت بصد رحابه
 فما كل عين خالجتك من يصفى
 قضت ظلمات البعد نيك تضاد
 بدت اوجها لا يام غمرا ضوا حكا
 وطارد حتى عند البرى واتما
 ارى كبرى قد اثلجت فى ضلوعها
 وراحت عليها بعد طول التياحها
 سرى الفضل من ميسان يشرق بعدها
 بانكم المتر ولم تعجب
 بغارة الشعر ولم ينصب
 لغصرتهم ولا مسهب
 سامعها ان هولم يطرب
 فى الحسن بالاسهل والاصعب
 فصاحة تصدى الى يعرب
 ويغرب حلم الدهر ثم يشوب
 اوانا ويناى الحظ ثم يشوب
 هوت معها الارواح حين تغيب
 فزوج صلاح درعهم رحيب
 وخطنة برقى خالستك فلول
 فصيحاً هذا الفجر منك قريب
 ركن و فى استبشارهن قطوب
 سبقن وفى عذارهن دنوب
 وكانت على حجر الفراق تدوب
 صبا آترة تندى لها وتطيب
 اطلال دجى الزوراء منه غروب

وهبت رياح الجود بشرى بقربه
وما خلت ان البدر يطلع مصعدا
تزاوجت الايام قبل لقائه
وتقسم ايمان صديق بان غدا
وقد زاد في شكر الحسن وفاتها
كنى البين اني لنت تحت عراكه
وقادبت من خطوى رضى بقضائه
حملت وسوق البعد فوق اضلاله
احب حذار الشامين تجلدا
فان تعقب الايام حتى يسرها
سمت عين مفضوضة وترا
وعادت تر الزاين خميلة
فما الذي عذب التنصار مرقق
سيلقى عصاه وادع كل حابط
دهل ينقض الحجر العريض نجمة
اقول لا مالي وهن دراقيد
اذا الصاحب استقبلت غرة وجهه
وما تفتح الاجفان عن طرف لاديت
سلام رضى الله والمحد سنة
وزاد علا في الزمان وبسطة

له مالف من نثرها وحبيب
ولان ربح المكرمات جنوب
يجبني من ذنب الفراق تنوب
تراه وبعض للقسامين كدوب
بما وعدت ان الوفاء عزيز
وخزت وعمودي في الخلوب صليب
ولى بين احداث الزمان وثوب
من الثقل عضات لها وندوب
بين وما تحت الجبال يخيب
فلقصير اخرى خلوة وعقيب
الى انشها بعد التفار قلوب
تعاودها بعد الحين جدوب
وغصن الذي وحفا النبات
على الرزق بطوى ارضه ويجوب
اريب ورايه اعم خصيب
خذى اهبة اليقضان غاب هيو
بدا قرواق وما اس تضبيب
الى نائبات الدهر كيف تنوب
لها في دجنات الظلام تقوب
بدا تصرم الانواء وهي خلوب

لانا

لانارها في كل شهاب وروضة
حرم بجهه وانى للعايل سيفه
له كل يوم بهضة دون عرضه
قليلة انس الجفن بالعنص عينه
اذا سال وارى اللوم خلت بيوته
وقام بامر الملك بحجم وانه
له مدد من سيفه ولسانه
اذا يبت اقلامه وتصامت
يرى كل يوم لابسا دم مارق
ولم ار مثل النبي عرابا كاسيا
وقد جربوه عاطلا ومقلدا
فما وجدوا مع طول ما اجتهدوا
فعاودوا وعاودوا عاجزين بناهض
امين على ما ضيعوا من حقوقهم
وما البيض الا ان تجلى وجوههم
صباح نجوم العز فوق جباهم
عصائب تبجان الملوك سماهم
اذا حين بيت المجد خلق منهم
لهم كل معروض عن الحلم ظننه
تكا ومن الاشراف جله خدنه

وفي كل عينا المياها تليب
غير اذا ما المجد ضم عضوب
اذا نام حبا للبقا وحبيب
وللعاد مسعى نخوة ودبيب
بارع لا ترقى اليه عيوب
بصير يا دواء الزمان طيب
قول اذا ضاق المجال ضروب
فصار مر رطب الانسا خطيب
له جد فوق التراب سلب
ولا امر للخذين وهو خضيب
وقادوه يعصى حبله ويجيب
فتى عنده في حلى تنوب ينوب
حضورهم ما اخره مغيب
سليم ورد الغادرين مشرب
اذا هم واخلف التراب شحوب
طوالع غر والتجوم تعيب
ويومهم تحت الرماح عصيب
عليه شباب طيبون وشيد
يقين وهما في غز مشيد لبديب
تغص بماه البشر وهو مهيب

يبيك الردي غمجا ريك في الذي
 اذا فت في النادى برياً من الخنا
 تتبع يقفول الخيز منك بشرية
 نية مشرفاً بغلطة دهره
 وقد يهمن الحفظ الفتي وهو غم
 انا الحافظ الذوار غنلا ربينا
 شمرت لسانا في ودادك جرحه
 لك الجمة الوطفا من ماء غربه
 يترك مكتوباً شخصك نازح
 وكيف روني قاعد اعن فرينة
 وينكم غاغضى وطالت اراكتي
 سوى كل هم طاح لي في سواكم
 ولي بعد نيك ذروة سنانها
 متى تذكر واحق اب بوفاءكم
 طربت وقد جاء البشير بكم
 وقت اليه راشفا من ترابه
 فلا كان يا شمس الزمان وبدده
 ولا زلت مطلوباً تفوت ومدركا
 كانت مزجت الغلوب مصور
 وقال وكتب بها الى سيد الملان سيد الوزير آوى على الحسين بوجهه وادبها

رات نارح
 ٣٢

في المهرجان الواقع من
 اجد لك بعدان فتم الكليب
 وهل عهد الهوى يزود يطفي
 اعد نظراً فلا خساء جا
 اذا وطن عن الاحباب عرى
 يمانية تلوز بدى رعين
 حتما ان ترار نوى شطرن
 مليلة تضيق العين عنها
 ومعجلة عن الالهام تب
 وانك بالعراق تذكر مح
 لعل البان مطول بخند
 الا يا صاحبي تطلعا
 وهل في الرب من سقيا فاني
 اكفكف بالحن نزوات عيني
 واحلم والمطايا يقتضيهما
 فن يجعل به او يطغ شرقي
 ربيض راعهن بياض راسي
 عددن من التمث به دنو لي
 يجد لبيته ويبلى
 وكنت اذا عبت على الدنيا لي

٤١٤

شوقك بعد ان اقوى الكليب

اخفرت

اطاع شباها حافظا شيا حب
 فبا بالى ارى الايام تنحى
 عذرى من يحيل الود يحوى
 رضى له وهو محصور واضنى
 وهو على تضيق عنى
 لطيت له نغز بلين لمسى
 نون عصافى مختم اخيفت
 فان الصل يحذر مستميشا
 ولا تلم وداوك لى بغداد
 اللى بعض مايرضى فلوما
 من هذا يرذعان طر فى
 سترى حلك لى البلى بعيدا
 وربما اناك بشر صينى
 اخوف بالجنانية من زمانى
 وما وادعتك هذا احتر بنا
 نكيف يربى منى بيوم
 واتى مذغرت همى سيفا
 وما جنت الذى يجنيه قلبى
 لى ابصر تى رتا معا شى
 فتحت خصاصى نفس عزوف

فجانت فى اسائها تنيب
 على مع الشيب وهن شيب
 حقيبته رحله برس الحبيب
 غداة ارتاش وهو على ذيب
 خلا لفته وجانبه رحيب
 ورب كينة ولها ديب
 جوانبه ورفيه نيوب
 ونحت فتوحه ابداء وثوب
 فقد ينتمى التيب القريب
 غضبت على الانف الغضوب
 اليك ان استمر لى الركوب
 وتنظر الاياب فلا اوب
 وواسع حالى الشاء الحبيب
 وقد مرت على القتب الندوب
 على سلم ترحشنى الحروب
 زمان كله يوم مريب
 لاعلم اننى ابد ارضوب
 على جسمى العداة والخطوب
 اطرف حول حطى اذا جوب
 وحشو معا ولى كرم تشيب

فوار لدم بلا مسها خطيب
 تمر بها وساؤها غريب
 اعان ركودها يوما هيومب
 فما يدعى بها منهم بحبيب
 على افهامهم منها غريب
 وضم شعاعها الرعى الحبيب
 وظن فى مداه لا يخيب
 عيون العيس رقا صخر ب
 ارباب شيمية الترب الغريب
 كاختب براكها الجيوب
 تطايرت الهائم والجيوب
 على سن وضائتها الجيوب
 بان الخطر رانده اللغوب
 كان عيوننا فيها قلوب
 جاد الرزق من يده يدوب
 وماء بنانه عذب شروب
 كان رواقه الغاب الاثيب
 بمرفاة لما يلقى رقيب
 وما كل من مرتبة كسوب
 تمل على شهادته الغيوب

سلى بيد الطروس وعن لسانى
 لها فطن المقيم بكل سمع
 برالغ فى مدى العليا ولومبا
 لى خيبت على قوم ودقت
 ونفرها رجال لم يرو ح
 فعند موتك الملك اطمانت
 فكم حق به وجد انتصا
 وواسعة الذراع بغر فيها
 اذا استاف الدليل بناثرها
 يخفظنا ويرفنا ضللا
 اذا غنت لها الارجاح فيها
 عمائم رانها الاطلاق لى
 قطعناها اليك على يقين
 نرى ما لارى الابصار منها
 الى ملك حفصة ربا
 يبيض بنا ويملح كل ماء
 تناهت عنه اقدام الاعادى
 اذا ركب الترع علا فاور فى
 كنوز الارض ما كسبت بيا
 يربى امس ما فى اليوم راى

مترن قوى العزيمة للمعنى
 نذيكه نوراً الملك قامت
 حلت له بقلبك ما فتوكت
 تضم ننتنة وتضيق حال
 وكما اشقى به داء عضال
 طلعت على البلاد وكل شمس
 وقد نطف المظننى وضوت اصول
 ومار الجور غالية تلظى
 فكت الرض تحلبة النعاهى
 كانت غرة الاقبال لاحت
 هناك الوزارة ان اتاهها
 وانك سيد الوزراء معنى
 ولوات السماء مثلك ابنا
 بك اجتمعت بدايها ولانت
 فلا تجازب الحساد منها
 ولا يستر وجوانفها عرف
 نصحت لهم لوان التصح اجك
 وتلت دعوا لكها المعالى
 خذ واجماتة الاولى وخذلوا
 دكم من شر برة بالماء ترودى

اذا ما ارناب بالفكر الاريب
 دعائم منه والتمات شعوب
 الجبال به تغاخرت القلوب
 وصدرك فيها تلج رحيب
 وصنع الله نيك له طبييب
 تضيقى تدا استبد لها الغروب
 القضاة وصوح العشب الرطيب
 وداو العجز منشرد يربوب
 وماء الزمن منه يصوب
 بعقب الياس والفرج القريب
 على الاعقام منك ابن عجيب
 به سميت الالقاب حوب
 لما كانت طوالها تغيب
 معاطفها ومجربها طيب
 ذبولاً ان مجذبها عصب
 لها ثياب غيرك لا نظيب
 ولم يكن المشاور ريب
 ففي ايديكم منها عصب
 افاصى لا يجابطها ذرب
 وان كانت بها شفى الكروب

ال

لك اليومان تكتب او تشب
 فيوما جالساً فم خطيب
 جمعت كغاية بيها وقتكا
 وضيقة المجال لها وميض
 وقفت لها صامك مستبيح
 وسود اللثا لك لعاب
 غال على الطروس مجامع رمل
 تغلغل منه في مهبج الاعادى
 اذا ملك الرقاب به ام ترينا
 ومضطهد طردت الدهر عنه
 اذا عصرت من الظراء الاداوى
 نعم مناخ طالعته وسقياً
 على رجمة الابيات خطت
 لها عد على صدر الدنيا لى
 صفا حلب الزمان لها وقامت
 وما من دولة قدمت وعزيت
 ومنكم في سياستها رجال
 كرام تسند للحسنات عنهم
 مضرا طلقا باعداد الساعى
 فناه انت عاملها شروعاً

الوئى وكلاهما يوم عصب
 ويومك ركباً سيف خضيب
 وجمع ذين في رجل عجيب
 تظار سمائة العلق التيب
 عار بها وعفوك مستيب
 يجتد الخطيب وهو به لغوب
 اذا ما عصف لم يرق التيب
 حوائف جرحها ابد رغب
 مضى قلم بكفك ام تضيب
 وقد فغرت لتقرسه سعوب
 على الاعياء او ركب الجيب
 دراك الزهب او يدرك اللوب
 على شماء نقضها عسيب
 وفوق اوائل الدنيا طنوب
 لدعوتها المالك تتجيب
 والاذكرها بكم يطيب
 محول اولكم فيها تضيب
 وتزلق عن صفاتهم العيوب
 وجبت نقت ساياتى لليب
 الوغز النهى وهم الكعوب

وخبير تبيلة شر فاسلوس
 فلا وضح النهار وانت شمس
 ولا برحت بك الدنيا فتاة
 اذا ما اختالت انتفضت عطارا
 ومات الدهر وانطوت الليالي
 وقام المهرجان فقال مثل
 وعاد لاد انرا ما كرا ليل
 بك استظلت من ايام دهرى
 كفتنى السؤال فما ابالي
 وغرت على الكمال فصنت
 سكارم حضرت عودى وروقت
 تراصلى مثالى او وحادى
 وما اسكوسى اى بعيد
 افوق عن سنى شوقا اليكم
 اصق وضمن دستك ط حبيب
 اذا امتلات لحاظى منك نورا
 يميل اليك بشرك لحظ عيني
 ولوانى بسطت لحفت سعيى
 ابيت فلا اجيب سواك دايع
 فان يكن انقباضى اس ذنباً

لمجدك فيهم عرق صروب
 ولا انرى بطلعتك الغروب
 ترف كما اكتى الورق القضيبي
 سوانها بعد لك والتريب
 وملكت لا يموت ولا يشيب
 الذى قلنا و آب كما يروب
 لسعدك بين انجحه ثقوب
 ومن رمضانها فوق هيب
 سواك صرع المنوع او الوهوب
 صححى فليس لما ناله الطانى فثوب
 تراه وقد تعاوره الجدوب
 كما يتناصر القطر السكوب
 وغيرى يوم نادىكم قريب
 ويقبضنى الحياء فلا اصيب
 عليه من جلالته رقيب
 نرا قلبى فطار به الوجيب
 ويجلس عنك مجلسك الرقيب
 ويل بلاله الشوق العلوب
 واكتى دعائكم اجيب
 منذ اليوم اتنع او اتوب

دختر

وتحضر بالنبات عن الساق
 او اس من فى متبراب
 اذا اعيت على الشعراء تديت
 بقيت وليس لى فيها ضرب
 تصاغ لها الحماسة من معان
 رعيت بهن من املى سمين
 وهل اضي وهذا الشعر سيجل
 ونا لى ركب بها الى تاج الملك الوزير اى غالب الحسن بن عمرو
 يدصر ويهيند بالوزار و انفذها الى حضرة من الله
 تضى بين سعدى طيفها المتأوب
 سرى نارا انها على عهد ساعية
 فتالها لا عطفها من شمس
 تحيى ثا ادى من سرى الليل الصفا
 اذا انساب النوم جاذبها سم
 وفى الترب تما استعجب الطيف نحة
 تفرنى بين الركاب كاتما
 الارتما اعطتك صادقة المنى
 ويوم كظلل الزمخ طال قصيره
 بعثت لها الوجيا و تقفوطر بقها
 قالت على حكم الصبا محجور

فواقر ربه عبد منيب
 اذا عرت من الحكم التروب
 لا وظهر رينها ركوب
 ولاك فى الجزاء بها ضرب
 علاك ومن خلا لثلك الشيب
 لديدك وحاسدى غيضا يذوب
 اصدبه وراحتك القليب
 ونزل الاما اى المتحورب
 ومن دنها عن الغور فروب
 ولا متها تحت الكرى تصعب
 جنوبا يجلد الارض ما تنقلب
 حوافر قطع والنوم اطيب
 براوح قلبى شرها المنعرب
 حقيه وعلى باقى الليل شجب
 محادة الاحلام من حيث تكذب
 على حاجته من جانب الرمل نطلب
 امام المطايا استقم وتنكب
 والسير فى ارضى مطن وحسب

نقد در

سترد

اعد نظرا واستان يا طرف رهما
فما كل وار افقرت واره الحمى
عجت لقلبي كيف يستقبل الهوى
نضم حبال الوصل من ام سالم
وليس لسود آء الالهاظ ولود نا
ولانمة في الخط عجب استه
ذات شعنا غطى عليه تصويبي
وقد كنت ذامال مع الليل سارج
ولكنه بالعرض يشرى خياره
رما هاء وجهي في اذا ما تركته
وانك لا تدبرن واليوم حاضر
لعل بعيدا ما طلت دونه يدي
فا فو قد مرى لظن موسع
وان فانتى من جوده واصطفائه
وايس ربي وحده من محاسبه
فرجلى كانت دورن ذلك قصيرة
ولالوم ان لم ياتنى البحر انما
سمى بيضة الاسلام ليث تبادرت
وزانت جبين الملك ذرة تاجه
وفى بالهالى يستقل بحملها

بزم

تريد خفيات الشراكل فكرة
اذا استقبل الامر البطى براهيه
ومر لفة المشين يمنع سرجهما
ابت ان يطيف الزائفون بحبها
ويوم بلون المشفينة ابيض
اذا اسفرت ساعاته تحت فقير
صبرت له نفسا حبيبا بقاؤها
لواسط والانباء اس كواسط
وكم دولة شاخت وانت لها اخ
ينام عزيزا لكلها وغلاها
ارى الوزير آء الدارجين تطلبوا
تاطوا من الامر فت آخذنا
ولو لحقت ايامهم بك خلتهم
فصيت الذى جهلك لا كتب فيهم
ونلت نقتل انما انت جاصل
وع الراس واقنع بالوسيلة ناجيا
وان ولى الامر دونك نا هض
واهب فينا من نظرك نشره
بفعلك سدا ان الاساقى معارة
تمشك تاج الملك ان يعلقوا

تجسد

بصير بها من خطفة النجم اتعب
تبتن من اولاه ما يعقب
ويسل قوس اللحم من اين يعجب
فقودتها مملوكة الظهر تركب
ولكنه تمايق اصهب
عن الموت ظلت شمسه تمنقب
الى المجد حتى جئت بالنصر تجيب
ومن ايام يوميك لا اتجيب
واخرى ترسيها وانت لها اب
وانت عليها المشيل المتحدب
على فضلهم ما نلته تغيبوا
باجازه واستبعدوا ما تقرب
بهديك سادوا عليك تاذبوا
الى جنبه والى الجبين مركب
على جنبك الواهى تحس وتحطب
بنفسك انه الراس بالتاج انب
البصيرة طلب بالخطوب مذرب
وما كل وجه كالح يتهيب
وبالنفس فاخر لا بمن قمت تنسب
غبارك وابن الريح فى السبق انجب

وظنوا تكاليف الوزارة سهلة
ولانك تلقى التصريح طلبته
تم ذلك الدنيا مظاهرها لسياسة
المان ترى ظهرا البيضة قبضة
وينفض من حين رايك ساعة
فتمطر من عدل جودك ديمة
لعل حفيبا كما مناسيها سني
وسن في لوانتي على العجز ما نل
فتشهد اني ساعدت فضيلة
وتعلم متى كيف امدح ناظرا
وارجيب عليه بعض الزوايا والنهوضين حقا اذ تفقد
اليه في علمه نالته عايدا عدة دفعات فغير ان يكون سبق اليه بمعرفة ولا جرى
بينهما التقاء الا بالذكر والصفة واصل بتقده تبرعا وابتداء ما يوجب التبرك
يعرب شلم عن امثال في الوقت فكتب اليه يشكوه على ذلك ويعتذر بفعله والله
اليه في شهر رجب ٤١٢ هـ

ومكبر رضوي في العربية يصعب
بجدك تغلوا وبيفك تضرب
فتركب منها ما تشاء وتركيب
بكفك تلقى مشرقا من مغرب
يساعف فيها حظي المتجنب
تبل ترى جالي بما انا بعدد
يبوح به فمراك وجرى
بناديك تصغي المضمون واخطب
الى مثلكم مثلي بها يتقرب
فانك تدرى نارا كيف اكتب
عليه بعض الزوايا والنهوضين حقا اذ تفقد
اليه في علمه نالته عايدا عدة دفعات فغير ان يكون سبق اليه بمعرفة ولا جرى
بينهما التقاء الا بالذكر والصفة واصل بتقده تبرعا وابتداء ما يوجب التبرك
يعرب شلم عن امثال في الوقت فكتب اليه يشكوه على ذلك ويعتذر بفعله والله
اليه في شهر رجب ٤١٢ هـ

هرى لي واهواء النفوس ضربت
بدل عليها الزيف ابن مكانه
وميشي على روض الحمى ثم يلتقي
اماني بعيد لوزاها الرها
على ان ذكر الا تزال سهامه

جانب موسى ان تصب جنوب
ويخبرها بالمرن كيف تصوب
نباغتي منها الغداة هبوب
سكان الحيا من مقلتيه غروب
ترى مقتلا من مبعثي فتصيب

ردموج

ودمعا اذا غالطت عنه تشاهد
اذا قيل متى لم ير عنى بجله
اجرا المنادى باسمها التبع كله
ركم في على ليله الحى من اصله
نور منها تم تسفر اضلعي
وما حبتي غير بريد طوبيتيه
ذات شعرات غير البين لونها
اسالك ان قالوا اخ لك شائب
ويجب انك البياض ولونك
احسن عاصمني طرحت جبايلي
تظننه من كبره فرط ما الخنى
تعدى سنيه انما العهد بالصبا
وفي ضللى الرغ انحاء وانما
هو من قبل المنها الى تكامل
يسيع الفتى ايامه وهو جاهل
وبعض مردات الرجال عقائد
تواصوا على حكم التفاق ودينه
فاكثر الاخوان بل ما اقلهم
تواذف في خدي له وندوب
حيا ولم يحبس بكاي رقيب
علمه الى بذلك مرهيب
الى خبر الاحلام وهو كدوب
ويجد فيهما الذم مع ثم يذوب
على الرطى الرث وهو قشيب
فاستعان نظيره امس لعيب
فابح من ان يقال خضيب
اليك بفيض وهو منك حبيب
لذ هذا ذاك وهو رطيب
كان ليس في هذا الزمان خطوب
وان خانه صبيغ العذار قريب
تعد انا يبيل له وكهوب
وعزرك من قبل المشيب شيب
ونعتص بالمسامات وهو ابيب
لهانت ظمأ العقوق ديب
بان رتاني مشهد ومخيب
على نائبات الدهر حين تنوب

بعض من
بعض من

اذا طن اسراف اليقين وراءه
 وحلق كريم لم يرضه سوتب
 تحمل عبا والرياسة فاهض
 وصاحت به للجلي لسذروجهما
 وكم بجمته الثنايات فودها
 هناك اتفان الناس انك وا
 راجع ما في الجود انك سالب
 وانما لك التعمى التي تركت فنى
 ملكت نواى عندا قل نظره
 وكنت اخاف البابلتي وسجده
 وغناك اقوام بوصف سنا
 رفعت سنا والفخر في زيارة
 وكنت لدا وجنتي منه عاندا
 وانهلني من خلقك العن شرة
 ولما جلال حسن وجهك بشره
 اجبت قد ناولت غيرك شاكيا
 فظنت لها اكرم من نام غفلة
 ذهبت بها في الفضل ذكر اتصو
 لئن كان في قسم الكارم سطرها
 وهما يثبتك الشعر شكر الخلد

ويصدق ظن تارة ويحروب
 تمطق فوه الذمى زهر اديب
 بها قاعدا والحادثات وثوب
 فاندتم فيها والزمان هيوب
 دركاو عام التبع وهو صليب
 اذا كان للبدد المنير ضريب
 به كل در فضل وانت سليب
 يصعد بخي شكرها ويصوب
 كما صاد عزيرا اغن ريب
 ولم ادراك الواسطى خلوب
 فرخ شوان ومن طروب
 وسمت بها مضاي وهو جديب
 شفاو وبعض العائلين طيب
 حلت وماكل التراب يطيب
 تبين في وجهه القام قطوب
 وذو الجهد يدعى غيره ينجيب
 من الناس عندها سائق وايب
 سفت فلم يقدر عليك طلوب
 فلان بن فيها والاولا نصيب
 عليها فان الله قبل ثيب

وان الك من كسرى وانت لغيره
 ستعلم ان الصنع ليس بضايع
 وتعد متى ما سجت لكسبه
 وتسمع في نادى الذى منه فقره
 متى امتد يدك عروطالت مودة
 ودونك متى ضيقنا فوه فاغر
 محاسن قومه وسمة في جباههم
 وما الحسن ما تشي به العين وحدها
 لقد غفلت ديناى منذ نضت لى
 اظن زمانا ان زجرت صر فند
 تخاليني الاخبار اخلب برتها
 فاسك قبيل البين احشا ووجع
 باي فرا واحمل البعد والهوى
 فلا تصدق الايام شمل محاسن
 ولا تعدم الدنيا بقاءك وحك
 ونالك وكتب يا برى ابا العيين برع
 بحر من الصدقاته بينهما اربو العيين هذا هو النهولاني

فاني في حب الوصى نسيب
 على ولا الغرس الركب نجيب
 وما كل ساج في العلاء كسوب
 يقوم بها في الوافدين خطيب
 فربك حسن من ثنای وطيب
 مثل ما دنى من سرح عرضك ذيب
 ولحسنت ترهن غيوب
 ولكن ما تشي عليه قلوب
 وراع عليها العلم وهو غريب
 سيرجع عما سألني ويتوب
 بانك يا بدد الكمال تغيب
 لها بين اثناو الحدار وجيب
 جديب وغاوجدي وانت قريب
 تسافر مصحوبا بها وتوب
 فانك في هذا الزمان غريب
 وما هو الا صفة ونوابه
 وجانت جر رمى وهو صم خالبه
 ودأوا اذا ما باغ او قد صاحبه

شملت يدي جينا بعد ذنوبه
 طرحت سلامي وانترعت تما نحي
 يبيض من الايام هن سيوفه
 اواجبه حتى يراخي راضيا
 تلاه من اطربيه قابض يدا
 نصحتك لا تخدع بسنة وجهه
 ولا تتم بعدة فوق ظهره
 تردى رجال قبلنا تنظرت
 وصرخ عما ساءهم طول محضه
 حيا نل مكتوب لها نصر كيدها
 فمن معلق سنجل ومؤخر
 تصامت عن داء المنون مغالطا
 وقدمت غيرى جنة اتقى بها
 اخلاى ايم الله اطلب ناركم
 اتقى كل يوم الى قضيب محال
 وكان منه العلياء والحن يغتدى
 تطمح به زندي وجهه تحفظي
 وكم منكم كالتيه رعت به الدجى
 واخر لما سحتنى باصله
 واضفى بنوه غبطة وبناته

وردن فقد تاركته لا احاسبه
 وضاربم بنى على وسالبه
 وسود من الليلات هن عقاربه
 مرانا فاغضى مرة فاغاضبه
 ولا خاف عار بما انا عابيه
 فشاهد حن تشوق غايبه
 فاهو الا ضيغ انت راكبه
 بهم دهمه دون المدى ^{الردى} واشابهه
 خبايش جرت به ما عليهم اطابيه
 من الله لا يمجى الذي الله كاتبه
 مراخيه يوما لا محالة جاذبه
 راقى على طول السكوت مجاوره
 ولا يوق من راميه لا بد صائبه
 من الدهر لو قد ادرك الثار طابيه
 ودهر نفيس منكم الموت ^{الدهر} غاصبه
 سلما على سيفى وسطى سالبه
 بميثاقه في الغيب اتى ناديه
 زما ناخيا بعد الاضاء ثاقبه
 المنايا دون اغصانه وشعائبه
 تسل بهم انيا به ورو اجبه

متر

بوضعه من سرفلى مصائبه
 لاقى عيدات على قرائبه
 وجمع له في الهاب قلبك حاطبه
 اذا هجر والى لم تخنه صوابه
 ولما ينفق من اول بعد شاربه
 ودسع ودسع ما تعلق ساربه
 مقاديره او واستويت مراتبه
 وحار لا ظهر بعده جت مجاوربه
 يدبها ما دنت الدر ثاقبه
 حماه الطروق تبسه وسبابه
 انا حيصه في جوق وساربه
 شعارها دون التراب ترائبه
 لو ان الردى ما احرز الشئ هائبه
 ظلام الاسى الا تجلى غياهبه
 اذا ما بكى او فل للحن جانبه
 فخر بما ساقته اليه نجائبه
 وبعض نجى الانسان في الحجى مجائبه
 حاص عتيق لا تفل مضارببه
 ولا كذبه في الزمان تجاربه
 كما ذكرت اخلاقه وضرائبه

فينز وبنى شجوه ويصيبني
 الا يا اخي للورد يناكم اخ
 الى الله خطبا مثل سرحك طرده
 رمتك يد الايام عن قوس قارن
 سقتك بكفت ادهقت لك ثانيا
 ففرج وفرج لم تلام ذنوبه
 وباليته لما تبتنا تعدلت
 ولكنها كفت هوت اثر اصبع
 حصانان من در حصانان لم تطر
 وما بيضا كن بجانب ملبس
 حرام على النارى تضيق على القطا
 يحوطها ما استطاع وحف جنباه
 تراه يصادى حاجب الشمس غنما
 رز ساشرين اقم فيهما
 يعدون خرقا بالفتى في بناته
 وكم من كريم غره نجبا و
 وبعض البنات من بهار نتج العطر
 نالا تكونا صار من نخدر تا
 اخى للحلم لم يملك عليه حياؤه
 اذا ولد استذكرون حزنا اناته

تغرابن روح انما الموت مد لـج
ومن اخرته شمس يوم فلم يميت
واجب من ذي خيرة بزمانه
خلقنا لمرار هفتنا صدور ره
غريم ملط لا يمل وطالب
وقد جرتك الحوادث فلا تكن
وعير لد مغلوب على حزن صبره
بزعمي ان يسرى عزاي من الكاسي
وان كان خصما لاساني بنوشه
ويال دناحي عنك لو كان صارما
ومن لي لو ان الحزن برغمي جرفي
فما هي الا مهجة لك شطرها
وان كان يطغى حزن لو عنك البكا
فدو ذلك دسعي ساكلا وحلقا
عتبت على دهرى فسهل عذره
اذا سلم البدر التمام فحيته
وما انت
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله احد وجوه الرشد ساء رحمه الله
وكان من معادن الفتوح الغريبة ومظان المروة العجيبة وجاءه الذين والكرم والمروءة
والفضل والرياسة واقفوا قبل مرته بسنتين انتاج سوتة بينها تقارب شير ونوقا
نعم هذه ياد هرام المصائب فلا تودقن بعدها بالتوايب

عند

هتكت بهاستر الجامل بيننا
وما ولت ترفي صفحتي بين غاضدي
فرايك من قودي وقد نزل سحلي
فلا تحسبني باسطا يدا
فلا مسغا فضفاضة ابغى بها
لها كنت استبقي الحياة واحتمى
ولجت رواق المجد حتى اتهمته
وانشبت في صماء مهدي بمنشها
سددت طرفي الفضل من كل وجهة
فلا سنن الا محجة تاييه
ابعد ابن عبد الله احطى برا جمع
وارسل طرفي رائدا من جميله
طافح زندا وارايا من هوى ايج
وادفع في صدر الليالي بمشله
اجي ذلك قلب عنده غير مغالط
وان خروق المجد ليست لواق
طوى الموت منه برودة في دورجها
محبرة سدس والحوشيهها
كسا الله عطف الدهر حينما لها
لئن درست منه للحظوظ فانته
ولم تلتقت فيها بقيا المراقب
ومن عرف حتى رويت بصائب
رشانك في عمري فقد لان جانبي
ولا فاتحنا بعد هافم عائب
شيا ظالم من حاد نائك ضارب
واجع بردي من كف الجوازب
بلد وازع عنده ولا ررحا جب
مرز المطا اذ ليقة بالمخالب
رملت الى العليا من كل جانب
ولا أمل الا مظنة خائب
من العيش او اسي على اثر ذاهب
من الناس ابغى نجده لمطالبي
واكشف عن ذخيرة صاحب
تترجع مني داميات المناكب
برجم وحلم بعد غر عازب
سواه وصدع الجود ليس شاعب
بقية ايام الكرام الا طائب
سناح محول الكواكب الغرائب
فلما خطفي قيضت لها يد سائب
ليبقى طويل اعرفها بالسائب

وجوهه في الناس كانت يتيمه
 ابي الحسن ان يجني لها عقد ناظم
 فذت اليها بالردى يدك اسير
 سل الموت هل او دعته من ضغينة
 له كل يوم حول سرى غار
 سلافة اخواني وصفوه اخوتي
 فليت عفا عن اسير فاديا له
 و الان لما استدنى بورد
 وجهت لآمالى العطار حيا منه
 فبعت به غرض الهوى حاضر الجوى
 كافي على العهد القريب اعقلته
 سدرت فم المائى بكفى تطيرا
 و قلت تبين ما تقول لعلها
 فكم غام في اخباره ثم اتشعت
 فلما بدالى الترتى كرتو له
 وملت الى ظل من الصبر قالص
 و نفس شعاع قد اخل وقادها
 و عين هفا للزن الفريث يحفظها
 اسائل عنه المجد و هو محطل
 و استروح الاخبار و هو تسرى

وهل يناب للبدربين الكواكب
 فتسلك او سيمر لها تاج عاصب
 وكان يقبها المجد من يد نايب
 تنم منها فخر بالوزن طاليمى
 يشرد فيها بالصفايا النمايب
 وخبته احبابى وجعل فرا كنى
 بصرمه مما اتقنته و حاله
 و ردت ملاء من فناء حقايبى
 و كانت تحلى من نظاف المشايب
 جديد قميص الود سهل المجاذب
 بطول اختبارى او قدم تجارى
 و لويت و جصى عنه لوى مغاضب
 تكون كاحدى الطاريات الكواذب
 سمحاته عن صالح الحال ثايب
 ربطت فزادى اضلعي بالزواجب
 قصير و ظن بالتهمل كاذب
 يعادته فى النازلات الصغايب
 فطاح ضياعا فى الدروع الغراب
 سؤال الاحب منى سنام و غارب
 علايق منها فى ذبول الجنائب

نفسه

يفتح لى مكان منها بجهيب
 فتقد ميسان استوت فى اقتاده
 و تيد الحيا و السامح فأرحلا
 تنانث عن جمر الغضا نادياته
 بكت اعينا بيضا و دمت جباهها
 صوت لهضبة المجد التلبد و عطلت
 و ردت دكاة المحبين بظلمها
 لمن يذرع السفار بعدك فتنفعا
 و من يستهل المنترن بسببه
 رسول كشت الضيم عنه و قد هو
 فلما زال استشعر النصف و استو
 و نمن يصاغ الشعر بعدك ناظما
 و اين اخوك للجرود من كفى لاغب
 و من ذابعى صوتى و يعقد نضرتى
 برغى ان هب النيام و انسى
 و ان ترى سترضا حاز رفعة
 و كنت اذا ما الدهر مثل معاطفى
 و خيرة انسى يوم يرضى اخى
 و كم من اخ بر و ان انا لم اجد
 سرى الموت من اوطانه فى ما لنى

و يصدقنى من كان فيه سواربى
 مشارق دانها العلى بالمغارب
 عقيرين فى ترب لدم تراكب
 كان فزادى فى حلق التوادب
 فصبها تبكى دما بالحواسب
 رسوم الندى و انقص نجم المراكب
 تكذ الذى لا وى ركايا نواضب
 عريض على ايدى المطفى الزواجب
 نترجع خصر كالسنين الاشاب
 به الذل فى مميأ و ذات غياهب
 به رحلة فى واضح متلاصب
 عقود الشنا و خاطبا بالمناقب
 اذا لم تكن قسام تلك الرغائب
 جها و ا و ودى من ربيع المناسب
 دعوتك وجه الصبح غير مجارب
 و لا سائل من اين مقدم راكب
 دعوتك فاستنقذت منه سلا
 و يا فى اذ اسدت عليه مذاهبى
 كانت انا فى اسرة و الاجانب
 و نقب لى اخلاقه فى جبايب

وكم من الهى

عجبت لهدى الارض كيف نلتها
 نظار دمن ارواحنا برما حنا
 وتحرنا الدنيا بشعة طامع
 احدث نفسي خالياً بخلودها
 وما كنت الا واحداً من عشيرة
 فصل انا احب من مقاول حمير
 وهل اخذت عهد السموات ليد
 اصادى الشفار عن محور صحابة
 ولا على نبي شفي مصرعي
 اذا كان سهم الموت لا بد واقعا
 وباليق مقبولاً بكونان شاهد
 وليت بساط الارض بيني وبينه
 فبعت عليه واقفاه فسلمنا
 وليت طريف الوتر بيني وبينه
 سلام على الافراح بعدك انما
 اذا دس للحرث السلوة غلته
 سقتك بمعنا والدماء مرشحة
 يلوث حيطان البرق من جنباتها
 لها فوق متن الارض وهي ربيعة
 ترى كل زوب كان معان من بيتنا
 لقد عنا ولا ارض ام الهجاب
 ونظر من ايامنا للفراس
 هي المسم المردى ونفلة شارب
 فابن ابي الاوفى وابن اقرار الج
 ولا باقيا في الناس الا ابن ذاهب
 وامنع ظهراً من شيد ماراب
 في الموت او عندي حنينة حاجب
 كافي دفاع لها عن ترابي
 وفي ايام ارض تحط نجابي
 فاليقني المرمي من قبل صاحب
 جواي وان كانت شهادة غايب
 طوته على الاعضاء ايدى الركائب
 وان هولم يفقه حديث الخراب
 وان طاب يومالم يكن من مكاسب
 وان عشت ليت اربة من ماري
 فعاد جديدك بالدموع السواكب
 انا ريق لم تخضع بلعة حالب
 يعلم المضاب السور محر العصاب
 بما صافحت وخذ القروم المصائب
 لها وغلاما كل اشط شايب

اذا

اذا عمت حلقا وارض بوبلها
 وان كان بحر في ضريحك غائباً
 وعدت برجة و فرآ ذات ذواب
 بجأته عن قاطرات السما تب
 وقال يسكو افتقدوه ربيع الربانيم
 اعجبت لي بين نادي قومها
 سرها ما علمت من خلفي
 ام سعد فحست نثل بي
 فارادت علمها ما حسيبي
 لا تخالي سباً يخفضني
 انا من يرضيك عند التيب
 قوى استعلوا على الدهر قنا
 ومضوفوق رؤس الخقب
 عمو بالشمس همامتهم
 واي كرى على ابوابه
 سورة الملك القدسي وعلى
 شرف الاسلام لي والادب
 قد تبست المجد من خراب
 وتبست الذين من خير بني
 وضمت الفخر من اطرافه
 سود الغرس ودين العرب
 وقال في غرض له
 من سبلع مطلع لي
 واصيلا بالحمى نفض
 كل شئ حسن في
 عتفوا القلب على قا
 كل جرم لك آله
 واقل الناس ذنباً
 قمر طال مغيبه
 ض بالعاذل طيبه
 العين والحين تصيبه
 تله وهو حبيبه
 العذر فالقلب وهو به
 قاد رعدت ذنوبه
 وقال في بعض الاعراض وقد سئله

يا قلب من اين على سلوة
رد عليك الولم المازب
ضمانه يصدق وعد القبا
فيها جناها الطبع الكاذب
غاد بها النوم جديده الهوى
وقد تولى اسمها الزاهب
اية ناز قدحت في الخشا
عين مهابة زندها ثاقب
واي تغير ولو صاد في
نابل قلبي بهما الصائب
جباله من برد جامد
يقطر منه ضرب ذاتب
الله يا خنا وفي هجبة
انت بها الثائر والمطالب
ان كنت حرمت وصلتي من
ابن دمي حل لكم واجب
سلي هم الشوق من اضلي
ان صدقت عينك والمجاب
كن موثقا الناري قد اخذت
على فزادي ومنه الحاطب

وله من اخرى لم نغزها بايتها
لك العزام وللواشي بك التعب
وكل جسد اذا جد الهوى لعب
عنده وسع بوفرا الشوق محتجب
اما لكاه انفران العين معرضة
وان قلبا واحشا مدد عسة
اذا استقامت حمول للخي تظرب
عندي وغابوا فما اشقوا ولا شعبروا
لامواعيلك ناهضوا ولا عقروا
فاللوم يدك لها والعدل يحتجب
وكل نارهوى في الصد كامنة
افاخلت من دلاء الحيرة القلب
آها لو حشة ما بيني وبينكم
طروح عيني وحالت دوننا الكتب
رعطت القور والاجراع فزكم
مدامع ينثني او اضلع تججب
من ان اعيش وجيران الغضا غيب
فما اسفت لشيئ فاذت اسفي

وله اخرى
وقفت وصحبت في القدي فاعلمهم
وقفت حتى ان ذقت لاصحاب
اذكره مناره بوف باصله
فيكون الزمان كقولك في الزمان
واصل الاطلاق الرجوع اليها
ولا ان يصح بالان الهوى
غذت بالهوى بالان الهوى
فانك راو لا يظن بالالكذب
وايضا ناسمها فاعلمها
فانك راو لا يظن بالالكذب
وقد نزلت في الشوق
رسالة مني قلبي عند
وقد افاضت حسني قلبي عند
كثيرا برؤا في حبسك

قد كنت احزن دمي في حياجره
تطيرا بالبكا فاليوم انحب
لا بعد الله قلبا ضل عند كم
لم يغنني فيه نشدان ولا طلب
سلبتوه ولم تقنوا برجعته
وربما رذ بعد الغارة السلب
فاين اذ ما تمك قبل الفراق له
ان لا يضام ولا تمشي به الريب
اسيرة لكم في الغدر حاوشه
مخوض ام رجعت عن دينها العرب
يا اهل ردي وما حقاد غو تكم
والاهل لكتها العادات والديب
كنا بها نسمى تيل عند كم
فاللوم كل اسم يذ بيتا لقب
اشبهتم الذهر في تلوين صبغته
تلكم حائل الالوان منقلب
كنتم على مع الاخوان اخرتها
وليس لاعقرفي بينكم نسب
لعل عازب هذا الخطا يرجع لي
يوما وقاعد هذا الخطا يثب

رسها
حاشاكم ان تكونوا عون حادثة
اد ترميني على ايدكم التوب
اذ نبي الحب والاخلاص عند كم
فان ذنبي الى اباي لا رب
ونه اخرى ادها
نات ولا ما في بها تقرب
وملت واحبها تعتب
ومال بها الغدر عند الطبايع
عني والكاشح المجلد
يقول غدا وعد طبا الوفاء
وعدركم من عند اقرب
سلى الهاجعين على ذى الطلوع
وطرفي لهم حارس برقب
اشتمم يمينا سنا يا رقب
يشوق على انه خلب
يبين ويخفي روس الهضاب
فتصل منه كما تحضب

وهي اخرى
اذنتم صرا العود حرد بها
اقول ورضان زمني بعبوبها
خللي فزدي وارا مني رونا
بين يهدوا الامم يربو بها
فما تطمع لكتها العرب
لعل الحادي والوا تبها
فلا دار الا ومع وديها
ولا هدر الا اضلع وديها
وعينها في رزق حذر وديها
علنا ونحيا الحسنة زديها
فان ذنبي امس سلبيها
فقد صرح العيون اظنق لي
رسا الفاني العيون اظنق لي
فان ذنبي الى اباي لا رب
بعد ذنبي الى اباي لا رب
وقد نزلت في الشوق
رسالة مني قلبي عند
وقد افاضت حسني قلبي عند
كثيرا برؤا في حبسك

فذكر

تم يتحدث في اضلعي صدور عاير جعته تشعب
وهل عنده خبران سلت المازمان وما زيب
وهل ربح غرب في الباليات ام هل على عهد ناغرب
سقى الجحى لا عين التابلات ندم احشاي ما شرب
وفي الساعات بذات الغوير عفر آناه بها الررب
نه الازاهبات بجب القلوب لا يقضى رذ ماتلب
وما نظفة حضنتها التآ وبار من مرقاه مستصعب
ترادجها ونفادى الشمال ترقى منها وتسقرب
با صيب نغم ذات الوشاع سيجر الى منها الطيب
تمت المحول فلا استلكن ويد وللحام فلا اطرب
سار كبر عنى حتى يظهر منصفان الضيم عنقاوى مغرب
والا فعند عهد الحكاة حتى مانع ووزى معشب

وذلك ايضا
اذا فاتها روض المعروض
كفاها التسميم البالي وطيبه
فدعها لفق العيش طوع نالها
فارج ما تراع ما تستطبه
وانه الزمان الرضفى عز قوبها
لا تفرح من ثم تدلى عريبه
يلعب على نجد ضباب بوجهك
اذا فارق اصحاب جنت عزبه
وما نخل الآمن قلوبى فراق
لاهل القضا والى عبيد حبيب

قال وكتب بها الى ابى الحسن المختار بن عبيد الله الكا
بين له شكايه الزمان ويذكر سروره بمودته من بين اخوانه وقد ساله في الولا
دعما تكن كالتلف من اخوانها تجرى بها الدنيا على عاياتها
ما هذه يا قلب اول عثرة قد فت يد الاطماع في هواتها
هي ما علمت فان ليلت لفضلة من نقل وطايتها وحد شبابها
كم خطوة الشقى للنى ازيلقة لم تنصير لبعاعلى عثراتها
وذخير طمعت يدك تنهبها والدمر خلفك سرح بشواتها
ورثيعة الجبات ظهر لك موقعا بغير ررها فسطت في هواتها

ذكر

لو كنت عند نصيحتى لم ترتبىق بشرة الامال في حلقاتها
وهو حى اطعت اميره في لذة متبوعه لم تبح من تبعاتها
تبنى السفين اللامعات سراها وتعدت حد وما تراب فلانها
وقناة قوم لا ينام مغير هم رمت اقتسارهم على خلواتها
شعر ورا المدى لك دونها فزكتها تعتر حتى طربت في شفراتها
ويمين خاشة يمين سلكت في مسابها ودهيت في اياتها
ما كان بلك للحفاظ شريفة في دينها ابرا ودين لزانها
نظرت نكت مزببة لحامها ومشت فكت درية لقناتها
ومضيت تبيع وصلها وطاقها والرشد عند صدورها ووشا
تم قد سهرت فدون يوم وقانها وهي التي جرت يوم وقانها
واشكرها كشف التناع فانها غدرت فكان الغدر من جناتها
واذكر ما رب غيرها واجب لها غضبتك انفا على لذاتها
وسلمتين على التفاق باوجه ضم يبيع اللوم من سماتها
سبغوا الوقاء بياضه بسواده والمكر مات هيو بها بياتها
سرا هين على الدنيا احز زوا غاياتها وناهيو احلبايتها
ورشت نفوسهم ضباث اصلها لوما وزارت دقة مزذاتها
ايدي تجف عن الربيع والسن سرق الراب لانك في كلانها
يصف المودة بشرها وور آوه بشر الزجاج يشف عن بياتها
دسوا المكاد في مراعى حلق كانت عفاريد والكتاب حانها
خلق او احدثت مما خلاقتها فكانت اكشف عن سواتها

الوقاوة





سآمال ارتق و ما بها
 و كرام و ليت فضة عذرها
 تجرنت على اللآم كرامها
 اهلها منهم سدئ مظلومة
 ينكرون حقها نه بعدا
 من كل مفتوح اليها سمعه
 يهودي العلي فاذا ارتقى ليها
 حيران يتبع من اخيه و بخله
 من عاذري منهم و من حرارية
 انا ذالك جانها فحل انا اخذ
 يا حظه مالك لا انا لك عثرة
 كم اشتكك وانت جعل ضابطه
 عيش كلاء عيش و نفس مالها
 و تود حين تود لو ما بدلت
 و يزيد هاجلا و فرط بحمل
 ان كان عندك و يارمان بيقية
 صبرا على العوصا من اقدارها
 و لعلها بالتضطر منك و بالرضا
 كم سهلا ضاقت فحل ضيفها
 و لقد كذرت فحل علمت مكانه

فيهم فلم يتعلقوا بدياتها
 منهم سوى الكفاها و كفاها
 و لجت ابناء العقوق بناتها
 تنكي اراجرها على ابياتها
 علفوا طلي اعراقهم بيها
 مضومة كفاه دون صلاها
 رذاه حب الوفر من شرقاتها
 ما تتبع الاصداء من اصواتها
 اسرحت اضلاعي على جراتها
 غيرى بها و هو الذي لم ياتها
 جازي لخطوط و عافر زلاتها
 لا يطع للجادون في جباتها
 من متعة الدنيا سوى تبعاتها
 احبابها من جودها بعدلاتها
 بين العدا الاشفاق من ثقاتها
 ما يضياع بها الكرام فماتها
 لا بد ان تجرى الى ميقاتها
 ان يستقيم طريقها بجراتها
 يوم ولم تحسب جلا غراتها
 من صفواتها و من خيراتها

خطابه

حلا



خلا بخله اربادي واحدا
 لي منه كاللثة العيون و بسطة
 و قرابة الاخ غير ان مسافة
 من ما نجي حرم الاخاء و ناقضي
 و السالمين على تلون دهرهم
 و اذ الكارح و الزعانف محروبا
 نبهته و من العيون غضبيضة
 فاشرت منه ابا الشبول نمالت
 ملاذ من شرف التجمية نفسه
 منقادة للمكومات و انفسى
 لله خاللة رايت و دارها
 و ذ الزمان به شبيبة عيشي
 و تومت غرا كالمجمله به
 كم خللة داويتها بد و آنها
 و مله و لى الزمان فتوقها
 من حامل صحف الزمان امانه
 يغدر و ينقل ثقلها بكيسه
 طب علم فرودها و فرودها
 ابلغ ابا الحسن التي ما بعدها
 عنى مغفلة بتر حد يشها

صحت به الدنيا على علاقتها
 الايدي الثقات اذ عدت ثقاتها
 في الود لم تبلغ اخي ما ياتها
 طرق الوفاء فحزني قصباتها
 و تحول الاشياء عن حالها
 من خللة كانوا مكان سراتها
 حوى و اخرى كنت اخذت ثقاتها
 الارواح تدعس على غاباتها
 تحوى الفضائل من جميع جهاتها
 تدع العلي و تقاد في شهراتها
 بدلالة التوفيق في مراتها
 بعد اشتعال الشيب في شعرها
 ايام دهر قد نكوت شباتها
 منذ و نعي كان من ادواتها
 متى وقعت به و سيع قناتها
 لا يستطيع النكث فرع صفاتها
 في سمتها هدى و فخا ضباتها
 حتى يوردها على اوقاتها
 مرعى لغالبه المني و ربانها
 ام الكواكب الواعيد صفاتها

شكرا كما ضحك اليه بعبودة
 من متبع للعلو لللال اذا غدا
 لو نازل الرهبان خطا فنانها
 يجزيك من كسب العلاء وجبهه
 وترو اعراض الكرام كانتها
 ثم لا تود ان تكن ثمننا له
 فنحو الكرم في جليل سرها
 وقال — وكتب بها الى ابي قوام ثابت بن علي بن يزيد
 ويخبره بعد ابعده اياه وذلك في صبي ١٩ سنة
 خصيما في ظلياد واشوشايت
 وتبلي لها وحشيتة ظل خشفها
 مضت ليله تقبصه بعد ليله
 تناشد فيه الفهم اين طريقه
 ولا هو منها حيث يمنع شارد
 على يد للزرق اللمع اخر من
 فما رابها آدم ونويس
 فعادت تماشي الناس موضع
 وخبرني التفاران قد تبدلت
 اسد مكاني في الهوى من تعين
 امنها خيال والجنوب خوافق

طوي

طوي الليل نجما وهو مستقل الكرى
 فنناير في صوعه واننا رقة
 ترى ان نال المسك بين رطانا
 سل الخنيم بالبيضاء من جانب الخن
 وصل لطير بثلثة الدهر مدرك
 اذا العيش حتى والزمان مراهق
 تاون زواصي صبعناين نيت
 واستغله ايدي الغواني جباله
 وما الدهر الا آداء هم مما ظل
 عذيري من الاخوان لا استشف من
 خفا نالي ما ساني فصالت
 جعلت الجفاء عوزة لي نسوم
 وعلمي بندي لهم وتوخذني
 سل السارج المخدوع اعجب ماله
 توغل برجوها ويحطل طنه
 الى ابن وابن الغاضرية شاهد
 تلق الحيامن جوه واربع ورضه
 الا انما بدو السماء ابن شمها
 فتح لا على الاعذار بالعهده ناكث
 بيت خميصا جنبه ووساده
 قسا هله الارداق تم تعانت
 وبارت الثرى خزيان واليد ربابه
 فتائق من اردانز وقتا نيت
 اجمع او طاري بكن الشانست
 فيعقل في ليل الاكن الضلاست
 فتى وريمان البطالزة نايست
 ذوى اهنه او لاحق مما وت
 وهن باطراف البنان تبايت
 مدى العيش ارضط هجوم عيشا
 قاربهم من وامق به وما قت
 به ارمناج كيف لم لو يصالست
 وفي الناس اجساما قلوب عقارت
 بنضى اتي في التكر غالت
 جفاء السرى والسنون السوانت
 سابع الكدى ماؤها ومنابت
 يغرك نيم او يد لك خاوت
 ندر الجفاف او عيش الموائت
 ويدر بنى عفو على الارض ثابت
 ولا مع فرط الجود للسنانك
 وطار قد خصبا كاشاء بانست

عفا

البري

اذا هو قرت فاستقرت صلوا معهم
 سرت بشاوي من مخالفة القري
 نضرا ما مضوا من ليلهم ثم هروا
 على ساعة من الغلاة ورجعها
 غطت السنا العوز فالعرض بالحي
 بنتها في نعمة شكرت لها
 عواطف دينا في الكرى لو اردتها
 سقى الله شراد ووجه لى شيكها
 ولودا ولي من حظها بطن جامل
 اغامر منها صخرة ارميت
 وكيف تسام النصف ام تلون
 ترى الوكل المغرور لكل لحاظها
 صوت برؤس الناس سفلا وعلقت
 نعندك منها ان ترى تبعاتها
 وقلبتا يوما نوما مجر با
 ساحلها حتى يحف وسوقها
 لعل ميت الحظ يحية انفسا
 فلا يوبسك صدها من وصلها
 الم ترمك الكرميين تارة
 هوى الدهر منهم مستعرا بعنه

3

بغي ثقل ما اعطوا سفاهها ولم يكن
 هم السحب على الافق والدمر تحتها
 على السيف ثم الصين يفعم بحرها
 حتى ناصر الدين العلي بعرضه مضى
 واضنى بتاج الدولة العز مفرقا
 وان فرجها سدها مثل سعيه
 رعاها ابوالاشبال حتى ذابها
 اخو عزماي لا يراع صديقها
 كريم الحينار طبة هسباته
 على الدهر منه هيبته تملأ الملا
 ومن زايله في الحرب عضبه ابل
 كريم فالاحساب كالاتناؤها
 اذا اعرضته هرة للهود ساكتا
 انا والغنى فلم تنزل برياصه
 من القوم فصوا عذرة الارض ساذا
 فمن حلهم اركانها وجبالها
 وليسوا كمن جن الزمان برفعه
 ولا كذبا طارت به الرجح طكيرة
 تقبلتهم والنفس تكرم اصلها
 بلد اهتر فرعاها وامتع ظاهها
 هضاب سرورى زالا راسياتها
 جفا اذا سالت به سائلاتها
 يعطى ومن بعد اد تجر خيلاتها
 ففتت قوافلها ولم شنائها
 لها يلفظي تحت خسر زائتها
 لضيقة ان ترجي خطفاتها
 لها في شميم سرجه حراتها
 وزد ونكبات لا ينام عداتها
 اذا ما الليون استجمعت على بابها
 مميزة احلانها محليا قها
 وما الحرب الا سيفها وقناقتها
 لديها ولا الاموال الا هيئاتها
 بدت بالندى في كفة نزواتها
 رياح العلى ادمت شجراتها
 وشابت وهم اربابها وولاتها
 وينجودهم امواها وبناتها
 وجاءت به من دولة فلناتها
 واقصده ان طاطات عاصفاتها
 على عرقها الناري فتكرم زائتها
 وطاب جناها وانتهت بركاتها

فمن كان من قوم سعي اديهم
 لنزعت في جنب طودك نبوة
 وهو العدي من جن صبرك صعدة
 وما كنت الا الشمس لبت جهمانه
 تنقل منها الملك لما تبينت
 وابصرها سناها ويقع حديثها
 فوذلك رد السيف في القيد لم تغب
 وكيف يليق الحسن او جرد لته
 رعى الله نفا لا الفنى زادها على
 معطلة لا يجدها و سناها
 اذا فخرت يومان الدهر نكبه
 وانت الذي تعطى وعامك اشبه
 مع الجود انى ملك غير صرف
 اقلنى اقلنى جفوة ما اعتمدنا
 وسعيًا بطينا عن قاي عن العبد
 فما كان الالفظ منكم حرسته
 ترين بنفى كل ما لا ترى يده
 واتى لكم ذاك الفنى لاحبا له
 مقيم على نفاكم حافظ لها
 تنقل قوم قريهم وبعادهم

على

تحن الى ايامكم في ذراكم
 وعندى لكم ان اسخطكم سوا الفى
 تسير على عادتها بصفاكم
 نوازل في مرض الفلاد و صواعدا
 تحال هرا ديهما بنشر علاكم
 يقصر بهما تحت الظلام سميرها
 يعطرها الاسماع فيكم كانتها
 كان الاى دارت عليهم بيوتها
 مبشرة ايامكم باتصالها
 خوالد الباقى الحجيج واحرموا
 وما عقردها واجبات جنوبها
 تزوركم الاعداد مجلوة بها
 اذا العنت يوم النامان فانها
 وقاله كتبها الى القاصد القاسم بن عبد الرحمن في هجرته
 وينكر ظفريه بعد كان بنا يوم وكان ذلك في ١١ شعبان
 ما انكرت الا البياض فصدمت
 غرا ويشع قلبها في غرها
 لولا اللؤلؤ وانضهت بدينه
 آمنت حين سريت في ظلمائها
 ولقد علمت وعهد رامة عهدنا
 ويحفظها من عهدكم مذكراتها
 عوايد برضى مجدكم انفايتها
 طالع تمشى بالهلى مثقالها
 تورد على روحها خدواتها
 برود بريد نشرت حبلتها
 ويزجركم وجهها انها رطباتها
 عزيف الملاهي ما تقول روايتها
 بنوا شوق دارت عليهم سقاها
 يرى الخضر قبل ان ترى خرايتها
 وحجت بيحيى ملكه عرفاتها
 تفجر نيلها باعرايتها
 غلجى بما صاغت لكم عا طلاتها
 على ذكركم تسليمها وصلاتها
 وهي التي جنت المشيب هي التي
 رجبينها ما ساوها في وفرة
 لم تكلف البياض او بالسودة
 ونفرت ان طلعت عليك اهلى
 فبينين الى لم اشب من كبرنى

احبيبتها من حلة في مضر في
والام فيك ونيك شبت على القبا
بكر وانا عرفوا برامة وقفة
وحنت نحوك حنة عريسة
ماذا على الفضبان ما استرفته
ابغى الشفاء وبن كره من سقى
ياهل للبلات يجمع عوده
ولخاصبات وكل موقع جمرة
رضي الحرم سيد من خليعه
حكمت عليك بقلب ليث عند
وزايت ام اللثف تشد مينها
نسطرا على الركب الجبال تنفرد
رفعوا القباب وكل طالب منية
لا استوطنت متى مكانك حلة
يا نيلوم على اجتنابي ناعدا
ويرى الرجال وكلهم متكثر
اعدرا خاك فالخجر مشها
كيف اعزاني بالصدوق وابن له
وقلوب اعدائي الذين اخافهم
رقص الزراب فراقني من ضاحلا

فكرت عندك قادماني خلتي
يا صبر لا تمتي عليك ولتمتي
ميا لا نادرت للديار فلبت
عست وتعدز ناقرة ان حنت
دمعا ولا استوقفته من وقفة
مجا من هو علمتي وتعلمتي
ام هل الى وادي مني من نظره
تبيند ها في القلب برقد جمرة
طابت لها تلك اليرما وحلت
ورنت اليك بعين ظلمي مفلت
انانت تلك سرت عين الظبية
سكنات اضلاحي باول نفورة
يرنو المخط وانك وحدك تفتي
كل الفواد نصيبك الك الكلمه
والارض واسعة الفرج لهنضه
بفعا به نيلومني في وحدته
حتى تقلص منه ظل الدرجة
بالفرق بين حبيتي ^{من بعضه} والاصح
مغلولتي في صوم اجبتني
كلت محبته وراي الفصاحة

ديان

وزايت فاعرة ظننت كشورها
ولدا الزمان العاديين فادري
وهزلت ان سخن اللثام واتما
وكل جسم في الخول بليسة
اقام على كذب القنون فانها
المجد الفخ في التما وجمابه
ادوي على بيبس الصفاه وببضت
متكلا اعدى بحضه جوده
بالصاحب تفتت لهارمخ القبا
كفلت باولي عجد انا ميه
شرفا بنى عبد الرحيم فامنا
لكم تداني المجد لكن زادكم
عدت الرياسة منكم في واحد
عظفت لكم يدك وزقت انفا
لما تقلدها وكانت ناشزا
موسومة بكم فن تعلق بها
نيطت عراها من بابل بجيبه
يقضان يلتقط الكرى من جفنه
ترجوا الامور وعنده من زاويه
ديعيب مرتجلا باول نظره

طلبا لتقبلي فكان لهنشني
ام الوفاء سوى المقل المقلت
ذل الطعام جر عزة جوعتي
وبلاء جسمي من تفاوت همتي
صدقت امان في الحين وبرت
تجت بهم مطر البلادو نعمت
كفاه باردة سواد المحسرة
جلت الرقي من رهنها المغيرة
خصبا ونغى الساق فوق الابله
الاخرى فاحصي كل فضل ميت
تجنني الثمار بقدر طيب المنبت
هذا الجناح فخلقت في الدرورة
كثرت به الاعداد لما قلت
شما الغر صاشه ما ذلت
القت عصاها اللقام وقرت
دعواه تفضضه علاط الوسمه
سهل الخطل تحت الخطوب الصعبة
نظر العواقب وانقاء القدرة
شمس اذا ما جن خطب جللت
اغراض كل محمدر ومبديت

ما ضم شملى الملك الآرايه
 حمر القدي من حوضه وسقى على
 من بعد ما عمر العدي في عموده
 ولرب باوية وكانت جذوة
 حاميت عنه بصولة المتعظم
 واذا غري الخزم التقت علق القنا
 ان الذين على مكانك اجلبوا
 طلبوا السماء نلام ارتفعوا لها
 ويوردوا القرم القطيعة ماشيا
 خان الرمي ركب القلاص
 يفديك مراتب بخلطة حفظه
 ما رديوما عازب عن عقله
 تبضت يده وما يبالي سائل
 وادى الوزارة لا يعاضل نابها
 يرجوك ويضها بلين من لوق
 يشاق ظهرك صدر وجلستها
 واذا التفت الى الامور وجدها
 نالى سنى يامن ساع طيره
 ففناك فاذا كوى طرفين بشاد
 لو شابه الصم الصلاه حوت

ادعوى

او عرضت بكم التمار وقد هوت
 الباذ لون فلو يصاغ راحكم
 والقائلون بلاغة فلوا حبت
 انت بفاتحة الكلام شفاهم
 لكم انحنى سيدى واعل حفظ
 ونجز تمرنى منصفين صودة
 اعشبتهم بنطنت في مرعاكم
 ادعوا وقاب ابى رقل عثرتى
 رمى يقيدنى اللبالي عن مدى
 عجب المديح وقد عمتمكم به
 حرمة زنا وكنتم وحدكم
 هو جوهر ما كل غائصة له
 ويصح معناه ويسلم لفظه
 كم خاطب باقر ما تحوى يد
 ولقد رفعت لكم عراش خدره
 في كل زاوية بفضل عفا فيها
 عثرت فما عثرت بغير معبود
 اقت لكم بمن يل ما اويستم
 سلمت على غر الخلاف ولادها
 مدت الى ساسان باشرع قفا

انوارها بديل النجوم تسلت
 ربح الصبار وهي الجيا الاستحيت
 ام الفلاحة بينكم لا رمت
 ونزقتم ظفر الجواب المسكت
 للجهنم وتولدت حوشيتى
 وفادة يوقى رضى وشدها
 والذهر يقنع لى بفضل الحسنى
 فيكون نصركم اجابة دعوى
 فتم فوسعتم اليه خطو لى
 من رجعتى فيه عقيب اليتى
 من بين من حمل التراب يخلتى
 بالفكر تعلم ما مكان الدررة
 ونظامه وهالك باقى العلة
 عذراء منه وعرضه دون ابنتى
 فكرتم صهارى والى عذرة
 ولحن عنق الغائب المعنت
 بلعا ولا عطست بغير شمت
 وتضان عندكم صيان للحررة
 فى امة ووفادها فى امة
 رفضت لها حدنان بالعربية

بصفي الحود لها نكر اذنه وود لغيره لو صمت
 ترى ونفق كل يوم مؤذن بعارة فاذا الم المت
 تودي لكم عن ذي القروح حديث تدا ما ويحيي شرهاذا الزنة
 احدتم ما ضي في امثالها ولئن بقيت لتهوت بقيتي
 وقال في عرض له

رعى الله يوم البين ظبي اذ لم بما اثر التوديع في وجناته
 تعاطيت الا النوم بعد فراقه كاني عليه مقم بجاته
 وصرت اذم الدهر في الليل ما دعي وعهدى به والليل في حناته
 قال وكتب بها الى الاستاد اى منصور ما ريش
 وتدر في سفره كان ابعدا طال امدها وانفق انفاذ اياها اليه
 في المهرجان الواقع في جادى الولى سنة

لئن لمعمل سلك فلما يطلعه تجا ففجا
 يخلطن بالايدي الطويق نايكون يجدن نهجا
 سرور بما صنع للعبير جلودهن للهمروها
 من كل حامله الهلا ل بنى عليها البين برجا
 بيتا تير وفيه قلبك فصر صمك حل حدجا
 لك من وراة سجونه ما او سعتنا الريح فرجا
 ربح ونصل لا كما سرها هيا وغنجا
 كالبيض لم تلج السما ثم كتمن فلحن بلجا
 لم انهن من الظلا م نعتن لى نطنن سرجا

وعلى الطليعة قادو كارتهم خاف فرام بلجا
 حالت قبيلة الوشاة كاذعيت الحرف دجبا
 نفخت عن غر نجج المسك والقصباء ونجا
 اولم تكن مخلوقة للرشف لم يخلقن فلجا
 ونشيطه دون العلاء ونفضتها نثرا ودرجا
 كلفت حاجباى بها من حازى التحذير اجبا
 راح صفوت كاصفا ورنجت لما ساء فرجا
 رمت التمام لوده واراد اجها ضا ونجا
 اتى هز بلا ثم انت عطان اعطيت بهجا
 ومفارقى كاني عيسى نعم اباى وادجا
 راودت قلبه عن نوا ه فكلم الاظفت لجبا
 وحملتها كاللدا اشبح فوثة الاضلاع شرجا
 منظر هذا الاياب لغرها كثار ونجا
 فان انتصرت بقر به نلقدمت وكنت فلجا
 اوعدن او فاني الحان ن به فقد اسلفن سجا
 باين الوزارة اثبتت في بيته وتدا اشجا
 ابلى واخلق قومه اثوابها فورش نهجا
 يتنقلون على مرا كها فما يضرعون شرجا
 ومشت امور بعدهم بمعاشرفين عرجبا
 من آل ما سر جيس محسود العلى غشى ويرجا

متقبل في المجد سنة مغربين به الجبا
 جارين سد الجوز شو طهم وشق الارض جبا
 فصل الخطاب ناطق ما قال الا كان فلما
 مستر قد ايد واخر رس عجم في القراطس نجبا
 كالربع ارف صدره وكعوبه نضاد ورجبا
 ملك السماع يديه يبرج فيهما الغافين مرجبا
 سوغتني وداعبر ت برقيقه غصان اشجبا
 وسحرني بجلا ثن كن العيون فكن درجبا
 فلنظر تلك ما يكون غوايا وسرين دلجبا
 زهر كناسه الجور م سوار يهد جن هدجبا
 موسومه بك انك المقصود فيهن المرجبا
 ما انشدت جلت البرد د عرضن تفويقا ونجبا
 وسواك يسمعا فيجزن سمعه من جيب شجبا
 يرتاب منها بالثنا ء كانه بالمدم يهجبا
 خادعة فاضرن غشني وكان الصدق نجبا
 فتمها ما راح سر ح او رايت البيت حجبا
 قال يحيى ابانصور بن دابقه دار في النور ^{٨٩}
 اشرفا ومن هوى على الجواخ لان الله من واني الامانة نا صح
 فما كل عهد بالتليم على النوى ولا كل نادر حافظ عهد نازح
 حبيبك من خلقت بين ضلوعه ومرت فواد الاليتين لكا سخ

تكن

من

لمن منزل اكرته فعرفت ه رذلح اهلوه بطيب التوا
 خليلي والواشون حولي عصابة فن سرف في لونه ولسا
 اجل في جناب الزكب طرفك هل ترى اسى بارطا وطار امير با
 وبين السور الزقم من كان بينه على طول ما سترت جتي فا
 وهيت له عيني وقلبي وانما لعزته هانت على جوار
 انما كل دار صاحب المصحة له الرعاية قلبي وهو غير صا
 وصاحب شكر برخصا الجبل مصره عليه نيمى وهو الام نا
 اضرب عيني سنه طودا كما تني اريد لا كسو العين جلا نا
 اذا ما عليل الجبل لم يبر وآؤه مخافة هاج لم يقب قول ما
 بله في فية من اسرته ان فكرتها سادح يعطيها احلا املا
 صدينا الكرم باطالني بب كفه ابحت قلبك فليضن دلو
 ليتم غاد للترال و راع باحة غار الساحة راع
 صباحك واليروز يجلوه فانها راي خير مصبوع راي خير ضا
 هو الجدى استقبل به بكر عامه وان كان تكثر في سن قارح
 اذا وجه يوم غيره كان غابسا يبشر عن ساعات البلج وا
 وعش بين جد الخطوب مجاوب حربي وجد للتعود مصا
 سلما على الايام ينضو طولها رفاق العشايا صلحات الفاتح
 قال وكان بينه وبين الحسين اخيه من النهر الى وهو في الاحاد المعدورين
 البعدا بين عمدة ترافع منزلة الغراب وبجانبه ترافع المنافة وتقطط الحاسن وفضا
 مستوية الاستراج وكان ابو الحسين اضل بعادته في مكابته ورعي كنهه عن جماعة من اهل
 ح

شوق

ذلك عليه وانفق انه عقد لنفسه كتاب فكتب اليه يعاتبه بالخنا ويخبره بالقدم ^{٩٠} كنه
 لها بعد خطرات حين يراهم فنصا توصل غدوة بروا ح
 ده هي الوردة فاسما بها وحسب كما ان توفظ السما ح
 والانس والرج اسرع طيبة وحكم هب شوق من هبوبها ح
 اقول لها والنهر وان طريقتها هناك اسني لازلت طريقتها ح
 التي بها في السج ثم تخلفني فمعي خيالي بانقر سا ح
 وقولي سلام يابن روع نظنه صبيبة ظل في صبا به را ح
 سلوت نيا للشوق اين تصبري هضت نيا لليل اين صبا ح
 وعزك اسامي فترك ان ترى اذا عطف المتقاد كيف جا ح
 رعي الله ظيما سار حالي رعته بنفرة قلب للعفوق بنا ح
 اتلق عهودي منك وهي حية بنخنة وجبة بالخفا ونا ح
 ونوت للعدو القراع سوتق لديك وبعض الغدر غير صرا ح
 رسائل بعدوني وكنتم بخروفي صدائي على ما يدا دقرا ح
 يلوح لعيني كلما مر خاطف بناحية منها بكت بنوا ح
 بمنيات شعري وهي ليت تعجب يرد شباي اين حملت سلا ح
 اين لم هل جازنتني في هرة فعيرتني يا صاح عبيرة صا ح
 وهل روت اسباب التما والخيبة فقلت الا طائرنا كجنا ح
 سني الله نفسي كيف يكرم عهدا على نصر من شحا ح
 اروم انتصارا منك ثم يردني هو لي لم تدنسه ملامة لا ح
 فاعنت في الورد للورد صواري واكره في الحب الشداد رينا ح

اصب
ح

نو

فلا تنكرن هذي العرا بدمها لساني سكران وقلبي صا ح
 ولا تلمسني في العتاب بقية فسادك فيه فانك بصدلا ح
 ولما اتاني ما اقتر جوار ح وابر من تلك الهناة جرا ح
 خلطت الثماني بالتشاكى مزجيا بموضع جدي ان يخف منا ح
 وبعد نيا متدانية فرحنا وخبرني عن ابي فقد فرا ح
 افانك الجوزة للثري حلى وكان نياح غيرها لنيا ح
 فانا اتفقا التعدن حتى تكافيا اعز بطون في اعز بطا ح
 ولوقيل غير الشمس سفت هديته الى الدر لم افرح له بنكا ح
 وانتم بنو مال على الدهر هالك ونا ولا عراض عليه صبا ح
 شباب مراجع تفرقت النهى بهم عن شيوخ في اللدى صلا ح
 بعقب بهما وسعدا بها ابا للحين وسعيامو ذنا بنا ح
 كانك ولا شبال حولك وبصا ليوم ردا او ليوم كفا ح
 مباحا صبا كل يوم بشاره الى سبعة مثل البدور صبا ح
 وقال — وان شدا بالقام بن كافي يوم الهجان من ٢٩١ كنه
 ما كان طبيبا غار بل سما سح ان لم يكن قتل الغرادر فقد جرح
 جلب الجمال يريد انسابه ثمنا فاجراه فيه كما اقتر ح
 ارجت جنان السخ فيه بنا فض رديه عن معرف الجنان اذا نصح
 عرق الهاسد فاض ماء شبابيه والورد الحبيب منه رجا مار شح
 في جيد الكافور سجة عنبره ما كان اغفلني الغداة عن السبخ
 واما وشيته يوقر تارة صلنا واحيانا يحسن من المرح

ومواعدي في ضلال وعيب
 لا شاطرن هواه جبر انز رقا
 راحت تعفت في الصبا ما ان ان
 والخمر والعشرون تغد فاسدا
 مناك ظنك لج غرودا انني
 كالآب والغر استغرت غرودا
 والصاحب التمس الغمام تشبها
 للعز ما منع الحين فلم تنسل
 ان هم ابرع عاتيه بحرمه
 اوجد في خطب كفاه ووجهه
 كم نعمة لم تلعه عن عصمة
 ومدانة عند رآوبات نديمها
 رفقا محربة وقل في ناره
 واهتز كل كلمة فكت بحيفه
 جياض منج السيف حتى اتته
 وشدا جوادك في الصوام شبة
 طرف تعود انه لو طارد
 واغر يسرح يوم يسرح وجهه
 ومثوب الاعضاء ولا تهفون به
 فواء ما امتد اللجام ومد لطفها
 ما منع الركاب وما منع

والار

ولك المقام في زارت والهناء
 والراي بحجزة الصواب فلم بشر
 او احدى كرم على اقصاه
 غفرا ستي قفرت عنك فانني
 هذا ولم يحقرك قدرة خاطري
 كم نومة للعاشقين وهبتها
 والليلة الدهماء تولد فكري
 ولانت باستحسانها انطقتني
 ونسيت ما اعطيتنيهم وفيهم
 فلغيرك المنسقل المبدد لا
 قال وكتب بها الى الاستاذ الجليل ابو طالب بن ابي عبد الله رضي الله عنه
 لمن المحول بجوضاح من باكر غلسا وضاح
 مثل الادامى تحتها امثال الكفات لا دامى
 يحلن افرا را حملن التتم في نقل صحاح
 من دودا الطرف الحديث لمن اطراف الزواح
 من عبري عن رايجي نكرت بعدهم مراحي
 هيهات لو صدق الدليل سالت ليلتي عن صباي
 والتم بحل كاسها منه الحباب بغير راح
 حضر خطرا الكرى من لا يطا ع سواه في خط المباح
 راض اذا سفك الدماء بما يعقل من جننا ع

كثر الملاح وما له مثل باقرار الملاح
 وابي ثناياه لقد غولت عنها بالافاعي
 غلط المقاييس بابن ايتوب السحابة بالسماع
 ومهداكي نسيم ثوى واندى بطن بلع
 واعم حين نخض جود الغيث ساهادونج
 طالت به عين الى العليا واسعة الطراح
 ريد نقلابا نملا ق مكارم سبط سحاح
 لم يد ران الله خسا لوهده الا بدي السحاح
 من عشرتيد تمون المال ليس سبتا ح
 لا يطعمون مع العشي حلوة النعم المراح
 واذا تراحت الوفو د على بيوتهم الفصاح
 يروا فكان لمن يغور بضيغه فوز القراح
 في عرضهم شرق الفصاح من وما لهم هدر الجراح
 فاذا انتصوا زبر القفا نف ثلوا زبر الصفاح
 واذا ايقافة سود كذبت في الصور القباح
 بلجوا على ضوء القبا ح بجهة الغر القبا ح
 لبيك عدة ما اكتسبت وقد دعوتك في صلاح
 وضمنتني والذهر مجتبع التصرف على اطراح
 واذا شهرت عليه سيفا عاديديني سلامي
 قد كنت مقترحا غا ذلك الزمان على اترابي

لا توسعتني من نوا لك فوق ما يبع امتداهي
 وعني اطير بشكوه مادام يحملني جناحي
 في كل شاردة سببا عدة الغدة من الرواح
 بكر ولود من نبات الناجات بلا لقا ح
 احبوك منها كل عييد بالخزيرة والزوا ح
 نصف اللطائم طيبها من طيبك الشرق القراح
 ما كرت رجم الجوار وسوقت بدن الاضاحي
 قاله ركب بالالصاحب اب القاسم بن عبد الرحيم بهشبه بالمهرجان
 امرتكم امرى بنعمان نا صحا وقلت احبوها يلحق الحق والحقا
 فاريموني تخبرون اجتها دها فابتم بالا حاج وابن طلائعنا
 وقد صدقتني في الصبا من مكانهم اخا بدار ورا ح سبقتني نوا فحنا
 كان الثرى في طيبها انت فوقه بجيرون نوا دارين فارا فوا انحا
 لقاء على نعمان كان غنيمته وهيهات يد نزل بعد ان فانا انحا
 حمى ودره حر السماوة ظمورها وعبس وجهها ناس فيه كالحنا
 للالحول اما يشرب القبط ساؤهم بنجد واما يجر البوارحنا
 لعلك في ارسل الى الريح لا ثم وقد عطفت الناس المعطي حوا انحا
 نعم قد تجرعت الدروع على عليم عذابا واقرح الجفون القفا انحا
 وما قلت غاضت بالكأور كينة من العين الا ارسل التوق ما انحا
 فصل طيبه بالغور تجرى وناؤها هوى لم يطع فيها على الناي كاشنا
 اذا اعترضته من سلوة معروضة محاسن في اخرى راها مقابحا

ومن اين يلقى من يرى الغصن ما تلا
 ارى عينه عينيك في الغور بيننا
 يحسف في حجب البلاء و فانا رنج
 فيا ليت لي من دار قومي واسرتي
 ومن ترهات الرزيف ارضا قطينها
 اذا ما شرب الوصل عنك مرققا
 دعوى ونعمان الابدال ااروده
 عسى سانح من دار سيرة يامن
 سقى ما سقت خدي القومع الحيا الغضا
 فكلم ليلة فيها مصوب حميدة
 وهم يرى القلب الرجيب وراه
 تلطفته حتى وجدت مقاربا
 وعجز من الال العزور محترم
 للحاجة في طرفها الحد كله
 ومضطغن ان قد منى زوايد
 يعترف الحد بان وهو اغر له
 وهل فنانرى شيئا اذا جئت اخرا
 ورمت بحلمي جعله لا اجيبه
 وهو ولم يطرد وغض سفاهة
 وعجبا ومنه وحش القواني خدتها

حطبت

خطبت اليها عذرها تفصلك
 وعاهدتها بالمذبح الا اذيلها
 تمتي بنبي عبد الرحيم ومجيد هم
 ورموا كاحط الثريا لباغده
 كرام مضاوي الجود الاسبابه
 لهم من تليد الغر ما يدعونه
 اذا نثر والاغصان من شجر انعم
 تراصا فظابوا في الحياة واكرسوا
 واخفى الحين خطفهم بشاعيق
 فتى لا يريد المجد الا لنفسه
 ينازع ازمان السنين بانمل
 انا مل في سر اذا ما ادارها
 اقام على وجه الطريق بوجهه
 بحيث السماح لا يضرب سا نلا
 اذا محجرت يوما سوا عظم صفحه
 دنائ نياتي مشرع الدم واددا
 يصيب با طرف العواك عاربا
 اذا هنر محاطا عنا خيل كاتبنا
 اقول لا يا مدهن عوا شر
 اذا الصاحب استبقيتي في ورهه

وكانت حراما لا تلاسننا كحا
 ولكن قوما يكرمون المدائح
 رجال امان لم يقعن بخانجا
 فحق ظنهما كفا فمد مصانجا
 اعمار وايد بها الحاطلات السواغيا
 اذا حفت في دعوى الحسيب القواديا
 على ناسك عذرا للملوك المهاجيا
 نفوسا وطا بواستين ضرايحيا
 كما اخفت الشمس التجرم الترايحيا
 ولا المال الا قسمة ومنايحيا
 حوائن للاحوال تسمى جوارحيا
 على مغلقات الرزق كمن مفتاحيا
 مجير النهار عامر الليل وايجيا
 وحد الصفاغ لا يخيبن صانحيا
 عن الامر ولاه القنا والصفاغيا
 حريصا وياي مشرع المداو قالحيا
 عداه دا طرب الكلام مصالحيا
 سدادا وطر سا كاتبا خيل رالحيا
 بحظي لعا قد ادرك الذنب خالفيا
 فرحى يقوم طانرايت طوانحيا

المذبح طلعا

اذموا على الامال الى رنعا قدوا
 عبرت رنعا انما اصنع الناس مقود
 اعز فلا العيان مال مؤسلا
 مع الناس حرا خاطري غير انهم
 وما كنت في طرد الخطوب بينهم
 بك اعندت حوشية من تعقيب
 صبتك لم يسبح عذاري سواده
 وسدت عندي نعمة ليس ناهضا
 نكن سامحا في كل وادي سرة
 حوامل اعباء الشا وخفا نفا
 يرى المفتح المفتون فيضا بشرة
 اذا تم انلوهما اشعر كاتني
 تزورك لازالت تزور بشا نرا
 يضم الزمان شمل عزك نظرها
 قال ركب بها الى المهذب منصور بن مزع بمدحه ويهينه بالماله

قل الزمان صلحا
 جاد فزار قرا
 يلبس جنحا من دج
 فود رجحا ناسحا
 كان نادا ناجر

قد عاد لي صبحا
 كان لود شحا
 الليل وينضوجنا
 كاظلة والسفحا
 انجي عليها ذبحا

المفتح

يبعث منها بورد
 غلس شوقا واصا ب فرصة فاضحا
 طالع به الليل نعيم والنهار سجا
 بالقام آمل بزا به قد صبحا
 ورشفة كانت على نار حشا نفضا
 رش الخليل بردها وبلى خالك البرصا
 كانت سبار كبدى وكان شوقى جرحا
 صل ظبية الوادى تلوى بانة والظلم
 لها بنجان طلا تطوى عليه الكشحا
 لانت ام ظبية زرت لاجبين طلحا
 نوسد واسما سجا وركبات قرصا
 ام جنفنا بسحا تلفتنا ولصحا
 قادتها ملاحه وفضحك ملحا
 يا بنت ام القدر يا بنت نجوم البطحا
 اساءة ومالا اردسى وصفحا
 لحا عليك حاسد ورد اذذ اللحا
 حبك خرق لا ارى له الملام نفضا
 فالعدل غش لم ولو مات العذول نفضا
 انكوت ابسام اياى وكن كلحا
 وابصرت جدى غلا كاهة ومزححا

وما احست ان ربح التهم قد اخطا
 واغضب الشرب الذي كان الاجاح الملمحا
 اضحت خطا بين الخ باللقا تمحي
 وعاد بالمهذب الدهر الجليل
 اهلا وتدمات للعبا حتى المات الرجا
 وكثرت درواكسو ن اربع رقا
 وعاد ضرع الناب من تحت العصاب فرجا
 بفرقة تزيد في ليل الجروب قدحا
 ويبدي يعدي فداها الحزين الرثما
 ان قطرت فزوا نلا اوهطت فمحا
 ميمونه ما سمحت باط ارض سما
 الاكت عذا نرا هام رباها الجمحا
 لا تعجبوا ان اصغرت رمول الاشما
 هل يسمي العود شظي اباكو يلمحا
 لوانها مجر لا فنتها للحقوق نرحما
 ومرجا بمن اخلا قارطا با سما
 اذا التجا لا تريت رحن نشاوى مرجا
 ابلغ زكاه الندى فما يخاف مرجا
 جهدت يا عابنه فقل وجدت قدحا
 تنح عن مكانه من العلى تنحا

يا ابن على فتم يا ابن على
 جعلتم الناس نرايا والتجوم سطحا
 لم تدعوا ربابة للمجد تحوى قدحا
 الا لكم قورتها منجا بها وسنحا
 طينة بيت ارضه فوق السماء قدحا
 ودوحه افراط فيها من اطلال المرجا
 بثمر كم حاملة ولم يتبين لقحا
 جعلت مجد كنتم تفصيلها والرثما
 كل غلام مكفر تحت اللثام الصبحا
 يفرح من شطا طه قبل الركوب الرثما
 يرمى بعينه طمو حاق في العله وطرحا
 علقتم تحت سجدو ف الدهر بلجا فرجا
 وبعث من بعث بكم فولدت لي النجحا
 لولا هناة كالترا ربلتم عن لغحا
 وغفلة تخلق في وجع الجبال القبحا
 وكم غضبت ثم عدت استمخ الصلحا
 شغفت نفسي بكم فحال عتبي مرحا
 يا بدر هذى الشمس حدة اليك تلحا
 ففز بهما قلها نصر ابيكم وفتحا
 ملكك بالقيس بها وما نقلت القرحا

اقررها عيناً واعين الاعادي قرحها
 واجعل نجماً نجماً منها وجهاً صبها
 واذخر ثنائياً لبنيك كيماء صحا
 انظم عنده لم تلامداً اورشعها
 يحظر فيها العصري بدوياً فحشا
 يتلون ما تلوته حطباء فصحا
 ما راقص الايك المالحا م طرفاً وبجحا
 وما جرى الصوم بجاء الفطر عيها ولا نحا

وقال وكتب بها الى الشريف ذي البهاقين ابو علي عن محمد بن ابي عبد الله
 دفعت ابتداءً باباً وافند ما في رجب ٤١٩ هـ
 سل بالغضا وصبا الاصال تنفخ هل ربح ظبية بالذي نترقح
 وصل النوى وقضاؤها متمرد توكت برامة بانته نترغ
 ام شق ليل العور عن اتماره بجدي يد غمظو طرف يطغف
 اهل القباب ومن لهم بمصفا بالبعد اتلع بالعراق وابطحووا
 جعلوا الذي بعد اللقاء فغربوا ورومت نهامة وروهم فتمترحوا
 ووراءهم عين الخيور وهامة رعنا ومن اجاء ورجب صحصح
 وشبال طفي في روس صعاوها والخيل تزين فللعديد وتوخ
 فن الطالب والغريم بيا بل والذين يجيبه الاراك فتو قطع
 ياوردى ماء الخيل هنا كم ان تحلوا وشروب دجلة تمسح
 هل في القضية عندكم من حيلة تروى بها هذا القلوب الترح

تود الغرائب انساب بينكم
 لا سكرة البلوى ببابل بعد كم
 كم هم رام غيركم اهد فته
 وتملح طيبه غوريه
 اما عادت عنكم بيطة عاير
 وللعرتان وزند تاجر فيهما
 فلكم على القوراء من متعلق
 وكرمة الابوين اطرق بتمها
 وعلى من شوب هواى وعفتى
 وحجب الابواب في سلطانه
 نترام الاملاك حول سريره
 رفض الكلام الوغد يعلم انه
 دشى بحجر فلا ندى تخفا بلا
 وعلى التدبير وجيره التعان
 ونفى ذواته هاشم آبا
 رضع النبوة وارثي في حجرها
 ورمى بطرفيه السماء فلم يفت
 بحر العلى اذته عن عسر العلي
 شرف الى الزهراء مسرى غرته
 تنها بط الاملاك بين يوته
 واسيركم بجيد الفرات فيقصر
 يصحو ولا ليل البلا بل يصح
 قلبي ولكن تقفلون ويجرح
 سحت وظلبيكم بجيد امسح
 فطراب شبيه بالمناسم ترضح
 اما نيب لظي واما يقدرح
 بشكمتي شغفا وراسي مجرح
 والليل باين سمائه متوضح
 شوق يبل رخلوة لا تقبح
 اخضت مخالفة شعري تفتح
 عظامي منه المكان الافرح
 بهي سوى فصرى بما هو يدح
 فيها يقبل دنها ويوشح
 من خاطب لوان شعري يمسح
 دينا وبنياه ميني والابسطح
 جذعا على طول الامامه يفرح
 طرفيه في تلك الحجرة مطرح
 ام متممة دخل مسلح
 وعلى الوصى فروعته تترشح
 وتظير وهي بجديه تستبح

علم فوره

ياراك الوضاء ينقل رحله
 فمضى زوالا بعد بيوتها
 واذا الخس ماء عتيبة
 عدته فاعلا اخرى تصبح
 بلغ كانك مضمخ غيلان
 وانتفض الطربق كان عينك صيدح
 الكوفة البيضاء ان بجورها
 قرا نغاظ به البدر وتفضح
 سرج وقلابي علي مالكا
 ازنيه جيتك الغواصي الروح
 وسماك كفتك وهرا غز رديته
 ما قلصت عنك السحاب الدلمح
 واروا زجرك بسطة وانارة
 وعلو جردك والجردو نطق
 نث الصفات تلجج المشي بها
 تولى واعجم في علاك المنفصح
 فالبرتم وانت اكل سورة
 والحادر الحاي ممي اشباله
 تركت سيادتها العشي رغبة
 ورائت زيرك دونها فتأخرت
 جمعت الفة عزها وغربها
 وشفت يسوفك من بني عمها
 دين شكوت الى الخيام مطاله
 ومن على القربى تزيد عداوة
 حد وانقدتم فضلكم فحقوقم
 رجومك اسن فغار كوا الملوثة
 فقيتهم كاسا بجاجنها الردي

انما

يا جامع الحنات وهي بدا نذ
 كت تخف مع الرياح سماحة
 قد جات الفرر الفراب طلعا
 تم بفرسك قد حلت بجنانته
 فنطقى ولا شعار خرر عندنا
 وكان لروض الخزن يشره القبا
 صوادها من ناظري ما رمحي
 القتها من جوهر في النفس لا
 نظمت لي الحسن المبرز والهدى
 راما ودرعك في العلاء فانه
 ما حلت شخصي القول فيه ما نلا
 جارتها فتحذرا من سبعا
 ومضى اقوم مكافيا بجراها
 كوم تطلع من شريف خلا ثق
 لم ادر به سهام تقدير ولم
 فلة صيدتك ان قبلت معونة
 سياره في الحافقين فذكورها
 يجزي الرجال بفعلهم فصدقتها
 محبوبه لك لا زال جياهاها
 فامد لها رسن الزجاوا فانها

ومررت روض الفضل وهو مروج
 ومهابة تزن الجبال وتروح
 كالشهب تنقب في الدجى وتلوح
 وتناج من بحر نكرك تلمح
 ونجون سبغا والقوافي طلمح
 ما ظلت في قرا سها اتصفح
 وسدارها من خاطر ما يبرح
 يفني ومعدن فكه لا ينزح
 فكأ تني بنشيد هن استبح
 قسا لبا على الصدق فيه صرح
 يهدى وان الرند سحر يمينح
 والبرق يكبو من مداي ويكبح
 ونذاك مقترح بها مستفتح
 اصغى من الزن العذاب واسمح
 اطرح له الامال فيما اطرح
 تما اصون بخال تنسفتح
 ذكر العمام باكو مستروح
 في غبطة وعدوها لا يفرح
 ابداع على السير البرح تمسح
 بالودتكم والكرامة تسبح

مهمات عرض للرجال بنينها فمدحها لك بالغلو يصرح
 وقال ركبنا الى ابي العز من الموقف في النور في الحنة
 من عديري يوم شرق المحمي من صوي جد بقلب من حها
 نظرة عارت فغادرت حرة قتل الزاي بها من جرحها
 فلن يتظن بج عين النفا رجل جن وقد كان صحها
 لا تعدان عدت حيا بعدها طارحا عينيك فيها مطرحها
 قد نذرت وقت الحوي من قبلها واري معذبه قد اعطها
 سل طريق العيس من واد الغضا كيف اعسفت لنا راد الفضي
 الشبي غير ما جرتنا ه نفضوا نخدا وحلو الا بطحا
 بانسيم الرج من كا ظله شدة ما هجت الجوى والبرصا
 الصبا ان كان لا بد الصبا اتخا كانت لقلبي آرزوا
 يا ندا ما يبلع هل اري ذلك المغبوق والمصطبها
 اذكر واصبنا اذا غنى بكم شرب الذرع وعاف القرحا
 اذكر وناذكرنا عهدكم نكأني ما عرفت الفرحا
 رج العاد لعني ايسا من فزادي فيكم ان يفلمها
 لادري من حملت ناجية رحله فبين طاني ما لحي
 قد شرب الصبر عنكم مكرها وتوت التغم فيكم سمها
 وعرفت الهتم من بعدكم نكأني ما عرفت الفرحا
 ما لاري اللهم في ليل الصبا ضل في فخر راسي وضعها
 ما سمعاني الررى من قبله بابن ليل ساؤه ان يصبحها

لادن

طارق زار وما اندر نا طارق زار وما اندر نا
 صوتت رجانة العيش به صوتت رجانة العيش به
 انكوت بنديل احوالي ومن انكوت بنديل احوالي ومن
 شد ما مني غزورا نفسه شد ما مني غزورا نفسه
 ابا تبصر حظا ناقصا ابا تبصر حظا ناقصا
 والمني والظن باب ابد المني والظن باب ابد
 قد خبرت الفاخري شيمي قد خبرت الفاخري شيمي
 وتولجت علا خلا قسم وتولجت علا خلا قسم
 وبعثت الماء من صم الحصى وبعثت الماء من صم الحصى
 يشتهون المال ان يسقي لحم يشتهون المال ان يسقي لحم
 يفتح اللحان بالمدح وهم يفتح اللحان بالمدح وهم
 جزت للحني غلاما ماجدا جزت للحني غلاما ماجدا
 طولوا في حلبة المجد له طولوا في حلبة المجد له
 منجانة آل اسمعيل لم منجانة آل اسمعيل لم
 كيف ما طارت عيانات الذي كيف ما طارت عيانات الذي
 لا ياتي اى زندي اصلدت لا ياتي اى زندي اصلدت
 كلما ضاقت يد الغيت بها كلما ضاقت يد الغيت بها
 لوريب التعمة اجتاب الذي لوريب التعمة اجتاب الذي
 حمل الهتم وقد انقلده حمل الهتم وقد انقلده
 توسع البيدا وظهر اخاشعا توسع البيدا وظهر اخاشعا

لا تبالى ما قفت خاباتها
 حملت اوعيه الشكر له
 احرز الفضل طريفا نادرا
 وجرى يقتص من آياته
 نب كيف ترامت نحو
 امس السقم لم تعلق به
 عود البدر وقد قابله
 وراه البحر اذ في جهته
 وتامت عين الشعر الى
 لم يقدا بكاره او عونه
 غير حرايت اراها مملو
 كم ترى يصبر الشعر على
 انتم استنزلتم عنها يد
 ورغبتم في غلا اناسها
 وارى مطلق في مهرها
 وثق الشعر بكم واتصلت
 فاعزوه ان الى مقتضيا
 ومضى حولا على حول ولم
 اذكروه مثل ما يذكركم
 واحلوان قلب الشكر ان
 ما دى بزخمتها او قرصا
 وانثنت بحمل منه المنحفا
 والمعالى خاتما مفتتعا
 اثر المجد الطريق الموضعا
 امين الفخر اصابت مرصا
 غمزة من قاصد ما قرصا
 غمزة بات بها مستصفا
 منه بالنائل لما طفنا
 ان يكون السامع الممدحا
 عنك في خطابها منتزعا
 حقهما عندكم مطرعا
 ان تهيئوا شلها او يصفعا
 بعد ما غز بها ان اسمها
 وكرام من ذوبها صلحا
 دام والمهر على من نكحا
 غفلة فخله فافتصعا
 فلقد انظر كم ما صلحا
 بينج الموعد الذي قد القعا
 محنا واستيقظوا ما استيقعا
 هو لم يمدد برفد نرحا

واصبر

واصبر اباكم واستخدموا
 بن نروز وعبد اصيبا
 تكلم الاحداث عنكم ان راى
 وقال ركب بها الى استا الرئيس ابى منصور بن ماسرج
 يهنيه بالمهر جان الواقع في الشبه وبعيد لم ويعرض بذكر
 يحدونه على الشعر ويغتابون
 ايا ليل حق من سير لا بالصبح
 ورقاقه جربت زهرم بعدها
 سرقت على سور البخيلة فضلة
 قضت ساعة بالجور ان ليس عابدا
 فما لا سها غير لغبة ذا كسر
 ايا صاح والماسى بخير موفيق
 وقاير بعيني في الخليلط الحامل
 على ظبية الوادى انتام التني
 رمت نجنت واستصفت وهو عا
 وليل لبناه بقريلك نا عم
 ويمسى ويضئ ضوء وجهك
 ولما استوى قسم الملاصه نيكما
 يذم اطراحي وردد قدم ومد صم
 تغادت على سرح القريض تقصه
 في المعالى هجتها والقرصا
 راوى اقبالكم واصحفا
 طرفها غيركم اولحفا
 وهل من ميقيل بعد في ظل الظلم
 فابردت لوى وماردت جرحي
 بهار جمت ظني استكرام متصفي
 بها الدهر في يوم بخيل ولا سمح
 اذ اقلت بلت او ددت لوعالي
 تروتم بليلي ان مررت على السخ
 عسى نظره منها يفرض بها ادعى
 حكمتك على قلبي بلحظتها تلحى
 الا ان جرم العامد من من الصغ
 بطائن ما بين القالند والوج
 سراجا وضوء البدر يمسى ولا يضى
 تمكنت حتى بان فضلك باللمح
 ولا سها حملى الحوان ولا طرحى
 ذياب لها من عجزها فورا ترح

نقد

بخائف عن حلوا الكلام وصفوه
 اذا كان للتقيل والشم اصحبت
 ترى كل على حسب الفضل حفته
 اذا شئت من بهر وانتفاحه
 اذا مجرات الشعر عاين فحسه
 لكل غريب نادر في فوا ده
 اذا اغيظ او جهل الفضيلة عاتة
 وكتمت من القول في جنح ليلة
 وقاسية بان تحارب ربهما
 وصلت اليها والانايب حولها
 اذا شئت ان تلبوا الفتى ان فضله
 وكتم ملك لو قد سميت خلقة
 اذا ما ترامت عايلات المنزلة
 وصل لاق من جانب اللبن ما طفا
 ومرت له قسما كناه وزاده
 وسام غير المدح يرض عن ضه
 فاصبحت كالبيضا وصرت نفاظها
 ولكن ما سرجيس من لا برده
 ولا يقضى مطول الحق عنده
 اذا قال بيضا لا نوق ميسر

اذا اولغت جهلا وتكرج في المسح
 تماضف ما بين انايها القلم
 تراوح او تعبنا غير للتصحيح
 اباطله من الفصاحة والتمسح
 حلبن بيكا لا ندر على المسح
 وانعالم فعل التكاية في القرح
 عن المدح في شئ تجل بالقدح
 انما اظلمت لم يور منها سوى قدح
 فنار لها شتا نالفت بد الصلح
 تكسر لما كنت عالية الرشح
 من النقص فاسمع من طراي اذ وقع جرم
 صحيفة شعري طلعة النور والفتح
 بعيدا تهي موضع التجم او مدح
 فياسره عودي ولان له كشي
 نال به الاشفاق في طلب الترح
 فلم يغني ظني عليه ولا شحني
 بسود آء والهجر اعادت من الترح
 عن الجدجيات الطباع الى المنح
 ولا يكسب الانصاف بالكد والكدح
 له وكرهالم تصبيرة بيضة الا دح

ب

كريم الوفا داملس العرض طاهر
 نضيق صدور بالخطوب وصدرة
 عزيزا اذا استملى البلاعة فكم
 يدبر من بيت الوزارة باحاه
 اذا زلت يوما باقدام معشر
 اخذتم باحقا وديم وفودها
 وعاضت علام حاسد يكمنفت
 وجوه اليك ضاحكات وتحتها
 وددتك لم ادخر هواك وثيقة
 حبيبك من سلى واغدو بشفرة
 وكمن فتاة الى منحك رقصا
 لها بين يوم المهرجان مواقف
 ادلت بحسن فحى تبرز سافرا
 اذا المنشد الزاوي بها قام خلته
 ولادنب لي ان اعتمتي عوا نق
 وقال برقي ابالسن مهر بن الحسن الهادي وكان بقيقة الاميان في حو
 الفضل وواحد الزمان في كمال الادب دتم او جب عليهم حقوقا في الموده
 واخذ عنده حرمات من التقدر وتوفى في شهر رجب سنة ١١٢٧ ودفن في مدينة القو
 انشى بامالى كانا نصيح
 واصبو الى وجع من الدهر مسفر
 اذا دنت الاعراض عوج بالرشح
 الى فرجات من خلاثة مسح
 سقى بقلب لا يعور بالذرح
 له السبق فيها والخناز من القرح
 قالت منى فيها قوما على القرح
 عليكم وبان الضغن يحرق بالفتح
 فتوق كبر ولا تعالج بالتصحيح
 دخالت بيتا معبسة كحلح
 اروح بهما لى الفواد كما اضحى
 على عنى من ابغضت من منطى انحى
 على القرم امنن عليك بها منى
 لوزيك وبين الصوم عيدك والفتح
 اذا اخترت ارضى حيا وخر القبح
 يلاقن ترجيع الحوام بالتسحيح
 في الدهر يومان يقصر بها مدح
 وابقى لاشقى بالبقاء وافرح
 ضحكك ووجع في الحمار مسكح

فمنه سلكنا الى هنا الريح
 فممنه سلكنا الى هنا الريح
 وان اطلت على ما عليك ساراها

ويجفف ملاء يوم وليلية
 سقطت بدين والغريم معتم
 يدى الناس صوف وانما
 واشكو اذا ابمرت جلدى املا
 اذا من يستقرى من الهالك الركب
 تطامت اجوا ان افوت لحاظه
 وقد غرق ليل الشباب فابن لى
 واقرب بعم من قضيب حنوقه
 يتيم بالهرم الجذاع وحضا نفهم
 وقد كان قد اى مدى منه برى
 حوت بر الدهر حبتا لملوه
 اذا بر فى فى صاحب بر صاحبنا
 اتبع التراب او جهال كان مسخ
 واحشوا لى او اشق حنيرة
 ترلحق مطر حار وتعشى لوا حظ
 بود الفتى اش البيطة داره
 وشبطة بطن جل ما هو حمر ز
 تبايضا الدنيا بينى بنفوسنا
 فلا نحن من فرط الحارة نرعوى
 فالك يا دنيا وانت بطليسة

وما الموت الا غابق او مصبح
 واحنت ظنى والسنى متر ح
 وى ذلك فى انواهم ينسطق
 وما صخرة فى الجلد والقلب يجر ح
 يثل فى اثنا ثه ويرى
 فاضى وعين الموت زرقاء تلح
 اضل وفجر الشيب عريان مصبح
 اذا الورقان للحضر ظلت تصوح
 فالى ارجو زده حين اقتر ح
 هو اليوم ملقى من رأتى يطرح
 نظورا يصفى له وطورا يصبح
 اغنى بشعرى تارة وانو ح
 على الشرسنها الساهم المثلو ح
 يمال على قلبى تراها ويض ح
 يراقصها هذا التراب الملو ح
 وما نونها مال عليه يرت ح
 ومطرح جنب جسد ما يتفتح
 فتوكس عينها والمبالع معالج
 ولاهى ترى فرط ما هى تر ح
 ونحن خاص تجلين و ضم

الاطرت لاجلاء التل مدرها
 مغلفة لاهود يعصم ما ارتقت
 وصل الى البيت الذى تستفيضه
 طانه قري ما استصلحت وتغيرت
 اصابت صرخ المجد من حيث تنتمى
 رحلت فحلت بر كها من محمد
 قويم على عرك الخطوب فما له
 سلا فقص الاقران من اى طهنة
 وقاطع سناه للبال حرابه
 وفي دسته نعلان لا يترزع
 اليه ولم يفهم صدا الارض مرفح
 واما الذى فيما بكالك فمصح
 على ذلك حسن الصبر لله يقبح
 فما نازل الا وفدك ابر ح
 بصبح ولم ينطق لسان مفصح
 حيا وفغار و بها يتنصح
 واربح باب كان فيك بفتح
 بليل يريد الى الطول ان ليس بصبح
 رد اند خطف البرق فيما يلوح
 يفقدك قد كانت ميامين تنح

ولا يخاشى صار خاجين تصبح
 ولا مولى من حيث هبط ا بطح
 ولا سوفديوى ولا كلب ينبح
 حسانا توطى او صفا با تذبح
 رغضت لحاظ الفضل من حيث تطح
 بجانب كمن لم يكن قبل ينسطح
 وقد رحمته يتطوح
 يقطر عن ظهر الكفاية يطرح
 باي زيام تيد جفو ويسمح
 وفي دسته نعلان لا يترزع
 اليه ولم يفهم صدا الارض مرفح
 واما الذى فيما بكالك فمصح
 على ذلك حسن الصبر لله يقبح
 فما نازل الا وفدك ابر ح
 بصبح ولم ينطق لسان مفصح
 حيا وفغار و بها يتنصح
 واربح باب كان فيك بفتح
 بليل يريد الى الطول ان ليس بصبح
 رد اند خطف البرق فيما يلوح
 يفقدك قد كانت ميامين تنح

فبات صعيد الارض والريح زاده
 بليلة نرس فانت معانها الذي
 فللا مكنت اللبث اما حفظته
 رعي بعدك ^{التي} الخوخ الذي كنت خائنا
 وخطي للعجز التنافس واستوي
 وقام رجال كان فضلك مقعدا
 فلا عائب يزري على سنياتهم
 لن حصر انما عرت تعافه
 تما لو اهل ما كنت تاباه او جدًا
 وما ارد حمو ان القدي بعدك الخيل
 فذاك وهل حتى فداء لميت
 تعجب لاسا ومن حفظ نفسه
 ولما رايت الدهر ضاقت ضلوعه
 انفت من الدنيا الذليلة عارفا
 وذكر نيك الورد اهل بيت طهره
 ضربت عن الاخوان ضيفا مؤملا
 واغيتني ودا ورفنا حاجة
 اعلل نفسي عنك لوان مسما
 وارتع اياي اروم صلاحها
 سألت بك الاخبار ارجو سرة

شقيا بما يستاق او يتنقح
 كما فاقها سنك المصلى المسبح
 تعاوت تعاطاه تعالت تصبح
 له وعنا الخرق الذي كنت تنصح
 على الجهل سرح سامم ومرح
 لهم فتراذ للعلي وترشحوا
 حاسنه والنقص بالفضل ينصح
 فرتت تباع اللدنية يكدح
 وشوا بما استضعفته وتجرحا
 عن الماء لكن يشربه ويقصح
 قصير الخطي يكون عاكت ^{البحر} ينصح
 وقد بدوك لجد الذي ينفلح
 بجلك وهي للشام نفسح
 اذا عيشه ضامتك فالزوت ارجح
 وصقيت وهو الان يقدي ويعلح
 بان الردي لم عنك وحده يصنح
 من اليوم ما ارنا ادا انصح
 يضييق بنوع من جوي او يصنح
 وقد فسد العيش الذي كنت تنصح
 فلما ابت الا التي هي انصح

عقل

ضحكك الى ناعيك احسب انه
 عفار بع انسي منك ضيقا وما عفا
 به ساكن من طيب عهدك عامر
 اذا ذبلت فيه على الصبر جرح
 وذلك اللسان الرطب ما زال زلفي
 يقول وان لم يفن عنك وانما
 ولو رد قبلي اليوم بالشعر او مضى
 نجلا نذا بالعتد في غير قومه
 وستترك العمان عن سطرته
 وعورة لم يصنع الردي لنسيبه
 وغير ميلان المهاري بعينه
 ولكنه شرط الوفاة وغمته
 ذمت فوادى فيك والحزن حرق
 وما عجب اللذيع ان ذل عزه
 واتهم ما جارك قلبه باطوي
 ولا كان في حكم الوثيقة ان اري
 وما انا الا قاعد عن فرينة
 سقاك وان كان الثرى بلك فابا
 حول الماء المرز يطفئ لصوبه
 اذا حار ضعفا او ترشح حرقه

وقد حذ الكثر اليومك يشرح
 بساحة قلبي منزل لك افسح
 يروح غريب الحزن من حيث يروح
 خرو ما وري زنگامنه الفكر يقودح
 هو اليوم يرفي مثله امسى يمدح
 ملاوت انا و نعمة فهو يرشح
 شبالين او عاش ^{الدهر} مفسح
 وقد سبق الناس العريب المقرح
 بما ينبغي من عذبه وينسح
 ولم في يعط في قيس مناه المملوح
 فلم ينجه من عذرة الموت صيدح
 على الصدر باستخراجهما اتروح
 وعانت جفن العين والدمع يفرح
 فاجم الآاته للذ ينزح
 عليلا ولا قول يطيل فيشرح
 عليك الثرى ولا رجسي رشح
 اذا حقت فيها ما نلا اترشح
 عن التخب فاد بالجماء مرشح
 فواغرا فراه الجراء فيطسح
 مواقره نورا التاكين دشح

يعقل طرد الريح فيها كما تفعل
شجاع كانت اوجراد بما كلفه
فان عاقه ضيق فعيبي تسفع
من الاخ او في ارض الخيث اسبح
فالسيف في قبيل النقباء ابا القاسم بن حماد بلخلم وحللا
اخرج اليه من الحضرة ويصف العود والحمام
٣٩٠
ارى طرفها ان الخضابين ياصد
ولكنه ما يهرج الشيب ناقد
ضلاله حبت غادرته من وراء
عداري والخي لو اوقت لم اشد
يقولون عمر الشيب اطول بالقي
وما سترتني مع الشيب خلد
اما ض فقد ارضان ابا حني
حريم الهوى ام حافظ في فغاند
ودارين من اعلا القرة سقمها
البوارق ربيعي الحيا والرواعد
التيهما والعيش ابيض ضاحلا
بربعهما والظل اخضر بارد
وندمان صبي صاحب متمتع
معى وضيح الليالي ان مساعد
واخرس تاسست الفرس ناظق
تهدت رباحا وجره وهو راكد
على صدره بالطول سبع ضعا
يد تبرها بالعرض سبع شد اند
رضى سكون تحت خضري حوراك
يمد تلك اعطيه من واحد
يثر في حلم الفتى وهو حارم
و تورا و ماء الكرم احمر داب
يثل بهرام الكواكب قائما
اميلان يخفي قائم السيف فابني
يبين وجبات المراج نواند
ويخفي وجبات الحبات صواعد

مصاحف

مصالح والفتى من خلاصا
ورينا لسان النتم حكم
اليكم بنى الحاجات لتي وادرك
اب يكم بزوانتم معقده
حبيب اليه ما غنم كانه
اراك ومن تحت القلوب تبتم
حاسن لا يندك ينشر حاسدا
ولما جالك الملك في ثوب جسمه
اتيت بها عذراء ما اتقص ثلها
مهاجرة تعزى لا شرف لبه
بها ارج العز باي وانصبا
على سكب الملك استقرت دم
ابان بها ما عنده لك انما
فتراد بها و الدولة الله بسطة
لان كان سيفا مرهف الحد انه
انان لبلا قرعينا مبشري
وقمت وكنت يشكر الدهر لانب
فاديت فانثالت معان كاتما
ونفقون لي ماسره ظهر مد انخي
وما كمن مع طول القيام صواديا

اذا لاحظ الاحقاب فهي معاسد
ولكنها عند الحين بها مد
لمحبس حار اولين واحد
اخ لكم و بنا واتم ابا عد
اذا اجاد من ورو بما هورا ند
او انا وفي عقبه لانه مكا بد
لها بعض ما يطوى على الفل حاسد
نزوات على ندر العروس المجاسد
سوى رتبا ما كل عذراء ناهد
لتياس منها كل نفس نوارم د
على من تصدى اليه كاشهد
تلفك لولم بين رانك ما جسد
تخلي لاکرام السوف المعامد
على اي علق منك اضي نيز اند
ليعلم علم الحق انك ساعد
فايفضي وهنا واتي لرا قد
ثناك وخذ يشكر الله ساجد
تنظر منها القواني فورا ند
اليك وهن من يراك صورا ند
ليس من الاحب تصفو الموارد

ولتكن تعطي الاسامى نوا له
 وما الشعر الاما قامت بيوته
 واهر الا في رقاب اذا نشا
 وقال — يمدح ابا القاسم بن محمد بن يعقوب
 اذا جاد تقلبها وتلقى القصائد
 وسارت فاصحى فاطنا وهو شارد
 به الحفظ اغلا لا واخرى قلا ند
 اقامت على قلى كفيلا من العصيد
 ففلا لواشيهما وان كان صاد قا
 خلتى ما للريح هبت مريضه
 ضمنت من الدائرين ما لا تقسكه
 حنين ولكن من لشملى جبا مع
 فلا حيب بل لاحظ باللا خطه
 وسمى زمانى طول صبرى تجلدا
 كاذم من بلى ذمك عالمسا
 ولكن تجاوزلى بصرفك ما جادا
 اذا الصاحب استجده فوجده
 وان من في الاحيان حمدى بغيره
 وما علم الممدوح لم يجرى فيه
 احقرهم منى اذا قلت منسبا
 وان تكن الايام اجلين مريحي
 اقول لا مالى واخشى تنوطها
 يطار فلولا وجه سعدك لم يكن

ابا

ابا القاسم اخفى سمعت استماعه
 سموت بشعرى قبل مدحك لا قبا
 اذا قلت اين الجود انشد بخيله
 تغاب لويه الشمس بالزور حجة
 وفاضت بهم بيس بجارك بينهم
 وقد كان لى في الشعر عندك دولة
 اظل وما فى عاشقك محقق
 فلم ابت راض لى والوجد وقفة
 وما غير تاسلى يدينى فضا زه
 عسى تقف الا تجاربه عند غاية
 تساويف وفاها اللطال حدوده
 وانفد اليه الكافي الا ودر ماجرت عاده بانفاده من رسومه فكساليه
 يمدح ويذكر تنزهه عن الزوال بالورى واعتزاله اياهما ترغما من نزل اللالك فيها
 الى الصبر باعد وما بان مجر الاخل فيها بعده راصد رها اليه في شهر ربيع الاول سنة ١٩٠
 اذا صاح وفد الريح بالسحاب وحدا
 فكان وما باراه من عبراتنا
 وما كنت لولاه ولو تربت يدي
 شلتى هدى ارا ليا وناجبا
 فعاتب فيها الدهر لا كيف عتبه
 سلاها سقاها ما يعيد زمانها

وقف لى من استيطاء حقل طاحه
 بسط كلاله كل ذى نال جعد
 على الدهر ربعا بالمحصب من هند
 على منعه والماء فى اليفظ بالبرد
 فبالبت شعرى ما الجود لا ما بعدى
 ولكن قليل مكثها دولة الورد
 سواى قاسم الهجر من بينهم وحده
 تراحم ومع اليأس فيها على حدى
 فكم اتقاظاه وانحت من جلدى
 ترمح فلى حول اجر على الوعد
 فصل لها الا تهاز او جهة الورد
 وراح بها ملائ ثقالا او اغتدى
 يعيب محلا بالجانب تا يدا
 لاجل في ترب لما طرق يدا
 مى فاجيب ان لم تميلانت حدا
 واخلاقه اخلاق ما كان جادا
 وعيا بها ما كان احلا وارغدا

عهدنا الربك اللبل يقطع ايضا
 فابن الطيباء العامريك بالضبا
 وبعد جلاء العين يلد من القوي
 لعم الجوى في رقتي بك انت
 وقتل صيد القوا الفراء التي ترى
 مضى الناس متى كان يعتد الفتي
 وكان بكاني اني لا ارى الا الخ
 اسعطف قلب الزمان لعاطش
 تحل شقيا مع الزكب شوقه
 له بين انشاء للجبال واهلها
 وما بي الا ان ارى البدر ناطقا
 وليت الوحي تحت الراوق ملبد
 وان ادرك العلياء شخصاً مطورا
 وما بلغت الا واحد الكافي المنى
 لذلك اشتيا في ليس ان حازني له
 مواهب سادت بحالي كبيعة
 بست لي دنيا من طريف وتا ليد
 فني فمة خضراء سبق فمة
 انال وفي الايام لين دا بحت
 اذا بلغ الزوايا ربك القيت

فم صار نيك الفجر يطلع اسودا
 شخ وفرادى غافلات وشر دا
 اري اثر التي تلفت مر قدا
 يحامر قرحان للشا ما تعودا
 وههات غير الماء مانع القدا
 وما اكثر الباقين ان هرعد دا
 الودود عن لي ان اري المتود دا
 يرى الارض بحرا لا يرى فيه مردا
 وده غار شوق العاشقين وانجدا
 مر رجب دونه طرق عدا
 دمه لان شخصا لاسوت سدا
 وجر الندی فوق الاثرة من بدا
 هناك والقي العزجما محمدا
 بعزك مكفيا وفاخر اوحدا
 على البعد احسان ولا فاتي ندا
 وشعري مظلوما وذكري مشيدا
 بما فاجاتي بلديات وعو دا
 له ويد بيضا ولاحقة بدا
 ولم تنقض ذلك الموال المعودا
 حال ذليل عز او جاثر هدي

الاداب قل صميت
 فغلق ابواب الملوك امامه
 تدافعها اربابها واكفا
 كاشا وهها كانت بعدك دوله
 فوكها بعد التكينه نافر
 غدا التهر فيها اذ نابت بصره
 فان تلك ضرت هجرة بعث احمد
 تحول عنها والمقاليد عنده
 اغشى ابن ابراهيم فوت ووزارة
 ولما بدت للعين وتصا وجهه
 معشنة وقتك عرشا بها
 فضضت على الاحسان عنها ولم نعم
 نزع جنبها ايام تنكح لذة
 وخلفتها قاعا يغتر سرا بها
 قليل اطلاق في العواقب لودري
 نلبسها جهلا بانك لم تكن
 تحت نبي عندك الاماني حكايه
 وكم راكرا مناحمت اقتراحه
 ومثله اودوني اوالا بنفسه
 عسى غزوة اشوت مثلك كانبيا

وقد حار في الافاق نضبا مطردا
 ويرعى لذيها الجبل وهو لقي سدا
 مدافعة الروح البعير المعبدا
 حوت فقد صارت كاشا هالعه
 وركبها صعب وكان مهمدا
 وكان احتشاما منك بمشي مقبدا
 فقد حط هجر الري رتبة احمد
 روازرها ولكن نمين تقبدا
 وقد حارها سيف السماء واجدا
 وكانت تريك البدر والظلي اجيدا
 فلم يبق الا الشيب فيها او الردي
 وبعثك الادي تزعج مقعدا
 وترجت اذ صار النكاح تمردا
 يدى جاف لم يبق منها سوى كدي
 مشقه ما في مصدر ما تور دا
 لنزعها لو كنت تنزع سود دا
 بما انا لاق منك كالصوت والقدا
 مضى صاحبها رجلا واب مقودا
 ذنابي وولي عندك راسا سودا
 بفرطس اجيانا وامثل منشا

وقال له هل يدرك الحظ قاعدا
 سيلقى بها الكفا في عهودا قديمة
 رضيت وان حواله جرد رب تعظفا
 وميلا بنفسى عن لقاء معا شرا
 اراد ويخجل ان يذوقوا فيعروا
 اعالج نفا منهم مقشعرة
 هو النغدى من شرك قوى وباع
 وتارك بيت التاريخي شراره
 عليك بها وصالة رحم الشدى
 هجرنا لها اللفظ المقلقل قربة
 يخال بها الراوى اذا قام منشدا
 لكم آل ابراهيم يهدى هذا الخيا
 اذا عز ملك ان يدوم لمالك
 فلا يعوم الدنيا الوساع مدبر
 قاله وكتب بها الى الصاحب عبد الرحيم بهيمة بعد الفطر ٣٩٨ هـ
 انت على حالتك محسود
 يشقى ويرضى بك الفواد كما
 يا غصنا دهر التربع فما
 فات بك الحسن ان يحد وللبد
 تم حدث الليل عن او اخره
 فقلت لها هل يقطع السيف مغدا
 وقد زادها الاسلام حقا واكدا
 وعيشاع الوجه المصور مسدا
 اجهم صخر اراعصر جليدا
 حولا كما اعطيت انت لتحمدا
 وانفا اذا سمو المذلة اميدا
 على الرشد ان اصفى هو اى محمدا
 على دمان صابر بيتى مسجدا
 اذا اشتمل الشعر العقوق وارادى
 الى السمع والمغنى العوان المرودا
 بما ملك الاطراب قام مغردا
 وذنبا الى اعدانكم وتهدوا
 وطال على ذى نعمة ان يجلدا
 يقوم بها سنكم ولا الناس سبدا
 ان كان بخل لربك اوجود
 الطرف اذا مالك مسعود
 يفرق المآونيه والعود
 بدر بما انخط عنك تحديدا
 ان مقام الصبوح مشهود

المازى

اماترى القطر صائحا شوروا
 والهدر يدعو بجواب حاجب
 فاسبق الشراخنها هبنا
 صان اليهودى خدرها ان يفضن
 عد رجلا من قومه لهم
 سن له الشرع ان يعطها
 حمر او ما قارت الاكف به
 من فم ابريقها الى شفه
 الكاس عمود الصباح ممدود
 دين من التهوانت عن باب اليس
 متى حدث عنه مطرود
 نغم اليوم من سرورك والساعة
 ان الزمان معدود
 مادمت يدعونك الفتى مرجا
 والغصن نسان والصبأرود
 غدا يا من يا قاتل الله ما
 ينسق عنه من يبيدك التود
 لا يجمع الثيب والترور يد
 ولا يتم التراء والحجود
 لا اخلت المال غير متلفه
 ان الغنى البخل مكدر
 يا غا ديا لم يلجها جرة
 ولا تراعت بشخصه البيد
 ولم يعد حطه عن طرة
 تنضى اليها المصيرية القود
 بين مناه وبينه غرض
 الراى سداد منه وتعضيد
 قل لابن عبد الرحيم عشت فما
 يعدم فضل وانت موجود
 ملكك المجدان بابك مفتوح
 وباب الاوراق مسدود
 يردم الناس فيه راجين راغبين
 وحوض الكريم موردود

حل حرام وانحل معفو د
 للعبد بشرى هذا لك العبد
 بقاؤها فى الزمان تخليد
 الختم او تؤخذ المقاليد
 فى فضلها عنده اسانيد
 ففى فى الدنان معبود
 من لونها فى الخذور مردود
 الكاس عمود الصباح ممدود
 متى حدث عنه مطرود
 الساعة ان الزمان معدود
 الفتى مرجا
 يا قاتل الله ما
 يبيدك التود
 الترور يد
 الحجود
 ان الغنى البخل مكدر
 البيد
 القود
 غرض
 وتعضيد
 عشت فما
 موجود
 مفتوح
 مسدود
 راغبين
 موردود

والشرح حتى يقال بارقة والحلم حتى يقال بطور
 يلبك المجد كل صافيه لها بطول الاخلاق تجرد
 در المعاني فيها بوصفك منظم ووشى الالفاظ منضود
 تجيزهما انت نا قد و اكثر الانتقاد تقليد
 والشعر ما لم يوجدك آيته الا القرافي والوزن مفقود
 مع نيم المعوزون لم وهو مع السهلين مولود
 لعبت منه لرازانك بالشاء عند الكفاؤها الصيد
 كل فتاة محدودة يوم تبغى لخط اما انتك محدود
 سديقها انت والحود بها ولي على القرب منك مفقود
 في وجهه الشرحين بيمعها خوفا وفي قلبه الاحاد يد
 يطرب منها الشيء بخسرة واسم بكاء والحمام تغر يد
 لا اجتاز عيد الاعليك وان اجرت ان تعطى المواعيد
 قال وكتبه الصاحب الفام بن عبد الرحيم بن عبد الفطر
 اذا لم يرب عندكم الورد ا فسيان القرابة والبعاد
 محو ويوم رامة دارسات كما يتناوب الظلال العها
 وايمان يضيع بها المعاني وتحفظها الا نامل والهدا
 يطير مع العناية كل جنب وحيات القلوب بها تصاد
 اعترض سدودك ام سعد بعض الثرائم خلق وعاد
 وعدل نيك اوجع نازل في انا اللسوع والعدل العدا
 وعيب ليس غير الشيب شينا اراد له بهيب او الكا
 د

التعريف

وما نفي

وما نفي البياض فتح ميني به ذنبا ولا منك السوا
 بايمن صلتقى المائتين دار لمر ناد الهوى فيها مسرا
 وفتفت وسعدون معي عليها الا ياد ارماع نعت سعا
 اقول لهم اعلم نيك شوقى وفيما منع الطماء التما
 خذوا من يومكم لغد نصيبا من الاطلاع ان اليوم زا
 تونق للعبت ناص كل بغض فداؤك من دواؤك استفاد
 تخوننى مكائد زماخ صغارك ما احسن ولا اكا
 وقد رته اذا لم يعط بجمل وغايتة اذا اعطى نفا
 فقل بنيه لست له احا كم بعاد بيننا ابدا بعاد
 اعان الله مسكنا رجا كم فان رجا وصلكم جهاد
 رضينا من قبائلكم بيت عماد المكرمات له عماد
 بنى عبد الرحيم وكل تحسد نعوت نيايم فخركم يفا
 اعد ذكر الشجة في انا بس اذا ابدوا اليك بدا اعاد
 وقم فاضطرب بجدك في ربوع وفود الخلد عنها الا تدا
 ومستمين يورى الملك منهم جباهها كل واضحة زنا
 راوا حفظ التنوير اذ استبحروا وقد جمل الحيا بجلالها
 نداء الحسين فتي عملاهم وناشرها وقد رسولها
 دعى في السماح وليس منه متى اعترف الندم بك يا زيدا
 رخ العلبا ويسحبها عريق بناضل يوم نسبته حدا
 يطول ركا به ان قام فيها ويفصر عن مقلد النجا
 د

وما نفي

ابا بن علي اعتلقتك متى
 عركت بك الخطوب ربي ضعف
 لذللك سترنا الشمس نوراً
 وحظك من جناتكرى ننا
 اذا النتي المعاد امل سمعاً
 فاحطب بابلغ منه حاء
 الا لا يذكر الدنيا بحسب
 اذا خان امرء تاييد مجمل
 شبيهك والعلم منها الكتاب
 وكنت البدر تم فزهد نجما
 نعش واذخره للعائين كنزا
 قال وكنت الصاحب القائم بعبد الرحيم بن عبد الغفر رتفاهاها جنة
 ابا الغور تشاق تلك المجدوا
 ونيت فكيف زابت الوفاء
 اني كل دار تتر العهود
 فواد اسير ولا يقدرى
 سهرنا بيا بل للباكين
 من العريبات نمن تعود
 اذا قوبها افتخر بالوفاء
 ولو انهم يحفظون الجوار
 بدلم تدر قبلك ما العيا د
 فلن وهن اعباء وشددا
 ووجنتك الذي لا يسترا
 يطول وطوله فيك اقتصا
 تكرر وهو طيب يستعا
 ولا نظقت بافصح منه صا
 نتي الا وانت به المراء
 امك من لبي سعيد مدا
 ومنها وهو افضلها ولا
 كما وفي بغرته الجوا
 وخير دخرة الجسم الغوار
 ريت بقلبك مري بعيدا
 يذل العزيز ويضوى الجليدا
 عليك ولم تنس فيها العهود
 وجفن قنيل البكا ليس يودي
 فما نقاسي بخير رتو دا
 باحرار فارس مثلي عبيدا
 والجود ظلت ترى البخل جودا
 ردوا على فواد اطويديا

فم جمع انما من هويت
 رنت عينه ورأت مقلتي
 قلوب الغواني حديد يقال
 ساجري مع الناس في شوطهم
 اغتر بشراخي واللقاء
 ويحبيني الماء في وجهه
 مريون او سمعهم حجة
 وجاد فلست ترى المترج
 وحاز سجايابن عبد الرحيم
 ومدوا اذ مات لجد الرجال
 تمهد من فارس ذرورة
 مكانه لا يستقر العيوب
 تشابه عرق واغصانه
 فعدوا الكواكب منهم بنين
 سعدت بحبك لو انني
 الام قوات بميت الوفاء
 ونقص اهتمام اري سكرها
 اما ان العادة المرتضاة
 ولولم يكن ماء وجهي يدوب
 امان صدرن بطانا وعدن
 وصد عليك الجفا والصدورا
 ففوقتها ورماني شد يدا
 وقلبك تذيب الحديد يدا
 فعلا بغيضاً وقولاً ويدا
 لو تبع الغيث تلك الرعودا
 وفي قلبه الغل ينكي وقودا
 وعدلا معي من يكون للحدودا
 في الناس من لا تراه الوجيذا
 ثناء كوده لن يبيدا
 اعطى الذي سار فيه الخلودا
 نخط الحجر عنها صعدا
 فخراً ولا يقهر الترم عودا
 كما بدء الجحد فيهم اعيدا
 وعدوا الاهاضب منهم جدودا
 لحظي منك رزقت السعودا
 رلى ضمان يحل العفودا
 لجودك من اجله مستز يدا
 من رجب صدرك لي ان تعودا
 بها تمنالم برعنى جمودا
 خماض تمارعين الوعودا

الى الله محسبا عنده
 على ذلك ما قصرت دور
 ولا يبرح من بشعري عليك
 تخال اليماني حاك البرود
 روى كل عيب بها وقفة
 تهاين بغض التقاضي بها
 قال وكتب بها الى الاستاذ الجليل بطالب بن ابي جعفر عبيد القيس بن العيص
 انا اليوم تاتعهدين بعبيد
 طوى رستي عن قبضة الحب خطا لعا
 هوى ولبالي التهور يفيض هيبته
 وهيف رفاق موضع التهور تبي
 دعيني وحلقا من سني استغفرت
 ولا تحسبين صبغ لوني في الهوى
 ولا كما سنا في المحي انظر سرب
 وحصى عرائف باهنة القوم اجرد
 اراك تربي ناقصا وناقصتي
 لكل جديد باعترافك لذة
 تاخرت بالضمصام وهو مصتم
 متى ضنت الدنيا على ما بصرت
 اذا كنت حرجا فاجتنب شهرتها

بعثت هوى مات فيكم شهيدا
 فطاول زمانك بيضا وسودا
 عرائس مجلين هيفا وغيدا
 اذا انا قصدي فيها القصيدا
 اناشد عطفك فيها انشيدا
 فخل انا اناضالك عيدا
 تريد من مني والعلو يريد
 تراه وقد ما كنت حيث يقرود
 لغرم وايام الكريمة سود
 وهن جرم حلوع وقدود
 من زواجر ود المستنين مغيد
 التوب وسد وفرصة ناعود
 على خدعة الاشراك كيف اصيد
 بصير باوكار الشباب صيود
 ليال وايام على تز يد
 فالك عفت الشيب وهو جيب
 وخالفت راي الزمخ وهو سديد
 لساني فيها بالسرال يجود
 فان بينها الزمان عبيد

من

ومن في عبرون الناس في الياس منهم
 وفل لسان الخط ان خطيبه
 فان شئت ان تلقى الانام معظما
 وبت نجيب كان ايوب واحد
 صدق وما يعني صدقك لم يطق
 اعد بجايا الاكربين وتنقضى
 اذا امت اتوهن قال الخ العلي
 وصدق وصفي والمحب بعرض
 يد في الندى ماء وقلبا التوب
 ومخضوبة الاطراف لم تصب شفا
 قواطع اوصال البلا وسوا تر
 اذا نار حرب اضربت او مكيدة
 وعلمه ان يصنع الجعد منبت
 وحاسن بالرأي الجوع حماهم
 مطاعيم ارواح المشاء اذا طغت
 قيام الى اضيا فمهم وعليهم
 سخائم ان السخا وشجاعة
 وقية من الحاد فلك نكل من
 يودق ما انصفتني من مودة
 بعضهم من بعضهم متخلفا

اذا اشتبهوا واسلم وانت وحيد
 يبلغ ومن اعجب عليه بليد
 فلا تلقهم الا وانت سعيد
 تراه مع الحالات حيث تريد
 ثقيل ولم يقرب عليه بعيد
 وانم بجايا الكرام ولو د
 اعد والمحدث المحب يعود
 من الريبايات عليه شهود
 عليه جمال المشكلات حد يد
 عميد وكم ادرى بهن عميد
 وما انا عن اخفا فهن صعيد
 فهن لها اوصا اخرين وقود
 عرق وبيت في السماء تعيد
 ووفرهم عند الحقوق شر يد
 ساكن في ابياتهم وركود
 ولكنهم عند الملوك نحو د
 وشجعهم ان الشجاعة جود
 يري ذلك الباقي على حود
 وما اصطفى من شكرها واجيد
 وتابي غلول بينهم وحقود

عذراء مما استنجى الصخر وارتضى
 يحوم سبعاياك الصباح اذا مرت
 اذا يوم عيد رخصا قام ناصبا
 لها بعد ما يقضى الزمان واهله
 قال بعضي العبد ذا الباهين ابن الصاحب التياستين ابو محمد بن بكرم وقد وقع عليه خلقة
 شقة بلجار بلبلك واضيف الله القاب غير الجوش ورضن الخلع وللان سنة
 اما تقومون كذا او فاتعدوا
 نام على الهون الذليل ودرى
 احقكم سعيًا الى سروده
 عن تعب اورد ساق او لا
 لو شرف الانسان وهو ودع
 بمثل ما هزغ رديه له
 هيهات ابصرته العلاء وعشوا
 يا عمدة الملك واتي شرف
 لما طلعت البدر من ثنية
 ابوزك الملك لنا في صلاة
 من شفق تدي ثوبا
 دق وجل هوان لامسته
 متوجا عمامة وانما
 لولا النصار ووقار تحتها

معتيلا

منظما ابلق لوجيبته
 مناقلا باربع كائنا
 رنوها خوفك وهو مطلق
 حفت بطبع منفه وآده
 مقلدا مهندا ما ضمه
 ابض لا يعطيك عهدا مثله
 اذا ازدرعت بالرجي فقبر
 ما اعنت كسب العز الآمه
 ما زال فخر الملك في امثالها
 وكف لا وانت من فواد
 ولور كيت رحلا كان في
 انت الذي جمعته من معشر
 كائني آخذ ما اعطيهم
 اجتني مجد او ارحمني
 قال ركبته الى الصاحب القاسم بن عبد الرحيم في عبد الفطر سنة
 لبتك لانا ان تكن سعدا
 كنت كثيرا بك فيما يرى
 وشي وقد قد مته رائدا
 يسوسني العذر بعهد اللوى
 غيرى ابوالالوان في حبه

نحك قيل فلك مشيد
 يلاطم للجلد منها جلد
 ينقلها كانه مقيدا
 يقل الهلى فشيده تارده
 فبك الأخافه مقلدا
 اذا اخوك حال عما تعهد
 وان توتدت الثرى فعصدا
 والمز مشاؤ وما يعو د
 يرشد في اراعه ويعد
 عز وعينيه المكان الأسود
 حينك تراق بالمني ومز يد
 شمل العلى بينهم مبدد
 من مدحها اذا طفت انشد
 ممن ازتم منهم واحمد
 او مصليا لم تكن المفسدا
 ظني فكثر عدبد العدا
 لا تبعث الظلمة مسترشدا
 ما حق من بغداد ان يعهدا
 يشكو الهوى اليوم ويسلو غدا

اصبوا الى طيبة من بابل
يا فارس الغدا وبتغي من
يا حبذا الذكرى وان اسهرت
لاناخذ النقر بتغريقنا
بالغور دار وبتجد هوى
سجية في الصبر عودتها
لم تدنى الايام من عدتها
واتما ينكر من عيشه
حوادش عجب من كرها
ليت بنى الدنيا التي لا ترى
كفتم عني اوليتهم
للقر الفرود وهل مالك
لا يجيب الطيب من حاله
وكان اغنى حبا عندهم
والابيض الراني اذا ما شكنا
رفارس القول لم يستقم
رسالك الخطب وقد اظلمت
ما شيمتكم صارم مخد
ولا قضى الله على سيد
ان بردا تتم او نقصوا

نفس

ما اقرب الشوق وما ابعدا
يلع بلغت الرشا الاغيدا
بعدك والدمع وان اردنا
فرتما عاد لنا موعدا
بالهف من غار لمن اجدا
تلبى والقلب وما عودا
قطا والقي للجور مستبعا
الكله من عرف الارعدا
ان انشكاها وان احدا
الى نسا منهم ولا مو لدا
كانوا جميعا للعين الغدا
في الافق غير البدر ان يفردا
ما لم تكن معترضا للجد
من لم يرلك اقفر منهم يدا
خابط رليل راية الاسودا
في ظهر لها الفارس لا اردي
حجة بالنجم لا يمتدى
الا وامننى منه ما جسدنا
قضاة الا واجبتى سيدا
انعم او حطوا على شيدا

كان

كانه ارضع ثدى النقى
لا عاق انوارك يا بدر هم
ولا اغبتكم على عا دها
بواكر من مدحى يقتفى
تجلو على الاباب احابكم
تبقى على الدهر وساع الخطى
يزيدها ترديد هاجدة
قاله وكتب الى الحسن بن الهان
كتبا متصفا يستوفى معاني
الاعتذار والشوق وانفها الى الكوفة في اخر شهر رمضان سنة

لا تلتس الشمس يد فابوق للجد
ما لم يد حسنها الالمنى والكد
سنى تزول ولها ملاؤها والجلد
ارى نفوسا ضللة تشد ما لا يجد
تحسب بالكسب العلاء والعلو مو كد
انقصها مفندا لوسد تخيضا فنسد
وكفى تلب فحصة يستف عنده للجد
ابرده بعدي لوان نارا تبرد
يهيات من دوائها وداؤها حقد
فات على اطاعه حمقى العيون الفرقد
سوفها الحاقه جهل المخطوظ السعد

ويغم نابتته مع الريح جدد
 حدثها اضغاثها ذلك الشراب الموقد
 والصبح في تكذيبها ان بلغوه الموعد
 ياها سدي محمد لا تطلبوه اوجد
 شريعة معروضة لو اصدت من يرم
 ستكم سبيلكم ان السبيل جدد
 تكبروا فانها على الطريق اسد
 اعلم لا ينحى الرقاب من يدير الخبيد
 اوفى على مرقبه لكفه ما يرصد
 ارتب ما من فوه خطب عليه اللبد
 افاغدا الضير اقس لا يزود
 الاحصاء عند زمنية ويضد
 قد قلت لما اجعوا وانت عنهم مضرد
 يخبط غشا آثم ما فعل المعزود
 البدر في امثالها حنادس ايفتقد
 ضاع بياض ناركم والليل بعد اسود
 اكرمكم احقكم بان يقال سيد
 دل على انائه فالنا يقلد
 وناقص الشكر مصحوت الخشامعرد
 صم الفتا الصلابين حورره تقصد

يطولها شوارعا وهو لقي موسى
 اذا الكلال كله في حد يجرود
 ما تله الارض كذا والارض بعد تله
 قل لبي الاواب يخفي والمنى يشرد
 والحاج يلغى دونهم القصر المنزرد
 الكوفة الكوفة يا مغوار يا منجد
 ما الناس الا رجل والارض الا بلد
 من راكب مريجة تم عليها العرد
 موضوعه الرجل ليس حكمها وترد
 بمد قيد الرمح ظلا قصرها اللثيد
 تحمله حقة ولو علاها احد
 تحذ في الصخر ملا طيم عليها تحذ
 مجلي اذا ما التاقها رت باشر العصد
 لم يد رلحظ ضابط ما رجلها وما اليد
 بلغ بلغت راشدا تسرى وتحذ ومرشد
 شوقا يفض نيله الاضلاع وهي زرد
 دام على حصاه قلبي ويدوب الجلمد
 افنى الوفود كيري فهل بحس الموقد
 كم بعد الصبر كيري بعدد خان المسعد
 على من الفضل وقد فارقته يعتمد

ياتول ذقني للنوي هل من لقاء ويجهد
 متى فقد طال المدى لكل شيى امس
 ياباعث النعما التي آتيا لا يجهد
 لو كتمت طلعت من حسن جالى تشهد
 كانت سدا دخله اصببت فيها المقصد
 رمت منها ثلها ما خلتها تدر
 علك من مطلق بالشكر عليها تجهد
 ما كان تقصيرا وهل يقتصر الجهد
 لكنهما عارفة من الشاء ازيد
 اسدى افراطها بعض العطاء ويند
 والجود ما اسرف فا لاصاك من اجود
 والآن رثت مسكه فاسمع لما اجدر
 يا نيك بشرى ما يسو دابدا وتعد
 وما يصوم مريضيا يقال او يعبد
 سنين لا يضبطهن الخراب عدد
 ان عاقني دهر اقو م ابركا ويقعد
 من المشول اليوم ما بين يديك انشد
 قال رشت على جماعة من كان محمد بن الرضى قصيدته الميمية فقال برثيه
 ويلوح بذكرهم ويريد غيظهم
 افريش لالهم اراك ولا يد نواكلى غاض الندى وحلا الذرى

حولت

حولت فالقنى باوقصى فاستلم
 وهى الرضول نلت اند حاجه
 خلاك ذر المسبين انفاضات
 قر الهدى اضحت سماوك بعد
 فاذا نشا وقت الخصوم فلجلى
 يا ناشد الحنات طوف قالبا
 اصبط الى مضر فل حراءها
 بكر النعى يقال اrody خيرها
 نجعت بمجر آية مشهو دة
 كانت اذاهى فى الامامة فوزعت
 رضى الموافق والمخالف رغبته
 ما امرزت قصباتها و تراهن
 تبعك عاقبة عليك امورها
 وراك طفلا شبيها وكهولها
 انفتحت عمرك من ابعافى حفظها
 كالتار والسارى الهداية والقرى
 من ذاك سيع المهوم فوا ده
 يطوى المياه على الظا و كانه
 صلب الحصاة يشود غير مودع
 عدلت ابن مغازية
 من بر طورك وانظرى من ارمد
 يقضى بظور ولا بمهند
 يجذب على خيط المدن لى ينقد
 ارضا تاس بجار و بمهندى
 واذا تصادقت الكاه فغردى
 عنها و عا د كانه لم ينشد
 من صاح بالبطا و انا را اخدى
 ان كان يصدق فالرضى هو الرى
 ولرب آيات لها لم تشهد
 ثم اذعت بك حقهالم تجهد
 بك واقدى الغاوى برى المرشد
 الا طهرت بفضلة من سود
 وعرى تميلك بعد لما تعقد
 نتر حروالك عن مكان السيد
 وعفقت عبتك فى صلاح المنفد
 من ضونها ودخانها للموقد
 وينا ط منه بقارج مستعود
 عنها بضل وانته للمهندى
 عن اهله و يسير غير موقد
 مستقرب لقم الطريق الا بعد

ما جازي في الدنيا من غير حساب

يجري على اثر الطراب كأنه
يغشى الوهاد مثلها من مبط
واياها حتى يرمح بيثرب
واحت التراب على شحوبك حاسرا
وقل انطوى حتى كأنك لم تلد
نزلت بامتك المضاعفة باينك
طرفة ناخذها اصطفتة ولا ترى
تشكو اليك وفود صاحبها
بكت السماء له وودت انها
والارض وابن الحاج سدت به
وبكاك يومك اذ جرت بخاره
صبغت فانك فيه ايضن بجور
ان تمس بعد تراحم الغاشين
فالدهر ألم ما علمت داهله
ولئن عمرت من الزمان بليت
فالسيف ياخذ حمله من مغفر
لو كان يعقل لم تنالك له يد
قد كان لي بطريف مجدك سلف
وكأنك ومهد بعيد بينكم
يا مشكلا تم الفضائل مورثا

يمشي على صرح بهن ممرود
وربي الهضاب مثلها لم يقصد
فينجحه بفضاء باب المسجد
واترك نعمة فهدا بمحمد
منه الهدى وكأنه لم يو لد
المفقود بنت العنقير الموثق
مكروا ونقل من نخسه ولا تدي
كانت نخصك بالملط المكمد
فقد غر القفا ولما تفقد
والمجد ضيم فما له من مجد
برحا وسمى بالعوس لا نكد
بالعيون من الصباح الاسود
وراء بمطرحة الغريب المصد
من ان يروح غيرهم او يفندي
عن مجم مثلك او عضفت بارد
وطلى وياخذ منه سن المبرد
لكن اصابك منه محبوب اليد
عن سالف من مجد نومك متلد
يوم افتقدك زلت عن موعد
بتمانيك الفاظت الشر د

خلفين

خلفين بما رضيعتك ناظما
فتحت بهن وقد عدتلك نافدا
ورثت لحتى فرقت ممبزا
غادر تني فيهم بما ابضعته
اشكو انفراد الواحد الساري
واذا حفظتك باكيا وموتبا
احسنت فيك فسا لهم تقصيرهم
كانوا الصديق رددتهم لي
يفترقونك الشامتون وانته
وسيرة وفي كيف قطع بجردى
وتير عازمة الرياح سحابتي
فتعت بذكر نارهافتقا وحت
تمزدا وطولا ما استرحت فانتي
مالا لاسي مستبث لي لم يفيض
لو قد رأيت مع الدمع حدودته
لا غيرتلك حباب تحت البيل
وقربت لا تبعد وانه علا لته
قال وكتبها الى الصالح القاسم عبد الرحمن بعينيه بالانوار
وبعيد الفطر التي في اتفق وبلاسه وكان ورد قادم في هذه
الصحة وبذكر غرضاني في نفسه

٢٠٥

حاشاك من عاربه تورد
 اشرف بارى على غرابه
 اتعبنى بحاضب مصد
 وتالم بلفظه بنيتيه
 يصبح سوداوان دون
 اخلق جاهي في ذوات الخراف
 قلت وقد عيت في وثائق
 نافي بك الشيب بطلات الصبح
 فقلت بصل لا يدوم عقبه
 كان فتاة فعدا حبيته
 سابل بنى عيد واي ما ثم
 اهدت قالت ملتي وحلفت
 لفيك بين اضلعي جنابيه
 وعدك لم اخلف يوم بايل
 خصرك ضعفا واللسان ملقا
 ضاع المصرى ضياع من يحفظه
 ائج ربيع العرض واقعد حجرة
 كم سترج في ظلال نعمة
 طالك بالمال ولورايتيه
 ملكت نفسي مذ هجرت طمعي

جناها

ابيض ذاك الشعر المسود
 حتى ذوى العصن ولان الجعد
 لو كان من هجور مريض
 مغرورة من نومها تده
 بيضا وتخفي تارة وتبد
 كنت خماري مستعد
 يقضها ما عاده وعهد
 الليل هزل والنهار جدد
 قلن فابن الماء والفر ند
 ظهر كمال القصيد لولا القدر
 لم تنقل منك ظلا سعد
 على مائة ياهند
 اعجب بها نارا خباها ز ند
 اكان سحر واسمه لي وعد
 وفا عليك ان يصح عقد
 ومات يا اهل الوفاء والود
 منفرد ان الحسام فرود
 وانت في ناسيله تنكد
 صوناراك معه تعهد
 الياس حر والرجا وعبد

كثرة

و

ولو علمت رغبة نسوق ط
 جربت اخلاق الرجال فاذا
 ورمت ابيهم بكل رقية
 لم يعيى فضل اواربهم به
 ما كل من شعشع لي سرا به
 في الناس من معروفه في عنقي
 فانت الرجال ان ينالوا مجد
 غلس في اثر العلى واسموا
 ومن بنى عبد الرحيم قمر
 ما نطقه المزن صفت طاهر
 لاينه لانف القصيد عاسبا
 من الصاميين على احاسبهم
 سخروا ولم بين عليهم طيبي
 كانوا الخيار وفرعت راندا
 ياموسى بقر به سل حشني
 اكل يوم للفراق منكم
 ما بين ان يحمرني لقاءكم
 وكيف لا وانتم في نوبى
 ريش جناحي بكم مضاعف
 كم تخالون كلني ثقيلة

مابا

تقعاً الخفت ان يضتر الزهد
 يسمها مع النوال نكد
 تلين ولا يدى معي تشتد
 وانما اعبي على الجسد
 غر فمى دقلت ماء وعد
 غل وفيهم من ند
 مشمرا في الجيد مستعد
 فجاؤ قبلا والتجوم بعد
 كل لياليه تمام سعد
 اطيب تماضم منه البرد
 واصعب تراحمك فضلا احد
 بهالهم والفقير فيهم جدد
 رفصحو اول نلداهم نجد
 والنار نعلوا وابوها الزند
 بعدك ما جرت على البعد
 نعدت بسونى وفصد
 حتى النوى نعمة وجهد
 يد وظهر روم وعصند
 وجبل باعى منكم ممتد
 كان حملى ليس منه بد

واصلتني سرنا

مبتسمين والثرى معتبس
 قد فضلتني شرفاً الطافكم
 ابقوا أمتا بقاؤكم
 يشيبكم والنصفاء منكم
 في غرة ايدى للخطوب ونضا
 اراك فيها كل يوم لابساً
 بنزرك الثعرب في معرض
 ورتبا اذكر ما انساك من
 وكيف طبت ان ترى فوية
 يحتشم النيزوز من اطلاق له
 قال وكتب الى الصاحب الفقيه
 من جهل حقه ولم يجار خد من
 انشد من محمد بن يحيى
 رضى بليلى على ما كان من خلق
 من العررات انسابا واخبية
 بحيث قضى بها في حب معزلة
 يقل من غير ذل عداسه
 كم ليله قد ارتنى حشوها
 من كل ايهف الالزف تحبه
 ما مستقيم بها الترح ما نله

بيض الوجوه والخطوب ربد
 فحبكم لكل شئ حد
 ذخر ليوم حاجتي معد
 شبا بكم والمرد
 يبروا واجفان اليبالي رمد
 ثوبا من النعماء ويستجد
 منشد يجب ظلياً يشدو
 رسمي اتفاق سائني لاعمد
 نفسا ويا م الشتاء اسد
 والمهرجان يقتضيك بعد
 اسم بن عبد الرحيم ويعرض بذكر بعض
 السلاطين وذلك في عهد الخليفة
 واقضها معاداً غير مردود
 جعد ونبيل كثر المن معدود
 في صفوة البيت جنت صفوه ابعد
 قضية عن بلاغ الايق القورد
 بين القباب المنيعات الاباد يد
 وجوهها البيض في اياتها السود
 غصنا في البان معقودا يجبلود
 لكن مرهين عن لي المواغيد

لئن العناقيد فوق الخمر واختلفت
 ورضن بومين بالاحاط مقتضفا
 ياليل لوان وآء تقتلين به
 الياساروح لي والصبير اذ فوق بيه
 ساماء وجلة منزعجا بعدد كم
 ولا صبا ارضكم هبت نر وحنى
 حبي نضحت باخلاقي فما ظفرت
 وصاحب لين ايامي وشدتها
 يمشى ابن داية في ظل الرجاء يحي
 وواسع الدار على النار يوهني
 يهوى الاناشيد ان يكذب من سمعة
 اغشاء غشيان مجلوب بقر بما
 يجود ملئ يدي بالوعد يمتطله
 ندى الرجال وان ظنوا وان سمحوا
 لا يحسب المال الاما اذا دبه
 كم جرب المدح املاكا وجره به
 اسلس لامرضة الوافي بمنقص
 من سائل بالكرام السابقين
 هذا الحسين فخذ عينا ووع رينا
 من ساكني الارض قبل الما ومن قدم
 شفاهن على ماء العناقيد
 فانصبتن الا انفس القصيد
 داوينة كان قنلا غير مقصود
 من يوم يملك عن همى ونسبه يد
 وان سقى باردا عندى همورود
 وفاؤ وعد لكم بالطل مكدود
 في الناس الا باخلاقي منا كيد
 فرق له بين تقريبي وتعبيد
 وفي النوايب يعيد وعدة السيد
 خصبا القري بين ميثوت وعضود
 ولا يهش لا عواض الا ناشيد
 راي واصرف عنه صرف مطرود
 والطل من غير سرافة الجود
 نقي يهون عليه كل موجود
 شاء محسب او ذكر محمود
 فصبت آء وكافوا من جلا ميد
 يوما ولا ماله الوافي بمجود
 وخلفو الذكر من اربث وتخليد
 من الروايات عنهم والاسايد
 وعامر بها وما زلت لتشييد

كم حامل منهم فضلا كما نله
 لم يبرحوا اجبل الدنيا واجرها
 وحسنوا بالذي اخلاق حلهم
 يا آل عبد الرحيم اختار محبتكم
 احبتكم ونجوتني وما لكم
 قرابة بيننا في فارس وصفت
 لازل امدعي ميزانا بقبلكم
 بكل حسنا ولو اخفيت بها برزت
 من نسج نكوي تود العار دونكم
 ما البنت لحر آؤبكم حصبا
 وما يباح المدي شحودة بميني
 قال يمدح اهل البيت عليهم
 بكن النار ستر على الموقد
 احب وصان فوزي هوى
 يعيد الاماخرة من عادك
 حول على القلب وهو الضعيف
 وقور وما الخزي في حازم
 ويا قلب ان قاذك الغايات
 اتق فكأني بما قد امست
 وسود ما ابيضت في ودها

يخل عن عائق بالتاج معقود
 اصلين في شاقق فيها ومدود
 ان الذي في الله كما في العود
 تانفي في اختيارك ونجود
 فضل ورئت ودود غير هو دور
 عني وعنكم طهارات المواليد
 عني اذا الشعر في ناديك نودي
 للمخاطبين برود الغادة الرد
 رد التهام نبت من نسج داود
 رساله زهر العيد
 صبيحة النحر من نحر من جيد
 افضل الصلوة والسك وهو في اول قول
 وغار يغالط في المنجد
 اضل وخاق فلم ينشد
 عني النفر من مسعد
 صبور على الماء وهو الصدي
 متى لم يوح سيبير يغتدي
 فكم رسن فيه لم تنفد
 بافواهها العزب من مورد
 بما يتضن الدهر من اسودي

رسالة

وما الشيب اول غدر الزمان
 لمحا الله خطي كم لا يجود
 وكم انقل عيش التقيم
 لئن قام دهرى دون المنى
 ولم العاخذ افعاله
 بخير الوري وبني خيرهم
 واكرم حتى علم الارض قام
 وبيت تقاصر عنه البيوت
 تحوم الملائك من حوله
 الا سل قريبا ولم منهم
 وقل ما لكم بعد طول الضلال
 اتاكم على نزة واستقام
 وولي حميدا الى ربه
 وقد جعل الامر من بعد
 رسما حوى باقرار من
 فلتهم بها حسد الفضل عنه
 وقلتم بذاك قضى الاجتماع
 يعز على هاشم والنبى
 وارث على واولاد
 فمن قاعد منهم خائف

بلى من عواند العتو د
 بما استحق وكم اجتدى
 اذ تم يوى وارجو غدى
 فاصبح عن نيلها مقعد
 فلى اسوة ببني احمد
 اذا ولد الخيزلم بو لد
 وميت توشد في ملح
 وظل علينا على الفس قد
 ويصبح للوصى دار الندى
 من استوجب اللوم او ندى
 لم تشكر وانعة المرشد
 بكم جازين على المقصد
 ومن سن ما سنه محمد
 لحدرد بالخيز المسند
 لو اتبع الحق لم يحد
 ومنه بك خير الوري محمد
 الا انما للحق للمضر د
 تلاعب تيم بها او عدك
 اذا آتت الارث لم تفسد
 ومن تأثر قام لم يسعد

طالع

عين

تسلط بغيا كنت التناق
وما صرنا نحن مقام الصلوة
ابوهم واتهم من علمت
ارى الذين من بعد يوم الحين
وما الشرك بالله من قبله
وما آل حرب جنونا منا
سيعلم من فاطم خصمه
ويزي ساوا احمد يا سبطه
فداؤك نفسي ونبي لي بدالك
وليت رمي ما سقى الارض منك
وليت سبقت فكنت الشهيد
عسى الدهر يشفي غداً زعداك
عسى طوة الحق تعلو المحامد
وقد فعل الله لكنتي
بسمي لقائمكم دعوة
انا العبد والاكم عقده
ونيك ووادي وورني معاً
خصمت ضلالى بكم فاهتد
وجرد توفى وقد كنت في
فلا زال شعري ناعج ه

منهم على سيد سيد
ولا عنفوا في بنا المسجد
فانقص مفاخرهم او زد
عليلاً له الموت بالمرصد
اذا انت قست بمسببهم
اعادوا الضلال على ما يدي
باي نكال غداً يرو ندى
فباؤ بقتلك ما ذا ايدى
لوانة سولت بعبد فدى
يقوت الردى واكون الردى
امامك يا صلب الشهيد
قلب يغيط بكم مكسد
عسى يغلب الحق بالتودد
ارى كبدى بعد لم تبرد
بلى لها كل مستجد
اذا القول بالقلب لم يعقد
وان كان في فارس مو لوى
ولولاكم لم اكن اهتدى
يد الشرك كالصارم المخمد
يتنقل فيكم الى منشد

وما فاتني

وما فاتني نصركم باللسان
قال وكتب بها الى الرئيس الحسيني
يستغفر بعبادتهم في معيشة له وذلك في النور والواقع في المحرم سنة
جبه لها الوادى وعز الذائد
فخلتها رعدة بحر وره
تخلف ما استسلف من جزايتها
حيث الخبير لا ينال طرفاً
ندب عنها من سمات ربها
اذا بدت في عنق او كاهل
ونم فقد حترها هذا الحسرا
واعجز الناس جميعاً رعيها
اروع لا يبلفه المكر ولا
اعارها عينا فعاوت عوزة
خال بتاج الحضرة الدهر لها
وصدقت ان الربيع بعدها
غاضت غصون المجد تحت ماؤها
وصحك القاطب من وجه الثرى
وبشر الفضل بقايا اهل
يضتمكم حشوه وانتم ه
زتم الامور فلوى اعناقها

اذا فاتني نصركم باليد
وكانت بها الى الرئيس الحسيني
يستغفر بعبادتهم في معيشة له وذلك في النور والواقع في المحرم سنة
جبه لها الوادى وعز الذائد
فخلتها رعدة بحر وره
تخلف ما استسلف من جزايتها
حيث الخبير لا ينال طرفاً
ندب عنها من سمات ربها
اذا بدت في عنق او كاهل
ونم فقد حترها هذا الحسرا
واعجز الناس جميعاً رعيها
اروع لا يبلفه المكر ولا
اعارها عينا فعاوت عوزة
خال بتاج الحضرة الدهر لها
وصدقت ان الربيع بعدها
غاضت غصون المجد تحت ماؤها
وصحك القاطب من وجه الثرى
وبشر الفضل بقايا اهل
يضتمكم حشوه وانتم ه
زتم الامور فلوى اعناقها

وما فاتني

ودر الدنيا على علاقتها
 ما ضل من غرمة مجرور
 يرى بوجه اليوم غيب عدو
 لا يأخذ التدبير الا من علي
 يهوى المعالي وهو فيها ساهي
 جد وقار الزمان هازل
 ولا في الملك شهابا فورت
 منصرفا لنفسه بنفسه
 لا يملك للفض عليه امره
 يهضه الكمال من انقلا له
 مد على الدولة من جناحه
 حتى استقامت وهي بلها الخطي
 كم قدم قبلك قد زلت بها
 وضابط لم يغنه لما طفت
 يخرسها وليس من حارتها
 يفديك محظوظون وجبرهم
 قد رقا الدهر لهم سيادة
 تنافر الا قلام عن ايما منهم
 لم ينظروا المجد كما نظرنه
 ولا اعار طار فاسن حظهم

فصلت والدهر دهر فاسد
 يذبت من جهل الزمان غامد
 تعطيه ما في المصدر الموارد
 فالتاس يخطون وهو صاعد
 ليل من يهوى الحسان را قد
 وجاد عفوا والتجار جامل
 زناؤه والملك بخر خامد
 كاللث يرى ماله مساعد
 ولا تقرى حمله الشدا ند
 باوسق تلفظها الجلامد
 ما مد عطفنا بنيه الوا لد
 عينا وما بين يديها قان ند
 ضعفا وكفالم يطعمها ساعد
 ادواها التجريب والعو اند
 مثل الشفا ينقص وهو ران ند
 بغلط النعمة فيهم شاهد
 ليس لها في الساعي قاصد
 وتقتصر منهم الوسان ند
 ولاصلت عندهم الحامد
 جدياب مثل ابيك تان لد

ديگر

وخير من شاد الفخار رافع
 وبعض علياء العلي مكاسب
 بك استقل وود ماؤه
 نصرته والناس اما جاهل
 ورثت من ابائه اجضة
 تعطى وانت معدوم وانما
 زرعتم عندي نعمة سالفه
 عطفا على ذكرى ووصفا غفوه
 ونظرا ابداتي بزاويه
 لكن اردت للخير ودونه
 ولخذ الاتهني نعمة
 اذ اكرمت لوموا سفارة
 مغالوق الارزاق في ايما منهم
 لا ير نجر حلم القريض بيتهم
 وكيف ابغى بالنبيط منهم
 تلاف بالعدل الواسع ماجني
 حاشاك ديشق واحد في فضله
 قد طال صوتي سمعك الشكر
 وثقت جسمي وتلبى صا بر
 ولم يدع تحت للخطرب فضله

اسرته لما بنى قواعد
 بنفسه وبعضها موا لد
 مطولة وعز وهو كاسد
 بحقه او عارف معا ند
 طار حصيصا ريشها البدان ند
 يعطى اخوك البحر وهو واجد
 انت لهذا الشكر منها حاصد
 باق على الزمان بان ند
 لوان باديه على عان ند
 حوائل زمني حوا نك
 هم اليها السبل والمقاصد
 وان قرب فهم اباعد
 تصح من مطلم السواعيد
 ولا يحاف منهم الحرا بد
 والجم ان تنفعني القصاص ند
 مسلمهم على والمعاهد
 على زمان انت نبي واحد
 بتك ما التقى وما الكا بد
 من زمني نيوبه الحدان ند
 في تدب هوها الا وا بد

واعوز المقام ان اسطيعه
 ايقتل الزمان مثل هدر
 انت بفضل شاهده فلا امت
 اعد مع الاتقال نحو نظرة
 لعلها ياخير من يدعي لها
 واتبع لها الشكر فعدت عوض
 كل مطاع امرها سلط
 سائرة ينشرها الركب ان او
 يري الكلام وسطا وطرفا
 اذا زات عرض كريم عاطلا
 تحمل من وصفك ما تحمله
 طالعته بها التهانى انجما
 تفنى بنو الدنيا وانت معها
 محامد يحسدك الناس بها
 قال وكتب الى العبد الجليل محمد بن علي بن ابي طالب وقد احسن التسامح
 وروى بكثير من شرائط المودة وذلك في جواب ١٩
 حرم عليها ترهات الوادي
 وغنتها ان طرب لصافى
 واسبق بها الى اهل شوط الصبي
 قد لفظتك بها هذا او قاعد
 وسددت عن سيرى المقاصد
 وانت تارى والزمان عامد
 هزلا وتضبيعا وانت شاهد
 ينحني لحاظها الزوا تد
 تصلح شيئا هذه الفاسد
 تضمنه القواطن الشوارد
 في الشعر لمقاة لها المقالد
 عامرة بذكرها المشاهد
 وكلها وسائط فتر تد
 فحلى العقود والقلل تد
 عن روضه الخبز التيم البارد
 ما كثر نور وزوعيد عا تد
 باق على من الزمان خا لد
 والناس اما حابده او حاسد
 محمد بن علي بن ابي طالب وقد احسن التسامح
 وروى بكثير من شرائط المودة وذلك في جواب ١٩
 حرم عليها ترهات الوادي
 وغنتها ان طرب لصافى
 واسبق بها الى اهل شوط الصبي
 قد لفظتك بها هذا او قاعد
 مكارم البيت وجمع الناس

لم التامد

كبر التامد تطلب العفوية
 لا بد ان عفت تخالط القوي
 ما العزيبين الحجرات كامنا
 تفتحي بانفس او تطوق محي
 ان النفوس فاعلم ان حملت
 خير من الزاد الاثير والاذى
 قد ملنى حتى اخى وانكوت
 كم حمل الناس على علا تهم
 في كل دار ناعمي يخط من
 وحالم يرفد استعدادته
 يهجه فرجه غير حاجبه
 اذا عدت عددي ضحكك من
 اناعلى ما خيلت وخليت
 ما انا والحزم معي با من
 قد شمت التقصان بالفضل وقد
 فاجف الوصول واجه من حبه
 ولا تخط رد العبد منحه
 لكنها يئيمه جوهرة
 جاءت بها والوالدات عقم
 خل له الناس وبعهم غابا
 قد يبلغ الحمد بك التامدى
 ان تخطط الارجل بالهرادى
 ولا الغنى في الطب والعماد
 اما الردى او درك السواد
 مسجون في هذه الاجساد
 ان انقض الارض بغير زاد
 كلاب بيتى في الدجى سواد
 قد جلب الظم وجب لها ردى
 جنبى وهو خايب ودارى
 في يوم روع مال بالترقاد
 فان عرت طار مع البعاد
 يخفى بكثرة الاعمال
 بروقها بوحش انفسا د
 شر يحيى صدرى على فرادى
 فسط النجى على الرشا د
 فربما يصلح بالفساد
 سيقت بقصد وعن عمد د
 تقذفها الجار في الاجيا د
 مقلته غريبة الوالا د
 به على كثرتهم و فا د

١٧٧

وحكم المجد التلبد فيسهم
 بالافطيم الحاظرين منهم
 وجدنا بين بيوت اسدي
 اتلع طال كرمًا ما حو له
 موضحة على ثلاث ناره
 بيت وسيع الباب مبلول الثرى
 ان قوص البيوت اصل جأر
 ترفع من قبل بحروفه
 ابلج يورى في الذبح جبينه
 ساد وما حلت عري ممجسه
 وجاد حتى صاحبت المزن به
 من غلظة تحاسد واعلى الندى
 ودبروا المجد فساد واما لو
 مشوعلى الاراس من طرق العظ
 يفتقبون درجًا ذروتها
 شنى ووجدان الى ان احد
 للكلم المعتاض من سلطانهم
 فهم قلوب الخيل مثل ما هم
 صل راكب وضمت حاجبه
 مطلقه الباع اذا تقيدت

وقينه واسئل السن الوراد
 ما غاب من ذلك البعيد البارد
 بيت اذا ضل الضيوف لها
 تشرف الرب على الوها
 ان سرقوا النيران فى الرما
 مهاد المجلس رخص الراد
 طلب بالا باء والا جدا
 جوانب الظلمة عن زنا
 على جنود الكوكب الوقا
 بالاطيبين النفس والميلا
 اكرمت يا سجيل الاجوا
 تحاسد الا بل على الاورا
 سد السيوف تفرغ الاغما
 يفقد الريح اثر الضارى
 تعاقب العقود فى الصعاد
 بهالة البدر على ميعا
 عليه ما للبحفل المنقا
 ان خطبوا السنة الاموا
 غضبى القماص سمحة القيا
 من الكلال السوق بالاغضاد

تدر

تدر قبل البرا وتطرب من
 لا يتهم الليل عليها نجوى
 لها من البحر العريض ما اشتهدت
 تصدقها والتعظت كذب
 بلغ فى عتابك الخير اذا
 بنفت منها شجوه كما استغنى
 قل لعبد المحي بنى با بل
 ما اعترضت او نمت على البين فلا
 اشرفنى الشوق اليك ظاميا
 ما زارنى طيف حبيبها جرو
 ولا نمت البان قفليه الصبا
 والبدر يحكيك نيشق ناظري
 فصل على ماء اللقاء بسلة
 مالك لا تسبح بالقرب كما
 انت الجواد والنوى بمخلة
 ملكتنى بالود والرند معاً
 وقاد عنى لك خلق سلس
 حملت منك اليد بعد اختها
 ولم يكن قبل من ما اربى
 موافنا اعطيت فيها سرفاً

مزاها قبل غنا والمعادى
 ولا تخاف عدوة العوادى
 همك فى الرعدة ولا بها
 عينا قطا على مرصا
 تحية من كلف الضرا
 المدنف بالشكوى الى العواد
 والطف حادرت ربك العواد
 تغلقه بت ولا سها
 بالعذب احيانى من البراد
 الا اعترضت قنبا وسادى
 الا تضوعتك من ابرا
 حتى كان بيضه دأدى
 يروى بها هذا النزاع الصاد
 تسبح بالمال وبالأرفاد
 ما اعجب الخيل من الجواد
 والرند من جوالب الواد
 للجل على صعوبة القيا
 بكاهل لا يحل الا يادى
 لمس يد المجد ولا من عاد
 والبحر يعطينى على اقتصادى

فاذا تم للفظ الأمت لى
 ولا نادى الناس الأختنى
 ولم يكن كخلى بروقه
 يجلب مدعى بلسان ذائب
 ما عرفت فيه الذى على ولا
 يدخل فى عهد الكرام زاندا
 تسلط البخل على حياته
 لقلبي شاكر اجتهدا
 بكل مضبوط بها سامعها
 صمت لها الندى واسع
 غريبة حتى كان ما طبع
 ترفها عنابتي من كلفة
 نفاك انا فى النما فى بالعلم
 قاله وكتبها الى الرواد المرفج بن متى بن زيد وقد اطال سؤاله
 ذلك وذكر قتل اسد لقينه وحده وانذها اليه **الحمد**
 بعينيك يوم البدر بنى وشه
 وقولى وقد صاحوا بها يجلو
 اناخ بكم مستقيما بعض ليلة
 اتحرون من عرض الضرايم جاركم
 اسف لحكم كان لي يوم بارق

بمنه تكسبه احادي
 اياك من بينهم انا دى
 لا للحيا العير ولا الارشا د
 مع النفاق ويد جما د
 اغناه سخ البيت فى ايا د
 عينته الانساب فى زيا د
 تسلط اللحن على المعيا د
 ان هو كافي عفود اجتمها د
 كثره الاحباب والحساد
 بصيتها الفرح فم الانشاد
 من طين هذا الكلم المعناد
 اللفظ ومعنى الفارة المعاد
 اول التهادى بكرة الاعيا د
 وكتبها الى الرواد المرفج بن متى بن زيد وقد اطال سؤاله
 ذلك وذكر قتل اسد لقينه وحده وانذها اليه **الحمد**
 وذلك مقاول فى الخليلط ومقعدى
 نشدكم فى طاروق لم يترق د
 ولم يدان الموت منها ضحى الغد
 ويقتلنى فيكم غزال ولا يدى
 فاخرجه جيل القباية من يدى

ومازلت

ومازلت ابكى كيف حلت بجا جر
 وغنفتى بعد على فرط ما ارى
 وما ذاك الا ان مجلت بنظره
 تحرش باحقاق التوى عرساعة
 وقا صاحب على ضل في الرمل قلبه
 وسلم على ماء به برود غلظه
 وقيل الحام البانين مهيا
 اعندكم يا تة ثلثين بقية
 وباهل نجد كيف بالغور بعدكم
 ملككم عزيز ارقعة تتحطضوا
 اعذر اوفيك ومرة عربيه
 فليت وجوه الخى اعدت قلوبه
 وليتم جيران عوف فتلقنوا
 من الضيقى الاعذار والوسع القربى
 واقف على خيشوم الكلب قعيا
 وشهد بيد حالب الفزع غا مرأ
 حالك يا وى طارق الليل منهم
 كريم القرى والوجه على جفانه
 قليل على الكرم الضغايا احنت
 لكمل لى الذواد لا متعائل

قوى جلدى حتى تهاى بجلدى
 فقلت اتعيف ولم تك معدي
 قتلت بها نقتى ولم اتعدي
 ولو لا مكان الرتيب قلت لها ازود
 لعلك ان يلقاك هاد فتهدك
 وظل اراك كان للوصل موعدا
 نحن خلبنا عن غرابى وغرد
 على مهجة ان لم تمت فكان قد
 بقا وهاى بهيم بمجد
 على منكر الذل لم يتعود
 ونجد ومنكم يستفاد لك البدي
 فخرج من ماها كل جلد
 خالو الندى والجور من آل مزيد
 اذا ما جدى قال لليلة ابرو
 يرى الموت الا ما استغاث بهر قد
 على مقفر تدبضه للجدب متمد
 الى كل وطب تنمو البيت مزيد
 رجب الرواق منع العيش مرغد
 اذا السيف رواهن للساق واليد
 اذا اسئل الجردى ولا تشكرك

ففي بيته للفقارين وسيفه
 وفي بشرط الملك وهو ابن هند
 وجار على العداوات والليل انهب
 ولم تحتسبه عن ساعي شيوخه
 انا في مجديه راسد ظهره
 له في ملوك الشرق والغرب منهم
 اياركب الوجناء ويحيط ليله
 تراصت به الافاق ينشد حفظه
 اغناها تفرح ههنا بمضجع
 ورد حمة الجود التي ما تكدرت
 وبت في امان ان يسونك ظالم
 حماك ابو الذواد ملك امسه
 اخر الحرب اما محمد يوم اوتد
 اذا ابتدر الغارات كان سلا
 خفيف امام الخيل رسع جواده
 ولما كفي الاقران في الرزع وارث
 نعرض للاسد الغضاب ولم يبع
 سماها العريس ان تطيف بارضه
 وهانت فصادت مضغرة لاسلا
 ويوم لقيت الا درع الجهم واحدا

لهام العدى وماله للشر وقد
 رسور في خطب التميم العقيد
 باعمر من مال الرجال واسود
 سنوه التي حلت حلية امرود
 الى جيلين من عقيق ومرشد
 نجوم السماء من ثريا وفر قد
 على الرزق لم يقصد ضلالا المقصد
 فلم تعطه التوفيق صفحة مرشد
 وطلق شقاء العيش من بعد
 بمن ورد دخل التي المورق الشدي
 علت يدك او ان تراغ بمعندي
 على كل حياهم منهم ومن ورد
 واما شوب نارها يوم محمد
 له في قتل او اسير مقيسد
 اذا الخوف افعى بالحصان العرود
 صوارمه من حاسر ومسترد
 طريق الذي شبلين منها ومفرد
 وشره عن عابا انها كل مشرد
 ممرقة في صعلة او مصهند
 حوى ملبد شتد في اثر ملبد

نصبت

نصبت له لم تستعن بمواريد
 وقفت وقد طاس الرجال بموقيد
 فاوجرت به مجلاء ابقت بجنبه
 تحذر منها لبتاه وصدده
 فلم يقنه اذ خان وشبه غاشيم
 راي الموت في كفيك راي ضروري
 واهر زعماد كهر اخضك فخره
 جمعنا الغزيبين الشجاعة والندى
 وقت باحكام الريادة ناظرا
 اتاني في الانبا وانك معرب
 حبيب اليك ان ترزق عراشي
 بته ملجدة عند غيرك عادة
 نقلت كريم فزه طيب اصلا
 وليس عجيبا مثلها عند مثله
 فارسلتها تلقي اليك عنانها
 لها فارس من وصف مجدك ودهش
 يري كل شئ فانيا ورد آؤه
 متى تجرها المحنى بحق ابتد انما
 فو قر على حجر البعول صدقها
 وصنها وكرم نزلها ان بينها
 عليه ولم تنصر بكرة معد
 متى تتملكه الفرائص ترعد
 فتونا اذا رقت لم تستد
 على ساعد رجوق وساق مفيد
 ولم ينتقدك منك اتعا ومهد
 فاورد منه نفسه شر مورود
 تناقله الافواه عن كل مشهد
 وما كل مرد للكافة بمرفد
 مراها فافانك خلعة سيد
 بفضل مدحى عالمنا بتوحدى
 عليك تهادى بنيرانه ومنشد
 مخدرة تغبط عليها ونحسد
 وواحد قوم شاة مدح اوجد
 اذا هب يقضانا لها بين وقد
 وغيرك اعينه فلم تتقود
 بارسانها ما بين طود ووذند
 على عنق باق في الزمان مخلد
 تزيده بعونه فاعلا والتمع عود
 وعرسن بها ام البين واو لد
 كبيتك في اوق النباه المشيد
 السماء

وكن كعلي او فكن له كتابت وفاقاً واعطاء وان شئت فازد
نال وكتب بما ابي طالب محمد بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم
الفتنة التي فقلت منها راجها بالهانس

وبوم النفاخا لن منا فعا دل
سفن وما حراً واهرن هالك
حملن الهوى ~~محمداً~~ على صنعت
نطاعت الاشراف عيني زيادة
دماعلت ان البدر برامة
وقالوا غدا سيعاد فرقة بيننا
غدا نعلن الشكوى فهل انت
وهل تملك الا بقاء وتجهد الهوى
وقد كنت ابكي والغراق دعابة
فانا من بين رجاء انابية
هل السائق الغضبان يملك امره
رويدا باخفاف المطر فانتما
عذيري من الايمان اتاد راعها
يرينك ان النجم حيث تخظم
ودون حصاة الارض ان رمتها
سقى الناس كأس العدل ساق معد
فستزل ينهي باول شربة

انما على ان الارب عبيد
كلوى ما تانا طبع الشجاع وياق
خطا بقل القلوب وهو صديق
حبيب الذي الوضئ باليد وصله
تلفت وكس الغلب
محمداً الاشواق والناقون
ويشفي الهوى والناقون
بالبليغ والصدق نصيب
وقالوا غدا سيعاد فرقة بيننا
من الويل بالبعثا وعل هل
وبان الغضا هل تنسى وبعيد
وبان النقا

دعي

دعي ابن ارب فاصبح صاحبا
فلولم يبر ذلك يوم فضيلة
حواني وياام الزمان ارا قم
ولتي دعاني والصدى لا يجيبني
وانضني بالدهر حتى دفعتني
وتد تعدت بي نظرة البراضتها
تكلم لي بالعيش حتى رحمتني
واطلق نسائي حتى اناف بي
نار اعني من عفتني وهو واصل
عتيق بجدار الوجه اصيد مرحت
كروام نظبت المشكلات برامهم
يسود فتاهم في خمبوط تميمه
اذ انزلوا بالارض غير اجدية
كان قطع الررض حين تسجت
سحابهم ان السماء شجاعه
لهم بانبه ما للتحابرة اقلعت
وما غاب عن دار العلى شخص هالك
اباطالب لا يخلف الفخر ووحدة
بغى الناس اذني ما بلغت فطيرت
وشال بك الفدم المخل وحطام

وقاء غرق في الكرام تليد
كفى انه يوم لفظا ظهيفيد
رهيب عني والخطوب اسود
يقضته والسامعون رقدو د
وجانبه طعيب علي شد يد
وقلم عني الظل وهو مدد
على وضم الايام وهو غيب
على اربى والمعادنات تسود
اد اطل في طرق العلاء بليد
به عن صفا ياها عطارن صيد
وينظم شمل المجد وهو يد
ريشاي كحول الناس وهو وليد
اباه حصي فيها وطاب صعيد
ماز منهم فوقها وبرود
وشجعهم ان الشجاعه جود
من الررض يوم الدين وهو مجود
مضى ربوه الصالحون شهود
وانت لها فرع وبيتك عود
رياحك عصفا والبعاة دكود
وليس لها وبالطباع مصود

لو كنتك الشمس قالت لحقت بـ
 اقترلك الاعداء بالفضل عنون
 وكيف يمارى بالصباح معانته
 تسح من العباد واصفك واعتبط
 وان نكلوا شيئا فان فصاحت
 وبين يدي نعامك سني حنيه
 اذا راحت حرايات كالتسا
 اذ ورد بها عن شرح عرضك كلما
 اذا شطت من عقله الفكر ارسلت
 مطايا لابلكار الكلام اذا شئ
 نطقت بها الامجاز فالمؤمنون
 ويجسد في قوم عليها وحظها
 تمتوا على اخصابهم جديب عيها
 ولم احسب البلوى عليها نراجا
 لها القنب للحر القرح اذا طرت
 بزورك منها والنساء فوارك
 لهن جد يد من نوالك كلما
 ففي كل يوم مهرجان مقلد
 قال وكتبها الى الزبير بن العبد بن ابي
 نمتها بجهد الظن سعد
 علاء وشارقا فابن تر يد
 ومعروف مالم يعده بحسود
 وقد فلق للضراء منه عمود
 فاعجب فضل ما رواه ند يد
 وراهك في الكلام غنيدي
 لها مد من فنها وجنود
 تلاوذ عن اطرافها وتحميد
 تطلع فيه الغريبة سيد
 بها تلقات وشبهن شرو د
 على حتك التعدان منه رد يد
 على دينها بين الجنان خلود
 شقي وحظ القرفات سعيد
 وانهم خصوا بها وافيدوا
 ولا ان ضحك العيش فيه حود
 عليك اما وغيرها وعبيد
 كراعب تصفيك المودة غيد
 الى طالها يوم بعث جد يد
 بهن ونيروز لذيك وعبيد
 في المهرجان في المهرجان
 وماهي من مطايا الظن بعد

وخان ظهورها فعدا ليا نا
 ورواحها العتاب ليعتسيها
 برائن او سفنه دما عبيطا
 لعلك شعف غيوك ان تراها
 وان العام اخلقها نجاست
 مقللة على الاعطان فوضي
 وما يدريك من بحر حاصا
 وان دراتها القنا نلخطي
 وسنقض الطباع اذا اخيفت
 اذا صاح الابه به تنزي
 وشجر ذامن الكلم المصفي
 اذا غضب الالهة الرقيق فانت
 تحاسد يعرب ان قال نصر
 فمالك لا ابالك تنقيها
 طفا بك ان رنت عنك القراني
 ليلن ردت فلا يغردك منها
 وان نأت البلاور برا فديها
 ولم يتعد عن العروف جنس
 وكم من حاشن ذاب كفاغ
 فلم اعدم نوالهم ولكن
 فزحل وهي من لفه نكد
 فضع زل او خلف ينسد
 وفي قوم لرا قط و ز بد
 على الخيرات تأكل ما ترد
 حياثل في حباثلها تمسد
 تظن ان الفل طرد
 ويحضر انك منها ويبدو
 واسيا قان السنة تحسد
 نشد الاسد هون ما تشد
 يطبع الغيظ اغلب مستبد
 به الاعراض يفري او يقسد
 دافق منه واديهامسد
 ويغضب بالطباع له معد
 وفيها السيف وللخضم الالذ
 وخلف فتورها داب وجد
 اراقم يزد ردن وهن در د
 فتقوم اخرون لها ور فد
 من الاجواد الا قام جنس
 رجلا لهم سفر وبعد
 وجوه بعد ها الم ووجد

سقى الله ابن ايتوب سماؤ
 والآما وخذت به حيا و
 واي خلا ليه كرمًا سقا
 اخوك فلا تغيره اليا لى
 ومولك الذى لا الغل يسرى
 تصيفه وانت طويل ليل
 وقد الفت بكلكها جمادى
 وهبت من رباح الشام صر
 وابواب البيوت مقرسات
 تجد وجهها يضى لك الدبا جى
 وكفاتها تهرب الازمات منها
 وتقرق مسرة وبشر
 تمام الليل واعند بصالحات
 شمائل اصلها شرف وجبتك
 ثقيلها ابا فابا سو
 يتم به اذا حسب المساعى
 وجازاد على عز رجبال
 فقصر كل منتفخ هجين
 ثقيل والعلوم شععات
 ملكت به المنى وعلى التيا لى

بروح سماها ملنى ويغده
 والاخله منه و
 كفى وسقى فمير منه عد
 اذالم يبع عند اخيك عهد
 به ظهرا ولا الاطهان تحند و
 روى بك فيه اقتار وجهد
 بجيط سماها حل وعقد
 عسوف لم يرضها قط نجد
 فلا نار ولا زاد معد
 كان جبينه فى الليل ز ند
 ترقق سبطه والعام جعد
 وزادك تحته وثرانك معد
 من الاخلاق ان تركيبك تغدو
 وزهره فرعها كرم وعجد
 كما اخذ العليار نأير
 عن الاباء وعدة ما يعد
 لهم شدا وليس لهم اشدد
 ومزاثب يطوى الشوط بضد
 يضيع العرض والاعراض ربد
 ديون بعد لى فيها وعد

دكان

دكان نزال اقوام منار
 احد بصره نالج حتى
 وعاد اشلفت الدهر عمتى
 فلا بعدك معتم غريب
 ولا يفقدك منى مستضيئى
 ورد عليك راحة شائى
 خائض او يجدن لديك مرعى
 حوامل من نتاج الجود ملنى
 من الكلم الذى ان كان حد
 اسبقت به المكارم مستريحا
 يكر عليك واحدة وشئى
 ليوم المهرجان وكان عطلا
 سلبت الناس زينتها ضيفا
 وما اعتقنى من الحرص امتناعى
 وقال

امكنت العاقل من قيادها
 ولونت اخلاقها فقد خدا
 فالغانيات عطفه وصدفة
 لا يملك الراقد من احلامه
 اعلق ما كنت به طاعة
 فانزع الرحمة من فوادها
 بياضها يشق من سوادها
 تجنى لك الخنظل من شرادها
 الا كما تمك من ودا دها
 افضل ما تكون من سعادها

اسوفه وجود يد به نقد
 مرست به الخطوب وهن اسد
 باية لى به سيف ورنه
 له بك اسرة صبر وحشد
 بهدريك فى الظلام وانت رشد
 غوارب مثلها لك يسرد
 خواصن اولهن نذالك ورد
 للجيوب فضاها شكر وحسد
 لغايات الفصاحة ففى حد
 ففتهم وقد نصبوا كروا
 بهن وفودها ما قام احد
 وشاح من فرادها وعقد
 بها وبرودها لك تسجد
 بما تولى ومولى الحرص عبد

متى تكلف نوناً وشيمته
 آه على الرقة من خدودها
 بالبان الى دين على ما حمله
 سلطت الوجد على جوارحني
 يا طرباً لنفحة نجد يده
 وما الصبار يحيى لولا انها
 قل لخص العيس لغباس الذي
 موازاً تركي السلام وممماً
 ذيا لها تحت الذي عيونها
 تبغى الندي واين من مراد
 عندك روض وسحاب مخدق
 ايدى بنى عبد الرحيم اجسر
 ايدى تساوى للوجود فيها والتقى
 سلالته من طينته واحداً
 ارم بهم على الليالي تنتصف
 وشتمهم على الخطوب تنتصل
 انظر اليرهم في سموات العلى
 ترى النجوم الزهر من وجوههم
 لهم سناها ثم ما ضرهم
 اسرة مجد شهد الفضل لما

تعدلى شمتها وعاودها
 لوانها ترمى الى اكبادها
 يمس غصن البان في ابرادها
 تسلط الخلت على ميعادها
 اعدل حر القلب باسبرادها
 اذا جرت هبت على بلادها
 تاكل عرس اليد في اسادها
 بين سلامها الى اعضاءها
 لا تستير النجم في ارشادها
 طلى الفلك واين من مرادها
 ان صدقت عينيك في ارتيادها
 اعذبها الله على ورادها
 ان سئال المعاصم عن اجوادها
 مجموعها يوجد في احادها
 بهم على ضعفك من سوادها
 بيض الرجحيات من اغمارها
 مرفوعة منهم على عمادها
 ثابتة التحود في اوتادها
 نقصان ما يكثر من اعدادها
 غيب منها يعلى اشهادها

ان كمال الملك من اولادها
 كان النوى بالهم من بعادها
 حللت المزن عرى بعادها
 الأبدت اخرى على من تقادها
 ما ساخرت تكون من اواردها
 وقرت الارواح في اجادها
 وضمت الغيل على اسادها
 نكاحها وهم بنوا سفادها
 واللبث جثام على مصادها
 غيرك لا يكون من سدادها
 وكفك الذائب من جمادها
 تطيعك النفوس باجتهادها
 بحيلها اليك وانقيادها
 كفتك اراءك بانفادها
 نفسك ان تكون من عبادها
 احرزة العزة من ميلادها
 اردمة طرفك من تلوادها
 على زمان عودها وعاودها
 كنتم دني والناس من روادها
 ما طاب واستقر من اروادها

حبك من ايامها دلاله
 حتى وقرب غرة ابيسه
 صيمونة النقبه اين وجهت
 ما سكنت ارض الى حصورها
 تود حبات القلوب انها
 عاد الى الدرة ظل عزها
 وامتلأت من شهبها افلاكها
 يخطبها قوم وفي جبالكم
 يا مجن من يطع في قيصها
 انت لها بعد اخيك ثغرة
 وجهك في ظلماتها سراهما
 صدعت بالفضل فكنتم مجزاً
 وادعنت طابعة مختارة
 ان ضللت الاراء باجتماعها
 ارعدت اموال قوم شرفت
 كفتك كسب العز نفس حرة
 وقد متك فاجتيت سيدك
 يعدى معادها على ابياتها
 لكم قد امي الارض او سلافها
 رجمة الملك تبخ لكم

صبيلا

اذا نظمت سكت الناس لكم
كأنما انفسكم لها دم
فان سلتم ان ترى اموالكم
هنا المعلى منك يا خير اب
ذاك وسل مذغبت عن نفسي
ونبوة الامين عني فيكم
اخرت نفسي فعدت حجرة
فحفضا صوفى متى قيل فيه
بين رجال كنت نضاً ثلث
تلفظ باللوم فيكم السن
فكيف مع تنا عنى ظنك بي
خلقتى جوهه صافية
صامامة متى تقل غيركم
لاحظ لما رجوع عند غيركم
فكن احشاني الى حفاظكم
انتم لنفسي في الحيوة وبكم
فاين كان صبركم على النوى
وهل وقد امرضها بعاودها
بل لقد وصلها نائلها
وقتم على النوى بيلغده

على قوى الايقاس وامتدادها
على القنا شرع في صعادها
تاسية الآ على نفادها
يا كنى بها جمعك من بدادها
ضراعتك في اعتيادها
كانت صورت من سهادها
مزجلا بالذلى في مجادها
خسعت بين هاتها وصادها
عظم كون النار في زنادها
اقولها تصخر في اعتقادها
هل كان الا المص من ثمادها
تقله الحيرة من نقادها
يقصر منكباه عن مجادها
من عن الدنيا وبن عتادها
سكون اجفاني الى رقادها
انظر العون على معادها
من عركها الصبر ومن جهادها
كنتم بعطف الذكر من عوادها
من عون ايديكم ومن ارقادها
من نصرها شيئا ومن اجادها

فانظروا

فانظروا الآن عليه نقضها
وعند نعاك لها ان قضيت
موجلا قبل النوى وبعدها
فوقل الجود على نفسك في
واعلم بان الحال عن تسويتها
واسلم لها واسمع بها سوا ترا
لك الطويل الشوط من خيولها
لها بطون الارض بل ظهورها
رجل ولا يعطفها ركب الفلا
ستر كض الاسماع او خالني
كانها على الطروس انجم
تكاد ان يبيض من بصوعها
تنفس الايام عن صوابها
مادتم حلياً المهرجاناتها
وقال وكتبها الى الاستاذ الجليل ابى سعيد محمد بن الصلابي
القاسم بن عبد الرحيم يهنيه بالنور وروى اول قصيدته عمل فيه
سلمت وما الدنيا بالامات
ولا برحت مقوفة الغراوى
موقظة النوى والتربها
على انى متى نظرتك عيني
فانظروا

في سعة الايام وارديادها
دين عليها جملة اعمادها
من طرف الرسوم او تلادها
قضاؤها مرة بافتقادها
يضيق حتى الوعد من بعاودها
بعضها فيك وباجتهادها
فليس ترضى فيك باقتصادها
تصويت او هي في اصعادها
يا بل البس ولا جباودها
استخلف القريض في انشادها
لاذات الحضر باقتادها
ما سود الكتاب من بدادها
في وصف نعاك وعن سدادها
نينا وتيجانا على اجيادها
القاسم بن عبد الرحيم يهنيه بالنور وروى اول قصيدته عمل فيه

عنيت
تصل
٢

٣٧

اميل اليك بجذبني فؤادي
واشفق ان تبدلك المطايا
ارح بك ما اراه بمستعير
وليتك ادخلت نخول جسمي
وما اهلوك يوم خلوت منهم
سل الايام ما فعلت بانسي
وفي الاحراج بي رشا وحييت
عاطل ثم يخبر كل دين
نبت بالبراق وصاب غيث
ثناياه وفاه ولا اغالي
الامن ما تدب بياض يوم
وعين بالطويلع بارزات
نظرن فاغرا ليه بالمحظ
وبلهاء الصبا تبغي سقا طي
تعد سني تعجب من رقادى
فما للشيب شد على ركضاً
بعيرتي ولم اراه شاف
ورد على خضاضة حلتيه
وما ووق الغنى المفروض عتي
حلت وليس من جلد يقبلي

وعيش
بالبرق
ع

وغرك ما استقام السير قصدي
بوطانها كان نراك عندى
حشاى ولا احد بالبين وجد
بقيت على النخول بقاء عهدى
باول غدرة الدهر عندى
وعيشي بجم على البضا وعند
على لونه من صلوة ^{وصلاة} وصد
ولم يخبر بدي العلمين وعند
فلو ملك الغذاء لكنت افدى
بما في المزن من بركي وبرد
لعيني بين احشاء وصمد
على نسائم جيا بجد
ومن فمارا ليه بقى
اذا حاملتها هزلت بجد
ولم يخبر مزاج الفم عندى
فطوح بي ولم ابلغ اشدى
بينه حطه محمول جدى
مكان الرقع من اسما برود
بمع من حمام المجد عندى
حولهم واسع الجنين بجلد

تبادهن

تبادهنى النواكب كل يوم ^{مستغنيا}
يزل للعوف عن سكنات قلبي
دع الدنيا ترق على بينهما
ودع اموالهم تنهى وترزكوا
لعل حوائل الايام فيهم
فخه عقدت تمامه نظيمها
وربته على خلق المعالي
فاجت له اذن سوا الا
اذا اخضرت بنان اب كريم
تطاول للكمال فلم يفتنه
وتم تعلق الابصار بد را
راه ابوه وابن الليث شبل
فقال لحاسد به شقيمت بى
اذا سيره على عوصا وادلى
جرى ولذاته فمضى وكذوا
دموا ودرج الفضائل فرلقات
وما صد التجوم على المعالى
ابا سعد ولو عشر وابعيب
وند ترمى العيوب على الثغاني
ولكن تهم نجوت منهم

بالرناو
الامار

فادفعها بعزيمة مستعد
زيلل الماء عن صفحات جلد
وتجلب بالجفاء على وحدى
فليس كوزها ثمنا لحدى
تطرق من ابى سعد بعد
على اكر رمية ووفاء عقد
غرا من اب عال ووجد
ولا سحت له شفة برود
فصبغها الى الابناء تعدى
على قربه الرلاو مكان بعد
ولم يعلق له شعر بجد
لذة ثغره وهو ابن مهد
وهذا ابني به ثقون جدى
بها فتحا على عمار التحدى
لوان الریح مدركه بكذ
لماض بالفضائل مستبد
وما ذاب الحصى ابدا بجد
شوا بينه بحق او تعدى
نكف بها على صق ومقيد
نجا العن بالخضم الا لد

وملك الفخار فلم تنازع
 اب لك يلحم العلياً وطولاً
 ولم يعدل أبالك بحر بينا
 جزيتك في وفائك لي شأؤ
 ولولا الوذعة عليك مدحى
 بنى عبد الرحيم بك تعالت
 سدوت بفضلكم نغز الزايات
 اذا استوحشت كنتم اهل الله ^{تعالى}
 وان اوردى بنو سابر قوى
 واصدق ما حضرت القوم مدح
 تناغيتي لثروني الليالي
 وارجم منكم نكبات دهرى
 لذالك ما حبوتمك صفاً ^{تعالى}
 طوالح من حجاب القلب عفوياً
 تجوب الارض تقطع كل يوم
 روين وبعديم يروين حسناً
 اذا ردت رجالكم كهر لاً
 ولولاكم لما ظفرت بكضوب
 ولكن رفقها الاصرار منكم
 فضلتهم سوداً وفضلت قولا

يدون
٢٢

بكم ختم المذى وى القوا في بقيتم وحدكم وبقيت وحد
 وقال ركتب بها الى بعض الررسا و قد اخذ الى واسط يستدعى النظر
 ويستوق الى ايام اجتماعه مع محمد بن حوشب بعد و يذكر ما يرويه له في استقامة
 الامر ويصنعه بعيد الفطر في ^{٤١٢}
 نظن ليا لينا عودا
 وهل جز الطيف من بعدهم
 ويا صاحبي ابن وجه الصباغ
 اشد واسارح ليل الفوا
 وظن الصلوع رينراي
 خليلي له حاجة ما اخف
 اريد لتكنم وابن الارالك
 وبالرمل سارقة القلنيز
 اذا همرت همرت باذنة
 احب وان اخضب الحاضر
 واهوى الفبا ولام البنين
 وعينا يرون لصاب الغير
 فليت وشيبي لحام العذار
 ربا قلب قبلك ظل العلوب
 اري كبدى قسمت شعبتين
 فبالغف ضابغة شعبيه

٤١٢

٢٢١

على العهد من برقى ثمهدا
 اذا طاب يصدقك الموعدا
 واين عند صف لعيني عندا
 ق ام صبغوا نجره اسودا
 وقد برد الليل ان يبردا
 برامة لو حملت معدا
 بفضها كحل اغتر دا
 تكحل اجفانها المردا
 وان سلت سلت جملدا
 بياوية الرمل ان اخلا
 بما تشبه الرشاؤ الاغيددا
 با تقع من مائة للصدى
 زمان الفضا عادى اردا
 لو كنت املك ان انشدا
 مع الشوق غورا وانجددا
 واخرى بيديان ما بعددا

٢٢

وما خلقتني واسطاً عقلة
ولا اتيتني استئتم للجنوب
واطرح مخدراً ناظري
ما حد من نثرها انه
ولا كنت قبلك في حاجة
اسالك دجلة تجري به
صها بية اللون فاربه
نحن وما سمعت في الظلام
لها رسن في يمين الشمال
تحملى سلت على المهلكات
رسائل عنى تقيم الجحوم
اجير اننا اس جبار الفراق
جفا المضجع السبط جنبى
واوحشم ربيع انى تعاد
وناجنى بينكم بغية
ففى جدى ليس في جنى
نمناك عينى وقلبي يراك
كأنى سرعة ما فتنى
لئن نار عتقى بيد الملك نيك
فحظ عساه وان سائنى

تعلم نوى ان يشردا
اطيب ريحى او ابر دا
بها ابغى زفدها الصعدا
اذا هب مثله احمد
لتحمل عنقى لريح يدا
عابدة موجهها المن يدا
تغالف صبغتها اللو لدا
غير لغنا و نواى حدا
اذا ضل فآنت ارض هذا
وساق لك الله ان ترشدا
وتستعطف العنق الابيض
بيني وبينكم واعندى
محافظة ونفى المر قدا
يهدم بانيه ما شيدا
ولم الك البين مستهدوا
نواذ ما سئل او سدا
يشوقها شاك ان تفقد
محمد منك من قبل ان توجدا
فلم استطع بدفاج يدا
يكون بما سرته اعودا

نحوه

دعوك لبعذك مثل الزمان
يسومون سبر الجوام و قد
سببصر مستقرا من دعاك
ويعلم كيف انخفال الخطوب
وان كان منكبه ملحبا
وتبلك لوانكث الفرقدين
ولما روك امام الرعيل
وادلوا الحمل العفات منك
اذا مثل الحمل قامت به
نكون لراكها ما استقام
ونضجى على الخس لا تشرب
نطيع الليات اذ اعوسرت
اذا ما الفتى لم تجدد نفسه
سوى غلط لخط او ان يعد
فلكه انت ابن نفس سممت
اذا خيرا خارا احدى اثنين
كأنى اراك وقد احووا
وخاطوا التجوم تيمصا عليك
وصانوك عن خرق في الحلق
وان اخلق الدهر الفنا بهم

يصلح رايك ما انفسدا
اخذت في العظام المدى
موضع تقر يطه مبعدا
اذا سئل منك الذى انعدا
درى اى مصامة قلدا
خابط عشوائهم ما اهدى
القوا الى كلك المقودا
بزلا ويجلزة جلمدا
وان ظلمت مفضت اجلدا
دون خطار الفيناى فدا
مخرفة ان ترى مو ردا
الظانرا بها الاسد للبيدا
بتمها فى العلى مصعدا
فى قومه نسا تعد دا
لغايتها قبل ان تو لدا
اما العلام وما الروى
بك الشمس او عزلوا الفرو قدا
ولا تو السحاب مكان التودا
فلموا طلى خيلك العجيدا
بما كرمها وما ردا

٢٠١

رضوا باختيارى ان اصطفى
فكنيت نفسك ام العلاء
وهل سموا باختلاف اللغات
سمى فيك بلكت في مند شمس
فتم نزع عهودى فقد
ولا يشغلنك عن الولاة
فليس الولى الراعى القريب
ولا ترمين بحقى ولا
عليت ملحة عيشى المرير
رايقت ان زمانى يصير
واصبح من كان يفوى على
وقد كنت سعب من ان اصاد
اذا استام ودى او مدحنى
يفالت قطعاً حبال الفيص
فانستنى بميدج الرجال
ولواض خلقك لوم الزمان
فمامكن العزل ناسم ازرك
قواضى حق الندى والوداد
اذا اكل الدهر اعراضها
لواسطاع سامع ابياتها

لك اللقب الصادق المضردا
وسيتكفك فطر الندى
بلجة بحر نسى
تعارفها البرق المرعدا
اشك من قبل ان تعهدا
عن حرمانى وبعث المدى
ولكنه من رعى له بعدا
النسيبة ملقى سدى
يوم لقبك مترعدا
عبدى مذمرت لى سيدا
وغايته فى ان يحسدا
راساً واعوز ان اوجدا
فنى رام اخس منظر دا
يرى كل سوطنة مشردا
وذلتنى ليقول الجدى
لعلمه المجد والتوددا
فوايى بادية عتر
شنى تونك او صرحدا
منه المال همها سرمدا
اذا قام راوبها منشدا

جزء

لميرة ابياتها سبعة
مهنية ابدان علالك
وبالصوم والعبد حتى يكون
وحق ترى واحدا باقيا

وقال
رائق للستاذ الجليل ابي طالب محمد بن ارب سفره الى مكة
سنة زوا واماها ورهانه البلاد لهفوة لحقت الحنية التي يتعلق بها رملت لحي
وهو آتب وطهفة قصر طر الزمان شعل من التوجع لم تكتب اليه يستظيه فاجابه
يتوجع بعده وبليته وانفذها اليه مع القصيدة العينية يقول
خليلك من صفالك فى البعا^{الوداد} د
وجارك من ازم على الوداد
وحظك من صدقك ان تراه
عدواني هو الكلى من تعادى
ورب اخ قصى العرق فيه
سملوع اخيك من الولا د
فلا تغردك السنه رطاب
بطائهن اكبوا صوا د
وعش اما فر من اخ
اسين الغيب اوعيش الوداد
تاقى بعد تجر بي لا مسير
انت ولا اغشك بانفرادى
تريد خلايق الايام مكر
لتغصبنى على خلقى وبعادى
وتغرم للخطوب تظن لى
الين على عرا كها الشدا د
وما ضلاد تشرف تنسا ه
باجل للتواب من فوا دى
تغرب فى تقبلها الليالى
على بكل طارقة بنا د
اذا قلت الكفت منى وكفت
نرت بالدا وناثرة العدا د
رعى من الحوادث فى هالى
كان صلاحهم على فساد

كان صلاحهم على فساد

نبوما في الذخيرة من طريق
 يوم التوم ووجه الخوص قوم
 وما كان الغنى الأبير
 وضاحكة لك شعر غريب
 تعدني تعجب من بياض
 اما في كل يوم في انقاص
 وفرقة صاحب قلق المظايا
 تفض بعدة الايام صوفى
 وتخذ عن ضيوف الانس ناك
 اقيم ولم اقم عنه لسلسل
 كانا دخلنا للنصافي
 ارى تلبى يطيش اذا الطايا
 ولم احب دخيل من مياهي
 ولا اتي بيت دعوى تحسود
 ومن سعدوا اتقاسي شرار
 اصباي اثار البين بيمن
 سقت اخلاكم عهدى لديكم
 ورد على عندكم زمان
 اصابت طيب عيشي فيه عيني
 ظمنا بعدكم اسفا وشوقا

ويوما في الذخيرة من تلاوي
 وقلت لم تديني منه هساد
 لو ان الرزق سمعته اجتهادي
 شكنت لته ناسوس من تياوي
 واغجب منه لو علمت سواي
 يار وضحتم هم في ارديا د
 به قلق السامع والوساد
 على سنى ونخف من عما د
 وكنت بغيره وارى الزناد
 ويرحل لم يسر منى بزاد
 خلقنا للقطيعة والبعاد
 الى الزمان يامر من حاد
 ولا ان الظيرة من بلاي
 الى تكريت سارية الخواي
 تمر مع الجرب بهاننا دى
 وبينكم شاحطة الاعا دى
 فخذ به ابر من العها د
 بجود الررض مشكور الراد
 فقد جازيتها هجر الرقا د
 كما جردت بكم بيس البلا د

لعل عتدا ذكرته نعى
 فلا تحب فظنك في خيرا
 ولا اتي برة سرا وعيني
 وكيف وما يلف المجدوا ر
 فان اصبر ولا اصبر رجوعا
 فقد تمنى الشلوغ على سقام
 وكنت ربينا ان طال ميل
 اذا اراجت دارك لرج شوق
 فكيف وبيننا للارض فريج
 ومعرضي الجزيرة والحوا في
 وقود من طايا الماء سود
 اراكن الليالي مقمرات
 لمن من الرياح الهوج حاد
 اذا قصت على الامواج خيلت
 فخلله ان ارالك وان تراخي
 سانسظر الزمان لها ويوما
 لعل الله يجبر بالتد الحف
 واقرب ما رجوت الامر فيه
 فلا تعدم ولا بعدمك خللا
 يزدك كراما شكفلات

يرا في ناسيا فيه اعتقادي
 بقاء وانت ناو عن مرادي
 بما عوضت من هذا السواد
 فانك ولا يضم الفضل نا د
 الى خلد ولم احل با د
 وقد تغنى الجفون على سها د
 واما عرض دجلة وهي وا د
 فلم اتفعه الا ان اغا دى
 بما طل طول عتق الجيا د
 من القاطول تلح والبوا دى
 رواد فها تطول على الهوا دى
 فواكبهن يخبط في الدراء د
 ومنه خلع اليباه العوج هاد
 على احشائى تقص او فوا دى
 وهل في عتدي هي او عتاد
 يطيل به الصديق على المعاد
 كيرة فانظ حسب التيا د
 على الله اعتمادك واعتمادى
 ما تعده عين العوا دى
 يجمع الانس قيل له بزا د

انما نطقت فزاره كل واحد
فقدت بالوك اليم العاردي
نقطة اليم حدقا وسننقه
نكر اليم افواه الرهاد
حلت بها السلي على وطها
اسال اليم على تاراد
اناديم وتنبه اليم
ونكر اليم على تاراد
وما اليم اليم اليم
وما اليم اليم اليم

نواب في التعازي والتشاك
طلوع في سواد الصم بيضا
اذا جرت ذلاد لها جوق
لها فعل الدرع عليك صونا
وقال يدح ريب العمد ويعتب عليه لامها
وفي توام هذا اللئيم شمس
اذا ذكرت نزلت كبدى اليها
بجبت يضميني زمني وارضى
وتنق مشرفات من شبابي
وعمدى بالتشابه والتنا في
فما بال الليالى وهو سوسو د
توق الناس ان الذاء يعمدى
ولا يفرك ذوملق يغعل
كلا اخويك ذوملق ولكن
عذرى من صدق الوجع يحى
لوى بن على جبل لعنقى
منى وهو ينقصنى تما حى
ومجتمعين يرتعدون غيبى
اذا التبسوا الفضل لم يزيدها
الام على عزوف النفس ظلما

حلت بها السلي على وطها
اناديم وتنبه اليم
ونكر اليم على تاراد
وما اليم اليم اليم
وما اليم اليم اليم
انما نطقت فزاره كل واحد
فقدت بالوك اليم العاردي
نقطة اليم حدقا وسننقه
نكر اليم افواه الرهاد
حلت بها السلي على وطها
اسال اليم على تاراد
اناديم وتنبه اليم
ونكر اليم على تاراد
وما اليم اليم اليم
وما اليم اليم اليم

بغدادى

ويغد عنى البخيل يريد مدحى
وان محمدا دارى فنا رى
وقى خلقى باخلاقى كرام
وكت اخم شر الناس قدما
وكم حابطت عشوا الامانى
فما ان سللت على الدنيا حى
وانبط من يديه الى عند برا
جلال غرة رويت بها لا
تغاد بها التما وبنين بها
من الوانين احلاما وصبرا
بذانت فى عقود السحر تمنى
تمنى وهو ينظم فيك ان لو
تخال العرب محجرا عن مداها
لا يام البشائر والتها الى
يجر ذيلها يوم شريف
شواهد ان جتلك فى لوقاء
كناها منك عضوك فى العظاما
فكيف خلطتى بسواى فيما
تمادى به جفاوك ثم جانت
الم يك فى سوى الذهب المصقى

وهل عند الهزيمة من مراد
فلان له واسلس من تيارى
الانت من عرابك الشدا د
وغنم فصح على انتقا دى
وكاذبى على الظن ارتيا دى
ربيب النعمة استذكى زنادى
وقد اعى فى حق التما دى
اسر بها وجهد البرصا د
تتعرف حقلها فيما تقا دى
اذا الجلى هفت بجلوم عاد
فصاحتها الى رمل العقاد
تكون تريا بها هج الاعا دى
بنيط العرب لم تنطق بصاد
بما نشر الوائح والعودى
تجعلها على بيد معا د
التعود وان عمرك فى ازواد
الجربيل وقد رقت لك فى اجتمعا
انك وانت تشهد فى اعما دى
مواصلة اعق من التما دى
يد بيضا وشرق فى الا يادى

منوهة اذا انتشرت بدكري
رضائي ان يترك ربح شوق
اذا ما لم يكن يلا شريفا
وكتب بها الى الاسنان الجليل
بتمته فقام مشبوح العصف
في يده مذربة من يد
اذا غلام يحتم سا بغيره
ان هم لم يحسن على مشر رة
لكل باغي تفيض طريفة
هت بلييك وقد دعوته
وجيزه ساند ظهري اسد
دناك في لاه اتى خطير
وما الذي رايت قلت حاجه
يسبقني سعي الما اريد
فودين الاصار مين اغتفا
يضرا حشا والديا حى والفا
كان اثرينا اذا ما اصبحنا
حتى بلغت آخر العزبه
ورب عزم قبلها ركبته
دغارة من الكلام شتمها

ولا تفر مجيدك واعتيادي
الى قربي ويوحك انتقا دي
غبي من صلاتك بالوداد
لو طال البزب يربح نور و زبد
اغلب ان يسيم المهران مار قد
ودرعه سا بغيره من التبد
وان سرى لم يحش من بل برد
وان عد الفير لم يستعد
تفر منه وله كل الطرد
مكنفيا بقوله لم تستعد
او رجلة قلبه صدر اسد
يقذف في عرض ما اتى بلد
في افق الجهد فقام فصعد
حتى لقد اورك في مالم ارد
وضا بين ورد آيين قد د
متى ومنه جسدين كجد
على الثرى سحب ربح لومسد
باول الشوط واقراب الاسد
ففت ان اظلم اوان اضهد
على اللثام كل معنى مطرد

كلمة

شهدتها مغامرا و كنت با
ولذة صرنت وجهي كرمنا
لم يعتلقني بايام حبلها
وحله طرقت في ابياتنا
راحت اتاحالف ابراحاض
وليس الا بالنجاح حرس
نبت اسقى الحديث وحده
ودون ارهاق حد صارم
وكم بذات الرمل من ناصره
يروي محفوظ اذا ما زرتها
احزن من بذل سواها شعها
يعجب تلبى مطلقها الطول ما
لله اجاب و نيت لهم
لم يكفهم شقوة عيني بعد هم
مضرا بيجات الحياة معهم
صحت فوما معهم حبالهم
وما على نكده حر الظما
يضرب قوم في وجوه ابلى
لا تجعلوا الوسا الى زيادها
ما اللجليل يتحاشى جا بنى

لمحض غايبا كن شهد
عنها ونيتها رغبة لمن زهد
ولم ينلن عارها ولم يكده
انصعا يا با واعلاها عمد
خيط الكرى يجفنه قد انعقد
يلقى والاقفله النار رصد
وغيره لولا العفاف لم يعد
عائنته ومقول منه احد
بغير اشارك الشباب لم تصد
روسعي ان نبت عنها افتقد
ومن وصال الغايبا ما قصد
يكرنى المطلق اليها ويرد
بما استحق ان اسى و نكده
حتى استعانوا بالدموع والتمهد
مرعه و شفتى على التمد
سجيلة الفتلى رضيات العفد
اذا راى الماء الاجاج فورد
وقد كفها انها عنهم حيد
تقى قماح عنكم لولم ترد
مق راني عاوي با على النقد

يستعنى القعب وان جنفلا
 صبهات ما بعدها عن نجى
 ما ابر الدهر بما ار يد
 انزلنى منزلة بين الغنى
 وشر اقسامك حظ وسط
 اعزى النبلى بى اتى عارف
 وانى اقدم فى صروفها
 تطلعنى على اليقين ظنى
 يا بايعى من تحضا بتمنى
 وقد فطنت لخطا مطالبى
 وقد هلك اى برق امزى
 ووسعت ايدى بى ايتوب
 فابلى وهم الباقون لى
 وما ارم الرزق من غيرهم
 الماعون فالجوار فالحمى
 والغارون المحل من جوبهم
 والصاربون فى البياع والذرى
 نضى تحت الليل احسا بهم
 مد والى الحاجات من السهم
 لا تقيها هامة بمخضو

فبدون دامت فى فى الشهد
 هيمه ام يلاج ام بر د
 لو كان بالحكم على يقتصد
 والقض لم يخل بها ولم يجد
 ارعن لم تحمل به ولم تد
 بالسهل من اخلاقهن والكد
 بعز مة نضى لى على البعد
 كان يوى بخبرى بشر عند
 سوف يدتم مستعصم باجد
 وابصرت عين الضلال والزند
 نرنته واى بحر استمد
 وبترهم ملنى المنى ملاورد
 من و انفى فى الناس او ما و افند
 وانما اطلب من حيث اجد
 والناهنون فالعبد والهدو
 بكلف ذاب او عام حمد
 او ابيت الذل عادت بالوهد
 لضيفهم ان حاجب التار حمد
 ذوابلا منذ استقامتم تمد
 ولا يدار بها عن الجسم الزرد

نخر

نمى فى الاسماع كل حائف
 نقر فوا بالجد حتى سافرت
 واحلوا الاضطات بهمها
 وافندوا الدنيا على ابناها
 هم ما هم اصلا ومن فرعهم
 وفى لجد قومه متحد
 وبان فيه بينهم بهمة
 تم وبدوا فى بعد ناقص
 ودر الدنيا براى واحد
 اذ استشار لم يرد بصيرة
 حتى لقد اصبح فى اشجاده
 اقام فنال الكرمات منعبا
 وحام عن حمل الحقوق حشر
 ولو درى التانم اى قدم
 ورتما برج بالعين الكرى
 قد سلت من القذى اخلاقه
 واستظم القلوب سلك وده
 لا فرق الغبط بقلب منغفظ
 جارا لى برحوان يكون لاحقا
 ينقاد للذلة طوع منسب

اذا استقامت لمح البحر فسد
 اخبارهم بطيبه وهم تعد
 امنية صوب ندام تعتمد
 فانزى سلام نيمى بلد
 ابلغ اربى طارفا على التلا
 فبهم ورتما سقا الو لد
 حلة كل سوددها ستد
 وزاد والجر المحط لم يزد
 والبدر فى فصل الخمر منفرد
 ولا يلوم زاوية اذا استبد
 يتيمة الدهر وبيضة البلد
 وفاز بالراحة مخفوض تعد
 فلم برعه حملها واهم لم يزد
 بحر رها التاهد كوشنا والهد
 وكانت الراحة داء للمجد
 والماء يفذى بالسقا وبالزبد
 نما يرى من لا يحب ويورد
 عليك ان لم يقل الشرا تمقد
 سوم السورق فانت يجنى بيد
 حيران فى الاحساب اعنى لم يفد

ووه فى البحر والبر
 ووه فى البحر والبر

يدين للخلل اذا سيل فان
 مد جبل شره فانفصمت
 فقل جاء مدى جاوزته
 بك اغتقت وبرى وحشية
 وازان منى الك خلق قاص
 ملكت قلبه شغفا فادنى
 ما زال من خلقك كف صنع
 حتى حواى اولاً فاو الا
 كم ايكه انبها جودك الى
 وكلما صوح منها غصن
 قد ملأت او عيني ثمارها
 لم يبق منى خلة يسدها
 لى نيك من كل نقيده خلف
 اذا اللسان سلمت طرية
 واضرب بهم فى العلاء فانز
 ينفض عنك الحارثات تعبا
 كل صباح شمس اقبالك فى
 جذلان بين مارج وحاسد
 وقال فى الامير نور الدوله لى الاعرود بسى بسند الدوله فى كلمة
 امن اسماء والمرى بعبد

اخطائو ما بنوال لم بعد
 اسبابه وانت بالخير تمد
 مقار بالجد من حيث بعد
 وضع شلى انه وهو يرد
 لم يدور من قبل العطاء والصفه
 بقدرى وجدك بك صبرى والجلد
 يحل منى عقدا بعد عقد
 وواحد اول الف فى العدد
 ترب تراها طيب والماء عد
 عاد بها جودك غضات جدد
 فقدك ان رد عنان ريسل قد
 وانما الخلة بالماء قد
 فابق فابيض منى من اقتقد
 غزاه فله منى الانابيب قصد
 من يد غمر سوق لا يقتصد
 حيث التها فى حافله تخذ
 شرورها سقيمة شمس لا يد
 فوجيات المدح يوجين للحد
 خيال كلما جملت حبو د

طوى

طوى حتى البرود عراض نجد
 يشق الليل والاعداء فردا
 موافد عامر وسروج طي
 له باللبدور من الدنيا بحى
 ضمت له اطوقه عنى قأ
 فيالك سحره سرته لوانى
 فكيف وترب بابل سلخ شهر
 اما وشعثعين بذات عرفى
 ورام هم عينه بسلمج
 لما وقت الصوارم والعوالى
 وكم بلوى الشقر من غزالي
 وايض من نجوم بنى هلال
 هويت له الذى بهواه حتى
 ظهن للجب اسماء وعندى
 ورحن وقد سفكن وما حراقا
 احن الى لقائك واللىالى
 وتجد بنى نوارع موقظات
 وكم وعدت بك الامال فنى
 فخل منى عطفه بالورد الخف

وزار كما نارت البرود
 شجاعا وهوين عن الوليد
 وما قطعت برملتها زود
 فارتقى واصحابى هجو د
 يدك ضعفت وابعثها شديد
 غذا فيها يتم الى الجحود
 وارد الى برىها شهود
 صلى يقري العراق له عمود
 وبالزور او يقتل من يريد
 بماخت العاجر والقدر د
 تضائل من كناسه الاسود
 وجوه العيش بعد قلاه سود
 حلى اعراضى والصدور د
 لمن على القلح حب جديد
 نصيح به الانامل والحدود
 على مع العوائق لى جنود
 اليك وراوها قد ررقود
 ويقضى الدهران بلوى الوعود
 على شحط النوى خل وود د

وله من اخرى

لله رايم بلبا ناته طول الليالي وعروض البلاد
 يقدم اما يبلغ نفسه معذرة او بالغاما اراد
 يعجم منه الدهر ان يلبه صلدا العاصم لصاة الفؤاد
 سميت به الهمة حتى نجح منفردا من بين هذا التواد
 موليا اخر حاجاته حزام العيس ولجم للعباد
 اقم هما الكفحت عينه بمثله لا الكفحت بالرقاد
 وبات معمور العلي شاكرا يسوره يقنع بالانقضاء
 يرضى من الخط بما جانه عفا وما للخط سوى الاجتهاد
 وم اخرى في يمين الدولة الى العاسم بن بكرم
 هل تحت ليل بالعضان رائد يقف انار الصباح الشارد
 هيها تلك نشيكة معولة عند العزم على الحب الناشد
 وكفاه عجزا من شحى ساهير يرجو الزفارة من خطي را قد
 يا اخره الرجل الثرى صابا يبغي واعداء المقل الفا قد
 صاحبت بعدكم النجم فكلكم البعطي وكل من مساعد
 فاذا ركدن فمن تحيرا دمعي واذا خفقن فمن نبو وساندي
 دلوا على التوم ان طريقه مسودة بعوادتي وعوادتي
 وعلى التنية بالذرى متطلع طلعي بمرماه الرقيب الراصد
 ومقلدات بالعيون سوافي وطلعي ولم يحلم ثقل قلا ندي
 ناضهن التهم يوم سويقه فاذا مكاد من فوق مكادي

وله اخرى في كمال الملك ابي العالى

نفوى وانت مخلد مصدود ما فالعذيب وانته مورود
 ويقر عينك والوصال مصوح غصن برغ على المحي ويميد
 واذا رغبت الى السحاب فحاجه لك ما يصوب على الغضا ويجود
 ما ذاك الا ان عهدك لم يحل انما المحي بالخيال عمو
 قمارم اقم لكان المحي عن ريبه لكنه تاكيد
 لهم وان سعوامكان مطامعي وهم وان مخلو الذين اريد
 اقم الارواح وهي واكد منهم وتجذب ارضهم فارود
 والكذب الواشى الى بعدوم وعلى الحديث دلانل وشهود
 ولقد امن الى زرد وطيني من غير ما جلت عليهم زرد
 ويشونني بحف الجواز قد صفا قصف العراق وظلمة الممدود
 ويقلب الشادي فلان بهتري وينال منى الساق الغريد
 ما ذاك الا ان اقام المحي افلا كص اذا طلعن السيد
 يا صاح هل لك في خيل موثر يرضى بان يشقى وانت سعيد
 متقلقل حتى يقر وربما يعنى رقادك ساهر مجهود
 قل الثقات فان علقب بواحد فاشد وعليه يدبك وهو وحيد
 شرف كمال الملك في اطرافه حام عن الحسب الكريم يزود
 نضع البوازل وهو قارع عامه واجاب اعى الشيب وهو وليد
 ومضى يريد النجم حتى حازه شرفا فقال النجم اين تريد
 اخفى الزراء على الشفاء وعله ان الفناء ومع الشفاء مخلو د

وقال
 انذرتي انت معذرتي
 وما على قولك اصار لهما
 احطوا بالبر فالاتك رجاها
 وارزق الصن فلا اسانك تذا
 ما زانقت صباركم
 ملت رب الغضا بانا وانا
 لاسم في خذوا ما استنصت
 بابني واراه الله بحبل
 نصدى شيا وان جار وقرنا
 لم يلبه وان جار وقرنا
 فصل العود على العهد وما
 الكبرياء كما تشتم على محمد
 انبروتى منكم لطفلة
 دم المظلم فاشيب يا
 رذلي يدي على واردي
 ان قضى انذرا من بريتا

اولاكم سنى الشاء ولم يكن
 لفي الزمان العين في اعيانكم
 ان الزمان عليكم محسود
 في الناس لا يرفد ولا يرفود
 وقال في عرض من الغزل

بالخفيف مخطفة الحشا
 اخذ الغزال نفاها
 الفت مطال عداتها
 ثروت مداعى الفرس يد
 قد كان رث هو اى فابتسمت فردته جديدا
 وقال ايضا في مثل ذلك

اعانق غصن البان عنهما تعله
 واعدل لثم الاخوان بشعرها
 فانه من لم استقض عنده عابيا
 فافيه الرأء قال

بعضى الشريفين السيد الرضى الرضى في الطاهر
 ابو الحسن الرضى عن خاله ابي الحسين الناصر العلوي توفي فجاءته في شبانته ٣٩٢ هـ

خديع الزمان مودة من نأثر
 فاعتز بالباين متار الذي
 واذا ذوى من دوحه غصين
 يا عاشق الدنيا النجاو فانها
 لا تخد عنك بالرب فلم يدع
 وارده لمحاظك عن مخارضا

قال
 ان اقلت يبيح لك من غيرنا
 وما ذكرك الغزل في يدنا
 وانتم اصحابي على الخط والرضا
 فلا تظنوا اني بل اتفعل العدى
 سلامه على ابا بكر ما اذنا
 واطيبها انفسى لو اياكم فدا
 ابا واردين الاذى نعب موردا
 انما انا فكم اسواه عيني موردا
 ويا سائرين التلبيح كيف استقيم
 ربي في الاشواق توفيقا

خدا

خذل الحديث نفسه بوانها
 مشت المنون اليه غير محضين
 ولوانت تحت لا تدروا تما
 صر عنه مسيلة الكلام وانما
 لم ينجه البيتا المطيب بالكوا
 والنسبة العليا وان هي تحرت
 وعصائب مضرية قر شية
 يتر اكنون الى تبخر نارهم
 من كل ابلج منكباه لواءه
 بود الشيم اذا تربع عنده
 انى باسباب الطلاب كانه
 كلا ولا اغتته عفة نفسه
 ولقائه شهواته بنصاين
 برجوا لصالحنا تطاول عمره
 لو خلد ابن البر او من الردى
 لو كان يسلم بالشجاعة ربحا
 بالكره فارق سيف عمر وكفه
 سقت الغيوث بالحبير ثرا
 ومن الغرام وفيه ما و ما نع
 ايكلك لا ما تسحق وجهه ما

فصر نحيما بالغد في ابن الناصر
 للجنات واغتالته غير عجا ذر
 سبت التجيهد ان اصيب بعاثر
 يقع التحفظ من ذراعى حاسر
 كب والعهد بالهلال الزاهر
 زلفت معارجها بكل مفاخر
 خلقوا الحفظ وشاخ واواصر
 ولوانه عند الغمام السائر
 بضمير تبه السمرة ظافر
 حتر الهجير اذا عرى في باصر
 ولوانت على النكبا وغير غاظر
 عن محاجل يرضى واه حاضر
 معصومة عنهما وذيلا طاهر
 تعب رجاو وولادة من عاقر
 بعقا فدم مولد ابن الفاجر
 لم تطو مقبور احفيرة قاسر
 وتقلصت عن ربحه يد عامر
 سقت للحسين ابا العين الزائر
 منه دعائى له بما و تا طر
 تسع الصباية ان تسيل محاجري

٢١٣

وشارك التواخ فيك بانتي
 واما ويدرر هاشم ولدك صا
 ان لا يكون ناسل ظهرك فالذي
 واذا الفقه ضعفت موازنة ابنه
 ابراك وابناك الفخار باسره
 لا تحببن الموت راع حاهما
 اقمتم لو حقاك قبل وصوله
 من مبلغ جبلي مجمع عرس
 صبرا وان فرك العزاة فانه
 هو حكم عندك ما يرتد وكان ما
 حفظ الطل كما شئت غرها
 واذا جرت ربح الخواص عاصفا
 وكفى حوركا الزكي علاجيه
 لا غرق منه التكون فانه
 قال واتخذ بعض اصدقائه من اولاد الكتاب في واره
 بيتا الجيس في وسطه بركة ممتنه قد نصب بها صومعة للركاب مرتعها
 اربعة منابر مجوفة يتوسطها عمود على في صورته اسطوانة يفرل اليه الماء
 من حوض شريف مرفوع بناؤه على سماء البيت مصوب اليه بالحركات حتى
 استقر الماء في قوارير البركة فاض منه ثم من الاربعه ثواب فيضا يعلو حتى
 يكاد ينفق بفضل قوته يعلق بعتق البيت وقد عملت لها تماثيل من الصخر

في

يستعمل كل واحد منهما باسم هو حد القتال فيركب ذلك العمود الاوسط ثم
 يدار بحركة من الحركات نبرس الماء على سائر من جوارب البيت اويقار من التماثيل
 صورة تسمى الخرا اذا نصبت وادبرت فنشك الماء عليها بشكل الخرا وتسمى معلقا
 لا يفيض ولا يسيل حتى تنقطع حركتها ويوضع عليها من جواربها الشمع اللطاف
 المرحبه قد ورفها من غير ان نطفها ومنهن صورة تسمى العرر من جعل
 لها ذلك العمود كما كرتي قند وورق عصاة عليه وتوصل في دوراتها الماء الى
 راسها يديرها ومنهن صورة تسمى الخجل على هيئة اذا نصبت سارت مسيرة
 بالماء والحركة لها ومنهن صورة سمرها الطنيل في هيئة رجل ناشب اذا نصبت
 فاربها من البيت بالبل صوبها ذلك اليه فاصابه فيكفهرول ليخوضه
 كان الماء تابعا له مادام في عصاة البيت ثم يخرج الماء من هذه البركة الى بستان
 في ضمن الدار ستاه في الحسن فيمن صنوف الخجل والشمر وغيره من الشجر وانواع
 الرياحين والزهرا يروق شله وهو آه هذا البيت مجلوب من بالذهني قد شيد على
 سطحه مفتوح للجناحين ملهي الجيوب والشمال فدخل مهاد رحمة الله على
 ذات ليلة فساله التفرج الى البيت والمنظر له عجائبه ففعل ذلك وتماثيل
 تلك التماثيل وجاءت التوبة الى الطنيل ركب ونحى به قبل شيا به وكان فعله
 في ذلك نفع الفرار منه ما قد مناه فعند ذلك سئل في كرا البيت ما حواه وصف
 الدار والبستان والبركة والباذنهج فقال واصفا للحال بما يزيد جلا
 ويروق موضع الاصابة فيه عند شاهد الموضع وما رها الرجل بغرامه
 ما بله من شيا به وذلك في سؤال
 ٣٩٢

ندبني وما الناس الا سكارى ادرها ودعني غدا والمخار را

من العجز ترك الفتى عاجلا
وعطل كواكبه الآالكبير
وقرب فتى مائة اوتن يد
تسر السرة احشا ءة
لصون سواه رأيت الغلام
وذى منزل كزناد المكب
نسل من النار في وجهه
وخادعه عن خلوقية
جنت فقر شرابها الملمين
عقرنا البدر لهم في المهور
يطرف بها عاقل المعصمين
شفيق على الحب من غيره
ولا ومقبله ما فرقت ه
هنيئا للهوى اتى خلعت
وصوت فتى غبقات الملوك
ودادى والذهر ما دام دام
وفجاء من درهم زهرتها
تجلج في وصفها المنصرون
تغرب فاسها عا د الآ
صونا طوا الآ كما يقتضى

وشق

وشق لبستانها عن ثرى
وقد نأت في ظل شجر آتسه
تخفر منها بمسلوبه
من الميف حين يجود النسيم
نحول عرفت له بالتمها ل
وناشره سرت نفسها
وعرت فصانت سوى ساقها
تشر عنه جلا يبيها
تكاد تواريه فظفا ضنابيه
نشكلى وهو طوع الرياح
اندنولت حفنى بالعناق
ويجلو عليك نبات الصنيل
عذائره غيد يظفر نضا
جلينا له الماء من شاهق
وما سال حتى اسلنا اللجين
اذا ما حلق مستعليا
فتر رخصا اذا ما نطقن
اذا جادهن ندى جدمه
هوين الامانة حتى اجتهدن
تروس عليهن في وسطهن

اذا طلع البت فيه انا را
عيون الأذى رقبته واستا را
سوى ورق الحفنه ازا را
على غصنها لا يطيق انصا را
وصغرى تجتبت فيها الكبا را
فخاطت تميصا ولا شتخا را
وما ان اباحته الا اضطرا را
لعادته ان يخوض الغما را
ومن حسنه انه لا يوارى
يتبعها يمنة اويسا را
فى ميلها ام فصد اوزورا را
اذا كت السحفات الثمارا
وتابى عليهن الا انتشا را
حرا ناحب الصعود انخدا را
وما عز حتى اهنا النضا را
تعلق بالطبع يبغي الفرا را
باخباره خلت فعا مثا را
وان فر طرن اليه نفا را
ليقضينه ماءه المسعا را
كبرى تعول بنا انا صغا را

بوزن يخيلن للناظرين
 اذا سددت لطعان فتة
 حوتين معجزة الاثنيدين
 فنهن خركاء سفروبة
 يولى محاربها فونصا
 اذا ما ادبرها مرق
 لها آيت لم تكن قبلها
 يرى ظلمها جاملا ما يعسا
 ومثل عروس عروس تديم
 اذا ما جلوه اب حجمة
 طلبنا لها الكفوف من فوقها
 فعدنا نزر عليها الجوف
 وكالظبي يظلم باسم الجمار
 ويرتد فوع لغاما دا
 يسير رونا اذا ما اخذت
 ولولا الذي فعل الطنبلت
 ولكنه خاض للذمام
 بغاني فلم انج مع نهضني
 رماني فاصمى بهم له
 اذا هو فوقه للثياب

صوامع من حولها او منا با
 خذ فن اليها فصولا طرا را
 تجود لحياء وهدد الجعا را
 على تلعة حلقها اغترا را
 والماء سمح كرم نجما وا
 ليحب جوات فذارت مرا را
 ولكن ظهرا عليها اقتدا را
 ويحل ضدتين ماء ونا را
 بلها على منكبها النشا وا
 بكرسيها ان تطبق القرا را
 فعرز وكان سوى الكفوعا را
 فترضى بها عفة واخبا را
 فيطفى الباء ويغشى اغشا را
 تفرق عن شفيتها استظا را
 كبود المطايا عطا شاحرا را
 لقد انجر المدح فيه وعما را
 جا ورتة فاساء للجوا را
 ورحمت ولم انج منه فرا را
 يدور مع المتقي كيف وا را
 ابني جرحا تفضل اليسا را

فاردى

فاردى روانى وجانت اليك
 قيل لاريك نلايدن هبت
 وبيت اذا الدهر ضام اشاء
 صحبت الخريف به فى المصيف
 واهدى الهوا وله ناسير
 تنصت للريح مستفهما
 اذا عبرت مطلقا التراج
 فيلفظ منها السوم الشرار
 غراب رقصت يا بن الكرام
 وباهلت بالارض فيها السماء
 وتجت في جنب محبتها
 فلوصاحب السدا لصت له
 وتيست لكرى بايوانه
 ارتك يداه معاهمة
 وفضل تجليك يوم الزمان
 واقم باسمه لو انصفولب
 لما كنت ارضى لك للخافين
 قاله وانتم في هذه السنة ابو القاسم سعد بن الكافي الاوحد
 هدية نفيسة مقترنة من ابيه وكتبا باعته فيه التقصير عما في نفسه
 من جملة فكتب اليه واصددها في شهر رمضان ٤٩٣ هـ

٤٩٣ هـ

بلغت صبراً فقالت ما للخبر
 لا تعودى في هوى ظالمه
 نظرة اعرضت عنها اعقب
 امرهفت سيفان من اجفانها
 ارسلت ليلة صدرت طيفها
 قال حياى فقالت نامما
 يا هوى حسنا ومانت لها
 رب يوم باهلتنى بالصبي
 وتنبكت مدلا ونوره
 فزلات شبيها فقالت غيرت
 عسرت بيضاوى في سوداها
 ما الغزلان تصايفنى الهوى
 انت اذيت من تنصى
 دهل الزوراء الاورطن
 ياندمايها النسيان لى
 كل يوم انا ابكى منكم
 ان فى الرى وسعد عروضا
 سوف انجورا كبا احسانه
 ساريا اجنب كبرى هسى
 شاب من رام المعالى حاضر

ارصفت

قلت قلب سيم ذلا فنفسر
 ربما عاد بجم فانتمصر
 غضبا ارب للقلب البصر
 كل من عراب على غرور
 ناظر ابر صرقاوى من مهر
 طرنه قال نعم قالت غدر
 من خردى غير ذل وخور
 وصغار عندها خط الكبر
 نشر العترة فيها من ضمير
 قلت ما كل شباب فى الشعر
 قلت مهلا آية الليل القبر
 ما استطاعت واجازيها الكدر
 فاستوى ما قرنها ونفسر
 يخرع الشوق فى اخرى الوطر
 ولكم منى صفاطى والذ كر
 صاحب كاله مس بقانى ومور
 كلما قايت طاب وكثر
 كل ركوب سوى ذاك خطر
 اطلب المرمى لها حيثه المطر
 ولا مانى فى كفالات السفر

ما الغنى

ما الغنى والمجدان زرت فتى
 لا تباعدن اللبالي انته
 بابى الساقى وبالغيت صدا
 علمت اعدا واوراله
 يا نفع مكتهل من حله
 يا ابا القاسم صابت نعمة
 لم ازل اصبر على انته
 ناظر اعدا تكلم فى مثلها
 كان جرحا جامعا فاندملت
 يا ملوك الرى هل داركم
 وسع الناس جميعا جودكم
 واصلت شاعركم نغمى لكم
 خل يا سعد العله بهاءها
 واجل لى اخرى على الكافى بتمه
 عرفت سلك فيما قبلها
 حاجة تمت ووانى حظها
 قال وكان فى الملك ليلة انشاده القصيدة اللامية خلع عليه حلقة
 نقيه واتخذت بعض ما فى جلسته من التحايا والا لطفان ثم وصل فى الملك الى
 حضرة القادر بالله مستخرا لخلعة ولواو الملك سلطان الدولة فقدموا له
 وبلغ من التمييز الى غاية لم يدر كفا احد من نظر انه دنوه باحد فى الخطا والتكيب

وقد سيف اعلى يذهب فزينا له فقال يذكر الله ويصلي بها كان الخفة
 واشكر ما اتاه الله به في يوم الجمعة المشهورة
 فكأنك ايضا القلب الاسير غدا ان قال حاوي الترك سير وا
 عسى الاطعمان تطلع ان انا روا هلا لا كان يكفره الخدور
 وان اخذك انت وخلقوني فرمهم فذلك لهم يسير
 علقهم عساهم ان يذوقوا عليك من الصباية او يجيروا
 يخوض الليل سابقهم انيسا بانته لاح بين يديه منور
 وكيف يخاف تبه الليل ركب تطلع من هو وجه البسور
 ساجد في الوداع معانبات لهن لبودنا ولنا الزفير
 ائت معي بعين او بقلب برامة والعيون الى صور
 غدا اتقول وانتهجت حياة عطفن على وانجحت شعور
 اما من قبله في الله قالوا تمت حلت لشاربها الخنور
 وفارك والتفت ترهن ايضا كبرت فقلت ملكين الكبير
 الا يا صاحبي تمليا في اطاع اباي واعتدلتنور
 اري كبدى وقد بردت قليلا اصات اللهم ام عاشى التورور
 ام الايام خافتنى لاخى بجز الملك منها استجير
 رداني عاد املامى نميرا ويضع بعد ما نصب الخدير
 طغى املى وطال تصير باى وينى الشى ازله حقير
 ولا تنجبا من خصب ربي فربى بعد ما جاد الوزير
 ولكن بلغاه من لسانى فالى حين اعجز استعير

لا صرلا

ظنوا لداية الله صحت بها الا ديان واشتفت الصدرة
 وزالت شبهة الراتب ان يكشفها عن ظواهرها القبور
 ذلك وميت الامال حتى بجودك والذى لا عمى بصير
 فآمن بالمسيح وايتبه وان نشأت من العين الطيور
 وايقران موسى حجرا بان شقت بكفئك البحرور
 ولما ان ايتت على قبور رباب ضلالة الامم القبور
 وابصر قلبك الماضين مزوا ولما تنظر بهم الامور
 صبا الحمد واطاع نبيه وقال الرسل خيرهم الاخير
 اقول بجزائك لا غلوا وكاتم نعمة المحلى كصور
 اذا الا سماء الزمت المعاني فانت الحق والوزراء زور
 رايتهم وكلهم شكرك مصلاهم سا بقهم يطير
 وانت اللثة القراء بانت عظم على الاضراس واليوم المطير
 بك انتصر الملوك وكتبت نبها دعوك لدفعه نعم التصير
 حميت كبيرهم او حمر وت رقت تحوط او كبر الصغير
 وماتت دوله فاقمت اخرى فلا موت عصاك ولا نشور
 وبشرت الخلق فة فاطانت عظم ابر ومطلبه عسير
 وريم العهد والواقي قليل اطاعك منبرها والشير
 الين عليك مجبها العاصي وضقت اليك جلسها الوقور
 درى الفهمى حين اسف قوم وطرت بايت قادمه يطير
 راك بدية تجزلك خيرا وقد ينقرس الرجل البصير

واعطاك التي نثرت تدميا
 وافرشك الكرامة لم يدسها
 مقالا في اصطفاك واعتقادا
 وقل سيفه بيد به سيفا
 حاسما كان للنصر حضا
 وصاحب بعده الخلفاء نربا
 فذلك له المنابر يرتقيها
 وما كتف له لولان كفوا
 امير المؤمنين يقول خذ
 ولو عقلت عقيل شاورتني
 فريت مكان لم تجدي ثباتا
 اذا نترحزحي عن دار ملك
 اغرتك بالجزيرة ما اعرفنا
 تخطيها وان وسعتك مرعى
 ويقطع مضموع الرع اضطرابا
 ولا تنوهم بالبشر لينغا
 سمعت بشائر الظفر اتمحلى
 انا الولي صنعت الى نعمي
 جذبت من الفروع بهما ذراعي
 ففأش لم ينلهم احتراحي

وان هي اغلت فيها الهير
 جبان في الملوك ولا جسور
 يحيل على اللسان به القمير
 طويل بخاده عنه قصير
 ولم يك للمدينة بعد سور
 ريفقاهين يجلس او يشور
 وتالفه المناكب والمجور
 ولكن الذكور لها الذكور
 فانك في تقله الاسير
 فكت بري ناصحها اشير
 ويقبل ذكره البطل الضرور
 لغريك ضرها ولك الدرور
 وطار فقرب ما ارجع العير
 فكم راو بنورك ما يمير
 وان الفت منابها الثجور
 فقد يتالق البطل الطير
 اعد خيرا وانت به خبير
 اخي فيها حور او غيور
 فطارت دون اخمى السور
 التي فيما تدى او ينير

لادن

بروت على الزمان بها فزاد
 وهاهي بأت الايام منها
 يزور المعرجان برسم قسوم
 وقوم يك مون على الاسامى
 يقول الشعران حضروا وغبنا
 يكرر عاتب ما قال ما من
 واحل القول اسطر سالا
 تطبعت القرائح واعلانت
 بهذا الحلم حين نحا الشاه
 قال واتصلت من مجد العالمى زعيم الكفات موتيا الملك مقابا
 في وصفه وافعا الجميلة في الاثنا عليه ومعا صفة على بعض الناس من اعد
 وعنا بجا حاضرة وقا بيه يومه يؤثر بعضها من ثله فيكفر وما زال يؤثر على قديم الو
 بان بخصه شئ من شعره موافقا لما يبعضه على ذلك فقال ينكر ويضنيه بعيد
 الضلع من هذه السنة ويعرض بذكر الرجل الذي آذاه وامانه عليه
 رنام غله الغدر من لا يغار
 ولا يظلم المحتر فيه انتصار
 على العيني اختيار العيب
 فان خانني فاقل الخيار
 ملكك فتوادى على با بل
 وعق اخاه الفزاد المعار
 ونهى سمحت به للحمول
 ابغض ليل سرا به نهار
 انا شكرت حقه خصاره
 تقلم من معصية السوار
 وبرد وما عد من شهره
 سوى هجره والتمنى سرا

وكان عليه من جلته يصور
 جدد اخلق الظلك الذشور
 ولى رسم يسوق ولا يزور
 فترضى المحجب عنهم والستور
 فدا الغياب ما قال المحضور
 وقد ما اخلق المعنى الكرور
 فما الهدى الشقاشق والهدد وير
 فلم يتكافونك يا ضجور
 بعاص حاز زهد تصاجر
 فم تكلف له لولان كفوا
 امير المؤمنين يقول خذ
 ولو عقلت عقيل شاورتني
 فريت مكان لم تجدي ثباتا
 اذا نترحزحي عن دار ملك
 اغرتك بالجزيرة ما اعرفنا
 تخطيها وان وسعتك مرعى
 ويقطع مضموع الرع اضطرابا
 ولا تنوهم بالبشر لينغا
 سمعت بشائر الظفر اتمحلى
 انا الولي صنعت الى نعمي
 جذبت من الفروع بهما ذراعي
 ففأش لم ينلهم احتراحي

تطلع بذعني مقلتيه
 نكت للحليم وفي مثلها
 احب الجفاء على غيره
 فطيب ويهوى ويرضى الغنى
 وهبت تلوم على عفتي
 تقول القناعه صوت الفتى
 وما الناس لو انصفتي للحاء
 وما اربت حتى رأيت اليمين
 وتطلع في الشعر في الغنى
 ولم تدر ان المسامح الطوال
 وما علم طبك ما علمت
 اذ لم يبين اشرا راسي
 خبرت رجلا فاسترني
 ولما علمت برهن الوفاء
 ناله بعد الله مع ظلمهم
 وجرت حظي بدمح الملوك
 ركن من مقام توفرت فيه
 وحقت سامع الجبال
 واخرى ولم ياتي نفعها
 اذا ما دعوت زعيم الكفات

مختم من حلاه للغباء
 تخف الخلوم ريهن الوفا
 ولا حمل الوصل والوصل عار
 بطيف يزور وربع يزار
 وتحذر لو قد كفاها الخذا
 اذا الفت والحياة اليسار
 والارض الاسدين ودار
 يقعد في الحق عنها اليسار
 متى نصح الطبع المستشار
 آقتصر المخطوط القصار
 وصبري والكرم ان صطبار
 نكيف يبين غنى وانقار
 على الود ما كشف الاختبار
 لهم زلوني بنجد وغاروا
 اخاه حصوا جناحي وطاروا
 مرارا وكل حشاها مرار
 طاروا وفرحا واستطاروا
 وجفت انا مله من الجبار
 وباليات لم يات منها ضرر
 فاركبني الماء والمخبط نار

الربيع
 الغنى

وقام لها مشرف المنكبين
 اذا خاض تقعي حتى ارجي
 كريم تبرع بالنصر
 الي ان اضام ورد القوار
 نلاقدم يتقاضاه
 بلا والتجاسن حتى صناه
 عجت لباعني ان استرق
 اراد لي قبضني بدن له
 امان اما بت لم في سواي
 دم الفضل نار به ان يطيل
 قول اذا الالسن المطلقات
 ترى فوره واصفا غوره
 كفي الذولتين عنا والحسين
 وتلقنا واليه المصير
 رمت ورون المقام الحميد
 وقبلك قد جرت بوا واحتموا
 وحلوا بيماك من حر دره
 فذلك مدل على عجزه
 طرب العنان صدق السما
 اذا نشر الكبر اعطاه

نقلص عن قدميه الارا
 تفرج عن حاجبيه الغبار
 وبالمجل من دون نضري تشار
 على وامضني سلاح القوار
 يدعي ولو ذموا ذمنا
 على وجاروا بالحسن جبار
 وكريماي ولشاني برا
 وربحي في بيع عرضي خسار
 وخابت معي واله ماني تمار
 فخر لاينام وللجيد ثار
 قيدها حصص وانكار
 وهل يصف النار الا الشرار
 من يستار ومن يستخار
 امرها وعليه الدار
 من الق يصعب فيها القرا
 وبعدك وانصحوا واستشار
 ولو قطعت بالحق الشفا
 يوم وهذا عيال يمار
 خطي لفظه خطاء او عثار
 طوت نشره العزاق الصفا

١٦٦

لثوب الرياسة ضيق عليه
 غريب اذا انت فيها انتسبت
 جزاك عن الملك يوم الجسراء
 غوار من الحمد والاعتراف
 تجودك نغما تزكو النفس
 وعنى سواها ما تحط
 عدارى تحلى لمن الجبال
 يخيل ما نثرت من علاك
 اذا خبرت امهات القربين
 تمنوا يحصدهم عنوها
 يقر بجدك كثارها
 فان شفع العبد في منسب
 وان بلغ الكرحق امده
 قال وبلغه عن الربيع بن مسعود
 وشوق شديد وشوق الى الوقت
 دفعات ويحط به في رغب اليه
 امر يخصصه فكيب اليه وانفدها
 شوارده حظ لا يقر نفورها
 وصحبة ايام تعد حظوظها
 ونزع باطاع ضعاف يدها
 مع وسع اثوابه وانشار
 ادق به نسب مستعارة
 وعن نخر يوم بجوى النخار
 عولف من كل عذيق غار
 منها وبغضو عليها الدنيا
 الرواة وقاطنه حيث ساروا
 ويخلع في جبهته العذار
 عياب متى نثرتها التجار
 اخباره وبنوه الكبار
 على ما سبوا غيرهم او اغاروا
 بما سلفت انه الاقتصار
 نجت وجرح التواني جبار
 فغابتهما معك الاعتدال
 منسرين من شهر من اسلمه
 على شين من شهر من اسلمه
 انصارى بعد النخل فذكره
 وريقة هم لا يفتك اسيرها
 قصارا اذا عدت طولا شهرها
 اما لم يقبل يمينا معيرها

ان

امر على عيانها استد لها
 بوارق ما للعين الا وميضها
 نجب من صبري وعندي خلوبها
 اجلك لم يانس في شدتها
 وجاذبتها ثم استمر ضرورة
 كالتى اذا لم اقض منها ليامنه
 واين تراني اغسل الدم بوجها
 عملا وعلى التقصير الا عذيره
 غرابيب من ليل الشبية وقع
 تقسى القلوب بعدها وحشة لها
 ترى بوجوه انها يجالها
 احاد وفي شيمي عيرنا قودية
 وكل ياض فضله لا يلقها
 سلاجحات البين بكيف رستها
 حملت بقلبي منهم وهو جنة
 نلت والاضغان رنعا ومهبطا
 بعثوا ومن فرط البكاء كاتما
 رينين نكرت العلم من جزع له
 اذا امتحنته قوله فصحت له
 يدركو سامة من لحاظه
 داوى الي بلهاها استشيرها
 ولا للثرى العطن ان الاغورها
 ومصعقها عندي وغير سطرها
 فاسئل عن اخلافها ما دورها
 ميري على ما ساني ومري دورها
 فقد قضيت اوطارها ونذورها
 او العار فاعلم ثم اتى عقيرها
 تزام حول الاربعين قديرها
 اسف من الايام بازيطيرها
 كان تلوب الغانيا وكورها
 نصيد وما الا شراك الاشعرها
 على جدل السيب الفاظ حورها
 اذا لم يكن الا السوار نصيرها
 توقد بالانفاس حتى سفيرها
 ومن عيهم ما لا نقل ظهورها
 تعرج الى او تنعيم سطورها
 نواعد فارحتى بينا ونورها
 صبور مقامات الوداع شكرها
 واقتل الفاظ الامانة ذكورها
 وفي فيه اخرى حلوق لا يدورها

من العربيات الكرام درة
 تلوم اجتماعي في القناعة جالكا
 واوحدني كما ترين وعف بـ
 وابناء علات اخوها غنيها
 وجوه يصفيها التفاق وحقها
 اختم القرافي كي يفني عليهم
 واوحشها من تقلد انتة
 وان قياما بالثناء لودرها
 ابي نصرها الاعراب من صد لها
 وفي قومها من فارس السانها
 لعل ملائكا اديب الملك زايله
 وما ضرت في عين الكفاة ارتضاها
 اذا ما ادعت افضى اليه انزعما
 سعي للبعالي سعيها وهو بافع
 وهيت وما طرت خيلة وجهه
 اراك وما السديت بعد صيغ
 يخالف انوال عليك اتفا قصا
 لقد غر ابادي اب عدل ابنه
 وفي شصط الامال فيك لنفسه
 لمدي العلياً وملك فنا لها

مخاض اليها من تميم بجورها
 فحل ثورة رضى المعالي اثرها
 فساوودات وجورها
 الصريح ومولاها المحبين فقيرها
 بطائن من غش يشفا كدورها
 وليس وراء الجرب الا نورها
 سوا وحصاها عنده وشذورها
 اعزاز الم برع خصبا مسيرها
 ومنهم بوادها وفهم حضورها
 عد وفضل من قصور من نصيرها
 تشط بهارها منها في غيرها
 اذا ما غلت عند ان حضورها
 وكان فتاهها من ابوه وزيرها
 واكبرها من ساد وهو صغيرها
 وادى النصول ان يهاب طرها
 يقوله الرضا عنها ويشهر زورها
 ويكثر اوصاف الملك مصيورها
 اذا خاف خيلان الرجال بخورها
 واكثر امال النفوس غرورها
 يدان زرع الرمح القصير قصيرها

ع

لكم وقصة الاراء عند هونها
 وما وهوت فيما قلب دولة
 لقد علت كيف اطر اد نظامها
 اذا ذكرت اسماءكم هشتا جها
 حلفت بها يحيى الخمر اجله
 دعوها الربيع فالربيع وعطونا
 فتشاق الثهور واللبا الى هدية
 ببطحاء لوما ابنت الدم روضة
 لقد مر سمعي ما استطاع مخبري
 سلاما ووصفا واشتيا فابعته
 وانك للاداب والودحاطب
 نقل كيف ينسور روضه غاض بره
 محاسن يقصت العطر في طلابها
 فليكن ان كان المبلغ صادقا
 فتحت لك الامواب عنهما وقاد
 لمن كانت الزباة عز او منعة
 ولولا الوداد ما برزن سولها
 ولا اعتاقها تعر بصنها المعاشر
 اذا اتعت ايمانها العظيمة
 ولكنها نفس يطاع صد يقها

فتصمى اذا الاراء اشوى فطيرها
 وانتم لها الا وفيكم صبورها
 ليالى اذ يلقى اليكم امورها
 لا يامر منكم وحن سريرها
 ويومد ما قلده صغورها
 عليها الى ان ضاق عنها شهورها
 الى ساعة توفى بجمع امورها
 لروض من حادي طلاها صغورها
 بودك والاخبار نزر برورها
 ذكرت لوعتي منه وشب رنبرها
 بشير العلف فيما خطبت بشيرها
 حدى الماء عنها ثم فاض غديرها
 وقد نام هاد بها وقام ضريرها
 اجابك عفوا سهلا وعجيرها
 زمانا حفيظاها وحقن سورها
 فانت لها من غير جمع قصيرها
 وقد غلخت بالغانيات خذورها
 معارفها بحر البصائر عورها
 وراجعت الاخلاق ضاقت صدورها
 على حلق فيها ويعصى اميرها

تملها الاطبيب شريفوتها
 ازور بها دور الملوك طليعه
 وفتح لها في رتبة الفصح صفا
 وبل وابوك العز ما من واقد
 والى بها شعت بكم يد سواها
 ملكيون للاذقان محتضنونها
 هويتكم بالسمع والعين ما زلت
 فاقم لو فضت ضلوعي بعدها
 قاله ركب اليه مريد السلطان ذوالجهد ابن صاحبك وحده
 ذي السياستين اليه تولى بن مكرم وهو مؤتمر على عمان واعمال البحر لكر ايام
 مصاحبه اياه في الصبي يشوق قريه ويصف استيحا شهر لكانه حجة
 على زيارته ويرغبه في عوايد الامام ومنافع غشيانه فاجاب عن كفا
 نثر ابا اشمعل على وصف العذر في التلخر والارتياع لسولاد البحر
 الكتاب بهذه القصيدة مدحه ويعرض بذكر انسان غشه المودة و
 بالاذية من اهلهم وينتم بعض من يغفل عن من يدبر في الامور ويصف
 السفينة البحرية وافتدها في جهادى الاولى
 بين الصفاف ثنية الحجر
 ما شئت من حب القلوب او
 نزلت منى اول تلك منى
 وجلت لاربع عشرة قسرا
 سمر آو ترقب بالقفا التمر
 الاجفان في بطن ندى صر
 فقصت لحيه ليلة التفر
 والشهر ما ارى على العشر

رق

توى الجمار وبين اضلعنا
 من له على عطل بغانية
 لم يبق في قسم بجديسة
 قالت ولامت في ضنا جدى
 واستشفت لظماى ريقها
 وتقول للعذال مرضية
 تبتك غصنا ناعرا رضه
 واخ مع السراء في عدرى
 مولاي والاحداث مخدة
 تعب بحفظ هناة ميسرة
 الدهر الين منه لى كنفنا
 ويغيم العروف يخذ عنى
 سكن البقاع وسب موقده
 ذى فطنته فى السكر راغبية
 فاذا استدحت موصت ماطره
 لا طاب نفسا بالتوال ولا
 وارادنى فى ثروته
 ينجو بعرض ان يضام له
 ويبحر الايام ما وعدت
 ومزيت السلطان عالبة
 عرض لنا ترميده بالجر
 شبت ونبت وعمرها عمرى
 الا اذا طفت على الحجر
 طر في الحاسق امه عذرى
 فاستشهدت بالاي في الخمر
 يستنبه من حيث لا يدري
 عمدا فاعدى شعره ثغرى
 اصلاع سرجه على الخمر
 فاذا انتصبين فرى كان فرى
 حتى يعدد على العسر
 لو كان يتركنى مع الدهر
 ايماض واضعته بالبشر
 نارا يقرب بها ولا يقربى
 ومناؤه بجواب الشكر
 واذا اعتصرت محضت من صخر
 محض المودة زبدة الصدر
 ان استكن لذلة الفقر
 عرض الفضا او عصبة الخمر
 فى مثلها وهو اقرب الصبر
 يد بتا ييدى وفى نصرى

لورثت فت سوى القوم به
 وليعطيني المجد ساجدة
 ترواح للضمضاح خائضة
 تجرى الزجاج على شيبتهما
 واذا اشراعا هالنا نورا
 في جانب لين يد فقها
 يحدو المطي الزاجرون له
 من قلب فوقها ذكر
 قالوا الشجاعة انه غرور
 يومان في لج فان فضلا
 هيها متي ساحل يبس
 القصد والمقصود من شبه
 ما ان الا ان ذا حين ه
 جاري المملوك فبذم ملك
 واري بنى السنين عجزم
 لا طارف النعماء ما اغتصبوا
 ارباب بيت مكارم عقدا
 ضربوا على الدول استهامهم
 في كل افيق منهم علم
 ابناء بكرم وهي معرفته

وخفيت عن الحاظها الغمر
 بالطهر لبيت من بج الطهر
 وتر بالتمتع الغمر
 فتخال طائرهما بما تجرى
 خفت بقادستين من نورا
 وخطارها في جانب وعبر
 وتاق بالتهليل والذكر
 مصغ لعدني تابع امرك
 متقارب اليقات والقدر
 بزيارة ثلثة العبر
 والبحر يفضي الى البحر
 في الجود او حد من العذر
 ملح وذالذلاله القطر
 سبق القوارح في سنامهر
 في الراي وهو ابن اثني عشر
 مجد ولا ملكه بالقصور
 اطنا به باوانل الذهب
 وتقا سمو بالتهبي والامير
 مرعى العفات وستة الغمر
 نصر الاسها باهانة الوفير

تظنوا

تظنوا رسال عطاؤهم شيها
 في كل دار من مواهبهم
 وملكت باذا المجد غايتهم
 زبدتهم شرفا وبعضهم
 سد وابك الغارات منفردا
 ودجى ظلام الراي بينهم
 وابوك يوم البصرة اعترفت
 التي عصي من عزيمته بترت
 لقتت على الكرجي ما افلت
 فمضى بخير نفسه خورا
 يجد الفرار احب عاجله
 ورات عمان واهله ايك ما
 صادت بجردك وهي بوحشة
 يفديك بسهمج بنجمته
 الهاء طيب المال يحززه
 يبغى عتارك وهو في تعب
 قد قلت لما عتق دع مدحي
 اترك مقامات العله وله
 يانا زحوا ورجاء نعمته
 هل انت قاضي في نذركي

بالصرف افاض وفلكه تجرى
 ابن الخيام في البلدة القفر
 ما للبهام فضيلة الغمر
 لا بيه مثل الواو في عمرو
 فلا ت صف الجحفل الحجر
 فوضعت فيه بطلمحة الغمر
 قم العدى لسوفه التكر
 اياتها احدا الضبا البتر
 كناه من كيد ومن مكر
 ذلين من قتل ومن اسر
 لو كلف غريب الموت بالفر
 اغنى الفقير وامن المثرى
 انسى الوفور وقبلة السفر
 اسيان في العروف والبر
 عن طيب ما احزنت من ذكر
 بالليل طالب عمرة البدر
 زين الكفاة ابر بالعثر
 متاخرا فالصدر للصدر
 سني مكان السحر والخمر
 فلقد قضت فيك المنى ندر

ايام الى وحدى الوفاء وكل الناس من نكت ومن غدر
 وارى نذالك اليوم في نفس لم يشكر في ذلك العصر
 ارود يدي ملئ وحاش لمن يعتام جودك من يد صفر
 واعطف على بما صدوت اذق طبعك من جليو ومن مسر
 والبس من التعماء سابعة لا تدريها اسم الفهصر
 تعنى التواب عن تأملها ويطل فيها نومة الشكر
 بهما بعد خلقا فخذتها تزداد بالتقلب والنشر
 حتى اراك وانحصاك معاً قرطان للعيوق والنسر
 واسمح ابرك بكل مالمية عين الفحيح خريده بكر
 نسج القرحة ثوب زينتها وجليها من صنعة الفكر
 من سر بابل نفت عقدتها سار وبابل منبت النحر
 وكانا ساق التجار بها لك من صحار لطيمة العطر
 تسمى لها الاذان آذنة ولوانهن مجبن بالوقر
 وهي الهدى على جلوتها وعلكم الانصاف في المهر
 قاله كاتب الاستاذ ابي طالب ابن ابي في النورود
 لعلها مع النسر سراً فدعها طائر ان تمسرا
 ركائب واقفين من الاماني واطهرها بما قتلوا خبيرا
 تلوح خواطفا تنظن امراً بها في السر وهي تريد امسرا
 سواء عند عينها سرا را قطعي الشهر وسائر بد را
 ولولا ان نخضن من الدارى سوار الليل لم يخلق حمرا

عجلا

يحط الميس عنها عن جنوب بحط الميس عنها عن جنوب
 اذا ارسلن في الحاجات خطبا اجنوبك ثيابا منها و بكرا
 يكن الى فواد كما شفيعا يفر نفا وها ويكن مصرا
 وراء العز نطلبه فاتا وصلنا او بلغنا فيه عددا
 وما تجس الانفاس منه وتتشوى به اللهوات حمرا
 وردت مع القطا الاكدرى منه اجرونا من بقايا الصيف كدرا
 اسبح شرا به المكره حلوا اذا قايتة بالذم سرا
 وببت قري تشوق ساكنوه يفاعا يصرن العيش قسرا
 نزلت به وفيه غنى لصوم وبرت بجودهم وتركت فقرا
 وكالمهرات من نيات حتى حكين وما حده فخرن سمرا
 يردن للغير الا ان قولا يظن المتريب بهن سرا
 خلوت بهن فلم اوسد يدي حبا ولا جنيني فكرا
 ورحمت وقد ملأت الودعنا بما اورعها وملأت صد را
 وقافية على الرافي لجوج خدعت نفا رها حتى استقرا
 تموت بموت قائلها الصواني وتبقى في الدروج ذكرا
 نصحت ليعرب منها كافت بحت لبابل نفقت صحرا
 طلبت لها من القيان فدا يكون لعقدتها المنظوم حمرا
 فلم يعد ابن ايوب اختياري وقد عمقت في النابن سيرا
 وما طوفت في الافاق الا وجدتك انت اين طلبت حمرا
 وخلقت الموده منك كفى على زلق من الفل شرا

جنت بك الهوى كهلا كاذب
 دعوتك في الخواص ذاهبا
 وقد طلقت بنات الصبر مني
 نكت اخي هوى داني حسوا
 حلت حاله الويام عني
 مغارم اشكها قضيت حق
 ارثت الي يدك نصبت عفا
 ولما نلت مني الليالي
 سكارم لم تسابق في مداها
 واخلاق صفت من غير عش
 ملكت صانها ارتاحلا د
 ابا فابان الاعلام فيها
 لعمر الله اسديك وهلا تقي
 لقد لثما بما نقوار افي
 اقلني الجوزان قصرت وصفا
 فان على جهد الفكر قول
 على ان القوافي العرعري
 تروح عليك او تغدد التهان
 اذا مطرت ترى الاصاب ايضا
 كان لظيمة منها البيعت

جنت ندى الشباب المسكرا
 ترح فضوق طورا وطورا
 كاذب لم اكن للصبر صهرا
 ونفسي بضرة وبني سرا
 فلو صات كبي منها وبكرا
 المودة ام قضيت لهن بوزا
 وقد اتعبت ابي للزن عصرا
 ارتيك خلة فسددت عشرا
 وقد حوصت عليها الريح حصرا
 سكرت بها وما عوطيت حمرا
 فصرن ليدك حقا سنقرا
 تعدم اليك هلم جترا
 لهم حد الكمال عليك عمرا
 لودحهم بما صدرك عدلا
 لما اوليت او قصرت شكرا
 وليس على عد الغيث قطرا
 كوافل بالذي ارضى وسترا
 لهن حوافل الاخلاق غورا
 بما يبتن والاعراض خضرا
 يبابل فارتدع ما نثت عطرا

نغز

تعد الدهر نيروزا وعيدا
 فنصيبه باظفر من امرا
 قال وكتب الى الصاحب كقاسم بن عبد الرحيم في النيروز الفارسي
 الوافع في شوال ٤٠٨
 هل عند ريع الصبان من خبر
 ام طاب ان طاب روضا للطر
 علام لك منام الوليد انت
 تطو الرياح بها واللون يحد
 كان ما هب عطريا جاسدا
 منقوضه وكان البارق الاشر
 هوى ترانف به الايام تبعده
 وقرينه لك الديات والذكر
 ونادل باللوى تليك صورته
 تير الطريق وينسلك اسم الخدر
 سوى لك منق شتا قادم انقدت
 عين له بلوى حيت ولا اش
 تجم البدان يثني برويته
 ويلبس الليل زقارا يبعثكو
 ما استوطن البين لولادته رشا
 ولدا سقى الليل لولادته قس
 يامنة لك كرى لولادته تصا
 ما ذم دهر وفاه في الهوى التهر
 مدا الظلام بها قبل الصباح يدا
 بيضاء بان بها من اسر التهر
 في الضاربين على اللقاة بارية
 يبي لها الغرمة نيا به للعصر
 تصبي الودايش منها وهي نارحة
 د السمع يعلق ما اذ يعلق البصر
 سمراء غارت عليها هي من نسب
 في القدر واللون تحبها القنا التهر
 تلين خلقا وتجفر خلقها فكان
 في جسمها الماء التي قلبها الحجر
 معدية تدعي ان الوفاء لها
 من صلب جلاب جبل ليس ينتشر
 فالها وفواذي في خفا رتها
 والشوق يرعاه ظلا ليس ينتصر

لوشا و بعد حواری وهو مطرد
ما انكرت ام سعد هي معوضة
وفي الهوى للقبان كان خالفه
ارى المنى بعد تجلى سوا لفيها
اشاق و حاجتي الاله وى ويجذب
ما اشرف الخلق لولا ثقل مجمله
وما اعز الهوى في ظل عفتة
وليس في لحوص الا فضل ذاته
خلق ان في هذه الدنيا معاشره
تعت منها بما بل الصدا كبرا
اسوف العيس حس الظن اجبره
موقعا بالنى ارجو عمدا فغدا
رضى بنفى اودامو ثقه
وان مدحت محمدا لو اعاب به
اذا علوت بقول فيه لم ترفى
حدث بفضل نبى عبد الرحيم ما
واستشهد الصحن الاول بما نقلت
المكفنين اذا عابوا بشهر تم
اباء ذررة هذا الملال مذرفوا
تلكوا اوتوب الدنيا و شرعها

انه

العشى
١٢

من شأه قال التميمون قد غدرنا
اغمران لونت من لمتى الغبير
لو يخلق الحب حتى يخلق الشعر
وفي المشيد الذي استقبلت بوزج
الى اتباع النهى جلبا فى الاخر
واجمل القمت لولا قلوبهم حصر
لو شور الحزم او وصحت الفكر
والورق ينقل فيه ما شتمى القدر
ما طوبت ربهما ما توركت يسر
فى همتى ظن قوم انه صغر
على فساد وجبر الظن منكر
تألى للخطوط وحطى بعد سنظر
اغنى به وغنى اكمال مغتصر
ولا يكذب اخبارى به الخبر
الى المرقه مما قلت اعتذر
طابوا على قدم الدنيا وما كثرها
نعم وما قضت الاثار والتسبي
عن الشهادة والكافين ما حضر
سامة يطبلون النغم ما الحدردا
لا يرد الناس لاول ما صدر وا

لا تختم

لا تستخفهم الوجدات ان طرقت
اذا بلوت قفاهم اوبصائرهم
تذكر اوارم الناطقون لهم
يدعون فى السنوات الشهب جامدة
غاض الفرات وضمن المزن انبعث
لو ركبوا فى عواليهم انا ملهم
ان كنت فيمن طواه الدهر ممر يا
هذا الحسين حياة خلدت لهم
صلى فزادت على اسباق حليته
كالتم اموز ذكر امين ترسله
عصارة فضلت في الطيب طينتها
لا يعدم الصاحب الليل قومه
فوز في البديل ظل بغيري له
ترمى به عرض الاشجار حاجته
يحس او يترانى كل خلفه
يرى سماوته فى الماء وينكرها
حتى اذا مات الاقدار شفوته
ان من جوده نار امبشره
تجاه بقاياها حتى اصاب قري
بينما يكون البدر الطالعات به
من الخلوم ولا يطغيم البطر
فى نعمة شكروا او شدة صبروا
لا يؤمرون ولا يعصرون ان مروا
يفعلون بهما ما يفعل المطر
فى المحل تعصر ايدهم فتعصر
يوم الوغى حضرت اطرافها العبر
سهم فعد ذلك من شورهم خبر
ليسوا باول وى يا بنهم نشروا
خلق العرف جار خطره جمعبر
لم يحطه ابواه القوس والوتر
والغرا طيب شئ منه يعحصر
طول الرى وتبقى عظمة التبر
ظهور اوله ولا يتقيه من ندى
يحلوله الملح او يصغوله الكدر
لا سمع يصدق فيها ولا ينظر
من طول ما اختلفت في عينه الصور
وحان من سعيه ان يدرك الظفر
ببرد عيشته من حيث تستعر
ياخذ منه شطاط النفس او يذر
ولا يدرك تلكى للقرى البدر

فلذ خلا من دربع الفخر بعمره
 وبيضه الملك يحبها فأكرمت
 يتموا باسمه حتى لقد وثقوا
 طلق القيسيلم يعقل عاقده
 نحو في العز حتى نال غايته
 لو جيب ما عابه شيء بزق به
 حلاله لحد حتى مال الثمن
 لو رقب المرء يوما نفسه سرفعا
 عمت أيام دهرى صعبة بكم
 فلما أتيتكم عنى ربي أبدا
 ترى مراكب للأحساب تعرضها
 إذا عكفت تعانها فلا ندها
 تما ولدت وإن خالفت نصيها
 تترك وتوئد للحاسدين بكم
 في كل يوم جديد العهد منكرو
 لها بأحسانها طول وما قطعت
 وقد سمعتم سواها قائلين له
 وإن تسابعت اللفاظ وانفقت
 وقال يمدح الكافي للخطير شرف العلى أبا عبد الله ويضيه بالمعراج وشكوه
 على جميل السلف أياه في رجب ٤١٦ نه

تجدت لنا بالغرور نار
 وكل دم أراق أمير منها
 فخل في الطالبين بنا الشنا بنا
 لعل إن ترى عينك قبلى
 وبعض المصطلين وإن تأقت
 يريد عراذلى عنه التقاقت
 وما غضب التوى عيني عليه
 امسك يا فراق ورتب يوم
 اخذت فلم تدع شيئا عليه
 وثوب شبيبة ما فاض حتى
 لكل سلبية بدلا وقوئا
 ظلام تهت فيه وليتها لم
 ورتب سير ليل ود الآ
 الويا صاحبي حرقى نجاء
 خذ ابى حيث لا النظر استراق
 وزما بالمطامع انذ غيرى
 لكنى بلحوس عيبان اولى
 وما انسى با مال طوايل
 يقول المرء ما بهوى ويرجو
 فان ظننت ركا بى واجيعت

وقر يدى الدراك لها قرار
 بحكم الشوق مطول جبا ر
 از برق ليل نظرت فيها ر
 موافد والزفير لها شرا ر
 واوجدنى اخائقة وجبا ر
 باينة شط او منع المزا ر
 باول ما طوى القمر الترا ر
 حذرت لوانه نفع الحذا ر
 برامة ذالك العيش المعاد ر
 تقلص منه وانشر الوزا ر
 لما سلب المسامح والعذا ر
 تلح هذى الا دلر والمناد ر
 يصت على جوانبه التها ر
 يفوتكم ابى اليوم الوقا ر
 لربيبه ولا النجوى سرا ر
 فبى عنها وان خدعت نفا ر
 جواه متى وغايته انتظا ر
 تنا و بهن ايام قصا ر
 ويفعل فعلة الفلك المدا ر
 فاقرع شعرها الوبر المطا ر

فغير مراعيها بدلت
والا فابغيا شرف المعالي
وضمها بالخير عريبتيهما
وما فاضل ابداء بقل
رد المجد التليد بها وعوذا
يجري ندى بفيض و بدر نادر
جواد لا يزل به عشا
تمنى الناس اصغر همتيه
وطار به فانعله الثريا
ونفس حرة لا يزد همتها
بيت الحق اصدق حاجتيهما
اذا التقت الى الدنيا عيون
من الوافين اسلاما وعهدا
كرام لا يرون العرف فسورا
اذا عروا بارض اوطنوها
كفوا بدلالة الكافي عليهم
مضوا سلفا وجاءوا فراد جدا
توسد زنبق الدنيا ركوب
سعى فخرى الكمال وهم تعود
دعفت فبات يحليهن مذقا

عضاض بالخناجر واجترار
بها ان حان للظم انفسا
فتم العز يبيع والحبوا
تبرأ في كآمة البكا
باغلب جبل ذمته مغا
وان رغم البدور او البجا
وجار لا يشق له عبا
فانت دونها اللهم الكبار
فواد لا يطير به الجزار
حلى الدنيا ورخوفها العبا
وكسب كغرا طب ما تما
فلقتها اباؤا واحتقا
اذا هفت الحيا وهي الذما
وفي العرض الغنى والافتقا
وان ضموا بها ركوا نفسا
تخرض ما ادعى لهم الفجا
كاودى على كسب القسطا
صعابها اذا كره الخطا
واجهد يطلب العليا وغاردا
واخلاق الزمان له غورا

والذين

يطاع وعفة معها اقتدار
تخافه الدينية او نفسا
له بسواه نهض وانظا
لها من كفت جازها انكسا
له بالحزن شغل واعتدا
كانك لثافة لهم طوا
لهم مدت فانت لها سوار
اذا ما حار رأي يستشا
وصتم ناظري وبه ازورا
فاصبح على الزمن الحيا
تناه كلها وهم وعبا
وفي اعصاب ايكى اخضر
عرو فاذا التناها لها ثمار
بصير كيف ينقدا النضار
له حوض ولم ينزق غما
ويعطى الناس ما بلغ اليسار
به والى القليل بلا افتقا
وما يدي بهن وما ينار
اذا قربت فليس لها نفا
سير الشمس مهلتها بلا

واشرف شيمه ظلف وا مر
حيث الملك مقبلا وكهلا
ولم يدخل غوريا خارجيا
وتوت الامور وهن ميل
وكل دعى فضل مستطب
وسعت الناس احسانا وعظفا
وصرت على الملوك واي كفت
نشيرك العلى نضما عليهم
بك انتصرت يدي وعلا لسكى
وكت الطبع مضطرا زمانى
ببعيد فى حق الفضل محبت
وجدت فعدت بعد جوف محو
عرفت توحدى فغرت سنى
عاسن لا يراها قى الو
وردت نذاك غدا لم يكدر
على الاعسا ر تعطينى كثيرا
ومن اثار جودك ان غنينا
فحس تبغلك ما تجرى الهوانى
بكل غريبة العنى على قى
تسير بغربك المجلوبينها

اركان سنكي
٢

٣٤

لها في الجوز رافعة صعور
 كان قبوق مشرها يمان
 يوق المهرجان اليك منها
 مبشرة بان الله عين
 وانك خالد لا اليل يفنى
 قال وكتبها الى ابي طالب بن ابوب بهينه وبلوغ بذكر هفوة جرت
 في باه ولسفت وذاك في النبوة الواقعة في حجب ٤٢٠ هـ

بما جرو ونزلها بحاجر
 ولومحات في الصبح الباكر
 من مستقيم التحظ او بخادر
 من دمعها يستاق بالمحاجر
 وشوقها الكسرون في القماثر
 وعث تصقو على الشافر
 تركت تفضح بالكر اكر
 شله كل طارد معا ودر
 يكتب الغور شفار الجازد
 نائمة عن اعين سوا هو
 وكل مجبور الخشابكا سو
 نكل قلب من ضمان ناظر
 هل عني لعهدنا من ذا كسو

ام هل على بعد الترمي الى سبي
 لعله يحمل من سلا منسا
 الوكة خفت ومن ورايتها
 اذا رايت كشمس في اترابها
 الله يا ذات التي في ارمع
 وفي عهود كتبها متلوة
 فان من دينكم في يعرب
 وفي الضيوف الغرابة وعندكم
 فقر بوا صحتة واحتفظوا
 اما قري الشاوي الكرم افر
 ام كركن ظفرت لثيمية
 من لك بالناس ولو ناسهم
 نفسك من ليس احرك غيرها
 واعلم بان عمرها تنوعها
 وان وصلت فاخا مصافيا
 اخايري لوجه قبل العدي
 مثل ابن ايوب واين مثله
 من طينة المجد الذي هو وعها
 البطينين انفسا باقيد
 يد لك العجر على الا وال المساضري منهم بعلى الوداخر

لها الهوى من ركب مخاطر
 تحينه زاد الرجيل التا فر
 بلا بل تعقر بالو باعبر
 فاحبس وقل عني غير صاغبر
 فواثر واضلع فرا نر
 وهو ليدرك في الشبي الذا ثر
 ان تافسوا في الزمام الفاجر
 قلب يضام ماله من نا صر
 فيه بحق التابع المهاجر
 ذره على اربابه بالحا صر
 وكل عقيد في بنان غادر
 الا كلام المخرج المكاشر
 فقال للناس بها او كما شر
 برزقها اليسور في المعاسر
 فتح على التجريب والمها بر
 اسرة تلقاك بالبشائر
 وسئل الوشياه والانتظار
 تنبيك عن طهارة العنا صر
 وارمساني ظلل الحفا ثر

داسوا ترى الارض القديم مشوا
 وانطقوا بالبحر من اقلادهم
 كل كريم لا يمد في محرمها
 ولا يبه في بعد ماثرة المش
 شهادة صدقها محتمل
 قام فادى ثم من رآ نذا
 قضى له قاضي السماع والنهي
 قضيه شفت على المحضبة
 راي الكمال خطبة فاخطبها
 ونهض الفضل به في من لوق
 جرى وفات والعلو في خلفه
 حتى ارانا العجز في قولهم
 لله انت من جمال ظاهر
 وعدة ليوم لا يفني اخل
 عهدا كنعوت الصفات شفت
 وخله لا يمندی لتقضها
 يحرك الناس واتي عاجز
 وانتي مع بعض كل حاسد
 ينديك كل ساكيت مدايح
 وشامت ان رفعت لعينه
 خطوا على خذ الزمان الغابر
 السنة الذسوت والمنا بر
 ما لا سايد الحديث الشا بر
 بول في الغاب عن القاور
 صدق الرباع عن العمام الماظر
 يجاور الذراع قبل الشا بر
 يوم نخور حجة المفاخر
 وازيت بالفرات الماظر
 وربها مقوب غير عا مر
 مستم بكر بالعوا ش
 تقول قاصد من خطاك قاصر
 طالب ساء والنجم غير طا فر
 وخلق صافي العير طاهر
 اجده الا انفس الذخا بر
 جانبها ان تبتغي لنا طر
 على الزمان ناقض السرا بر
 لم يدوه شقاؤه بقا د ر
 اذضى لحسادك بالمعا ذ ر
 بغلة ويا تخ مظاهر
 صيغته من الشهاب العا بر

مجانة

جهامة بفتح فاه نخرها
 برة العاجل من اظلالها
 ورتبا عادت بدى حواصب
 كاجني البغي على امثا له
 فانتم في معزل من شرها
 عواند الله فيكم ضمنت ه
 كم مثلها تدخلط الدهر بها
 دجت ولكن اقتضت عن انفس
 ركم تعيب لكم سفرها
 فلم تكذب فيكم زاجر ط
 فانظروها ويري رهن بها
 بك استجاب الدهر ودعوت
 رابص للحق الطربق فاهندي
 حقت وجهي وحقت بآء ه
 ولم تدع لي منذ اولت المنى
 كم واب كنت اليه سبيي
 وخله اعضلتني شفاؤها
 ملكتنى ملك الوفا وبيد
 وصار برضيتي بما رضاه لي
 فلا تخف فيك اللبا جاني
 يحسبها جولا من المواطير
 وهي غدا مهتوكة الشا بر
 عليه واحتاجت وذي صدر بر
 من غامط نغماكم وكا فر
 وجانب من التجاء عا مر
 لم التبت وجبر الكا مر
 فقة لاذ منكم بعا فر
 سواكن واعين قرا بر
 من قيلان يبرز وجهنا فر
 قط ولا خيب بمن طار بر
 فرتما كانت كرجع الناظر
 تحول منه حول سمع واقر
 الى وهو ابلة البصا بر
 فليس مذ حقت بقا طر
 مشقة الى لقاح العا قبر
 فلتة مجعد السرا بر
 شفتي من داتها المنا بر
 تطلب بعضي فجعود سا بر
 سذعرت نافعي من ضا بر
 بقاصد النهم ولا بعا بر

ولا يزال عرك لي ذخيرة
يا صاح صبح بدجي اضا و
وصرا النور وز عن قناعه
وزاد كم يرقل في وشايح
بكل عذرا ولها في خدرها
حاطمة نجي على معا شر
فذا عها على عداكم ولكم
تطرب للحادي اذا غنى بها
كانتم لم يبعوا من قبلها
قال وكتب الي كديريك التولد المفرج بن علي بن زيد يعاتبه ويحرضه على
نصره بعد الكوفة كان به وهو الذي استقواه مدح صاحبه والفرها اليه
الاياخيلي المجتبي من خويمة
وهل انت عني ان حلت مبلغ
نشدتك بالبعث الراقع من
والاسود المثلوم قد ضغطوا به
اكت سمعت او نظك سامعا
يعار على الاموال في كل جيلة
سلايب في منهوية من رحاهم
مطالع الزكيان يفتسون بها
يعني بها الحادي ويشدو لشرهم

كرايم

كرايم تدهد يهن تبرعا
هم خطوها واغبين وسرموا
وكانت على قوم ملوك سرام
منعة ان يستباح حريمها
فلا اعدت نجوبة في جبالهم
كانهم سلبها سرح منهل
فخرج عليهم ثم قل المفرج
اترضى بان اضوى وكفك مخصب
ونظم اما لي لريك ومطلبي
وقد سارت الاخبار انك خير هم
واعقرهم للزل والعام اشهب
تجود وتعطي في الغنى تدره الفخ
فاما لك بكر حرة بعثت بها
شغفت بها ثم انصرفت ملا لة
داهر تموها واربعتم مهرها
نابن السامح المرز يدي وما البتني
واما تزاوا سققين على العلى
ايديكم من ان يقال عليهم
وحاشاكم من ان تحيي بضايحي
وقد ملاوت نيكم اوايدي الملا

لكل فتى لم يرح الى حرمة القصر
عليها نقيسات من البذر والهور
تكون مع الجوزاء او عنق النسر
بخدمته وعدا ولساق على قسر
تواضعا عليها بالغيانة والخذر
فناه الرعاة بين بابل والعفر
ارغب في مدحي وترهد في شكري
عشيب والمان يدريك على الحجر
وجعلك في تحت اللثام الحريد
فري يوم بيكي الضيف من غصنة
واوسعهم خطا لا شفة القيد
وتجبر اكسا الفقير على الفسر
اليك القوافي من عوان ومن بكر
بوجهك فيها عن جزاي ومن ذكر
فهل تتحلون النكاح بلا مهر
ابوكم وبقى من علا ومن ذكر
وتعطون من مال ومن نعم دثر
توي مع وجود للجماعة في القبر
لو يك بما ينهي المضايح للبحر
وسارت حذاء العيس او طعم السر

دعنى نيك ما يور عدوكم
 فان تقتنوها بالجمل تكن لكم
 وان تغضبوا تمس في غير حيتكم
 ايا نجم عوف يا مفرج كربها
 حملت التقاضى عنكم مهلة لكم
 وقتل يا رسولى مبلغا سفا آثم
 افي الحق ان سوت بينى وبينهم
 واعرفنى حتى اذا ما ولجتها
 اما تذكر العهد الذي كان بيننا
 تاسون عن حقي وتلفون مدحتي
 نعم يا ابا نصر قيام ابن حرة
 وعد رسولى بحمل العدم واقرقا
 وقتل الامير ابن الامير فضيحة
 قال وكتب بها الى الوزير ابى سعد
 تيام بعد ويدرك شوقه اليه ويتفأل
 بهد ويشكو بعض الولد من الوزير
 بالعيد المهرجان وقاله
 هوى في الليل عليك الغزرا
 فركبت نونها رؤسها
 تحبها عجرفة وودها
 ان العلى مقتديات بالشمى
 حتى تخيلنا الجول الغزرا
 فيما ترى حابطة ليست ترى

نضو

نضو النهار شملة جويتية
 ترى بما نهض من مجالها
 علمها النوم على رباطها
 كل ابن ذات اربع تحببه
 تنشره الارض فلا تروعه
 يرى الظلام بنا في قاس
 بكارها شمس الضحى واقما
 ان زاب شخص مقلية ابرت
 يلهب قدح الصورت من رجله
 يعطى الشكيم ساءه او ستره
 يظا فلا يشع سبوقا على
 عاف البقايا انه صنبح
 يا نف من ماء الولى انت
 كالنجم في نهارة وليله
 ذلك ذاب ربه ودايه
 اما اصابا وطرا من العلى
 لله مفطور على سورده
 يصون من شق الهوان وجهه
 يريه صدر اليوم ما في غده
 يا وى الى بديهة من غزبه
 وتلبس الليل رداً اخضرا
 لها ضيغا ودماء هدا
 ذليلة ان تستطب التهورا
 ذات جناحين اذا تمطرا
 كيف طواها عنقا وحصرا
 لا يستبحان النجوم خبرا
 على اللجى لا يصعبان القورا
 اذناه هل خبرت سمعا بصرا
 يجيش صدرا او يجش مخبرا
 لحياتا ابنا وعذارا صغرا
 صافية ولو يكون الكوثرا
 في معشر لا يشربون السورا
 في الارض لو تسقى السماء للظرا
 اما ارتفاعا سارا ومخدرا
 ما استقدم ما شاؤوا التاخرا
 فذاك او فليلخان العذرا
 اذا راى العجر غمارا شمرا
 وان صفت اذناؤه وخضرا
 راى اذا الرأى اضرا ابصرا
 نطلعه قبل الورد القصدرا

تنصره الوشبة قبل اوبها
حتى يكون كيف شق غارة
لا يعلق الاعداؤ في اتباعه
وكل من قصر عن عدوه
كاليت يقلى وهو يطير او كما
تارحم نفا رهم امر وع ما
مقلب رحلته و حطه
تواصت الودار ان تمضي على
وغيره والتقص حظ غيره
عمن العدى ظلم من بعدك
ولم يكن من شرف الذين لمن
ولادار فانها ودولة
ابرها بلها وجاهلية
بجربة المودا ما عهدت
اشمخ خليلها عليها خلة
نكيل بالجور لمن ناصفها
نافرة من ذي اليمين اذا
ثردها بالغيب دونا قد
التي على عاربها حبالها
على اوان شوهدت وعنت

اذا الصربنا خافت المتكورا
على الخطوب الهاجم المظفرا
بعينه فيعظون الا ثرا
اعظه ضرورة لا خبرا
نافق اعداء وزير الموزرا
قامر في العلباء والاقرا
مع السور سفر وحضرا
تدبيره جارية كما جرى
ان احد الا ودم القدر
تدمي ولم ترزق عليه الظفرا
يندم الا ان يعرض للجبرا
منه سوى ان قويا او فقرا
ذات فسوق لا تخاف البديرا
لم تلك الا العذر والتغيرا
من كان ادنى همة واحقرا
وتبذ العرف تراه منكرا
قودها حتى تطيع الا تبرا
غالط فيها التفرثم استبصر
من بعد ما انتعها واحصا
وسلبت جمالها والخضرا

تناحلوا

تناحلوا شرها وراحو
تظفوا منها بلوميت
ترودواهم راياسرحها
يا ليت شعري الملك من عذير
ورولة اسلمها عميدها
وهل لها ان تسوى قائمة
وكيف يرجي عند رويان الغضا
حطوطها مستقدا امامها
بجالك منها ان يرى مهتضما
يدعلت عن ان يكون فوقها
ونخوة شماء فارسية
اقدتها عقايتة جامعة
وهي اذ كرت مع خطا بها
غدا تلغى تشكى اوامها
واضعه جبينها المنسم الكذب
قد زعم الوخار في صودتها
حتى تلوذ تستغيث ربها
وياخذ الدهر بنا صبيتها
قد ادبته كم جهلابه
جربا على العاقرة في استراخر

عجرا شفير جوفها المهورا
فاكثر وافيه الجردك والمرا
يدبرون منه امرامد برا
بعدك فهاجر عجز الشعرا
كيف تظن كسر هان بجبرا
ما لم تجدك الدام المقدرا
في الغيل ان يحجى اسد الشرى
لما رايت خطوها الى ورا
بقرة حاشاك او مقتسرا
يدونفنى لا تطيع الاسرا
نعا ولا تعطى الخزام مخفرا
منها وطلا فوقها منتسرا
يقول كل الصيد في جنب الفرا
الى الفرات وهي تسقى الكدرا
رضيها خضوعا للثرى
وهي تداعى خطرا وخورا
منك وترجوزينها ان يغفرا
شوقا فيا تيك بها مقفرا
فيكم وان جرب قوما اخررا
يعفوكم اذا هفا ارعرا

فاستقبلوا منها ميرا قد حلوا
 اصلحتهم بعدكم فسادها
 وكل محبوب اذا الوصل طغى
 نذائكم قد قدحت رنداها
 فلم تكتب قط لى عائفه
 قد ثبت المعنى لى فى صدقها
 فانظروها انما معادكم
 فعندها يبرد حرا ضلع
 وعندها يحلو بعينى رضى
 ويكبد الحاسد والشامت
 كاشفى بعدكم بغلة
 وكل جيسى تراه ووجهه
 واجبر بالعصيان من امركم
 كنت له اليكم ذريعة
 فخبرونى عنكم عند غدا
 يا عشت ارضى وسماء ورضت
 قد اكلتنا بعدكم فاغروه
 لم تتانس بنتاج اذا ابت
 تعترق العظم كما تترط اللحم
 فنظروا وان نأت داركم

بمجنينكم وسقيما قد برا
 والجرح لا يدمل حتى يسبرا
 يوما به قطبه ان يجسرا
 فيكم وكم قت بها مشرا
 فيكم ولا حيب فال رجوا
 من طول ما فتح وما تكورا
 غدا ويا قرب غدا منتظرا
 يو قد شوقى بينهن شورا
 ما قد امر الماء عذبا والكرى
 بفرط ما قد اكلانى اشرا
 من كان بجنى جانى مسترا
 من حجر يلتم متى حجرا
 والله لا يعصمكم لو امرا
 وكنتم بالفالج متى ابصرا
 لكن لكم مندولى منتصرا
 ودار امنى يوم ارعى الحدرا
 بتنا لها قبل العناض جزرا
 ضيفا ولم يو قد لها نار قرى
 وجلت ان تحصى الوبرا
 او ارشد والمى يقول نظرا

يا قوم

٢٥٧

يا فرحة يوم ارى رايتكم
 ويشرا يد بيكم واعراضكم
 والا من فيكم لا يطاع لقب
 لا غروا ذكفيتها مستوزلا
 بواملها وكيف لا يامل ان
 انا الذى لو سجد التمج لكم
 ولو ستمت زحلا بيوعكم
 اذيت ابصار العدى بمدحكم
 ولم اراع فيكم بقية
 على سبيلى فى موالوتكم
 وقاطبات سائرنا معكم
 تتاق منكم عامرى او طرا
 لو تعدمون رسمها مردا
 ما كرت يوم المهرجان وطرا
 قلت فاعضبت الملوك فيكم
 قال وكتب اليه الوزير القم
 ببيكار فى القعه ٤٣٦ هـ

تلاوذ الرمح توم العسكرا
 يا لذاب يلقانى بشاطى عبكرا
 زور ولا يراقب اسم مغترى
 بالوس ان تكتفها موتمرا
 يراك شمشا نه يراك قورا
 ما كنت مرتابا ولا مستكبرا
 رجوت بعد اعلانكم مظهرها
 نشازرونى اشوسا وحورا
 من كبد غيضة وصدى وغرا
 امه خودا لا اخاف الخطرا
 تبعكم حلة وسفرا
 ومررت فيكم وقضت عمرا
 عليكم وتسمها موقرا
 وصام ذر شهادة وافطرا
 وانتم لى تغضبون الشعرا
 ام النفس ذائبة تقطر
 اضل البكا واستعبر
 نقلت لهم رامة المحر

وارسلت عيني بالانعمين
فما حلت خيرا يستطاب
وعرفتني منزل خاليتا
وقال تجمل ولو ساعة
ولكن نظا ل لعين النصب
اجنب الغضا يقتلون الرقاب
فلا تذكرن لقلبي التلو
سقى الله ما كرمت مننة
وهنت فذرت على ارضها
وعصر البطالة عصر الربيع
انذا لذة الترمعنا انطوت
وفي الحى كل هلا لية
تدل على عزها للهوى
تسيل لاسنة من دورها
فذلك وهذا لوان الزمان
تكون بي صبيغ ايامه
نيوم يعرفه عقله
يجد ويبى نظور اغريب
وحاجة نفس سير الرجاء
يكون شجي دونه ان ينقضى

لتبصر لو انما تبصر
الا الذى كذب الخبير
الفت وفارقت يا مندر
فقلت له مدنى اقصر
لعلمك مسترنا تنظر
ام عومرا قال بل عومر
ان كان ذلك كما يذكر
وما وضعت حامل معصر
سما و توج بما تضر
حيثا ابيض ولا يحذر
وثقنا باخرى غدا تشر
هلال السماء بها يكفر
وتبى وانضابها حضر
دخنى على سرها نظهر
انا و اذا راق لا يكدر
تكون ما نبت عبقير
ويوم يجنبه منكسر
وطورا يتر الذى يغور
يورد فيها ولو يصدر
وباب القضاء بها اعسر

بودن

بودت لساني ان اشتكى
وعهدى رعت ردى ملة
اردت بقيته فانعطفت
سهمى فتناسى ديونى عليه
ابا الحق تهدسنى بالجفاء
رثوب ظلمى مستعد با
ساضرب عنك خدود المطى
نزارع تفتح ورد الهوان
وان لها فى رجال الحفاظ
وفوق ثنايا العلى اعين
وفي جو مجمل اذا اعتمت
وافنية تقبض الوافدين
يفنى لهم ظلها بالهجير
متى ترد الماء بالترابيين
يخض فى عجم يعم الصحاب
وتكوى منبسطات الرقاب
وللراكيها القرى والحى
ومغفرة واجبات للجنوب
فراحم بها الليل حتى تكون
فواقد بلحاج يظن حيث

اذاها وصدرى بهما يفر
وصلت من الحق ما يهجو
عليه وجانبه ازو ر
وهو على سهوه يذكر
راقطار عرضك لجي تعم
وظلمى من الجنا مقدر
وفي الارض معنى ومستظهر
تنطق تهل او توعد
مراد الى مثله تزجر
فحش اليها وتستبشر
رضلت نجوم هدى ترهرو
اذا رفعت لهم كبر وا
ويارج طيبا اذا اسحو
وترعى صريفين او تعبر
وتقصه العنق المسفر
لو ترد الناس او تصدر
ورندى طيب كما يكسر
صفايا ونفاقة تصدر
هى الصادعات لها المغفر
نطرح انقالها الاجر

فلا يعطفتك عن همة همت بها يارحم بزجر
 فلا الجد يدفعه اعصب ولا للخط يصرفه اعور
 ولانت رايها جانبيا يشط ولايته يسطر
 وعندى ابا القاسم المكومات تمي واغصانها تثر
 كويم يرى انتم بالسلم يتقع او بالغنى يفقر
 اذا استأثر الله بالمنفقات من المال فهو بها مؤثر
 يهين للعبادة لعت العفان والمجد في حب يهجو
 ويعطى عطا وابن عيسى ابنه وما بين بحرهما البحر
 وهذا مجرد على فقوه وذلك على جوده مؤسر
 نفى الضيم عنه فواد احم اذا افطر القصر لا يفتور
 وانف تجيش به منضراه اذا سدن احد منضهر
 مصت في سبيل الاشواق ولا يصيبها الالوج الا صفر
 ويوم من الدم ساعاته قبض النهار به احمر
 تبطنه خائضاً نفعه يقلص عن ساقه المنزر
 وعوضاً قطر بالمفصعين ظهر مطيتها الازعر
 حية من لا تنام الترات خلف حشاه ولا تصدر
 تخلصها فدا جملت كما فارق الصديق الجوهر
 فوتر مضاع به يستفاد وفضل منلال به ينصهر
 اذا قال فاعقل ضبوط التميم عليك فالخالفة تصهر
 وباتارك الخزلواته فان خلونقه تنكر

توبلا

تريك بظاهرة عاده تزيح حيا وتتنخر
 وفيه لك نضاضة حدور وفي درعه تسور
 تظفر في طينة المجد عنه وعن قومه الاطيب الاطهر
 ملوك قديمهم كالحديث وبالفرع يعرف ما العضر
 وقاض ينفذ احكامه اذا امر الناس لا يؤمر
 هم لعشيرتهم كالتماء كل الذي تحتها يصغر
 لهم كاس نشوتها بالعبيتهم وحيل الضباح اذا استدعوا
 وفيهم مراتبها والصفى والقدح ان اعلى اليسر
 وما سار في ذكرها في السماح فم ريشه وهم طيرها
 مضى لطف المجد واستعبروا ديار العلى سعي من اخرها
 وقد علموا بانهم يوم راس ان رماهم تنشر
 وما هبة الله الالمدام من مثل كرمهم تعصر
 فلا مصم سوددهم ما تقي تجل ولاعودهم يقشر
 فذلك مصتب على ما له كاشب المضعفة المنسر
 يرمى النع اخرم في نفسه ويحبه انه يشكر
 فياخذ قسراً مديح الرجال وحسبك من مادح يقدر
 ومنقل سمته الفاضلين والفضل من سلكه ينفر
 تقلد فيما ادعى غيبه هوى وهو في التوم تبصر
 ناك طقت فظن الكمال لكل فتى راسه يقدر
 ولم يدان الجحى متعيب ولا ان حب العلى مفقر

حلت نومة العجز في عينه فلم يدرك ما فضل من يسهر
 لك الخبز فاسمع فان الحديث يقبض ثم له منشور
 يهب شرارا وتمشى الشرع فيه فلهب او يعبر
 والبر عنى سمع خالى الضلوع مما اجرت وما اظهر
 فغيرك من لا بالى اذا شكوت اسمع او يوقر
 وغير حياضك ما لا احوم عليه ولو انه الكوثر
 الام تحرم شعري بكم يضيح وحرمة تخضر
 ويمطل ديني ودين الوفاو تاوكر عندكم يكفرو
 وللطل والصبر وقت يحد فكم تطلون وكم اصبر
 الم تعلم اننى ما بقيت انظركم ثم لا انظر سطر
 ارم ذما ما ولى حاجة الى القول شاهدا يحضر
 وارسل من رسن الاقضاء اوانا اعرض او انكر
 فلا بالشكاية فيما ابوح احظي ولا بالذي استر
 وتد كنت اسلو ويا مسك جعاد وثقيا مسك اغبر
 واعذر العام فيما اروم عن قدره منكم بقصاص
 نكيف وقد امطرت ارضكم رافع واديك اصبر
 وامن البلاد ودرزق العباد اليكم وعن امركم بصدور
 قدرتم فنوا فكم ليلة سمعت الى الله ان تقدروا
 فافى العمية ان يمنع الحى وذو حقه معر
 دعوناكم من وراو التي لسان البليغ لها يحصر

دين

وعن خلة باطن داؤها تجمل بالقصم او تستر
 مكحلة خشن منها الى اكلنا انها يفغر
 يعز على المجد والمكر مات انا بانباها نعقد
 ونحن من الدهر بل منكم بما سد خلنا اجدر
 شوس بجداد منكم تضنى ونحن باقسامنا نعثر
 وبالجموع فالمنحنى من دجيل بحاب على غيرنا تمطر
 ونحن نطقن بايامكم كاضن بالثمر الموسر
 فخل فيكم ويلي فيكم فنى يصرح الفضل او ينصر
 فيذكر من حقنا ما نسى ومثل او اصبرنا يذكر
 قال لستبيل الامر لوزير الوزرا واشرف على الذين عميد الدولة
 وزعيم الوصايا سعد بن عبد الرحيم يذكر اقتدار النظر الى تدبيره واجتماع
 الكلمة على اصابه بعد ان كتب اليه عن حضرت الملك ببغداد بالانحدار وبدلالة
 ما يمكن اليه مثله ورغب فيه واشله اياها بالمعكر من اعلام مدينة السلام
 ٤٢١

روق ببغداد القضاء والقدر وعطف الدهر عليها ونظرو
 واستعضى المجد لها من طولها حاق بها الضيم فثار فانتصر
 وضحك المزن الى ربوعها والعام قد كلع فيها وكشر
 وهو ومن يحمله ترابها عارية راحت ومنهاض جبر
 عاد للعبا الى الثرى فربته وتفق الصبح الظلام فنجبر
 ونطقت خرس العلى فابصرت عميا ذها وسمعت وهي وقصر

فليهنها ما اشترى الصبر لها
فصرك يا خابطة الليل بنا
تفتى مبصرة وانفجج
هذا الوزير واخره فاسفري
نجان ما فابا بالعمي ماجد
وجاريان سابق بنفسه
نائبها والكف مثل اختها
متى تطل من شرف الدين يد
كلتا اليمينين قياس العلى
من يرد او رد او ذاك هربا
دوحة مجد صعبت عبدتها
سقى الذي عبد الرقيم ساقها
وحملت شقلة فاشربت
قوم اقاموا الدهر رهرا
وادركوا ايامه بهيمة
فاعتقلوا جبالها وسوقها
كل غلام ان عفوا وان سطا
اروع لا تجرى الخطوب انجى
نال السماء مدرجا من قطه
لم ياخذ التود حفا غلطا

فالقصر في امراره حلوا القصر
لوبة ليل الطويل من صحر
فظا المساعم دجالت واعتكرو
قدردت الشمس عليك والقصر
في الافق الا طلعا مع الظفر
الى المدى ولا حق على الاثر
والزهد لخت الزند مرجا او عثر
تجد كال اللؤلؤ عن اخرى حسو
ذا ذرع الاقن بها وذا اشبر
له يقبل ذا الغيث من ذاك المطر
على العدى ان تخلى او تهتصر
وحاط ايوب عليها وخطو
مذكورة فولدت كل ذكر
حتى شئ يخال عنهم وخطو
مخفلة شيئا مها حص الثعور
فظلوا فيها للحجل والغور
امن بين الخائفين ودحر
خوفا ولا يعطى القضاء ان امر
وفات كل قارح وما انغور
ولا العلى مختصبا او مقتر

مبارك

ولا امن على وسادة الا وزر
في الارض ليست من محالا البشر
لو كان يغني العليل ويهي البصر
بغير قطب منكم لا يستقر
فكيف ما البرمه الناس انشر
بيان ما جرب فيكم واختر
طينندوا وخل في ايد اخر
بغيركم اما يغار من يفر
فرقان ما بين الرجال وظهور
فشاو الخرم واحسن النظر
فمثلكم ان كان ذنب من غفر
من امره ما شعب الفجر وجو
تد ما له خلف الصلاح وغور
عن رعيه فهو اليكم مقتصر
لولاكم مدبرين لم يدر
وانتم ربيعه اذا اقتشرو
وابيض وجه العدل منها وا
كانتم فيه الامام المنتظر
تد حفر للجرح الذي كان عقر
امسكه والغريت ان لم يتدر

ساسا في كتيبة الا حمر
قد صرع الله بكم مجوزه
فارشد للستبرين بكم
فاعلم الملك المذار انته
فانه جبل ولينم فتله
اما كفاه ان كفاه واعظ
وكيف لتت وهي في ايد بكم
كم الغرور مرة فرة
بلى على ذلك لقد بان له
ورفضته نفسه لنفسه
فقالوا هضوته بجل بكم
واستدر كوا بعيكم حفيظة
وهو الذي در على ايمانكم
وان غنيتم بغني انفسكم
ان العراف اليوم انتم قطبه
قد حست عليكم سر وجهه
اذا اقربتم ضحك عراسه
وان نايتم فانه انتظاركم
فعاجلوا ادواوه بطبكم
لم يبق الا ربح فابست دروا

بانافل الجذب انظر فقد يفى
 كم تطل الشهباء عنك بالحيا
 اسدد يمينك على عهد عفا
 واقدم العهد الى الصدد الذي
 وامد على الدولة ظللا سابعا
 دمع مكد العنظ على اعدائها
 قد اكلت الكفها نواجذ
 وروبت بما اسرت وطوت
 نقتهم فرتبعوا من ضلع
 فلا يزال وانت حي خالدا
 ولا تسل سلاكك الا شلالا
 اذكر وصف كيف ترى بشاري
 حدث باياتي وقل بمجبري
 هذا الذي حربت به عبا فتي
 وكيف لا تصدق فيكم نذري
 ومدد العيشة على من فضلكم
 قد عرق الرمان لحمي بعدكم
 ولم يبع لي خمرة جارحة
 تبدي في جفكم نواظر محي
 يفتقر الى رجال فيكم

بعدك عام المحل فينا ونجبر
 قد صرحت كحل وقد صاب نفوس
 حصبا وجدد رسم جود قدود نثر
 او حشنة فانفض بورد وصدور
 نسجه سحجك هدايا الارز
 ودع لاولياتها جن الاشر
 يوم لك الامر استقام واستقر
 افئدة بالشرفيك تا تمس
 على رضا باجو وسخط سنسور
 ما بهم حتى يتدون الحضر
 يد الزمان وتصاريف الغير
 في عهدكم ان الكريم من ذكر
 وخبري عن كل غيب مستور
 لكم وطيري ذواليمينا ذرجر
 وانا في مدحكم ابوالنذر
 وحفظكم خطي من غير رشر
 بعدكم واحرق اللحم وذر
 الا ونبها جرح ناي او ظفر
 والسن منبذة النضو المعور
 كويتهم بالناقدان من فقر

ارجم

ارجم نذاهم ضللة وعظمهم
 ارجم عن زيادتي في سيرهم
 فاستقدوا شلوا لكم بقاؤه
 لسانكم وكل من ينطقكم
 قد بلغ الفصل من جارزي
 لم يبق في بعدكم بقية
 فاقضوا ديون جودكم في خلقي
 قال بمدح عيد الوقلة
 الليل والارض وليت الثرى
 فتارة مفر شاعابه
 والظفر للخلولة ان عفا
 من على هزة الباردة
 يرى من العزة في نفسه
 اغلب لم يحلق ركوب المطا
 فاتريد اليد من مقود
 لله راي سهمه رايه
 يطبع من عزميه مستقدا
 يري عدا واليوم لم ينصرم
 تنصرع الوشبة من ان يري
 لا تجذب الاوطان منه ولا

كما رجبت فخطان وذاني مضد
 الى محل عامر من العسر
 ومنكم ان فان او مريمي
 سراه معقولا اللسان او مجو
 فانه في ان يحتر ما جوزد
 يرجى بهار قد غد وينتظر
 فقد قضى شعري فيكم ما نذر
 عوس يبغي لاحة او سدي
 وتارة مفر شاعابه
 عدا وان يثبت اذ ظفرا
 يكبر ان يؤمر او يزجرا
 ما لم يكن ما حرض نصح يري
 سهدا ولم يفطر لحم البري
 يرجع عند باعه ايترا
 افا راي شاكله فكسرا
 ما غلس النهضة او بگرا
 تحبه من حلقه مبصرا
 مستصرخ للجلبة مستنصر
 يترعد الضمير طيب الكرى

يا نسر بالنعمة ما ساندت
فان مشت في جوتها ذلة
ليم على عثمانه فانكا
وقيل لو علق سنانيا
وكم جنى الريث على حازم
يا فارس الغرأ ويري بها
يردم من غرقتها معتما
بيتض من اراسعها والمط
قل لعيد القلة اذ لم يها
وانظر الى الاغصاب من صند
ركتها بزلا وخطومة
تري بدار الدل في خلفها
ناجية تاخذ من خطها
عتم استقلت بلاد مجومية
بحية الهيجا والارحاء ان هجت
فذكرك المجد بوجد الجدى
وغلة جرك من عاسر
خبيها ان غضبت جنبه
تامر في ذاك وتنهى بها
عدوك الامل ما لا يري

جنبنا سينا وحمى اعرا
زاتك مدغورا ومستنصرا
هلا ارتأى فيك وهلا امترى
والداء ان موطل يوما سرى
فرد لو قدم ما اخرا
سهل العنان للجانب الاوعرا
على الذاذى غلما مقبرا
اما جناها طارا ومنسرا
تدسم الخضم رزال المورا
لا بد للمعتم ان يفسرا
تحدسك الاسود القورا
ظها وتغنى في العلى مظهرها
مقبلة ما تركت مدبرا
تشرق بالبادية الخضرا
زعزعت الابيض والاسما
وسامر الليل و نار القوى
شرطك مدعو ومستنصر
وصاحب الزاب بها عبقرا
انفت ان تنهى وان تامرا
اصبح من بعد مستوز را

دعوة

دعوة داع لم يجد خطاة
تذاكرت بعدك خطاياها
را تبتذلت حتى غلا ظهرها
بين بنى العاهات منبرة
كانت بكم معنى هوى اهلا
وسانها سا لبيكم فللكم
دامية من نديم كفته
ينشدنكم وطرا فانت
كعاشق فاروق احيا به
اين له اين بكم نادما
ما اخلق العاذر قمشى به
لا يعرف المعروف من اسره
يا نعمة ما صاحب شاكرا
فدك بو انيك يا يمانه
بعده برغب في بسطها
فتم تارود الملك تارودا
واحرقة الصفي على عادة
يشكر مقررا ويشكوا اذا
والنعم المخرج فقد طوحت
بادر بها الفتى فما شكوا

اشق له منها ولا اخسرا
فان ترى كفرا ولا ممهرا
اجلججتها ركفت ادبرا
يراحم الاعمى بها الاغورا
فالبرم اخضت ظللا مقفرا
للذئب يرمى سرورها صحرا
ياكلها الابهام والخنصرا
ينسل الزكبان مستخرا
طوعا وسام الليل طيفا الكه
معتذرا الابان يعذرا
كيرة ان يتغنى بخبرا
معمرحتى يري المنكرا
وعفلة النعمة ان تشكرا
بلحدك العامض مستبصرا
وزلة يبال ان تغفرا
الشارد وبرد صدر الموعلا
شك سؤل اعليها جري
صح الذي حدثه او خبرا
جنبنا بالمسار واستهترا
اول ميت بك تدان شرا

واركب مطاها فقد استجضعت
وروض البعد وقاد يبه
غرس فتى انت انثا ته
داستل سوا عيدي في مثلها
لونزل الوحي على شاعر
اودعي المعجز من ليس بالنبى
كم ايتى لى لو تحفظتم
لاحقن قدم حقا به
وجبل حطى عندكم فيه ما
تناسيا في حيث تقضى العله
كنتم ربيعى وثرى ارضكم
وعام خصب بعد عام اذا
اليك القرصه لامنكم
فالربيعى دارسا هاسدا
تداكلتنى بعدكم فتوة
واستعدت لحمى وان لم تجد
لكت على البلة من ما نكم
فكيف حالى وسوى داركم
من لى فضوت العزفى ظله
وماكم غيرى طباق الملا

ذلاون تلجم او تنفرا
لك الرقاب الذل والاطهرا
فلا تدع غيرك مستمرا
هل اخلفت او كذبت مزجرا
قت بشيرا فيكم من ذرا
كنت المعجز المنهدرا
بها وقال بعلاكم جرى
يعطى ولا فوزه من بشرا
اصن ما قال وما اشعرا
وتوجب القدرة ان اذكرا
يلقى لحياتمان ستمطرا
لم يك عام ملينا متعرا
ما اخون للحظ وما اجورا
من صرتم الا نواة والونجرا
ما اكلت الا فتى مقترا
الو امر اطعمه مقرا
منقضا من ورنى مصفرا
قد منع القطرة ان تقطرا
سنى احصاهن والاشهرا
ما راضه فيكم وما سيرا

حتى

حتى لقد سنى بكم مشر قنا
اقتت ان فانكم الدهر لى
يا عردى الوئفى اعد نظرة
تلافى بالعاجل ميسورها
واضمن على جودك فى اجل
ولا تدعنى ودعا والصدى
نبه على ان اختصامى بكم
واطلع طلوع البدر ما ضوه
واستخدم النور رزوا سعد به
يوم من الايام لكن رى
كأنه من نخوة قلد التويد من اجلك او امرا
ينسب كرى فان اختاركم
يقسم والصدق قمين به
انك تبقى ما لك اخا لدا
اليتة يشهد قلبى بها
ورب عين لا ترى اختها
فالتى وكتب بها الاستاد ابى العالى القناص المهرج ان
لمن الظلور تراقت
بقربنا بك ودها
ان كنت اعينها عدت
حيث يبنى ما دمى قفارا
ونعلقتك ديارها
فخذة انا رها

حيث يبنى ما دمى قفارا
ونعلقتك ديارها
فخذة انا رها

دمن كسبية الازقة معللا امرارها
 ماتت حقاقتها وضد زورها ومعارها
 وامتليل السانبات بجوها ونهارها
 عندي لها ان اجذب وكافة تمنا رها
 معلومة لا يمترى بعصابتها ادرارها
 انت باسبال الذموم كأنها اشفا رها
 ونعم بكت فقل بيكك سائلا اخبارها
 واهالها من حاجة لو قضيت اوطارها
 يادار تبرك والهجير واضلعي واذا رها
 حفظا لرامة ان السط بدمة غدارها
 لاضاع ما بيني وبينك عمدها وذمارها
 خلت الليالي من بدو ركتمها وسرارها
 حتى كان معيشة لم يحل فيك مرارها
 ورماء بالربال ما استرضت لنا اسرارها
 اذ كل ذي هدين نبيك كئاسها وصورها
 وساج الويام بقل اخضر وعذارها
 وجهيرة بالحنن كتم في الهوى اسرارها
 كثرت ضرارها وظل بذلك استضارها
 بلها ويرتبط للعليم من الرجال اسارها
 خبثت احاديث الوشاة بها وطاب اثارها

خلقت معطرة فحيت كاسد اعطارها
 وتذكرت الفاظها ففشا اللثام خارها
 يا صاصبي والعين تخنم اديطر غرارها
 والليل الطويل يحو من بالجفون غمارها
 طرقت رسيلا يحط ظلم اللوى انوارها
 وعلى الرجال مملون وساوهم كوارها
 في ليلة لم ينب غير حديثها سمارها
 عجبها لها نفضت الخت سحيفة اقطارها
 بالغرطتين خيالها وبطن وجرة دارها
 باتت تعاطيني بحلة غللة اشثارها
 وتبتمت عن برقة على الرضاب قطارها
 جرد الحيا بردانها وجرب تذوب عمارها
 لم ياناظم عقدها فصحا ولو خمارها
 طرقت تسبل والمسالك صعبه اخطارها
 حلب البكية ثم جد من الصباغ نفاذها
 فاذا يدى لم تغلق بسوى المنى اظفارها
 ولقد رفعت طلايحها خرد البطون قصارها
 ضاقت مباركها وجات فوقها اسيارها
 تحدى بغرب ولهم بحجر امادها
 وعلى الربيعه اشعث رى عليه غبارها

ذر شملة سملتها يطجله اصارها
 طابت له صورا وصا رت اثلها وعرارها
 يوحى قلاص تنسقى بحصى الابرق رها
 ان ما طلنت بغورها نهضت به اغيارها
 نظرو الربيع بجهده لعلها اربارها
 ياراعى البكرات ما نجد وما اجبارها
 او قد بدى السموات قد استتم سارها
 ولوانها بصلوحى العوجاء تذكى نادرها
 ان يتنقض كرت الخطو بقراى واستوارها
 ويرد نقد العيون تصادنت ابصارها
 وتفرم فى بندي شيب صفار فى اغرارها
 فلبت نظرة عيشه لى صفورها ونضارها
 وغريبة من لذة راحت على عثارها
 وتضية فى الحليم نملك على خيارها
 وصقيلة الاياب تروى حلوة اسرارها
 تقع الامانى دون ما تنسنى به اسرارها
 بائت وذكرى طيبا دون الفرائش عثارها
 عرجت عنها معرضا وقد استقام نزارها
 وسلافة كدم العزرا لى تخالسا كفارها
 مما اعان عليه طينسة بايك انهارها

على بها السابون واقعد البدر بنجارها
 فى بيت نصرانته باسم السبع شعارها
 ربت الوثاقى بحجرها فوكاؤها زناها
 ما كنت كفت مديها وعلى صواى مدارها
 لما حلت رشقاتها لم تحل لى اوزارها
 وسواى وايب لذة تفنى ويبقى عارها
 ما للرجال تروم اسواطى الطوال اقصارها
 اخفيت رخ جبارها وتكربى اعيارها
 لى ناسا ابلى بائى بد بشق غوارها
 وحى بنى عبد الرحيم يحوطها وجوارها
 والى ذراهم بزها مرحولة وبكارها
 امون يباغى ضميرها يوما وهم انصارها
 الضميرة المكساة تمنع ان يداس عيارها
 والدوحة الغناء تحلو للجناء ثمارها
 ما بائت بقفرها الله الا وثم يارها
 لولا تقي سواها لا استوهبت عمارها
 حلما والكلم الفوا ذع مضرب عوارها
 ومغاورون اذ الكما ة توألت اعثارها
 عرب االكى تمتهم من فارس احرارها
 سالت انا ملهم ولسا لت نفس ونجارها

فبناك افاق العا لى منهم وبقارها
 طاروا بمجدهم وقصر بالنعيم مطارها
 ركب الصعاب من انهم ركبها مغوارها
 وصحى حقيقة مجدهم لسر القمارها
 لا تباع مصنونة ذابوا المعالي جوارها
 يقظان اسهره اذا ذكر العيوب جوارها
 قلق الغريم ان حلكه صغر النفوس قرارها
 حال الويه الشيافة بثها صبارها
 سبق الكحول ونه ما استذعت ثبارها
 دجوى فقدمه على اقوانه اقرارها
 عجوا وقد لفق للعبا ذل الى المدي ضميرها
 ان القوارح اخرت وتقدمت اسمها رها
 لا تعجبين فانه اضنى الفضول جوارها
 اعلا الكواكب فى المناء ذل للعيون صفارها
 هي دوحه المجد التي لا يحلف استمارها
 عندت الرياسة معصما فيها وانت سوادها
 هي خيرا هل زمانها بيتا وانت خوارها
 ان السماء اذا سرت معدودة انوارها
 كثرت كواكبها وليس كثيرة اقرارها
 بل عم ودق سماها جودا وتم فخارها

وتشبت

وتشبت غيظا باعسانا العداة شفارها
 قادصتها بحاسن ما اصلت ايسارها
 وضلوتك ملك الهوى لك نافعا سجارها
 ثقنت قلوب الناسدين وما شق غبارها
 كم نبيد لك كالغمام وكل الحسام غوارها
 يروى بها حالى ويدك نير زمانى نارها
 وحصينة نى حنى رايلك لا يفضى صدارها
 تضغرت على ذيوها وتفتنى ازرارها
 ولطيفه باتت وقد حقر الذنى اثارها
 اغنت اصابتها وان لم يغنى اكارها
 والاعطيات جمالها المشكور لا اقدارها
 ففداك معطى بيدى النعمى ولا يختارها
 وروقتك ريب الدهر ايدى عرفها انكارها
 وبنار جودك او زورا ذلك لى ولا تظنارها
 وجزال من مدحى السوا يورثها وبقارها
 واستأنفت لك عونا ما اسلفت ابقارها
 نيك كل طائر الشعا ع اذا انتظار شرارها
 تطوى البلاد ولم ترم فقطينها سقارها
 تصل الكثر ولا تخاف ملاة زوارها
 عذراى تخلع فى هواك مع العظام عزارها

في اي بيت شئت من هائلت ذاسيارها
سعت القوافي خلفها وعناها جزارها
لوما تقدم عصرها وتوددت ادوارها
ودت فحول الجاهلية انها اشعارها
اوانصفت فوق الطردس لذهب اشعارها
في كل يوم هدية مستحق تكرارها
يروي لكم بغم التها في صفوها وخبارها

وجرت النبوة للصاحب القام الحسين بن عبد الرحيم بالبصرة
ونور مع سلطانه في خطاب فاقفت اعز الهم كان عليه ولزم داره ثم
عاد امره الاحمر كان عليه رقيه وارثا ورثت منه الحضرة وابنا طاقا ^{بفنه}
المكابر عليه ومنه ضعف الاحسان اليه فكتب اليه الاستاذ الجليل الحسن بن ^{التهنيت}
له وذكر هذه الخالمة ويحتمل على ابانة مسترته بها بما يقول فيها وانقذها لانه
واسط في شرال ٤١٣ فتم

هل تقولون انابه الدهر ام تنصتون له الى عذر
فلقد اناكم يتظل بكم من حر محظكم ويستدرى
متصلانه هفوة يده كانت تشل بها وما يدري
خزيان يقسم لوسعي ابدأ للجد في وهن ولا عفر
وسم الذامه فوق جبهته ويده بالاقرار في اسر
يلقى الجراحة بالذامل من اقلاعه والكسر بالجسم
فاستعملوا البقية التي نظرت فيها حلومكم من القصر

والسفر

واستعبده بعضكم فلكم بالجود من عبدكم حتر
فانا الزعيم لكم بجهده ووفائه وشفيعه شعرك
قد كان غرام مجيد ظفرا واظافر خدشت ولم تغر
ونوافث صدرت فالقيت جرحا ولا منقبض القسدر
طرت اشتم من الرجال آبي في التقصيم ان يغزى الحصبير
اذن تمنح الهجر سمعه ولان صدق حاضر النصر
داخ يثمر من جفاء اخ افضى العروق به الى البتر
ومودة كلت نعوذها نبت من الاعراض والهجور
عبت تخلص في قراحه من عثرة الفخاء والهجور
لم يجرش ضعفا ولا حنيت عوج الضلوع له على غمدر
مد الوشاة له رقابهم يتطلعون بحواقب المكر
يرمون بالابصار ايدة التي تصوب سحاب الشر
ظنوا اليد اليمنى اذا بطشت فعبت يسراها عن النصر
واليزان وانها اختلفا فالشمس لا ترتاب بالبدر
يا خاب سعي مرتين شوا بالغش بين الماء والخمر
وسولين نفوسهم حردا ان القطار يضرب بالبحر
خبطوا من التويم في ظلم اسفرت عن متبهم وعدر
لو يستقر به الدليل على نص ولا يجنوا على التفر
قد عانقوا فيه رحالمهم صن فانيف اثرا وستقر
يغلى الهجير بهم اذا انعموا في الآل على الماء في القدر

نجواهم فيرازا اشتورا
 ومي نرم ما استحق فقد
 شمتت بانفك عزة فعمست
 دخت بفرعت بنعة صلبت
 صماء من عبه الرحيم لها
 درج القرون دبيت مفرها
 طابت احاديث الملوك ولا
 الناضلين بكل صائبه
 سياره في الارض سنتها
 والباعين منع جابنهم
 واذا الكماة دعوا فصدتهم
 سدوا النجاج الى صرخهم
 لهم الجفان البيض مفعمة
 ينارعون على الضيوف بها
 كرماء معتقون ان طرقت
 صبروا كان البوس نعمتهم
 انشروهم بعد الدثور وان
 واضاء للاقوال ملكها
 خلت السماع عليك لا وصل
 دمنه العجايب ان تطيعك في

اناراهو

انا ذلك المولى المقيم على
 محموظة عندي ووايعكم
 خلى الاقارب عنكم ویدی
 لانبوة الدنيا تحو لنی
 نادوكم ظلی وودو لبکم
 جاھرت نیکم بالعداوة من
 رلفت قوما وونکم کرھوا
 کم قولة جرعت قائلها
 رحلت اخرى خفت صاحبها
 حته تری لخطب وانفرت
 فالان يانفسی لها النفسی
 وانخص بجهدك بالناسی
 وابعث صوارع عنك نابنة
 ولاوجه بطوء الصدور بها
 نقاشة العقيدات تحبها
 وكأما نفض التجار بها
 يشقی بها المحترسون كما
 فاستقبلوا غورا مؤجدة
 وتمسكوا منی بجوهرة
 وافضوا نذر الشعر في فقد

٢١٧

صدق الهوى وسلامه الصدر
 في الود حفظ نفاس الضر
 معصوبه بكم الى الحشر
 عنكم ولا ستغیر الامر
 عمری وعمر سعوركم عمری
 نخشى العداوة مندي السر
 ايامكم بقواصم الظهور
 غصصا بتكذيب لكم سر
 اطوى الجناح لها على كسر
 كرب الدجی يتنفس النجور
 جدلا ونا عيني بها قسوي
 البري بها ونصفت يا فكري
 ان اخرتك عوانق الدهر
 كلم يوسع ضيق العذر
 هبطت المهرجوت بالتمرد
 بين البيوت حقايب العطر
 سيقت يد المثار بالذبر
 سيقت لكم من واحد العصر
 الغواص واحموا علة التبر
 قضيت فيكم شاكوا انذرى

وقال يُدع آل عبد الرحيم
 اذا رعت من شراف الخدور
 تعلم كيف يطل القيسل
 فان كنت مستنصرا فاستعد
 والآن نلن جانباً للعواق
 الا تعد اني بعينك
 فقد حار لخطي بين اثنتين
 ترى العين ما لا يراه الفؤاد
 ورفقت وقد فانتى بالحمول
 خيف اذا سار لم يلتفت
 كفاه من العيس حر السياط
 ولما تعيفت فاستعجت
 ولم اور والشك يخشى اليقين
 تبه من هاجعات الرياح
 وخاطف عيني برق رشام
 وفي الطعن شبهات الجمال
 حملن الى قتلنا في الجفون
 وتلدن داراً أخذتن عنه
 بكيت دماً يوم سفع الغور
 ومن عجب الحب قطر الدماء

و

وليل تعلق فيه القبا ح
 يعود بازل نصفه لى
 كان سنا النجر حيران فيه
 سير به ويحط الركاب
 كانه الثريا على جنحه
 سريت اشاور فيه النجوم
 الى حاجته في العلم همتي
 وهل ينفع الرخ ما لم ينط
 عذري من وجد هوى الوقا
 ومنه عذر ايامه العاديات
 الم يكنها ان غصن القبا
 ولو نظرت حنالم تمثل
 وسولى اذا ناقلت احسك
 رمانى وقال احترس من سوا
 الم ياتنه اتنى لا يحس
 وان حسي بهبه الله لى
 ومنه يعصم بمعالى الجى
 بيت للغزاة من رامها
 حى مريح سودده ان يراع
 وقام بنصرة احسا به

فابستر ولا يستير
 اذا قلت كاد وجاء الاخير
 امى تقاعد عنه بصير
 ونهبه جافح لا يسير
 يدى فى مقام النوى تجير
 ومالى بالنصح فيها سير
 اليها تطول وضطى قصير
 بكف تطامن نضل طير
 دابن من المتجنى عند ير
 على ما ازمت عليه تغير
 ذوى واسترد الشبا المعير
 على ومالى فيها نظير
 تقاضى يخفى او يجور
 ليشعب قلبه ومنه الفطور
 غورى ولا يطبيني الغرور
 من الضيم لولام ضيمي مجير
 المعالي بيت كوكبا لا يغور
 ذراع طويلى وطرق حسير
 اشوس دون حماه هصور
 فنى لا يخذل وهو التصير

طليق المحيا اذا بأسروه
 له خلقتان من الماء ذلك
 رطمان ان اطعم الخلو فيه
 اذا انتهكت للعلية حرمة
 وان جئت محتلبا كفته
 رقي بالتيادة لذن القضيبي
 ورشح عاتقه للنبأ د
 حمول قويم قناة الفقار
 رقيب الاضالع ثبت اذا
 غنى باول اكراسه
 سمات ابن عشرين في وجهه
 وسومهم في جباه الدهور
 اذامات منهم فتي فابسه
 كريم تفرغ من الكرمين
 بنى البيت لا ترقى الفاحشات اليه ولو حملتها النور
 ربيع العما وثرى ارضه
 تزلق عنه لحاظ العيون
 ولولم يكن في العلو السماء
 لغير انهم في هتون البقاع
 مواعد تفرغ بالمشدحى
 وجهم اذا جاذبوه عسر
 ملح وهذا فرات من سير
 قام يدافع عنه المسير
 تنمو منه ابى غيو ر
 شفى من اوامك ضرع درور
 ولم تتعاقب عليه العصور
 ولم تلق احرازه والتور
 اذا ركعت للخطوب الظهور
 تنفس من ضيقهن الفجور
 اذا ما استشد فما يستير
 وفي حله عشرات كثير
 رب العز تبقى وتفنى الدهور
 حياة لسوده او نشور
 كور فخارهم لا يحور
 مكان ابنتى منكبيه بشير
 نترجع عن افقه وهي زور
 لما طلعت منه هذى البدر
 لحاظ الى طارق الليل صور
 وتسبح من حورهن القدر

على ارجح

على شادها جعد عبد الرحيم
 فروع لهم قلم الجعد من
 فداكم شقى بنعماءكم
 له حين يببش باع اشيل
 ضعيف نواصي الحشا باع
 يقبس باذرعكم فترة
 تدور عليه رحى غبطة
 على صدره حدان غدت
 لكم كل يوم بما ساءه
 فلتبف والسرح منكم فته
 وليس له غير عتق البنان
 بكم وضحت سبل المكرسات
 ومالت الي رقاب المسد
 وكان جبا نالسان السوال
 ملكتم نواصي هذا الكلاوم
 لذلك وانتم فحول الوجبا
 وهبت لسانى وقلبي لكم
 فاصبحت منكم فمن راسنى
 لك الخيرا اى فتي منك شمت
 على طول غوصى فيها الجور
 على خطرها ازد شير
 اصول لهم ناجه والتير
 تلثم عجزا وانتم سفور
 من دونكم وجناح كبير
 اللسان بما ضتم منه القمير
 وكيف ينال الطويل الفصير
 بكم وعليكم تدور الامور
 باوجهكم تبتير الصدور
 بشير ومنكم اليه نذير
 امير وللدست منكم وزير
 وذمت الزمان عليكم ظهير
 وبات سراج الاماني يبير
 حى اونس وهي عوامن نفور
 فاصبح وهو جرتي جصور
 فليس بهن سواكم يطور
 ل بهواكم الشعر والشعر
 يوما وداد وبوماشكور
 سواكم فذلك مرام عسير
 نذاه فاسبيل نورد غزير
 على طول غوصى فيها الجور

درت ندی منک مستعل
 فظنت فابصرت منه مكان
 لمن قت فيه بشرط الوفاء
 فكان اول ما يعجزون
 وكم آمل في خصيص وثقت
 وعندى من اتهامات الجواء
 بزورك في كل يوم اعتر
 او انزل لولم تكن كفورها
 خزائدهم لك عنها الحفاط
 واسمع قوما ولكني
 وقال **عنه** وكتب بها الى حفرة مؤيد الملك بواسطه يوم
 المهرجان **عنه** يمدد وقد استبطاء خدمته وانكر
 تاخيرها عنه ويذكر وفود امره في اشياء انعم له بترتيبها
 من معيشه كانت بعد بعه من خلفاء له ويشكر موقعها وتو
 هذه القصيده الاستاذ الاجل ابو طالب بن ايوب
 تغرب نبالا للجبية دار
 ولا تنل الاقدار عما تجده
 ادايها الامن في حفر دارها
 ارى املى بعضى الجذاب كأنما
 تقامض من سن الحوان جنونا
 وفك المطايا فالمنام اسار
 بحافة هلك والسلامه عار
 فطاب بها ان العلاء وخطار
 بوزنها تحت الجبال بكار
 كان الاوى طرف لها وغوار

خاشي

خاشي القدي المنزور في ماء ^{اصلا}
 وقد علت ان الحشاسة ذلته
 لعبرى قرى البانها ولحويها
 عتدت داء الضيم فيها فلم ^{تعد}
 وان لم تناضل من عقور ونسوها
 ظراب الغضاض تحت اخفافها
 كان السباط يقتلن فاهوت
 مقام على الزرآء وهي جيبه
 وكم خلة بصفرة ولها الصوى
 وفي غير المجد الذي كان مرة
 اذا حملت ارض تراب من ذله
 وكم غزيرة مر تاضرة قد ركبها
 وذي منة تجعت بالنوم عينه
 محالي وقد ناديت من سكة ^{الهرى}
 تنجرت افضى جهده وهو كاره
 وليل اضاف الصبح تحت جناحه
 هجرت عليه فاوحا بصيرتي
 ومشرق من العفاف اطعمته
 فلم يثر ممتنى وساد علوته
 وقافية سملت مجرى طرفها
 وتابى النير العذب وهي جبار
 ففي خطها من ان تخش نفا
 ولا تفت من ادبها وحوا
 بطي تغار الارض وهي تقار
 بصول يعايب الساب نثار
 بطيش واخفاف الغور جفا
 سفان منها والتراب بحار
 مع الظلم عين العلي وخار
 واخرى لها البغضاء وهي تثار
 لها شرف في قربه وغفار
 فليس عليها للكرم قرار
 فحقت بها الحاجات وهي غار
 واجفانه عطفنا على ظوار
 وانزعت لها الخففا وهي تثار
 ولم يك للمولى عليه خيسار
 وحسن فلم يرفع عنه مطار
 وجاءه ليل البرقان نهار
 وقد نام واش واستقام نهار
 يعيب ولم يشهد عليه ازار
 لها في خلوق القائلين عثار

وغيرها من بيتها

تضار من القول الذي لم يرد
 اذا ما سبق الحسن بيشطن من
 يعبر في قوم خلومعاطني
 ولا عيب ان اهزلت وحدوا سموا
 ولست اري الاجسام وهي ضئيلة
 خفيت ونوري كامن في قناعت
 وكيف اورد في النوم اخشي خصامه
 ونعمه ان دهرى اغار حاشه
 اذا اضمئني سويد الملك ما نعا
 نكوى اذا اسكت اطراف جبله
 سقى الله ماء النهر كفا بنا هنا
 وحي على رعم الكواكب غسوة
 ترى الرزق شفافا وراوا ابا
 وزاد انبساطا في الممالك راحة
 من القمر لو طار الفخار بمعشر
 بنى الملك والدينا بما شياها
 خيام على اظنابها دحجية
 وزيرته جدا فجد بعدها
 تراخ عليها بالعشى ليوشها
 ترصد في الدنيا فباد فوقها

الحساء
٢٨

دلي

وشق دجانات الخطوب برابه
 اذا ردت في اعطافه لحظاته
 قريب لجنى حلولا يدي عفانه
 اذا ما بدى للعين راقته بشا
 لك الله من ملك حبيت سريره
 ينطع فيه نغره حين يجتدي
 وقد نام عنه الذا فمؤر كفت
 مددت لبا عيه فلم ير معضم
 وغربك الاعلاء خلق مسامح
 وما علوا ان التصول شوارخ
 وان رقاب الاسد دون بحر لها
 وقد جربوا غر ميلك والجوساكن
 وكم لك في يوم يجيم شجاعة
 تناكر عنه المدعون فلم يكن
 وتفت له والمهفات كالفها
 ولوان حذ السيف خانك درنه
 اسلم من نبي لفيك تغرق بها القد
 ولا تائق يوم الزرع الامصالتا
 فان تحرج من السيف لا بدنا ترا
 قضى الله في حسا د ملاك انهم
 بصير له سر الغيوب جها ر
 نشع سربال له وصدا ر
 واشوس بين الغامر من مرا ر
 عليه راحت هيبه ووقا ر
 وغايته للطامعين وجا ر
 ويونس منه الانف حين يفا ر
 خباياه للابصار وهي عوا ر
 له بارز الاوانت سوا ر
 لهم وخلال ان رضيت جيا ر
 على علق الاكبار وهي طوا ر
 مصارع للاجال وهي قصا ر
 على السلم والنقع الاعم مشا ر
 ولا يقم المهزوم فيه فسرا ر
 سوى سمك الابطال فيه شعار
 وباتوق بيض الدارين مطار
 وفي لك جدم يعقده عشا ر
 وسم باسمك الاعناق فاسلكنا ر
 بجذلك ان كلت ضبا وشفا ر
 به وجراحات الجرد وجبا ر
 وقود وان الغيظ منك شرار

٢٨٧

فالسهم خوفًا بوار رطوبة
 تناجوا حذرًا ان يعلى حديثهم
 ولا مواجوم الليل جهلا وانما
 تواقف اقدار الاسود كما تناس
 واجب دعوى يا سيد الوزراء لم
 تناديك عن شوق موافقته
 او اريد خوف الشاسين فظاهري
 الى كم ينقل البعد ظهري ولا يرى
 كان جبال البعد بلني وبينكم
 وليت الزمان المطرب باقرا بكم
 يكاد نزاعي نحوكم ان يطربني
 واطع قومكم بعدكم في نهضتي
 ولم يعلموا مقدار عطفة جودتي
 اذا حبسوا الماء الذي سقموه
 وقد عرفوا ان لا ارجاع ليكم
 عسى الله ان يقادلي باياتكم
 دعوتكم والغوث والفر عندكم
 بكل عزيز بدلها عند قومها
 اذا خطرت بين الرقة حسبتهم
 تتم بما فيها كان طرورها

واكبادهم خلف الصلوع حرار
 فابين كل الشين فيه سراسر
 تدور بلك الافلاك حيث تدار
 لتناسك من فرط الحياء وحمار
 يجيبها قريبا اذ عمدت مزار
 فوادى وانفاسي للحرار اوار
 قياس الماني باطنى وبعيا
 لخصبي على حجر الفراق قواد
 تقادى عني وحشاي يعنار
 كازال سكر من زلال خمار
 وهل تقصيص في الزمان مطار
 نشنوا على احسانكم واغادوا
 على فلي تقص بهم وضرا
 فن اين تسقى سرحتي وتما
 ولا الثوب تما نلبوس معار
 يندرك من باغي انقاصى تار
 ومعنى في ظفر الحصاصته رار
 لها نصب من حسنها ونجار
 يما ين في يحلون عطار
 لطايم اهدتها اليك صحار

لقد اراد

تضوع رندا فارسيا بجنهما
 اذا جلجت عطلى عليك غليلها
 على المهرجان رسة من جمالها
 لئن قصر القدر خطوى عنكم
 قال في عرض له

يا ليلة ما زلتها اعين الغير
 كانتها ساهنتني في التردد بها
 يبت من صبحها حتى التفت الى
 كم يوم سخط صفالي من ليل رضى
 وقال في بعض الاعراض وتذلل

يا التوارى كبد ها جعا
 عاد لها من بعد اقلامها
 يا قوم لي من اسرتي قاتل
 ادى دوى يعطرنه اتمل
 ظلي رخيتم لفظه ناسك
 ضعفت تحت الغر من عاجم
 وقال في عرض

ابكي عليها وما شط المزار بها
 واقتضى وصلها صدنا بادية
 غار المحبوت من ابعار غيرهم
 ودمعة البين تجرى دمعته للحد
 حور انه العين انه فطنة الغير
 ضنا على من على ليليا ومن بصري

لقد اراد

فكلدني شجن يشكو صبا بده
يلقي من الشوق ما القى من النظر
في العاديات يرون الصيد ناصية
لا نفس الصيد انزكا من المحور
تهدى الى يومها في الحسن لولتها
وجها تولد بين الشمس والقمر

وقال مثله ايضا

بين الهوى ان صح عقلك للفر
اعن مليل ذال المعجم كاشح اعزى
الآقلى يقضى من الح حاجة
معنى بنفس علفت حاجة اخرى
حلفت لمن كان الوفاء لغد
لقد ابصرت عيناى من عينك القديا
اقول لطيف منك وسديت خفة
بمبني لما حلل عن يدى اليسرى
مخوفى الذى عاينت من هجر ليله
فاظننها بالجسم ان هجرت عشا

وقال ايضا في عرض له

ترمت تاوه الاسير
ورقاء فوق غضن فضير
تنطق عن قلب لها مسكور
كانها تحز عن ضميرى
ليتك باحزنية الصفير
ان استجرت فبمستجير عك
مهلك فى نبله المحصور
فصر جنانى زمن فظيرى
لك الخيار انجذرى او غورى
وحينما صار صوالد صيرى
وان اردت الامن ان تجورى
ارحومى بربعها المحور
فيمى بغيراد ثم سيرى
عسى تقربين لاحص المحور
مذغاب فيه قمرى بالنور
واوحشتى بعدك للسرور
وله من قصيدك

قلبو ذلك الرماد تصيبوا
فيه قلبى ان لم تصيبوا المحورا

بالدم

مالدهر قضى الفراق علينا
عذب الله بالفراق الدهورا
انظراى وتقبل كنت بصيرا
يا خليلى بين سلع وبصرا
او مبيض سرى نشق قميص الليل
ام طيف ام سعد نورا
زاروهنا لاصفر الله مشا
وحينا فزاده الله سبرا
بشرى مقدمات به تحمل
فيها ذيل التيم الحطرا
واعتقنا وليس هتى سوى
مسئلة الليل ان هميت الغبرا
جسمنها الاشراق فى ساعة شقة
ما تحبظ التجائب شهورا
ومن اخرى

لو كنت تلبو عنذات التسفح اجبارك
علمت ان ليس ما عيرت بالعار
شوق الى الوطن المحبوب جاوب
انسلاعى ودمع جرى من فرقة الجار
وروقه لم اكن فيها باول من
بان الخليل طفاوى الوجع بالدار
ولت فى البرق لوعاى وما علمت
عيناك نراين ذلك البارق الساكر
طارت شرارته من جور كاظسية
تحت الذهبى بلبانانى واوطارى
تتكورت ان رأت شيبى وقد علمت
انام محرى فصار تام عمارة
اماتر ينى دوى عصفى ونا خلفى
ظلى وراب للهوى صدى واقصاكر
فاخضعت ولكن خائنى زمنى
ولادلت ولكن غاب نصارى
وقد اكون وما تقضى بلهينى
الآبمتعة اصالحى واسما رى
اشرى المودات والاموال مقترها
منها الصفايا باخلاوق واشعارى
ايام لى من بغير عبد الرحيم حمى
رامين حق العلمى دايز حصار
موفرين على حقى بحفظهم
رامين محوى باسماح ولبصار

الاطهر من ندى والاطيبين ندى
قضيت في شرف الدين الذي
انقر قامت بقوى فيه معجزتي
وسار باسمي ما ارسلته مثالا
فاسجلها يا عميد القرونين فقد
عرائك انت مولى الناس خاطبا
والمهرجان وعيد الفطر تدوبا
تصاحبا محبة الخلائق واقفا

والاسمين على سب واعرار
طالني ورفي خجري واطيارى
في الفضل لا تكف بالصدق اخبا
في الارض من كل بيت فيه سيار
وانى بها الشوق من عون والكار
وبعلها وابوها عفرانكا رى
رفاضا بين صنوع وعطار
سلا ولم يذكر الاضغان ذى قار

ومن اخرى في الملك جلال الدولة

بطرفك والصور يقسم بالبحر
نعمت في القاننين مسدود
رنا المحظرة الاولى فقلت مجرب
فعل ظن ما قد حرم الله من عي
وسر آود البدر لو كان لو سده
خيلتي هل من رقيقة والتفاتة
وهل من راقا الحج بالخيف عان
وقد كنت لا اوتى من الصبر تكفا
وكنت الوم العاشقين ولا رى
فاعدى الى الحب صحبة اهله
وانى لجلد العزم املاك شرفى

اعدار ما في ام اصاب وما يدري
الاشارة مدلول الهام على الفخر
وكررها اخرى فاحسنت بالبشر
مباحاله ام نام قومي على الوتر
على لونها في صبغة الا وجه السم
الى القبة السوداء من جانب الحجر
الى مثلها او عدها حجة العسر
فعل تعلمان اليوم ابن مضي مبرى
من تير ما بين الوصال الى المحسو
ولم يدرك قلبى انه داء الهموى سرى
واعرف ايتا محاموى على سرى

مظالم لا عسر ولا حزن ولا حزن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

طائفة
٢٢

واحملنا قال القديق خفيفة
تعالي بركن الدين موفى وسيت
وكان لى الدهر بالشرا ظوا

ولكن حمل الظلم ثقل على ظمري
بحاسنة وصفى وسار بها ذكري
فتمض جوده ناظر الدهر

ومن اخرى

كم النوى قد تجزع الصابر
احد البادون عيشهم
ام كان يوم البين حاشاكم
ما لقد به جبلت لدنة
قت على البعد فقد ظن با
فد ان للناسين ان ينزعوا
كم يمتل المسحوق بالوعدا
تدمع العظم واخلق متى

ونظ المهجور رباها جرد
ما دم من بعدهم للحاضر
اذل شئى ما له آخر
يعطفها العاجم والكاسر
لو في منها انه غادر
شينا فما عذرك يا ذا كسر
لما في وكم ينتظر الناظر
شظى انه لا ينفع الجابر

ومن اخرى

اليد بعد اليأس اطع ناظري
خلط الكرى بزيادة لم ارضها
هاج الرقاد بها غراما كامنا
قال واشدها الى الجالقاسم سعد
ذكوت وما وفاقى بحيث اسنى
بقبلى من مغاينها سيات
جنان نخبتى منها نغما

في عطفة السلى ووصل الحاجر
خلوة حانت بكره الزاثر
فدمنته وحدث ليل الساهر
بدرجة كم صياحلى ومسى
ينافها الرور نضاد جسا
ولم نغرس بفعل الخيز غرسا

الى

تركته خلاصتها ورحلت قلبي
 وبعثت عراضها تفقد بدني
 وبكر من ذخائر راس عيني
 لها بيتا يهودا دفن ربي
 خطبناها فقام القس عنها
 وحدثت مع ربها شأء عنها
 رسام بغيرها ثمنيا يعالفي
 فكل ذهبا نزلن ذهبا فاننا
 وخافقه النواديسين بحلبي
 تحفر هذه بالبين حتى
 تغوث من ترواي محظفان
 اذا جمع الكواكب تبصير
 يقول عدت مدعيها هوكم
 ابيني غير جازعة فاستن
 ذرني والنظر ح ان بيتا
 ادس جبل وديا الرزق قاتا
 الائمة مبلغ الايام عتي
 احلك بعدها من كل ذنب
 وكانت سكرة اقلعت عنها
 فااجتمعت بروجود وفقو

فلو عدت جسمي ما احتسبا
 فلولا ما شربت شكوت ولسا
 يعود بمجلس الذمان عرسا
 ولكن كرمت وان لوما وختا
 يخاطبنا غلنا القس قتا
 ويعهد معجرا لكتنا وجنسا
 به في ظنه ونداه يخسا
 نرى في جنبها الرينار قلسا
 بها الارباب وهي تبت عسا
 يقان لعالها تقول تعسا
 جلين محاطلا ونطقن خرسا
 وان فجاء الفراق بطنهما
 واصبح يوم بينكم فامسى
 اراها وحشة سحر انسا
 اذا هو صا الفاصار حبسا
 ويتركنا فواذك منه اقمسى
 وان نجلت فاستطيع بنسا
 اناح بسا حتى قفلا وادسى
 علام كجو وذنوب المسكرينسى
 ولا احد راي سعدا ونسا

في

ففي احبته به الايام ذكرى
 فكم ردت نيوب الدهر دردا
 وذا سماحة الفياض عتي
 فاعطى ظاهرا شرف العظايا
 ابا سعد بن احمد ما يمتي
 نمت اعراقه ففماك غصنا
 واشرق فاستفدت النور منه
 كرمت ندى فلوليت خطوب
 وطلبت يدا فلولت شفا ه
 بكم يا آل ابراهيم عاش السماح
 وهب الريح في روح العال
 عواين مع الجوزاء شتم
 واعراض تصاغ لا مسيها
 يموت صرودها منها بد آء
 وعاني الشوق يزأرنى اليكم
 وكم مبرحكم بدوت ذرا
 وقد كان البنان بنوب خطا
 رعيت هشيم طرفكم لما ظا
 وردت من غيركم غيلو
 فان الله اوجبها فروضا

وكان موقندا سنهن رسا
 يراه وقد فغرت لى لفسا
 ذيا با من صروف الدهر طلسا
 فلم يوتبا استخفي ورسا
 ويارضوى اذا التباين قدسا
 فطيب الفرع لما طاب اشا
 فكنت البدر لما كان شمسا
 بجود لا التوبين وكن شمسا
 فقبل راحتيك لثمن لها
 وقد عناه الدهر درسا
 فطرت وطالما درون تعسا
 يشتم عداتها الارغام فطسا
 عدات يضترس الاعراض فلما
 اذا استشفاه عاود منه نكسا
 ضربت مليا والدهر بنجسا
 على القراطيس ما استمدوت نفسا
 وقد حضر اللسان بهذ درسا
 فردوني السن للحصن لسا
 وردت به القدي خسا فحسا
 عليكم لوزال الدهر حبسا

صلاح بلاده شرقا وغربا ورزق عبادته عو با و فرسا
 قال وكتب بها الى اصابته عبد الرحيم بكتفه تقدم ثم
 خلعة الشتاء التي له عنده قبل بوسط وقتة ويمارضه بالالا في المهرجانات
 كالشمس من حره عبد شميس غضبي تحت نفسي لها بنفسه
 ما طلة غريمها لا تقضى ريوته ودينها لا ينسه
 في بلد يحرم صيد وحده وهي به محل صيد الانس
 ترى دم العشاق في بنازها علامة قد سوت بالورس
 فقد خلفنا لينا معد لا لها باخلاق جماد شميس
 في طرفها تغزل وتلبها جماسة ينسبها للبحسن
 ذكرتها العهد على كاطرية قالت نيت والفرق ينسه
 انكر ملاحية غريبة تشرب لي معرفة بلبس
 وشعراء مبد لا بشعر بدل فيك بالانفار انسه
 هل هو الا الشيب ام مالك لا بد ان يصبح ليل الميس
 وما عليك والهوى مكانه ان النعام في مكان النفس
 غال بها عند العواني لمة مالم يبعها جدا بلبس
 شاد بنو عبد الرحيم في العلى خير بناء فوق خير است
 ادفع بهم عصبة كل لدنة عليها تدفع ربة بقدرس
 فائق بينهم وسعد تخلص نجيا كل يوم محس
 اني عجبت بالحين زمني فلم ينلم وهو صلب ضرس
 وذب عنى فو قعت نا هضا من للخطوب بذياب طل

ان

انشر آملتي وكن ريمما يامن رأى حياه ما في الورس
 ومد لي كفا وكانت رقيه والدهو افعى ناغو لنهسى
 صالحتها فصفت بلبسها عنى طروس السوات اليبس
 ما استصعبت عين بمثل وجهه واليوم عباى العتي يمسي
 ولادوى زند والا رايه ابيض منه في الخطوب الغبس
 من دوحة مطلة مطعة طاب جناها للخطوب الفرس
 ادبهم مجدوك فرج اصله لم يك دينا رهم ابن الفليس
 ان بليت انساب قوم اوجبت يوما نطقت صحة بلبس
 بانوا باعراض عراض في العظ يوم الفجار ووجهه ملس
 مكادم معمة محو لة تركت من عرب وفرس
 لم يتجهن عزها وشمسها بالهم اما انها والفظس
 واليوم باق من حلى ملكهم بقاء سطرنا حل في طرس
 عبر اخذ الحق من با طلة طلادة فيه وفرط انس
 فراع من حفظهم في رسمه ناجة العرق وهو الجنس
 واعرب ساعات التروسه يتبع بواشكره بنكس
 ما بين جور قدح وعد له وبين حث فزهر وجس
 هذا الحر فارس نبتة وذلك من عالج النصارى الخلس
 عجبت منها ذهبا من خشب جاوت ومنه ناطقا عن خرس
 واثره على ابن الوبدار حرقت عذرية عذراء بنت القس
 وهذا لا يام الشتاء اهبة اخذ العروس اهبات العرس

واخذوا الفسيح لاجب
 قالوا جادوا فكان الوعد لم
 وجدك الناطق بالصدق له
 وبابلاجه وبفضله
 وانت ما انت لحوقا بهم
 يقدرك ملوك عليه امره
 ياكله العتب فلا يبطه
 لو خفتك ذلته الجمل لما
 يعزو باصل ويظن مقنعا
 ضم اليك فخلوت ولطى
 عاد بطل بيته واصحرت
 ياخذ حق العزق وسطى
 فاصدع بهاد امية حورها
 وقم بنا نطلبها عالية
 فالسيف مالم يمض قدما ربة
 نادى البشير وفواى جوره
 والبين قد اودى فليس له
 والبعث باسمراره يطلع له
 دعا وقد ضعفت عن جوابه
 هذا الزكي بن التقي فطغي

بالناس من جهل المضيق للمبلس
 يوزم وما المزن لم ينجس
 طاعة كل ناطق واخر من
 غدا يرى المحض خسران المشى
 زرارة تجرى وراو عدس
 رخوا البدارين ضعيف المرى
 بما له عن عرضه المضرس
 قال بدينا رها تنقو
 عز الاصول مع ذل الانفس
 سوم الاشم تسته بالا فطن
 غز ما عيك بقاع شمس
 والاسد لا تعاب بالتعطر من
 صرح فتى في نفعها منجس
 اما المرعى العتم او للمرس
 والليث كلب البيت مالم يفرس
 للشوق من يرفع له يقبل بس
 بعدل غير وحشي من مونس
 كيف طبعت من ثايا المريس
 كان نفسي خلعت من نفسي
 شيطان شوقى وصفنا موسى

تغزل

ونيك موس ولكن واجد
 فينا لها غنيمه سرى بها
 احلى على القرب وقد تملأت
 حينا عزيزا لا كما يشينه
 وشكر ما يوشع من خلائق
 طاهرة اذا عركت جانبى
 عرفنى والناس ينكروننى
 اودعتك الفضل فلا حقوه
 فصد ما اويت ان اجزبه
 شوارد باسلاك كل مطر
 كالخورد في ضيائها مقصورة
 ما حويت بوقاى فرع
 تغشاك لا تخشم الصبح ولا
 فانت منها ابد اغوا ديا
 فاسمع لها واسلم على اتصالها
 واستغنى به واغنى عن مشر
 اعود من لى لهم تجسدى
 سفت امر اضهم وعيشتى
 ود القريض قبل ما قال لهم
 فان او تكفى جانبهم

قلبا له ضل وتسايمس
 لم يخلج وضاطرى لم يجهس
 عينى بها من نظرة المختلس
 من مال يصفى ديله من ملبس
 على البعاد ثوبها لم يدنس
 من وقوم بالخبث النجس
 وحده بالسفوف والتفريس
 عندك ضاعت له ولا العهد شى
 جزاه في المطلقات الحبس
 ولم ترح عنك وان تغلس
 وفي الفلا مع الظبا والكنس
 سحرى في حياتهن النمس
 ترهب في الليل ديب العسر
 وراعات في ثياب المهرس
 وابق ان تغيرها واحترس
 سورة فضلى بينهم لم تدنس
 ومن دخولى بينهم قلسى
 فيهم متى تبراختلا لا تنكس
 على لسانه ان نطقى خرسى
 فلت من ذلك بالمبتس

وقال

ما لي كاني محبول ولست به
 كما اذا اعتلت الازنا بغيرنا
 لا باس في كفت نفسي عن شؤمهم
 نقل ركا بك الآفي رحاهم
 وقال
 وكتب الى الاساذيليل او طالبه بزيوت ورد
 ارايت ام حبت لحاظك عبيرة
 تبع الرياح وكان يبل فخصا
 ومن اذا شخصت لعينك اشرفت
 بعدت بانار الانيس عهودها
 وكان جائمه النعام بعقرها
 ولقد تعد فلا تعد بطالته
 ايام عيشك بارد متلوقم
 وعليك من ظل الشباب سارة
 ندمان سائرة للجمال اذا حقت
 ريتا اذا هزت لي قبل غصنها
 صبحت نفور وكل ذنب عندها
 لم يبق عندك من حقيقة ردها
 وعجت منها والواقع جبهته
 طرقت وتلمتها الذبي ناسرها
 اشكو الى الناس من علي من الناس
 رجاء ونا الراش حتى اودى الواسي
 وليس عندهم جود ولا باس
 واستغن ما شئت عنهم فالغني
 طلال لعلته بالمحصب او قصا
 عن ساكنيه فصار ينطق معوصا
 نزوات قلبك تقتضيك شخصا
 فوحوشها في حجة ان تقمصا
 اشياح حتى جبالين القرصيا
 لك في تراها بدد بدد الحصا
 وسوالك دنهز عيشه مستفرصا
 ظل لفرح من اسبع تلمسا
 عينا يفتت البناء الرخصا
 امر الكتيب وراءه ان يكصا
 ما كان شافعه الشباب محصا
 الالغيا ل تكديبا وتخترصا
 من ايها وجدت لي تخلفصا
 وشيا ونم بهما العلي فاوبصا

والدم

والدمه يوسعني اذا غاضيتني
 ولقد كفاني شيب رأسه عبيرة
 فلا ركبته الى السلهمة خار لجب
 اسن باشباح الفيا في طرفه
 منبر بالهدايي واذا شه
 في نية ينباذ لون نفوسهم
 ومسوين ضوا امرأ فيها
 تبجوا هو اي مكلفا او مؤثرا
 واذا بلغت بناصح او مدهن
 يشكر ملاي نافر خلفي به
 ونصب نفسي غير لي لم اجهد
 قد كنت اطلب من عدوي غيرة
 كم صاحب الامر صاحب بطنة
 لم يلف لي عرضا وطاق عرضه
 عدا بن ايوب ورض شبي ترض
 انفتت كل مودة احمر ريقها
 من عشر شروا الى حاجا تهم
 من كل ارض ان تاود ثقفت
 يتوا المرثون به العلاء فسا بق
 ولدت حلومهم وهم لم يولدوا
 لحظا يبارقني التوقد احمصا
 وعلى الفناود لالتران انفتت
 عودا اذا وجد المهارى ارقصا
 لا يطيبه منقران يقمصا
 من حيث لا تجد القطاة المنحصا
 في الحق اين زاود لوح وحصصا
 تغلي باطراف الرماح وتبصصا
 وتعلق راي مارعا او محمصا
 ما ينغيه فقد اطاعك من عصي
 ولقد كرون على التواصل احمصا
 خلوا سقاني الود الاغمصا
 فالان اطلب من صديقي تخلفصا
 فنرت به لنا راقي محمصا
 فزوا الى بعينه وتخترصا
 من رجعات عن سواه حيصا
 شرفا ورحمت بوده مترقصا
 اسلا كفته مدام ان يحمصا
 منه البلاغرة او سود تقمصا
 يمضي وقا في اثره متقصصا
 من قبل ان فرعت لدى الحلم العصا

كرماء وحيثهم الى كرمهم
 بمجد ردت على اعقابها
 اعطي فاعني مسرفا متعديا
 وخبوت قوما فله خبرته
 نفذى ثرى قدسيك فتمت ناقص
 حرم السيادة بانعا فاستامها
 لما جلست وقام ينشر باعه
 لو ذم ما لم المذمته عرضه
 وانا الذي ستر القلوب وساءها
 وتبادر الثغراء من لوانعي
 واستمتني برقي نبعتك خلفا
 وقال — وذكر في اخرها قوما بلغه عنهم سوء غيبه
 ردخها محبة فماتوا
 فروعها الجله والقلائصا
 زاد الربيع وغدت نواقصا
 عاد بها لذاعة قوامصا
 اذا السراب غمرها من اقصا
 بعد السقا لموتهن يا خصا
 تغلبن من روض الحى العقا
 يالك رعبا بالبحيل شاخصا

ان الهوى ما تم حتى خضبها
 عن ساحتى غشم الحوادث لكها
 مسوره كرميا وود فاخلصا
 فعزنت مولى السيف من العه
 حزن العلى ملكا وطر تلصصا
 شيخا فكاك كتابك بعد الخصا
 جهد التطاول لم ينل لك اخصا
 ما ينقص العروا من ان يجصا
 ما حكته لك سمها وخلصا
 والجر يحى نفسه ان يقبصا
 عن رغبه وكواهبنا ارضصا
 وذكر في اخرها قوما بلغه عنهم سوء غيبه
 حباض الابعياء او قانصا
 موبوءة تحبها قصا يصا
 اذا مت على الحصى حوانصا
 يسئل بالماء العطا الفواخصا
 ردت عليه اعينا اخا وصا
 حتى يحقن طيعا وعايصا
 وتخلبن اللع الثناصا
 ابن الطباة تقنص القناصا

يا وجه

يا وجه لم تعرف الوصاوصا
 اذا ضمنن فى الدجى المرافصا
 ايام اربعك الهوى محالفا
 حتى عدت فذلك ظلالا قالصا
 مستعبا ودم فظيل ناقصا
 عش حاسدا ما شئت او قلا خاوصا
 مصابرا قرانه مر ابصا
 حرمت شوبا ما زنت حانصا
 ان برد الجمر فخذها قابصا
 نبض نحوى اعينا شواخصا
 ففتها بهلى حرا ناصا
 نقل طيلاني او ملاحصا
 ودبها عفت عنك ما حصا
 قال عبيد بن ربيعة
 رضيت وما عن طاعة كل من رضى
 وراجعت قلبى ابر الصبر عنده
 حفاظ ولكن لو وجدت جراؤه
 اکت بصحراء الابرق صار فى
 عشية لا يخفى جوى منجد
 وانت تمنيى بوعيد سمعته
 وانمل تبسطها رواخصا
 تم عليهن الحلى وابصا
 مناهز امر الصبي مفارصا
 قل لو مررت بنا بلنى القرامصا
 عمك جهل عجت للضامصا
 تعلق منى قلقلها عايصا
 حتى يرد كل حجر ناكصا
 يالك درغا لو تكون غانصا
 قبلك اذيت عدى لها وصا
 تلفت العاذة راحت فانصا
 فوق الرزى اعيت الاخامصا
 تشرى المنايا نية فى خانصا
 جهد البعوض ان يكون قارصا
 وفاء لغدار وجبا لمبغض
 فلم لدا مقبلا نحو معرض
 وود ولكن منم انقوض
 بعد لك عن بيت الهوى ام تحض
 ولا يكتم الاجفان مع مفوض
 وما كان الا قوله من مرض

الافى ظمان الله لب اطاره
 له من سجوف العيم دقة عامد
 اضاء و جوى بالجزيرة مظلم
 رحنا و لم ترح الا ياب لعائب
 لها منزل بالعد بين مفند
 حبست به ابغى الحياة لقاتل
 ولما تواقفنا وفي العشر رقة
 ذات شبيه ما صرح الشيب لونا
 وقالت اشبح قلت كهل فاطرت
 نبا عنك بعد السيب قلبه وناظري
 في السنى ايام يعطل سحره
 انوام ليل قصر النوم عموره
 وكنتم جناحى ثم هيض بعدكم
 دار كفى ابغى في البلاد معوضه
 بله قيس من آل انوب صاح به
 رعت غنمى اخلون قبل و داده
 اباطالب و الطن انك سامع
 شكيه مملوه من الوعد قلبه
 عنى بتسويف الامانى تقطعت
 احل بكم للصوم فى العطر خا

اصيلا سنا بوقى بوجله سروض
 ويز خفقان الریح سلة منتضى
 يذكرنى من بالبل بليلها المضى
 فتري ولم تنو القضا و لم ترض
 شديد و مشو و البساط مروض
 غراما و ادعو بالشقاء للمروض
 بقدر الوقوف ساعة ثم تنقضى
 فصرخ بالهجران كل معروض
 وقالت امام السهم انذار منبض
 و من اين يصفوا سودا و لا يصفى
 و صمى في حلى اللجام المفضض
 سلا بيقا و الليل من لم يعترض
 فصل بعدكم عضوا اذا طرت منهض
 بكم طال تطوا فى اذا تركضى
 سناه و قد اعنت دونك فاستفض
 ههنا فلما عنى قلت احضض
 لها فى غنى من باعت و محضض
 يحدث عنى آونة المظلم مروض
 عرى صبر بين المحي الى المضى
 و قد عبر الاضحى به وهو يفتض

الافى ظمان

اترصون ان تصفو الفيرى حيا ضك
 لعلمك اذ بتم بفرط تسقى
 فلا تحسبوا ذلا فما من ضراعه
 و غيرك من يري القضا و بذنبه
 تمنع لها لم ترف شكر لاحقه
 جميله وجهه عاطل من كسى الغنا
 و فى القلب الم يبلغ الغم بثبة
 نعدرا و فورا بانساط اشبه
 واخذ من الايام اوفى حظوظها
 ساق لك الدنيا بظهور مدلل
 قال و كتب له الانسار الجليل ابى طالبه الرب بينه بيد محمد كاشفه
 مطل الدين و لوشا و قضى
 كيف يرحى النصف من حنك
 سرتى يوم سنى معترضا
 وجد الوجد كما خلفه
 انها الرأى و ما جرى رسا
 فتم الحث نا انصفنى ه
 ما على ساقى و معى هو صوفنا
 قد سلبت جدا جره هو
 سقى انى فى تليفنا
 وارضى فبعدى جرعة المتبرض
 عليكم و المالى بكم و تعرضى
 بدلكم ناب الشجاع المنضض
 اذا قيل قد فرطت قال كذا قضى
 ولو قد رنت ما كنت بالشكر انضى
 وان رسمتها منك حله معروض
 و من يقرض و منه الهتم بجرض
 عزيز على ما اعتاد فرط تقبض
 بخير رخذ ما شئت منهن و ارض
 اذا رعت يوما بفرقة ريض
 فاسقة الذم يرمى ما مضى
 يكثر التخط ولا يرضى الرضا
 ملو عيسى و شجاني معرضا
 بعد حول ما برا ما مرضا
 لا تجب قد اصببت الغرضا
 حور ما انفلت و افرضا
 فى رضان لو سقاها مبرضا
 فاستحلوه و بقوا العرضا
 اهدى اى طريق نقضنا

الغضبان الحشان ذكرى
اطلبوا العين في ابياته
بانفسى هاجر لم يعقد
لمتم فيه وقلتم رقبه
ان نعتك اليوم شمس حجت
من امر الليل والصبح به
حل بادهر ابن الرب وخذ
هب الواحد اني اخترته
بك اندي وبهم منك اخا
ناصلا من صدق العاد كما
ليس الجعد فاوحشه
سود وحل تراثا ويري
شرف يال يعقوب مشي
يرتغي او ديه مهشمة
وقف الحب على ورحمكم
يحتني منه خبارا لكم
مدحا تنشر اعراضكم
ساحرات تحت اوطافكم
ماسعي الليت يمشي جاسرا
وجرت اوداجها قائمه

ربما استبدت منها بالفضا
نظرة تكلمها او غضا
قبضوا من انده فانقبضا
رمت صعبا وفتح ريقضا
فغدا ما كل يوم ابيضضا
اظلم الحظ عليه واضضا
كل شي ان فيه عوضا
وهذا لك ما ضم الفضا
حين امدتكم وودادى محضا
خلص العين الحسام المنتفض
اي ثوب هو في الجعد نضا
كم القول معارفا مفرضا
مغرفا فيكم مطيلا معرضا
وترا دون ربيعا محضضا
غصن منها القلم قبيضا
حلوما لاك فم او قرضا
نشر حنا وبعس معرضا
ساهرات لا يدفن الغضضا
راجل وابن ركاب ركضضا
يوم جمع وتلون ريقضا

قال

قال
دكت بها الذي الرابن كمال الملك ابو القاسم في النيز والواقع في شهر
ربيع الاول ٤٢١ هـ

سقى زينا بابل عبقرى
عنيف السير او طف منمر
يزور الارض بعد جفائه في
من ملان بعد الغيظ طام
سقى نخري فاسن كل صا و
وكرم اسرة كانوا اذا ما
هم حملو وسوق الدهر عني
اضا امد هي فرحت طرفي
وقاموا بين اباي وبنيني
حموا وجهي فلم اسئل سواهم
ناصبح فيهم مهم ناروح عنهم
فهل في حال شوق اليهم
فخاله فوصله اليهم
ثوم الرابن بها ويعلو
فيسع ثم سامعه كواسا
وانى مدنات دنياي عنهم
اقضى ما العالط من زمانى
وكم امياد في بغداد بعضى

ملي بالذي يروي ويرضى
غله غلوا ما يقضه ويمضى
قضيض منذ فاجرة وقض
ومن ريان بعد اليس غض
يمر به ورفع كل خفض
التجعت زلالى الصافي وحمض
وهم شطوا عري شعي وعرض
وسعا بعد اطرافى وغضى
فلم تنبل ولا راعت بنفض
واعطوا كل نافلة وفوض
الى ورون من مالى وعرضى
على ما فيه من المومضى
على بزلا ويحلونها وينضى
فوقيا بين تقرب وركض
اماي العيس بعدهم ويقضى
في الدنيا على هجر ورفض
بلوغات تكاد على تقضى
على مرض وفي تكويت بعضى

و مسوقين في طرق العالى
 اصاحهم فمضى الود منهم
 وايم نيم مدحامتانا
 ولو حلو كال الملك عني
 اذا الاعداد سلا فيها
 نذتك ابا العالى كل كنت
 وكل مدش الامت لا يجب
 دعى في الفضا نل كل يوم
 رى بلاد جرة بالغيط شري
 فصير سنة و بنا نقيه
 كرمت في عطاي الغيث شوب
 ويعطى الناس في جده تقضى
 وتجلك المواهد هي كثر
 قضى الله الكمال و كنت شخصاً
 شريك بالبرية بعد قطعي
 ورعت بلد التواب هي فوقى
 فقد اسلمتى بنواك حتى
 فما انا بين حاجا في شوق
 اذم اليك قلبه وعيني
 اسادتنا ام الابطاء عنا

وان زجر و اجت اد يحض
 على زلق في الشحاء و حوض
 فتلقاها معابهم بنقض
 دعيت الخصب في دعة و حفض
 على عاداته قدى و بر فض
 تقمر عنك في بيط و قبض
 ييط العار عنه ولا يوحض
 له نسب محي به ويمضى
 الى سواد و محبته و تقضى
 سلاح العجر من نكت و حوض
 و ما يد يدك من صان و حوض
 ديون للهد في دين و قرض
 كأنك مسخط و بذال و مرضى
 لصورته و خلق الناس مقضى
 طريق بهم الاختيار بهم و تقضى
 و تحتى بين جائمه و ربيض
 نلن قوادى و برين محض
 لغت من محالها و رضى
 باية عندكم جدلى و غمضى
 و صوبكم على الجحيم المصطفى

وم

وكم مسخط على الدنيا و صد
 المايات فتكم المستى
 جلوسكم يتبرح بالمعالي
 اراها اينعت و رنى حناها
 معى اقدى بتركم عيو نا
 و يبر من اعاديك و شيكا
 و بعد فالكم اغفلتموني
 اظنا انكم انى عنكم غنى
 معاذ الله و العهد المسراى
 و تعويلي من الزور و ذفا
 فلا تنسوهوا اى خصب مرعى
 و كت بها الى الصاحب القاسم بن عبد الرحيم بن عيسى بن النوير
 الواقع في ذي القعدة **الحمد لله** و يلوح بعد وكان له كفى
 فقال بها فيما تام و اشترط
 و اعلم بان العين حيث نشطت
 من ضامات الحاج لو دابنها
 ليس على ركبها جنابية
 ان لم تكن انت الذى ينصبه
 كانتا تحت الدجى جنسية
 لا تظن الا ارض وان سفلت

على الدولات وهي على الزحف
 المايات ريدتكم بمحض
 نهضنا انها ايام نهض
 واد عن حننا لكم بغض
 حدثن على من خزل و مرض
 زفير جوانح بالهتم و مرض
 و اطلب بارق من بعد و مرض
 بخلى او بتطواني و ركضى
 ولو انضيت تا ملتي و تقضى
 على متين في سنتنض
 اذا فعدت سماؤكم بارضى
 فاده و هافضلا على البيع الشطط
 بر بطها و الغنم حيث تنبسط
 بالبنيم لم تلويه ولم تلسط
 من علم يعى ولا ارض تشط
 طول السرم في العلم مع قط
 ركبها في ظهر كاهم هبط
 كوطاة الدارين الا ما تحط

كانتا اربعها من خفة
تجري فتدعى ادينها يدها
تصل العالون عن اباها
لم تتعرض بشميم امها
لها من العوب ضرورنا سب
جره لولا سعب منتشر
بجزم كاطويت برو
هي التي رحت بها مغنيطا
وبت جار للحي توعى معهم
وناظرات من فروع الرقمة
بيضا كمن لس لوخطبت
لم يبدنن اوجها او ايدنا
دادى الغضا يوقدن حويله
كان رؤسا تها داه الصبا
طرقتهن والذبح لم ينقق
اشد قلبى عندهن ضلة
وبينهن طيبة سا رقة
صاعف درعها وقد تجرت
وصفا ذا ما عربت فيه يدا
صد بها معرفة ان قرأت

واحدة في التبر حتى تختلط
كانها السبكيها تقترط
صفوة ما خلفت فيهم ونوط
هجان الغوس ولا عيسى الببط
يفنى به عن الرثوم من غلط
من عرفها قلت عيب مختلط
ولملم كان شرت من سبط
وقد لحقت بعد خس الببط
على نوى المرعى ومصدر الغنط
سنت خيلهن التجون لم تمط
ما بينهن وسمتم بتخط
في وهج النار ولا تخض الاقط
لطيفة السفر اليماني نخط
هبايقن يتنازعن الريط
وسجة الجوزاء لما تخنوط
نشدك بالقاع بعير انشط
لم تعرف عندها قلبه القنط
مرجل اسم ذيا ك قنط
فارقة ادرد اسنان المنط
خطا في الشيب بعودى وخط

من منصفى من غيب في طرفها
قالت كبرت والفتى معتس
دبت انا بين صروف الدهر
وتجد بنى حقب علوقها
وكم اصبت ثم ارمي غلطا
وصاحب كالجرح اعى سبره
حلمة لا اتشكى ثقله
وكالشبي قافيه اسغنها
اسمها مستدعيًا منه الرثخ
ياكل مدعى وثانى سحنا
ياكله بالذل مؤنا سبه
ليت بنى عبد الرحيم ليصم
الواهبين طعمة ارضهم
والمايقن انفا جارهم
يخلط بهم وهو منوع الحى
سادات مجد واذا قست ام
جاء الجين فاحدى ما لهم
نسم ان ترفعه وراشه
كاليت لا تحلوه مضفة ما
مد الى ناصية الجيد يدا

يرجم هذاب الرودا بالشمط
لا بد ما يختضن فيغيبط
اسا ورافنا هشتنى ورقط
بالشيب وهلم تخلى قوط
فدلتى على الاصابات الغلط
وجعل غر ضبط العصاب والقط
كى لا يقو لوطرف او اشترط
لو عارضت حيرة البارداط
اصم لا يسبع الا ما سخط
حلوا ومر ما ضعا وسرط
فلا يبا الى ساق كيف لقط
يقون الى عن عرض الدنيا فقط
ما اخضب العام عليهم او خط
لم يلتصق بنسب ولم ينط
اذا اتى بهم مالم يحط
سيدهم باعد فضلا ونخط
تمت خل وحائر انك القنط
علياء لم يرفع لها ولم يحط
لم يتنلذ بكفه ويعتبط
ينقبض الزمان مكان تلبط

تضع اما استنبتت بناهنا
تعدى بيسر اذا اهلقتها
يعطى مقلا ويضن كثيرا
وما يد البخل الا سواة
وسكر حقت لم يعقب به
اسلفت لو شكر العبد يدا
لرشت بعد غلظة الايام في
غزاه اذا خاطرك للجهل به
ما كنت الا جبلا ارسى ولا
اسمع فالتورث اخبار العلي
هو انا في وصفك الا انا قل
او انك لولاك ما كنت بها
كل نزار لم يفارق توفه
كم عنق وهي لها طوق وكم
اروضها لا نسبي ضاع ولا
في كل يوم قاسم الحسن به
كن كاني قبلكم لكنك
قاله بنى ابا منصور بن المزيان في الرجان
الواقع في شهر رمضان السنة
صدق الوشاة العهد عندك ضاع لو كان يوعظ فيك قلب سامع

تلك

قلت النعاب وهو هجرة ليلة
تجيك نفس نظمن اذا الهوى
ومدامع يبس انراحي كلما
اهوى المصلحة كلما احرزته
قما لنز رد الشباب وجاهه
اعدوة والحب انت وانما
شهد الوفاء بانني لو خنته
عادات ايامي للثيمة غادرت
دميت قروحك يا جرح زمانه
نظرا لنفك ولاميا ذلك كاشفا
سالت هري قبل اعلم انت
فالان اصميه بهم ما له
برد انقادار وليس بمدح
لا قرن لي حشر وعلى منه وفي يدي
في فارس نبت تجاذب فخره
تدد ذلك واهيا من عيا
لم يوت من حظ الشما ساهرا
وكم انصبت من الرقة مهنتا
ميت له بالنفس نفس حية
تجربى غلات النيل سودها كما
ثم استمر وزاد وهو تقاطح
ترك النفوس اليك وهي غزاع
تلت عليك من الحفاظ مدامع
بك ما نرا او انت يوما نافع
ما قد علمت فما اليها شافع
يعصين فيرا ان حبك طافع
حا كان مجعني ومحمدك جامع
نعني بمن اهوى وهن نجا يع
تحت الخول اما الخرقك رافع
عك لهوان ولا احتشامك دافع
فيمن بها ديه الثلاثة طامع
من قلبه الى المنية نازع
من قال لابن الشمس نورك ساطع
درع مضاعفة وسيف قاطع
ما فيه لابن المزيان منازع
وسواك من خوب اليه ما نفع
فيها الذي تاتي وطرفك جامع
خطراته بالدارعين وقا يع
ظلم وفي سفينة ماء ما يع
وكانه للنعع اصفر فاقع

تفديك قوم تستعينك كلما
باعوا الحامل بالترأ وحبته
اليوم عند من الملوك جوده
كم من لضيب الخلافة عندنا
فالسبل لطلح المحرم بعد
واسمع كما انتظم الفريد ورق ما
مصنوعه يدع المحافل ذكرها
بنت الليالي السود اسهد لها
لما رأيت الدهر ضاق واهله
حصنت باسمك جانبى بقوتنا
وقال عبد الويزر ابن ساور ويهمينه ويغنه على النظر في حاجته
بالنوروز

خابت رسائل عندهم ووزرا يع
خران صفقه ما استعا البايع
الماضو حق ستيفي شايع
في مثل رضان منه سانع
في الغر ما نغم لللال الطالع
وعنانه وصفا الفريد اللامع
مملوقه من لا يفيض الصانع
حفظ اليايى البيض وهو يداع
عنى عندك لى بنا وواسع
يلصع العودان ما هو صانع
عبد الويزر ابن ساور ويهمينه ويغنه على النظر في حاجته
بالنوروز

٣٩٠

لاية لبنة خلع الخلاعة
تلتهم كالغمامة اعجبت
وعالى في ابياع صبي شربه
اليك فتاة سعد في فؤاد
فليلا ما حفظت عليه ودا
زلنا في بي ساسان دورا
دعوض كل يوم منك هو لا
الوايا صاحبى اناب خطب

وكان عصي العذول فلم اطاعه
نشام خلاها بوقا فراعده
الليالى منه مرخصا فباعه
ذمنك حين لم احد نزاعه
قليل ما ذحك ما اضاعه
بها تلى يونك في قضاعه
بتر وكان يوم البين ساعه
دفعته به واخذت به دفاعه

نشام

نشوتك والكرى بيد الليالى
اكان سوى الوزير بنا وقلنا
اليك عزلت من ذى الناس نفس
اقول همة لو قيل مدى
اذا ما الضيم رابك فاستجيري
بغى ولوان حاجتك الثريا
ندى الجلاو والحبنا ومنهم
ركبت اليه ظنا صار حقا
وزرت قمت بين يدي كريم
صفا وما وردت على الهورنيا
اقول لسانى بك وهو ناء
أمرانك ملك آل بويه فاسئل
ومن لواجر الأعداء وحشا
ولو رضوا بشيرا في مضيق
لقد اعطيت عدل الجود حتى
وما ملك بجد الراى الا
ولا اباءك الا اوضاع الآ
هو البيت اطمان المجد فيه
ومن جناتهم ذا اليوم عيد
وبشرى بوصولك الف عام

اذا اهدته اسرعت ارتجاعه
لما والمزن جدا لرباعه
كما اعزلت بالفها القناعه
يباع النجم لم ترض ارتجاعه
ذرى ساور واتججى بقاعه
اذا ما الليث مد لها ذراعاه
فتى وصل السامحة بالسيحاه
وكم وقفت براكها الطماعه
نحول قوى بحضرة الضراعاه
صفا ما رمت من امر خراعاه
كأن لم يرض من خبر سماعه
بذاك الشمل من ولى اجتماعه
فغقبه فصاد لهم سباعه
للان على مناكهم صراعاه
لخلدك تقسم الدنيا الشاعه
فتى وصلت تناط الخط باعه
وفود الفخر اهزرت اضراعاه
والقى واستقر به متاعه
حورا سبغا فضلهم اخراعاه
فانك المفيد وانقطاعه

اعلمك ناظر في حال عبد
 اعلمني سماعك كيف اشكوا
 بوخر القريض لدى اناس
 قصائد لو سبقت بهم حجة
 شربت جمال يوسف وهو ارض
 وكم اغدتها وسلت اخرى
 بخت كتابه وحرمت شعرا
 ايل على الكراهة مع زمانى
 وما ان كذنى الار تكاض
 فان يدرك فانته له والا
 قال بدمع الكافي الاودل وبودعه
 وتجميل راحه وانته ابا في صحراء
 شهر رمضان

بعين الراى كيف ترى اصطفاه
 وظلم ذلك من حظى ضياعه
 ركبت الى مديحهم سراعه
 اصيرهن في سفر بضاعه
 بهن رعدت فاستثيت صاعه
 برعت بها فلم تجد البراعه
 فحل في ثالث لم من صناعه
 كما الت مع الريح اليراعه
 على رزقنا بجنى بلا شناعه
 فليس على الا الاستطاعه
 بدمع الكافي الاودل وبودعه
 وتجميل راحه وانته ابا في صحراء
 شهر رمضان

٣٩٥

على ابي لائمة اربع
 وقد اخذ العهد يوم الرجيل
 فقصر كيا خادعي عن وفاءى
 وباصاحتي التوى بيننا
 سقى الغيث بغداد ما و غدا
 لا مراخولك غدا صامتا
 وجباها قرا ما استقر

راى

فلم يعنه العشر والاربع
 وقد زار لوانى اهبج
 وعبس يدري بمن يفجع
 ترافى لصفى التوى اخضع
 يعرض لفرقة الاصلح
 الحسرة قلبا نقلح
 يدك على انه مرجع
 بعيني من وقفه تنسح
 قلبى ولا سقلنى تدمع
 سود الناسر هاشر ع
 وانثر ميتته المضجع
 وذل الخول له برقع
 قلباه يبطى اريسر ع
 وفودك او اذنا تسبع
 عين وهو ذنر المرجع
 واسهر في والورى هجع
 لها في صميم الصفا صدع
 بعدى وله نظرة منقع
 كما يهجر المربع الربع
 باي غرام غدا ادع

راى شهر بعدى محافا له
 ويوم على الطيف عاهدته
 ضحكك اهون بينى عليه
 كذلك بعد فواق الوزير
 اسير و ضلع الهوى عند من
 واسكن من وطنى بعد
 وفي ضمن فرجة عودى جوى
 وكم حنت يوم سيرى اليه
 ودعت لاحاننا اللوداع
 اكاينا كافي للحوادث
 بك انتصر الادب المستظام
 سمرت بفضلك عن وجهه
 اذ الملح ناداه شوقا اليك
 فتحت لجودك مينا ترى
 ادى مقصد ثم خيفت عليه
 وقد هزنى والذمى سدل
 جواذب يغشى صميم الفواد
 فلا ربه راها مشبع
 سا هجر ارك لا قالبا
 ادع بايك عن خبيرة

شوق

فجود بالعدو والعرف لى سماخان هذا وذا موسع
 ينسب حسن وفتح اليك حاشاك بفتح ما تصنع
 ويسئل عن ربحي المتضمر وغيرك يخسر ما ابضع
 رحلت ولم ابن خلفا وراى اذا اندفع القول لا يدفع
 وسفت اليك لسان الفراق وانك للشاهد المقنع
 لسان نصر فدر في الرجال طربق على غيره مسيع
 اذا هو احد فاشهد منه والسقم من ذمته منقوع
 وما ينظر الناس ما دارحلت ولكن يراعون ما ارجع
 فزودوا وامرك العاليات فته حافظا كل ما يودع
 يسرك ما اصطنته يذك اذا ضاع في غيره المصنع
 وهن تباك بشهر الضيام واحصد خيرا كما تزرع
 تلا فطر شره الصائمون وانت له خلقا تخشع
 وسرك منه الذي ساء هم لحفظك في الله ما ضيعوا
 وليا بوزنت ترائى الصلال مضى آيات منه من بطع
 لا نهم انكر وان يروا هلا لا على شر بطع
 فلك صيف بعض منافق لا نا امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 والمدافعة له عن حقه عند عوده من الجبل
 هل بعد مفرق الاضعا يجمع ام هل زمان تدفات يرجع
 تجلوا يسع البيداء ركبهم ويحل القلب بينهم فوق ما يسع
 مغربين هم والنس قد الفوا الا تغيب مغيبا حيث ما ظهرا

نابني

شاكين للبين احشاء وافئدة شاكين للبين احشاء وافئدة
 تخلوهم فانزات في ازمتها تخلوهم فانزات في ازمتها
 شتاق نعمان لا ترضى برؤسك شتاق نعمان لا ترضى برؤسك
 فداء وافين عشي الوافيات فداء وافين عشي الوافيات
 الليل بعدهم كالحجر متصل الليل بعدهم كالحجر متصل
 ليت الذين اصاحوا يوم صاح ليت الذين اصاحوا يوم صاح
 اوليت ما اخذ التوديع من جدي اوليت ما اخذ التوديع من جدي
 وعاذل لبح اعصيه ويامرني وعاذل لبح اعصيه ويامرني
 يقول نفسك فاحفظها فان لها يقول نفسك فاحفظها فان لها
 رجع حثاك ببرد الياس تسله رجع حثاك ببرد الياس تسله
 والهر لوان والونيا مقلبة والهر لوان والونيا مقلبة
 والناس العذر ما لا قوا وما قروا والناس العذر ما لا قوا وما قروا
 هدى وصايا رسول الله مهملته هدى وصايا رسول الله مهملته
 وآله وهم آل التوكة وهم وآله وهم آل التوكة وهم
 يشاقد منهم يلغى وامنته يشاقد منهم يلغى وامنته
 تضاع بيعته يوم الغدير لهم تضاع بيعته يوم الغدير لهم
 يعظون له امرؤ منسبره يعظون له امرؤ منسبره
 مقسمون بايمان هم جندبوا مقسمون بايمان هم جندبوا
 ما بين فاشرجل اس ابرمه ما بين فاشرجل اس ابرمه
 وبين مقنص بالكر يخدره وبين مقنص بالكر يخدره

وبنى صانق من الاصلين ارضهم
 ولا اجانب في ضميرهم عيشهم

حشرنا

حشرنا

وقال لي علي كان وارثه
 ثقلت كانت هناة لست اذكرها
 ابلغ رجالا اذا سميتهم زويت
 توافقوا وفتاة الذين ما نلته
 اطاع اولهم في الغدر ثانياهم
 ففوا على نظري للفقير فضله
 باي حكم بنوه يتبعونكم
 وكيف ضاقت عنى الاملين ربيته
 ونيم صيرتم الاجماع حجتكم
 امر علي بعيد عن شؤركم
 وتدعيه قرين القرابة والانسار
 لارفعوا فيه ولا وضعا
 فاي خلعت كفلت كان بينكم
 وسلمهم يوم ختم بعد ما عقدوا
 قول صحيح ونيات بها نخل
 انكارهم يا امير المؤمنين لها
 ونكلمهم بك ميا وعن وصيته
 تركت امر اولوطا لبته لمدت
 صبرت تحفظ امر الله ما اطروا
 ليسر قون بجلو اليوم من عدي
 جاهرت فيلدا بقول يوم تحتم

بالنص منه فقل اعطوه ام منحوا
 يجزي بها الله اقواما بما صنعوا
 عنى وجوه من الشحاء وتمتع
 فحين قامت قلاصوا فيه وانزعوا
 وجاءوا نالهم يقفوا ويتبع
 والعقل ينصل والمجرب ينقطع
 وفخركم انكم صعبا له يتبعوا
 والاجانب في جنبه مضطجع
 والناس ما اتفقوا طوعا ولا اجتمعا
 مستكره فيه والعباس ممنوع
 لو انصار لارفعوا فيه ولا وضعا
 له الولوية لم خافوا ولم خلعوا
 لا يفتح السيف صقل تحت طبع
 بعد اعترافهم عاربه اذ رعو
 شرح العمرك ثاب بعد شرحوا
 محاطس باعتمه كيف تجتذع
 ذبا عن الدين واستيقضت اذ جمعوا
 اذا حصرتهم في العشر ما زرعوا
 الابطال اذ فأت سفي يوم يمضغ

ان

ان اللسان لوصال الى طريق
 اباي من فلاس والدين دينكم
 ما زلت مديفعت سني الوذيع
 وقد مضت فرطات ان كفلت بها
 سلمان فيها شيعي وهو نك اذا
 نكن لها منقدي زهول مطلق
 سوت نفسي غرورا ان ضمنت لها
 تاكم ركب بها الى الاشياء الجليلي
 يقولون قبل الدين عينك تدمع
 ترى بالزوى الامم الذر لا يرونه
 اذا كان للعدال في الشرح موضع
 سرى القول فيهم اسراهم غدا
 لكاته موضع اليد من على العشا
 ودون اضداد التمثل لو سمعونه
 اعدا ذكر نغان اعدا ذكره
 فان قر في لي تا اتمه وقل له
 امسعا واطلوم الكرى ان شره
 اد ميا عن الهجران والشم واخط
 رويدك لو كانت سوى للخطمة
 على الدهر عن حلي تفاوت نقله
 في القلب لا تصديها الغبل الشرح
 حقا لقد طاب لسان ومر نفع
 حتى محاضكم شكى وان تجح
 فوثن عن صحفي والناس قد جمعوا
 الاباء عندك في ابناءهم شفعوا
 غدا وانت في الاعراف مطلق
 الى يد من سوي جنيتك انتفع
 دعوا مقلة تدرى غدا ان تودع
 هوى فيقولون الذي ليس شمع
 مصون فالعجب القلب موضع
 صدقتك اني من غدا لموع
 صباها وبضيات اللوادج ترغ
 ابن حصة القلب منه تصدع
 من الطبيب ما كررت بتضوع
 بمن انت بعد العارمة مولع
 سهر يا نسل حسناء وان كنت تفرج
 فخلا وفي تروس الشبية منزع
 لو فذاك اني الحاشع المتفرع
 وصبر على احدا له وهو يحزع

انتفع
عز

وتوقير نفسي عن حظوظ كثيرة
وما خشيت الا ذقلت دعي غدا
رشادك خير لكب ما جرودك
والاصديقك ابن ايوب حافظا
حميته والحجر القوي برحمة
وناديت اخواني فاقبل وجهه
من السابقين بخدة ان تحسنا
طم قضيت فلو ايتها قضيت الوحي
ارام لا زجوا الرقاة اخذنا
طلبنا فاجازت اباطيب بنا
فطرنا بهما ف تحوم على العلى
خلصت به من كل رث وداده
فعلت اقلدك للراي وراسلا
اذا زانت الدر اليممة اصحت
لها ارج في السبع باق فان عدت
على اوجه الاعيان وميسم حنفا
ارام دهرى بالحفاظ عليك
وقال غوي ان في الناس مثلكم
قال وكتب بهالي اكرم لجليل
اذا رصيت ربك في الربيع

جفت اليها الخمل المتسرع
لكل غير رزق مع الشمس يطلع
عليك وميسور من العيش مفتح
بحيث السواد في الفؤاد مضيق
حماني وارام الحوادث شرع
على ولباني وكلمهم دعوا
لحفظ حمي او عفة ان تورعوا
مغامرها ايدهم حين تقطع
ولا يبلغ الذرياق موضع ناسع
منى شطط ولا رجاء موسع
فلما ترائى صاح رائدنا فحوا
كثوب البلى يعط دهور قع
على العرض لا مارين سوق وادرع
بعيدة يتم من معان ترضع
تعب بافواه الرواة وترضع
من اسك مسطر في الحياة موقع
وحافظ قوم اخري مضيق
فقلت له غيري بمثلك مجدع
طالب مجدي ايوب خيرة في غير شدة
فاهون ما ادل به دعو محي

ادار

ادار الخب افضل له جبالا
واقار الهوى ستر او رات
ليالي اذ ليال من شبابي
اذا صددت لتعبر في وجوه
وقفتنا لتعيدك ما لفتنا
وتبكي ناذل الطلاق مننا
وما خديت بدني العلمين نار
ونابذة مع المحصيات عهدي
اذا قاضيتها اخذت بعدي
دليل قد سهوت وكيم سهاؤ
وخواتين منفردين عني
وعاذلة تمدد جبالها لى
تدم على الفزاهة وهي تدرى
وقافية جمعت لهم شره دأ
ترعى لبيت الجديك يهد منها
وسوق للكساد شربت فيها
فلو شهد ابن ايوب مقالى
اذا الحبا يدى وحمى جناحى
فتى يده على خلى ودأخى
انا في رائد بالصدق عنه

ورامة ملعب العيش الخليلع
سريعات الاقول من الطلوع
شواغف حين ادنت من صدوعى
سفرنا فكان في وجهي شغبه
واين ذهب امك من رجوع عى
بصبغتها دموعا من خبيح
لنم ضيوف موقدها هلهوى
وكان لها مكان يد القبيح
لحسن الوجه من فوج الصنيع
احب الى العيون من العجوج
فابعض الوجيد من البحرع
وطربت فاين جبالك من رنوعى
بان قناعتي حست تنوعى
بهاد وصلت عرض ارج فطرع
مراغمة على سمع رجبيح
بديع المنع بالحمد البديع
نجوت بمصرح منه سميع
اخ لا بالحوقول ولا الخدوع
يد الرافق على العضو السميع
فها انا ارتع منه في ربيح

صفا لقبيل التوب غد يري
 اذا ما الناس كنت لهم ببعضه
 فداؤك حاسدوك على اخيائهم
 وعماظهم انفرادك في ريشي
 وكل غزيرة الايون بسكر
 عريقة مفرقة في وقت
 بعد ذلك زائرت كل عيد
 وغيرك جاء بخطبتهم مني
 وقال يرفق ابا بكر حين موسى لمخوار زمني وكان عظيم الامجاد
 والحرس على سوية وصلى علي في سجدة المنصور ووت صلوة لجمه
 عابت دهرى في الحياة لوردي
 وطلبت منه بسلامه وجر به
 في كل يوم عشرة من صرفه
 حنبل هو لك ملونا ساعاته
 لولا الصامل في المصائب لم تكن
 من ساءه صمم السامع اتني
 ونعي ابا بكر اتني صباحها
 يوم على الاسلام قبلك فرجة
 ومنه الذليل على مكانك في العظ
 فكما دعا على الانام لغرضه
 لان على معانيهم منيحي
 مادقة تحضت لهم جميعي
 وقد جعلوا الاينم من الخدوع
 عا سلك الغراب في المجرع
 رد ايج شرب سمك او شمع
 من الافكار في بيت رفيع
 نواطق بالصباية والنزوع
 فالغنى الوقوف على الربوع
 موسى لمخوار زمني وكان عظيم الامجاد
 سجدة المنصور ووت صلوة لجمه
 ونشدته لكرم الوكيله لوردي
 نضنا ناعى حاسرا ومقنعا
 لا استقال بان يقال لها العا
 بالعقد لا يعصك حتى ينعا
 بالنفسات من الذخائر مولعا
 يوم العربية ساء في السبع
 كسفاله لو كان يعلم من نعي
 ويكون بعدك حرة وتبعها
 ان كان جمع صلوة لك نجعا
 لك ساقهم واليك تشوياري

الطلح

وشكلت اذ حملوك غير مدافع
 اعد واعلى رجل فواروا شخصه
 يانه عقدت العزفوق جبينه
 من زتم خطك الابق فقاده
 رجوى رفسه لحاطلك فارغوي
 وارى معا سركت ضيق حلوقهم
 ما كنت مغلوبا فكيف اجتهدهم
 ولجوا عرينك امين ورتما
 جهوا فاسدوا مكانك ثلثة
 لا اعهد النعمان سيف لسانه
 وحدثت بالخلد بعدك جعله
 لم يشفه منك الحياة بجمعه
 لا يشمتن وان اقام موخره
 كم فتر باعنا ولو ملك المني
 مالى وكنت بربع دارك انسا
 واره جربا بعد ما قد زرته
 ايام املاك منك غير منازع
 سمعا بطيئا في منى لامة
 فلا يكمنك من فوارنا صبح
 ولا حفظتك باللسان ولن ترى
 بيد فخطوا في الترى لك مضيقها
 ام طوحوا بيلم فتضعضها
 من راب عزك فاقننى انجضها
 مع طول ما نجد الحبال ونطعا
 ودي ببالك لو استجاب رابعها
 يقتاد قوز فتسحا وتوسعا
 ذال الحى واضعت ذلك الموضعا
 مر ربه صعب الولوج منعا
 وسواها كانوا الحرق قدس قعا
 حتى ثوبت فكان يوم كما معا
 وجد الثمالة حلوة فتمرعا
 فشفاه موتك عاجرا فتودعا
 لا بد ان يقفوك هذا الصرعا
 لكناه فخر الزبير تلاك اصعا
 منه فاضح اوجها متفرعا
 خصبا بودك لى وشر لدرعا
 في كل ما اوردى الوفاء واشعنا
 وفسا الى ما سر في مشرعا
 في الحزن ارجين بكى متصفا
 حقا على الحرق الفضع مضيقها

وصلت صدك على البلج وكانه
 على الدين على الثرى جباته
 اخذت من الريح الشمال لها الصبا
 اخاف فيك الدهر عمدي انما
 رفقا بقلبي بارمان فاته
 راميتني فانزلو لكني ساعدا
 لو كان من اخذ الردي متى له
 اركت ابيكم والحل ناظرا
 قال وكتب له الرئيس الحسن بن محمد الخليل لما استعمل
 على سقى العزات والكوفة ويستوحش لبعده وبهينه بالولاية وينجزه
 رسا وذلك في صفر سنة ١١٤٥

يرضى برؤسها الكبار البلقعا
 يسقى اذا نطع الجيا ما ارضعا
 عهد الامار وفقد ان تشعا
 في نقصه وعلى حاسنه سعى
 صلب العصا ما ان الاموجعا
 يصمى الرمية او له من مزعا
 عوض لطل على الردي الازععا
 بنظيره ما بل متى مد معا
 وكتب له الرئيس الحسن بن محمد الخليل لما استعمل
 على سقى العزات والكوفة ويستوحش لبعده وبهينه بالولاية وينجزه
 رسا وذلك في صفر سنة ١١٤٥

على كرحال جانب العز امنح
 ويصعب اجيانا وينظر الغنح
 سقى الله من العزم يعرف نفسه
 اذا بدل الخرم الكرايم صابها
 يلومون نصلا كيف يرهى حبه
 دعوه صون الماء وياكل عمه
 وجرى القنا الخوف فاطر دوا
 فقد علم الصمصام ان مصيركم
 اضعتم امورا باعترال تخد

دكس العله بالعز احلى واوسع
 فيلق ولم يخضع له وهو طبع
 الى انما تجرى ذنبا من تنزع
 وعلى بها ان التخصيص ضيع
 ولا يعلون للهند من اين يطبع
 اذا كان في ايما لكم ليس يقطع
 عناد عر مادام في الحرب يجمع
 اليبلا التفت رقاب واذرع
 فلما امنت قلتم له كيف ترجع

والاول

والآن لما ان تفاقم دأوها
 اسكان في اولى التجارب تبها
 بعثتم لها الخاوي الممدب فانظروا
 لتمام لها من يعق طالبها
 فتح لم تفده وقعة من حطيطه
 لمن اظفت فيما الولاة وعديكم
 وان كان عايمها الربيع فانها
 رجب نواحي الصدر يفضل باعه
 رفور الاناء وضاحك كالمالك
 وجدتم به الرأى المبتث ناصحا
 وجرتيم من قبله وصحتكم
 نذالك مغطى الحجر بالخطا
 تغور زجاجي الاناء شقيقة
 اذا ما اصاب ابر تمام ما تعود
 فان ساءه من نفسه الحجر سره
 لئن تعدت من لومته ارج به
 يفيض اذا اضاوا ويعفوا اذا هفا
 سيع الكوفة البيضاء ما سر جربها
 ابهار زرار العيش بالاسي دنا
 واسجد بعفوا على ما اظلمها

تبينتم ان العلي حين افسح
 لمطلع من اخر الليل الرأى مقنع
 وشيكا الى صمماها كيف تسمع
 يدقع قوم دونها وهو يدنع
 وبعض رجال بالولاية يرفع
 لقد حارها من وعده الصدق باع
 بما وديه العام في القيط مرجع
 ذراعا اذا اضاقت صدر واذرع
 على الامر في ادياره المتسوع
 لكم وديه الرأى ال مشعشع
 احل وصراب العما في اقطع
 به الدهر صنوع الرياسته مبدع
 بكاد باو في عمرة يتصدع
 الخطا في اعي الامن وهو مدع
 اغتيا بك والنقصان بالفضل موع
 لقد نهضت اضدادها بلد ارج
 ويصبي اذا اشوى ويعطى ويبيع
 بكفنيك يتاخر لجر اول مرع
 عندك وهي مرعى للعداات وجمع
 من الشوق حين كلما اجبت يدع

اعدت لدار موضع الانبي قاطنا
 واخر في يوم انطلا فلان اري
 فواد اذا قبل الفراق تنابعت
 وحدى صليب العود من كل احد
 فعدرة ان المفارق حافظ
 وسمع على بعد المرار وقرية
 اذا التتم سرتت وان بنتم سرت
 وقد كان يحل الناس بالانبي
 لها سبقات كذنها في زمانكم
 ولان لها دهر فما كلفكم
 لمن حبلت فاستحلبتكم صورا
 دعوها ترد او ادها من حياضكم
 اليك وقد عني الخطيب احو العسا
 رغبت بها عن ناصل الود قلبه
 يربني بفرط البشر في قسمته
 وقد كذب الانسان في انه انجى
 اذا حمت اشكو عنه الدهر
 قال ركنت بها الى غير الملك ابى خالك بعدد تركه خدمته مدد بسبب
 كانه عاقبه ريتوني عليه العتاب تركه النظر له والايقال عليه وصيف
 لدرسه الزمك يعرض بفقده صفة الشرح صوت الرضى وبان نباشه

ابن

لم يبق الا ما يسمع منه وانت هان في حلي جعل في الاراد الغربية ليله يوم
 المهرجان في شهر ربيع الاخر سنة
 لكل هوى من رائل الخرم رادع
 يحل عقود العين بيد ولته له
 صفاة على العذال لا يصد عونها
 غرام الصبي كيف التفت بصوته
 يقولون حربي اللقاء ونظرة
 اجبرانا ايام سلج نعلة
 وهل ليلاات صنالحان على من
 اجن ينجح حاجة لو بلغتها
 وحل الظبي حرم الحج صيد
 يفالك اشركي على فرط ضعفه
 وكلم ربيع بالبطحا ومن متوح
 وسوفة غيد او في ظهر مشرف
 جرى بهم الراوي ولوشنت مبالا
 وببضا ولم تنفر لبيضا ولتي
 رأت بحر هان في لونه فصيت له
 عفا الخيف اذ ان يعرج سا تل
 والوجه اعجل السير زعمه
 وفي مثل بطن الرياح سمح كانها
 وحبكم ما لم يزع عنه وازع
 وترج من ضمن عليه الاضالع
 ولو شق شعيا في انا بين صادع
 الى غيركم فالقلب نيك ينسازع
 ما رقت حب لعرك قا نع
 سلو النفر هل ماضة النفر اضع
 ولو ان في ايمانك النفس را بع
 ونجد على مري العراقي شاسع
 دما ساء وما ضلت عليه الشرايع
 فطار بها قطعها وقلبي واقع
 وقلقل رب للنوى وهو رادع
 له عنق في عقود الليل خاضع
 جفوني لقد سالت بهن المدامع
 وقد راع منها ناصل الصبح فاصع
 وما خلت من الشيب الحب شافع
 نعلة شوق او يغرد سا جمع
 عا فتعاقبه الرياح الزمراع
 ثلوث من ايات قضاها مقراع

وقتت بها والقلب يصدق وجهه
 فيا عجبى حقه فوادى يوده
 ابي طبع هذا الدهر الحاجة
 تغر حصا المعزاء والدهر هين
 داود عنه محمد العتد ارميه
 واقسم لا استرجعته ولو انه
 هبى الماغين التوم ان سوام
 واتى بعنقى من يد الن مفلت
 وفى الارض اموال ولكن عوانق
 حاهها رياح من صدر شجيرة
 باي جمام الماء ارجو عذوبة
 وما خلقتى اسمى على البحر ظاميا
 لعل لغز الملك آنف نظرة
 وكم شلها مطومة عند مجده
 سقت يده غيظ البلاد على الصد
 ركاحتها التراب التيم واورق
 وجره بيضاء واحدة التدى
 وقد رغبوا ان لامر ولقانت
 هذى العلى والمكرمات مواتها
 بزعم ملوك الارض ان ظهورهم

ذاتهم

تركهم ميلا اليك رقا بهم
 وقد سبروا غوريك عنقا ونقمة
 وكنت متى تندع من ذلك ثابعا
 وكنت دون الملك كاشف كربة
 وضيقه الاقطار عيما وما لها
 تجاذب سناد التصوع فتوقها
 تدار كها بالخرم لا السيف شاهر
 وكف بصغرى عزميتك كبيرها
 واخرى ابنت القراع ردها
 ركبت اليها السيف جملك ظلم
 وفيت بعهد الصبر منها حمية
 ومخطوبة بالكتب والرسول مهرها
 يقوم لخطاب الفصل والخرى ساكن
 كبت وامليت الرماض وماؤها
 لك الشرف فاسمع كيف اظلم وانقر
 حرم عطاياك القتم رزقها
 ومالني عن جرحه ذلك راكب
 نلت سنين قد اكلن صبا بيتي
 ارى من قريب مثل غيرى مبدوا
 على كل ماء لا مع من نذاشك

فلا تستقم من حاسدك الاطواع
 فاظفر ومن ابن ما قلم ما نع
 سرى النجم لم تندد عليك اللطاع
 تيقظ فيها الخط والملاك هاجع
 اذا الخزنت من جانبى راى رافع
 اذا وصلت اسبابها انقناطح
 حديدته فيها ولا اترج شارح
 كادت من نوع القناة الا صابع
 بدتم ويرضى ما جنته للمقارع
 وتلك من بس البعيرة دارع
 وقد عذرت بالرا حنين الاشاجع
 عزابى بكار الكلام البديع
 ليهما مقام النصل والنقع ساطع
 وكان نار وعظ غمها وقوارع
 فما نضع الايام ما انت رافع
 وعاقمت مديحى عنك ملك مواع
 هواد وقد لاحت لعينى الرايع
 تغادر تنى شلوا وذا العام رابع
 وقد كان ظنى انى بديك جامع
 سنان من لخط الهامس لا مع

١٤٤

ابا جابر المنهاض لم يبق مفصل
 اعيدك بالحمد المحمد ان ترى
 واعجب بلحدثه حفظك العله
 وانطق مني بالفصاحة يجتبي
 ابي الله والفضل الذي انى حاكم
 وما الشعر الا الشرب بعدا وصورة
 وقد اقل الجمال منى فلا يضح
 بقيت لكم وحدي وان قال العشر
 ولوشئت بي اخفى زهر ثناده
 وما شاع عن حسان في الجفنة
 وكا عبتنا من امير من شري
 على كل حال انت معط وكلمهم
 وقد وهو اسئل الذي استذهب
 ذرايع من فضل عليك اتكالحا
 وما لجر والله يعطف خصمك
 تصان الكفاي عندكم يا شتهارها
 وموشية حرك البرود صفا تله
 تهب رباحا في عدك خبيثة
 كافي الماني حل منك عبانته
 حتى ضحكك في من سمانك برقة

والاندوب تحتة ولو اذع
 جنابك عنى ضيقا وهو واسع
 ومثل في ايام مكلك ضا يع
 وامدح ان لفت عليك الجماع
 بدلى لو قاضي اليك سنا زع
 فلو شاء لم يطع يدافيه را قع
 على عين سار ثالث منه طالع
 وفي القول ما ينالك عنه السامع
 على هرم ايام تجرى الصنايع
 من التنازات اليوم ما هو شايع
 يدح عتاب وهو مغل ببايع
 على سعة الاحوال معط وما يع
 فاسموا بعض الذنات سامع
 فابالها تقضى وتد في ذرايع
 على حبيب رينه منه بلا قع
 وعرض العالي مملات ضوايع
 الحسن تاهيم لها و شايع
 وطيبا عليك وردعها متضارع
 يعاوح من دارين فيها البصايح
 حكمت الارضى كيف تترك الصايح

الاساى
در

وان كان يوم في الخواج شافعا
 قال يرح الكافي الخطيرة الملك باعبد الله في المهر جاز الواقع في
 شعبان ٤١٨

صيد الكيد ما حمل استطاعا
 جهاه ان تشل وان تراعا
 هصور تقبض الاقدار عنه
 حيا لها اذا بيط الذراع
 زكى العين اغلب لم تزده
 مارسة العدى الامتناعا
 بيت بنفسه جيا منيعا
 ويكفيه توخذ للجاعا
 اذا دمر الطريدة لم يجرها
 هو حفضا واطلقت قباعا
 يشم البرق من مري ثلاث
 فيقطعها على سغب تباعا
 تكلفه الرماء ملبدات
 له بالغاب تنظره جياعا
 لها فقة با رينه نجيجا
 تطاوله الغاهم والتراعا
 اذا فصلت بحالها العر با
 اعاد حضا بها العلق للتعا
 يعاد بها العريض ويغشيها
 شبول او تتم له سباعا
 فكيف يخاف سائمها عليها
 وما يحفظ اسامة لن ايضا
 رعت وادى الامان به وراحت
 رواء عن شار بها جياعا
 يصيق على كرا كرها خطاها
 اذا صاح لحداة بها الدساعا
 مضت بجنوبها عرضا وطولا
 فأتع لجبال ولا التساعا
 كفاها عدة الملك الولا يا
 وافرشها التمارق والقطعا
 رمد لها من الاحسان ظلا
 رفق بها اللذائق والوقعا
 وقد نام الرعاة وغادروها
 على حرا تها منها مشاعا

تراكلها الحيات وتصطفينها
 اذا قامت لورد العدل قامت
 غريم سرهما وجنا عليها
 فنه ان مذبت ليجوزا وكفت
 نقرت في معاطنها ودرت
 وفي الكافي وقد عرفت رجال
 ونال بحقه ما قال قوم
 ايضا في العلي نباد خيال
 رواه مثل ما الصقت ظمًا
 وما فرغوا على النعماء بابا
 تعاطوها مكلفة كراعا
 وملكك السيادة عرف جيد
 حصنت بحجرها وسفك دنا
 وجئت ففت عز الاصل حتى
 نظرت الملك منفرطاً يددا
 شجبت قنانه ولقد نشطت
 ورشت فطار وهو احقر ترى
 على حين التوى وراى المداكى
 وقام الدهر يجذب كل منق
 وبات الخوف يقسم كل طرف

فوت
١٢

دلا

وكل يد لها بطش بلخري
 نهضت وبالظن عنها نياط
 ولم ار كالحسام غدا جبا نأ
 فداجية برايك قد تجللت
 اذا الرزق اوصمهم رهان
 سبقت بخصلة لم يحزوها
 وكنت اعظم نفسا واجرا
 عزفت فلم تر الدنيا جميعا
 وقد اعطتك مقودها فها با
 وغيرك قادر لم يعص وال
 ملخصا الناس قبلك ذاقوا
 به قلنا في الكرام بما راينا
 فلما عت بحر نذاك كانوا
 نيا لشهادة بالجوود زوا
 وانك بالذي سمعوا لا ووا
 ولو انا ملكتا الرجح رمنا
 وسقناه اليك وكان ابقى
 هل انت لقوله طففت اضطررا
 ادم على خصاصه طويلا
 يسارق عيشه وعنا صيرى

تغشيم لارتقابه ووارتداعا
 تفريرا واقلوا سراعا
 دعا قلمنا فامر خد شجاعا
 وعاض من حذارك قدا طاعا
 نيتا او ثنيا اور باعا
 على ما قدموا الغيب الوساعا
 هم غرنا وارجهتم ذراعنا
 وزخرف ملكها الامتاعا
 على تصرف امرك واتباعا
 هواه ولا استطاع لدفاعا
 جزى خيرا ونحشيا مطاعا
 عيانا ارتقلناه سماعا
 الى يدك التقاير والتفاعا
 جرت ومدايح ذهب ضياعا
 ولكن صافق غبن البياعا
 لذهاب ما استعارته ارجاعا
 واضوع عبقة بك وارتداعا
 بقا لها فتوسعها اسماعا
 مخافة ان يقال شكا اقتاعا
 فلا وهلا تحل ولا بقاءعا

برقعها ويستيقظ خروفا
 وكنت تعيره لحظا فلحظا
 وتمسكه بلغة ما تراه
 فيقص عمره يوما بيوما
 وقد نسخ العطاء فصار سفا
 وكاد الكائن المستور يبدو
 وصافت ساحه الاوطان حقه
 وما لعمري بلفظه بلا
 واقم لو امت عليك عقي
 وما ونداك ما هو ان ترب
 افارقكم بغير قلبي وظني
 واترك بينكم غرب القوافي
 فن لكم يقوم بها مقامي
 بقيت لها ومات الناس غري
 هبوني مهرة العرفي فيكم
 اعبد علاك ان انسي قريبا
 لعلك تصطنعي قرا كرميا
 ومدلية الى نعماك عني
 بشا فتمك التناوب بها وتسي
 لها في بعد سراها احيي

لكون

تكون تما ملك اورقي من
 وان المهرجان لها شفيع
 فلا عدتلك يا بدر الليالي
 ولا خلي الزمان عليك بيتا
 فان طعنا لنا بالشفيع قدت
 حملن مهي مكرمة وحيثا
 طوالع او غوارب في شراق
 وفي الاحراج محجوبا هلال
 يجنيه خفوق الظل حتى
 اشاط رمي وظلني ودمعي
 سطا بصيلة يلوي ديوني
 اينلا سري ابنة الاعراب طيف
 سري والصبح يدع من توالي
 الت من شران بنا خيت
 فاما انت لا وطيف كدوب
 قاله ركب بها الى ارضه المحذب
 منه بعض ايامه الى العباد
 مل معي ما عيلك ضري ونفعي
 قلت لا تنطق الطول ولا يمسك
 واعلي التوال ليس علي العار ان ضنت المعاني بجمع

قري

فدحا قبل الكاهة بنزف الدرع لجر في الثلاث السفع
 لم يكن اول الرجال التوى صغوى لداره اصابه مال في طبعه
 هل جاب يدعو مبدد او طبا لما جمع يرد ايام جمع
 او اينز القوى حمله هرا ثقيل لا يحطه دون سلع
 وعلى ذكره جرى باسمه المحفوظ من عهد اهل والمرعي
 فان جاني عن فخره من صباه طال مري على الصليف ورعي
 ان ذلك التميمي جري على من تراها في الريح رية لسع
 وضام تبنى على كل يد ملك الحسن بن حمير وفتح
 وبهاصال منكا واستباح الحب سلمي اصابعي وفجعي
 غياني باتم سعيد وقلبي معها ان قلبي اليوم سمعي
 واصرف اعني الملامه فيها انما انتقلون بالقوم طبعي
 سالت بي ابي اقام وهلا م بعينه بعد هجري وقطعي
 قيل يبكي في الربيع قالت فاني ان اري يابا تراب الربيع
 حار قلبي فغاض في الارحفة فاستحلت دمي بفرط رومي
 كم يجيد لو تد في اهل نجد لغزادي من شعبة او صدع
 ورنو عمت منه حاتم الذرع م كان من جنين وجمع
 وليالي فعت فيها با ضغا ث الاماني وخطبات التبع
 ما ضف الا قد ارى غبي حطي وتعني انسي وتفرق جمع
 كل صرف يخاطب او را في من الدهر اويحالي من عي
 ارفع الضيم بالتجمل حطه بر الحرق عن خباط الورع

او طاري

سفا

انني

رفض الناس مذهب الجور حمة ما يدنون للسماع بشوع
 فساو عليهم الجويد طرق الشعراء بسب وقنع
 وامر العطا ونزرا كشير المسن حتى استحلبت طعم المنع
 اسئل الباطلين والله اولى بكريم الجدي وحن الصنع
 قم صوفى وما هي حد سيني ووقوفى مالا تقيني درعي
 واعاد وانذروا الدهر عني وهو ليث على الفريضة مقعي
 تمنا بالنعبات الحنا يا شفق الضال او تسي البنع
 كجوداء لهما الشير بالستير فعادت في مثل السفع
 خضعت تحت رحلها بعيب كان بالاس مشرفا كالجذع
 نقضت بين بابل ومني قاب ثلوثين ليلة في سبع
 تدرج الليل في التمار فاننا نرى فرقا ما بين رفع ورضع
 طلعا من ابي قبيس يخيلن حاما على الحضاب القرع
 زملوا وسيق الذنوب وفضوا ها هضبا في السبع بعد السبع
 تحمل التهم الملاويج اشبا حكا تو افواض كل فحج وصفع
 لجلا في بني المربع جعنا ي وركي غرسي وربيع زرع
 الملبوز غدوة والملبوز دفاعا ولوت ساعة دفع
 كلما هزت الحفانظ منهم اطعروها مملو متداتي طلع
 حملوا فوقها الشموس فقادو ها جانت من الذبح في قطع
 يغسل العاد منهم لزع خرصا ل فنها ان هم عار بلزع
 واذا فاد منهم عرق طي اصرم الاصل ناره في الفروع

لسوا التفع حاسرين فشق
 بانوف فوق الملاثم شم
 كل نال اباه جار كما يجب
 رى ويسعى الى العلاء ويسعى
 سلكوا في الكمال فانظروه
 مروج الخيط في ثقب الجوز
 يرطبون القرى وقد اجفوا
 م ومنت فيهم ذراع الضبع
 يدحجيه حالب في الضرع
 لم يكدوا غبارها بالكسح
 لم يكدوا رحمة طول فروع
 من جميعا فكان ربي وشيخي
 وسعد ما كن انجم قطع
 هن صر في عن سواه وردني
 ذلك في فضله ليس ببدع
 بيد كالعظام تروى وترعى
 في فيه ولا مواد سفحي
 وربيعي قبل اريادي ونجحي
 هجر في في القرى والقفع
 لم اتره برقبتي ونجدي
 كفا في منه وفور الشفع
 دى ولم تزد جرمي وردع
 حملوا هضبة العلى عن ظلم
 لسوا التفع حاسرين فشق
 بانوف فوق الملاثم شم
 كل نال اباه جار كما يجب
 رى ويسعى الى العلاء ويسعى
 سلكوا في الكمال فانظروه
 مروج الخيط في ثقب الجوز
 يرطبون القرى وقد اجفوا
 م ومنت فيهم ذراع الضبع
 يدحجيه حالب في الضرع
 لم يكدوا غبارها بالكسح
 لم يكدوا رحمة طول فروع
 من جميعا فكان ربي وشيخي
 وسعد ما كن انجم قطع
 هن صر في عن سواه وردني
 ذلك في فضله ليس ببدع
 بيد كالعظام تروى وترعى
 في فيه ولا مواد سفحي
 وربيعي قبل اريادي ونجحي
 هجر في في القرى والقفع
 لم اتره برقبتي ونجدي
 كفا في منه وفور الشفع
 دى ولم تزد جرمي وردع
 حملوا هضبة العلى عن ظلم

كلا

كل ليث مشى الزويد وخفت الى سيقه خضوف التبع
 بك طالت يدي وخفت على كل فواد يستقل الفضل رقي
 وتزعت عن معاشر لا يفتح ابواب جرد هم طول قروي
 صدت بالمضجى ازرق فاستخبت صيدى بالناعبات البقع
 لا منى لها سرون فيك فابسا بين زين شاه الوجوه وفتح
 مالمهم معرضين عتي ومصغين لقرى الا اصطلاوى وجدنى
 ولك الصابيات حب الكاعدى بهام تدمين قبل النزاع
 كل دكاضة بذرك في الورد ض على السن الرواة الدلع
 ناشبات على الضروب ولم تخف ولا تيدت قبلا بشسع
 لا يزاحن ذاكرا وع ولا يضيون دون الحياض ساعد كراع
 تقطع البر بالمهاوى الجدى بليات والجر بالتغين القلع
 نظرتها سمات جعدك في الاسماع نظم العذار خيط الودع
 من علاك انتقلت حليته صغى سنجينا واخرت دثر ضجى
 فاستمعها لم تلق قبلى ولا تبلك ذو منطق بجلا وسمع
 ساق منها النور وزعدوا ولم تسمع لضير سواك قط بيضع
 كبرت وهي دون قدرك فاعلم في قصورى واقنع بها في ربح
 قال وكب بها الى الامير الجوام ناب بن على بن مزيد يذكره
 رسمه عليه رصف خلاصه من جدرى محقة فاشرف منه على التلف ذلك في شهر
 ربيع الاخير ٤١٩ هـ
 بدينك بعد ما انفرق الجميع انصبر ام يروك ما يروك

التبع والذئب الضبع
 المضحى التبع
 وان عاب البقع

نداعوا بالنوى فسمعت صوتاً
 وزورها ستمة بطا نا
 حرامل كما شكت المظا با
 تكلفها الحداة ببطن خبت
 اذا ما خفت ارض التواحي
 وفي الارضعان منهم بربح
 ومقتنص كنانته بنجد
 ومن ستر العشرة من معدي
 عصي الردن باذلة التثني
 اذا سللت فواحدة زبون
 جرى بهم اثني فخب بجرير
 غوايب وارجمت الى طرفي
 الا هل والني سفد وحلم
 لظان يابل هل سبيل
 وبانات على اضم روا
 بعردها القبا غصنا الغصن
 ترتم فوقها ورق العنا يا
 يظن العادرون بكاي خونا
 وليس واقار من تولى
 وعهد ضاع بين يدي وحضني

بنها

ونبلكم سمعت على الملاوي
 ونرت سلوة تصدوع تلمى
 وهم قد فريت ذبات عندي
 اضم ضامة جنبي منه
 وقافية طغت فنهت منها
 يسوع الشهد منها في لها في
 اذا ما دارضها غري تلوت
 وحاجة ما جد اليد مستطيل
 حبيب عند طول الليالي
 ركبتي الى الخطار بها رما غي
 اذا فرحت من الظما المطا يا
 خوارق في طول البيد طورا
 اذا اخلفت اسامي السير يوماً
 يتم من بني اسيد بيوتا
 وتنشق من ترى عوف تواباً
 يضعن عليه اعناق ارقا قاقا
 اذا ايدت بحوم من بدعي
 طوالب ثابت حيث اطأنت
 اذا غنيت باسم ابي قوايم
 طربن لصاحك العرصات يعني
 وطارحن النزاع من النزوع
 فانت الذاء والتام الصدوع
 له الرجاء والوطن الوسيح
 على اضغات ما تسع الصلوع
 بقي مكان لا يرفى النسيح
 وفيها الصاب والتم القيق
 تلوى البكر حادقة القطيع
 الى الغابات يفصر اويوع
 كانت سهاده فيها هجوع
 وناحية مضاعفها الهزيع
 قليلة عشرها ابد اشروع
 واحباناً تحاطبها الرقوع
 فكل اسم لسرها السر يع
 بابل جارها الجبل المنيح
 يتم بطيبه الكريم الرديح
 بها من غير ذلتها خشوع
 لواها الغصب الوادي المريج
 من الجهد الذوانب والفروع
 ترنحت القلائد والنسوع
 الرياض به وتبتهج الربوع

ورأى الوجه يظهر ثم يخفى
إذا اعتقل القناة ندى وبأسا
كريم الاربعية تطيبه
يردعه العنى لم يبين مجددا
إذا ابتاع المكارم لم تشقه
اناف به على شرف المعالى
وبيت بين غاضرة وعوف
إذا أصابا ظلت استبنت
من الشرف الذين هم اتحا دا
عخصنهم حواضن منجيات
ومدوا من خزيمة خير عوف
إذا جلسوا تجفت المعالى
لهم حلب الندى رحيا المقاري
إذا خمد الوقود ذكت وجوه
يشب الحرب منهم مطفؤها
إذا نبت السيوف مضت قلوب
ولم تبرزوا شفقا ولكن
سوا سلفا وجاها وجر قوام
وكان البدر يقع جبا نبيه
إذا دونوا بها رعت عليهم

هو كاسد الوحيد إذا اغاروا
وقال حذارك المال المسلقى
وكانت نفسك المرفوع عنها
وساق لها الغريب من المعالى
كأريت اسم وقد تقضى
محي تلك الكلوب العور مراح
وكنت السيف حورث من منله
وكان معطلا فعدت عليه
فطن بك العدمى ان يلفوها
فرد حوض البقاء وهم عطاش
وعش تبلغك متى سار ذات
لها فى الحسن يسوع مد يد
يقود اليك ابيك المعالى
تخازرك العدى صيدا عليها
للك الافراط منها والقالى
فلا تقطع لها رسما فانت
قاله وكتبها الى العبد المحسن محمد بن علي بن النضر
حب اليها بالغضاس تبعا
وباشلوات التقاطوا ثلاثا
تقامص البرلاء فيها بكرها

ورفى الشورى هو الرأى لجميع
وبلغك المنى السيف القطوع
بصبرك كلما جزع الجزوع
عريب من خلد نقره يد يع
علاوة صمك الداء الوجيع
وعنى ذلك الرسم القطيع
بصقل وهو عيود هنييع
حلمة تما شلم اور صوع
منى وابيك فاركه شموع
وطر بالمكر مات وهم وقوع
زواثر كلما هجر القطوع
ورفى الامحاز جيتي مطيع
ورفى الشعر المكرر والرجيع
اذ اغنى بها اللين الدليع
ومنك لها التطول والصبيع
الربيع ووقت نالئك الربيع
مخيلين على النضر ٤١٩
وبالغفل موردا ومشوعا
يفر شنها كرا كرا واذ رعا
من المراج والثنى الجعدعا

مداه

متى لها لوجعل الدهر لها
 عزت فزال بها جور النوى
 وامكنت من الخاش الخفا
 الله يا سائقها فانها
 اسل بها الرادى رفيقا انما
 قد كان نام البين عن ظهورها
 فعاد فيها مضرها الهوبه
 من ميني وابن جيل مني
 راحوا من ما من دين ما
 وفي الحودج غار بوزا قسموا
 سعي بها الواشى الى اميرهم
 لا وابي طيبه لولا طيفها
 ولا رجوت نبوالى عندها
 يا صاحب سزا الهوى اذاعه
 اسرافه على منى اشراقه
 يا اطلق العذر هل من عطفه
 سلبتوف كيدا صحيحه
 عدت صبرى فخرت بعدكم
 وانت يا ذات الهوى من بينهم
 لما ملكك بالخداع جسدي
 ان تا من الطارد والمدد دعا
 والبيد حتى ادعت ان تخضعنا
 ما طعت من قبل فيها مطرعا
 جرعة عيط ان تجوز الاجرعا
 تسيل منها انفسا وادعنا
 وضمت شينا شملها الوزعا
 لا بدنى طائر ان تقعا
 كانت ثلاث لا تكون الاربعنا
 وحالف بالبيت ما نوزعا
 لا تركوا شمسنا تضى مطلعنا
 لا طاف الا خافنا ولا سعى
 ما استاذنتها مقلتي ان تبعنا
 جدوى سوى ازاشتكى وتبعنا
 طغت حموق سزنا ان ترعنا
 واجتهداها دعوى ان تبعنا
 على اسيرنا لوفاء جمعنا
 اس فردها على قطعا
 ثم دخلت فعدمت لجزعنا
 عهدك يوم وجهه ما صنعنا
 نقلت عنه وسكنت له ضلعا

دارنجا

دارنجا الى ليلة بجاجر
 وغفلة سرفتها من زمنى
 قالوا لكنا فوعظنا محضرة
 تلبا على العتب الرقيق ما ارعوا
 قلت فما طبكما قالوا نرى
 فهو مع اللوعة قلب ما جد
 قد باطن الناس وقد ظاهرا
 وقد اب الحوان وانفلاهم
 على حمدى الله العبد ما حمى
 وصان منه للعلى نبتها
 والواحد الباقي من ابناءها
 صتم فلول الارض حتى اجتمعت
 وانشر ليجود الدين مطلق
 ودبر الايام مر باضابها
 من طينه مصمة طائيه
 خط الرجال جليلة ليجود لها
 ومن منها واحد مع اسمه
 ولا وني اولدهم تحتها
 ما حلت ان يصير صر وكوكب
 واتنا نغفل ذكروها تم
 ان تم فى القانت ان يرتجعا
 بلعلع سقى الغمام لعلعا
 لا يجد الغامر فيها مصرعا
 حاجة نيك وسعها ما وعنا
 ان ندع الدهر لهم قلت دعا
 اذا احسن بالهوان نزعنا
 وضرة تهوره ونقعنا
 فلم يجد فى حلة مستعنا
 عينا يجفن وسقاه ورعنا
 الزاكي وشرع دينها المتبعنا
 والنكل قد اوجهم ما فهمنا
 مفر قامن ماله ما اجتمعنا
 الكف اذا اعطى ابتداء تبعنا
 فاقبته الناهض المضطلعا
 يطبعها المجد على ما طبعنا
 والناس قد اصابوا وبعنا
 يقض كل من سخا او شجعا
 واختاره من عيصهم وانزعنا
 من هالة البدر اسيرنا وسعنا
 فى طيخ وذنكر المزعنا

حتى علت من بينه صحابه
 واصطرت من العبيد من بينه
 صابت صاما ولسانا ويدا
 مد الى افق العلى فنا له
 والنقط التردد من اعراضها
 تختصم الافلام فيه والقبيا
 ويديمه لجود ما بينهما
 ايقضك التوفيق لى وما ارك
 واجلت حتى مررت زمني
 وعزيت للبعد التليد ان ترمي
 ملات وطبي فمقي اقرى للز
 وكنت في ظلك انى جانب
 فما ابالى حالبات الزمان
 اغنيتني عن كل خلق الفوق
 من باطل مغنيط بما لي
 اذا دعى مستصرخ برهظه
 ناديت في نادى آل جعفر
 وبث ارمى من جيا السعادكم
 لبست عيسى اخضر السحبه
 ليا ليا بحسن ابا ملك يكم لكم

جفت لها ما قبلها واتشعا
 عمت فافات حياها موضعا
 بايتها تشامضى فقطعا
 بيدك تود كلك كف اصبعها
 فلم يدع لهم رام منزعها
 كل يقول لى بدا لى سعى
 لنفسه فيعطيان ما ادعا
 فى الناس الاله الحاجع المضطعا
 مذقت روفى بطلا ومقتعا
 تقللا عندي او تقنعا
 لا اسق الا مفعها او مزرعا
 ما جاره البحر لى مزرعا
 تظننى بطلا او ان ترضعا
 التفاق فى ابتيا عده والمقدعا
 احط عنى عرضى له ما ارتفعا
 يدفع ضمير الدهر عندهم
 على نوى الدار وكنت مسمعا
 روضا روضا وجبايا مزرعا
 بينكم وكان نورا اسفعا
 حسنا وايا ما يحلن جمعها

فان شكوت ان حفتى عاشر بعدكم فقل لخطى لالعا
 وقال بدمع عميد الكفاة ابا سعيد ابن الصاحب القاسم بن عبد
 فى النوروز **١٤٤**

دعوه تترد بعد حسن شروعا
 ولا تحسبوا خطيما ان تطوا
 دق لولوا دعاء لها عقرت
 فقد حملت ولجت انفسا
 حملن نشاوى بكاس الغرام
 اجتوا فرادى واكتسهم
 حمو اراحة البين اجفانهم
 وباتوا بايديهم يسندون
 و فى الركب ان وصلوا الاصقين
 من الرافصات بحب القلوب
 قصائر لم يصطفين المياه
 اذ الحسب اعمن فى خندقا
 خرقتن تقربا لنا فى السجوف
 وصاغتنا بسياط البنان
 هوى لك فى منظر لوبيد م
 هبطن اشيى فظن العذول
 ولا وهو الاثنه النهلى

وارضوا علايقها والنسوعا
 لى الحياض وايدى بها ان تبوعا
 ولا امتددهرك الوردى بها
 كرا ثم جين الاملنى سر بها
 وكل عبا لاضيه رضعها
 على صيحة البين ما ترحمها
 وشدا على الزفرات الصلوعا
 فوق الرجال جنوبا دقوعا
 عقائل تسعين تلك الصدوعا
 حتى يكون الخليم الخليلها
 ولم يحترش البراسع جوعا
 سخن ذوابه والفروعا
 جعلن العيون لها رفوعا
 تخضب حنا وهن الذروعا
 ونز آثر بالمنى لواطها
 وقد ذهب الوجد الا رجوعا
 ما رادنى بعد الادلوعا

سقاك مائة مروى العطاش
 وضمت لهن ذلوا المهرت
 وقت انا شهن العهود
 اسكان رامه هل من فرى
 كفاه من الزاد ان تمهد وا
 واخرى وويلهما لو يكون
 الا لانم انت يا صاحبي
 وهبنا لهذا المشيب الترع
 واورى لنا الدهر في مدقم
 فليت بياضى اعدى المحظوظ
 حلفت بهما كشفاق القسي
 فواصل من بزاد بارها
 فواصل كل حياة الخ
 يعين الترى اظهر في الجبال
 اسلم الترى في ^{مظنون} الوها
 عليهن اسحب رفاق الجلو
 تراهم على شفعات الزحال
 دعوا بيس العيس واكثروا
 لا تعب سعى عميد الكفاة
 فنى المحرم اين لقبى المحطوب

حزير

حديد الفواد وسبح الذ را
 كريم الاباء وحليم الصبا
 اصم عن الكلام المفدعات
 حى النوم اجفانه ان تلذ
 وكلف كبرى الساعى فقما
 جوت يد سلا فى الصديق
 واعطى وعار على عرضه
 من الفجر البيضى تسمى النجو
 ميامين يعترضون التنين
 اذا اجذبوا خصمهم جد بهم
 طوال السواعد ثم الانوف
 رشاق فان ناروا محققين
 بنى لهم الملك فوق السماء
 زليقا ترى حاتمات القلوب
 بناه على تاجه ازديشير
 وحا وناشرف عبد الرحيم
 فداوك كل اسئل الوقا
 وصول على العسر من دهره
 وكل مضب على الغل فيك
 خبي لك من حيدر فى حشا

٥٥٧

حملت العالي بن الفتح ولم يك كهلها مستطيعا
 اذا سال في الفخر ميزانه وزنت مثاقيل او كلت صوعا
 رخت بجودك صدر الزمان على ضعف جنبي فانني صريحا
 وعوذت باسمك حظي الايني الخرون فاصبح سمعا مطيعا
 كفت المهمة من حاجتي واغزيتني ان اداى القنوعا
 وسددت اكثر خلاتي الزهاب فلو قد سدوت للجمعا
 لعلك مخفي عن موردي اري ما وده الطرق ستمت فقيعا
 جناب ذليل منتجب الخول عرابه وار تدبت للخصوعا
 وانعدت فضله فيه فكنت اشهر منه حاما صديعا
 ولو انصف الحظ لم ارضه نصيبا ولا قاد مثلي تبعا
 وفي يدكم ان تغاروا على دان تحفظوا في حقا اضيعا
 ظفرت بحظ المني فيكم فاني ادعي لخيال الخدوعا
 وغالبت اهل زمانى بكم فلا ترخصوا قدر شاني البيوعا
 وضمو اتلوصي الى سرحكم وضنوا على الدهر ان اضيعا
 فان سحابة اقبيا لكم بعيد الى صيب ارضي الربيعا
 وكن انت واليهامعة وبتد يا عرسها والضييعا
 فقد شهد المجدان لوشبيه افضلك فيهم وبذلا قريبا
 وحذير زمانك كيف اقترحت عمرا بطيا وحظا سريعا
 وعسى للتهاني وللمناثرات ما ولد الليل فخر صديعا
 قاله وكتب به الى الاستاد الجليل ابو طاهر ابو بصير الميموني بالبحرمان وغيره

لعلك

لعلك بالشعب بقول اليفاعا فتوشى من نار هند شعاعا
 تميمة لم يكن خطيها فوادك بالوعد الاخذاعا
 غدت نظرا لك تروى العيون واستاحاديش تروى سما
 حذت ام طيبة ام النجوم ضياء لطالها وارتفاعا
 وزر دورها البلاد المشهورة برذوبا والمهاري ضياعا
 اذ ارسته سجرة الرمان فسدت عليك الثنا باطلاعا
 زرود وما جود جيلو زرود بنى وبنيك الا انقطاعا
 اميد هو الود واخذى الوشيقه من كاشح ان يطاعا
 ووقفنا وهي بكر القفا و على ابناء ان يكون الوداعا
 اسام فارخص بيج الضبي واغلي مجبكم ان يباعا
 نزع الثياب فازاد في شيبى نحو الا نزعاعا
 ظلت بنجد اغر العورام نه اضلعي واحد اتباعا
 وانشد خرقاء العاشقين تمد لك القبل كفا وباعا
 اذا استبطأت من وجى ليلة صباحا امامت يداها القناعا
 الا بكوت تستطيب الملا م وتامل جاهدة ان تطاعا
 تقول مراحل فافطن له متى فات لم تستطع ارجاعا
 تغتم من العيش انا منه وضمنه حظك ساقا مساعا
 وتعد لنى في اطراح الرجا ل الى وسدى وانقطاعا
 ولم تد راني صبغت الزمان لوسيد ضرابه وانقطاعا
 وكانرت متعة لذاته فلم ارد ذلك الا متاعا

ولدشت ما ضاع في العنا
 وكمنه ارج قلت احزرت
 اعالج منه على صحتي
 اريد لا شغب اضغافه
 بصائرهم جمع بينهم
 اذا اكتشحو بالصدر اضموا
 تلين العرورات شمس النفوس
 اذا قيل عيشوا شباع البطون
 بمتى كل معترف منكرو
 تقول وليلد له امته
 رد الموت او كن غفوقا وعش
 باينا و ايتوب حظ السما
 وساكورا اديهم ساكورا
 كرام يرى سراع ارضهم
 اذا اجذبوا خصبهم جذبهم
 اذا الغضب اعجل بمرى السيو
 قواطع يعجز ستر الصدو
 اذا كذبت في اللقاء الرسا
 ظبي في الاعادي قيسى الصيد
 اذا شهدوا فارعات لخطا
 ب فانك لن تتقلبن الطبعا
 فلي املوت يدي منه ضلطا
 خروفا الكر عليها الرقاعا
 وتاجي الزجاجة او انصدعا
 ولوا صبحوا بالنعادي شعلا
 بالسقم ان يخوضوا القديما
 س ويايون في الضراة الخعا
 ن وفي التبع الذل ما تواجعا
 اذا سل راق وان هن راعا
 اذا ما الت عليه رضعا
 اذا كنت استجوادا شجاعا
 ح غل العياب والقي البعا
 بنا نارطابا وبوعا وساعا
 مصونا و سرعناهم مذاعا
 وان اخصبوا كان خصبهم اجاعا
 ف جاوه بارين في البراعا
 روينهن حيات موت تسعا
 ح قاموا بها يصدقون المصا
 ب بها خلتهم شهدوا الرعا

عنان

٢٥٧

معالي يزيد ابوطالب
 ولما رى كيف طيب الاصول
 فته ملئ هلك كل الفتى
 ربيع الجناح اذا ما الزماح
 اذا فضى نافذة الاعطيات
 فلوحيت تاله نفسه
 فضائل قرصهن الكمال
 اذا نقرت حنات الرجا
 فذالك قصير الساعي
 تعلق في شب كنت منه
 اذا ما عدلت به لم ينك
 ويختلف الودخا للسه
 او اصل نابتة العرق منه
 بك اعتضت من كل سلوبة
 ودافعت هجته احداشه
 فان هو كما في البلاء التنا
 وصيرت من خماس البتون
 يقعن بعيدا اذا ما قطعن
 اذا ما خطرهن على مروضة
 قال وكتب بها التي تقيب العقب الى القم
 سعيه في الريم الواقع في
 سناشها قرة واتساعا
 وفي مكرها واطاب افتراعا
 وفاء اذا العضد خان الذراع
 الصقن بالوهدات التلوعا
 توهم يقسم حقا مشاعا
 لخالك كلفته ما استطاعا
 وان عدا حوام عمر خداعا
 لشدوزا النين عليها اجتمعا
 اذا فاس فتو على طلت باعا
 سرة الاويم وكان الكراعا
 سقال مجيد ولا كال صاعا
 فكان هراء عدا مطاعا
 فضولا ويقطع مني الخاعا
 تغصبنيها الزمان انزعاعا
 وما كان يملك صدرى دناعا
 ضمنت نهوضا به واصطلاعا
 لو يتبعين سواك انتجاعا
 باوعية الشعر خرقا راعا
 بعرضك نزن عليها راعا
 سعيه في الريم الواقع في

امر تخرج لي فارط العيش بالحي
 وكري المطايا اقمي غير ضامن
 نعم يفتح الشقاق ما ليس طائلا
 وقفنا بها اشباح وجدول عينة
 نحول ركاب ضامها اليه فوقها
 لعن النبي ما اقتاد من جز صارع
 وقد كتبت اطلاق قوم وعريت
 ربيعة باع الحسن طاولت الدق
 خطت في الرزي خطو البطل وتنت
 كان مطيبا كما قال للعبزة اقمي
 واعهد لها والدمع بجر بلوطها
 كان شعاع التائبين جوا نجي
 وعصر الحمي عصري وطلع طبا
 ليا الى اغشي كل جريد ومعصم
 اذا رعتها من وصل اخرى بركة
 ونخذ ليل كالشعور اهنتيه
 الى حاجته من جانب الرتل تحرت
 وجوه تولت من زمان في ومااري
 تعجب على الشيب خسا او ازار
 وما شئت لكن ضاع تبا بليتك

غواي بتكرار الحمي ودلو عي
 وادعو من الاطلاق غير سميع
 وان لم يكن قبل النوى بقنوع
 واشباه ذل للنوى وخضوع
 نحول جسم في نحول ربوع
 سوى مسع للتائبات تبسيع
 فامعت دار كاتم مسيع
 فزادت بمعنى الجوال بديع
 لحاظها في القلوب شي يسيع
 تقول لها جري الذبول وضوحي
 فتصغره من خذها بتبسيح
 يطير شرار النار بين صلوعى
 معي وربيع العيش فيه ربسيع
 بيت وحيد آمن مني بتبسيح
 تلا فيتها من لمتي بتبسيح
 بقدره برق كالشعور لسوع
 لها الشمس حتى ما اهتدت لطلع
 باظهرها امارة لرجوع
 تطلع ضوء الفجر تحت هر بعي
 سواد عذارى في بياض دعوى

اهنديه

وقالت

وقالت تغرقتنا ونمت على النوى
 خلعت الهوى الا للحفاظ ولم الكنى
 وكنت صبيبا للبطالة فانثنى
 سار كبا حرقا بدرع ربوعها
 اذا قطعت ارضا عدت لاختها
 ضوا من في حاجات كل بعيده
 تزود بنى عبد الرحيم فتفعل
 تحط بماؤ للندى متفرق
 ترى المدح وسماء الشفاء معلقا
 وكان ليدهم من قراع ونبكة
 وعهدهم من نعمة صاحبة
 حو بالندى اعراضهم فوقاهم
 وزالوا باقلام تجول بانحل
 بنو كل مفعوم من اللوم والحنا
 اذا حو لخوا زادوا باو في موارن
 وان دبع جار او تنكر منزل
 رعى الله للامال جامع ثملها
 وحافظ سرب الكرمات ولم
 اخو الحرب انى ربها كان دها
 وكالرايح اخلاقا اذا امترخت

على صيفك الزوار كيف هجوى
 لودع فيه عن مقام خليسع
 زمام نزاعى في يمين تزوى
 فضا كل خرق في البلاد وسبع
 طنائب لم ترقع بمس قطع
 وصائل بالامال كل قطوع
 باخفا من اخضر وكل ربسيع
 معين وراو بالسماع مر يع
 لهم بين اعراضها ونسوع
 والمجد فيهم من اخ وقر يع
 ترب اصوله من على بفروع
 في العار ما لا يتقى بدروع
 مطارح ارماع تطول بوع
 وليداو ترب للسماع رضيع
 وان فوضوا كالو ابا وفضوع
 فوبت جناب الحين مسيع
 مستانها الاموال كل اجميع
 لتعطف الا في يمين مفسيع
 وابطالها من سجد وركوع
 ولكنة للزواح غير مصر يع

وشفتقه تلقاه في فوط جوده
 تسومين كفت المزن ان تضبط ^{لها}
 شدت بكم ايدى وسد دخلتى
 واقنعي بحرب دهر واهله
 فان انالم اضح لحسن بلائكم
 بكل سماع في البلاغز امرها
 لها في القوافي ما لبستك في العظ
 اذا عرى الشعر ارتدت في بروده
 امد بها كفا صنعا كما تفت
 على كل يوم طارن لحن طارن
 هذا بالكم نفسي على نفس باذل
 وقال ركب بها الى القاصب ابي القاسم الحسين بن عبد الرحيم
 في المهرجان الواقع في شهر ^{شعبه} ^{ويمنه ايضا بخلصه من سكاكة الحقة}
 انس برقا بالتريف لا معا
 يخرق جيب الليل عن شمس الضحى
 كان هنديا فيم او اترابها
 يزجي سحبا يا ينفضي صوارمها
 بالهداب الرداء ورسى
 فجاد بخدا مفليا انلاوه
 بكر فيها بالخصي متم للخصي

غالب

غزال بين ماشه وتربها
 اطرو للارض سها ما لم تدع
 هنيهة ما بين ان اردتها
 فاصنت عند الترى صديعها
 استعلت سر الهوى ايقضت
 كما انما الناقض عن قيتها
 يذكرنا من عيشنا على الحى
 مواضيا ان عاد ريحان الصيب
 كم ليلى بننا بعير جفها
 نكتم منا الساعوا زما
 نفض مخنوم الحديث بيننا
 كأننا نرى لخر ما راقعا
 نحفظ ما كان حديثا حسنا
 مراكب التهور كنت غافلا
 ارتضع الدهر بها عروزة
 استودع الايام من مودتى
 ورهاء تعطيك اشتيا جفها
 معاظفا ما كنت الا يفسا
 لو حفظت عهدى في ذخيرته
 يا من اطاع عامدا او عابثا
 سوافع القطر بها فواقعا
 جسم فلاة بحصاها دارعا
 وبين ان فخرها يابعا
 وان اسألت عندنا الصنايعا
 من بعد عمران غر ما هاجعا
 نبل يستنقض الاضالها
 لياليا بيدره نواصعا
 اخضر عدن معد زواجعا
 من لهب الحلى وميض صادعا
 تحت الدجى واذر احواسعا
 عن ارجات تبرو المضاجعا
 به الندى او زرد الوقايعا
 منه وما اهرج كان ضايعا
 لطرقي عري فوق من قاطعا
 يا سرعان ما فطمت راضعا
 له فظة لا تضبط الودايعا
 ببعضها زاسا يجيبا مانعا
 ومنطقا لا يحل الآخادعا
 لم التي يوما بالثياب فاجعا
 عن لتي ذلك العراب الواقعا

ما ترقى في مدتهم ليلها
 ما بل في عاتق كثر لها
 فالعوم لا يعقلن الا ساردا
 رددن ساكان حبيبا رانعا
 ما ضلت قبل الشيبان مفرقا
 ما هي با دهر وان حملتها
 قد عرفت مطالب غايتها
 وعلمت ان الكمال ذنبها
 يلوم في قناعتي ذونطف
 عاد على حياث في كسبه
 ان كنت تنغي بالهوان شبا
 ملكت نفسي ففقت رستي
 لو فارس الضيم لظهرى راكبا
 آلت لا اصحب من هذا كارها
 قد مذلول على رشاد ه
 تاصر يدنياك وبعها مرضا
 ان عشت متبوعا فغش محدا
 في الناس من يعطيك في لسانه
 وشعبا دينك ويومئ لك في
 فان ظفرت منهم بما جدي

قالها
١٢

فككت
١٢

داشند

داشند عليه يد مفتون به
 حلفت بالثعبات سو قها
 نواخلا خضن الذي صرامعا
 تعطى الشرى من غير ذل اظهر
 اذا رمت وراها ببلدة
 تحبها على الغلاط فيه
 تحمل كل راجح بنفسه
 يعطى الهجير حكمة من وجهه
 يطلب اخره باخرى جهده
 تحمل الشبا حرم هديته
 اذا غذب الصاحب سرفي وكى
 وراش حالي ففعلقت به
 وضرت لا ادفع عن باب
 انصفني من الزمان حاكم
 ابلغ ابقث خربات الملك في
 يدري شهاب النجح من خلافا
 غير ان للسود لا يرى له
 اذا غرقت عامر تك صحرة
 لا يستطيع عقله عن خلفه
 يخوبه ابائه من ان يرى

تليس ان افلت منك راجعا
 خوارجان اصبا نوارعا
 ثم رجمن دقه اصابعها
 رضفا واعناقا له خواضعا
 لوه امست لاخرى طلعنا نوارعا
 شرعات لجة قوالها
 لدينه المرغ الخوف الناسعا
 حتى يرى بعد البياض سافعا
 حتى يقوم قائنا وراكعا
 الى مني طوارحا دوانعا
 عيشي فرحت واردا وزانعا
 نه بعد ما كنت قصيصا واقعا
 وكنت لا اعرف الا دافعا
 لم يبق للفضل نصيبا ضابعا
 جبينه خواتما طرابعا
 لا عين العاقين نورا ساطعا
 على الحماماه عليها وادعا
 منه وتستهير به ما ومايعا
 في الجود من ينقل الطبيايعا
 مضعضا للنايان حاسعا

تخلقت
٢

يلقى سرايا الدهر ان واقفها
 ولا ترى نفس في عزير
 اذا بنو عبد الرحيم شجروا
 سادوا وجاءوا فاضلا فادوم
 يثنى الروس المايلات نخوم
 اعطاهم صيرة مجدم اكن
 فلو ظفرت منهم بقا بع
 لقلت شدوا الازر عن نساكم
 كنت وانت منهم اكرمهم
 رضم سيلودك شمل فخرهم
 وكلكم نال العلاء ناهضنا
 من معشر راضوا الزمان جدينا
 واقسموا الدنيا باسنا فهم
 اذا رضوا تمام دحو الرخطوا
 تلقى المعاذير بهم ضيقه
 شدوا حصاصات الغوز بالفتا
 وبعثوا كل زيون جهمه
 خرسا او يبيع ما بين الضبي
 يسترد الطير بها وحش الفلا
 تغير طخيا و العجاج فوقها

بمجة عودها الوقايعا
 حتى تقون عندها الفجايعا
 باصلهم طال عليهم فارعا
 والدر يخفي الا بجم الطواعيا
 وصير الناس لهم صنايعا
 في مثلها المجد قوم طامعا
 رايد نصي او عدلت تابعا
 وحرروا من عبه المراضعا
 فضل الشراة فابت الكارعا
 كما تضم الراحة الاشاجعا
 بنفسه طفلا رسا ديانعا
 وزينو الياسه رواضعا
 فانتطهوها بينهم قطايعا
 لم يجنوا في الغضب اللدافعا
 اذا استميجوا والعطا دواسعا
 وملكوا على العدى الشرايعا
 تحلب للاضياف سمانا قاعا
 فيها وما بين الطل فعا قاعا
 فترقد الكواسر للجوازعا
 صبيغة الليل ضحاها المانعا

ترجم

ترجم نخص بطننا
 اذا انتهى النقع العيون جعلوا
 واستنصبوا ظلما آهانا صلا
 لا برحت آثارهم منصوره
 ولا ارى الملك مكان قصره
 وقام مزدون امامي العدي
 طالت لشكوك رقاب اصحت
 فظن قوم نيك ما لا بلغوا
 داء من الا دواء كان ناجدا
 زار ملينا ثم خاف غضبه
 لم ينقص راي ا ولم ينقص عري
 حمله حلاك انقال العلي
 رب نفوس لو نديت من الهم
 تود ان يحفظك الله لها
 فلو اقتر الله عين حاسد
 ولا عفا حذر المدي عن انف
 ولا يرمك المهرجان مرودا
 طوال العا عليك من سعوره
 تشيب من ملابس العزوبه
 يكسي باد صافك كل عا طل

عنها وترى لاسل الطواعيا
 ابصارهم في نفعها النامعا
 او الضنا ونصلا ذوالعا
 بعز متيك رافعا وواضعا
 وتره منك صباحا شايها
 جدك عنك واقياما رافعا
 كفاية الله لها جوامعا
 وتبلغ الا فامص الا خادعا
 فجاد مشنا قاليك نازعا
 منك فولي خائفا سامعا
 حوم ولم يزج جنانا وادعا
 لا خائرا ولا نكرا ضارعا
 نفسك ما كنت لرجوازعا
 ولو غدت ممله ضوا بعا
 رني العدا برك والقوارعا
 كنت لها بان سلمت جادعا
 به السون اهدا وادعا
 بخير نجم غاربا وطالعا
 دلا ولا لست لهن نازعا
 منه فزون الكلم البدايعا

عورا

من الغريبات يكن ابد ١٠ مع الرياح شرذا قواطعها
 اذا احتبى ينشد من خلته يمانيا ينثر الوشايعا
 عن انسا او دعتمك شباهاها حلا بخصينكم الودايعا
 ابضعت فيكم عمري وعمرها يا كرام ارجوا البضايعا
 قد بلغت امانها فيكم فلا تقبلوها الويام والذرايعا
 كم حاسد دبت لها عندكم لو كان انفع لم يضرها لاسعا
 اذا بقيتم ووريتكم طفا ساء الزمان فليكن في صانعا
 قاله وكتبه جلاله اسناده لجليل ابي طالب محمد بن ابي
 ديهيبه ديعا تبه في امرها على اعضائه من قوم نكروا فيه كلام حد
 بلغه فالتكره

ط عند ظبي الاجرع فصا صرح ماردى
 سهم بعينه دليل فوته والمترع
 جنا جاء بها سكرها بينة للدمع
 عار وما احتسبه فقار بين اضلعي
 ما ضلت تقع القانضين ينجلي عن مصرى
 ياليتني بجاجر ان عاد ما ض فارحى
 بتنا على الاحقان تسها ل بكل مضجع
 مستدين اللين من كراكر وادرع
 مقلة ليل بيضت بغيره المنصدع
 قالوا الصباغ فانتبه نقاله الطيف الجمع

فنت

٢٣٧

فقت مخلوطا الظن البازل ابن الربيع
 صبران طوفى فاطر يطلب من ليس مهي
 ارض باخبار التريا ع والبروق المسع
 واين من برق الحمى شائمة بلعسع
 سلا بجاني الشيب من غيم الشباب المقلع
 غمامة طخيا ربيع سر بها بالقزع
 فاجعلت لا ترفوى نلتوى اخلافها المرضع
 كما جت خائفه ورها ولم تقشع
 ملكت يا شيب فخذ ماشئت متى اودع
 طارقة بمثلها فاجتة لم اذرع
 افنى لخطوب قبلها صبرى وابقت جرمى
 اعدى جبينى مفرقى فاستويا فى الصلوع
 طليعة وجهى بجا قبل الممات قد نهي
 كان الشباب صدفة من ان لولم تقشع
 ستر على لا برا فى الدهر لولم يرفع
 كم ليلة ظلمت اوليت بدرها لم يطلع
 انكرت استكافى للدهر او تخشى
 كريمة ما عهدت تاوهى لموجع
 لم الق اطاري ولح فيها مكان من نع
 كم احل الدنيا لى ررق لى من ظلع

بمناهن الالسا معناه
 في قوله
 في قوله

حلى

نلتوى

اعدل منها مخزوة ليس لها من ممدع ه
 قد نيت مواعظي والتهولم يرتدع
 في كل يوم صاحب يشع وعزم شرع
 له شهادى مكررا وط مقلد سلعى
 يومنى طباعه مع كلفة التطبع
 يريد من رفق اللثا م ان يكون شبعى
 هيهات ما بعدها ههيمه من نجس
 لو كنت ذنب قفوه لما تبعت طمحي
 ان البطين تخنص فاشبع ذليلا ووجع
 اشقتك لاديتة فقع لها وطر مهي
 زعمت ان الشعر من رزق الفتى الموشع
 ولت من ضنى به قلت تسخ ورج
 اما ترى كاده على نفاق السلع
 وحسبك الجهل به خارة للبضغ
 رب وحاشى الكرم وسمع لم يسمع
 صم واذن عرضه يفهم عنى وبعي
 وضابط وليس كفى الكرم البضغ
 بيني ولم بمصرون طلق لم يمتع
 ضغ او ينقص العطاء ان لم مسمع
 وابيض الشعر ابتسا ما عن ضمير اسفح

البنى

٢٢٧

البنى صنيعه تسلب بالتصنع
 افوشى لجهو و قا لان اردت فاصبح
 حملته مغالعا يجذبى تقبى
 يا عطشى ان لم ارد الا لخطى الشرع
 لو عفت كل صالح لما شرب ادمحى
 ولو اقت كل عوجبا واقت اصلى
 يزداد سرح الحق من حيث رجاء ان يرتقى
 ويجذب المرء على اذبال عام بسوع
 انما الذى آمن من عرفنيه فزى عى
 وكان سيفا كان ايو باذا قلت اتطعى
 اخطر مع جنبى به فى لامة المشيع
 اذا راى ثنية سودر قال اطلع
 امرعى فى نغمه امر الهوى المتبع
 فى كل يوم حنة من سببه الموزع
 وعطفة تراب ثمل حظي المنصع
 ساقفة عثرة حيا لى ايدا يد عدع
 طال السحاب كقصب بالتماع موع
 وبتحليات ليجا دسابق لم يقترع
 يخرج عنها ناصلا من جلده والبرقع
 خاض الخطوب حارم يمز بالمدرع

جله والبرقع

من عالي شمس العلي على مكان المطح
 وحالم ابن الاربعين في نحو الاربع
 اصل نجد بابها فقولى مفرغ
 هم لسوا الدنيا وبعد حنهما لم ينزع
 واحتلبر ادرتها قبل جفون الاضغ
 في كل اخادع الفتك با مر الورع
 يورى المرحى بموقد من جوده الشعشع
 يصغى لصوت الضيف اصفاة للضمان الادرع
 يمضى غرقت وهم مشبعة للصوع
 ونحة من لخطو ب ذات وجه مفرغ
 كانوا يدور تمها على الليالى الدرغ
 لدا اذا القتل احسن ريق البليغ المصقع
 تعاود واصغابه بكل رضواء صمع
 اعلى بالراحة من بنامه واشجع
 كان اقلاهم فالبث والتشزع
 نابتة من الكف في جبال الادرع
 مناسب لو قدعت شمس الضحى لم تقدرع
 واقفه مع العلي على طريق مبيع
 لودت كل عايب افعى لها لم تسع
 يحل فيها السم اليهم جبهه الدعي

صابو

صا برار اذا ودعو ث بالسيول الذرع
 اتعدوا الرذن واعطوك مكان القرح
 باينك بتمصنة قتل واء الطرح
 اوقص يبغي طلعه على قصاص الاتلع
 لو كان من نصيحتى بمنظر ارمع
 قلت تنح يا فريسي من كان السبع
 رع العلي واسرح على حابها المجمع
 امر يناط بسوالك خرقة لم يرقع
 كل يمين لم تراء دنعا يار الاقطع
 رتلا ما اغنى الفنى شمية باجذع
 بك التسع عورى وعا دجلا تضعضع
 وبان في الدهر الغنى اشرى وموتى
 اندت قلبى وعقلت قادمى وجذنى
 نعت احبابى واستضعفت نصر شيعى
 فاسمع الكاثر لك بها احسن ما قيل اسمع
 طاريا تخرج نسك الحابس المنقطع
 تحب النجوم حندا لبردها الموشع
 ما خطر لحنين قبلى ولا مبتدع
 اعيت على الرايق حتى استزلتها خدرى
 في كل يوم ملكت بتاجها الموضع

يهيج في اغترابها دآو الحسود الموجه
 يجرها بجملة ترع ان لم تقطع
 غضبان ان تكسوبا لتبع فروع الخروع
 يسرع في راعشا رولع بالمسرع
 لما عدت عيوننه تصفر عن تتبع
 عاقبه بفحكي عن ذكره في المجمع
 واكلين معه زاد الذباب الوزع
 تغزكت الدم من امراضهم في شمع
 تشاهرا فاعرفت حالقا من انزع
 تالوا واصغيتهم يسمع في سمعي
 يطع في عندكم بالغيب من لم يطع
 في كل يوم رقة شفعا واحدا البدر
 يوضع لحم اللث فيها بنويوب الضبع
 وفيكم النقر وعز الجانب الممتنع
 وليس عنى بلسان او يد من مدفع
 رعاية للفضل ان كان ذما في ماري
 ولو غضبت غضبة اعوز سد موضعي
 اذن لطالت غيبتي ولكم ترقي
 ما في حياض الناس يزحم عنه مكرعي
 وما يضيق منزل عنى مع تقني

اذا

تتدع

اذا سلوت داركم فكل دار من
 لكن نفسي عن هواكم فظلم تتدع
 لوزات للخلد النور عنكم لم تنزع
 ملأت قلبي شغفا بكم لكم واليفع
 فلويام حب نفسي معكم يسح
 خيمت فيكم فليضع من شاء او فليرفع
 ولو وجدت مقنعا في غيركم لم افسح
 وقال من تصيده
 نسدتك يا بانية الاجرع متى ظمن لحي من اهلع
 وهل من قلبي مع التابعين ام حارضعفا فلم يتبع
 فقد كان اطعني في المقام من ربيته نيته المزمع
 ورنما جها وراو لحوول ولكن رجعت ولم ترجع
 يلوم على ولهي وان لم يجواخ ملتئم الاضلع
 وقال الغوام مدى لا يما من فخذ منه شيئا وشيئا
 تصبر على البين واجزع له ولو كنت اصبر لم اجزع
 وفي الركب سراو من عامر بغير القنا التمر لم تمنع
 اغيلة امي من دورها تجر الذوابل او تدعي
 ادري اذ يذعي كاس المسدام فكاسي بعدهم ادعي
 وان كان حطك فيها التلا ث فاني اشرب بالاربع
 وقال

١٥٧

في كل ما وعدتني أو ادعك
يعني لو جدي ولم يحل بكاهله
كأنني أول العشاق طارئة
عابور فإني لمن اهوى وقد علما
وهل تصح لنا من أمانته
وتدب يحبك وحيثما تخاطبه
وما وقفت لبدد غاب اطلبه
وكل من فقد الأجباب ناظره
رفي الظلمات خلاب بمرعه
ظلي يصيد على المرعى لا سوره
لا تقتضي عنده نار ولا توره
ان شاء انكر او ان شاء معتر
وكيف يحل قتلاه اذا شهد
يا تاركي مشلا في الناس منترا
ما سطر الله اجفاني على جلدك
من أحدث الغدر دينا فاستنت
بل هو الدهر مظهر خلائقه
وقال

لو كان يرجع ضامن يمشي
قالوا النوى فخرت وهو مصاحبه
ردوا فوادى يوم كاظمه معي
ورجعت وهو من الخياط مودعي

ان شاء

ان شاء بعدهم لحياتك
فقبل جسي في ذبول ربو عجم
كاف وشربي في فواضل ادمي
وقال

ان هراك الذي بقلبي
اصنت عقلي ونوم طرفي
تخذ فوادى واردر در قادي
فراح مني بجانيتيه
صير في ساعيا مطيعا
سلبتني النوم والهجو عا
فقال لابلها جميعا
ورحمت في هجره صريعا

وقال في الغزل
وكنت ويا أم المزار رحيمة
امر فلا اعطى الهوى نيك
فما استرد الدهر منك عطا
فصت مع الهجر انك نادما
على ورضص العيش في نيك مطع
من السكر والمعطي مع الكون
وعادت شعوب من هوى
واسئل منه ما ضيا كيف يرجع

وقال في مشله
بعثت لقلبي الغم يوم هزتك
وكنت غوزا لو عصيت خلائق
بحقكم لا يقهرون فانني
اقلت اليك جانبي جميعا

قال
يعنيه ويذكر سالف حرمته في المهرجان
رعت من تباله جعدا لفيضا
وساق لها فارس لا انجاع
من حيث حنت ربيعا وديفا

وقال
ادع فوادى هزقا اودع
ذالك نودى نودى في اذرع
اسك ساهم القهظا اذارها
ان با ترمي مصابحي
موتها القلب ذات النفا
سكنه ذالك الموضع
وقال
تولني جعل ما علمته
من سبب الحزن الاظلم
لم يزد في الحشا اوهن
وددعي الشوق الاظلم

دراج بها الخصب عن ذى الاله
 ك بعد الذبول مر ابيب حو فا
 تخطاه تنسبه بالعيسو
 ن بطانا وتقلص عنه الانو فا
 رعت ما اشتهدت ذا وذاك الربيع
 رعيًا تجر عليه الخريف
 وحدهما اثر الحصنات
 احاديث نجد فخت خوف فا
 وحنت لا تباها بالبطا
 ح فذت در او صليف صليفا
 تراويد ايديرها في الترويد
 وراي لها السوق الا وحييفا
 فخل في الخيام على المارين
 نلب يكون عليها عطر فا
 دهل بان سلع على العهد فيه
 جلد ثمار اريد نر قطر فا
 يزاد ربح الصبا بينهن
 يقبلن ميلا وين برن هيفا
 وهي دوين بنى لا يزال
 يقري غريب الغرام الضيو فا
 يجادره فيخاف الحيون
 مرهفة ويخيف السيو فا
 ترى ما اشتهدت الكعين الصديق
 عز امر يضاد بر الطيفا
 نساء باكار تلك البيوت
 شاهدة ورجالا حلو فا
 وصغرا ومن ظبيات الحجاز
 تمشي تريك الخيلع التريفيا
 ترى الزعفران على خدها
 مجاجته والعبير المدور فا
 تعلق نوم بدور الغمام
 وعلقت منها هلا لا يخيفا
 حمام الغيور فعادت تلوث
 دوني السود وترضى التجوفا
 ودوزنها فان الكاشحين
 فالتي مفاد ارجوا ضعيفا
 اذا حج سمحى قول الوشاة
 تعلق في اذنيها شنو فا
 دكم ليلية ورقيب الحيون
 لا يحل النوم الا خفيفا

مكون

سموت ففاسقن طرفنا
 والمفاظها تم كت العيفا
 وقد كان حب يفض الضلع
 ولكنه كان حبا شريفيا
 دحاجة جدتنا ولتها
 براي يبذ الفراد المحصيفا
 دعوت لم قبل داعي الصبا
 غلاما بطرق العالي عرو فا
 فحب وفي راسه فضلة
 من النوم نطلق جفنا سيفا
 يوق بكري النى لور قعت
 في ساعة كت فيها عسو فا
 وعاجلته فركت الخطار
 وقام فحاضن ظهرى رديفا
 وفلت يتم بنا جانبا
 سنعا وبيت فخار منيفا
 فاهلك حيث تكون المطاع
 ودان حيث تكون المخرفا
 نطلع وراء شايبا الظلام
 اتوسى للبرق برقا خطو فا
 عسى البدر في آل عبد الرحيم
 يضيئ فيرفع هذي السدوفا
 هم الناس فاحبس عليهم وحز
 بجزتهم ان تخاف الصروفا
 ترى النار لامعة لا تغد
 والنار لا تكذب المستصيفا
 ومربوطة لتجيب الصريح
 وسار حدة لترضى الهيفا
 ويبصالحالى في الاذيات
 لا ينظر البدر فيها الكسوفا
 اذا صديت اوجر المانعين
 ارتك الذي رقد وشرفا
 وشارة ملك تريك الفدود
 منهم حيا لك جمعا كنيفا
 فكلر نلر اعدادهم
 فتحسبهم غزاة الو فا
 تمامدى الذى فيهم ايتهم
 اشد غلزا بها ارضوفا
 فتجد كملهم والغلام
 وترضى تليدهم والطفيفا

توافوا عليها نوافي البيان
 راوا قلة المجد سمجورة
 وقام عميد الكفاة الامام
 فتى لا يقدر على غيره
 ولا يحسب المال رجما يبان
 اذا اشتد عاركت لينا غصوبا
 تخال عما سمع مغفرا
 وشعواء تنزوا بهام الحكمة
 تريب التجماع بظل القنارة
 نذبت اليها على خطبها
 يطان على فقر لا تزال
 ومقفرة للجرع غري التراب
 يعود بها الغل نضوا اجب
 فتحت يديك مجلاتها
 مكارم تمنك غرض السنام
 اليك رحلنا مطايا الشتاء
 عليها وسوق الاماني الثقال
 فاصبحن يحكن بالاشتطاط
 او انس منك بما يتبعين
 دعوق الرجال بنات القريض
 كنت بين حقيتا روفا

لا في

كاني من عزها في درالك
 فلازلت اربكمن الرواة
 سوا اثر لا البحر يخشيدن
 ولا يتناذرن ريجا عصوفا
 لاجدك فيهارسوم تقام
 كالعهد يحفظ والتذكريون
 ترى لك اكارها قلة
 ومنك كثيرا جدك الطفيفا
 قال وكتب بهالي الصاحب القاسم بن عبد الرحيم وكان قد ابطاء
 في مرضه فعاتبه واستبطاه والزهر صبري على العادة فانفذها اليه يوم الاحد
 لو شاؤوا سادى ليله الغف وقفا
 وعارف يتكر حتى لا اعترف
 عهد تفرقنا وخلقت بها
 فيآء طاح هدرنا ما تحتطف
 بمزاق من العيون ما لمن
 يطبها فائدة الا الاسف
 اسهرت ونام من عاهدت
 بنجوة من رعيه ومضرت
 اكل استانف ذبنا ظالمى
 عفوت نذ ذنوبه عما سلف
 او قيل سكان الحمى وفعلهم
 بي فعلهم نرا افرادى ورجف
 سل بارقا على الغضا اذكى الغضا
 نحن ناعز لحيا كيف وكيف
 امن جعون العامر بين اتضر
 ام ثنايا العايريات خطف
 واسئل بفضن منهم اشكر لوي
 رتده اذا ما يشكو الهيف
 شكنتي فيما اتقام وانثى
 الومه اقل في ام الالف
 عزبه التيه فلو كل
 جماله اعرض عنه وصدف
 كأنه لم يرحقنا عميا امما
 هيل ولا بد راع التم انكف
 لكل شئ آفة تنقصه
 اذا انتهى وافته لكن الصلث

قيل له اني شاك بعد
 ان باح بالحب لا هجرته
 ما خسرت في هواكم عابني
 وناقل اليكم ما لم اقل
 ما اللغوان يجنبين ولو
 قد علمت اذا الغرام ضا مني
 واتي على التراج صفتي
 لانتهى نفسي انصافا عن هوي
 سمحت للدنيا يجعل اهلها
 رايتم يخلفهم وعفتي
 لم اخشهم من حيث لم ارجهم
 كفتني الرزق يد واحدة
 ما رعت الصاحب عين الله
 سيبان ما استخلصته من سب
 وجدت فيه ما طلبت منهم
 لا عدة تلوى ولا خلق على
 وراحت على مقابض الطيبي
 يوم الردي جد له وفي الذي
 انظر اليه تخلف ما عنده
 وجه لبيق بالتعظيم ما اراه

الوهم

الوهم الا حاسدا كما له
 قل لمعار المجد معنى حاسدا
 جار ابا القاسم اولي خطوة
 لا يتقلدها قصيرا او قصى
 سمعنا بنى عبد الرحيم انما
 تبعتهما في مدحك عبثة
 مقبلة بذكركم لم تسترح
 تبيض او تحضض من سطورها
 ينشر منها المشدون برودة
 يجيبى تسلط منها اذا
 يهدى لكم في كل يوم فرحة
 تحوم رعيها حول اعراضكم
 اذ قامت عند فعيده بعده
 لا تتدح الحساد في عندكم
 قلبى مأمون على وادكم
 قال
 يرفى امير المؤمنين عليا وولده علمهم لم يذكر بعضنا
 وذلك من نثار ما من الله تعالى من نعمة الاولوم وذلك في اللحم 29
 يزور من حسنا وزودة خائف
 ناشبهما لم بعد شرنا لنا شيق
 قضيت دار قوتب النوم شخصها
 وحسد الشمس علو وشرف
 واسما على اعرابه لا ينصرف
 تعلما ودرع بحر ثم قف
 ان العلى حائل لذا الكفف
 نبات طبع لم تدرتها الكلف
 مدح الرجاء غيره مدح الثمن
 لوطن ساخرة لم تعترف
 بنود او صافكم سود الصفون
 اوتى رياض الحزن عينا وانف
 قامت تعاطى من علاكم ما نصف
 يجوزها المستغربات والطرف
 تحي من العار حاهها وترف
 لكم صفيا بسلفه والموتف
 ونيتكم رسوبها ولم اوف
 مادام ما سونا على الدر الصدق
 تعرف من طيف اخر الليل طائف
 كاعودت ولا رجيعا لو اسف
 وما نفعه اهدت سلام مساعف

البن ونغري بالاباء كما تمنا
 وبالغور للناسين عهدى منزل
 اغالط فيه رقبته لاجها لة
 ويعد لنى فى الذار صبحى كاتنى
 خليلى ان حالت ولم ارض بيننا
 فلا در ذلك التجف الا لكاشف
 فان خفتما شوقى فقد تاكسانه
 بصفراء لو حلت عجز لشارب
 سقى لحن حمراء السلاف خذ
 واحلف انى شحعت لى بلفه
 عصيت على الايام ان يتز عنه
 جوى كل استخفى ليجد هاجه
 يذكر فى مشوى على كاشه
 ركب القراى ردى شوقى مطية
 الى غاية من مد حمر ان بلغها
 وما انما من تلك المغارة مدرك
 ولكن يودى الشهدا صبح دانق
 بنفسى من كانت مع الله نفسه
 اذا ما عزلا دينا فاخرعا بد
 كفى يوم بدر شاهد هوارين

تبرهجرانى الية حالف
 حنانيك من شات اقام وصاف
 واسئل عنه وهو بادى العارف
 على عرصات الدار اول واقف
 طوال الفيافى ادعراض التائف
 ولا تم ذلك البدر الا لكاسف
 بحالة بين القنا والمخاروف
 لصدت فاحلت فتاة لقاطف
 تابع بنا اخضر فى السوالف
 سلوت سوى هم لقلى بحالف
 بنهى سوف او خذاع ملاطف
 سنا بارقى من ارض كوفان خاطف
 سمعت بذلك الرز وصحة نفسا
 تحت بجارى دمعى المترادف
 هربت باذيال الرياح العواصف
 بنفسى ولو عرضتها للتائف
 ويطلق ربح المسك لاصرة دائف
 اذا مل يوم لحنى لم يجاروف
 وان قسوا دينا فاوول عائف
 استاخرين عنهما ومزاحف

دخبر

الذكور

دخبر ذات الباب وهي ثقيلة
 اباصر ان لحنى فضله
 فالدم البترا خص نازل
 والاذ كما كنت ابن عم واليا
 اخضك بالتفضيل الة لعلمه
 نوى العبد اقوام فخا فرك بوله
 وهبهم سفاهة صحف اذيك قوله
 سلام على الاسلام بعدك انهم
 وجددها فى الطف فى ابك خصه
 يعز على محمد يابن بذته
 احارونك حقا فى الخلافة غادروا
 ابا عايشا فى مصرع لو شهدته
 سقى غلته بحر بقلبك اننى
 واهدى اليه الزمرون تحبتي
 وعاد واندر ولبز جفنة رتبة
 اسر لن والولك حب موافق
 وما نسب ما بين جنبتي تا لد
 وكم حاسدا لى ودلوم يعشوق
 نصرنت فى مد حبيكم فتركته
 صراكم هو الذى نيا واعلم انك

الرام على ايدى لخطوب الخفاف
 على انه والله انكار عارف
 والاسمك للعل اصبح حيا
 وصنوا وصهرا كان من لم يقار
 بعجزهم عن بعض تلك المواقف
 وما آف بالعد الا كسالف
 فصل دفعوا ما عندهم فى المصا
 يومونه بالجور خطه خاسف
 اباصر ذلك الفرح حلة قارف
 صبيب ام من بين جنبيك وان
 جوامع منى رقاب الخلائف
 قيتك فيه من دموعى الذوارف
 على غير المايم به غير آسف
 الى شرف عينى لم لم نشاوف
 شغافى مما استحقوا فى الخاوف
 وايدى لمن عادك ست مخالف
 بغالب ود بين جنبى طارف
 انا بله فى بابكم واسالف
 بعض على الكف عض الصوارف
 بيض يوم لحر سواد الصوارف

وقال برق اهل البيت عليهم السلام
 شين لنا بين ميل و صيف نقل في قناة وقل في ترنيد
 على كل غصن ثمار الشباب من مجتنيه واني القطوف
 ومن عجبات الثقييل لانه يدل بحمل الخفيف
 خيلي ما خير ما تبصر ان بين خلاصها والشوف
 سلا في به فاجمال اسمه ومعناه فسد للعفيف
 امن عربيه تحت الظلام يوكج ذاك الخيال المطيف
 سري عينها اوشبها فكاو يفضح نومي بين الضيوف
 نعم ووعي ذكر عهد الصوى سيلفاه قلبي بعهد ضعيف
 باله علي صرف الزمان بسطن لساني لذم القروف
 مصابي على بعد داري بهم مصاب الليف بقعد الليف
 وليس صدقي غير الحسين ليوم الحسين وغير الاسوف
 هو المضعن كان كينا فميت لذي كربلاء برمج عصفوف
 قتيل به نار غل النفوس كما نقر لجرب حلك القروف
 بكل يد امن تدبايعته وساق له اليوم كاس الحنوف
 نرجده عند عميد نلييد ووالده مع حق طريف
 وطاد والله حاملين التفاق باجنته غشها في الخفيف
 يعز علي ارتقاء المنون الى جبل منك عال منيف
 ووجهك ذاك الوغر التريب يشتر وهو على الشمس سرف
 الا لعن الله من قد سعى بذاك الذليل وذاك الوجيف

دليل

دويل لما مورهم اذا صلح
 فانت وان داغوك الامام وكان ابوك برعم الانوف
 لن آية الباب يوم اليهود ومن صاحب الحن يوم الخفيف
 ومن جمع الذين في يوم بدو وأحد بتفريق تلك الصوف
 وهدم في الله اصنا ٣٣ بمراي عيون عليها عكوف
 اغترابك امام الهدى ضيا والندى هزبر العريف
 نقل سيف به ضجولك لسود خزيًا وجوه الصيوف
 امر يفي عليك الزلوك وام جلدى ربيع الصيوف
 ايجل فقدك ذاك العظيم جوارح جسمي هذا الخفيف
 وهني عليك مقال الخبر انك نبر وحر التهيف
 انشرك ما صحب الزايرين ام المسك خالط ترب الطنوف
 كان ضحكك نشر التريج مر عليه نسيم الخريف
 احبكم ما سعى طائف فانك من فارس فالترهيف
 ركبك على من يعاد يكم ويفسد تفضيلكم بالوقوف
 سوابق من مدحكم لم اصب صعوبه ريبضا والقطوف
 يقطر غيرى اصلا بها وترلقا كفالها بالترديف
 وقال من اخرى
 سافر بطرلك واشترى هل تعرف اني سري برق بوجرة يخطف
 هب اختلا ساتم غمض مرهنا وعلى الرجال نواظر ما تطرف

جسمي

حده

بعث الغرام لمديحين جرت لهم
 ينهاتون على الرجال كأنما
 ياسائن الاضغان اصبح الصبا
 ومنه العقائل بالعضا سعديّة
 كالتيم لو كانت نصاد بجيلة
 نارت في البلد الحرام وبيئنا
 التي تعرف قلبها لك بعد ما
 ولقد سرت عن الوشاة طروفها
 وطوبى حتى تحدث غدوة
 ولن ذكروا فلقد نثره بيننا
 لا المال يغلبني على ادبي ولا
 ولقد اصدت عن المطامع معرضا
 ونجم اودية النوال ودرهنا
 خلق نظرت عليه فكان يجته
 والمال اصرن ان تضيق بمجمعه
 فاركب جناح العرست بخلف
 واذا التت المجد فاصحاب اهل
 واستمل من شرف المعالي عادة
 لخلق الكريم فان نفسك شرف
 قال ركب بها الى صدقوله نطن البطيحة ينشوقه
 وبارزه ويستهديه جبة وذلك في سنة ٣٨٧

قلها

قل لها ايها الخيال الطروق نقر العشق ما جنة العنوق
 بودت بعدك الضلوع من الوجع وخفت الهوى وجف الموق
 ومن الصبر ما يساعد ان يرسم وفي العاشقين من يستفيق
 كبدى فوقنا كلفها منك على العدر حمل ما لا نطق
 وفؤادى يعز عندي ان يطرح في اسره فؤاد طليق
 باندمى بالصراة اعصيا النوم وهبنا فدى الصبوح الغبوق
 واكفيا امر المراج الذي بحسب بزوا البر وقتا عقوق
 قدم الدت صرفه كدم الحسب متى غش لم نعد العروق
 ومدير سيات عيناه والابر بق فتكا وريقه والمرحوق
 ملكنى له الخالعة واقفا دله رقي الفؤاد الرقيق
 يا ليا الى بغدار طبت ولكن غضبتك البدر التمام الصليق
 حلها الغيث في عز اليه والشمس فيها الحيا ومنها الشروق
 بابي ذلك القريب وانما نغني سمعه المكان التحيق
 سل بما ستر غير قلبه فالحنى به مذنايت عنك تحيق
 انزلتني القيام بعدكم حيث تضاع العطر وتلوى الحقوق
 وعرفت الرجال والوجود والنخل وكيف المحروم والمرذوق
 استمع اسمعت عطاياك اذ نيك ثناؤي تخ منهلو ق
 اطلق الدهر من سماحك ما انت بتجديره علي خليق
 فاكسى صريح الشتاء وما انت الى مكرمانه مسبو ق
 جبة جنة من القر قدوا فق معنى تصحيحها التحيق

كجاء اليك تزهة القلب والتنا طر علو ملبوسة وترو في
وليت خلق ثوبها يدرب لم يفتة التفرير والتدقيق
نفس الروضة الانيقة الوا تا كما راقك الشباب لا ينف
يحس الناظر المثير اليه انه من جميله مسروق
راق لونا ورق لينا على اللو مس فهو التدقيق منها الصفيق
وله ان اما جت الريح قطريه لا ينتضي السوف بروق
وجيب التي مارحك الطبك سك في ثوره مفتوق
قال يعني نقيب النقباء ابا القاسم بما يعقد كراح في صدره
طرف نجدية وطرف عراقى ابي كاس يدبرها ابي ساق
سخت والقلوب مطلقه ترمى وغابت وكلها في وثاق
لم نزل تخدع العيون اللان علقته دمعة على كل ساق
ما عفت النفوس يا صاحبه شكواي لا غرامه الاحداق
وبنفسى المحل ليس ريفيا للتواقي ولا لتيه الرفاق
في مكان الوحش العواطل تلقى الا ينس فيه حوائى الاغناق
يتعرضن ما لهن من المرر نفور ولا من القيد والاق
كل محبوبه الى المحب مسته الخيال عند التاق
لم يقوذا الى الامانى ولم ندم باشباحنا ظهور النياق
بين اما لنا ببغداد والنجح مدى بيديه وفواق
ضف حورها لنا العيش والفا حب فيها الكفيل بالاوراق
لم يخر غير الكلال ولكن ظهر فيه قدرة لخلاق

باطن

باطن مثل ظاهرات حسن الخلق يسرى بحاسن الاخلاق
لوراها وانت تشناه ابلست فغودت من الاشفاق
خذ هنيئا شجاعة وسماحا اوطا اخضيك اعلى المراق
وتربيا اقرب عين المصالي ونفوس العدي لم في الباق
وصل البدر ليلة التم بالشمس صباحا والشمس في الاشراف
صدق الفال يرم بشر اصها راعت لهم في الصداق
اجتماعا في الله يعطى به الله اما انما شملها من فراق
بابي انت فدية لت ارضا ها وغير الفدا وغير مطاق
اكثر الناس في ندى يدرك العول وسارت نعالك في الافاق
واسترق الاسماع وصفك فاشتقت فهل عطفة على المشاق
لا اكدم يلغون شري بالبشر وقول الجس اوبا اطراق
موضع الشعرينهم موضع العذال ليوم النوى من العشاق
وعدتني الامال فيك غنى فونت به نضري على الاخفاق
فتى راسي الزمان بما يصعب هددت بانك باق
قال يدع بعض صدقانه العلويين يذم الزمان ويستعمله
حلت ركاب الغرب شمس شروق وحلده منها العهد غير مطبق
عقدت ضمائر فاقها من ضمها فوهي كلا العقدين غير وثيق
والغائبات نبات عذر فتاب يضرين في نسب اليه عرييق
تاروا فكم قاس على فزاده لوم يدسه لسان شقيق
لقد عيننا ما الى من لوى لوى عينيه يوم وداعنا وعقيق

ان التي علفت قلبك ودها
يا اهل عبدة هل يد يدى
اشعر تكم زمتا بعبدك غير
لقد ناشطه جعت بودها
ما كان اول عهد استود
ولقد اخالفهن غايات الهوى
كان الهوى سكران ينظر عينه
ونائبهم ومن العيوب مستر
فانفس بنفك ان يحطك
واربها جلدا وعضك
كم باطن غالطت وهو مرتق
والناس اهل الواحد المثرى
سلى بهم نلفد حليت امورهم
وغيرهم خبز اللبيب طباعه
ما نصيب من الظن بضايب
لا تصحك الايام كذب طامعي
بخلوا بما اوتوا فلو قدر والماء
رنت حتى لو بصرت بنا رهم
ضحكك لى الايام بعد عيوبها
انت من بورا انما طرنتى

كوز

شرق تغس فخره عن عرق فت
نسب تعثر منه لوعرض له
اربع المعنى جبل واصف طيبه
داود افوشى طاروت بفخارها
بنتم كما باتت على اخواتها
توارثون الارض اربن فريضة
يفديك ستعز عليك فواره
يقضى صفاتك بين اضلعك الى
لحقوا ابنائك بانفاق عمره
حتى اذا المصمارة ضمت كما درى
لما ادعى وايت نكس راسه
اسمع قلبى من سماع معاشر
صمتا فافرقوا نداى نداهم
فى كل يوم بنت نكر حسرة
حلتها كدر الهوم وانجبت
لم تجدى نغنى بها فكاكتنى
قال
الزمان ودالاد فى عهد النحر
اياك الزمان متى تفيق
وياسعة المطالبكم تفيق
بغير مودة لفتى طويق

٣٩١

اكل فضيلة كانت عليها
 قضى عيش الزمان لحق الآ
 ولا يحى رقيق العيش فيه
 فضائل ضل رشد الزمان فيه
 رعب طال والأيام صتم
 الابا ي يفارقني احي
 تقسمه الحرام وهو صعب
 ونفس لم بيت حادي الاماني
 افا رادضتها حمل الايادي
 عصمت حتى معاودة الغواني
 احست بالهوى هوذا فاحش
 رذنها خصر رقيق لاجليل
 هجرت وغير ادمع لجواري
 سالك طرفها البيضاء وفردا
 لا حزن كابن ايوب صديقا
 تركت العالمين واخي
 خليلي من بني الزور وخرق
 شهيدان مجدهم مقام
 لا يوب محائل فيندت
 ومنه فضل اسمعيل حال

تعين هالتي عنها تعوق
 يرق لحاله من لا يروق
 سوى حمله وجهه رقيق
 وكاديب مدونه الطن الصدوق
 كايثو الى الورج الضربيق
 عظات الدهر فيه لا تحيق
 وتحفظه لخصاصه وهو يوق
 يوق رجايتها في يوق
 فقد كلفتها بالاطيق
 وطاعات الثياب بها تليق
 تراغ من الحان بما تريق
 عداه من الجمال ولا يوق
 عليه وغير اضلعى الحقوق
 واين لو ارتقت بها الرقيق
 الا طالت على الساري الطريق
 يتركهم لواحد هم خليق
 تفصح بفرعهم منه العروق
 على اقدانهم غيرهم ذليق
 كادلت على الغيب البروق
 كاخذلك موق العين موق

مناب

٥٧٧

مناب ساق ووصتها طويل
 باصاب يزل العار عنها
 ذوى سن وانواه رطاب
 اذ ايسست في القى الخلو ف
 كانك لاحق بهم سبوق
 يريق بين جنبه الفروق
 وانت موزب فيها ليق
 اذا جارك بان لمن يداف
 راء لك وانت حسنة بعين
 بقيت لكنته ولناسر را
 يعود العبد ارك الفشم
 اذا هم الزمان اناك وهو
 حديث العز ما وا في حديثا
 عدت بك النوايب فاضحت
 وسد بفضل همتك اختلال
 فكنت توحشي راسرت دقي
 جعلت الدهر عليك في جوابا
 ليق مكارمك واصلتي
 تناقله البراه بكل بيت
 تسهل في في الصعبان منه
 سبي لا يطار ولا اسماع حتى

عريض في مفاخرهم عميق
 واحوال مشت فيها الحروق
 اذا ايسست في القى الخلو ف
 كانك لاحق بهم سبوق
 يريق بين جنبه الفروق
 وانت موزب فيها ليق
 اذا جارك بان لمن يداف
 راء لك وانت حسنة بعين
 بقيت لكنته ولناسر را
 يعود العبد ارك الفشم
 اذا هم الزمان اناك وهو
 حديث العز ما وا في حديثا
 عدت بك النوايب فاضحت
 وسد بفضل همتك اختلال
 فكنت توحشي راسرت دقي
 جعلت الدهر عليك في جوابا
 ليق مكارمك واصلتي
 تناقله البراه بكل بيت
 تسهل في في الصعبان منه
 سبي لا يطار ولا اسماع حتى

مناب

ولو قد لاه غيري لا عيب عليه فمات وهو به شريف
 بيت علاك في التعم اللواتي نسيم الكرمات بها عبيد
 فلو كنت ابنت الا انتشارا كما يتصوّر الملك الفتيق
 وقاؤك مبعجة قسمت ثلاثا فربماها اليك ولي فربى
 وثقت لحسن حظي منك الا تقوم لغير ردى فيه سوق
 وخفت عليك عين الدهر فادرفها باعراضى علوق
 فالارجوا من اتي مني وما خشي من اتي سفيق
 قال وكتب بها الاستاذ ابو طالب بن ايوب في خارجه
 بذكر النساء ويستهديم حبة ويهين في المهرج الوافع في المظن
 من العاد لولا ان طيفك يطري علوق الكرى بالجنى والقلب يعنى
 خيال على الزور او صدقت فيه خدعات الليل والقبح اصدقا
 عجت له اذ في البعيد رشح الخليل واهدى النوم وهو حورق
 طوي رطلتي بدين لاهو ثم ولا خائل من روعة البين شفيق
 تمثل من خساء غيرى يازيرى سوى وجهها شمتا على الارض
 نبتة من ايام جمع لسانة يكاد لها جمع الضلوع يفرق
 لدى ساعة اما القبح فصارم واما الوبير المستلان فمرفق
 وفي الركب هلمات تشاوي الوجا وايد طريجات الكلال وايوق
 وشعث اذ ان التير ما وجوه وهما تم فيها ريبا تدفق
 بهم فوق لسعات الرجال تمل ومنهم الى اخرى الا في شوق
 كان لهم عند الكواكب حاجة فاحش اذ هم مثل الكواكب تحفق

مكرر

بترق من نجد حديثا عيوبهم به في الاحاديث المرئية منطوق
 ورام بنجد خضب التهم من دى على ما اتقت وهو بعد يفرق
 حبانل ما كانت وليست لحاظه لها كفة مني بعضو يعلق
 هنيئا له انى ادارى بذكره وقد بنيت منى الاساة فانوق
 ولى جديد العهد مع عذره وكل هوى لا يحل الصدر مخلوق
 مريرة خلق في الوفاء وشيمة انت بها والتافر المتخلق
 وقودنى للحب اول زاجير احب على حكم الزمان واعتق
 وقد كنت صعبا في ما كنته الهوى فعلى جور النوى كيف ارفيق
 وبصرى بالناس قلب منى وحظ على ظن العيون محقق
 صديقى منهم اين كنت مولا تريا عدوى اينما انا معلق
 لو امع قول كالترب بلا له بطي وسير العين ما يترق
 وسر عني من عدي مكاشف صديق طوى له غشه متملق
 ولكن قد منهم صبح وحده على وسيرى في الرجال محقق
 فذلك ابن ايوب وان لم تقن به بصير بجورات العيون محقق
 غريب دعوى الكارم شفه على عجب منك الفعيد المعرق
 لك السويد العدا محال وحده رفوع بايدي السارقين يلق
 يلوم على تقصيره عنك حظه وافته لحدان والقنق اسبق
 ومنسح يوم لحصام بصونه وباب الكلام الفصل عنه مضيق
 اذ املاوت فاه لخطابه سره وما كان ايات الفصح الشديق
 وحاسد اقبالى عليك بجذلى ومدحى حلونهما ومنمق

يرى فركه لي عن سواك ومرحبا
 وفي الناس من يعنى مكانك من
 ومحبب الملك يشرق بابه
 دعاني لما ادركت من ففاته
 اراد بر فديطيب ما قد ملكته
 وعاب اناس حسبي وتأخرى
 وقالوا تقدم قد تقدم ناقصي
 ويابود صدري او حرمت بحفتي
 تتمع فان الانبساط يعقبها
 هل المهرج اليوم الا ندى يريه
 مصاعيب ترى كالمصاعب الذي
 وان من جماعا رياسه عرقا
 فهل انت من حيا فظن بحصية
 تضم الى الدق لجمال فوجها
 رعى ابواها من حولهم هظبه
 وديبا على اسن وخصب فلفقا
 وفيض لهما طيب فلا تم بينها
 اخوسفر من اصفهان ولده
 كان الذي سدى واحم روضه
 ومها يكن من مرسل او مصور

تقول
ع

واضح

واضح لي من صحيح بطيه
 ويندها عند المطال نربها
 سواء اذا اعجنها زين منكب
 ويقبح عند الود والمجد اننى
 وقال من قصيدته اطلع على سديها
 وبرد الليل على ما الفقرا
 اما و كان قسما ا برة
 والبان تحوذه لهك
 وما سري بن الفزار والكري
 خطف لخطوب ثم طارت شعبا
 فقت ليس غير طرفي وبيدي
 ثم وهت ان بدرا زار في
 لقد شى الواشى الى سعيها
 شانك لا يبرى الهوى الا الذي
 فدعود او عقد واما نعى
 وما يعود لحوك الاعادي في
 و ليلة والحى بعيد والم تحف
 والملمن الرتاب سلم صدره
 قمتها شكوا ومن وصالها
 ثم افترقنا ومعى وشيقة

يخط له ربح بشرك بفتق
 تسابن لفظ الوعد جريا فتسبق
 حالها او كنت بالتاج مفرق
 ارى عاظلا منها وانت مطوق
 من قصيدته اطلع على سديها
 لكنهم لا يبررون المحرقا
 والظلم ما اشم او ما ذوقا
 بالجيد حتى ان دنوا فاعتقنا
 طيف لها رد الظلم فلصا
 اضفاته عنى وطارت شققا
 انفضى رحلى واقصى الطرقا
 فبت لو اسئل الا الافقا
 في ضيق الفج زليق المرشقى
 ادى ولا يفرى سوى من خلفا
 وانفع السلوة راق وسقى
 فيها مسيس لا يحل بالرقى
 اعينهم الا الغيور الشققا
 وجاره البيت الذي لا يتقى
 وعينها بين التعيم والشققا
 تقرب ما بين الفراق واللقى



يا صاحبي بقولة مصمتة
 يعي القاهة رنعها وخصنها
 ترى البليغ هو لها بحسب
 في امتهات الفضل اما نثر
 ركبها اقتحم النادى بها
 تضجك بالمجرى معي يريدنا
 ولذة باشرخي نعيمها
 من اللواتي يستصحب نحوها
 لوراودت اشمط وفي مائة
 اهورى لها ياخذ من عاجها
 حملت منها حرة كريمة
 وصاحب كالغفل بات منكبه
 يكبح منه في غير سلسل
 اذم من اخلاقه ملوونا
 تكثرت بعدد من اسرى
 وصلوات تثل في قيانل
 فاذات الآ التفاف مسدل
 شمت الانام خلبا آفتي
 افرق رأس الدهر من جنوبه
 غنيت من رايح فداؤه

دملات

فصلت
 دملات كفي به وافضلكت
 باع بها الفواص ذات نفسه
 يهوى بها القصور ومن شعاد
 ونجدة البحر فلو ابصرته
 ترى لخصا والرمل في يمينه
 اكرهت في المختار كل حاسد
 وبعث خلافي به بابع نقي
 عرفني خبري به بغيره
 وصح لي بعد رجال مرضوا
 ظن غلوي فيك قوم سرا
 وزاد حتى ان يقولوا حاضر
 جاء بك الدهر على شر انطى
 زاياله القراطس والهم شوى
 رسامرا والنار قد اخدها
 وجانباني الود ظلالا باردا
 وخلقاً اذا غضبت واسع
 رشت جناحي والتمت معرقا
 فتحت عيناي على بصيرة
 وذلك المجد على فضيلتي
 لم تكت في الايمان بي مقلدا

جوهرة ام شقوق ونقا
 مغامر بجتها معقنا
 اما الغني ريت واما العرفا
 بهامضينا ولها معتقنا
 كيف اتخي عنها بها وورقا
 تحب اجتماعنا التفرقا
 يعلم ان الرخ حيث صفقا
 من خبر الناس زمانا احذقا
 وكثرة الطرقي ترك الطرقا
 وفرط مدعي زخرنا خلفنا
 ودفعنا الوايدوي عيقنا
 تحفة عهد لا على ما انفقنا
 وولصفي الحل تجرى دفقا
 وبب المنير وجفانا فحقنا
 رد الى الرق فواد معقنا
 العجز وعذرا ان وهبت ضيقا
 رزوي حتى طربت بي خلقنا
 حتى رايت غايبي مدققا
 دلالة كنت لها موقفا
 ولم يكن بترك بي تحلقنا

الهمزات كاس
 المنزلة
 قاس

انت اذا الدهر رمي شا كلق
 ما غمضت عني غير حاجة
 وقت في اتارها جليبا
 فلا تصبني فيك عين جاسد
 ولا تلك الحاديات بيد
 ونهضت عني بما اوليته
 نقالا و يوسفها خفا نفا
 زافعه واضعة اعنائها
 لا يتوقين الضراب لايه
 ان ظننت فالشمس
 تقض فرج كل غير او توى
 يحل كل مستعاد ذكرها
 من العذارى البيض لم تلقها
 اذا اقامت رشفت او طفنة
 اذا الكلام نبت اصوله
 او طرح الثمرات فجاءة
 ينض شيطان القرص سمعه
 لطام سوار اذا بلا
 تحلفت باسمك حتى خرفت
 قال
 وكتب بالالتزيف الزكوي على وقد تحدث

بورده

بورده الكوفة اليبورديكلم سابق مودته ووالله في شهر رمضان
 تربعت بين الغليل والنقا
 وبتلت من زفوات عالج
 ترتع فيه مرجات بد نا
 يدب فيها الخصب حتى رجعت
 فكلم ارجوه حدائتها
 وانما ذاك ليسفطن بها
 حواملا ساهوما ثقلت
 يحللت وانهم عرين قضيا
 واصلة ومن يرد حنة
 جلن بنا فلما غلينا وقعها
 نحواصلا من غرة في غمرة
 دام عليها الليل حتى اصبح
 ومن لها دم لنا نجبر
 وعن قلوب رحن في قباها
 يا حيد المعرض عن سلامنا
 وجد اسمي اذا شئت الوخي
 ورايبات لا يوقدين دما
 وقفن صفا فواين شر كا
 ولا من كن الردي بامر ه
 لولا القلوب لم يجدن مرشقا
 نبتا ايتسا ومعينا غد قا
 ظللا لاصي الحمى دور قا
 كما شتهت ربيقة ان تطلقا
 سدا سجا بزلا وكان حقا
 رعي الحمى رب الغمام وسقى
 الى ديار الظامير الطر قا
 وانفالم يتوق الهممقا
 وان دمين اذ عا واسوقا
 عن ليلها وان نسيت ايقنا
 في الهمى طوافي عر قا
 لا يعلق اليرها نرفقا
 تخج ذابت عروق شفقا
 عن ظبيات عاقل ان تصد قا
 لو نضح الماء عليها احتر قا
 برامة سالفة وعنقنا
 شاموا السيوف واستقلوا
 ولا يابن اسال ام رقا
 من القلوب فرمين طلقا
 لولا القلوب لم يجدن مرشقا

٤٠٢

من ذكبت تحمل الى اللوعى
 عرج على الوادى فقل غم كبرى
 وانجز على عينك حفظا ان توى
 فظالما استظلت مصطبعا
 ايام الى عظم المها تلمى
 وفي يدى من القلوب جنبها
 والبير ما استنجح الى كلبا ولا
 وشرب جار اى منى ومشرى
 امشى وقد رضعنى باعين
 نالوم نقى العيش في قدامه
 لا جارا الا ان تكون ظبيده
 لا وارى حسا ورقادها
 وليله من التمام جنبها
 تمطل عيني ان ترى من خرها
 ضلت بها البضا عن طرفها
 سريتها مستأفنا بوجنتى
 وطارق على الكلال زارنى
 يهدى من الكوفة الى تحية
 جاوبها لظمة لنا شيق
 فضنت انوارها صحيفة

حديق
٤

من الذك

من الزكي طينة ودودة
 معروفة وافق معناها اسمها
 فبعضهم ملقب الكدوسه
 فقع بكوفان فقل ليدرهما
 يا غير من طلت على ابوابه
 ويز من طاف ولقي ورى
 وابن الذين بقروا من العمى
 وانتظر المجد نبيا صارعا
 مناسك الناس لكم وعندكم
 والوحى والاملاك في اياتكم
 لو يملك الناس عليكم امرة
 في جدة الدهر وفي شبابيه
 بجرا الهناك تو خاكم به
 ريقم بالدين قوما الجندوا
 وآمن الله بكم عبادة
 ليس المسيح يوم اصبى ميتا
 ببالعين ما ابنتى ابوكم
 ولا ابو ناسخا ادراعاه
 فضلقوه وكل فضيلة
 وثمر او خلقه وخلقا
 كالسيف الذى مفضلا وطبقا
 لا صادق المعنى ولا متفقنا
 ان بلغتك العيسى ذاك الافقا
 حب الوفود جمعوا منى قا
 وعبت في بئر الحطيم وسقى
 ونحو اباب الرشا للخلقنا
 بالمعجزات وامامنا صدقا
 جزاء من اسرف او من اتقى
 مختلفات مهبطا ومن تقى
 كنتم ملوكا والانام سو قا
 وحين شاب عمره واخلفنا
 رب العلى وشرفا خلقتنا
 فبكم وعن قوم جلالتم ربنا
 حتى حمام بيته الموه المطرفا
 ولا الكلام يوم خر صعقا
 وان هما تقدم ما وسبقا
 وراكب الریح سليمان لو اتى خاكم في ظهرها ما خلقتنا
 مضاعفا سرودها والخلقنا
 فضيلة الرأس المطا والحقنا

ومنكم ملك العيان والعابرو الميرت براه لحد قا
 ونور الضيف بزاد اهل
 وكل هدى له معجزة
 من استقام ميله اليكم
 وان عصيانت من فزعه
 كنت ابنه سيفاً حاماً ويدا
 ولنا اذا الكلام انعقدت
 يطعن شرراً والحضام لم يكن
 فوارك من الكلام لم يكن
 قد وصلت مجل في عقودها
 اسبح منها الجدي مجزاً
 اعزني فيها سمات مدج
 والنها بادية وعوق دا
 حتى ملكك رق نفس حرة
 مكرمة ايضك الفضل لها
 جاءت امينا كيدها في زمن
 كما ارد على قلبي بها
 انزها تجللا وشرافا
 والعين في سائلها سرعة
 حلت منه فارسا نبعدا

خلتني فحوت مدحا باقيا
 فاستقبلت من عزها ما قد
 وكيف لا ينصر فضل معشر
 وهم عواصمهم وودكم
 وبيننا ان لم يكن قرابة
 ولم تكن احرار ملك فارس
 فليهنهم ماضين وليهن لهم
 وعاجل اصطر في منك الحيا
 وعدتني فارتت محصو صابا
 فاسمع وعش تجزي بما سمعه
 لوماريت الحجر الصلد بها
 تخلق في قلب كل جاسد
 قد ترك الناس لنا طريقها
 اذا الكلام الفضل كان ذنبها
 غريبة الحد ثان في زمانها
 اذا الفريض اختلفت شيانها
 يجهل منها الناس ما علمته
 فهي اليك دون كل خاطب
 بشر في عنك الخبير بالتي
 وقال صبرا وانتظر صبح غد

وقد كان في القديس
 وقد كان في القديس



خلتني فحوت مدحا باقيا
 فاستقبلت من عزها ما قد
 وكيف لا ينصر فضل معشر
 وهم عواصمهم وودكم
 وبيننا ان لم يكن قرابة
 ولم تكن احرار ملك فارس
 فليهنهم ماضين وليهن لهم
 وعاجل اصطر في منك الحيا
 وعدتني فارتت محصو صابا
 فاسمع وعش تجزي بما سمعه
 لوماريت الحجر الصلد بها
 تخلق في قلب كل جاسد
 قد ترك الناس لنا طريقها
 اذا الكلام الفضل كان ذنبها
 غريبة الحد ثان في زمانها
 اذا الفريض اختلفت شيانها
 يجهل منها الناس ما علمته
 فهي اليك دون كل خاطب
 بشر في عنك الخبير بالتي
 وقال صبرا وانتظر صبح غد

في عيني ما دام الدهر بقا
 وان تجوت من مكها ما طفا
 هم نصرنا لو اكم اذ خفقا
 وقد اضاع القرباء الطلقا
 ولاية تحصف تلك العلقا
 الاعميد لكم او عبقا
 ودصفا منك وحدتمقا
 واجل اومضي في ابر قا
 وعدتني وعجت مخفقا
 مطارب لو ناديت الميت زقا
 اخذ عن مائة لا افلقا
 اما هوى محضنا واما ملقا
 وسلموا الركن لها والهنقا
 او كفلا كانت طلاؤ ومفرقا
 بدت فحول الشعر والسبقا
 فاختلفت عرفت منها الا بلقا
 لا عجت ان يجر واورزقا
 ترف شفعا وتساق رفسا
 تحي السرور وميت لمر قا
 تد في السماء بدرها الحلقا

عذراة فوفعت فاظسرا
 وقلت نفسك ان قبلتها
 قد ملكني غابا نعا ره
 فلم يدع قبل اللقاء طوله
 مخرجها اذا صدقت مرجها
 جادتلك انواع النشاء ابدجا
 ولا عدت فكنتها ونشدها
 ولا يزال المهرجان واضعا
 والصوم والعهد الى ان ينطوي
 اذا دعوت الله ان يبيدك لي

وقال
 يحيى الوزير ابي عبد الرحمن
 رحمه الله

في شهر رمضان سنة ٤٢١

دعاها معقلا بالعراق
 قيات تاكسني لحيات
 قيات عليها المرور القيتل
 تحت وما عجب ان تحس
 وما هي الابروق المنى
 فصل لجمعها ان يروح
 مراتها اسامى لها
 بوابت بابلا ونبت با بل

الماهل بخدهوى مطلق
 منها الكراكر والاسون
 ويسج ذر الرمة المخلوق
 لو انما سائل برزق
 خلا با وما الفخ والا بروق
 لعل الزواج بها ارفسوق
 ورتب معاطنها اوفسوق
 بها وقل المشم العسوق

في

فزلها طرقيها والظلام
 وان كذبت هاديات النجوم
 عسى رقصا في ديار الخمول
 وقرانت فاسبق بها المدجيني
 فاما اعتذرت واما بلغت
 كم النوم تحت ظلال الفروع
 تهب عليك رياح المنى
 وخلف العله واما ويقها
 وكم تستقيم تمشي لخطوط
 تخفض من حيث تبغى العله
 تزور لنفك غير المراد
 مطالب تنفق فيها الزمان
 وحولك حيث يرى اعيالك
 ودار تعثر على اهلها
 واسماع ابنا وعبد الرحيم
 وانحجهم لك رعيان قضى
 وباسم الوزير فعد بالوزير
 الم ترو الناس في فترة
 ومن وكب الشرطالت بداه
 وفي كل مرج ابو جعد

يحل في السير او يخرق
 فان لها مقلا تصدق
 او اشارت غرها يعتق
 نغفر لحيات من يسبق
 بحظك غايته من يلحق
 وفوق القذى جفك المطبق
 فتروى بما انت مستشق
 لعيرك يصبح او يغيبق
 وحظك اعنى لخطى من لسق
 وتحرم من حيث تسترق
 تزول معك ويد تخفق
 من صلب عمرك ما تنفق
 ثرى منبت وحيام غدق
 ولم تقلق بك الا ينشق
 تصغى وابوابهم تطرق
 فتورى وشههم مشرق
 يفتح باب الذي المغلق
 وقد اكل الا حلم الاخرق
 وطارت وجوده معتق
 مكان الرعاة به تنفق

تجتمه رخص ما و تسوا واصاب جمع ما فرقوا
وكيف يغيب قشري الامور ثم تعود فتستوسق
حوى شرف الدين اطرافها ومن خلفها طاردمهوق
واضعات ارسانها في الرقا ب تراصل بالكف لا تعلق
تقوم والذئب مستاسد وعدل والفعل مستنوق
كريم تخلص من طينيه اعان الطبيب لها العبق
زات عين ساسان فيها القو وهي على كفته تشرق
فخجها شرفا لاحقا اذا هجن النسب المصق
تلاوه في افقها النجم بحاشيتي بدرها تخفق
تود البحار لا صداف من لوهي عن مثلها تفلق
رعالمليك رعي الملاك منك بعين على الضيم لا تطرق
واقفه منك فاستأس وهو محترش ماله منفق
حملت الوزارة حمل الخفق وقد انقلت غيرك الاوسق
وكم عالجوها بخرق الالكف وزايلك في طيها احدق
وسعت برأيك اصلاحها وصددر الزمان بها ضيق
واخرهم عنك اذ قد موك انك تقرى الذي تخلق
وتفتق ما قد فتقت الرجا ل ولا يرتقون كما ترتق
فكوزها كمل اعطلت حله منكم القلب والاطوق
وزد شرفا انت يا تاجها ولا افترق التاج والفرق
يريد سواكم بناء لها فتأجي عليه وشتطوق

ديستوه

ديستوه الناس اوابها وارادها بكم اعبق
علوت فما تتحيك الصفات بهم ولو انه مغرق
نسيان في مدحك التاجم المعذر والمنتهى المقلق
اذا جرت انطقت من لا يبين وان قلت اخرست من ينطق
فقد شك رب الكلام البليغ ايكسد عندك ام ينفق
فذلك وكيف له لو فذلك طليق برو عتة مو ثق
تكفنه مانعات البلاد وهو على امنها يفرق
بخال سونك بحفظه ومن دونه الباب والخندق
ويعلم القناني يدك راه على البعد او يرمق
وكيف تحيل خفايا الخوص على امر لحظة اذ سرق
تمتع لها متخف الحليم منها الطلاوة والروثق
وهاد الكلام واصبا له طريق يحاذرها يطر قا
نواذت في عقد المانعين نكل ييسرها مور قا
سوار بالعرض سير التجوم لها مغرب ولها مشرق
دعاة محلك في الخافقين لهايك الوية تخفق
لك الشك من سبها والعقاد وعند العدى الحاصب المصق
يلبس بها والد منجب اذا ولد الشاعر المحق
بقيت وقد في القائلون عليها وماضين لوبقوا
تذكركم في حفظ الصمود وان لم يضع عندكم موثق
تحاشيكم ان ارى ظاميا احوم وادركم منأ ق

ويوحى ان ربي على تجدد وولتكم مخلوق
وانى بمضيعة مشكم على الفضل من مثلها يشفق
تري الناس لم يسلفوا مثيلا بها وهي تهبط قد حلقوا
وفي الحق والكم العدل انت اذ حقوا انهما تلحقا
امنت عليك صرف الزمان واخطاك القدر المورب
ودارت لك السبعة للجاريا تهاست وتستوفى
وعد الوفا ولا المهرجان بحدا الشين كما يخلق
يزورك في الوفرة مسترذبا فيغرم سيبك المغدق
ويذهل وجهك المستير عليه ويجلسك المرنق
وقال يرفى ابا الحسن محمد بن عمرو بن ابي بصير
وكان نياحيان اهل بغداد في ذي الحجة 393 هـ
صديق يراى الخون عند ما يوفى ودمع نعب العين منك سائق
وقلب اذا عانى الاسبى طلبك لى لراحت من ردى وذلك آبق
بكي القاه طنوز الطاعين وقوس للعلول وصاحته بالفراق التولع
ولكنى بالاسم لم تسناقية بختلى منى ولم يحدسا بق
سلا عنى فى اى المفاوز فانتى وطرفى لم راع وطرفى شائق
تباعضنا الدنا على جنبنا فان رات ملاظت خذاعا تواق
سوى اننا بغترنا يوم ويلها بعاجله والاجلات الصواعق
تصدت بزور الحسن بقضانا زخارفها الآديا وخنادق
تبسم والنقر المقبل ناهس ويحسن والكف المصاح خائق

للكم

الامل

انامل منها خطر وهى غاض انامل منى فى الودام غاض راض
من العيش عنى ام تقرض شاق من العيش عنى ام تقرض شاق
اطل غمام ثم طل حمامة وقد كنت فى عيما وهى بوراق
اعدله الايام ارجو شفا وه ولا علم الى المنور سابق
واعدل بالحق والشكر بعللا فياسر وما جرت على الحقائق
بمن كنت انسى فى رراع وبكرة مضى صابح بالاس قلبه وغابق
تخطى الدوا والآء وهو محبوب وفات طيبا رايده وهو حادق
خفناك حق الود اذ انت آمن وفضاك يوم الموت اذ انت واق
وقنا فاسعنا اليك طريقته وهو لك منا محفل متضائق
غالفك القصد اعما واوكت من يساق الى الهوانا فوا فوق
رحنا على الطراق متا فالنا نعلنا جميعا يوم جاءك طارق
طوى مشردك التنافر واستوى لمحود المعادى فيك الى الموافق
وغاضت حردات افضت وقطعت عرى كنت وصلا لها وعلائق
سرورى جيسس في سبيلك وقفة ولذة عيش بعد يومك طالق
تمك بما كنا عليه وانتمصل عهود وان حال الردى وموانق
وكن لى على ما كنت امس وهو دى غدا مستعدا انى بك لا حق
انك التورى الفا ويات فافرمت عليك بلاء والحوارى الشواق
ولولم يكن آلا البكا ولا نبتت عليك بما تجرى المحرق المحرق
ربيت بعلمى فيك حتى كانتها تمل على القول تلك الخلاق
وهل يبلغ الحق الذى كنت فاعلا ولم يسبح الحق الذى انا فاطق

ودعا
رحم

واقسم ما اعطيتك فضل فضيلة
وكيف يحابي نازح السمع فانت
اذا التقي بوما كان في الخج كاذبا
بعض صاحبي عني وقد سألني
بجهدك لا تالف خديلا فانها
قال وكنت الى ابي القاسم سعيد يعاتبه ويستبطيه
انفاذ ما جرت به عادته وذلك في
اشاقتك من حسناء وهما طرونها
سرت اسم ولا ارض شحط مزارها
تخفي وما ان يكتف اللبل بدره
لعمركي ما شاء ما ستر الكرى
مثل حسناء والخيال المغوم
حلفت لو اشبهت الورد عيظه
لئن ضربتني بالهجر الخنا سيرها
ارى كبدى للشوق انى تنتمت
فرقين عند حاجبتيه باللوى
واتبع ذكرها اذا اعترض اسمها
شرارة قلب ليس يطغى حريقه
وكم سحتت يوما على السيف عرتي
عذيري من قلب صحيح الوفه

ودعا

ودنيا خداع كالقذآء بمقلتي
متكنت في حكم الاماني عندها
واعلم منها ان عطر يحبها
وعاذلة قالت ريم الحظ نلقه
قضت عادة الايام ان صرحها
نباسطها في غلب الكبر مجذب
افى هذه الاشباح اهل المطالب
رعى الله اما الا اللهم بغيتها
اذا كان سعد وهو اكرم من شيت
بنا وقتا على القوافي فزاده
لن تبضع الاشعار ريم نفاقها
اذا اقصيت في العرب يوما واهلت
لئن كنت نساء اولسا ناعدها
السائل الذي غرت ليد قصا ندى
واعطينتني عذرا ونعمي هينته
الى ان ترهقت اليا الى قدار عوى
وقلت امان قد اقرت نوارها
بعيد هويت عنقاؤها فتحكلي
ولم يك فيها غير باغث نعمة
من الشعر والقامين معا وهي
وان ملأتها من جمال بروقها
واى على شرط العفاف عتيقها
فلو تخدعتني بالخلاب بروقها
وما كل طالاب الحظوظ لمخوقها
قليل اذا درت وغر زديقها
خميص وبعهاها بطينا ونعيقها
عفيف ايت خلاها وضوقها
ضياعا كأتى بالفرات اديقها
بهم وله ايدى الرقاب وسوقها
من بعد حنا منها وشفيقها
اذا كسدت يا سعد عندك سوقها
ففى اروعى لبت شعري حقوقها
فانك علماء وانسابا صديقها
لا قبل حتى ليس شئ يفوقها
من كمت فاشهد بانى سروقها
لترقع من جدك عندي قوقها
بهم ودرت من عبتناى محوقها
مرادك يا انفسى رياض انوقها
لها قلها بالشكر لاسن تموقها
لربك ومن ذان سكت نظوقها

جالس على بحق صدرها وارض على بسيفي طرفها
 وانت وان هجنتها العام شاهد لها كيف ياتي جلوهها وشيقها
 وكم طرب لي وهو تشد نفسه الى الحول يصبو نحوها ويوقها
 تكاد بما تصفو وتخلو بسمعه يبيض لسانها نحوها يستدقها
 علاؤك مثل يوم اب حقايقا فلام المطايا من رسوق ونوقها
 مددت لها كفي فلما بينتها على الياس ما ان كنت رايا ارجح
 نيا محلة في وجنة فاض درهما حيا ولما خابت وفاض خلقها
 وباطر فدي مقله ذاب اوجري على الخد خطا درها وعيقها
 ساخطو اليك الثابتان دان تلوح سيوفالم برعني بريقها
 واهجر ارضا المني وهادها عساه بقرقي منك يعصم نيقها
 ستوسمها الى حسن رايك اجلا فلا تخر حتى عاجلا منك ضيقها
 وقال ولتبت بها الى ربيب النعماني المعمر بالرفق على الحسن
 في الهرجاء الواقع في
 ملك الغيال بجاص طرفا كراه سورقه
 حتى خديعة خلب ما بل ربعا سبرقه
 وهنا وراح وليس الا ذكره ونشوقه
 ونفحت جفني ثم عدت مع الطامع اطلقه
 واجل كفي استعيذ ببرده اتعلقه
 عجا المري ام سيقداي تيه تخرقه
 وخطار شنبه الشخوص على الدجى تستقرقه

ولقد

ولقد تعادل ظلها بين البسوت فتفرقه
 ذابت ويحكت خدودنا ركب المطى واسوقه
 ورد آو كل مترف منا برامة نمرقه
 فتعطرت بذبولها كسب الغوير وابرقه
 واسترجعت باقى كرى بتنا اختطافا نمرقه
 ياروضة العلمين جا ذلك من حمادى ريقه
 واتاك من تحف الربيع بما يشرك موقه
 ما خلت ان البين بعد تمام بدرك يحققه
 حتى طلعت وغربه يبكي عليك ومشرقه
 فى الرافعات بهم فلا من الا اعمرى واييقه
 ساق يصرف لحظه بين الغرام ويدهقه
 ما عند عينك يا غزا لته فى طليق توثقه
 شفتاك ترشفه مغا لطره وطرفك برشفه
 فلما ك يبرد صدره ولحاظ عينك تحرقه
 زيديه وجدا ان اقر حاشاك وجد يلققه
 وصلى التنا ولغيره ان كان طيفك يطرقة
 لا تخر جي بدى فعن قلبك غيره يتطوقه
 انا ذاك اطعمت الهوى شلوى نبات ممرقه
 ورهنت قلبى لاعبا ولحبت عندك يغلقه
 القلب فاذا اعتقت فزته من يعشقه

انظر وليك مقلت اشطان من يتعلقه
واعلم بانك مخلف الأفراداً تنفقه
رغبت بان الشيب ذيب ليس بغفر موبقه
فمن الذي دامت له حدق الكواهب ترمقه
يصدى الطرر ورائي غصن لا يصوح مورقه
لا تنظري بالفجر إلا أن يبيض أزرقه
وعنت في فلتات عيشي بالعفاف ارتقه
دثنا قلى والرزق يفتح بابه من يغلقه
من بههضة ناشط اسر القادر مطلقه
والخط يخدع امه حتى اوتم فتحقه
ما اتعب المحرم يا مل ان حرمها برزقه
تعبد الحرام المطا مع والقناعة تعقه
والوجه ان كفى السوا ل فليس شي يخلفه
ولقد فرجت الى العلى نفا يضيق تخنقه
سئعرا في جنوه حتى كافي ابلقه
وتليده الاعلام ينكوتها متنشقه
يعبا بدرع باطها رجب المطى وضيقه
كتب الرسيم وخرها تحت المناسم مهرقه
طورا يحقق فزقها سطر وطورا يمشقه
خاوضتها والليل يغلى بالثرثا مفرقه

فردا يسعد وحشتي غضب جديد مخلقه
يلجى عن الرفقا من انس سرفقه
ريان ان يسى الزاد صبحى سقاني رونقه
طورا يوشح منكبي وتارة اتمنطقه
ومرء دين الشوا بق لم يهيجي معرقه
سهل اذا استلب المدي اكل الطريق تدفقه
لحلمه ووقاره ه وعلى المهامه اولفه
تربى بواسطة على كذب النواظر تصدقه
لم اجزه اذ بان يمسح في الخطوط واعرقه
حتى علق بياهر حب الضيوف يورقه
جدلون كل عشية فيها المغارم تعيقه
متبسم الثواتر صا في القعب متاقه
بسل على ازواره اذ ما مرام موثقه
للثيف ما رضاه منها العين او ستوفقه
يلقاك ابلج وجهه قبل الهطأ وشرقه
كالبرق بعد وميضه خلف السحاب تدفقه
يتن ما ألحني فيه عذيب ومر قرقه
تمول من كسه العالى ليجود يملقه
كالثي يانف ما كلاً الأعبى طاً يشرقه
ضمت ضوادمه له الرزاق من يسترزه

فاليف يجمع ماله والكرامات تفرقه
 من آل اسمعيل منتشر الفخار معرفه
 بيت فعيد العزقل وخيله او ملصقه
 فسكان الشير اشراقاً وعزاً تفقه
 ويود اعلى الشهب بيتاً انه يستلحمه
 صعب ترل صفاته قدم الدعي وتزلفه
 لا يرتقيه طارراً عيب ولا يتسليمه
 وسطاه اسماعيله ومدى علا موفقه
 شرف دنا ونائى نحو مه لكم ومحلته
 يا نيك ثم عما ده وسرى فغم مطيقه
 سبق الرجال بندهم يستجلبين ترفقه
 ومضى بصيب برأيه قبل الرواه يفوقه
 شرفاً بيمين الملوك رواقه او فيلقه
 ما بين راس قدحى عنه طرس يفلقه
 قاد العلى وجرى فخا ت فليس تدرك سبقه
 ورأيت سعيك خلفه فعلت أنك تلحقه
 ما مات مجد اول تلوه انت وتنفقه
 تشنى الطروس بفضلك خبراً وانت تحققه
 ومضى تعلمنا شئى كوماً فنضك تحلقة
 كم باب حظاً باسمك المحبوب يفتح مغلقه

دعبار

وسحاب جود من يمينك عم ربي مغرقه
 لى وبلد ولين بنا فنى الفضيله مصعقه
 وخلاق كرمته وقد فضح اللثم تحلقه
 يحلو جناها كلبا شامختها الذوقه
 وملا من عبرت بمحك في لا يحو تحرقه
 سمع حديدات العوا ذل في الذدى لا تعلقه
 فليسقين رياض عمر ضك من فى مغرورقه
 من كل سيار بكم ركاضه او معرفه
 يمضى فيفتلق الضمير ربوصف مجدك مغلقه
 من معدن الكلم الغريب سواى لا تنظره
 احزنت محلكه اذا اصطب الكلام ملوقه
 لك حكمة وعلى عدو ك طيشه وتزرقه
 يا نيك زور كل يوم هديه تتشوقه
 تحبوك خالصتى به وسواك من اتملقه
 كم مهر جان راح منه وكل يوم برمقه
 حليته عطلا اسر ره نيه وأطوقه
 لا تعجب للحساد ان صفا المدحك مهنه
 رطل حلا بك عينه فحلا بسمعك منطقه
 وقال يمدح عميد الروسا الأستاذ ابا طالب
 سل ابرق الخنان واصبر ابن لبنا على الابرق

وكيف بانام بقط الذي
 قد صلت لاحلت بعد نا
 جدد ما جدد من لوعتي
 لتجمل الامواء ارفلتجد
 اغناك صوب الاربع من منه
 ومع على الخيف جني ما جني
 لله وهو لك يوم النقا
 يا سابق الاضغان رفقا وان
 ما فرمى قاء ورا واحدا
 وما على اللام في حبته
 كان سيبا ضل عن نخبه

وله من اخرى

اذالم احظ منك على التلاقي
 بعادك حيث لا يرجو راج
 فمن ينك النوى اوسبك سفا
 من الالم من الملل اخفت مستا
 الى قبل الوداع ولا العناق
 حده ينك بين صدرى والتراق
 وهل قماضاه الله وا ف
 لا قنصره فوره على خناق
 ومن ظني مددت لم حسابي

هذا البيت من ديوانه
 في وصفه لولده
 وهو قوله
 يا منى منى
 يا منى منى
 يا منى منى
 يا منى منى

ولا يزيدنى ظنك عا ليم
 لا يردوا اليك قلبى
 حيث لي خيال على عرو
 وادهاضى فاهجنى
 اوز يحبونه بغير لى

خذا طرفي بما التي فطر في
 اياربع المصوى دع لى طرفي
 لك الخلق الحسان اذا انصدت
 وقل شقيقة القرن بيني
 وان لا تقعلى انطق بهجيس
 علقك ضايعة في الحب غري
 انا الجارى اذا الجلباب طالبت
 فن دا ايتقى في الفضل سبني

وقال في عرض له

وقالوا خف الله في مبعه
 وميلك انك مذ قار قوك
 فقلت وهل هو لاء الحما م
 فلا ولطانه البين في
 وقلت على العهد اما سلوت
 ارى الارض بعدك مثل القزاة

وقال من قصيدته في اهل البيت عليهم السلام

يا بنه القوم تراك بالغ قتلى رضائك
 ام رمى وهو غمير هان في دين هوالك
 ان يكن طلك فاول ما طلت يدالك
 حبيب طاب يوم الفسخ لولا انه يوم نوالك

لعبت ساعاته لرب ما كفاها وكفاك
 كم جابوا غزال بالمصلح سام ودي خكاك
 جارديا في صلبه لحن ولم يبلغ مداك
 من لا ارفع عينيك ولا ارفع فاك
 غير اني قلت حبيت على ما انت حاك
 كل عطري سقتاه عبرة فوق مداك
 باذلت حرق الوجوه بلذات الشاك
 دمن في ملة نوري قبل تعريده الكاكي
 فوات عيني ولكن ما راى قلبه سواك
 اجتدى النوم وهله في النوم الا ان اراك
 ما على من حظ الراع لو استقمي لماك
 يا نديمي ليله التسفح وقد نادوا ترالك
 اتياك في نفاقا بالقرام انت باك
 ام اراك الشوق اشباه سليمي في الاراك
 سلت بام سعيد ابن خرفي واقتناك
 ورات ضعفت بين سكوني وحرك
 طاويا كشم مريض ناسرا اناس شاك
 لا تقالي خورا ذاك فاني انا ذاك
 كم عركت لاه حتى جاء ما غل عورك
 وتشرق ودرر الفاطميين انفتاك

عيني

كل ما جابوا غزال
 بدمع يابوا غزال

نور

بابي في قبضه الفجا ومنهم كل ذاك
 مفران زميه ايدى البغي عن قوس اشراك
 طاهر يحطف بالايدي الخبيثات السماكي
 اظهرت احقاد بدر فيدرتات التواكي
 كل ذاك للحقد او يحضب اطراف المذاكي
 يا بنه المختار من كل الاذى رضى فداك
 يا بنه المختاران الله بالفضل احبناك
 وارضى بعلاك الخلق جميعا وارضاك
 وعلى الامة جمعا فضل الله ابالك
 غضب الله لخطب ليله الطف عراك
 ودعى النار عند اجسامهم دعى امس حراك
 شرح العنود اخو غل عن الاوث زواك
 من لم يعطفه شكوا له ولا استحمي بك
 واقدى في بعله التانس فادرس او كلاك
 يدعى ودا ابنيك لغير منهم من قالوك
 لا وبيت الله ما سرتمك في ساء ابالك
 يا نفوس اذ يقينون علام بعلاك
 خرت صفقة قوم ورنوا ذاك بذلك
 يا قبورا يا اغريبين الى اللطف سالك
 كل بحلول عمري المرزم محلوب السماك

يا ملصقا بالارض حبا
 نفس فوق السماك
 جبر الموت اذا ستمه
 افواه البواكي

يا بنه المختار من كل الاذى رضى فداك

يا بنه المختار من كل الاذى رضى فداك
 يا بنه المختاران الله بالفضل احبناك
 وارضى بعلاك الخلق جميعا وارضاك
 وعلى الامة جمعا فضل الله ابالك

حاملًا من صلوات الله ما يرضى ثراك
 وان استغثت عن سقيا حيا غير حيا لك
 انه لا يجرب البحر اجترى فضل ذلك
 او ضل البدر في الاقوت سناه لا اهتدالك
 يا هده الله والنجوم في يوم الهلاك
 اظلم الظلمة فكنتم له مصابيح المشاكي
 واسترق الربيع عنى فتوليت فكاك
 بكم استدلت في حيرة راي وارتيابي

وقال

ايا بانه الغور عطفًا سقيت وان كنت الكنى واعنى سواك
 احبك من اجل من تشبهين لو انى اراه كما قد ارى الك
 ذكوت وباللهفى هل نسيت لياى اسمها فى ذراك
 يخضر عودك من دمعتى ويحطرن بردهند ثراك
 ويا هندان غفل الكاشحون وغد هم من ذنوبى نذالك
 كفى الوجدانى اذا ما استرحت الى اسمك بميمته بالاراك
 ضمنت الى اعذب الشربتين وكلتاها قد حوتها بذاك
 فكيف تصيبينى بالسهاد محلبة وتخلينى فالك
 هناك ومن عجب فى هوائك قولى فى قتل نفسى هناك
 غريب استمع اذا القطر شخ وقلب اذا اهد البحر ذاك
 اخاف ان تقاشك عند العتاب وسقاطى فاشكر والقلب شاك

اذا

اذا الصدا رضاك فهو الوصلا فايا فعلت فاهلا بذالك
 وقال وكتب بها الى الاستاذ الجليل ابو طالب البربري في الرحان
 سوى رهنى قاده الباطل وعاج به الطلل الحيا نل
 وغيرى شفاه الخيال الكروب وعلمه الواحد الما طلل
 وباب يغفل فى صدره بجده الاسى وشاهاز ل
 بنا السمع عن كل لوم احبب وسعنى له وطن قاي بل
 اذا عاذنى عمل التصح لى فاوثق اخولنى العاذل
 سرى البرق وهنا قاشقن وثار فمارعنى النار ل
 وغنى الحمام فلا صافى هفا بصلوعى ولا هادل
 وميض الصوارم لى بارق وما والجمام لى وا بل
 نثرت من شاد فليجفتى اذانت والغزلى واصل
 كم الضيم تحت رواق الضرع اما تائف الادب الخامل
 ولو ادرك المجيد بن السويط لما اصحر الاسد الباسل
 اذا كان فى الارض من زق بلا سؤال فلا افذ الشا نل
 ادى المال بحميد ذل الطلاب كالدبر شتى به العاسل
 تقدم ولا تتوق الجمام فانت من يومه وا بل
 وللحنى ضى لوان الردى عن الغفل في عيشه غا فل
 وقد دل حائل لون الشباب على ان عمر الفتى حيا نل
 حيا نل ان بد من جذبها وان هو راخى بها الحيا بل
 اربى غدا وقرى بار جوت لو كان لى في غدي طالا نل

وكم سالدمع حال تزول وهو على فقد هاساً نل
 يجب مكره بوى غدي وينسى اذى على القا بل
 وما الخط في ادب ناخ ومن دورنه امل خا مل
 الح كم تكلف عزمى العواق خداعاً وتسخرى با بل
 وتبرز بغدادى وجهها فيخذ عنى جنبها الخا بل
 ريلوى يا بى الصالحيات يوم بطالنها العاجل
 وهل ناضى ظل انيا منها وظل علاوى بها نازل
 اقيم عليها باصر الهوى وامر التهى اننى راجل
 غدار بع حالى بها مقفرا ومن فقري ربعها اصل
 وفى كل نادى قبيل بها نه الفخرى يجلس حافل
 وفوق فقارى من اهلها وسوق اذى ما لها حاصل
 تغرب الطلادة معاريفها اذا مر نه تحتها الكاهل
 الحىم اذ العجم سا ترا لى فى حشاد اوها داخل
 واحل قلة انصافهم كما يحل للجلبة البار ل
 من جاهل به او عارف بخيل نيا لته جاهل
 وليس سكونى عنهم رضى ولكنه غضب عا قل
 كفى صاحبى غدرة ان علت به الحال والخطبه نازل
 اما ستقى حالنا بالغنى ومولاك قبيل الغنى عا طل
 وان تركب التجم ظمرا الحى مناك وما لى امل راجل
 واسم لودولة الدهر لى لما مال عنك بهاساً نل

ولا اتست بيننا صوعها باقط ما قسم العادل
 تذكرنكم قولاً من قلت والفعل بضمنه القا نل
 وكل ان اكلت والحكم اخالك فلا الزاد يبقى ولا الا كل
 محبت لفترسى بالوداد وعصنى من رفته دا بل
 ومنقضى حظاً اسعاده وشهد لى اننى فاضل
 اتلم للفقر كفى وانت دون فى رايح نا بل
 وهل عابد بحياة القبيل ان يستفاد به القا نل
 سل الساعنى بقم الاغتياب اما تبسم الدم يا ناهل
 انى كل يوم دبب الحى بالشر عقربه شاً نل
 يقول العدر ويضعى الصديق وشرفه القا نل القا بل
 لنى ساوسهى ما قلتهم ففضل لما ساوكم فاعل
 وما عابنى منكم ناقص بشئ سوى اننى كامل
 حى الله بى منصفاً وحده حانى والجور لى شامل
 وحى ابن ايوب من حافظ ورف واضى جانن خا دل
 كويم صفالى من قلبه الوداد ومن يد النان نل
 ولم ترجعه معالى الامور عنى وحول الفنا الخا نل
 ولا قلص المالك عاداته معى وهو فى ثوبه را نل
 تحل لى كل جبل علقته وهو يميناه لى فا نل
 مقيم على خلق واحد اذا ملل الشيم النان قل
 رحمت سدود اللبى لى به وظهرى عنى شملى نا كل

وضم على غريب المنى
 فلا راي المجد ما ضرني
 في جوده ابدامبل
 وكل انامله لجنه
 يمد الى المجد باعاً بطول
 تصاح فيه يد لا يجيب
 نعرفه سعيه للعدو
 اذا اسمنت همة في الضلوع
 من القوم تجديما نهم
 رحاب المقاري عماق الجفا
 وبات من القرين في الصبير
 حطاعيم لانيهم المستضيف
 وساع للخلوق رحا الشفاه
 سما بهم البيت سقف السماء
 منيع ولكنه بالعضاه
 يراح عليه غريب العلي
 وكل غلام وراء اللثام
 حليم الصبي مطمئن الضلوع
 طويل الحامل يعزى اليه
 له آسمان في جاره مانع

وقد مل سارحها الهامل
 حيا قاطع وهو الوا صل
 وفي الديمة الطل والوا بل
 ولا بحر الآله ساحل
 اذا قصر الاسر العاسل
 مع اشتطاط لها أمل
 والزع منفتل ذا بل
 فايتهما البدن الناحل
 اذا استصرخ البطل الماحل
 اذا خضض الضفة الأكل
 عز وسفد الفرس البنا يل
 فيهم ولا يخجل الوا غل
 اذا اعصوب الكلم الفاصل
 لاط لا طنابه نارل
 ستطرق ايداسا بل
 اذا روع الشاء وللجاصل
 من وجهه القمر الكامل
 واليوم منحرف ذاهل
 دون القرى سيفه الفاصل
 وما بين زواره باذل

ح

كفي باو طالب طلعة
 وبان هذا العدل من مجله
 اذا عدتهم درجاً فاقصم
 حمي الله منجبة طرفت
 وخلد نفسك للكرامات
 فكم فغرا الدهر بالمعضلات
 وناهضت بالرائي أم الخطوب
 وافهجت عن اذنه امكنتك
 سري بك عرق وعزة يدك
 وولت تناكص عنى لخطوب
 وكم مطلب بك عاجلته
 وجمال تدرن عيشي بها
 فلا اشعت عنك سحر الشاء
 بكل محببة في العدى
 سوا وعلا جوبها في البلاد
 خرايد فكري بها عنى سواك
 عزائب كل معان لهفت
 تباهل بخلا تميم بها
 بنت شرفا لكم فخره
 ترودى الجبال ويبقى لكم

اذا النجل بان به الناجل
 اذا حترف للخبر الننا فل
 واخرى كعوب القنا العامل
 بمثلك ما وضعت حامل
 ما ناوب الطالع الآ فل
 وجودك منقذ ناشل
 والراي في مثلها آ فل
 وعرضك عن عارها ناصل
 وحالني زمني للجاهل
 باية انك لي كا فل
 نيل وميقاته آجل
 وما ذاك لها غاسل
 قاطرها لك والهامل
 جواد لها الحكم الباخل
 عال من الارض اوسا فل
 ابى وصدري بها عاضل
 مستحل وانا الناحل
 وتوثرها لوبنها وآ فل
 الى مخزكم رائد واصل
 بها علم قائم ما فل

باذان حياءكم والعيون
 ويقني الثواب وما تدفرون
 اسود الكلام وما يسمعون
 اذ انطت منهن بالمهرجان
 شئ فوقها نيات ايامه
 بقيتم لها انتم تسمعون
 مدى الدهر ما حدث نعمة
 وقال وكتب بها الى القاصب القاسم بن عبد الرحيم عبد

الاضحى

لمن طلل بلوى عا قلى
 تشرف يصغى لامر الرياح
 تنكرت العين ما لم تزك
 بدا يد من قاطن الوحن فيه
 وقفت بها ناخلا اجدي
 مشوقين لكنه لا يلام
 وادرى ولم يدر ما نابيه
 اكنت مع الزكب طاووس عنه
 له من ترى الارض ما لم يمس
 كان يد به بوعان شوط
 ترى البدر ركبته قاطها
 عفا غير منتصف ما تلى
 واما الى واقف سا تلى
 تعرف من ربه اهل
 بدايل من انه الراصل
 شفا وسقاي من نا حل
 ولا يرتجى الجود من با حل
 وتنجو الغياوة بالجاهل
 مطا كل مطرد جا لى
 سوى مسحة الغالط العاقل
 ظلم اهتت به جا فل
 به فلك العيوب الشا تلى

وفي الحى مختلفات الغصون
 ومن جابر ليت لو قلبه
 تناهين بالحدق الفاتنات
 واصححو على النظر البيا بلى
 نهجت يوم النوى نظيرة
 فكنت تنيص بها الا الغزال
 فيارت قلبد دى مقلتى
 هنا الحبتك ذات الوشاح
 وشكوى منك الى معرض
 وحبى ان كرك حتى لثمت
 وليل يطالب عند الصباح
 رددت ادا هم سلماته
 وما عند صبرى على طوله
 ارى صبغة العيش عند الحمان
 واشمس شيبى فصل فيسه
 عرفت سوى علق بالوقوع
 وقمت على شرف الاربعين
 يعيب على الرضى بالكفاف
 وهان على عزتى ذلته
 نصحتك خالف فان الخلاف
 من مستيولك او ما تلى
 تعلم من قد العا دل
 وفي كبرى عرض النسا بل
 والخمر والسحر فى با بل
 ولم الفت الحالا حبل
 بعينى لا كفته الحما بل
 بما نظرت واعف عن قا تلى
 دم ظل فيه بلا عا قل
 وظنك متى على با ذل
 سلكه من فم العا ذ ل
 دين الغريم على الما طل
 اشاهب من دمى الشا تلى
 ولا فيض جفنى من طأ تلى
 حالت مع الشعر الحما تلى
 يعود وبطل الصبى الرأ تلى
 لم يك عنه النهى شا غل
 آخذ للعوق من با طل
 سربع الى رزقه الفاضل
 ومن لك بالحاسد العاقل
 دليل ينوه بالخنا مل

انكفت

وما لم تكن ذائدا بالعدو
فما كفى العام اوتم له
واياك وابن العلاء والجديد
اذا ابصر الفضل في اسمه
حرص على الزاد حرص الذبا
راى شرب وادعى طرية
يردم ابن عبد الرحيم الرجال
ويرجى ما ناله والكهوب
ولما وزنت باحصائهم
رحمت وشالت موازينهم
رايت التماحة وهي الخلود
فقلت لما لك لا مرجبا
ولو لاسمى الندى ما علت
فمن كان يومئذ ما له
ورثت الفخار فاعليت فيه
وان مما شريك في المكرمات
وكتت متى خار عرق وخفاف
نجوب بعرض عن الخزيات
ورب مغرته بالا لد
فلحت بها قاطعا للخصوم

ويوم

٥٧٣

ويوم ترد للحكومات فيه
سبقت الى مجة القرن فيه
بازرق ظان لا يستشير
يعادر بخلاء مفروجه
اذ لم يجارى السنان اللسان
وما ينك في المجد الا ابوه
شبهك حملته المكرمات
وابهرت فيه وليد انك
وقام بامرك في الوافدين
فيورك نلا وانرابه
وحافتك فيهم عيون الزمان
وشر التماسد هو الذي
وما دام يبقى ابو سعد هم
حملتم منى على ثقلها
باقوا الكم وبافعالكم
وللوذ يخلطني بالنفوس
وقال
وكت الى الاستاد الجليل ابو طالب
الواقع في العظمه وذكر فيها سره
بعدهم في غرة كان اطال
تمى رجال ان ترك في النعل
وعابوا على هجر المطامع عفة
الى طاعة المخدوم الفاضل
باسرع من دبعة التنا كل
اذا عرضت فرصته التاهل
كفحة الفارس البنا بل
فاشرف الانسان بالكمال
اذا نزل السيل للسانا نل
فلم يك عنهن بالتنا كل
وقد يصدق الظن بالحقا نل
قيام وفي بهم كامل
بنوك وجودك من ناسل
من قاصدا لشهم او خا نل
ادب الصفاين في و نل
فما نجم سعدك بالافضل
وليس الكرم سوى حاملى
وما كل من قال بالفاعل
احظى الى من النسا نل
وكت الى الاستاد الجليل ابو طالب
الواقع في العظمه وذكر فيها سره
بعدهم في غرة كان اطال
تمى رجال ان ترك في النعل
وعابوا على هجر المطامع عفة

شم التنا

وسموا اباى الصميم كبرا ولا ارى
 لئن الكوا بالغيث لمحي فرتما
 وكم دورهم لى من خلايق مسرة
 يقولون طامن بعض ما انت شاخ
 اذا كان غزى طار داعى الغشا
 على اجنائه الفضل من شجراته
 خلفت وصيدا في سباب تراهته
 وغال الناس مثل مفرورين وانما
 خفت قد اوضعت ينج شوا كل
 وعلفت بلا سماع كل غريبة
 ولم آل في انهما هم ابن وضعي
 يريدون نبي ان اشري الما لى
 ويقبح عندي والفتة حيث نفسه
 ولم منه اما المنع والعذر بعد
 ارى الخلم ادولى وعوفى جاهل
 صعبت فلو ما كان شئى يردنى
 وما قل ما اعيب الهوى فضل مقود
 وكم تحت درى بالوى من جراه
 وهيفا ووروى لخط عنها الفتازة
 اشارت وحولى في الضلعان عين

حطيطه نفسى وهي تكبر ان يعلو
 حضرت فغان الاكل واستويك كل
 اذا انصفوها السقم ثمها جرحو
 بنفسك ان الرخص عايت ما يغلو
 فله فقر لا يجاوره الذل
 ولا ذنب ان لم يحن حظا الى الفضل
 غر ببا واهل الارض لو شئت اهل
 اذا جوى ان ليس في الفضل مثل
 تريد غير نادى العلم به شبل
 با ما لها لم تقترع اذن قبل
 ولكنهم وقوا غم الفهم اذ قتلوا
 بعرضى وطيب الفروع ان يحفظ الاصل
 سؤال يخجل مثل ما يقبح الخجل
 يلقق مكد ويا او المتى والبذر
 وما العيسى الا ما روى ودره الخجل
 الى السهل ردتى له الاعين الخجل
 وان اعتلق جافيا قل ما سلو
 كجها وما فيها قصاص ولا عقل
 ويرق من الحاظها لونه الكحل
 محاجر ها غيظ وانقذة غل

خند

تخف بفيض الدمع من ثقل الجوى
 اوتفصا بالخيافها ان دار نا
 وعينى اعشى قالت مع الوجدي اذا
 وراش بهالم بجدع الشوق كما منا
 تحب في عدلى ليرد لوعتى
 يلوم وسوى عنده الناس طنه
 يجرب دهري كيف صبر وانما
 تلبغ ببعض الرذوق ان عز كل
 ولولا فضول لم يكن عز حاجبه
 وكنت من استصرخت نبرة صاب
 كفتنى يدايدى الندى كل طلقة
 وارقد ظهري ان تشل جوانبي
 اخ لا حمت بينى الشكول وبينه
 ذهبا بها صحت الصفاء ولم تكن
 اذ تم ابن اتوب على ما عقديته
 على السير والاعا وكيف الخليله
 ضمان عليه ان يحينه قروب
 سليم الوفاء امس العرض لو شئت
 مفدى بافراد الرجال مفضل
 كان قتي الاخوان على الندى

تجد راحدا ان الدموع هي الثقل
 حرام من افتاك ان دى حمل
 فقلت لها افررت ان الهوى قتل
 رفاه ولم يخضم باغراه الخجل
 فيغضه ان الهوى جره العذل
 بيتن على من لمتنى انه حمل
 يجرب الملم يخبر حده النصل
 وتوصل رما ت قبلك الخجل
 اذا الكثر لم يسبح لها سد ما القل
 على ساعده لا يرعى عيشها الخجل
 مقبله على مكارمها كل
 اخ ما اضي منه لظهر ابي نسل
 لكل فتر من سنج شيمته شكل
 لذهب حيث يرسلنا الاصل
 به من جواد ذم ليس يتحل
 ملات وطاي ثم اخلاذه حفل
 تنام وتلبى من وسواسه مخلو
 ليدرج في احشائه ماشية الخجل
 لمطربه من اثاره شاهد عدل
 يمشى بك خلفه البارد التحل

يفضم القتل

احتلته

٤٢

ليل البنان يقبض العرب بابنا
كانت مجاياه ونج عدايته
من القوم لم تنزلوا عن علائهم
اذ انزعوا طاروا نقيرا فاكروا
ذئبهم وهم جميع موقر
ولا ينطقون العجبان ارجوله
نروض الجياد والقراطين منهم
اذ اطاعوا كان الطعان بلوفه
يكتمل ابنا والرجال سنوهم
علتلك من وهى علوق مجرب
واوجب نذرى فيك انصارا بالفا
فراق جنى ثم ارجوى فقربت
جرى الماء الى مذابن من بعد
فان انا لم اشكر ما في بالدى
ولنه البدا البيضاء في عتق الفقى
وان لم اعوذ ودنا بتما ثم
نوافد كالا ينفذ الشرح والرقى
ترى العرض منها ذرا ايرها يكا
يداورها مستصحب للجد كلك
يوردك منها كل يوم هديته

ونفرج عنه وهو اخضر مبتل
خلق من ولم يخلق نفاق ولا مطل
ولم تختص بهم ديات ولا ودجل
عديدا وان نود والمطوعة فلكوا
ويوم لخصام صوت نذهم يعلو
با حلامهم عن فحش اقوالهم فضل
فوارس لا ميل للربيع ولا عزل
وان كانوا كان الكتاب هو القتل
وطفلهم ما عدت من منهم كفضل
تعود لا يعلم وهوى دون اسلو
تجعتنا ما يبلغ الكتب والترسل
عبانته وانتم من بعده الشمل
وعاد كنيها بعد ما انقل الظلل
شكوت ولا عهد لى ولا ال
اذ اهلهم بجز الشنا وبها غل
لا يباستانى عقد كل نوى حمل
قواطع مالا يقطع التيل والرميل
ولوانه جريان من شرف عطيل
وحاظرها يرى انه الهزل
هدى متى تعدم فليس لها اهل

فكر

وقال وكتب بها الهميد كخاتة ابى سعيد عبدالرحيم في المرحبان
اعنى والنمى جمد المقل
واسوى كلف العيش اذا
سلف وهى الغرام المستكى
وهوى اهون ما فيه الضنا
لا ترى اعجب متى منضعتنا
احب الظبي لاحت عزة
يا بنة السعدى ما جود لكم
انزع العرب عن دينهم
لمى كل قبيل قا تل
تعلى اورماح من دونهم
فن الطلوع بساط دم
حال يا ضا وحل البين بى
قلت صبرا هبىنى فلقه
ابن بالطحما ويشاقكم
ظنه حبا مريبا فوشى
لا تخل شررا وسلى عن باطن
لم يكن بعدك الا فظرو
وسعى الواشى جمع بيننا
سافرات بالمنى لولا التقى

الغيبه

سعد عبدالرحيم في المرحبان
واقضى الدهر في ليت وهى
ظلمت لى بطلاوات الامل
وتعاليل اسى هن الصل
بمى بالانساء ات مدل
اسئل الركبان عنى لم يسل
والعمال النضوب لفتح الظلل
ورقا وعاد غدرا وبخل
ام تغردت بدين منتعل
ما ودى عى ومولى ما عقل
وحماة الضل من دون العسل
قارة مقتم بين الحلال
انزع عني لدمى لم يحل
من ابان قد اذ ابنتى القل
رب ال واسه فيكن ال
نواى وصلا كرميا فعدل
عف عن قولك من بيع بخل
جرح القلب ولادام قتل
لامت رجله واذك الرجل
خرقن شفاه بالمقبل

الغيبه
٢٢

كل بيضاء غنى الكحل لو
نصفها الاعلى نشاط كله
لم تبها هرة في قدتها
ما على دين العزافي حكما
وشقت اغله ان فضلت
قلن اذا بصرتي ان له
ولقد كنت متى استبطاني
فاذا ربحان العر الصبا
غالطوا وجرى وقالوا كبر
عفاوت كنت حلا فانفضي
لو زاني الدهر ما اخرتني
يا الخيال من مكاني قلبه
ليت شعري عني اعتاض من
مفر جاعتي على ظني به
ان جيد سقطت من عقده
ولدخالين في الامر معي
حرروا الفضل وسد داملقا
كل ذي شدين وجبين معي
قال حسني ونوى شينه
ساط شهداني في حنظلة

انه ما بين جفنيها الكحل
والذي يدنو من الارض كل
انه من صفة الرجح للظلم
يوم فاضيت اليه لو عدل
وعذارى عيف لما ان فصل
ضل شيخا وتعاطيه القزل
تمن يدعون اخرنا ما فعل
وسنوه واذا الشيب الاجل
العصر في الشيب لمن لا يقل
وشباب كان ظلا فانسقل
لتعلقت بايا في الاول
بعد ودي كيف بالرائي اخل
هل لعين فادقت راسا بدل
لوم الباذل في فيما بدل
درة مثل حقيق بالعطل
بوجوه يتواصفن الرطل
بفضول القول خللات العمل
وفواد اضيق المرسى دغل
ليت لم ينو خير لم يقبل
لست حلوا انما حرك خصل

ناكر

ناكروا حلي فجاصلتهم
املت من جلبي مستوطنا
انما افردني مطر حيا
اكل الدهر فافني معشوي
درجوا فاستخلفوني واحدا
غرض ما لي من سهم سوى
تعب الاحداث من حمل لها
كم ترى اعرك جنبني نافية
اقتضه الدهر شفاء معوزا
غير فني همة شان غدي
اشك من وقتك او فاشكوله
بيني عبد الرحيم انفسحت
تمت في الناس فوليتهم
اخني ياروض في مثلهم
ادبعوني والا نابيب شفا
عدلوا الود ففهم نصفه
حيثما كشفتم الفيتهم
نقلوا السود في اظهرهم
كابرعن كما يرببتد ر
انبت الدهر غلاما منهم

واذا اخرج دو علم جهل
فرش الوحلة والوحلة ذك
قد مر بقوى فنزل
ليت اشبع دهر اما اكل
واذا قل عديد الرء قل
كل رام ينتحين من نعل
واذا اكره ذوالعز حمل
حصيات الارض عن جلد نقل
واذا ما قدم الذاء مطل
وحدث الامس تكوير ميل
ما مضى كان وما ياتي لعل
طرق حاجاتي على ضيق السبل
وجد آما لي فتمت الفيل
اخوة اقلد منهم للهبيل
وسقوني والقرارات وشل
واذا جاد وافز يدون فضل
سادة المكثر اخوان المقل
كل ظهر كيف ما اشتد نسل
المجد منهم مقبل بعدول
عاقل المحرود اذا قال نعل

مثل

المعيا لا يبا لي غنة وهو طفل اي عمريه ^{الفضل}
 ادرجت في القمط منه راحة موضع الا قلام منها للاسل
 كلما اصغر في عليا ^{اله} غار نفسا ان تصبناه الظلل
 لمعت شمس الضحى في وجهه شمس لا يتاد فاهها الا اصل
 عقدت لي بابي سعدهم ذمه غير فراهها ما تحل
 الفقه العطف ما ناب كفي ولجيا الوكاف ما ضاب هطل
 والمجا وجهه ان لعنت اوجر لم تتلثم بالنجس
 يملأ الصدور سانا ويدا ويصيب الراي ريثا ويجل
 عفت والنس له معذرة وراي الفجر فراغا فاشتغل
 يبلغ النجم به سعانه فاذا استقر به الحق نزل
 عادن الهم اذا عا سرتة تقبح الشربة والماء عمل
 كلما الر الى اقرابيه طلوعا غير عجاف واستقل
 حدوا فيه اباه خاب من بحسد البدر على الشمس وهل
 انها فارضوا لها واغضبوا ايكه نطم مجدا او تظلل
 هم وان انكرهم حاسد هم برة يعرفها انف الجمل
 ومنيع بابها مغفله طرق المكر اليها والجيل
 كلما البرم بالراي لها مر من اسجل من حيث نزل
 سمر لها ورون في رقتها وهي صماء تعاصي بالعضل
 يجر الصادم غير تبليغها ما تقول الكتب فيها والرسل
 مدحتي قد نالها فار سهم فلما يدرع والريح اسل

ادب البر لهاكم فاقتفى ادب اقل من اموالكم
 انتم بالعدم ابها انكم ضامنني الدهر بخاور
 منكم في كل ما طالب وحل مكرم يجب في ابيا تكلم
 اذا جارك من لا يذت يرد الماء فيسقى او لا
 لعيم البنت ما نوس المحل ان مر عي انت فيه رايدى
 طال ما عرت على في الطول وضنتي بالحب فاقتد عنقا
 لك في المدح فصفي ونخل الهم الشعر باي ناصح ه
 لك والشعر حظوظ ودول خطورة في القرد سمي قسمت
 فيشكون افكر ام مثل كلما عن ترحت له
 مرح الطرف اذا حق صهل شاقني فيك فطرب به
 هضبة او سا ريزير المثل كل بيت ما مثل مزو و نكم
 ما رعي الجحد كعط لم يدل هاجد جود لك في مبتد يا
 عن عقيم اليد مولود العليل لك جتي خزنة اكر متده
 وهي غزم فاذا اسيل سهل فرق من لا ضنين بنعم
 وقاله وكتبها الى الاستاذ الجليل لبطال عجب ابو يعجب البحران
 من مخبري عن الطفل قلص بعد ما اظلم
 تاصل البرد التمثل ينصاع من فرط الومل
 من الصباغ المستعمل تجا وصل من وعد

ابيع منه بالاصل
 كنت المدك المجهل
 غصن يلسن بالقبيل
 ظل دجى لما انتقل
 يا اهل ولا تنفع هل
 تمنعت منه اذ رحل
 مضمه بثرات الجدك
 طارق شرمه نزل
 ضيف سري على مجل
 نار ولا ارغى جل
 وما دعى بجي هل
 البكرات والبزل
 يغيقه فما قبل
 حتى انقى عظمي وحل
 وفادني نضوا اسل
 مطرحا لا احتفل
 موت الشباب الفزل
 بين الحفير والقلل
 را من السود النجل
 يصين ما تحظى نعل
 منلخا لا يستهل
 ايام نبتي ستقل
 فليست لم يكن هل
 تحاصت الثمر القل
 يخضب دهرى ما نضل
 يبذل ولا بدل
 وجاء ياخذ الاجل
 انكرت ما واني اول
 حاضر الوجوه ما استد
 منبسطا وما سئل
 تويته ولم ابل
 والضرع جهد ما احفل
 لحم سواى في الاكل
 عطا الظميرت الخلك
 مع الدر ايا والهمل
 مطرحة الشن القل
 ذكرت والذكر شغل
 صبي فوادى فيه حل
 فلا يحيب المنقل
 فعاوى عند الخجل

فوزك جرحا ما انزل
 نوم الا سير في الطول
 حتى حليت بالعطل
 اين الثموس في الكطل
 نبريحها حتى قتل
 لونه صبغ الكحل
 من التريب والكفيل
 اذ الصبين بالاصل
 ونظم العقد وحل
 وقد بركن في الطلل
 يا دهر انت والعدك
 غمرك من عود بزل
 غضلا قد اشتاق الغفل
 قد عدت من تحت الرحل
 ثم اطلب الامر الجلل
 اعلم بحظ قد نزل
 ابي يدى لم نسل
 ما اطعم الدهر فكل
 يا سقى كيف ابل
 ان يك مقدار جهل
 فانشد رقادى برضل
 يا دار انى لم اسل
 ونضب الدمع وقل
 كل ما لم يزل
 مردها اذا صقل
 ذات قوام معتدل
 بين النشاط والكل
 على الا حادى الفضل
 قن العفان والنجل
 مثل مبارك الا بل
 قد وقر السمع وقل
 فهو ضمه بما حمل
 رب طليق يحب بل
 كان غار بي اطل
 يبيض ايام جدك
 اسوم خرقا والعمل
 لاتع الرزق الحيل
 وما حذاه فانتعل
 والطياران العلل
 او سر آمال بطل

فقد يصيبك الزلزال
 جئى ابن ايوب ورسلى
 ترى الانام فى رجلى
 وتم وهو مقبيل
 الى الكمال فكل
 اذ اوردق الغصير
 لولا الندى لم يتدل
 مطا ولا فلم ينل
 صاح بها وقد نكل
 ابي فتى عقيد وحل
 ومزرتاد العلك
 انهل رأيا واعل
 وعدا على الفشل
 وقد في المرح القتل
 حاضر في الجرح وشل
 بعمره ذيلانه بعلى
 قيل مجول في مهل
 ان ركب القرن نزل
 الا لتقيم خطل
 له ورا ما فصل

نحوه

من معشر راضوا بالدول
 واختلفوا فلم تصد
 لا اصبحوا العيسى البدل
 ملكهم حال للفضل
 سلوا الكرى من القل
 عن كل عمل منصف
 بالسهرى قد فتل
 وافر غوانه العجل
 واقتموا الزاد بحل
 على عصارت القل
 تاخذ ما باله الا سل
 واخوة الففر قلل
 عن شيم الجيد الاول
 بعقلها وتبكل
 من شافيات للفضل
 موسم منهن الفضل
 من دبر ومنه قبل
 جودا في البحر بحل
 حتى كفا في وفضل
 اعدل القطر السيل

وملوا فرج الحلال
 ايمانهم على بطول
 ان صاحب المال عدل
 ان يتوا على وحل
 وشمو الرود الفضل
 حجب من عديس
 كانه من الذبيل
 دروهم فوق الحلال
 واقترعوا يوم العلال
 سيوفهم اثر القل
 جربت سيف نكل
 محرا فلم يحل
 يقضون كالسمع الا
 كم لك في العام الاول
 يبلن والقر حصل
 يكفنن كعبي انزل
 مفضلات وحل
 اطلع في فوق الا سل
 فان جزى قول عمل
 فقد مصاعيب فلا

بنات فكر منتحل يولدن عن خير جبل
 اذا مرت في الرحل ببس فخر خضل
 حاسلها بانقل في الركب فرجان جدل
 كانه قد استهل ثناء مجد قد كمل
 كم هم حاسد نضل عنها قد خاب وذل
 يذم منها ما جهل رده اذا احتفل
 بالبيت منها لو وصل تقرضه ام ينضل
 اول نضل فقد هبل من لك اعني بالحوال
 لا يبلغ الموحى الرسل ان كنت قولا فصل
 فد جادى ما يرجل من غيبتي فما عمل
 سردين في الجبل امدو بدلا فنل رطل
 اذا بن ايقوب كفنل تحفظ عنى لم ابل
 اسم الملك الاصل دنل ورمى العز وطل
 في كل يوم تنضيل ان طرق لخطب الجلال
 محبته فلم يصل وصد الفيت مظل

انك من قوم نضل

وقال وكتب بها الى عميد الكفاة يمدده في ٤١٣هـ
 عترت يوم العذيب فاستقل وكل ساج يحس بالزلل
 كل عذاب الهوى بليت به ولو كنت الملام ابل
 قد اشفى الدهر مع تساوته وما اشفى العادلات من عذلك

ياقصر

ياقصر الليل دم لنا ائمه فالليل لولا السهام لم يطل
 احلاد مع لون السواد من العين ولون الظلام لم يحل
 وانكوت عيني النهار من اعيا وليلات هي الطول
 خذني ما سدت من زمامي وبدلني بحظي ما شئت من بدل
 ومن اخ كل اعلفت به اسهل بالعدل مرة الطول
 طاهر ثوبا من التلامه في فوق اديم محلم نضل
 يقيني الصابان ووضفت له ظماء نه اداوة العسل
 مبتسم لي من غير ما مقه ما كل لحظ بالماق من قبل
 اذا استجدت له ثياب عنى رحت بثوب من غدره سمل
 يرى بعينه كل منصد ع يراب الا ما سد من خسالى
 راي دهاب التاداب سوده ان التفاني وسم على الغفل
 قل للئيم يضم راحته خوف سوال اعفيت فاعزله
 كففتها ترهب العطاء فما احسنها وتكف من شلل
 محمدي بمال الجواد يا منى فكيف قد خفتني مع النضل
 مالك ترواع للسمع اذا سيل اناس دانت لم تسل
 غضبان يبغى شري بلا توة ولا يدانت بربها قبلى
 يذم مترجع النوال ففضل يكون مترجعا ولم ينسل
 يا عا دغا صهوة الحصان الى الحاجات حرمها بغاوب الجمل
 يطلب ما المهمل العضاء به من الغنى في سفارة العجل
 حيران يعني على امان من الارض ويمسى منها على وجل

حط وقد اعتمدت مذاهبه ينظر رشداً امرت فارتحل
 هذا عميد الكفاة نارقري الليل وكشاف اوجه التبيل
 دل على جوده بسمه والبرق بشري بالعارض الحطل
 البج واف سر بال سودده على سرايل قومه الفضل
 فات بران نداس حليسه سن فتى ولاء مكنه ل
 تم وما القت تميمته وساد في عشره الاول
 مستيقظ الظن المعج اذا خلف ليل التوامه الوكل
 يكاد من طاعة الوفاق له يصلح بين الجبوب والشمس
 صحت له في الندى بصيرته فايرد السؤال بالعلم
 وعاد الغيث ان يساهمه للجد بكت محلولة العقل
 من معشر شاب مجدهم في صا المجد الدهر ودا سر او ابل الدول
 اذا هوى الناسون في صبي تطلعوا من ذوات القل
 حلوا عن المال ايدياً وهبوا منها مكان الاموال للقبيل
 يصبح رزق الانام تحت يد منهم ونقل الدنيا على رجل
 كل غلام ضرب يخف الى الضرب خفوق الصناعات للعل
 لوشا ومطالت حما نله سر قياماً تعال بال اسل
 شابه طيب الولود بينهم رفوا الانايب في القنا الذليل
 محمد كل حين سباق الح غايته والحسين مثل على
 ينبغي ما عينك متعب يد يفتل جبال شارد الامل
 وما جنت حيبه كرجل فته يمشي على النار غير منتقل

افتمم

افتمم لي حوض الرجاء وقد كت اجلا منه عن البلال
 وزاد فيكم شعري على فكري مزيد احسانكم على املى
 لكنه يقضي مكارمكم نعيها ما يفوت بالمهل
 وان اكون الشريك جنته الماء كما قد شرت في الوشل
 كل يد في مد يحكم غمست غير يدى نهي كف منتحل
 وكل قلب بعدى اجبتكم قلب خيل الود او منتقل
 كم حلوة حلوة زففت بها بكر اهد يا من خاطر غزل
 كالشمس يا نيك الصباغ بها عذراء حتى تجلى مع الطفل
 طيبة الرذن بالذي ضمنت من سيرة نك ومن مثل
 تكثر من حسنها الوصال فما اخشى عليها الا من المل
 اقلتم حلى جيدها فان ازادت فللمخ ليس للعطل
 كم حاسد قد سنى الضراء لها لما استاست بر ايه الحطل
 رجاء بما قال عندكم وزرأ ينجيه من غيضة فلم ينل
 اولم يوسع بها سامعكم ما طع الصل في فم الوعل
 يقص اثر الشذوذ يلبس العيب وينسى الاحسان في الحبل
 له اذا امتد باع همته ذكرى بالغيب والمحاسن في
 كفى اعتقاداً ترى اجابته لو كان من يجاب لم يقل
 وقال وكتب اليه الرئيس المقدم ذكره الي الحسين بن عبد الله
 وهو مقيم بالصليق واليا على صرما وخراجها يشوقه وينكر وفاق كانت
 له مع بني رزان الاكراد الذين استولوا عليها فظفر بهم وذكر ان تمام الامارة

عليها منهم وانفذها اليه في المهرجان
ياو ارباب شراق فالخيل درت عليك حلاب الويل
وتلطف بك كل غادية وطفاً تنفض عثرة المحل
تحي اذا طفوا الغمام بها عاني الطلول بكرة يبلى
رعيالما اسلفت من زين سمح لخليقة غافل سهل
لا يمتدى هجر الى اذيت فيه ولا هي بلا وصل
وربالك ملعب كل انسة حمت الصبا بعفانها الكحل
نغش كتيب الرمل جلسنا مهمل متفاوت النقل
ترى المقاتل لا تقاد بها عن مقله موموقه القتل
مرها وما وهبت مرادها ويجفنها فقر الى الكحل
تغز لا سود لها فان صدقت خفقت خصائلها من الطل
كان الشلب احامودتها فرجت بالاخوين بالثكل
نرت طباء العزل شاردة واتى الشباب الشب بالعزل
فاليوم لا يدري البكاء على شعري بفيض الدمع او شلى
يا قاتل الله الضى كوا لوان دولة سكر تمسك
قالوا صويت من لجوز به من رد جنته على عكس
نفضت من البيض الحان يد وارتد عنها ناصلاً جيل
وسعى به الواشي وكان وما يطيعني بغم ولو رجل
فكانهن بما اذن له يلبس اعراض العبد
اشكوا الى اقيام جفوتها شكوى يد العاني الى الكبل

واريدها

واريدها والجر سنها ان ستقيم بيرة العبد
عقو لعرايبك جامعاً لم يشها الرواض من قبل
وايتت ولا نباء طارية بغرمة سلمت على التقل
بنقت ان كلوب معيبة يتعاقرون بها على اكل
اعراهم بي اشفضلهم ما اروع التقصان بالفضل
يتاصون طلاب غا بوه عضدت عن القرطاس من نيل
حفت محالهم وما حدثت حد الصفاح اكارع التمل
ان عيوني صادقين فهم من كل ما اضمح في حل
حدوا اباي وعزني وهم نهي المهران واكلة الذك
وانه اغلا في وارخصهم ماشاء وهو الرخص المغل
لا اشرت الى بلعنية من عيشه وطربتها بذك
بينى وبينك يا مطامع ما بين بن عبد الله والخل
ركب العله ففنى السباق له متعود للفوز بالفضل
ووفى بنظم الملك داي فقه طب بداء العقد والحل
قطاع ارشية الكلام اذا عقل اللسان بقوله الفصل
محل الرجال ورائه فونوا واصاب عاتبه على مهل
ليس الشيادة مع تمائم وتفرغ العلياء عن اصل
ولمى على اعراق روحته وروق يروق رجعتي يحل
حظ يحق الفضل نيل اذا ما لخط كان قرابة الجهل
لاي لعين يد اذا حلت عند السماء بكية الرسل

لا يضبط الدينار بحمله
طبعت من البيضا وغرته
نصب الحقوق على مكارمه
كتا سنى الظن في سير
وتسوق الراوي في سرف
حتى نجت فكنت بينة
ولقد فضلت باهم رهسوا
فليهن لكك وهي خامة
انت الهد لكل من لفه
قد جربوك اصادق وعدى
وتعرفوا خلقك من عزاي
فراوك امنعهم عن شرف
واصفرهم سرجا الى ظفر
وعلى الصلوق غدا ان تقضت
والحرب فاغره تنظر ما
في موقف عدو السلاح به
وقد امطى سا بور غارها
واستر عفت ايدى عشرين
وا في مخادع عن طرايقها
فثقت فاستنزك ركبته

نحت

وينو وبعد باقتل الجمل
ربانه من طينة البذر
حكما يريه الفرض في النقل
قصت عن الكوماه من قبيل
ويشك في الاضمار في النقل
نظرت دعوى القول بالفضل
من كثرة ورهبت من قتل
ما احرزت من رتبة الفضل
توقاب الساق بالرجل
وبلوك تحت للضب والوزل
لين وفي ممتحن جزل
واشدهم عقدا على ال
متجمل ويدا الى الفضل
كف الشقاق مريرة الفضل
تهدي الضبا ليومها الفضل
عند القتال بدمية الفضل
تمسكا بمغارز الرجل
او صالها بالطرد والشل
حتى رددت عليه بالفضل
بيد تروى كل مستعمل

وجد

مع ذك من عزة القتل
يده انتقا ذفوارس الغل
عاني للياه وميت التبل
فرسوا بسبوح الي الشبل
بسوى فريسته من الاكل
والتحفظ اظلا بل عيشها الغفل
يتساهون مطارح الغل
وصدورهم بحقدوها تطل
طرق الفزار حية الذحل
لق القناه بساعد عبل
فكانها خلقت بلا جمل
لما سمعن تنظم الفضل
شم الوفا وسته العدل
عرا البيوت بجانب التبل
عليها تميم اوبى ذهل
من ثقل جمع المال في غل
بنيت سيادته مع البقل
وشريح اضلوعه على غل
فاعتر منك بمسة الصل
باذل مقتول بلا عقل

وجد الفرار اسرعما قبته
فما صنعة ساج الفت
يشكب النهمج البصير الى
وعوى ابن مردان واكلبه
طيان لا يرضى بجوعته
في بعد ما افترشوا الامارة
الحقهم بشذوذ قومهم
بروت حذارا ملك السهم
تركوا كواشحة المناسب
من كل رضى الفضلين وقد
تغنى بحمل السيف راحته
كانوا الفضال حنت جراحها
اجيت في ميان دائرة
ونشرت في فضايا وجلبتها
فكانت سائلة السطرها
يفديك كل من يد يد
مستعرب النعماء طارفا
ومداح يلقاك بعينها
لا يئنه الاخلاق من كرم
صد الكماة فضل يقتله

واقضى اذرع المطايا
 دارك والركب مستقيم
 وكيف ظل الرداء فيها
 افضل كرتقام شلوا
 مقبل السن وهو ربي
 الحج يجري لجمال منه
 تروزر العيون قبلا
 لا فزة العاجز الرقى
 يستند الوعد والعطايا
 معتدل الثمين حلو
 يزيد العيون اللين
 للفقر المشكوات منه
 اذا الهات البليغ جفت
 يفديك مسرقة علاه
 مؤتلف غير متز يد
 اموال الضره العطايا
 يا مودى والفزات ملح
 اسرتنى بالوفاء لسا
 وقت حتى وليت نضري
 اسوان خض كان عندى

ما استصجبت من شرى الطلوك
 تعلم يا سلم ما عدوك
 اذا هم هجروا مقبلى
 بنه وسنها كرتمول
 كبره راي على الكهول
 فى سننى واضح اسيل
 اليرض شدة القبول
 سنه ولا طيشة العجول
 منه الى قائل فعول
 الطعمين فى الصعب الذكول
 ان لعب العجب بالميسل
 عارضة البارق الهطول
 ارسلها فى فم بليلى
 راض من المجد بالقلول
 وعار غير مستقيل
 وزاده غصه الاكيل
 نمار وداروى غليل
 رايته وهو من كبول
 والثاس من قاعد خدول
 فى ذنه المهبط الثقيل

اذا حلت الديوم عنى
 لم ين تجلك بحفا ومنى
 ولم تواخذ قدم مجزى
 فلتو فنبلك الجراء عنى
 ان ورد الشعر من قصور
 او اسر ما عرض صونا
 تفلك حتى اخشى عليها
 اذا خلوتن بها اقامت
 من عزنى والطباع فيها
 قد كنت اعد رتها ليوم
 ارفها فيه تحت ظل
 مصطفىا مرها بحلى
 فعدلت بي الايام عنه
 ان ينب وهو بكم قدما
 وكم ادب الصداقتادا
 وارسلت اعل لواها الظن
 من اخلص الرأى من فناد
 فالمال ان جعلت رباه
 لا يد للشمس من كسوف
 ثم يعود ان لا يدا لا

فلمت بعمى من لجليل
 عن كرم العاطف الوصول
 عنك ولم تعقب ككولى
 قاسطة الوزن والكبول
 صدرن من معرض مطول
 فبلك المسة الفحول
 حاشاك من فزة الملوك
 لكم على معجزى دليلى
 تحظر مجرورة الذبول
 يبلغنى المجد فى سول
 منى سحب نهماكم ظليل
 من غيظ ايدكم الجزيل
 لا عرفت حيلة العدول
 لم يخل من غدره وغول
 الى ضبا الصارم الصقيل
 يعدهم والعرض من غول
 خصرها الغيت من قليل
 والعمر التم من اقول
 بنقص نوز ولا نزول

ذكالة الله فيكم ولي حبى رعتكم عين الوكيل
 بكم اطال الزمان درعى واروم لحظ من سجيل
 كم حاسد عندكم كم مكاني يدعو سهيل الى النزول
 وعابب ذنبكم اليه انكم قد فظنتم لى

وقال وكتب بها الى صديق له من اولاد الروسا ويستعينه على
 ابيه في حيازة ويهينه بنيرور الفرس ١٩ ٣ ١
 اذا امرت ~~بشيء~~ كما زعم ليحال ام الاحلام اصدقها المجال
 اعلل فيك قلبا ضاق حتى غدا ما للفقير فيه مجال
 اذا عارات همرك ابنتي رجوت وقلت يعقبها الوصال
 اشس الركب يوم انقدت فيه اليسى الشمس كانت لا تنال
 غر يملك يوم وعدك ليس يظف وعثرة يوم حبك ما قال
 هينا للعواذل منك قلب يقلب كيف ما شاء واد قالوا
 ارك جفاى فاستغربت حلا وفيه دى وغير دى الحلال
 وجتراك ليحال على التخبه الا يا قبح ما صنع ليحال
 واتى لا للصور على خيلط وان اذرى بجلته الملال
 وارجع حين تختلف الليالي ويصبح ماء قوم وهو آك
 الى دزير اصطدم ثقا لا من الامال وهو لها مال
 اليك وعيرك المحور زورا اذا ما ذم باللوم الرجال
 وضينا والعداة لها غضاب سجايا فيك لعطاك الامال
 سكونك حين بعض النطوي وقولك حين فضل ما يقال

وكيل

واكسبك العلى فعبيت منها اصول لا يعثر ولا يقال
 اذا الجيدود وظلت يوما ^{اختلف} بكا تقدم استوى عم وخال
 من الثبأ يرضى التلم منهم نفوسا ليس يا باها الفتاك
 قلوب في صدورهم خفاف صدور في مجالهم ثقا
 قومك فاشبه الضمائم شبل وقايت اليد اليمنى الشمال
 وكت اسأل والده معينا وبعضهم لوالده عيال
 ولما لم تحب فيك الامانى روى بك حيث لم تنب المصال
 لا نس منك يوم ترف عينا دموع سحابة ابد السجال
 شمائل طاب مغر سها فطاب كما هبت على الروض الشمال
 اعرفني عنده عمرت جاها يقدمه فبعض لجاه مال
 وما ارضى لسانا دون قلب وهل يكفي من السيف القصال
 حقوقا لم يرضيها كرم ولم يكذب بهانى اليمنى قال
 وعش ما شئت يعينك الشاء الذى تحبى ويفرك التوال
 وقال وكتب بها الى الشريف المرتضى في حيازة كان ٩٢ ٣
 سأل القيام بها ويهينه بعيد الفطر
 اذا لم يقرب منك الا التذلل وعز فواد فضول بعد اجمل
 سلوناك لما كنت اول غادر وما راغنا في الحب انك اول
 اذا احد الحزين كان ممرضا فاوفى العبيد الذى يبتدل
 وقالت مشيب والجمال عدده فقلت خضيبناه فاين التحمل
 سوادا لكن مؤنس وشفر وما سنها الا يحول فيفضل
 فينصل

وسايرها سن الكمال بصيغة
 وبعض خذا بالشيب معترا
 وكان بعين عظم شعلة وهو مظلم
 سمحت بذلك العيون يا حاد بعينكم
 وبت اري ان الجفاء سجيته
 وحرم عنى الموسى جوا بنى
 احق بامالى اخوكم ارى
 ولما اتاح الدهر من لقائه
 حلولى وجهها طابعا من اجبه
 فقلت امصباح ام الشمس اتعت
 وباشرني بشرا شككت لطيبه
 ابا القاسم استمع بها نبوية
 عاشق ان سارت فقد سارت
 تحددت عنها الفاطمون فاصبح
 سما للعل قوم سواك فلم تنل
 واغرى الكمال الحاسدين باطله
 الست من القوم استحققت سؤوم
 طلويين لحاقين عصم مسلم
 شت فوق انما ط اللور جيلهم
 غلامك في المحفل عجا جبه

راتها فقلت صبغة الله اكمل
 اليها عذارا بالشباب معتل
 فصار بقلب ظلمة وهو اشعل
 وكنت بكماتان التصبغة المنجل
 لكل خليل والوفاء تتعمل
 على الضيم حتى جابها ما يحلل
 بعين يقيني عنده ما او قتل
 بساكن محلي بالذي اتاجل
 ومد يمينها حقه ما تقبل
 وهدي اليد البيضاء وام فاضول
 افعمت منك ام رداؤ مندل
 تراجع فيها الناس فيما توعلوا
 بذكرك اوطارت فقد طار اجل
 بها العيس نخدي والسوايق تفعل
 سماوك حمان باعك اطول
 قديما ولكن راء شانك اعزل
 رقاب عدى كانت على الموت شغل
 تر اور عن ارضا صهم ثم تنزل
 وابنت با عواد الاثرة تقفل
 مغيمة من وجنها الدم يهطل

تعاين

تعاين منها الموت عربان تحها
 وشيخكم في المحفل مهابة
 عنى بيادى رايه عن بليته
 فكلمكم في فتكه وانباطه
 وانتم ولات الدين ارباب حقه
 ساو طر وحى الله في حجر انكم
 يذا عن الخوض الشقي بيغضكم
 ختمت على حمر الخواطر انكم
 يؤدى فروض الشعر ما قيل فيكم
 بجنس من ناركم وعلاكم
 لك الخيز طمى في اعلاؤك عاذر
 لعمرى وبعض الرثيب خير مغبه
 تثبت بها الكرومة في انها
 وصبر امضى شهر الصيام وغودت
 علمك خرابا عليه وبعضهم
 تعصفت فاليو مان عند واحد
 بهانت بك الايام حتى قد انهدى
 فوالله ما ادري هل الدهر عارف
 قاله وقد بلغه من بعض التجارين على الكافي الا وحده تشوق
 للذي اترته فنهقى وهو عقيم بورر ومن بلاد الجليل اعترل بجاعة من انده الرى فلهيها

شجاع بغير الصبر لا يسئل
 يوقر عن ابينكم ويحجل
 صوت نكته قول فيفصل
 فته وفناكم في الحجى متكمل
 مبيوه في ابانه وهو مشكل
 وبينكم كان الكتاب يترك
 ريبور من اجبتموه ينهمل
 لكم ما انتهى فكر واسم مقول
 وفي الناس اما حازكم يتنقل
 وينسب من احلامكم وينقول
 فلا تترك فاخير وعرك يعد
 ولكن حساب الناس في نيك محمل
 كتاب برقى في يدك مسجل
 مغاينه حتى الحول تعفو وتعمل
 بفرقة مستشر متعلا
 واحظاها ما كان بالدين شغل
 مهنيك محجرا عن مداهن ينكل
 بفضلك لها ما ام الدهر يعقل
 قاله وقد بلغه من بعض التجارين على الكافي الا وحده تشوق
 للذي اترته فنهقى وهو عقيم بورر ومن بلاد الجليل اعترل بجاعة من انده الرى فلهيها

وانشد في شعبان سنة ٩٥٤هـ

اليوم انجر ما ظل الا سال
 بفتى وفتن له وهن غوادد
 قطع النبي يتام ذلك بنفسه
 فاقى بدوس الهول نحوك شوقه
 بلقي الخضوب بمنهلها من همة
 في ظل وحدته وان فادقته
 نودا فليس يرد صوتا صوته
 ملاء الكاهاب مليحة بظلامها
 سياره وكاتها طيارة
 تجتاب اربعها الرهاد وطرقها
 في الارض ينحصر للشمس كاهنها
 يلقي عز اليها بجيد عز الة
 فسح فيالك جده لا خاله
 فلتر عم الايام ذرة عاشق
 ولقد يكون من المحال بلوغها
 وتيسر الامال متى جدها
 حور شوقا الى التي اشقت يد
 انما في جذبت يضيعة فسقة
 وحظيته فخطيب من افكاره

فانتك طابعة مع الاقبال
 ولحق قربك بعد طول اقبال
 مسترخصا والرفيق يغالى
 والشوق شأء على الاهوال
 قطعت جبالا في ابتغاء جبال
 كثر ولكن قلذ الاشكال
 الا مصدقة الاختيار القالى
 خفت ليوم تحمل الاقبال
 بشمال نادرهما عنان شمال
 بالرايات موكل الانشغال
 عرفت ذراك في السما والعالى
 وهلا لهما نغمة بهلال
 عفو النفس ولا ابتعاد للمالك
 هجر الكبر ورا غير التالك
 لولا نقرم دولة الامثال
 ويا لك كانت منهن امالى
 تتقلب الاحوال بالاحوال
 في البحر وهو مخادع في الال
 بعزائب يرت على البدال

عند بار

صنيت زهرانا في الخدر رقصت
 كم عادة منها رصيت لمرها
 وجبله ذلت حين رصيتها
 عادت تشوب جمالها بدلال
 كرم يفيض على فضول رسالى
 نعم فكيف يكون يوم وصالى
 والبر ينفع للبعد وكلها
 ولئن رايتك بالصفات بالذي
 والنفس عند المعجزات بان ترى
 لولا حظوظ في ذراك سمينة
 ولتيت في اود الخليل فكيف يجي
 ولقد اعلم الجدا وعري حاسما
 وارى عني القوم الى فرقه
 وايتت مقتضا بفضل مابع
 مترملا بالصون ارفع رايها
 حنة ولات لوان حسن نصيري
 ولئن غزيتك الكرم عدان ترى
 فاقتر جنب وهو غير مستعد
 شكك الوزارة ذل مستحل لها
 لما على الة اصبح عاطلا
 ركب الخطار بحر بالاعراف
 وخلا حدث باعدوا لك نفس

وجماها حتى بخط مال
 ملك القبول فشيء بالا فصال
 عادت تشوب جمالها بدلال
 نعم فكيف يكون يوم وصالى
 ازداد الذوار زاد فضل بلال
 اوليتني وبصالح الاعمال
 اعزى وان سكت الى الثقال
 ما حست ما حسابهم هو ال
 ما خضت لجلالته لمعالي
 اسبلح آوى في التوال اعضال
 مع خلقى ان صنيت عنده سواك
 على اشغل النظر بالبعث ال
 بالصبر من انوابه الاسمال
 في نائبات الدهر اعزى حلال
 حلال امر ما ليس بالحق ال
 واسيع شربك وهو غير زلال
 لفظا وما الاسما وكالفعال
 منه ودستك في القطل حال
 يا قرب ركبته من الارصال
 لما جريت وقد تير لحال

فلعطف لها ولا تغذ بدلا لها
ولقد نحن اذا ذكرت عراضها
نضرب البلاء واهلها ورسولهم
ولقد تكون وان تابت ابا لهم
واذا سقى الفيت البلاد بمسيل
فبدا بدارك ثم عاد مجادها
واخص غزلا ناهناك ووزرت
اندى بنضى من محل مكابيه
فما اخذت عن السهادر مامه
وكلفت حنك له باكرم اوبيه
فارد عليهم كبح حبيبيه
فالسيف يعلق بالانامل حنك
فدكان يا تبني فصر قاعدك
ولقد حلا نعت حتى حل ب

الزور او حبت بهانه لا بدالك
شوق المعرة بشرت بالطاف
وهو حرمي وقد بلغت في الارمال
بترافقهم وام عيسال
عقد وحيان الجيا الهطال
جود الجحون عراه صدر حالي
منه العزالي قطها العزال
في الفخران اذ به بالهذال
الا نوقد طروق خيال
فلا من الاعمال بالايحال
ضخم السلاطة ناطل الاحال
والعز ناياه بغير صفال
فنهضت اطلب من حفظ طوال
ما كل حلو طعمه بحلال

والمعنى القاصد القاصد ويستطيع في حاضره ذلك في

الحجر ٩٧

امن كل حظ فل قسى اقله
داى فنى سكت تلبى خالصا
اقول عدا واليوم اشبه غدا
واعرى يدوم الدهر فيما يوبى

وكل سبيل ضلي وقصدي اضله
هواه بقلبي غشه لي وغله
بما سرني ما شاؤ كده
وسرني الدهر المذم امله

طراهر مثل السيف مراقك جفنه
فما قال لى الآمن للماء حو له
نجاسا لما نى قالت الحق عينه
فرايته ما قد تبصر نفسه
وكم صاحب منهم غرور اعقدته
تكاثر عذره ووقفه ثم خلفته
اذا لم تجد الا اضا قل ففعله
وتب ايضا بالفقر فيهم وعزته
فانك واستدعاء نصرك منهم
وكم خاطب عدي لم يمنع رفته
نصائمه ان يبلغ الكى داؤه
يتروى جاد الدهر قلت وهمته
الا بابي المكين فصر حظه
ميرت اباد ان يعيش بغبطة
ويعد شبعاميه طوى لحشا
عدت لك دهر عام فوق سراره
وهجر بالاحرار الا فتى له
بقية تجد فيهم طال نبسته
وما بين على فيهم ان دعوته
قليل الرضا بالضم لوبات جاو

المحلى وان ضاربت خاندك فضله
ولا فاعل الآمن النار فعله
وزاد له في محبة الناس عقله
واوحده ما تحذر ظله
بنضى وكفى العز غنى محله
الى ان تاوى شعري وبنده
فكن واحدا يسليه ان قل شكله
اذا لم يكن الا التوال ود له
كطالب اعمر نانه يستدله
فيهمي فيحى ذكره الميت بخله
بجسليته او بلس الوهم عقله
بحور الذي قد كان يعرف فعله
على ايف فيه وبرز فضله
على غيره فيهم ان الناس كله
اذا كان من كبا المذلة اكله
فوايله فيهم حصوا وطله
فنه في بنى عبد الرحيم يطله
وفرع سماج منهم طاب اصله
لحادثة الآللحام فقله
بمدرجه الا عداء عن محله

ثقبل على بطني الوسادة حمله
 كريم لو استسقاء ظام لفضله
 اذا استكثر العافون فيضهم
 تحت به والظل عني محول
 فكان ابي الادنى وحالي بدمه
 ولكن وعدا عين لما تجازيت
 وسوف حتى يات عنده حرجه
 وشركا ذري ان يهرم الوعد والادب
 لعلاك بالانجار ما سلك روجه
 وان يك امر اشكلت طرقاته
 وكم طمع في غير نضرك طاق به
 والقيسه عن عافقي متروحا
 لك الخير غيب من مرل حصفه
 نخيل من الاضحي محائل مقبل
 يطل دم الحما وجولك ماجري
 طويل لك العمر الذي تستمه
 يرم عليك العام فالعام سالما
 وقال وكب بها الى الاستاد الجليل ابي طالب محمد بن ابي بصير
 بعيد الفطر
 لحدو حسنك ما لسمع العادل
 مني اذا ما قام نيك مجادلي

طال اللام عليك اعلم انه
 ارضى الهوى منك الكدر بالنوى
 واذا شكوتك في جمالها جبر
 ولقد احلك لوالفت محمله
 اعطى بذك ما صنعت بعزوه
 ما ضرب احناؤه قلبا جانبا
 اسائل ماذا فعلنا بعدك
 ام راجع زمن به بقي الا سي
 هيهمات نردن سني فاشققت
 كنت الحام جلاي شرح شيبه
 فطرحت عن اعناقهن بان ذرت
 عمرضه سرفا وعهد بطالده
 ملك الهجي متى مكان خلا عني
 احببت اموات المحاسن قانلا
 قالوا عدوك فاحترقه جاهدا
 يا اخوه الا يام يتبعونها
 خلوا ابن ايوب علي وشانكم
 من لا تحوله للخطوب بجاديت
 فاذا رجعت الى واخر وده
 واذا حلت عليه ثقلا لم اقل
 حد وما حفي الحود وطالني
 حفظا وادفع بالغريم المناطل
 عدا شكر في خيال واصل
 قلبا يضيق سوى هو الك ينازل
 نبيض في اثناء الجحالك نا نلي
 لك لو تعلم من قوام عادك
 سكتنا بدجلة لا يجوز بنا نل
 ومضى وكيف رجوع اس الزائل
 ردي ومن مع الشباب سائل
 بين الحان وماء غصني صاقل
 من ذواب كن قبل حبا نل
 اخذ المشيب لحقه من باطل
 وتوقرت بعد المزاج شاملي
 لو لم تر من من الحود بقابل
 من لي على فضلي يحفظ الجاهل
 من مستقم كان لي او ما نل
 من ناكث او غادر او خائل
 عني ولا عقل الزمان بث عمل
 قابلهما بوسا نط واوا نلي
 باليتني روت ظهر الحامل

ماض في قاس على فنا يذرى
 تدرى بالقليل لنفسه
 من مسكى الحب العتيد ومطلق
 راين في الغرض البعيد اذا تانى
 شرموا الى الغايات كل من يفهم
 لو لم يكن ربحا لما شحذوا له
 بقناته السحر المبلبل لا كما
 الحقم في المجد واحفظهم وزر
 وايعر علاك العيد بزود حسنه
 قائل به عاصما يوثق انك
 وقال ركبها الى الصليب القاسم عبد الرحيم فبعد الفرح شحذ
 مردل ربات العيون الخجل
 فارتت سوداء منها سودا
 باع رخيصا لته يوم النوى
 حكم سوى سلطان اذ اجن
 دى وقد حرم الآبد م
 سقت ليلانك يا بليسه
 زعمت لا يبلى هو الجسد
 دارك تدرى انه لولا الهوى
 مجنبا بها العيس سريعات الخطا

وهو حان على فقا بلى
 منذ تم لي بالكثير الفاضل
 الا يدى اذ لخصت بناز البازل
 يوم الفخار على سهام النائل
 سار على جبل الانا ملحا بل
 حدتن موضع رعد والعامل
 خبرت ان الشمس صعدت با بل
 ولقد فعلت وجرت حد الفاعل
 يا حلى ايام الزمان العاطل
 متضاعف الكخيرة في القابل
 ان القلوب غرض للمقبل
 فعز ان يجرم ان لم يقتل
 موكل احشاءه بالكلل
 لم يعتد روان قضى لم يعول
 على التوى لم حل يا ذات الخلى
 مالك يا خالقة السحر ولى
 بلى وحيك بلى لقد بلى
 ما ظل دم مقلتي في طلل
 شوقا اليها ما نلات الارحل

بها غراما ما بنا قرطت يا
 اقرت الرن العباب وسرت
 ما علم العاذل في انباضه
 خذ بلا شد كل ما شغى وان
 من يعل عز نفس يعل ومن
 توسط الشمس جناكوفها
 وكيف لا تاتي الا مورف غدا
 اذ تم على الا ما في ما جلا
 ابلج ما تحت اللثام واضع
 فاعل ما قال على عمداته
 جزلان ما سالته وزاد
 دعوته والذهر قد انبل
 وحيلى ضابعتى في كيدك
 فنصرتى منه نفس حسرة
 حقه نهضت بايها باسه
 علمنى النسيب حتى قلت له
 وذلك المدح على نواله
 سلبي عبد الرحيم وصفهم
 داسوا العروب من قنا اقلام
 كم نازك الكفى وهو راكب

صائبة الا بل ورت الا مل
 فوضعت صمولها بصومل
 سهم الملام انت سمعى مقنلى
 قصر حظ فانبط وطول
 يعل على حكم الزما يسفل
 وفي التناى نحو لرحل
 مقلقا جبل الحيز بن على
 لو عقد للخلود لى لم تحلل
 بينه في كل حطب مشكل
 اذا التصاب قال ما لم بفعل
 مسرة اعطاء ما لم يسئل
 طريدة لا تنقى بنبل
 والرمل قد كاثرته بجبل
 شاب الا ما شهدها بحظل
 مقاعد الخول شر املى
 ان الهوى مطية للخلول
 والجود مفتاح التان للقلول
 ما سار في بيت بهم او مثل
 بالطاعنات في الرجل الا قول
 راكب سبت منهم لم ينزل

لح

وحر من كنيبة في كنيبه
 فلا اطر بالعلاء موقف
 واقبل الاضي عليك موصل
 يوم حملك شرفا وجملة
 فضل الامام والزمان لكما
 كما الام في يوم بيته
 وقال يبرح من الملك ابا غالب عقيب منفر من الجبل
 ونفخر سا موحات وبيصف وصوله اليها وانتر الراس لها ويسره
 هلا بن بيد بن حنوبه الكور ايرها وصورته في القيد والحبس
 عليه بدر اياه وبيصف الوقوع والقعود ونحوه بغداد ويذكر حين الظلم
 اليه ويشاهد من ماتهم القديم ويحضره على قديم المير ويذكره طيبا وقائمة فيها
 وهي التي اخذها من الجبل في نيس الذي كاتبه بالتوبة وقد يس فيما قدم
 على الوزير بواسط قبل وصوله الى بغداد **٢**
 عجبت بحطك عنهما الرحالا
 وقدما محمد صرة كالقسي
 كما انقل الشد في الخبيث
 وكان من لا يخاف التمار
 اعني فقد كذني في اللثام
 وان بواسط جودا يكون
 وعجلا اذا الجهد كان العريب

خود

ليل مردك مرها منته
 والا فصف انت حالي وقل
 ايا جاعا فرق الخافقين
 حلت بتوامن فيك البلاد
 وان بغداد دينا عليك
 وفيها وفي اهلها عسرة
 فرج اصلاح قوم يرمي
 سوام تطاول يوم الرعاه
 نذرك بعد لك ارضا قهم
 عراش احسانك الا ولون
 وفرم يربيع المكرامات
 ويرعى لهم حرمته الا خلاط
 عبيد وانت بحكم الوفا
 ودار ندى لك بل بدره
 وجرنت قد ما برود الشباب
 مراع ترناحها القاضون
 نقاني الملوك على جنبها
 اما اشتقت معنى الهوى حيط
 وبعرك قد انكرت حننها
 فكانت بعيدا عن الحوادث
 ان قرطس الظن فيه النبلا
 ان الدهر دون مني النفس حالا
 او اس كنى شماسا مولا
 فها هي فيك اختصا ما تقالا
 وقد ضعفت ان يطيق الظن
 اسأ الولاة بها الابتداء
 خلال امورهم الاختلا
 عن هديهم فتفانو اضلا
 فابقت التاداة الذبا
 بجودك اعطو الحيا والظلا
 بينهم وثبت السوا
 بهم والتمار لهم والوصلا
 نخالمهم لك تما وخا
 نخرت البدور بها الا الفضا
 والملاك عز اربها واخصلا
 صادوا عز التها والقرالا
 وعق له ابن اياه فنا
 ومنبت غصني الصبا حيط
 وحالت عن القبيح الا قحالا
 فقد اخذ الدهر منها ونالا

٤

امرها بقربك من وانهما
 وكتب على الرنم من حاسديك
 ومعتبرين بعجز الولاة
 يرون بالبطن كلنا البدين
 وطيرك يعجا بجمل الصراف
 وكم زاهما صرف الزمان
 وانزلت بالعصم العازيات
 ولولم تكن في العلو السماء
 سريت اليه فكنت السوار
 حديد التجارب عن اللقا
 واجبه عدد راذ
 رأى حربك النار دن كفا
 ولم يد محطبا القفا
 بجنه صيوا اذا الدهر زل
 تدابيره من سقام العقوق
 وبتن من حلقات الدروع
 يقر مشيته ادهم
 توكل رجلاه حدوى يديه
 ومذخرة من كنوز الزمان
 واودعها الحق مستظمرا

اقام الكواكب حراسها
 وباع بها نفه والنفوس
 شجا قانما في حلوق الملوك
 الى ان بعثت لها آية
 اعلمت فيها البخيل السماع
 فلا حصى فلا حصى الناس بعد
 وكاين ببغداد من آمل
 وفيه عايش من فاعبر
 يعدلهم باعائته
 ومن جامع حسنات الخيال
 لعلك تحمي الحظوظ الرقات
 تلامي مع الكرماء البنائ
 وما زال سنوهم جافيا
 سكت طويلا الى ان وجدت
 لسان حام ولا مضرب
 اعد لوصفك اياتته
 وتقدم مستقبلا هيبته
 فزاحم حولك هذ النسا
 فلا تجعل كثرة الزاثيرين
 فمن كان لا غيره في الزمان
 عيوننا لا يخاف اغتيالا
 بزمانا فارخص منها وغالا
 اذ احموا البصر وهاجيا لا
 فنحت بحدبك فيها الضلالا
 وحشت للكادح الا نكالا
 مالا ولا اذخر افظا مالا
 ومن زاجر فيك فالأفقا
 يراقب ولديك من اين سالا
 يسأل عنه الضمج والزوالا
 وقد فتح الفقر تلك الخلا
 وتسن هدى الجردود الهزالا
 فلو قول معناه ان لا فعالا
 وحاساك حتى جفونا السوالا
 مقام اصدق فيه مقالا
 فلوزاب سيف لزاب انغالا
 ليظهر صفوا له وانحالا
 شبيهة مدحك والاقتبالا
 وان عدمت في الزحام المثالا
 لها فترة وعليها اعتدالا
 كان الا قام عليه عبالا

وقال وكتبها الى بعض انكساب بصينيه بخلقة انفضت عليهم
 وطلون وبصينيه على اصال كتابا بصدده الرخ الملال وتصيد و
 عادة لكانت في اعاق حوايجهم وذلاد في ذي الحجة سنة ٢٠٢٠
 اعينوني على طلب المعالي فقد ضاقت به سعة احبائي
 ودلوني على رزق بعيد وان هو قل عن ذل السؤال
 فلمن الجبال رزق جنبي وفعن اخف من من الرجال
 ولا فاسلبوني حظ فضل الى ما فاتني من حظ حالي
 ونحوه وصيدا اعلمى المحاسن والثقاء بما ولا الى
 الارجل يخاف العيب منكم ويا نفع الحقوق في المجال
 نورك في القضية لا يجابي ويحكم بالتوتة لا يبالي
 تواصى الناس اكرام الاسامي وهان لديهم كرم الفعال
 بعد اخوك اشرف منك بيتا بانك عاطل واحرك حالي
 اذل الله من سمن ابن عثم رعى صبي واهلني هزالي
 وما هو غير ان يدي قصير نداها عن مدى همي الطوال
 وان وسع القريب اصول بجري ولم يبع الغريب فضول مال
 عسى الايام يرجعها عتالي ويحلمها انتظاري واحتمالي
 وظل كان ان احصفت الي وان انا خفت ما زلة مالي
 يحوط جوابي ويديت عني الاذي دبت للبعوث على النصال
 وان اهديت بكراني ثنائي اليك يمس في حلل الجبال
 تناهى في كرامتها قبولاً وعالي في المهور بها الثقال

وخلون
٢

ربانت

ربانت حيث يعبطها عليه اذا ما غرت ربانت الجبال
 معشقة مكان ترى الغواني اذا اغرس يور عن الغواني
 فغيره الزمان واي حال من الاحداث سالمة بحال
 ولكن جفوة لم تنس عهداً ولم تجر الدلال الى الملال
 فدى الوضاح في الخطب ابريل اذا استصويت في امر دجالي
 ومنخطون عنه ابا ورفا وبيت النجم مثل النجم عالي
 السابن الاولي انظروا ملوكا نظام العقد من باد وتالي
 اذا الاب غاب ناب ابن كريم يرنك شهادة النسب للخلل
 كان المجد لم يحزن لماض مع الباقي ولم ينجع بخالي
 لهم سنن من الحروف تكسى التعميم بها عظامهم البوالي
 واثار على الايام بيض ه كاثار البدور على الليالي
 وجرب منك محر الملك عضا محوف للخدماسون الكلال
 راك اعظم بالغيب سراً وافرسهم على ظهر الحدال
 وناس بك الرجال بنيت قوتا وان سويت في خلق الرجال
 فجعل منكيبك لباس فخر يدك على التناسب الخلال
 محابلة التعاطبه زليق على سعة المطارح والمجال
 يمازح كل نفس من هواها بلون واقع منها ببال
 كاتك قد نفصت عليه صبيغا محاسن ما صوتت من الكمال
 وعمك التسامية فوق رضوي كذلك السحب عمات الجبال
 وامطاك الغزالة ظهر طرف اتي خلفا وسبقا كالغزال

بلا طرفيه من كرم وعشق
 تراه مطلقا عربان يرهى
 فكيف ورد نذر ومقلد ا ه
 تمن بها مناخ غاويات
 اذا نثر لك الدنيا سعورا
 ولكن وقني منها نصيبا
 وجار مفيدك الحسن بدكري
 وان هدية مثلي لتكفي
 وكاشفي بحال السر محبدي
 وكيف ضمنت عن قلبي وقلبي
 وقد جرتني وخبرت قدما
 وقد كادتك تغفل امر غيري
 وقد تم اخرون وهم بطا و
 وقد انشئت ما سمعوا وقالوا
 جواهر لا يعالجهم غوصي
 اذا طرق الحبيب بلا رقيب
 يروم سواك تجهمي وسوق
 وعدت اليك عن فقير وعلم
 قال يمدح في الملك في ليلة عرفة وادامه بيابا الشهر ٢٠٤٠
 اودم الرفاة الذهب بالمطل السهل

داني

كلاله وامر خواره الضائر واقض
 الكرم وفي صبري على هجر كرمي
 قطنت فلا قلبي يقر على الاذي
 صفة سقت العين الربوع فلا تنزل
 او شاقا في البيداء جسيما اربته
 واحلوني بين الصلوع مرارة
 واترك في بغداد من لا يبغيني
 عدتم وقد ترقى دموع كاجرت
 وما لي وغر الملك جاري نضرة
 لعلم عرا كل قلب ووسمت
 راي غير معقول على العنبايم
 واعجل قول السائلين نواله
 اري عارضا قد طبق الارض آفة
 وجارين لو متوا غباري تجلوا
 ولم اغن عنهم غير نة طال نبتة
 اتوسع قدامي وحاشي قيا ساهم
 والقي ضيا عالا لساني وله يدي
 شرائط نعام واحكام جودكم
 فانكم لو تفصرون عنا بكم
 فلا تجلوا السر الا مود وعيها

دبرني مقبول المواعيد بالمطل
 اعينكم يا هاجر بن علي قتل
 اباؤ ولا عيني تنام على الذك
 ربوعكم من اجل جفني في محل
 واهلي وذلها مستعارا بلا شغل
 لصماء منكم لا امر ولا تحلى
 بمال ولا يوتاج دوني الى اهل
 ويبرد شوق ناخر بعد ما يغلى
 بنفسي كنفس لا اضن ولا اعلى
 يراه ببسط الجود كل يد غفل
 وجاد فخط الرزق ليس فيجل
 وان كان خطي منه يمسي على سهل
 وعم وربعي ليس منه بهمتل
 وقد وصلوا بعدى وما وصلوا قبل
 وطاب ولم اذهب الخرابات البقل
 خطي قدى لو حذرت ما حذت بغل
 ببسط وقبض لا لعقد ولا وصل
 يروى جذبتكم صبيح رحلكم نقل
 لعن على القسيسان يجر واسطيل
 على ظاهرت تحت القناعه محتل

فكم من صائم قاطع يعطو له
 وضجبات ان دهي الشعر هجينة
 اذا ما رأيت البعير منها شترقا
 خدمت قريبا قائما فمشا فضا
 فلم احظ من احسانها واصواتها
 وهل نافع يربما وحظي قاعد
 ولما منتم منه فمعتظتم
 حماني ندكم صفوة وجلا لة
 اذا مضح الاعراض كان عدوه
 واعلمه هبهات اظلم اذا
 امانى لي فيكم امانت نشاطها
 وما الذي احبب بك لجور بعد ما
 جزمتم لو فر اخطا نتي سماؤه
 ولقي على عرض الزمان وحكمه
 احب الجدي ياتي جميلا منوها
 ولكن تظن الناس انك ما نفي
 ويقضون في النفي غير موضع
 ومنه كان في ايام ملكك خاملا
 نخلنا ملوكا قبلك المدح فانقت
 وكنا حلالا دولاتهم فتضائلت

واخر ناي بالطلاوة والصقل
 الابوق راحت وهي بخيرة الاصل
 شهدت ولم ينسب ابا اني بحلي
 بها وبجيدا قبل بالكتب والرسل
 على كل معنى دان او نطق ففضل
 اذا نهضت لجهتي اوسعته على
 على واعلقتهم بمعرفكم حبيل
 حبيب اللسان دونكم كدر الفعل
 وولاد في فير خليفين بالا كل
 ولم يرونا الا طسان لم يصح للفعل
 فلا كان من قتل الاماني في جبل
 لها الناس عنده والما فوا على النكل
 وصابت بطل ارض غري او ويل
 صليب قناه الصلوة على النقل
 واقلى الغنا العجوب في رس اللذ
 لرهرك في منعي وشكك في فضلي
 بطرحك امرى للصنيع ولا اهل
 ففي اي ملك يستر شى ويستط
 خلد بين عشى ان يصح على الخيل
 عن الطرق عنى عودت خلق الغل

فا استعد بنوا طعم الثاء ولا اركو
 ولا فطنوا ان يجلسوا ووقودهم
 فتوا بحكم اللوم في المنع بيننا
 على عشيت ايامهم عن شعاعها
 نشت اساطير الكرام فتوهدهت
 واحببتهم بالجور ثم فضحتهم
 ابني ونوره بي فوبت صنيعة
 بقيت بلا بعد يراعى انضاره
 تعد لك الاجساد الهري
 مدك الدهر ما طافوا فلبوا لعلوا
 وما نسكو اللفر داعين من منى
 يد جعل غير منتقض القوى
 وقال
 وكتب بها الى الصاحب القاسم بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن البرز

وعيد الفطر وشيب بعرض نفسه
 لو حطت عيني الليالي
 لكن عدلا كالنصح ضلقت
 او سمعت قلت ما بدالى
 سلو كدر في ربوع بال
 اخطب منهن ناسرات
 لا يتعطفن للبعال
 عواقلا بلدا الا
 ما الزمان في على احسن
 في بسطة الجور لى ومالى
 لو شاء ما احصلت منه
 انجمله كثرة احتمالى

فاد قد بين السماحة والخل
 يميون في الاطراف منهم وفي الفعل
 وعمو كاسوتيت بالجور والبذل
 فمروا وخلقوها لا يا صيكت الخيل
 اخا بدير كانت تشراب مع البقل
 بفضل فكانوا من ضيائك في قتل
 زكالك فرعاهها ولم تسق بالاصل
 كما انت ان عد اللوك بلا قبل
 من العر منظوم العاد فوق القل
 عن البدن يوم الفصل شبيبة العقل
 وعى الله في الملك للحرس والنسل
 وتكسى عزرا غير منتقل الظل

ولم يكن لي الا صديقا لو فطن الدهر للرجال
 عش واحدا او فنت ولما حب قال
 ولم يرد فعله اجابا يسرع من قوله نزاله
 عزت نفسي ومن اعادى فهو سوا ومن اولى
 فناد قلبه ان لا ابا لي فله انصاف من ابالي
 مالي من صاحبي الا من لم ارعه يتعلم مال
 وارضى الناس به سماحا من انا في صبر اعالي
 لامت على جستي وقلت خيرا بمطوره النصال
 رأت سيوفنا ولا مضاء وراء ما راق من نصال
 وانكرت صوتي العواني عنهم وفي بدنها ابتدالي
 لولا ان عبد الرحيم يصفي ما وجد الشعر من مقال
 نشاطه للوقاء اصفي بطل ساني في العقال
 داوى بتا ينسه نفاذي طب با دوائه العفصال
 اكسبه الحمد بين راق من اثرني العلم وحالي
 بيت سمين وبيت مال يهتر ميلاد من الهزال
 وطيبوا ما نكولت انرا حتى درخي بحف الجمال
 بيض البناء والوجه القدر ورحصنا لال
 من خاطري المالك لم يريهم في البدر مشتافه الزمال
 ولم يستهم انقلاب الجنوب عنهم الى الشمال
 كل طوبى التجار زلت عنه فضول النهدي للذال
 الشرد

نوض

نوضح في الترتيب احصاه ما يوم ليجل بالفعال
 ان قصر السيف عن ضرب اردفه بالخطي الطوال
 ابنا وكري نشرت مجدا ما ادرجت فيهم الليال
 واليوم عن ملكهم حديث يبني بايامه الا وال
 بنوا على العدل كل شئ فاصحبه يوم اعدال
 خصص الرعي عنده بطان وعاطل الررض من حال
 باطلت ارضها سما و فهو شفاء من المطال
 نابل به العطر خراب يلقاك بوماها وبال
 ذانعه لا يخاف فيها عليك الا من الكمال
 قلت لقوم خضوا وبنتم بينة الرشده الضلال
 لا نجو دار الذبح بهيم ان شذخت غره الهلال
 عضوا له حاسدين زرقا فالحلل في مقلة الضوال
 عظمت وارتفعت عنهم انك خاطرت في المعالي
 وقال يجمع اهل البيت رضوان الله عليهم وقل قوليه
 بحري البديه وقد اقترح عليه الورد
 سلام من سلام بنا استبدلا وكيف محي الاخر الاق الا
 واتي هوى حادث العهد اس اساه ذلك الهوى المحولا
 واين المواثيق والعاذلات يضيق عليهن ان يعذلا
 كانت اضاليل وعد الزمان ام حلم الليل ثم الجلي
 وما جرى الذرع فيه سوال من تاه بالبحر ان يستدل

اقول برات يا صاحبي
تقال لعل فان الوقوف
وحنا لو انصفت حننا
رأت هجرها رخصا في دمي
نارعت مسامعها كاشحا
راي ودها طلالا محلا
ورسب وآشي بها صبني
والسنة كاغالي الرماح
وتأبي لحنا ان اقبلك
سقى الله ليلتنا بالخير
جيا كالمسئلة مقلة
رض وان لم تعد ليلة
وفي الطيف فيها بيمعاده
فحني واعطى المنى باذلا
فما كان اقصر ليلى به
مساحي قلص عنى الشيب
ستصر في نزوات الهوم
وتحت في طرفي رفيرة
واعزى سيا بين ال النبي
ينفي بخوبهم المخدرات

وربته

ساجا ولو فعلا اجلا
وان هو لم ينفه غلا
لكان في القبح ان ينجلا
على الناي علقا قدما غلا
يحيين ثم مضى مرغلا
فللق ما شاء ان يمجلا
اسابقه الودان ينجلا
رددت وقد شرت ذبلا
تعرضها قمر مقبلا
فيما اعل وما انجلا
جديا له عبرة اسبلا
حلن فالكرى بعدها ما حلا
وكان تعود ان يبطلا
لما ساء وحنا وان يبذلا
وما كالم ترز اطولا
ما كان منها الصبا ذبلا
بالارب لحدان اهزلا
مبادرها تاكل المنصلا
ان نسب الشعر او غزلا
ويأبي الهدى غير ان تشلا

راجام

تملاوه ونضني المسلا
على ظهرها الا رض ان تجلا
وتعوي وكانت على اجبلا
وتبلى الامن به بتسلي
ابن سم شرفات العلي
فكان الرسول بهم ابهلا
على من وفي بيت من ترزلا
من كان فيه جميل البسلا
لقد اذنا وبه صبد لا
وقد نشر لخطب واستغلا
وعمر بن وذم من جدلا
واعمد في رثها المنصلا
فمن كان اقفة اذ اعدلا
فطبق في ذلك المفصلا
كفي معجزا ذكرها بجلا
على الحق او كاد ان يبطلا
تضي جدل القول ان ينجلا
مطاعا فيعصى وما غلا
في تركه دينه مهملا
ويبينك سعد بما اشكلا

واجام نزل لهم في الصعيد
يبطن الرثى حمل ما لا تطيق
تفضي وكانت نذرا بحرنا
تعود بمن شرفته انضمام
سل المنجدي بهم في الفجار
بمن باهل الله اعدائه
وهذا الكتاب واعجاز ه
وبدرا وبدر به الذين تتم
ومن بات والوت فوق الفوال
ومن صم فل حنين له
وعمر الزبيدي من قاده
ومن سل من خبير اسدها
وقد نام قوم سواه وقام
بمن فضل الحكم يوم الجنين
مراع اطليل بتفصيلها
يمينا لقد سلت المحدثون
فلولا ضمان لنا في الظهور
والله يا قوم يقضي التهم
ويوصي بغير من دعوى عليه
ويجتمعون على زعمهم

٤٨٢

فيعقب اجماعهم ان يبيت
 وان ينزع الحق من اصله
 وساروا يحطون في الآه
 تدب عقارب من كيدهم
 اضاليل ساقط مصاب الحين
 امية لابت عارها
 فيوم التقيفة ابن النبي
 وغضب ابيك على حقه
 ايا راكبا ظهر عود لة
 شامت اربع الريح في اربع
 اذا دكلت طرفها بالسما
 فغرت غزتها غرة
 اظنك في منها واحد
 فصل ناجيا وعلى الامان
 تحمل رسالتي حملت
 وحى وقل يا بنى الهدى
 قضيت فان مضنا ما نطق
 فرام ابن عمك فيما سنت
 فخاله فيه من الغادرين
 الى ان حلت بها تيمها
 لله

مفضولهم يقدم الا فضلا
 بان عليا له آه
 بظلمهم كلكلا كلكلا
 تنفيهم اولا او لا
 وما قبل ذلك وما قد ناد
 وان خفق الثار او حصلا
 طرقت يومك في كركر بلا
 وامك حسن ان تقتلا
 نخال اذا انبسطت اجدا
 اذا ما انتشر طوبى الفلا
 خيل بادراكها و كلاك
 وطالت غزال الفلا ايظلا
 لتدرك يثرب او مشر قل
 لمن كان لي حاجة موصلا
 فناد بها احد المرسل
 ناشب نهمك واستو غلا
 وشركك قد تم واستكلا
 ان يتقبل او يمشلا
 من غير الحق او بد لا
 واضحت بنوهاشم عطلا

الى

وتاسرنا امر تيم قطال
 ومدت اصية اعناقها
 فقال ابن عقان ما لم يكن
 فقر وانعم عيشا يكون
 وقبلها از د شيرية
 وساروا فاقوا او اوروه
 ولما انطأها على اخوك
 وجاوا يسومون القاتلين
 وكانت هناة وانت الخصيم
 لكم آل يسير مدعى صفا
 وعندى لادلكم ناقلات
 اذا ضاق بالسر ذرع الرفيق
 فواقر من كل هم يكون
 وهلا ونهج طريق النجاه
 ركبت بكم لقي فاستبنت
 وقل من الشرك اسرى وكان
 ارايكم ما جرت من سنة
 وابرد مني يعاد بكم
 ومولاكم لا يخاف المحاصي
 وقال وكنت انا صاحب القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
 الفخر

بيت عدى لها الاجيلا
 وقد هون الغضب واستهلا
 يظن وما نال بل نورا
 من قبله حنا قلقلوا
 فحرق فيها بما اشعلا
 حياض الردى منها منهلوا
 رد الحق فاستثقلوا
 وهم قد ولو ادالك للقتلا
 غدا والمعاجل من امره
 ورد حلا وفوادى خلا
 تولى بما صاحب المصو لا
 ملأت من فزج المسلا
 له كل جارحة مقتسلا
 بكم لاح لي بعد ما اشكلا
 ما كنت اضطرر بجهلا
 غلا على منكمي مقضلا
 وما اصعب الرعد او جلالا
 فان البراة اصل الوالا
 فكونوا له في غدي موثلا
 وقال وكنت انا صاحب القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
 الفخر

سر حفظ الحديث
 القاسم بن عبد الرحمن

دعوى وان كان دماغاً نلا
 به حكمة لا لحاظ في قلبه
 بعثت طرفي بمنى قانصاً
 سذائف البحر بجهد متى
 وناد ليماء سهرانها
 ديني على فيك فلا تقنسي
 استعمل النظر المطايا فصل
 لوجع الراي يجمع لنا
 اذ كان في الركب الحزن انبرت
 نبي بن عبد الرحيم الندى
 فاعتقلوا الجديا عباة
 تسمى حقوق الجود في وقرهم
 لا يعرف الجأوا حكامهم
 حامون من ذابل اقل منهم
 وخلفنا مجدهم لا بنهم
 كاتب على حلو سلمه خاليا
 سهل اذا ما ركبت ارضه
 صاح على ظلماً لها مو قداً
 احمله للمجد وقد ما جنى
 ليم على البذل فلما الحب

وافقة

وافقة في الجود عذرا له
 اذا غلغ في القول سوامه
 والخلق الفضفاض لا ناشرا
 اذا التيجا يا خضين لوما نجنا
 جاد عليك الشعر وتوبه
 ان حل اجري مثله سائرا
 فردا بحكم الحسن لكن ترى
 ما استلم الركن وما اصبح
 وساقها تملنا انما معها
 كوما مع شدة صبرها
 ينجز في فيك المنى وعدها
 اذا اقتضى ابناءها ما طلا
 قال ورد الالصاحب القاسم بن عبد الرحم نقابة النقا على جيسون
 في المالك كلها دنوة باحمد وزيد في مجلد وخط عليه خبطة مستوفية الحسن مليون سا
 منها الركب الذهب السلاج المحلى بالذهب عليه وبين يديه وخط على جماعة من اصحابه
 بحضرة السلطان الاعظم بشير ازفقال بهتير باجري بعد عوده من فارس مقفلاً
 ويصف الخلع ويعرض في اخرها يدكر ان خلعت ونوبته في حقه وانته لم ينكر ملكه
 بحسن حريته احد قبله
 حبروا العلى خفا وكن نقا لا
 جنباً شدوا للفرم لسن وثانقا
 لم يعقد والراي فيها جوة
 برما ولا اقتسوا عليها فا لا

وافقة

تظلموا هجنا ومن اطرافها
 وسمى العجيب مقدا ما بناها
 يقضان يستلب الكرى من عينه
 فخر بنى عبد الرحيم باسكم
 ما زال حتى اوطنت اعقابكم
 فاذا توضع يوم امر مشكل
 القى الوردى جينا وعن اقلومه
 يطوى لنصركم المخاوف وحده
 ما خبرت بين اثنين ركابه
 لا يمنع البطل المشرفه
 والاسد لم تظفر بحاج الكفا
 كم يوم بين قد صرنا اجلا
 نجنى الاياب المخلون في شجراته
 كاليوم رد ذكرى وشد سواعده
 طلعت سعورك صارفات شمسه
 وسط السماء وعد غايه تمه
 ذل الملوذ عليك كونك رشه
 قد جربوا فراوك اتفق عندهم
 واذا هم وجدوا اللب في قصده
 وسقيمة الاعضاء وكل طيها

فخر الشوايح تنسب الاخوالا
 عنقا وجما تحتها حملا
 انف حماه ان يرى الامثالا
 كنتم قبيلة العيين وآلا
 تم العدى وعدتم اقبا لا
 يتوزع الاقوال والاعمالا
 وسيوفه ولقيتموه رجلا لا
 صلب الحصاة ويركب الاهوالا
 الا تخير منها الترحالا
 حتى يهب فينصر الا بطالا
 حتى نجوت وتجر الا غيالا
 منه ونحن ندفعه استعجالا
 ثم اوسكن امنين ظللا لا
 واعاش افئدة وراش بنا لا
 عننا بيد غماب امس هلا لا
 فاضا ولا كلفا ولا ميا لا
 لهم وكون العالمين ضلالا لا
 زنجار واربح عندهم شقالا
 في موطن وجدوا خطا لا طولا
 بك من تيفام دانتها اعضالا

ناطوا

ناطوا بها وقد التوت شحرة
 وقليلة الخطاب عن فشورها
 لا يطبع الكفر الشريف بسعيه
 ما ابصرت جيبا يحاب لها ولا
 اعطيت عذرها فقلت ابالحا
 اشعرت منها منكبيك خميلة
 رسم الصوانع صدرها وموتها
 لا تبت العين فيها لحظة
 ما ان ملأت بها النواظر سارة
 مستبطنا في تحتها شفافه
 وملوثة بناجرت من قبلها
 اخذت من التاج الضار وادها
 جلت بان لوش هليك وانها
 فبقابل الابوين يسج عرفه
 مما يعنى بالسنين ويصطفى
 ويحلب سيع العرس وهو محرم
 فتق القواله عزة في وجهه
 فضفا على جري العنان يعيقه
 ورواه ذيل الورس حمى اذا
 يدجو فينظر من سراج راهب

منصن رايك ساعدا اقبا لا
 ان تستطيع لها الرجال بعا لا
 فيها ولوساق المهور وغالى
 ويزاد على غير الملوك يد الا
 طيب الحرام وقد اخذت حلا لا
 ما ضرها حبس السماء بالالا
 رسم الطوالع رقة وصقالا
 الا احتطاف الشئ مصف الا
 حتى ملأت بها القلوب جلا لا
 جسا حال في الخول خيالا
 خرق الغمام تعصب الاجبالا
 فخر عليه لينا وجبالا
 من قد حق يظن حسالا لا
 نجا الى متن الوجيه وخالا لا
 اذرا الشيا ببراتعا وجلا لا
 يعقد في الفقر المبرح مالا لا
 وجرى الطراد به وكان غزالا لا
 فتوان قد ثقلا عليه ومالا لا
 الاذنا ب اسم نقصها الا كمالا
 قبلت شقاؤها فكن ذبالا

كالطود ابلغ هامر يا ورد ريفه
 حتى اذا اشتد انطوى فانها لا
 ليسم الصبور فليس يبرح مطلقا
 في كل واضحة اصاب هلا لا
 يزني بحق ارزها متعطلا
 عربيت بجلو نفسه واخفا لا
 فتراه كيف ندمه متعلبا
 غر الكواكب حامله ريبا لا
 سلب الترياحك وعداره
 وكانما الجوز آو ثردف سرجه
 وتوشع الشعري وشاحا حالا
 ادكته وجنته آخر مستله
 وتطول رسغيه على رباط لا
 اعطها عن نية من صدره
 شتى صيب فازنيك فوا لا
 ولا يبيض الماضي واخذت اللوح محمولي وابن الاسر العسا لا
 لا مكرها اعطى ولا مغتا لا
 هذا يصيب اذا ركبت به وذا
 وزرنيك اذا اردت برأ لا
 نعم عوارف اين منك معلقها
 ويقعن منك معاشرهما لا
 كانت تحمل اليك عوج ربابها
 فالان من سوية اعندا لا
 منجديات اتحن لغا ح
 ينقى اضعا فالحا امنا لا
 جرمي الابطح يوسم الوادي به
 خيطا فخطا تم مدفا لا
 حتى بنيت بحيث طول باعه
 جبل الرجا وورس الامسا لا
 صد الحسود فما عدا ابناؤه
 ركننا عليك قليد بيتنا لا
 اسهرته وردت عن اشغاله
 بعض الفراق يلين الاشغالا
 ابلغ محظلك قدر حقلك تقسم
 الارزاق بين الناس والاحبالا
 دامود يمينك الى قبل ظهرها
 فلعلها تعد ينيك اقبا لا
 انا من سمعت لردت مع انفا
 غر ادشاقنا في الكلام جزل لا

عفت

صفت بها امراضكم منشوره
 عبق الخزامى باكرته شمس لا
 ما اجترن بالافان كن مغاها
 وعلى قلوب عراكم اقفا لا
 يقص وهي مقبلة اخبار كم
 وتسير ترسل فيكم الامسا لا
 تلبي الخليل فتستقل وقاره
 وتجر جبل الامرام البطلا لا
 ما فتت فيها الناس فضل اضانة
 ساوين عنها للجزا وموقرة
 غلفت لا ابروت مثلي قالا
 ابدوا مثلك فاعلا ما قالا
 وكالمخادع نزع عن لومته
 ان سر قول منه ساء فعالا
 ضحك كنادي الجبابرة خدعة
 لا جذوة تعطي ولا اشعا لا
 ادنى بنا واجبته وما دري
 جهلا يوقد مندلا اوصا لا
 يعطى على الوردى الجليل ونخله
 عند الحقوق ويعذك النحا لا
 داجلي الكلام العذاب وكذبت
 وعدا يحفظ طعمه ومطا لا
 واداني ان يستدر شفاعه
 رزقي واخذ ما لدم سوا لا
 هيهات اعدتني اذا اخلاقه
 سفها وكنت على الخيال عيا لا
 ولقد نضحت له لوان مكلفا
 بالعجب ارعى سمعه العدا لا
 قلت انتظر بصنيعة امكانها
 ان الزمان يحول الاحوالا
 لو كان نفي الشكر بين عظامه
 فمضى ونفى السودة الافوا لا
 جمع العورين فر بزاويه
 فكانت بالاسم ظل زا لا
 بكرت عليك وروحت بفضا كدي
 سبيل الشاء بمجدة اسبا لا
 تجرمي التفاني ما وهوا هوها
 عطر النسيم وبارر اسلسا لا

بدين عرضك وهره سوشيه
 بمنجى اذكارا بدمج شاكر
 زدي كما قد زوت يزد وحصنها
 حتى نفوت الناس جدا صاعدا
 وقال بدمج ابا علي في مثل هذا التاريخ
 وجد الخيم فغافه وتنقلا
 وراى الكثير مع المدله هادما
 ما ضل تغر بر الحجر بصي بنفسه
 يلجى على الخيل الضنين بما له
 اكرم يدريك عن السوء الهاتما
 واذا انزعجت الى اربعة منضيب
 وقد اضم الى فضل قناعتي
 وادى العذر على الخصامة شاره
 واذا امر ابنى الليلى الى حرة
 ففذا المدحج وانيا عن نصرته
 لو ان من ملك التوال حلاله
 الناس عندك ان يكن ابنى يدا
 والعار كل العار في اديانهم
 اصبح لهم ملقى كما يرضونه
 كم ضايق والتاريخ في قلبه
 تبتقى وارضك وروضه جلالا
 والماء يصلح مزجه الجربا لا
 ان الكارم نبعت الاقوا لا
 وافوقهم بندي يمينك حالا
 وجرى له الوادى فصدوا وشلا
 حسب الكرم وعرضه تنقلا
 وهو من المطامع ما ارق واخلا
 افلا تكون بما وجهك انخلا
 قدر الجوى اقل من ارض سدا
 والى فصان اغصانها ان يذلا
 وبيت شملا بها ستر سدا
 تصف الغنى تغالى منمو لا
 واما نيا افينهن تو تكللا
 فعلام انتصر الالف الا عزلا
 عز القناعة جاني منمو لا
 منهم وان لم يعط كان الا فضلا
 ان يقدر الرجل الشريف ويرمدا
 وتتم عنهم سامريا فلقللا
 حاليت بارق وجهه المنهلا

البرق

وارينه ابنى واياه يد
 فاذا ظفرت من الزمان بما جد
 واشدد يدك بووه واقعوبه
 نقل الرياسة كما بر اعنى كما بر
 واذا الملوك تدارست انسابها
 في ذروة الشرف التي لو صلها
 بينا عتيقا في السماء وينا ووه
 جارى مساعهم وجاء سبررا
 اتتمت بالمتطرات شواكلا
 ينصبن للاشخاص حول غورا
 عوج الرقاب كما اعرضت اهله
 من كل نادك ولم تعطف له
 يحلن اشباه العصي تجنبوا
 لا يفرون مكررا صوت به
 يربون من ايام مكة ساعة
 لو لم تهوذ سلها ام العلى
 وجهك ووضع التمار ووهة
 وكفايه تقض الملوك امورهم
 واذا الخطوب تقبلت احوالها
 يبرى لهم ويريش من ارانه
 مع اختها فيما اقم واعضدا
 فابح اليه وكن عليه معولا
 سكننا كما سكن العلاء في العلا
 فرم اذا عثر العجول تمهلا
 الفية فيها المعتم المخو لا
 سعد الكواكب لم يزد منمو لا
 قدما ومجدا كرويا او لا
 فرج ابر على الوصول وافضلا
 يذرع من كالا عضوا او ارج الفلا
 مثل الركنى ترى الخفى المشكلا
 صم الرؤس كما قرعت الجندلا
 بزا وطارحة بمصعفة سدا
 لغو الحديث مكبرا ومهلا
 لهم الدلا و اذا استقوا وسللا
 ادراكها وان يفوت كلا ولا
 بابى على او شكت ان تشكلا
 امرت نجوم الليل ان تترصلا
 بنفاد ما اخذ بها وتقبلا
 وجدوه فيها القلبي للمحو لا
 سها اذا علق الرمية اشكلا

وينوب عن بيض الضبا في كفة
 تمضي اذيتها اذ هي حردت
 من كل خاوي الصدر اجوف لور
 يتناول العرض البعيد ولم يرم
 يمضي وريفته المدا وينشئ
 سموه بالغايات من امثاله
 تعب الرجال من هينى وراه
 يفديك معتل الكارم جوده
 ويزند الكفين غاية رايه
 انا من اسراك المودة قلبه
 ورأى بقربك ما رأى بحبيبه
 واذا ذكرت له تحفر قلبه
 ورأى جنابك للفضائل روضة
 وصوادق المحظ القصير تعرفه
 واظن امراد الزمان قد اعدوكي
 واخال ان محاسن سارودها
 وابيت اعلق من يدك مودة
 وتسير فيك مع الرياح شوارده
 يجالني عرضك كلما اذنته
 موسومه بعكك فوق جبالها

شول المضارب لا يكذب مقبلا
 في حيث لا تجد الشوف توعلا
 بلعابه الجبل الا صم لوزن الا
 وطنا ولم يقطع لسير منزلا
 وقد استعاض من مكانها ماء وطلا
 قلما ولو لا الظلم سمي بمنصلا
 فتناكفوا لا يلحظون الثم الا
 قول اذا ما قلت انت لتفعلا
 بحج وغاية وعده ان يطلا
 وطواك ذلك لسانه بمقعدا
 صبب الغرأد شفاؤه ان يوصلا
 طربا اليك ومرحوك بمجفلا
 انفا وارك للكارم موثلا
 من طالب اعجاب الامر اجفلا
 شينا ومعرض وجهه قد قبلا
 نظرا ونحوها يداى تفضلا
 تاني مرآة فتلهما ان تتصلا
 لا ياتلين اقامة وتنقبلا
 في منزل عطر من منزلا
 ما صاع شعر الخاملين واعتقلا

ومصونة

ومصونة منهمة فدا مجملتها
 قدمت بين يدي عند جاهها
 ومخت جيد المهرجان قلاوة
 فاصجله فيها وقل من بعده
 وتمله ذكرا لقومك باقيا
 من غير السني التي سلفت لهم
 فاسلم مدى الايام ما عادت مروي
 قال وكتب بها الى طالب في المهرطان ٤١٨

كيف رابت الا بيلا
 ينصل من غدا سنى
 مفقيرات كالملا
 يجلى بيضات الا فافا
 عفات ما تحت الحجابا
 عواصيا على الخنا
 ما يتغنين بخلوات
 لا وصل الا بالحديث
 تطللا ترى الطريق
 يجردن بالارواح غنا
 يا بابي الحامل اكبالا
 وفي الركاب بكرة
 تملك امر الركب ما
 خواطفا كلا ولا
 منصلا فمضلا
 للحقت عرض الملا
 حيص جرن الكلا
 والخمر الا المقللا
 وان اطعن الغرلا
 الهوى التقللا
 حل مثلما حلا
 ايديا وارجلا
 درن جسوما عظلا
 لمن قد حلا
 نسوق تلك البنلا
 عرس او ما وصللا

٤٩٤

امر العزيز حسنه
 حكمت طرفنا شاكيا
 ما برحت تنيل حتى
 نه بخبري على اللوى
 عز ظبييه جأثرة
 تكثر الواشي بها
 فاصبح المرفوع من
 ولا ومن يلقيه
 ما كان الا زخرفا
 كانت لبانات فاما
 كل حى ميزرها
 فانا ابى ارضى
 يلى سلاسانها
 هل عند ظبي المنحنى
 ام انا مهذور بها
 بلى عدمت النازلين
 عثرت في عذرك بي
 كان ولا لا فغضرت
 باام ذات الودع
 جن الفواد جنته

اكرم حينما فاستها
 ابدل بالله ومن
 واخجبي بعدى من
 سلى العلى بي وبه
 اغيران كنت المقل
 ترؤفت عثاره
 واليوم دون مذقه
 عوضة او قض محلول
 اغزل حلى بيته
 ولو كرمت لا اتبعيت
 وما عليك من قواي
 لو كان بحرا رده
 ان وراى خلتي
 يصبع ربي ماؤها
 صاح بها الغيث وقد
 حصنت ظهري بابنا يوب
 وساندتى هضبة
 لا تسبح الریح بها
 عاد مشيبي عندك
 ولم يدع لى مطلبيا

ذخيرة لي في الحياة والمهارة سو فلا
 فقد وثقت موثقا بمارزقت اذ لا
 فما ابالي اي بو محي لقيت الاجلا
 فته النهى والجود هل رأيت بجر جبالا
 وحامل الديات لا يتقله ما حملا
 تحت المئين والالو فلا تراه منقادا
 لما جرى والناس في شوط العله فضلا
 ولم يجد حاسه عياله نعلدا
 قال تخيل جسمه في كرم ما حملا
 وما على الرمح يكون اهيفا او اخطاه
 دعوا تداني المحدر القداس الموثلا
 فانكم معنصفوه غزبا وحقلا
 وشاوروا فيه الاصيل والمعم المخولا
 لوخذ الجود امرعا بما جبا واجز لا
 او خرق السبع بينيه سيب فعلا
 او سجد الناس لا ضلوق لكن قبالا
 او ينيل بالفضل السهي لكت لك الرجلا
 لك المعالي نهضت او قعدت تو كلا
 ويحيي السيف فيستل اليراع البطلا
 ارقش ما او جر عر في ريقه فامهلا

بعض

يبحث بأسه الردي يعث لو ما اشكلا
 يفتن عنك اخريا ان حل حل عظمة
 يحب وهو فتنة يهرب حبيب قتلا
 يعصم سر كل حصدا نقد الاجبالا
 كاي ليك الدهر با وقال لي اختر فخر
 فانتقبت نديا ت لفتني الا فضلا
 ودجد ككلا ولا انتقبت بد لا
 وخلق ان امحوا كان الوداد سملا
 وراحة مفتوحة سفي الفرات السلسلا
 ومنطق يحن ما اذا السحاب اقفلا
 ولا يرى الحاسد فيك شاء ولا يحن لا
 حتى يرى سلا هوى نخم عزى افلا
 وطبق الغبراء تطبيقي واجاء نحو لا
 صالح ما سيرت فيك فيك المفصلا
 نمشي به هوج القوافي صاعا ورملا
 خلو على الا فواه مرشوقا بها مقبالا
 كما ما منشد يتلوه المفصلا
 يصعب سهله ويكون صعبه سسهلا

بجمله الرازي مخفيا في البلاد مشقلا
 في كل يوم علم مندهدي يجتلي
 لو لم يكن للسر حبا ن حلية تعصلا
 وقال وكتب بها الى الرئيس في المعالي هذا المهرجان
 بالله ثم بالله يراكب الشمله
 تجله وهمه بزلاء وسنقله
 تنقص بعض ليله به الغوير كمله
 تابق الفجر فاقى ذاك الراك قبله
 منصوره فظنهما على الظلام الا بله
 عرج على الرازي ولو الهامة لاجله
 وامن على وقفة بحيث تلك الا ثله
 فانبذ بها تسليمه بين بيوت رملة
 وان سمعت هانفا بسئل في فقل له
 غادرتي ولحق قلت الواله المله
 لا الياس اسلاه ولا طول السقام مله
 جن بكم فما الذي به خلتم عقوله
 قال تقول طيبة عز الهوى اذ له
 كان محبا وانثقا عرضته للنجمه
 انا الذي اصابه طرف اول انبمله
 خدعته وانما خدعته مثل قتلته

اي

ابن بشاري وودي
 تحل قتلتي كل يوم
 من دونها التمر النخا
 وساهر غير لا
 فماتاق سله
 علقها بجدو له
 اخت القضيبيها
 مرجا ولا مزورة
 صحبة كانها
 قد عمر الحن لها
 ياليت شعري والفتو
 عن طارق لي ممي
 اعانق ادمارق
 محبت وصادق فممي
 مالي وحكمة الزما
 في كل عهد بيننا
 اذ ارضيت قوله
 ولولمكنت سمعه
 ما اكثر الودوان
 الا فتى ذو خلة
 وليته من طله
 دمية في حمله
 والاكف العبله
 تطرح فيه الغفله
 ولا يطاق سله
 تالم ضم الشمه
 وترفا وشكله
 صفراء لا من عمله
 من سعي مبله
 البدر بالاكله
 ن لحق والتعله
 حتى ارتبقت جلده
 تمام قول المله
 محرمه محله
 ن قد حرمت عليه
 ميكدة منعله
 فيه سخطت فعله
 لقد اطلت عنده
 صح فم اقله
 يسدهذي الخلة

بلا لها فرع من الجدي يارى اصله
 من طينة الخالط مطبوعة الجباله
 بيت غلا ساكنه لم يرتحل مذحله
 له نجوم طنب وانشهن ظله
 شهيد عبد الرزيم والملوك قبله
 ثم يعقب فيه بخله فنجاله
 ابنا و ام المجد ما ذاب بهم اذعله
 ودوحه من خلقت مطعمه مظله
 يا ناشدى غمهم وهل على الضحى اد له
 ابو المعالى منهم فاقنع بهدى الجمله
 وانظر فضل للشمس الكواكب ابنا من له
 اروع من نيمه حب العلم لم يسله
 ولم يكن مطر فا نيه اولاد ام له
 بذ علامارا ندا شيخ الجحى وكهله
 وفرح الروح الطوال وهى بعد يقله
 جرى الى الغاية فى يزلقه مر له
 حتى انتهى وليس للريح عليه فضله
 لا يلبث الود فر الجحى ان يشب شمله
 ولا تكون يده لما الرحله
 فكان كل درهم من كفه لقبله

مبارك

مبارك غرقت به بالخيز منتهله
 ينفت فى عقد الجذو مننة من له
 يروى الثرى على الظما من ماها بي له
 انت الشهاب اذ دجت ليلتها المضله
 والكا فى المعالى لها ان نام راعى الثله
 اعلقت كفى بك ولا اسباب مضله
 نكت حبلا احصف الود الصريح فتله
 لا غاب النصر ولا صعب اعتقاد الز له
 وجانبنا مستصعبا وسمات سهله
 انكوت دهرى قبلك انكوت واهله
 حتى تكثرت بكم تكثرا من فله
 نسلم الدهر يدى فيكم داعى الله
 فما يقول مشفق عاه اوله له
 وسط ظهر الشرفى كم امره وكله
 بكل خرقاء اليكلى وبمنها منهله
 قد كم ظل الشفاء تحبها ووبله
 يحب نادىكم بها الخلة بعد الخله
 ان زاد يوم كى الحين ولم يحله
 ملاذ وقفا وحدا مايدة ورحله
 او ظلمت اعراضكم كانت شفاء الغله
 قال وكتب بها الى الرئيس بطالب يارب النور والريح

سالت طيبر ما هذا الغول اسقام باح ام هم طو نل
 اين ذاك الطاهر المالى للعينين والمخترط الرطب الثقيل
 اهلا لا بعد ان اقر لى ام قضيبا وشى فيلاذبول
 انت الايام ما انكرتة و بلاء المرع يوم او خليل
 قتلتنى وانبرت تسلب لى اثها الناس من هذا القيل
 اشراحب وجنى الصبا شد ما طاحت وما وعقول
 انا ذا الحى اطعمت الهوى فهى نفسى فوق الطفارى سكل
 حكم الله على والى دى ولعيني ولقلبي ما اقول
 ووشى الواشى زنى تا ميله سفها التى مع العذرا ميل
 لم قتل اتى عدو كما شخ وب غيظا لا نقل الى عدو
 لك ما اربك منى امسا لت فى نفسى ففهل منها بيل
 وعلى الخيف اخ غيرك لى بئر الخلة حلوا ويحيل
 شان تلبينا اذا جد الهوى شان قلب وسيدلانا بى
 تمت عنده ولديه لوعته بعرض الليل عليها وبطول
 وعسى الايام ان تبد له صبغة تنصل اولونا يحول
 ظنن الايام فى ابياتها آية و الدهر والناس شكول
 رددنى الورد او مت ظايما غير شريك الذى رضى الغليل
 واسال المنيرة واراها القذى اين ذاك الغللى التسلسيل
 طير الورد كاطار السفا وعفا المجد كما تغصن الطلول
 كنت ابكى فله الناس من لسا فى اليوم لودام القليل

وارانى

وارانى غدر من با لفتى انه خير خليلى الملول
 ليت بالمولى الذى يظلمنى عار فالى منصفى وهو جهول
 اعمل الطرد واعبى جلدى اللسان التمش و الكف البخيل
 قيل صبرا وانظر اسفارها يقبل المعرض او يقضه المطول
 قلت لم اجزع ولكن خطبة قبح الصبر لها وهو جميل
 خوتنى ان تحسنت الردى قلت عيشى انما الموت الخول
 يا بنى دهرى دها فى عندكم هم تغلو وحاجات تزدل
 خففوا عن منكى حل العلى انها بينكم عبي ثقيل
 قد غنبت الفضل يوم ابتعته فاقلوبى فانى مستقبل
 هل على باب الاحاطى اذن ام الى جارى المقابر رسول
 فبرى منى ومنها ساعة ظالم يسمع او شاك بقول
 يا بنى ابرج حصى بكسهم انتم الحاجة والناس الغضول
 علقون ببقايا مجدكم انما يلبس البرء العليل
 انكرتنى عن مقال اسرى وتناهى لاهل عنى والقبيل
 ورمت لى نبذة الضيم على ظهر بلها وبصا و بها الدليل
 ولديكم مالف معتلق لى وبس لا يغطى وقبيل
 وعهود جدد مرعية ومعهود الناس اخلاق مول
 كلما يلى طالب استحل ودقم عاد جبل بهرم فيها فليل
 رثها بالجود حتى ساقها شطط الحاضن والفقى ظليل
 الفقى كل الفقى نه يجسره يوم يقو البرء ويجفول

فانقلوبى فانى مستقبل
 ام الى جارى المقابر رسول
 انتم الحاجة والناس الغضول
 انما يلبس البرء العليل
 وتناهى لاهل عنى والقبيل
 ظهر بلها وبصا و بها الدليل
 لى وبس لا يغطى وقبيل
 ومعهود الناس اخلاق مول
 عاد جبل بهرم فيها فليل
 شطط الحاضن والفقى ظليل
 يوم يقو البرء ويجفول

وتخون العين غدا أضها
من رجال صان اعراضهم
منعوها بالندى ان يجتلي
اهم الناس فلاحت انجما
كل ابا ولهما احسكم
ولدت ام العلي متى فتى
وتلمة غلاما معا
عاش محفوظا لها بوابها
ضيق العذر رحيب ليله
بحسب الحرجف في اياته
يوم سيف الرد قرار دونه
كت منهم صيث كانت كرمها
لم تزل تشرف حتى ظلمهم
بل قامت للندى سكنة
ومشي الفضل الذي آرتبه
فابق الحمد الذي منك بدا
وارتبط نايح ما التفته
يطرح الريح على اعقابها
دادها الارض اذا ما اندفعت
كلما طامن منها كفضل

ويروق والخطب جليل
زلق بالعار عنها وذليل
فهي ان طيف بها مرغى وبيل
غمر السود فيها والحجول
الشرف الفارع والبيت الاصيل
كثر التلبي وهو قليل
لم يهجن بيت عمه الحول
ما تمت وهي مقلاه نكول
للقرى مانع ماشا وصيل
من نداء انما الريح القبول
والجن النار والذرع النيل
زائد في عنصر الكرم الشمول
ربما طال من الفرع الاصول
وهو الرهق النضو فيل
رافلا في العز والفضل دليل
والى مغناك يفضي ويول
كل جود آو بها شوط طويل
وتورد البرق والبرق كليل
بجباب الشكر سري وبحول
مردف اشرف هاد وتليل

دهي

وهو اما قيدت او اطلق
ولها ان لم تكن من لاجر
منينات الفكر يغزدها الحجي
يقسم الرضا فان قد كرمت
يجنب التوروز منها محفة
وقال وكتب بها الى الزهري في المعالي في التوروز ١٩٤٩
يادار ما اوقت الليالي
لم يغن فض الربيع فيها
انخلها الطامنون حتى
وكيف لو قارقه بركو تراب ربح
ما انت يا اذرع المطايا
ولاننا وراحت بئج
كم ضيفم بالري صريع
وبالقفا من دم ثقيل
ما فصلت من حر اسلع
حتى تيقنت ان حلتا
راصا في ضاحك دبالك
وفي القبيط المؤذي اليه
بيضا وحر البياض مرغما
يقول سواها ليفها

اخرت السبع صليل وصهيل
امهات منجيات فغول
مرضعات وتربيتها الحول
فارتبطها هكذا تغلى الحول
ما لها من تحف الدنيا عدل
منكم سوى اربع بوال
عذرا ومحتومة العزال
تعطلت والزمان حال
غدا في الشمس وهو حال
الا المنايا تحت الرمال
الا بلاد على الرجال
تقتله مقلتا غزال
ارخصه البين وهو حال
تلك الحنايا تحت النصال
كن ليال على اول
شجرا ونه واميق وقال
بدر وجي من بني هلال
لونها صبغة لبيال
من ابع الخرف اللثالي

وفا راق الطول منه بجراستها بالاعمال

كبانة الرطل لم يعيها
ضج بالأرض ذا فروع
حلت لأهل العذيب بعدى
وغادروني اغض شو قا
لأجهر بالانغمي نحم يوماً
الأحبق مديا سلافي
من أصل التكوى والقي
وكيف في رقية الليالي
صد حبيب وصد حظ دهره
فدجمع البخل والتعنى
فلست ادري اراء قلبي
بلغ زمان التفاق عني
كسر على لجبر كل يوم
قد هونت عندى التوالى
بالت حينا سوء حظي
فلا لغنى البخل امنا
مثلت ما رسته فاعيا
كنت على عفته وصونى
لى من بقايا الكرام برعى
بيت هو البيت كل مجيد

لاجر
٢

نفخ ولم تشق بالهزال
تظل فيه ايدى الغوال
لمحاء ممطولة التجال
بالعذب من جلذ الزلال
ذبل جنوب ولا شمالم
لبانة فيه او غزال
وسوق اشجافى الثقال
وصم حيتانها احتيالى
فعمن المتهم سالى
واحتلط اللوم بالدلال
اضوى لجسم ام داء حالى
مالك يا قاتلى ومالى
منك وجرح على اندمال
من شرا سبق الا والى
تمة باليت لا ابالى
سالك بل على سؤالى
يمينه الغر في شمالي
اشفق منه على التوالى
يسمن فيه عرضى ومالى
ماند عنه حين اتجالى

سامت

فقطب الشمس وهو عال
لنحت القنا الطوال
يجب فزودة لحيال
اشرف مجد لخير ال
سمى ابراهه العوال
سود وعم لمجد خال
ولا حق الا يظلمن تال
نظم الانا بسيدى العوالى
شهادة فى ابى العالحى
عن نوره غرة الهلال
وابتدء الفضل بالكمال
اقله وهو فى الفضال
جد الماعى سبط الجلال
من طرفه على مثال
من قرن الجود بالجمال
وقال نفسى مكان مالى
فليكف جانب السوال
بار تجنى على نيال
الا ولى خطه الثصال
اذ كان من كسب الحلال

يسامت الشمس ثم تهورى
طنب بالأذرع الطوال لها
وجل فالمنقى اليه
شيد عبد الرحيم منه
واقترع الدهر من بنيه
كل كرم الوجه يرمى
جرى فى سابق مجيد
ينتظرون العلى انصا لا
ونظقت بالحسين منهم
حدث عنه والدير يثنى
ساد وما سود اهرماه
وانقل البرى ثقل مجيد
عبل الجحى واسع العطايا
معتدل الجانين ماض
بارك فيه يدك ووجهها
اصغر كفا وعن نفسا
فمن اراد البقاء عليه
راشك لى نأذا مصيبا
فما رنت عليك قوسى
حينت منك الموداد حلوا

كم نريد قد اصبت فيها مطبقا نغره اختلافا
 سواهب ان تعب اخرى يوما فقد راوت الاوالى
 ودبت سنع والحدز فيه مثل قائم خيالى
 فلا تحتم حل اصنامى ولا تخف قلة اصنامى
 فالمال عندى مادتم لى باقين يا ايها الموالى
 رايبك الكنزى وانتم صفقد ربحى وراس مالى
 فلتقلب عنكم الليالى سلا وسبقته النصالى
 ولتخرش بحاسد يكلم تحرش النار بالذبالى
 وطرقتم فلا اغبت ما ارتاح صب الى الخيالى
 سواروفى عذاب فى سمع مصغ ولفظ تالى
 تزداد بالوصل فضل حب ورب مملوكه الوصالى
 يلبس منه لا نور وعقد فصل بالتمجى اللالى
 جواهر كلهن يتسم توجد مفقودة المثالى
 تجنب الفانقرون بحجزا عنها وحاشت بحارها لى
 قال وكتب فيها الى اخيدى الربا يستينى كمال الدين ابو المعالى
 بصييد بالعيد والهرجان ١٩
 ذكر العيش بالحمى فيكى له وراى العذرا خطبة فاستقاله
 واخر الشوق من اطاع هواه وفى العهد من عصى عذاله
 من تناسى باليان معنى هواه بنفضى غصونه الميالى
 ونسيم من ربه حملته لغواذى ربح الصبا للميالى

كلا

كلما قلت قتر قلبى عن بابل هبت ضيقت بلبا له
 وصدى الى يديست فغارت لوعتى حرفة وكانت ذبا له
 لا واياهم حاجر وليالىبه تقضى قصيرة مستطال له
 وزمان اعاده الله بالجزع تبارى اسجاره اصلا له
 واحاديث كالسقيط من العقد فان كن السحر كن حلا له
 لا يقول الواشاه عنى حبت غير الناي وده واحا له
 وسمى بالسلوت ياسا وحزها تعلم انى سلوت ملا له
 من عذرى والليل يجلب العين على جودة البروق الخا له
 قسرتنى تلك الثنايا الطربايت وتلك المراسف السلسا له
 انا من صبغة الوفا وان حو لدهرى فى لمتى احوال له
 انكرتنى مع البياض وقالت تيسر بكرة الظلام اشتعا له
 من جناها حرا باعوانا على هذا سلك ام من اثارها سطا له
 لت عليها الرداء الشعر المفسول داء فى الاعين القتال له
 قلت لكتنما المهدى فى ضلال والمهدى عندهن تلك الضلاله
 يا ثقاتى على الغرام واحلا فى على طابع الصبا والبطال له
 اكل الدهر الدهر بعدكم ما كفاه من مراحمى وضامكم ما بدا له
 غادرت عمودى الصليب لباليه سفاء على الصعيد هذا له
 ينبع الرج شامد ويمينا ويطبع المساحب النباله
 واذا يرضم الاعاوى صدرا لوبقى مثله البعض اما له
 ما عناء الوحيد غاب موالوه وبنت المضاغفرون حباله

هذا اراد على من القائل
 وانه كان يظن انى سلوت
 تسمى بجراسم السلوت

ودرماه في اهل وصلته الذهب ولكن روى بهم اوصاله
 وحده السيف محمد اغرقت شرب الغد ما نذ وصق له
 او تراف تضيغ عند زمان لا مفيد ولا مؤدحما له
 والند في يدي من الناس مخلو ل لا واعي مقلقل جوا له
 في الفنى عنه صاحب ومع الحما جة خصم لا استطيع جدا له
 واذا ما انتصرت بافضل يوما نعتني محونة خندا له
 فانتى حظه وعاد و با لا و شفاء لا ينع الله با له
 رجل الحاملون كلفند عتي وبقوا الكاهن ائقنا له
 كل حمام لرحه قائم الحفظ على رعيه امين الكفا له
 ادركوه مغيا اشمط الراس فرقوا شبا به واقبنا له
 اعجز البرل دارة فتلافو وكانوا جذاعه وفضا له
 دعم الملك منهم بالهت صعبة الاسر حلا عمتا له
 لم يحتمها ضعف العروق الاميلات ولا طينة الثرى الهلها له
 طاب عبد الرحيم في ربا عسا وطاب عسادة وسلا له
 ركبوا انجم الترابا وقالوا وراوا انجم الحى والا صا له
 فهم في الوغى السيوف المصاليب وفي الندوة الملك القنا له
 ووفى ذر الربا ستي السعى اعرض الجرد ما شتمى واطا له
 احرز السورد التلبد ومدت يده بتقى المزدفتا له
 علق الحظ والفضاء بكفيسه فكافى بفضل اقبنا له
 واسترد الكحول مقيتل بود اجتماعه واعتدا له

الظنود

لا المحضود الذي اذا ارحم القول على صدره اضاق بها له
 واذا اظلم الصواب على القولا اضانت له فجاج المجا له
 ملك الجود يوم يعطى على البحر معا يطلبان منه الاقا له
 وشكاه بدر السماء الى الارض وقد برز نوره وجما له
 فحى الله من غدا البحر والبد رعا يطلبان منه الاقا له
 اى عمر الملك مذلم ينقده ومد لم ترش بذالك بنا له
 لكفاه نقصا رضاه بان تبعد عنه وقد دعاك كما له
 غبت عنه بجا وغاب اعرك البدر فالتيه سيره والفضلا له
 ومتى البطش والذراع اذا فاق رن جسم يمينه وشما له
 خبط الناس بعدكم خبط الاكفاء لا امر والكفاة العلا له
 فاذا الصدا الغرور يلبسه ورجع المنى يجيب سوا له
 فهو يتولد البطون الحقيمتا وت يسترفد الظنون الجباله
 ويبيع السن البنان اذا ما غاله زنه نلامه صاغا له
 زال عنه وعن ورا رتك ظلكم وهو بالعفوق ازا له
 بات يدعو اظلم الزياب اليها ويدب العقارب الثوا له
 كلهم اجنبون منها وانتم رغاها والوال الكسه
 واليك مصيرها ان قضى الكسه بها ما يرها وقضه له
 نذر نيكم وآيات صدق لي فيها شريعة ومقا له
 قول شمرى فيها قاسم صدق وصريتها زكى العدا له
 وترى بعدها العدى واراها رحمة الطرف برعة عجاله

يا عينتي قرّة ولصلمي عزة ان اري غذا اطلا له
 وادي تنك ملئ سرجك ليشا يرهب اللث بطشه وصبا له
 تجتلك الابصار بدرامكان التاج منه عمامة كالمها له
 فوق طرق مثل الغزال عليه مند وجهه بزروجه الهلا له
 امل من مفتح بنواكم كان منكم مبلغا اما له
 ظلك ربه الانيس واياكم مكم الصلحات تصلح حا له
 سالم الغيب فيكم كلما بدلك دهر باهلا ايدا له
 واحد القلب واللسان سواء ما نواه في مدحك اوقا له
 ترك الناكل جانبا وثنى نخوكم عيسه وحط رحا له
 لا يبالي اذا بقيتم من الحابس عنه التوال او من انا له
 فافترعها مع الملاحة والادب سلبيا قبا دها والفا له
 حفظتكم فا اخل لها رسام بكم ينكر العله اخلا له
 هجرت قوما اليكم ومعنا هاد زارتك زورة محتا له
 لم تخف جانب الخوف من الارض ولم تخش في الرعي هوا له
 يصعب المخرجان منها جمالا تقصف اثره وتقفو مشا له
 ويكر ان يطرقانك ما قاما مت بعمان باينة اوصا له
 قال يمدح ابا الوفا وفي المخرجان في سؤال ^{٢١} ^{٢٢}
 ما كنت لولا طعمي في الخيال اشد نوى بين طول الليال
 اسئل عيني كيف طعم الكرى علا لة وهو سوال محال
 وكيف بالتوم على المجرى والنوم من شرط ليالي الوصال

نور

سه اجفان ذر عن الدجى وهو قصار واليالي طول
 كانها من قصر بعضها يطلب بعضها بقوى لانتاك
 لكن لمياء على ضنونا ترخص في الهلا لم كل غالا
 قسري فاما هي اورا قوب شبة لها او سر عيني مشاك
 وليلة عطرار واحها طيف لها لم الو منه ببالك
 بيض سرت سواد الدجى حوفي وصحبي شعف في ارجالك
 بمشرق اللبات وانت له شهب الدراري قبل بفض الحجال
 يجلو العشا مخمرا مسفرا فتارة بدرا وطورا هلالا
 جانت تنثني بين رجمانية تفق سكا وكثيبا بحال
 فلا وعينها واروا فرسا وشقوة الدعص بهما والغزال
 ما قدها هن نسيم الصبا وانما تمل غضا فمال
 حتى اذا الليل قضى ما قضى خفت مع الفجر خطاها النقال
 فابتدرت تغتم فضل الدجى سبق مغاور النجوم التوال
 ابكي ظل ربيكي غير ان الاسى دموع غيرة موع الدلال
 وموسم للهوا كما تملوت بهفينة مثل صدور العوال
 كل وجيه الوجه رصب الجدا معدل السبع رضى الحصال
 يروعك نيا ابرو وضفة جبر عليها المزن روض الثمال
 يبدك في الراح التهي عادلا ما وزن الخمار منها وكال
 اشهد سنهار فعات الضبا بفاتك ساعة ندعى لزال
 وحاجة بكرتا ولتها وبارها اعسر على المنال

طالع العرش نور
 اكثر من السبع
 اكثر من السبع

توسعتها حتى تقضيتهما
 ايام ادلوشابي فلا
 حتى تعمت بمفروعة
 تراجع الابصار فضالها
 صبغة سواد بيضتها
 واقصى حق الشيب من باطله
 وماجد الاباء في منصب
 ابلغ حر العرض ان و دخلت
 يرى سمات الملك انوارها
 اعلقته الورد ومحض الهوى
 حيا وان لم تدني ذررة
 اهره غير جليل على
 واصد الشراع في حوضه
 لكنها شيمي عاده
 تبارك الجامع آياته
 يدراس اثار القرون الا
 صا و فخر النعمة منه فته
 لذله للحد نعان الغنى
 لو عيب في الجود واخر اظه
 يلام في النيل وصل تبغني

مغني

لذم

يزوم الوند على بابيه
 مبارك تحذرت الحيا
 كما انما الارض وليست له
 جوهرة في الدهر شفافية
 يمزج صرف الكاس في كفة
 ابا الرفاة اسع لها رقية
 ارضى منها ممنوعة
 مصونة لولا شفع الهوى
 امكنتك الاقبال من قودها
 كم ملوك الارض في راعين
 ردت عنده بسخط فلم
 لكن تحذرتك كقولهم
 تلامح الغري والى وايق
 وان تضار منا فما بيننا
 فانهم بها تعرجد الغنى
 ويعنى الود بها صانبا
 ان بوقتها المهرجان الذي
 ناولك في اليوم الذي خضني
 جانك شوال بها غرة
 لم تغل في وصفك مع طولها

تراحم الوند بفضي الال
 بخلا اذا واديه بالجود سال
 له ومن فيها عليه عيال
 عن كرم الاصل وطيب الخلال
 من خلقه العزب بما و زلال
 انفة العقيم بها ثمال
 غالى فلم يقدر عليها المقال
 فيك اليها فركت ان تبال
 وزاها صعب على الانتقال
 يخطبها منه كرم اليعال
 ابل به وهو بمنى مياك
 لانها منك على كل حال
 لك لزي عن قبيل وال
 وشا ح ليس بين انصاف
 وترفع البيت وان كان عال
 فانه عندي اسنى منالك
 ودع او عطل فالعبد حال
 او عاف فما خضك الاشتغال
 فاجلتها مفرونة بالجلال
 بل وجد الشعر مالا فقال

وقال ايضا في هذا التاريخ يمدح
جاؤ منه بين الحق ضارته وبين كسب البناحي جلالا
حاورها بالشكر حفظها والبشر والمعرف قبل التوال
وهي من استذرت الى خلقه في وطن لم ينوعه الزوال
وزاده الاسعاد من نفسه سالم يكن في طلق عم وخال
ان اظلم الدهر فغز ما تده تو قد في انقه واشتعال
اوجبت الآراء في ضيرة قرابه بلجة ليل الضلال
طلايع الاقبال ام وجهه في جلة من عمره واقبال
وصبر على ما وليا التقت غراب البشر به والجمال
فضارة الدنيا واشراقها تجول منه في قبح المجال
بكمال اعدت كاملا تحت الدولة بعد الحيال
دارت رحاه في يديه فما ذمت بجاري قطبها وانقال
وجهك في غماؤها فرجه تجلو دارا ووك فيها هلال
كم عثرة للالك انهضتها لولاك كانت عثرة لانقال
وصرعة شادف منها الردي وطال من دأ وضاها المزال
وليت انبالك تدبيرها فطبها والقاء دأ وعضاك
فصرة فردا وانضاره قد سلحو الخصم قبل الجبال
وجفت الاقلام في صحفه باسا وخائنه سيوف القتال
كان جيانا تقدمته وصلت ما بين يديه فصال
رحلته نهضا الى عثره والناس ليجونك في الارحال

فكان

فكان باسند ورغم الهدى الى التي حاولت انت المالك
لذلك ما التفت مقاليدته تجرى على امرك جري المجال
علوت في الجود بكيفيك والمسامت تهوى كمداني سفال
بلغ زمانا ناسني مطرها في الوفدان على يدي او تطاك
كم تدبجا وبناع على مثلها قد ما فعل روضتي للتوال
ورمت حظي باستلاب الغنى من فضل حظت رواسي الجبال
لو ذل ظهري للايادي لقد حببت منها بالحام الثقال
اوشنت اغنائني ومن اسرى مال كريم يد بيت مال
يداه في الجود يمينان والا كفت مع كل عيين شمال
وقال يمدح ابا طالب ويقتيد ويكوه في هذا التاريخ
ما جد الشعي اناه ما سعي له ومعان طلب العرفنا له
وجواد اطلت ارساغه همة بيدك بالريث المجال
فجري لم يشتر دونه المدي سعة الضيق ولا ضيق المجال
كلما طاله به ميدانه ثم بالبعد واخرى في الاطال
ناشرا من حقه عاربه ردها اقد على طول الضلال
فانتهى والترح في اعقاب به حيرة تسئل مجراها الاقال
يا بني ايوب بشري اعظم لكم من فوقها الارض مهال
وهنا الملائكة ما اعقبت نلكم الا صلاب من هذا الللال
بعيد الرثساء اعتدلت لكم اعنة المجد الممال
لم تترك مذنبه حافسرة في الكوى منذ صفت هذي الزلال

P10

رجع الحق الى اربابيه
 تشكو الاقدار في اوبته
 الخلة بعدكم كل يد
 جهلت قدر معانيه فقد
 ابصر القادر لما ردها
 وراى انوارها في ظلكم
 والامام المجتلي من قبله
 لم تكونوا كالذي وب له
 وراى القائم بالامر خدا
 نجم الناس فكنتم روهم
 فاجبى منكم فتى ايتى
 لحق العرق وزادت خطوه
 بابي طالب التراح عندا
 يا وزير فخلقا وانفض لها
 موقف اتاضع وابنه
 كيف لا يشتتق ان عاوده
 رتبة لا تتقدرها غلطا
 يحل الدنيا ومن فيها به
 وهنك لبنة تضفاضة
 لبسة سودا وعباسية

مديح

من اديم الليل فذت هبته
 اطلع الافق علي ديجورها
 خلفت لون الشباب المشتهى
 واغزوها باخرى وصفت
 ترجع الابصار في اقطارها
 يعتر بك الشار في راضها
 ومينف لاخفى لو عطا
 فضحة مقلت جاربه
 ومضبان على ثالثه
 محبت الناس وقد امطيه
 منع كنت ارى اثارها
 وانكاب الزن في جيشه
 فتمل العز واسحب ذيله
 خطوط ما للمنى من بعد
 واذا لم يك امر زانك
 وانطوى الدهر على اعقابه
 وانبحاك المدح بمره اكبا
 دقي فاستصعب ما تحمله
 للتهاني كل يوم فوقها
 فانت القول وزادت قدرة
 لاظلاما وقارا الاضلاله
 شمة وجهك والتبرهلاله
 وحكت خطرته فيك وحاله
 روض وعسا وجرى الماء خلاه
 حيرة عن قيسى او عن ذباله
 احمد العبد فيها او اساله
 عنقه بمنح بالطور اطاله
 انت بالتمل سها وجماله
 بخفى الجرس حتى يوضعا له
 من غزال فوفه وجه القراله
 بخفى الحدس او وحى الدلاله
 شفق البرق خطا فاونخاله
 واربع روضه واشكر ظلاله
 مرتقى يعطى سموا واستطاله
 فادام الله هذا واطاله
 والقضاي او هم تقض اتقاله
 كل فتلا وضون في الرجاله
 وهي تحت الحمل يراد وجلاله
 طارق يوسع للشعر بجاله
 وفوى ان مهلت فيك تقا

تجلبها منك كعرو عارف
يسمن ويضوى كلفه
فتمتعها وخذ من رزقها
واحتمل في هذه تقصيرها
وقال يمدح ابن عبد الرحيم في هذا
يدت دهرى ويستفيل
والعش لونه يوما ولونه
وربما طهر جنت اللباني
لا غرو والحجل ان تطلع المطايا
والرجل الضرب من تباوى
فهو اذا انحط او تعالى
كالسيف لا زينه التحلى
فقل وان نال من اناس
ابنا وعبد الرحيم افقت
ان شرت فالصباح منها
لها علاها فان وجد تم
لا تحبوها اذا توارت
فالا سد اسد في الغبل والنسول
والماء في الشج مستتر
قد يهيج القوم عقر داي

والبور

والبدري افقه رد يد
وهم على ترك ذال هذا
ما منزلوا ان اطاف عجز
ولا راد هضبه العالم
كم جذع منهم فتمت
وبارك فيهم جلال
لكن لا سر يعجب عنكم
وانكحت والصداق وعد
وهى اذا استمرخت سوام
هم قطبها كيف اديرت
تفضى وتمضه الامور فيها
نور والمجد هم فروعها
توحدا بالعلى نبا نوا
ابا وصدق دلت عليها
واصدق الثقل في صفات
فوم اذا ما التما وضنت
اعلامهم وزن ثقال
ففتح عماتهم جبال
اذا زعيم الملك اتفاهم
فاقض على نازح يدان

ما بين ابراجه ثقيل
مبارك وجهه جميل
بهم ولا صدقهم نكول
من تحت اقدامهم تزول
لم يعيه حمله الثقيل
انهمضه بالعلى البرول
تعلق بالقنة الوعول
عز اذا استنوق الاصيل
ام حفا الثا من الحزول
وهى اذا ضلت السبيل
وهى الى امرهم تؤول
تمت باننا زنا الاصول
والناس من بعدهم نكول
شهورا بنا زنا العيول
الاسود ما قالت الشبول
عادت بايديهم المحول
وما لهم طاش جهول
وقوف اقدامهم سيول
يحكى من الضيم اذ ينيل
واقطع فقد ذلك الدليل

اسئل عليتا بما بناه
البلج لا رفته لثني
ولانذاه الحى المعاني
عز بك الفضل واستفادت
وافتر منك الزمان طلقاً
شمانلى احزنت ولانت
وظلعة تشرق الدنيا بحى
للحسن وجهه اغر منها
ملكك رقى بالود حتى
ولم يحولك عن وفاء
ولم يكلنى الى وعى
يعضب ان قلت يا جواد
وان اولى من راب قولك
يتم على الجود والغنى ان
سقى فوزى وفى يديه
وظن لو اومه وضوا
نيوم سؤاله قصير
مضى وما استر هفت سنه
احرز شوط الصبى الى ان
ثم جرى العوج فقامت

الجبر واقنع بما يقول
ميناولا عهد علول
بالطل مبت ولا عليل
ام الندى رانها قتيلا
عز روضه ريجها قبول
كانها الماء والشمول
منها واقارها افول
ولحن من غبرها جبول
صرت من العتى اسفيل
عهد بدولة تدول
منصبه فى الندى رجيل
لعلمه انه بجيلا
من فعله ضد ما قول
نعدله الديمة المطول
من ماله جدول نخيل
وفهم رجلة ونيل
وليل عدالطو بل
فلم يخنه خد كليل
تناكصت خلفه الكحول
تصفن ارسا غر الجبول

يشقها

يشقها تقعه غبا را
شم لهاام العدى فاغنى
وجملوه الحلى فاوغنى
خلقت غيظا لكل نفس
نكل جسم لا يجد فيه
والمدح فى معصم سواد
سوى جفا يعن نبدا
يعذ فيه المولى المولى
فاندر لان من قريب
فاندرح ولو جذوة فان
ولاراع القليل فيها
والق بوجه التوروز جها
يوم جديد يرد غضا
يشهد ان التوروز حال
وان ما يجاب من علاكم
شهادة لافوق فيها
وقال يرفى بعض اصدقائه من العرب عن والده بنو شاعر
توالى توالى غدق او اصيل
وهل تلقى مقيل من هوم
بل هو تاله تله كلنى سميناً
يشم الراغم الذليل
غناوره الصارم القليل
بيد بل كاهل حول
حب العلى عندها فضول
نانت فى صدره غليل
وفى كفا اخرى كبول
كلا غبت الحيا الوصول
شيشا ولا يعذر الخليل
مك كان من شرطه يطول
الظلماء تترى قبا القتل
فربما ينفع القليل
يضحك فى وجهه القبول
من ملككم ما جنة الذبول
فى امر ليس يستحيل
غير بطى به القبول
شعري تصدقها كليل
يعود ولم يجد خطبا جليلا
وجدن حشاك للبلوى قتيلا
اصابتنى فتمتق اوهن يلا

نوابك بعد لم انفض بعبا
 كوج البحر خطب بعد خطب
 الى م اصاحب الايام جلد
 اعار كها ولى لا بد منها
 وما خطب اجيب ندا وخرق
 كصبح حين صبح امس عيني
 رايت الشمس ملحمة عليها
 ومفهومين من ابنا وسعيد
 دصوا بالصمت من حزن خنوعا
 وما استغفرتم الا لشخصي
 لحالت انكم العشر نو با
 سنلبس غدا ويطول عنها
 سقى يا قتر سا قيتي وموحي
 هل تلك للنسيبي شبا لي
 ولا برح النسيم ثراك حتى
 وقالوا ما مملك من مصاب
 قريح والفضائل عندك تروى
 وما شمس النهار وانت بدر
 اعوها رطوب كلها صعبت عزاء
 وضحى بالصبر قلبك فهو سيف

وقد قرنت اخرا لي ثقبلا
 فليت الدهر وروحنى قليلا
 وجسى ليس يصحبنى نحو لا
 عدا قرنت يغادرني قتيلا
 له ودعوت باد مع الزولا
 ارا في كيف اغتبق العويلا
 الثرى والبد من اسف اعليلا
 فروع على يكون الاصولا
 وقد وجدوا القبول السبلا
 اعد ليوميه الذر الخبز بلا
 عريضا كنه نرا هتها طو بلا
 فلتحقق شفاعتها الفضولا
 وما عطا سالت لك السيولا
 ومنزلك المذكركمى الرحيل
 يجر فوقه الروض الذيولا
 عداك لاهل ولا ب والقبلا
 يبصر مثلك القبر الجرحلا
 بجرحه عجه اذا غرمت افولا
 يربك وعمور مسلكها سهولا
 قناع القم ميلاده فلولا

اذا رضى المحمود الموت تما
 وقال يعزى بالفام عرسه
 القصص في اعزازنا ما يكسل
 تمشى المنون ويدها لتقرنا
 يا معجبا بالعيش طال بقاءه
 عن جانبى دنياك فاغرب انه
 واذا الحقوق تخلصت من جهل
 من هالك درست عشية هلكه
 ما كان في العفلات اعلم نفسه
 ابيك للحينات مت فظلفت
 حلوك والبركات حولك والهدى
 وتزلت حيث تقر عينك لا كما
 باقبره النضر للروض بعدما
 بلقعد عن خرف السلام وقيل له
 اوصت هذا المنزل الباني الرغب
 قل لا ينه والخير قولك لا ينه
 لودد بالوجود المنيته يا ذاك
 اذ كان طالبه يقا تل دونه
 اذ كان دأو يتطبه شفيته
 دينا نثر بها نثر مبله
 فنكر بما نزل الفحو لا
 والذهر يونسنا ونحن نؤمل
 ابرافندد كنا ونحن نضر ولا
 نظر بقاءك في المنية اطول
 اودى الحريص وما بنى النوكل
 التبهات خلتص نفسه من عقل
 سبل الصلاح وكل نهج شكل
 ان المنية طالب لا يفصل
 وابن السبيل فيه سبيل
 ميت بموتك فوق نعك يحمل
 كانت عيون الحزن حولك تحمل
 قد كان وهو القفر قبل المحمل
 جلدى وارم اظلمته شمعل
 فصل استفاد الانسك المنزل
 من كان سعورا فمثلك ينسل
 نجى اباك من الروى ما تبذل
 ملاء البيطرة وونه من يقبل
 لكنه الدأو العياء العفصل
 فاسم لها شهد ومعنى حفصل

صبراً ومنه بحسب الرزايا انه
واعلم بان ابا فداك بنفسه
فولاه اذ كان قتلك يومه
ولئن ربيت يد المنون منهم
يليك عنده ان سلوات فواده
واريته قد ميله وهو بعزل
لا يظفره الحزن منك بمهجة
حاشاك يجعنا بدار لا مفرج
ورثت عمر الدهر سومك عيشة
فان اسلمت عليه حيا مقبلا
وقال وكان ابو القاسم حرا وعده باخراج بعض سومه اليهم
عاجله السير الى الحضرة بنارس ورأى له في المبادره ولا فاد امره
بعض اعدائه سعى عليه فيه فاد امره فاجرة الحال ان يستقر اطلبه اضره
به وسار مغتلا راحلا حتى قدم فارس وقال بها اربيه قبل شخصه حاله
بالرسم على كاتب نصراني يعرفه باسم الجمل جيس صفر من الادب والعقل
والمرزة فدافع به والطا والطا الى بعد نقيب نقباء وكتبت الحسن
الى ابن مياقشوقه وبكر الحال

اذا عارض نحو ارض عدل
وشخائب صوب الجنوب
اذا شام دار كرام جرت
رطاب الهوى لوله واعتدل
مغردا بالشمال اشتمل
عزاليه اودار لوم عدل

بنارس

بنارس اتم ودار الحين
ومنه حاورد الغيث اثنى اقام
بكي ان اعاد جباه حيا
فاهه من عبرتي ما اطاق
وقل ان سئلت بشير ارضه
وليك لم يحمله البعاد
مومل كبت اعاد يكلم
وخائك من كذبتة الظنون
رضي بالورشانية دون اللقاء
اذا سرت مستورا بالتهوض
فكان لك السؤل لما مضت
وفناء من رايه اسكنتك
وبعد نيل بهواد وعن
وظن بعيني لا تقتر
امر بدارك مستقيا
ارد وهل زمني مراجع
تمهل فغير بعيد ترا
وياس فيك بما لا ير
فقلت افض عليه الحديث
لك الذين شكوى دليل التوال

اجبه بشير ارضها تنزل
يتبعه الغيث اثنى رحل
وكان عسق سحاب رحل
وحمله من رفرف ما احتمل
قتل اشتياقي اليها فصل
وعاشقكم لم يورعه العذل
وقد حقق التذلك الاصل
وكذب فيله الرقي والحيل
وما تلك من عزمات البطل
كانت معتذرا بالفشل
يد الملك عزها ما تحل
ظلالها ليس بالمنتقل
تلاعب شوقي به لا تنل
اذا فاض ومعهما فانهمل
فارجع وهو عداد العلال
بريك قالت نعم بعد هل
وكم عجل الحظ بعد المهل
ليس كما خالف ابن الجمل
لعلني انصف قالت اجمل
لو كنت حاضرة لم يذل

٥٢٥

كومت ابتداء كما قد علمت
 فعارض امرك بالامتناع
 وقال ويكذب سيان ما
 وقد كنت كاتبته مرة
 واحب ان عبيد الصليب
 وماضت الفرس اولى الزمان
 كافي انا قلت في سر ييم
 وشادكت في دم عيسى اليهود
 هدمت مذبح ما سر جس
 وحرمت وحدي وده الا نام
 وكسفت عن ولد الجاثليق
 ولم لا يغالطن في الحجاب
 وان ثلثة واحد
 وعندى لدر الا هم القاصد
 قواف تؤد فلو عدلت
 فرمى فيرو وعه معي
 ومن اكل السب كلب اذا
 متى كان امرك لولا الشقاء
 وقال عرف اهل البيت في
 في الضياء القادين امر غزال

في قوله

طابق

طابق بزعم الفراق عشا با
 لم يزل يخدع البصرة حتى
 لا عدت الاحلام كم تولتى
 لم ينقص وعدا بمطل ولم يو
 تليلي الطويل شكوى ودين
 لمن الظعن غاصبينا جما لا
 كائنات بيضاء دل عليها
 جسم الشوق بالخليلع فاهلا
 كت منه ايام مرتع لذاتي
 حيث ضلعي مع الشباب وسى
 ياندبني كتما وافترتنا
 في في الشيب زاجر وض الحزن
 معشر الرشد والهدى حكم النجى
 ودعاة الله استجاب رجال
 حملوها يوم القيعة اوزارا
 ثم جانوا ان بعدها يستقبلو
 يا لها سورة اذا انما جهدا قا
 ربح هي عليهم طلل باق
 يا القوم اذ يقتلون عليا
 ويرزون بغضه وهو لا تقبل
 الابهجة الاعمال

٥٣٠

فاسلوفى
سخره

وعمالك الاخبار والله يدري كيف كانت يوم العذير الحال
د بسبطين تابعيه نسمو م عليه ثرى البقيع بهال
درسوا قبره ليخفي عن الزوا رهيهات كيف يخفي الهلال
وشهيد بالطف ابلى السوا م وكادت له تزول بحال
يا غليلي له وقد حرم الماء م عليه وهو الشراب الحلال
قطعت وصلته النبي بان تقطع من آل بيته الاوصال
لم ينح الكحول سن ولا الثبان زهد ولا نجي الاطفال
لقد نقى بالآل طاهها عليكم لهفة كسها جوى وخباب
وقليل لكم ضلوعى تصتر من الوجد او رموعى تذال
كان

وطر دسى سور نكيف بها الآن ومنكم بياضها والصفال
حبكم كان فك اسرى من الشر ك وفي منكبى له اغلال
كم ترملت بالمذلة حتم فتمت فى ثوب عزكم احوال
بركات لكم تحت من فوادى مامل الضلال عم وضال
ولقد كنت عالما ان اقبى لى بمدى عليكم اقبال
ولكم من شئ ما ساعد العرف منه الا بطلا وراك بحال
وعليكم فى الحشر رجحان ميزا لى بخيراذ يحضر المشقال
ويبقى ان سوف تصدق اما لى بكم يوم تكذب الامال
وقال برقى الطاهر الا وحده المناقب الهامد الموسى برقى
وبقرى ابنيه السيد بن الرضى والرضى والجدين علم الهدى والرضى الحسين

٥٣١

رضوانه عنهما واتفق ان الغيث اجاب بلذة دفنه وكان امتنع طول العام
كذا تنقص الاسلام حلاله على ما تنقرض السادات بادى الى نالى
ويلحقا ابنا والنبي اباهم على مهيل من سير عم وابعال
ضنى كل يوم سالب من سراتهم بصيرة عمى او هدية ضلال
اذا اخضرت فرج منهم اغبر اصله فصوع حتى يتبع العاطل الحالى
وياد شك ما تشى الدير اخلية اذا ذهب الباقى ولم يعد الحالى
مدارج تحت الارض تنوى جوقهم وان عرجت عن الفها العالى
سوى ما يبقى الدرهم من بركاتهم صرخ انوار بهما سلا السالح
ولا كضريح امر هلنا ترابسه على جدي باقى العلة فى التقي بالى
على الطاهر بن الطاهر بن وانه لهالة بدرمند بل غاب ربيال
باية نفس لمة التبت روحت يد الموت لم تنفذ لها قودا لالا
تباشرت الاملاك ليلا بقربه واصبح منها فى قبيل وفى آل
سقتنا به يتا كما كان جاهده لدى الله حينما عام جديب ولحال
فلكه نفس كان وقت ارتفاعها الخالدة والغيث المنزل فى حال
لئن بايعتنا الرن روحا بروحه لقد غبتناه مع الثمن الغالف
فتوطبنا بالحاجات ان نجاحها بلا كافل بعد الحسين ولا وال
اجموا المطايا انه عام تصدك وفى غير الاحوال تغيير احوال
فتوافنا نقصوا الرادكم حوال قبره فلاحظ فى حط علاه وترجال
مضى من يخاف الصب وهو مجتود ويرعى مصورا سبة القيل والقال
ومن بجره طام ويروى تعللا يبل التهامه من نطاق واوشال

٥٣٢

٣٩٨

م

770
523

ابا احمد عودتني ان تجيبني
بكيتك ليوم الشرب ينقعه
والسيف لم يعدم مضاه وريبة
عدمت فلم نظفر بجائق حاصل
والرغوات الرغ بعدك ان يرى
والسابق المنقول من ظهر لاهق
حمي ظهره العالي نزولك ان يرى
به نفرة عن سرجه وجماله
وعبياه من طرف الحجاج فلما جئت
توسعت مع ضيق لخصام الحجاج
وللا مرض يحيى تر بها وهو ميت
بمالك او يغنى بعفوك ربهما
ولليلة الظل آفت سراجها
وبليت صلوق شلت فوقفته
والطارق المعتد لم يوطار قا
نحا مع تضييفا كل بيت فظنه
الى ان اراد الله نارك فاهدي
على كل ما مورن سلاى فاننى
لمن تخفى الاشعار بعدك زبلة
وفى بلجوى قلبى وقصر منطوق

فما وجد اعراض زوى صدر اقبال
وما رس فيه الطعن من دم اوصال
بنصل وجفن جهدا قيل لا قال
يفرق جتا بين سيف وخنقال
شما نل عطف مع الطعن ميثال
الى سفحه تا يتحلها القالى
معا بالناج او مغاز الجوال
لفقدك مع لين لديره واسهال
باصوات خطاب وافواه نقال
واوضحت منها كل كبر وسكال
وان لم يجدها صوب اسم هطال
على فقره او ينعم الظل البالى
على رطل قوام مع الله عمال
على غدرات صلغات والوصال
يكاوره فى النفس والاهل والمال
فلا سامر يخو اليه ولا صالى
على ضللة اكرمت بالموثد الضال
يلتست وماتت يوم موتك امالى
ويجمع بين الحاء والميم والذال
فاكثر حوى فيك ايسر افعال

ذلك

وانك لو تستطيع منا ومنه
اذ الخملت الغرن عنى بكاهل
يقولون تخفيفا لخرى معسر
وذاك غراء عنك لو يعقلونه
بقدر بقاء المرء قدر الاسى له
وما دهى الا ناس نيمى بحبته
رثاك نسيب وده وولاده
ومولاكم منكم على ما شرطتم
فيا ليت لم يعدم وفودك عادة
ولو ما اعتباك الطرق كفتها
وقال يرفق الكفى الا واحد ابالغناس ويعرى ابنه سعدا واقدمه ابال
مالله سور للروح تا كل
لم يبد باب الملك وهو موكب
ما للعباد صواتنا وصوامنا
منه قطر الشجعان عن صهورها
ما للسماء علية انوارها
منه الجبل الناهى يحدث اشبه
الحد فى جردت ثوى ام كوكب
ما كنت فيه خائفا ان الردى
ادرى الحمام بمن وامم ما درى
لداويت اوجاعى وداريت اوجالى
صعيف على ما اعتاد من حمل اقالى
نحاهى به او كاد مطلعها العالى
امد لدمعى بل اشدا لا عوالى
وذكرى نعيما دام لى بعد اشغالى
بفقد كما قد جآ ومن طول امهال
حقا ذارنى القضى بابطال
وان بان عنكم فى عموم واخوال
بسليك من عطف عليهم واسباب
خلافه جبريل عليهم وميكال
وقال يرفق الكفى الا واحد ابالغناس ويعرى ابنه سعدا واقدمه ابال
منه قاقام منهن اوتى نازل
وخلت مجالسه وهن نحا فل
نكس وهن سوابق وصواهل
وهم مهاجت الرماح اجادل
لمن التما ومن الكواكب ناكل
ادرى فصيل اقبال ام قاتل
الذيها هوى ام ركن صبة مائل
مع عن جانبه اليه واصل
يلتف كفات له وجبا نل

523

خطب اهل الدهر فيه بعقله
يا غيت ارضي الارض سقيا
ينهل من نخل المزار موقفا
يسم الصمود كان كل محوده
ثم يه غير آء الا هاب كاتما
جعلت لافواه الذي اطلاقها
ابلق ابا العباس انك فاحص
منه واطباق الصيغ مجابه
سعدت جنادل لصفته على
ابيك لي ولم يلين بنوهم
ولسجبر والخطوب تنوشه
متلوم العرقات لاهو قاطن
اودي به التطوان ينشد نامر
حتى انما الاقبال ملك وفيه
ولم يشر طرف العلوم وودونهم
كانوا عن الطلب الدليل بعزل
قطع للحدى بهم وقد قطع الرد
وعصائب هي ازركت وواكب
تعوى باذرعها الكهوب كاتما
لو كان في نخل موزك ثارها

والدهر في بعض المواضع جاهيل
بالرغوى يشكره الجبل الماحل
ان الثر القفمان منه ناهل
لحظ العليق بها حصان ناعل
قادت فخر اممها النعام لجافل
ايمان صديق انهن حوافل
حتى تيل ترى حواه فواغل
عنى تليف تخاطب وتراسل
للا مثل ما سقيت عليه جنادل
الايتام بعينك والنساء اراطل
ستطمع والدهر منه آكل
في داره فقرا ولا هو داخل
ينضل ان يلقاه الا اذا ذل
اناه عندك عام بوس قابل
في الناس وسائل
ثقة وانت بما كفاه كافل
بل ان تظن تزار وتخاذل
تسع العيون وان عصيت محافل
تحت الرماح على الرماح عوامل
ما عاش في نخل عليك مناصل

نكروا

نكروا حلومك والمنون تسوقها
فعد البعيد وقام عنك متاركا
ولج الحام اليك بابا ماشكى
ستشتر بالزند لم يحبه به
لم يعنك الكرم العتيد ولا حى
كنت الذي من الزمان وحلوى
نغدوت مالك في عدوك حيلة
والويت اجور حاتم وكاتبه
لا اتمرت بعهدك بالحياة جرب
يا ثاويك ما يطرق يقض حق مصابه
انديك لوان الردى بك قابل
ما بال ادلكى بفقرك همرت
فدكنت ملتخفا بمدحك حلة
فالان اشكوك الصنيع مرأيا
يصف العليل بياها ابناؤها
ما طربت له الطويل وشاعل
هل يرضيتك جهدا انما قابل
بليت لا يبعد حماك وان خلو
لكفناك يحفظ ما بينت من العلى
يقضان يعرف فيه مبتدوا كما

حقادانت مدافع متشاقل
ما جاء ويقصيك القريب الرائل
غير الرخام عليك فيه داخل
وذر ولم ينهر عليه ساثل
عنك السراح ولا كفناك النائل
فيمى يظافر عيشه ويغاسل
تغنى ولا لك في صدقك طائل
في الناقما بالسوتة عادل
عرف الحقوق فلم يرفقه الباطل
كبد مفرجه وجفن كاهل
منه مبحتي ودرى ما انا باذل
ولقد يكون لديك وهي اصائل
فخر اخرجها على ولا ثل
خربس المشيب عندها والغازل
الايتام وهي عليك ام تاكل
عنه بيد اليوم سمك شاعل
اذ لا عباد يجهد ما انا قابل
منك العرين فان شيلك بايل
سام الى غايا منها منطاول
قال ابن حجر من ابيه شما نلى

طبع في الثرى نفسا فوفدك صله
 لا تجيب وسعدا بك طالع
 لا انكر الزوراء بعدك وجهه
 اجله لم ياسعد واحل ورزوه
 وانا الذي يرضيك فيد باكيا
 مولى كما الشكر الذي لا لفظه
 يتشاهدون له بان ما فيهم
 بان المصيب من الريب وكفت
 والشرا صلت ان تغال عذره
 قال وتوفى ابو نصر عبد العزيز بن نباته الشاعر السعدي في سنة ثمان مائة
 حلوك لو علوانه المحمول
 واستودعوا بطن الثرى بلا خفا
 هالوا التراب على ريق شخصه
 جد حبسيت على التبع زاده
 لو تعلم الدنيا باي بقيته
 علمت ببيعتك ان يومك منقته
 ويا لها لا يتقال عثارها
 جهل الزمانه على محاسنها
 عذرت بك الايام بعد وثيقه
 لم يرع محبتك القديمة عارفا

٥٢٥
 ٥٢٧

واندر

انهم

اظلم برعها عنك نفس حرة
 غنبت عن الامال باستغفا فما
 ورات على بعد السؤال نصيبها
 ما اجابها دم لمهود اباها
 لو شئت نلت بها السماء وسحرة
 ولما عدك كبير حيط غارب
 ولقد لنتك على الاصور قلاوند
 من صابيات صائدات مقنلا
 يوما يكون اسنة من روبة
 لا يبلغ السبار قعر جراحها
 واذا وسمن على لئيم عرضه
 ويظن يوما بالملوك حرايا
 ايكارهن المطهرات نواشرا
 من كل بيت امره بك نا فتد
 وجهه الصمغ حط عنه ثامها
 وصف الرجال العجوز نفوسهم
 يا ناشدا الكلم الغرائب اعوت
 ثم نادى في النادى هل ابن نباتية
 واسئل غطارف من تميم ايم
 ضيعتم وحرارهاها برهنة

كنت الوحيد بها وانت قبيل
 وكل صاحب حاجة تأميل
 ان الباهة بالتزوال حول
 ولها الصيان ووجه المبدل
 في المال يبذل فضلها وينيل
 لما فطنت لكفاك منه قليل
 جيد الزمان بحيلين ثقيل
 وهوى فاسوتها وقبيل
 لو ليحها خلف الدرع وصول
 وبه وفي كف المعالج طول
 عار ا فليس لها غلطي فصول
 تخفي لمن الشم والتقبيل
 وانا من الغزوات نحول
 فيه اشتطاطك حكمة مقبول
 حزن على قبح المدار جميل
 سرف المقال وكنت حيث تقول
 شجها فليس لآبها تاويل
 اذن فسمع او فم فيقول
 يوم انطوى عبد العزيز نحول
 ويبيها بكلامه مبلول

٥٢٨

انهم ٥٢

ما دون عنك وابن منك عناؤهم
سنت عليك غيره لو يقتضيه
غابوا واشهدك الوفاً وعثيرة
ويحول عهد بني ابيك وودهم
اكرمت في حفظك اعتلقت لها
بيني بنو عبد الرحيم بساها
دفني من الازد اعترت قناته
ادليت في عنفوان شبابه
فتركته وارا سخطت اخا سلا
ولبعظيتك حق سيف قاضيا
مع اخ ان يناد عنك ولاده
اسيان طابت ففسر عن نفسه
غفل السلو من العيون وان
تجد الدعوى المقذيات جلواها
قد صرحت بغيرها الدنيا لنا
ما ذا المطال لمقتض املاؤه
ويسونني جذني بها جل رفقه
اعمى وكم ابهرت كم من عائب
واخ سبيلي في العيون سبيله
احتر عيوننا بالتراب يا وجه

ولواتهم حتى لادبك حلوك
فخلو ولا يودي لها مقول
متأفرو عنهم الكرام اصول
لك والتراب عليك ليس يحول
اذ له رمى لاضي القبور خليل
حوظا عليك كما يحاط الغيل
لذنا كمال هواه حيث يميل
خير الذي يولي الشباب كحول
ارضتك منذ زفرة وعليل
ديعة الوفا ودينه ممطول
فوداده بك لاصق موصول
لك بالفداء وانتم مقبول
عينا عليك وكاؤها محلول
حتى كان الدرع فيها صيل
طلبنا لعظمتها ونحن غفول
عجل وموعده صبره تعليل
عند اليقين بما اليه يسول
ما بعد رحلة اتى قفول
ملقى لدي وما اليه سبيل
قلبي بين على الشجوب تخيل

بكرت

بكرت على الزور آء من شرفتها
ملاد الشنان اذ اصابتها
سقى ابا نصر ترك حبيته
وان احتشم فلم ازر عرصاته
ويشوقني اثار دارك ان ارى
قالوا طربل العرقلت لذاكم
كثرت فضائله بقدر بقائه
اكل الزمان جماله شرها فلو
وقال يرفى الشيخ المغيد ابا عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الفقيه
وكانت وفاته ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سلا
ما بعد يومك سلوة لمعتل
سوى المصاب لك القلوب الجوى
ونشي به الباكون فيك فلم يبين
كنا نعتير بالحلوم اذا هضت
فاليوم صار العذر للعاني اسي
رحل الخمام بها غنيمته فاشرف
كانت يد الدين الخفيف وسيفه
ما لي رقدت وطالبي مستيقظ
ولدت وجهي من مصارع ارضي
قد تمت الدنيا على بشرها

سحوا وفضراً و الغفال هطول
الفت فراع فوادها التحويل
للفضلان ذم تحيا للفضول
اذ هن بعد لمخضب منك محول
منها معاني الفضل وهي طول
حزني عليه كما ترون طولك
وقليل فضل من مداه قليلك
شبع الزمان وشلو الماكول
فقال يرفى الشيخ المغيد ابا عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الفقيه
وكانت وفاته ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سلا
ما بعد يومك سلوة لمعتل
سوى المصاب لك القلوب الجوى
ونشي به الباكون فيك فلم يبين
كنا نعتير بالحلوم اذا هضت
فاليوم صار العذر للعاني اسي
رحل الخمام بها غنيمته فاشرف
كانت يد الدين الخفيف وسيفه
ما لي رقدت وطالبي مستيقظ
ولدت وجهي من مصارع ارضي
قد تمت الدنيا على بشرها

ويسونني

روايت كيف يطير في هوائها
 وعلمت مع طيب المحل وخصبه
 كم اركب الامل العرور مطية
 الوى ليمهلفى الى زمامها
 حلم ترخر فيه الحنادس في الكرى
 احصى السنين بسير نفس طولها
 واذا مضى يوم طربت الى غنديل
 احسن اذا لاقت يومك او فلن
 سيات عند يد لقبض نفوسنا
 سوى الردى بين الخصاصة والفضة
 والناثر العادى على اعدائه
 لو فل عزب الموت عن متدرع
 او واحد الحنات غير شبيهه
 او قائل في الذين فقال اذا
 رقت ابن نعمان التزاهرة او نجما
 ولجأوه حب السلامة مؤذنا
 او دافعت صدر الردى عصب الهوى
 لخمير ابر لا تبنى في نص
 وعدت قطار عن قنائة لسانه
 وتبادرت سبعا الى عليا لها

لحمى وان انا بعد لماها و كل
 بتحول الجيران كيف تحولى
 بلها ولم تبلغ مدى بموتيل
 وورائها اللوت سون محجل
 ويقينه عند الصباح المنجلى
 وقصير ما يغنيك مثل الاطول
 وبضعة سنى مضى او مفصل
 واشدد فانك ميت او فاضل
 مددرة ثم ناهس ومقبول
 فاذا المريض هو الذى لم يعقل
 يتقادقود العاجز المترقل
 بعفافة او ناسك متعزل
 باخ وفره الفضل خير مشل
 قال المفقفة فيه مالم يفعل
 سلا فكان من الخطوب بهعزل
 بلا مة في كل و آء معضل
 عن حجرها او بدرها المتهمل
 صدق لجهاد وانفس لو تا تلى
 ابنا و فخر بالفتى الذ
 في نصر هولاء الكرام بسنى على
 بنو

نحو

من كل مفترق القنائة بساعد
 غيران يسبق بطش اخباره
 واني الحجى ويخال ان براسه
 ماقتت افقا بحاجه غارة
 تغدو به حيفاته لو اشعرت
 صبارة ان متها جهد الطوى
 فزوا فناداه سراة رجالهم
 بعداء عن وهن التواكل في فتى
 سمح ببذل النفس فيهم قانم
 قطاع ارشيتة التنازع فيهم
 ويبر غيرهم الامانة نازعا
 بطريقة وضحت كان لم تشبهه
 يصوبها قلب العدو وسمعه
 يامر لوان كنت مبلغ ميت
 نلج الرى الراوى فقل لمحمد
 نه للخصوم اللد بعدك غصنة
 نه للجدال اذا الشفاه تقلصت
 نه بعد فقدك رب كل غريبة
 ولعاضن خلف رفعت فدامة
 نه للطورس يلوح في صفحاتها

شطب كصدر الشهيرة افتل
 حتر بغامر في الرميل الاول
 في الحرب عارض حنة او اخبل
 الاخرق عند ثوب المقصطل
 ان الصهيل يحجها لم يصهل
 فتعت مكان عليتها بالصل
 يجتم نه هاهم ومرجبل
 لهم على اعدائهم متو كل
 لله في نصر الهدى متبتل
 حتر يسوق الهم النص للجل
 فيها المجامع نه الكتاب المنزل
 وابانة عرفت كان لم تحصل
 حتر نيب فكيف ظنك بالوى
 تحت الصفايح قول حتر مرسل
 عن ذى فواد بالبعيعة مشغل
 في الصدر لا تهوى ولا هي تعقل
 واذا اللسان برق لم يبسل
 بكربك اشرعت وقوله نصل
 ونفتت منه في الجواب المقفل
 حليا يقفقع كل اخرس الحله

يقين بالذکر المخدر حمة
 اين الفواد النذب غير ضعف
 تفرى به وتحمل كل ضربيه
 كم قد ضمت لدي آل محمد
 وعقلت من ورجلهم ناشط
 لا يطيبك ملائمة عن قولة
 فليجن ينك عنهم من لم يزل
 ولينظرن الى علي رافعا
 يا ثاوريا وسدت منه في التري
 جدت لدى الزور آوي يبر قصورها
 ما كنت قبل اراك تفتخر خائفنا
 نه ثل عرشك واستقادك خاظنا
 نه فل عرجام فيك فزده
 قد كنت في قصص النبي في جنة
 متمعا بالفضل لا تروا الى
 من اي حرم او ثنية غيرة
 ما حظت قبلك ان خدعة تافه
 اوانه كفت الدهر يقوى بطشها
 كانوا يرون الفضل للمقدم السباق
 قول الهوى وشريعة منسوخة
 لك في خم الراوى وعين المجتلي
 اين اللسان العصب غير مفل
 ما كل حرة مفصل للمفصل
 من شار ودهيت كل مفصل
 لولم تروضه ملاطفا لم يعقل
 تروى عن المفضول حق الا فضل
 يبلو القلوب ليحبتى وليبتلى
 صبغيك يوم البعث تظن من على
 علي يطول به البقاء وان بلى
 اجلته عن بطن قاع محمل
 نران توارى هضبة بالجندك
 فافقت يا قطاع تلك الا حبل
 زبرا تساقط في عين الصيقل
 لا تنسج منه الحجج في معقل
 معناك مقلد راصد متامل
 طلعت اليك يد الرى المتوغل
 تلج العين وراوليت مشبل
 حتى تظفر في ذواته يذ بل
 والنقصان في المقتيل
 وقضية من عاوة لم تعدك

الستعل

ح

حتى نجت فاجعوا وتيقنوا
 بكر العقي فل سمع مسامعي
 وزنت ثنيات الفواد لصوت
 ما كنت احب الزمان فقاتل
 يوم اظل بغلة لا يشتفى
 فكانه يوم الوصي مدافعا
 ما ان رات عيناى اكثر باكيا
 حثوا على جناب نعشك وقا
 وتنازعوا الدرع الغرير كما نال
 يمشون خلفك والثرى بلا روضة
 ان كان حظي من وصاله قبلا
 فلا عطيتك من ودوى ميتا
 او انفت عيني عليك وهوها
 ومضى تلقت للتصيفة مرجع
 فسلوك الماء الذي لا استقى
 بكرت عليك بدرها ربيعية
 رقيقة الخطرات تختم في الحصر
 قال ثم انتظم بينه وبين صديق تواصل
 من نصفه وتعاقد عن حابة لان كل من اهلها
 احقبا يا ابا نصر فترجى
 وعودك ام توفى تحا لا

770
543

ضربت لحاجتي اجلا قصيرا
قادت ندى الشهر المستمى
علقت العزب ارقب بعين
اذا سرت بكت لى من جمادى
وقفت عليك من ظنى مصونا
تذب يد لا باء المرء عنه
وبعتك ارض البيعات قلبا
وانك مودتى كقرأ فقرت
فا طرفى طرف من نبت
وتقصير نعى يراه الورد حظرا
نفى ما دات ذاك البر عتي
يشكك حين يعرض فيه نفعي
وكم نفوت لتشر عنك حتى
وقلت لها احسن بفرط حبي
اجلك ان اقول ونا فلما
خلقت موقفا نظري وقلبي
اطالع صاحباً فارى بطنى
واضبره فلا ارضاه قولا
اهب المرء ان لم يسق ريتا
وان هو ضاق ان يعطى اصطلا

٥٤٥

عليك سعاله عنقى وطا لا
له حتى ظننت للحوال حا لا
توى نجما فحسبه هلا لا
وان رقدت زان رجبا خيال لا
اذا استندت مطعمة تعال
وترفعه القناعه ان بنا لا
به وعلى نفاسه ريفان لا
وكانت ناشر نعي البعا لا
تحدد لا طيق له احتما لا
اذا ما العجب ابره حلا لا
وبدل ما وذاك البشر آلا
الاعراض اراه ام اشتغا لا
سبط من الوقا ولها عقلا لا
له فاز ورجانه دلا لا
انحططت له نجاحتى استظلا لا
هوى فيمن بجادى اويوال
حلال بجادى منه لخال لا
لاضبره فارضاه فعلا لا
يداه تعذرا رشت بلا لا
بجدوة ناره وسع الذبا لا

دا

٥٤٥

واكره كل معتد الساعى
اذا ثامت صحابه بوعد
ايذك كل من يلقى وجوه
سالم السن زعمته زورا
وليس اذاك الا في تخط
وما للسيف الا القطع معنى
اذا استعدت في خطب جليلا
ولم يكن الصديق سوى المراسى
وقال
لا عدالك الغيث يادار الوصال
غدى كل ثرى لها جرة
موقضى تبريك من غير اذى
بليال سلقت من عيشنا
اذيد الدهر عيني والصبيا
وشبابى ما عليه فى الموصى
والغواني اذ نأت لفى
كله صفا وبعينى طرفها
اجتنى ريجانه الدهر بما
لم اكن انكر حاله من زمانى
اقمر الليل فقالوا رسدا

الى التقصير نال فما انا لا
اهبت تنوطه ربحا شيا لا
موافق فوق افندة ثقا لا
عيون تشار رقص القتلا لا
الامور به فيحملها ثقا لا
وان هوراق حليبا اوصقا لا
ينوب وفانك الاسعار حا لا
فبين جاها اذا ما بنت ما لا
كل مخجل العرى واهى العرا الح
تحتة تضحك عن برد الضلال
مرض ريجك من غير اعتلال
نيك بالهفى على تلك اللباني
واسع الشوط وجيد اللوحا
تجد سلطان ولا تغيير وال
ريدى مرهفات فى جبال
فخمة الليل ودرطها شمالي
مضنة ما بين غصن وهلال
قبل ان غير جور الشيب جالح
قلت واسوق الى ذاك الضلال

حكيم الدهر فما انصفنا
ان وفي يوما فلغدر وان
وهو مغربى بي من بين الورى
ابن رضاع تبغيتى بل
حاكم يصرى حقا لجمال
ضم شملا فلصدع وزيال
سفيها مالك يادهر وما لى
حد الفضل وقصد الكمال

وقال

تم غير معتدل ولا متكاسل
واسم باجلى نوميك لى
علقى الورد يوم بيعة غابن
اركب وطارد فوق كوراهم لها
واذا الحقت وقصرت بي ناقة
فاقر الالوم ومن تبا ومح الجوى
ومن الغوارى فى الحدور مسلط
اخذ النفا ومن الغزال واخذى
وجد القضاء وطال عمر طاله
يا سعد احرزها يدا مذخولة
ان كان فانك يوم رامت نضرت
ما قام عندك المجدان خلتنى
ولقد رايت فصل رايت بموقف
وعلى النقا من حالقات مها النقا
ودعنا بمخضبات وقصها

فضل

فضل الشباب ولا يضر اوانه
واما وما استودع عن غير حوافظ
وحديثهن فانت بل الصدى
لقد نائين فما اسفت لها جر
حداهن على الخطاب الناصر
يوم الفراق وقلن غير فوا عمل
ان خانة صوب السحاب لها طل
حفظا لهن ولا اوتى لواصل

وقال

اما وهواها حلقة وتنصلا
سعى جهده لكن تجاوز حدك
وقال فلم تقبل ولكن الومد
وطارحها انى سلوت فخر اى
وانقض طوما حبها عن جوانى
ابى الله والقليب الوفى بعهدك
ايا صاجى بجوى يوم سوقية
سلطية الوادى وما الظمى لها
وانت امرت البدلان يصعد الود
وحرمت يوم البين وقفة ساعة
جمعت عليه حرقه الودع والجوى
هوى لى عيني واحمل طفة الهوى
اذ لك بوجه الشمس والبعد بيننا
واذ كر عبدان رضايك سلسلا
هنيئا لحب المالكية انتة
لقد نقل الواشى اليها فاعاد
وكثر فارتابت ولو شاء قللا
على انه ما قال الا لتقبلا
له الذم مثل عن هوى شها سلا
وان كان حملا للجواح مثقلا
والف اذا اعد الهوى كان اولا
اناة وان لم تعدا فتمتلا
وان كان مصقولا للتراب كحلا
وعلى غصن الباشان يتميلا
على عاشق طن الوقوف محلا
وما اجتمع الراء ان الا ليقنلا
على القلب ان القلب اصبر للبلاد
واقنع تشبها بها ونمشلا
فما الشرب القصباء الا لنعلا
رضيى له ما عز منى وما غلا

٥٤٥

٥٤٩

تعلقها غمراً وليدا وايبيا وشبت وناشي جيتها ما تشكلا
ورصدته الحب قلبه رخصا له وان وجد الابدان ان يبتد لا
رعى الله قلبه ما ابر من جفا واصره في الثابتات واحملا
وكرم عهدى للصديق فانه قليل على الحالات ان يتحو لا
ويش اياي علي فاشي اراحم شهلا ناعلى وبد لا
وقال من اخرى ٢٥
ما لي شربت بما وذي الابل هل لذة الورد من قبل
ام بان اهلوه فامح لي ماكت قبل البين استعمل
ونجم بهم تلك النطاق حلت وامتد سايق ذلك الظل
ولجتهم شناق حاضرو بالريف باديرة على الرمل
ما ابيض في الدار بعدهم يوم وهل دار بلاد اهل
رطلوا باياي الرقاق على اثارهم وبعيشي التهل
في الطاعنين علامة عقدت عندى لمحافظ فلم تحف حلى
اود عتها قلبي فما فتعت بالقلب حتى استوعبت عقله
فعل ما سنها وقد تلفت تلك الوديعه نيمه المشل
وقال من اخرى
هل عند هذا الطلل الماحل من حاله تجدد على تائل
اصم بل يسع لكته في البلى في شغل شاغل
وقفت فيها شجانا ثلا مر بعدا من شج ما ثل
ولا تر ايجب من ناهل يشكرونا لجم الى ناهل

١٩٥
٥٤١

مشلا

مشلاون لثقم ولي فضلة بالعقل والبلوى على العاقل
لهفك يادار وطني على تطينك المحمل الرأ بل
يا اهل نعمان اسمعوا دعوة ان اسمعكم من لوى عا قل
هل زوره تقنعنا منكم وهما بميعاد الكرى الباطل
ام هل نجح قاطن ان يرى عودة قلب معكم راحل
رى فاصافي على با بل مقرطيس لاشك من با بل
ددوا ولو يوما ولو ساعة على الغضا من عيشنا الرأ ثل
لى ذلة التائل ما بينكم فلا تقنكم عزه البنا ذل
افقر في محب الى نيلكم ولم اكن ارغب في التائل
لا اسئل الاجواد ما عندهم واجتدى منكم ندى الباحل
وقال
ولما وقفنا بالريارت شبعه جوم براهق البلاء طول
فبال بدآء بين جنبتي عارف وبال بما جرت الفراق جمول
ونسل عن ظيآء صمآء لآتخ فترضى بما قالت وليس تقول
وهل انت يا ظيآء الا براعة تميل مع الارواح حيث تميل
فان يك سوء للنفوس بلاءها فانك للبلوى وانك سول
تمج واش فيك عندى ضآءه فقلت عدولك انت قال عدولك
وسفهني انى تعلقت مانعا فقلت واي الغايات منيل
ادالم تكن حسنا و الاخيلة فلا يجبت ان يجبت بخيل
وقال يمدح الصاحب بالقاسم بن الرضيم وكتبه في النور
ممشلا

هذا هو النبي تعلى ذلك وما علك
وانما اول ما سكا عليه العاقل وقد تكرر هذا
مبارا في موضع والنبي اعطى قريظ كان
الحيار سر ذرة كما لمكدرى من الملكى

٥٤٩

ماله لا تطرب يا راعي النعم
اصحرة قلبك ام انت عصي
عد برداياك الطلاح بدنا
قد استخسنا وشينا وادعوت
وقد تحد ثنا على كاظمة
نذكره من الهوى ونشره
وليلة صلحية ما تركت
بتنا نفني بالعتاب ودفقه
وسفر بمن الوفا و اوبه
يا حبذا ليل الغضار سوسه
وخلص من لذة ما نفعت
منى بيوم الوصل او ساعته
ابارق على المحس او شارق
يا صاحبي لو شئت
وهل انزلت الغضا كهدهنا
انت ابن عزم الليل ان صحبتني
وان ركبت خطر البيد معي
كل القعود تحت اراج الاذي
بعد كل راحة قناعه
اهجم على الامراذ التقيته

اما سمعت قولنا و النعم
لا تشني ام بك وقرض صمم
وراح من اجها و اراع ونم
نفاها و وصلت بعد القرم
بنافت السحر حديث ذي سلم
نام العدى فباح منها ما كتم
يقظتها العين حفلا في الحلم
بكرنا او عية العذب الشيم
نواعم بالغدركانت تلت شيم
تمت لنا الفساره ولم يتم
كل القدرى ولا شفت كل القرم
لو دام لي بجاجر مالم يد
ام شمت من صبا بتي مالم يشم
من موقد النار على راس العلم
ظلالا تضره وشوقا تلتهم
على تباريح الكلال والتأم
ركوب نه لا يستثيران عظم
فرصة من ضام وبيت من ظلم
وفي القنوع راحة مالم يضم
وقم اذا قالت لك العلباء قم

٥٥٠
٢٩٥

ولا تقلم ظفرك را بضا
ان القيوث اسرا في الاجم
ان لوم الشق الذي تحمله
فما الى شق الوفا و الكرم
قد رضح الفجر فاي غدرة
لا ين السرى في ضبط عشواء الظلم
وعدلت كف ابي القاسم في
المجود فلا تحفل بجور من قسم
بالصاحبة استدرت الى ظلالها
شتايت الفضل وشدان الكلم
ونسل المجد التليد نفسه
منتصر امن كف كل من تضم
وقر كل فلق لوزقه
وقام ميت للمجود تحت الرحيم
واشجبت فلانق مصدرعة المسلك ما كادت فطورا تلتهم
ابلى يلقي البدر من حار ورا
فضل اللثام والهلال ملتم
مبارك السنة يورى وجهه
في الحادثات قبا وهي عقم
يهدى لانباء الشوال بسره
نخبة ما يهدى الى الروض الريم
ترعد اللوام في المجود فلو
جاد بما خلف الضلوع لم يلم
كأثما عاذ له على الجدى
مجتهد يجتر على النار الفخم
قال له العاقون قل ما لي سدى
فقالها ولم يقل كيف ولم
لم بعرق بنانه ندامة
على الذدى ولا ندى مع الندم
كم دولة قيد بها ريفها
ونعمة شبت على راس الهرم
وملك قدمه ردا له
فما هفا راي ولا زلت قدم
ندما قدره فوفى وعالجوا
برايه الداء العضال فخم
وجرموه فارسا و جالسا
يوم الوغى ويوم يلقون الشام
انضم حبيبا وامضاهم شبا
والسيف ناب والشيق شقم

٥٥١

لعمري

يحكم الدهر على تدبيره
وجمع الامم الشعاع اسيرة
امس انبوب الفخار لم تشن
من طينة بيضاء وصفي بحدها
مشى بنوها فوق هامات الطل
بيت على الترة لولا عترة
اعلام هدى الارى فيهم وبهم
يفديك يابن الاكربين وادع
راض في الهون وفي عجز المنى
يجبه اسم ليس في ورأسه
لم يدى من اين انت سودده
رامك بغيا ورمك حدا
ايقضى منك الصل ثم هومت
ومد باعما لا ذراع فوقها
فانظر اليه واقعا لجنبه
يعلم ان لو سلمت ضلوعه
لا نفرت عنك اليبالى نعمة
ولا وجدت في عذوق فرصة
وطلع النوروز بسعوده
رسول الف مثل ويضني ان

والدهر بمسوس به جن التسم
واضلع الخيل يقطع الخرم
قناة معرة ولم تصم
تخل الدهر وتضيق القدم
وسبقوا بافضل لاذن الام
مادانت العرب قديما للجم
جرية هذا الماء والنار لهم
لا تصبها عليات الهيم
بما الكتي منتحا وما طعم
معنى اذا ما هو بالعليا وسم
فهو غريب الوجه فيها حشم
فغار عرب التهم في حيث نجم
عيناه يستجدي علايات العلم
ولا بنان لياريك رعم
مصادع الغدر وعثرات الندم
فيك في الغل لقد كان سلم
فطالما انت وحشي التعم
الاعفوت ولو اشتد الجرم
عليك جذلان اليك بتسم
بوفيك الاعداد منها وتم

يوم اتي في الواقد بين قائما
فاقبله وارده الى سوفده
عقدت حبله مذ عرفت رشدي
وعشت فيكم شطر عمرى باسطا
لا تصع الايام في تهصتي
وكنت انت ناشلي وارا فعي
وغار منى من قبل ان تفتني
وخاطبا من فكري كراثما
كل نتاة لكم شبا بها
لم يكتب الترافي لها عظفا ولم
تدملات بوصفكم عرض الفلوا
مختمك فيها صفيا يا مهجتي
فلا يضيع تلك للحقوق بينكم
ولا تحلوا بسواكم حاجتي
ضموا اليكم طريقي انتة
وصر مواصيدى ان يقضني
واحفظوا لى اتني بقيتة
وقال وكتب بها الى الصاحب القاسم بن عبد الرحمن بهيمة بالبرج
وهو مقيم بواسط ويمر فيها ويضمي آخرها استبطا وحاجته له ويرد
قصة ابن سلات في جهادى الاخر

لمن الطلول كأنهن رقوم
 يعهدن بالأقواء عهداً حادثاً
 ما كنت أعرف انهن شديداً
 فكأما عبق التراب ولتني
 اسمعتني يادار دون صحابتي
 ابن المراك فبك اعناق الخيل
 الساريات لنا ثموسا في الذي
 لا يقتضين وفي الديون عليهم
 لم يبق فيك لنا شدا وطاره
 ومقلد ذور متين كأنه
 دسنا ترابك بالمناسم والهوى
 ومنه الوفا ولا كينك قيامنا
 ولقد رففت فباردت بسعد
 والعين تسمع ثم تبخل حيرة
 وكأنتي فوق الرصاة خالغ
 لا الرهن بالماء مفكوك ولا
 ينسى كما ينسى المفاقر في الغنى
 ان الذي من بغضة راورده
 حكم يجوز على سني فكيف بالسعدى عليه وانت نيه خصيم
 حملتي اوسا قد ونشيتني فانا الطريد وغاد في المهزم

700
 500

ماذا يمتك من شباب راحل
 او ما رأيت الغيب جاسس لونه
 وعلى المقلد والعصب منك بالشبهين احوال له وعموم
 اتقنعي على القرابة استه
 لولا تلا في الفجر خابطة الترى
 صيحات اموزان يجامل بعضي
 ما عطفه حتى راين ذبو له
 يا برقة الغودين اتى لم ازل
 ما كنت ازل والزمان محطلي
 يجني وعندى حاقراً او عاجزاً
 او قص سهامك يا زمان فانه
 قطنى بكل غريبة محذورة
 الاسواق الباخلين فانه
 ولقد كفاني في العفاف بصيرة
 والناس اما واحد متعذر
 هذا يرضن وذا يقص ما له
 او ما ترى نقدا العيون يردني
 عربان من ورق التضارده سوت
 ملقننا بدني الاكث كأنتي
 بين الغنى والفقر لا هو جا هل

555

مع الظاهر

ماذا

ذرأه عمدى صادم ماضره
 خاس الرقى قوى فاقعد فضفته
 ماجهد من وجد السلاح ^{وجه} فيه
 وطى الزمان بهم محاسن ^{وجه} و
 فسقوا بايدي الحوادث كأنهم
 اخرت عنهم للشفاعة بعدهم
 فسميها معصونة اعنائها
 قطرا مرافق في الجبال اماها
 مشي الخرائد ينبعث مع الطلاب
 يطرحن اشباها بكلمة كالفنا
 عقدوا الحيا حيث للحلال محرم
 اذى بنى عبد الرحيم ومجدهم
 المانعون فما يدع جارهم
 فيهم من النظر المريب تحارص
 واد السون اطلق اطلاق ^{الحيا}
 نصبوا على وضع الطريق مباركا
 وتلبوا اللطائفين وايقوا
 واذا تراهم للخطوب وضاق من
 سواها اراهم تنفر حبت
 واذا الخين رايت سودد نفس

٥٥٥
 ٥٥٤

بالصاحب

بالصاحب ابتدوا المكاسم وانتهوا
 مد الفرات فادنى يمينه
 وادى مكان نظيره لصديقه
 يا واديا للملك والاخ غادر
 ماضرة ضيم وانت له اب
 نامت عيون الكائنات تو
 حتى اعدت الذود من اينا به
 واناك مصرفا برلكه راب
 ان الذي نزل العداوة كفته
 لعل الصفاة اجتمعت ^{كفت} كفت
 قطع لجال وجاء يركب راسه
 يقولى الامال شرار المنى
 حيات نخل راقت لحاظه
 علق الحصار مدافع عن بومه
 نحن الفرار ولا نقتد بنفسه
 ناستلمه اخرجى دل فلها انفس
 شر الثلاثة في الحروب سيرها
 اسكنته دار الثقاء وانها
 عادات جدك في عدك وانما
 لهم اعوجاج الامران طعنوا به
 وادى الوزارة تشرق وانما

٥٥٧

اجبت بها القسم العصار فاصبحت
 في كل يوم نابت نبتت به
 لا تظن فوق الارض يحيى قانلاً
 خواره تمنى شطابا طيبا
 تلقاه عارفة اسرة وجهه
 محصورة فيه السيادة ناضر
 يرضى من العلياء وابهم ماله
 يعطى الشفاء اذا اراد كرامة
 انعضلون وانتم جيرانها
 ام كل فضل في الزمان واهله
 غردت عندك يا حامي طوقها
 واسم لها ان كنت فاضلا
 واجلس لو فدا المهرجان وكعبك العالى وانف الدهر رغيم
 يا تيك قرأ احد مالك قاناً
 فيه ومجدك جالس عند دم
 مستر بلا ثوب الخلود وبضيه
 حلى القريض ودره المظوم
 تقب النفوس الى النفا شوقاً
 يهاجر الليالى امر لك المرسوم
 يا اسرى ما الى الس حشاشه
 يبا واديكم اتم جميع
 انف الاباء لو ابل من وآئل
 فغزوا وغزيت لوفاء تميم
 وارى اخوكرى بيت وقومه
 منهم صوف الذهب وهو مقوم
 ولو الكفى نيس بقبر امه
 لمنى عدى بالوفاء تميم

نيلد

عهدى

عهدى بكم زمانا جرحى بينكم
 واذ احوى قصبي وسالدا فيكم
 حمت اللبوث عن النبول وجرحرت
 حمت اللبوث عن النبول وجرحرت
 فلى مؤزنتم بسطة
 انما ضاع سحابلكم منطوم
 ابغى حياضكم فاضرب ودرنا
 ضرب الغراب وهى حراهم
 عن المدل وقت لو اذكم
 صدر على جز الفار سلم
 وقالوا اتفقوا بخدار الاستاد الاجل اى سعيد بن عبد الرحيم الى
 مجرة امجد الخيرة لصفه فشرع مما قلده من ديوان الخاصه بخلعة نبيسه شتمل
 على الشيايب الناضر والفرسان بقى والركب الذهب الدواة للحلاة بالذهب لقب
 حميد الكفاة فكتب من واسط يبعث على هذه الحاله ويصف انه رأى في المنام كأنه
 من هذه الجمعه قصيدة وصف فيها الخلعه ويستدعى في تصحيح من امر فكتب اليه
 ذلك في شوال نجيباً عن كتابه ومهنياله
 ايضنى للبرق وهو نائم
 جهالة والعرفى حاد زم
 لوهاج من ذلك ما هيج لى
 علمت الى للبروق شائتم
 حدثنى عن الغضا واهله
 فاكشف السر وتم الكاتم
 للبارقات مطر وهله
 منتها دموى السراجيم
 فى كل دار رحلة من عبرتى
 ما يشكر الراعى ويرضى الشائتم
 رعاية وانته من شيبى
 عقد حصيد وحفاظ دائتم
 سلا المحبون وعندى رفيرة
 غير آ ولا تنفضها الحيا زم
 كم خطر دونك يا ذات اللهى
 حبضت له الفجاج والمخاضم

ازطلتم

ووقفه ترمقني مرنا به
 اسند الدوح فتمتار الجوى
 وباللوى من نظر صاعدة
 ان الطباء بالفضا اسد الغضا
 طرفك باراكب تجدد اشده
 اصدر عن بلج قلب كلفا
 كما يطبع الياس ثم يتوى
 كما انفق العر على رأى المنى
 وما جتى الى الزمان صاحب
 اكلن كاشر بوجبه
 ما اغضب الناس على هل يركا
 عدى الغنى عنها على حضا
 والمضل والعقد منهم قسة
 وليس كل شئ من كولة
 هدى طرق المعالى فبته
 ترنوا ربح الجبر فضدت
 يضيح رجبا الارض في ارضهم
 صوح كل ثابت في عا مرم
 يحلم منتقيات سو فرسا
 تنوب باصوات الحصى اخافها
 كما يبيض اوبر الجوى الم

لانا

كأنما الارض لها ما رقا
 مثل الشهام فرتقا بصا نر
 اذا استغاثت تختم تغرية
 كأنما الليل سواد لسة
 قل للذى يحصب ظمري غيبة
 لا نظن الشمس يد مدت ولا
 ان تد كان ابدى لك دهرى صحفة
 فمن لك اليوم ونصرى حاطر
 والقر الآقل قد اعيد لى
 رد الفدى الى الترى ورجعت
 لكل شاك غدرة من دهره
 الا نجم الزهر فما ثا تب
 والعرة البيضاء لم يعلق بها
 استبقوا الجود فكل دافع
 وانصف الفضل بهم من جعلت
 فل لابي سعد على ما جرت
 قد كنت ارضى اسى عن ائنة
 فاليوم يا طيرة قلبى فرحنا
 قد تلدوا منه زمام امرهم
 ان الكفاة لم يكن عميدهم

يميل التوى وتكب المناسم
 مبيضة واوجه سواهم
 تقاصرت لبلاتها التما ثم
 سل من الصبر عليه صارم
 زد سفا انى امر محالم
 يغمره الصعدة ناب عاجم
 شينا وبانت منى البراجم
 وحظى الغائب عنى قادم
 بدر اوائف الظلمات راغم
 فلات عمودها الصوامم
 عند نبي عبد الرحيم راحم
 مستلف الزور ومنها ناعم
 فيه دنس الهجنة عرق واعم
 عن ضيفه اخاه او مزاحم
 فيه الى حكمهم المظالم
 الشوق على الفراق الغائم
 بان يقال عاد وهو سالم
 ساعة قيل سالم وغانم
 اغلب لا تخضه العظام
 في واهم الا الطبيب الخاسم

القاب قوم نافرات شمس
وما رأت عيني العلي لنفسها
كحلج رحت بهما مكنتيا
حاطوا السحاب حله فتمنت
بيضاء ارض صيفة وشي لها
ظاهرة الفخروض باطنها
وتجوك عمه وانما
وضيمة ملاء لم يخدمها
رسائل العزة وافي ردده
احوى اذا قام اليه ما سمح
ثنية لا يد ترى صفاتها
ملقط باربع صلاح م
مع الرياح لم يكن من قبلها
يمرح في مقوده ذيب الغضا
وتسقى ما يرمى برسغه
اركته بدرا وقد حطت لك
نظام من النظار عقنه
ورجبة الصدر على ضيق به
لمياء وتعطيك فما شدق لا
تخدمه لا تدم ابد

تنبوا والقابكم ميا سم
فيما يدى المجد اويلا هم
عزرايكسي اللبد الضرا غم
جسك فليغز بمن يجا سم
دهر النجوم راقش ورا قم
اخرى وصير المنع الشوا تم
تيجان امثالكم العما تم
شي على اثر العطايا نادم
ادب ان يشفق منه الحازم
قام الى وجه الوجيه لا طم
يوم الرهان من لغوب هادم
كاهن خفة قوا دم
نقر بالاصحة القوا تم
وتوعد الوحن به القاشم
وهي على بطونها الارا قم
الجوزاء وهي العذرو والشكالم
بهرا بما انقلهن الشاظم
مفضحة وقومها احا جم
يعبه الدهر لسان الا تم
بمسلة الشفاء والمبا سم

٥٤٣

نصفي

نصفي بصفر من بني الروم لها
لهان الشمس وشاح تحتها
انقضها الحلي ففي احاشها
ليس لهم ما بقيت وما بقوا
نمضي حدود القتل والقطع يد
لا ينطقون لغة وكلهم
ام بهاد سنك تستخدمها
دونكم جفون اسيا فكم
وكنتم متى عصت قبيلة
اطرتم فيها الى اعداء نكم
قم بما عيك الى امثالها
ان المعالي للعلى سلام
وقال
يبدع عبيد الكفاة واخاه وقومه
يا ارض فخر اخرجت مثلها
نعم تملى محود بهما
واعمدى منها مباحلة
على عبيد الكفاة فخرها
خير ينك القول من سلم
الامر له شيبهم وما نظما
هب منظومة تمامه
بعد ونوبه قد انقطا
لم ينتظر بالوفاء وحسكته
رب حلیم ما شارف الحما
ما زال يرمى بديهه بالروايا
ت وينسى حد ثانه القديما
حمة طننا شبا به من وفور
الراي شيا في راسه كتما
البحر يحديك ساوقا حلقة البدر
وضيط الهلال ملننا

٥٤٢

يدبرني لخطب عين نقأو لا يعرف إلا من كتبها الطعما
 لو احفظ كل ما نجوم اذا كانت لباليه كلها عمتا
 يري بقلب ورا حاجته اصبح لا يستثيران غرما
 لا يسرع المرحل في عزيمته ولا يثيره طاد قاق عثما
 لو دكب العجر للعروق به ناصية الكاس لم يجد لقما
 سد وابه نغره من الملك لا ينهض بان منها بما هدمما
 واسعة الفرج اعضلت زنا على الاواسى والد او ما صما
 فقام حتى استقام ما ندها باللفظ لا عاجزا ولا برما
 لم يستعز ناصرا عليها ولم يخجل ^{بصد} ولا احتشما
 حتى لقد اصبت وقرتها تحلك غنظا وراوه البعما
 يفدى وراه مقرر حسن لو قيد للفضل زيد فيه عمما
 لا تنطوى بنا نر ييسا وعرضه لئن اذا عجما
 يجد منه نفاست ويدا ان نكص السيف او غلت قدما
 يلقى على القراطيس لا يبرو عنقا بنا رها وسما
 تخيم حر القراطيس تيسا ما فاض من صحفها وما ختما
 عاد بها الترحيح مجد الدست والسيف وان عر عظيم العلما
 نعم رعى الله العلى را عيا سيلم اطرافها اذا سلما
 وزاد بشواربها اذا نصبت امرة البدر فاض او فعمما
 يشف فيه ماء الحياه ا فلو ارسل عنه اللثام فانسجما
 من نفر لم تنم ترا هم ولم يضم جارهم ولا اهنفما

730
 كسنته
 ٤٤

باع

دافني

دافني حلا و ضيقين الى السائل عذرا ما اشتط واظما
 لا ينطقون لحننا ولا يثبت الماشي يبر ما بينهم قدما
 بيض العالى خضر النعال مطا عيم اذا عام جوعه ازما
 تعودوا الفوز بالسيف اذا تقلا دحوها مصقولة خذما
 اذا الوغى اشمطت رؤس بني الحرب فلوا بالصوادم الثما
 كل غلام يرحى اذا اشتط غضبا ن ويخشي نكرا اذا ابتما
 نه آل عبد الرحيم قد وصل الله لبيته في باله الرحما
 بنت عليه قباب فارس افلا كارسا اصل عرها وسما
 مجدا قد اى وخير مجد يك ما استسلف صدر الزمان او قدما
 يا مرحمة نتمادها حسبي لا خضر نك البروق ذمتمما
 الكفت عيضى بغيضكم فغدا ودى حليطا بكم رملتمما
 حر متموى على السوال فما اصعل اعطى المسئول او جرما
 وصار ترى الريان يضحك ان ابصر تريا يستمع الدما
 فما بالى اجارام عدل الرزق بايمان غيركم قسما
 كنت جموحا على المطامع لا يلفت راسى مال تروى ونما
 تحت رواق القنوع لو هجر الريق لهاى لما شكوت ظما
 لا يطع الدهرى فى رضى ولا يخطئنى ان الام او كرما
 فكل سام رام بهيمته يوى مديحى كما يرى العصما
 فروضتموى بالسن وباخلاق لبيان اصبحن لجمما
 وكل راق منكم بنفثته لم يبق منى لحيه صمما

صوام
 المجال

در بتموفی یدا بان اقبل الرفد وان امدح الرجال فما
 فصحتهم فی مضیق صدری وافصحتهم لانی طول ما انجما
 فمن جذاکم عندی ونعمتکم انی تعلمت اشکر النعماء
 وكلما آردینکم عنقی تضییتم من فرضه الکلیما
 کل سرود لا تشکی عضه الرجل اذا انصبت ولا العزما
 تجری باوصافکم کما یقطع السبک نظم الوهاد ولا طما
 فی کل ارض لمجدکم علیم بها ونازندا رکت علیما
 تنشر ما بین مشرق الشمس والغرب دیاها العرضکم بغما
 والشان فی انما براق علی الذصر اذا کان اهلہ رما
 ملأت فیکم بها الطردس وما تشکو کلا لیدی ولا ساما
 قد شرعت مذهبا لکم نسخ الشعر علی الحدیث والقدما
 لو شئت عن صداز هیر ذقا جلیف ان قد فضلتهم هرما
 فاقبسونه خلاها سیر الامثال فیکم وطاهرو العاکما
 ولا تبالوا بها اذا انعطفت لکم بشعر ان صدوا صرما
 راعوا لها حرمة القدم والو قد وضعوا اسباب القدم
 ووقروا حطها لمجتهد الذینها الحقوق والذمما
 ستصر القلب واللسان فا یقول فیکم الایما علیما
 مفدکم اصح من ان یرى الناس بجانی فی ملککم سقم
 قال وکیعالی بریب النعمه فی العزیز الوفق فی النور ذرسه
 ما علی ما جید رای ما اتمه فامتنی لیلہ وجره عنسه

بمنیر

یستبیر النجم الخفی و یستفح ایدی القلاص واللیل فحیه
 واذا ارابه مررب من الوحشة شام لحام انسا وضمه
 ولکم عیثه من القر بیضاء سرت من لیلته مدحمته
 انکرت صبغین خنساء فی شعری بیاضا و فی ادریمی اومه
 فامجبران والبیاض علی الفرق ٣٢٢ حتی علی الوجره ٣٢٢
 لیت هذا البیضاء تاثرها فی الوجره اعدی تاثرها فی اللده
 اخلقتی الدنیا ولم یخل العمرونه عن قلبه کد جسمه
 واقتمت الهوم فی صاع دهر لیس فی خلقه اعتدال القمه
 کیف بقی علی الثقان قناه کل یوم للدهر فیها حطمه
 ما حفات من الخوارک لو غطت جبین الهلال لم یرتمه
 کل یوم تقود فی حاجه الدنیا وتغاص فی علو الختمه
 فیدی تبغی عجاذبه الریح وراسی یای جیاب الازمه
 لواطعت العفاف ما دنتنی ظلمة فی رعاع هذی الایمه
 او شکر الصنع الجمیل کفنتی نعمة الله فی ربیب النعمه
 وهب الله للعلمه من بنیها صن البران فتی عواقبه
 واضنات علی المحاسن شمس تتجلی بنورها کل ظلمه
 وسق المجده ارکته اسمی عمل غصنا طالم واتمه
 عم بالجوهر والوفاء اجم مشبه فیهما اباه وعمه
 ورعی الفضل مبرم العهد لم یخسر لیده ولم تضع قط دمعه
 اریحی اذا ذکرک الذی اصغی باذنیه خلیا لک فحیه

بمن
البیاض

واذا قيل آبل طنتها ^{٧٢٥} فغمة ملك رطبها او غمة
 طاهر الشمين معتدل الاخلاق جم العطاء وعذب لحنه
 لو عايطت عصرا خلافة من كمر لا عتصرت ماء الكرمه
 من رجال مشوم ملوكا على الافق وراسوشم الخمار ونجته
 ومضوار الكين في طلب التو ^{٧٢٥} دد شهب الزمان قدما ودهه
 سما ولا يهرهون سهره ^{٧٢٥} المحل من ثله ولا عن صرمه
 حجج في الدرر اذا تبعوا في سنن المكرات كانوا ائمة
 واذا ثوب الصريح ترفوا ^{٧٢٥} يملون الغضا كهو وغلله
 كل عمر كان في كفته من حقه في الوغى امانا وعهه
 يسع الحجاب العريض اذا سدت به نغرة الامور المحممة
 بزق الراسيات حلما فان لف يدك بالقناة انكر حالمه
 يكتفي في الذرى شعله عينيه ^{٧٢٥} ويلقى لحام ان سراسمه
 واذا اخذتج النساء تمطت ^{٧٢٥} عنه في المنجيات ام مته
 درجوا طيني الحديث ويقو ^{٧٢٥} ان على شعث مجد لهم لئله
 واذا كنت عقب بيت فلم تعف له آية ولم تبيل رمة
 لا خلت منك اربع المجدنجي ^{٧٢٥} ذكره دارسا وتحفظ رسمه
 وفدى ترب اخصيك بعينه ^{٧٢٥} اصم الاذنين ان يبل اكمه
 مات هو لا بالذم واللوم لما ^{٧٢٥} اسن الخل ماله واجمه
 يمتنى اثواب فخر كعريان ^{٧٢٥} ومنه الخلق يوما بحجره
 ابهرت مقلاتك طرق المسامي ^{٧٢٥} وهو يعي عن صيفهن ويعمه

دبت

ونسب الرجال وهو يدارى ^{٧٢٥} نسبة مستدقة مترمه
 انما من قيد الصوى لك والود ^{٧٢٥} بجبل لايمان العذر قصمه
 حببتني لك العطايا الغيبيا ^{٧٢٥} ت فاسمحت والعطايا الضميمة
 وصلت له طعوم اخلاقك الغر وكم صاحب ممررت طعمه
 بك جاريت من بروض و جاريت ^{٧٢٥} زمانى نه بعد ما كنت سلمه
 وتيقنت ان في ناصر ^{٧٢٥} يدفع دوني في صدر كل ملكه
 لم تزل لي تختص كل مكان ^{٧٢٥} من فوادى حتى ملكت اعنمه
 ظاهر طاهر من الغش لم يسبق اليه ربيب ولم تترتمه
 غير ان اجماؤ مستر فيه ^{٧٢٥} ومعط معناه ما يفند اسمه
 كلما آذت انصف الوصل امض ^{٧٢٥} المهر من حوره على القلب حلكه
 فنوامى الهوى وثاق مصونا ^{٧٢٥} ت وفي جانب التواصل ثاله
 والقوافي مستقيات فخلا ^{٧٢٥} نزلت في بيوتهم الترجمة
 كل حصرى الجبين عارية ^{٧٢٥} الجسم فمن داخل هنك الحرمه
 ومتى نكسهن من عرض ما تلبس ^{٧٢٥} ثفن القدرى وبخل الفقه
 انما السيف زبرة وحلي ^{٧٢٥} الجفن يلقى جنا عليه ووجه
 رب واني الجمال قد زاد منه ^{٧٢٥} رونق فيه قيصم والعته
 خذني العبد ناغم البار والبر ^{٧٢٥} زسما يسنى لك الله قسبه
 وتخلت في السعادة ثوبا ^{٧٢٥} يسحب الفخر ذيله او كسه
 كلما شد عنك فايت حظ ^{٧٢٥} ضمنت ذممة المقادير عزمه
 فلقد فت غايته المدح حتى ^{٧٢٥} كان مدحيك ان يكون منه

وقال وكتب بالي الاستاذ الجليل ابو الطيب ابو محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
من ناصري والزمان في خصم ومنصف والطبيعة الظالم
وعادري من عزف نفسي والهامة غصن ثماره الهتم
في كل يوم سعي بلا ظفر يقعد حظي وينهض العزم
وحاجته في العلاء اطلبها عند غريم قضاؤه غرم
اركب فيها شهب الاماني تلتفاني الليالي في دورنها الدهم
ما اولع الدهر بالفضوق اذا قيل له في يمينك الحكم
كأنه يوم بواقم لا يكون فيه لفاضل قسم
ايظنه يرجع يوما به لكل مشورة العلي فظم
لا بد من نهضة حلقه يمسح فيها بالراحة التجم
لا يلفن الذي الرغام به يدعي اذ فيه للعدى الرغم
بكل قتلاء اخذها سلب الارض غلاب وسيرها غنم
يزجرها حسبها التقدم لا التوط عليها والوال والعظم
تنصل في رحلها وقد رحلت قصر اميد اذ كانها جندم
ركاب سح بنفها وبها سلامة العرض عند غنم
جيتن الذي مغرقا وجنت وللصبح عليه صوارم خندم
كانها والقلا يوج بها سفارين حاش تحمها السيم
يجب دكبانها تحت بهم نسي عن الماء حليب رشم
عن لها والشرع حيث توي اشعث باقى في قصه رسم
ابو ثلوث بقاؤه ابدآ لكن مع ضعف روقه يتيم

بصر

بصره راميا بمهجته في لحوات المخاوف العدم
يرقص مذروبة اذا ظمته او سبغت فالذباو والتعم
بصيره بالنفوس طاعتها على المطايا اذا مضت حشم
فاستل منها زرقا وثبت في العظم بمين كأنه العظم
لوم يعقها للزمان كان له ولا ياي من كبها طعم
رني فاشوي فانصعج جافلة كان مراني نحو صها وهم
يحفرها سائق غيف من لحوف ومخل سباطه العدم
تطيعه يوم خرفها وتعا صيد خلافا ووارها سلم
فصولها قاندا اذا انتشرت ووال وقال عداه تنضم
يخطر بنا حطوها نجائب لا حجبها بالعافة التسم
تخالط الله لا يشتم لها توب ولا يقنفي لها نجم
يا من راي بالعقيق بارقه يحس منها الرقي ويعتم
يقدم زند الهوم جذوتها وسدنة الليل تحتها فشم
تبسم للارض وهي كالحمة منها تغور لها الحيا ظلم
بذكري لمحذ زمانا على الخيف تقضي كأنه الحكم
تسد الفاظهم وتخدم اقلامهم السهرية القم
اذا التحو من عدوهم غرضا بالتراي صموا من قبل ان يرموا
شئى اللسانى بهم اذا اجتمحت كاهن اسمائهم لها نجم
لهم على كل دولة اثر كأنه في جبينها وشم
كانها كعبه القريض فما يعبها الاستلوم والكتم

وقال
تصغر على اثر الطراد كأنها
تجتاب في اجواز كل تنوفة
واذا فضضت التجم فيها لم ابل
ولكم ركبتي الى المارب قبلها
ابتاع عزاً بالحياة ومن يميل
في فنية يتعاقبون مياهم
واذا عياب الراد فيهم اصفه
سها لكن على الرجال نناكس
والليل يطويه الري في مخز م
والبحر في الافق المغرب راية
حتى صبغنا المجد في ابيات
كرما ويشي الضيم في اعراضها
فكان ايدينا الطوال علقن من
وكان مسرا نابغة وجهه
شعب الممالك راى طلبت لم يكن
جل على علوانه متعود
ماض يري ان التاخر سبة
خفق اللوا على امر جبينه
يصل القناه ^{بفضل} من رده

قبس تهافت عن زنا والضم
عذرا وما وطنت وخرق اعجم
ماضع من اثرها او معلم
ظهر لخطار سلنت اول السلم
حب الحياة حين به يمن او يظلم
بالراع من جلب السحاب المصم
كان السؤل اكلة للمعدم
سيم الكلون وناصب لم ينام
منه وينشر الذبح في مخز م
بيضا و اخذ الحصان المسلم
والعز في عادية المتهم
وشخوصنا في مزلق متهدم
جبل الورير بذمة وتحترم
ومراد نامة نيله المتقسم
صدع الزجاجه قبله بملا م
لم يجر طاعة حازم او مسلم
ما انت عيناه وجه تقدم
قبل التقاء بشاره بالمعتم
وزيد حدسانه في التهدم

وامتد

وامتد باع الملك منه باعد
تزهى الدسوت اذا احتبى متو
ويرو في صدر الزها م براحة
بيضا ونحضر العنان بمها
واذا اندفعت السياسة اسند
واذ الملوك دعوا بخالصهم
يسرون خير ملقب رصوا به
ويقلدون امورهم متعطفنا
طببا و آء البلاد اذا سرت
جاءت به ام الوزارة فارسا
بمتر ناجيا و دروس رومها
نفت نظى الاقلام تحذرها
قد درك والقنا يرع القنا
والخيل تعثر في الوعى برورها
وعليك مع طيش الحلو م سكينه
ومفاضة الاذيال تحب منها
رتقا و يزلق بالاسنة سرورها
ما زرها جبين عليك وانما
كم قدرت من عنق سيفك لم تقدر
واذ الاباء الم قال للناقم

منو غل قبل الحسام الخدم
وتضاول الاحباب ساعة ينتمى
تزرى اناملها بنو المرزم
وتشيب ناصية الحصان الاوهم
من رايه مجنوب طود معصم
كان الدعاء وموتيد الملك اسلم
تاج الفخار على جبين الميسم
يرعى لحاوتهم حقوق الاقدم
لجور فيها علة لم تحسم
ولدته بعد تعس وتعقم
الاولى وزا و فخط مالم يرسم
وبقا والفت متوج بمحتم
بك والفوارس بالفوارس تزعم
تبر قعات بالحجاج الاقيم
وعلى سناه الحرب توب تحلم
اوراج ما و في القدير منضم
زلق الصفاه بليلة بالانتم
حكوا بفضل الخرم للمستلم
فاذا نظرت رحمت نلم برحم
قالك حله يملك الكرام بل احلم

شرع من العفو انفردت بدينه
 رقتا من الدنيا بالاعتقته نزهها
 حتى لقد رد البري لوانته
 لا تصلح الدنيا بغير معدل
 يقطن بسبط راحة اخاذه
 ان سيم رندا فهو ينوع الذي
 والناس اما اذهب او راعب
 ضحك بك الا نام بعد عوبها
 وتذلت لك كل بكر صعبه
 كم نعد لك الحق متاخرا
 وعطية امرت فيها لم تعد
 انا عرس نعمتك ارتوت بك
 ابصرت موضع خلتي وسمعت
 اغنيتني بجدك حللا واسعا
 درفعت عن بليل اللثام ورحمتهم
 وصفت طولا ماء وجهي عنهم
 قد كنت من مدح الملوك بمعزل
 لا تشفق التجار من غضبي ولا
 ثققت بالاصان تالذ شيمه
 وانلتني مالم ازل فعلت من

وفضيلة بوالك لم تتقدم
 رقت العصفاء بالجليلة بالمشتم
 اولي اليك بفضل جابه المجرم
 يبقى بكاسي شهدا والعلقم
 بحقوقها من مغنم او مغرم
 او سيم ضيفا فهو ينوع الدم
 فاملكهم بالسيف او بالدرهم
 واضاء وعدك في الزمان المظلم
 في الملك فادركه الرجال وايسم
 بالثاقبين وطلعت بحوم
 في اراها بلوا حظ المستدم
 بعرك الجحوف قام عند شومك
 وسواك من قد صم عنى او عي
 عن ضيق بيدي سواك محرم
 شفني بجزء من موالده محرم
 فكا كما حققت بيمينك عندي
 وفي التوال على طريق بهم
 ارضى بفضل عطية المتكرم
 ونقلت شرط ثقلي وتخشى
 عادات شعري فيك مالم اعلم

دبر

وليست انغلك التي في بعضها
 افلا اطاعك خاطرى او اصبحت
 ومكنت من مدحى الذي لم يملكوا
 فيها نشرت منوها من سمعتي
 ونفرت في الحق غير مراقب
 ونرت من ود على بعضه
 ولئن بقيت لنسمن عزابا
 تلد المعاسن منجيات بطوننا
 يقضى لسود لها قضاء وضرورة
 يقاد بين يدك يوم نشيدها
 يتزاحون على ارتثاف بيوتها
 وحز الزمان لعصر ملكك كرها
 واذا وقفت لديك مر تجلك
 نطقت فضا صها باقى واحد
 قد عطلت سبل القريض فكلهم
 ما بين حيرة فاكل لم يحشم
 وتكاثر الشعراء كثره قاله
 نتمل مدحى واصفط جى اننى
 واعطف على فقد عطفت وانما
 اعطيتنى سرا ولكن لم بين

ان صرت مضطعا بشكر المنعم
 لك من اباى بنات فكر محجم
 الا بفرط تكلف وتجشم
 وشهدت غير عقلي بنقدى
 وحلت بالانصاف غير محلم
 ما قد نظمت ومنوالم انظم
 لم يعطها قبلى قوى متكلم
 لك بين ندى في الجبال وتو اتم
 بفضيله الطارى على المتقدم
 لغنى خطا من كل سمع اصلم
 حشد الحجيج على جوانب زفرهم
 حتى تكون شيرة بالا نعم
 عظمى الفضا حرة في المقام الاعظم
 والشعر بين المجلج وبججم
 يتخابرون بكل اعشى مظلم
 كشف العيوب وسامع لم يفهم
 فعدا التكون فضيلة للفهم
 زاد المقل ونزهة التفهم
 ابغى الريد وقد بذات قتمم
 بالمال عند شهرتى وتوشى

فاجعل على عطفى علامة مفخر
يعلم بها بين الاعادى ناظرى
واعز على دنيا حملت ثقلها
لا تبلى فيها بغيرك حاكما
وسنان من حقى اذ انبثت
لولاك لم اظفر بهلة طائر
يا برد احسانى صبيحة قيل لى
فكان اوتى مالك ذلك البقا
عادت المدار التلام سعورها
وهب الرصال لانفس مشتاقه
لا حولت عنا ظلالك انها
وخلا الزمان وعمر ملكك خالد
اطلقت بالاقبال اشرف طالع
ولبت للعبد من ثوبى دولة
يصفان طورك بين ماض معرض
تخرت بك الايام حتى كلتها
وعند ميون الناس مثل كليله
قال وكتب الى الصامى القاسم بن علي بن عبد الرحيم
يكوه على حافة نفض فيها له ويحتر على السوى اخرى كلفه اياها ويضيه بعيد
اعل فيك يرد التميم

تبنى بؤايدك في من لم يعلم
وبين فضل تحققي وخرى
بك مع تلاشى يبتى وتهدى
لم اضل من شكوى له وتظلم
قالت خلا نفة لبعاد له
من مائة المتاجن المتاجم
هذا الوزير فطب صباحا وانغم
صرت بها الا مبار سمع متم
بك فارغنا واقم عليها واسلم
شوق العطاش الى التحاب المزهم
تقبل الضامى وماوى العتم
لم ينقص ههما ولم يتحرم
من افقر و قدت اسعد مقدم
ارجين بين مرقتى ومرقم
بلسان حلتى وآيت مجسم
عيد الى ايام ملكك ينتهى
فاعد مجدك من ميون الانجم
فواد اعليد بجى الهوسم

قول
ابو
الرحيم
القاسم
بن
علي
بن
عبد
الرحيم

دعنا

٥٧٥
٥٧٤

واعراض بالبدردوناب عنك
وهذا اشتباها كما فى الوجوه
اقام وبت واحطى لديت
سقاك الغمام ودارا تظم
اصت ولم تك لى موطن
وقال الوشاة ولا مواعليك
رعيتى قلبك من حافظ
انى كل يوم حبيب يخون
الى كم يطيل وفوق النجوم
ويبغى الرقاد ابغاء والحلى
خذوا عنكم ودعوا للغرام
وقم يا ندى وكم فرحة
نعنى بذكرهم واسقنى
وعالط بشكر لسكر الزمان
ودافع بايامه ما استطعت
وما رحمتى لك مستنصرا
ولكن اذا ما ذكرت الحسين
من البيض ما طبع الفرس منه
صم القوم بعقد تيجانهم
ويشهد ابناءهم مثله

وقامت غصن والحاظ ريم
فاين اشتباها كما فى نجوم
ان يقيدى طاعن بمقيم
اهلك اعزها بالغريم
لجك نازح تلك الرسوم
لو يظفرون بسمع الملو م
صحيح على كل عهد سقيم
فيحمل حادته للقديم
بعدها هوك ارتقاب النجوم
ردون سلامته ليل الليم
حشا تقضيه اقبضا الفريم
عصيت عليها اقتراح النديم
بما وجفوى ما والكرو م
بخفض الكريم ورفع اللثيم
فيوم سفية بيوم حليم
عليه بغيران عبد الرحيم
مضاربه نأفلات الغريم
لا الهند زرة مجد صميم
علا ثم فوق الوقار العميم
لا باهم بصفاء الاروم

٥٧٧

راي سيدي خير بينهم ه
 فقام بنصرتها والكر يم
 ايا قاسم زعم المجد لا
 نجم رجالا لامرارهم
 وما اشكك الا سوالك
 عند الناس اعدا وما يحرمون
 وصاد الفتي قربة للعدو
 وكل وحاشاك خل اليار
 يعوج ما العوج دهر عليك
 ومن شئت فالق بله حاجة
 فان مرضت صرت ابي الذليل
 وكم صاحب كنت بالقرين منه
 فلما راي حاجته عنده
 وبرتت من بشره والسكوم
 اعني منتم ما قد بدأت
 عدوت ونصري وجونا عليك
 بما بيتنا من ولد و طريف
 ولولم يكن غير حلي لديك
 وبالعصية بان لا تجت
 فاردي كليب لحفظ الجواد

مشعة المجد في بيت روم
 صب الفواد بنصر الكرم
 احب وانت باير زعيم
 ويحلو في عاك رعي الحميم
 بشرت خوف وخير مر م
 يهر جاهلهم بالعليم
 والفقر مبعده المحميم
 يري معه وصديق التعميم
 كما يستقيم مع المستقيم
 برجر طليق وود سليم
 لديه وقد كنت ابي الكرم
 احل محل النبي العظيم
 راي في الوصي بعين اليتيم
 بقول مريض ووجع شميم
 فان المفاخر رهن الخنوم
 رمام يدي بر زمانى الفهم
 وود وبيت واصل قد يم
 رجال المني وعقال الصوم
 الحمي من العاجز المستقيم
 ودرعي الذمام وصور للريم

والقون

وللخوف في قوم من ارض بضم
 وخاطر حاجب في قوسه
 وما حطك الدهر عن سوديد
 بقاؤك بشر الماعي العظام
 فلا عدتلك الليالي الصعاب
 ولا زال ذا الخلق السهل منك
 وودع دارك شهر الصيام
 يعودك والعيد من بعدك
 على عمل بالفتي ضيق
 وسوي يوفتر اجر المثاب
 مدى الدهر ما حضرت ايكه
 قال وكتب ما الى الكافي الا وصد بعائنه ودا اخر عن روم
 واخذ بسنة تقفد ويستوفى حليل القوي بنح واللطابيه في رعاية العهد
 البه في تسرع في وشمه كان بلغه محلا عنه وانفردا اليه
 اجير اننا بالغر والركب منهم
 رطلت وعمر الليل فينا وفيكم
 بنا انتم من ضاعين وخلقوا
 يقون الوجوه الشمس والشمس
 اناشد نغان الا خاير عنهم
 واحلم اسقا قاوليين اشه
 مات ابن حجر قبيل الكلو م
 فختلفها شرفا في تمهيم
 تساوله ووفاء وخصيم
 البراق لتلك العظام الرميم
 لا فواها بك فرس الحكيم
 طريقا الى كل خطا جسيم
 وداع مشوق كثير القدوم
 من فارقا فلعد مقيم
 ذلك وسيع وجد وسيم
 عليك ويخط وزر الا ثيم
 وطرف بين مني والحطيم
 اعلم حال كيف بات المستيم
 سرا ولكن ساهرون ونوم
 تلو با ابت ان تعرف القير عنهم
 ويستردون النجم والنجم منهم
 كفى خبره مستفصع وهو حيم
 يبين عليها الطاشي المحلم

ولما جلا التوديع عما حذرت
 بليت على الواوي محرمات ما أوه
 ونفرت بالانفاس عنى حروصهم
 رددت الحوى بومين وصلادهم
 وان ملوكا كومت
 لم يميز من أعدائهم اوليا لهم
 ولكنهم والجور من دين غيرهم
 فلا ماء الا في الحود مرقوق
 الا دكب بين الجبال سبيله
 يبلغ على بعد التلام رسالته
 يحط بضبيبين جمره فخرهم
 فيطرق اسماء انتم عن الحسن
 اصداواتنا والجود صبرنا لكم
 الحيم وكان الابر منكم بحجة
 ونبال غصن فيكم صلاب صلته
 اواشي وهما في عندكم ام جنائيه
 اراجع نفسي اى ذنب رى بها
 فلا جرم ما نصفتها في حابها
 وان حودا ربا كان غماظه
 تجلت لما تندها بعدى وهو

ولا زاد الا نظرة تنسجتم
 فكيف يحل للماء اكثره دم
 كان مطاياهم بهن توتسم
 به اليوم شقى من به اس ينعم
 بهم بفلو الاضاف فيما نكر موا
 اذا انقصر اليوم الجراء وانعسوا
 طرغيا بسهم الجود في الناس تمسوا
 ولا ناد الا في الحب تضرتم
 يظن باطاسه له وهو حرم
 عاه على اخطاه الى سيلم
 بحيث انقرا او ملكهم حيث ضموا
 ويصق الى داعى الندى فيصتم
 عبيدك وعن قوم نغز ونكرم
 بواصلنا نحنى وكم نتظلم
 فرغتم له الهجران فيما فرغتم
 جنبها يدى حاشاى من ذلك اتم
 الى التخط منكم والظنون ترجم
 سوى من ملتم والملال محرم
 على حظه في العجم حظى منكم
 فظل والعالى التجارة يلحم

وحي ما به من عيظه بحاسنى
 ولا انامى يستغفر جندسه
 فوى المسامى يكتبون عداكم
 وفي اثم احكم تظنون زكته
 ومعز بكم ج ان تكفوا انوالكم
 اعذكم في مذنب من عقوبه
 ولوانكم لما وجدتم عيبكم
 نقصتم بحذف اسمي محبفتم زكتم
 وما الفقر اذا اغفلتم ما منعتم
 ووالله ما الله فبينم حفظتم
 ولا كان قدر المال قدر افعالكم
 ولا في سيران العطاء وادائه
 ولا دله عامما فعا ما بحدثي
 ولا ي لارضى من كثير طريقيه
 وجبى فيما اذ غير بعلمكم
 ولكن موذات عذارى نكحتها
 ونفس رضت فيكم زمان شبابها
 ويحلى ان ينشر الناس اشكم
 اذا صور الاشفاق في كيف كنتم
 تذا من عتب فواوى مفضح

لان كنت فيكم واقفا صبرتم
 يعود على اعقابها بتدتم
 اذا انتم اغر بتم فقبلتم
 فيظهر من تاديبكم ان حرمتم
 بجدكم اعراكم لو علمتم
 يقيم لها عذرا ويقبح فيكم
 واعطيتم اصلحتهم وشكرتم
 فالا في اموالكم ما نقصتم
 وليس الفخ لوجدتم ما بدلتهم
 ولا للعراق وحقي اصعبتم
 الا بس فتكات الملوك فنكتم
 لصغر عندي وهو في الدهر يعظم
 على صعدة من عطفاكم ليس تجتم
 ابتداى قديلا بالهفافي يتم
 من قلتم في عفتي ما عرفتم
 وانى من نطليتها اتن تم
 رجعت انكم فيها تيب ونهزم
 طويتم من التويم لى ما شرم
 وكيف اذا ما عن ذكرى صبرتم
 به ولساني الصفاط بحسبتم

وفي في ما و من بقايا وادكم - كثير به من ماء وجهي ارقم
 اضم في صمت عليه و بينه وبين انكسار برئما التكلم
 لمن ينظر المال الفقة وهو قادر به ان يجوز له وهو مذموم
 ولامات عرض المرء وهو ابن حرة وفي الارض دينار يعيش وورهم
 و ارباب نعماني التي قد عد منها علمت ولو ائيت ابي معدوم
 وخطاب افكارى التي رديت لهم ذكورا كراما و الفرائح تعقيم
 من اعنصتم عن خطيبا بفضلكم وهل مثل شعري عن علامك من حرم
 سواء اذا ما لم يسر قبل او نسي و شاعر ما لم يروه الناس مضجعا
 فما بال عاني هجر في جباها حيث في عام الهجرة المتقدم
 الطيب ام كنت المحدث عندكم سمعتهم غير الذي قد نظر تم
 المتذنب في عتبكم وهو منظر واوردها استبطاكم وهو علقم
 فلا تنكر وافرط العتاب فانه فضالات داء الصدور و الا و يكظم
 وما فاض حتى ضاق عندنا و قد يملأ القطر الا ناء فيفعم
 صبرت لكم حولين تلوين راجيا اخيب و وقع الجرح في الجرح و لم
 و اسعد ان لم يعني العام هذه فلا ربح ممنوع ولا جاد منعم
 اذا شتمت ان تنظر و كيف تنبى العلة و فانظروا كيف انتم
 قال و كتبها الى الصلح الجاقاس بن عبد الرحيم في عيادة مني و
 قد قننا ان نرقب الاحلاما ان اذتم لمقلة ان تساما
 بالعادة الديون ابي عن يم لكم لو قضيتوه الغراما
 ما لكم لا تدم منكم بعاة العيب الا لعهدكم و دما ما

١٨٥
 ٥١٣

يقول

يقول لا تحسن الصنيع غلظا و وجوه لا تحس الاحراما
 لا احل الفراق من رشاها فكم اطلت نواه نفا حراما
 صار حطلي من بعده عشق ذكورا ه الى ان عشقت فيه الملاما
 لا ادعت بعده الغصون قواما عند عيني ولا البدر تماها
 يا صريح العيون ان فتر الغنج لحاظا بها فتوت عظاما
 حبا بابل على ذكرك التجر و عيش بابل لو داما
 و طريق الى الزراع تقضنا ه على بعد صبا و غراما
 و ربيع من دهر هو عصرنا ه ان الله لم يهبه انا ما
 و متى قلت عدل يوم مضى متى فاني لا اعرف الاياما
 قل لفرع عدو الغنم كل النخل و عدو السماحة الاعداما
 حيوانه فنو ظمهم انهم لا يحصون الغنم و الانعاما
 حب عبد الرحيم ان بنيه وصلوا با تباعد الارحاما
 صدقوا عندنا سقاموا صليان على اثره و مورا اماما
 فاتهم و هو منهم ابن علي و الخواني مكفوره بالقدامي
 قر زينت سماء علا ه بنجوم من رهطه تتساى
 لا يعد العلاء من منهم احنا ه سادحتي ساني الكهول غلاما
 يال عبد الرحيم اجصدتم الى سبيكا كان في سواكم راما
 فقد الدهر في لثما فقبتهم تحلون لخطوب عنى الكراما
 انفضوني برصكم اننى ما اعتدت ان افرح لجمال زحاما
 اللهم انى وقت يخص رن كا نت سعاد انكم نعم العاما

٥١٣

وقوله يا ابا القاسم اليوم من الخبز عندك الا قاما
وارافنيك التي خير حسا ذلك حالاً ثم فيها الرغامى
بالغا فوق ما تروم من العز اذا فات طالب ما راسا
في محور العدى شبي ما غدا التاس الى النحر سافين السواما
قال وكتب بها الخاليس ابو الحسن محمد الحسن الهادي بنو
ويهنيه بعيد الفطر وذلك في سنة
مجت لمر النفس كيف يضام وحر يخاف العيب كيف ينام
وراض باوساط الامور قاعد وفيه الى غايات من قيام
يسمون عيشا في الخمول علامته وصحة ايام الخمول سقام
ويستعدنون الرزق طالبا يد اذا اسمن الاجسام وهو سمام
سقى الله حرا عارفا بن مانه تجار به قد شبن وهو غلام
يخاطبه من عليا وحر بنصره وان سل اقدام وطوطى هام
وع الناس فيما اجهر او امضى لصد تنقصك ممن لا يعقد تمام
وعظهم لعل الغيظ ان يبينها عليك به فالخافلون نيام
تقدم اذا ما اخررك عليهم ولانك ماموما وانت امام
تغرب وراى العارفين فرتبها اذا رصيل ما افاد مقام
عسى هذه الارض الولود بما حد يطرق فانظر كيف ساد عظام
وان التي جانت على محمد لتخرج منها طيبون كرام
هو يدك في بارئدى ان مرعبا اذا صدق الروار فيه اقاموا
حبيب على قدر المسافة باب وما وعلى حكم الشقاء حمام

م ١٢

شذون

شذونك ترهبها معودة الطوبى عليها سوى الماء العليق حرام
اذا ظهر طرف لم يطق غير فارس فزسانها المستبطون حرام
تروب سوا الايم في التريب لفرها ريد من شدتها ولغمام
كان صفا والماء ينفرج القذى بها عن وجهه عطر عنده لشام
من العشيئات اللواتى لوانتم اسرها سام واظهر حرام
اذا رطلت بالترج مرت كالتها حواقل من طرد الشمال لغمام
فاما وكبناها قبل غلبه فواديه الكرام اوام
واما غلاب القادر عاتق فامنع الاقدار كيف توام
وان يتقدنى بفضل هديتى صلوة الى سبع العلى وسلام
فبلغ وقيل لا طامعا في رجوعه الام على فرط التماج يلام
وكم يطع الاعداء فيك يفرح وقد جعل في شتم التراب شمام
الم يكفرهم يوم رجع فخيوا ويوم وعام جرثومه وعام
وما اعلم الحساد للشمس انهم فداء على الايام وهي دوام
ابى الله والفضل الذى فيك والحق وكف اذا جفت الصحاب سجام
وسيفان هذا ما سمعنى ماجرى وقط هذا كيف قط حمام
وعارضه من عارض الغيب اصفت خواطرها فما لهن قطام
اذا ترجمت عن حجر عمداك اعجت لها السى عرب ومات كلام
ولكن بعض الرويض شر او منظر اذا فض من مطيى س ختام
ابا صر امطرت منى روحه بطول وينى والغمام جهام
مباركة تحيى لاول حولها وتدرى اولك حولها وشام

٥٨٥

الذ

وصفت سنانا دون عرضك ^{لغاً} واما الى نعتك بدانا
 وكلم مدعين الجحد لما دعوا ^م منهم
 من الكلم المختص بعلم ما آلت ^م
 مولدة ما بين كرمي ويعرب ^م
 اصول لها قصر المدارس ^م خطبة
 فليتها كقواعد فاجتهد ^م
 نعت وعاش لحاسدوك ^م بدائم
 وقال ^م فخر الملك وانتهى ليلة الصدق المنقذ ^م
 ووصف النيرات والشمع والكوس في تكاثرها وحسنها ^م
 ظل المنه واسع والشمل ملتئم ^م
 وباري سعدي من بعد ما شقيت ^م
 ان يلففت عنك وجه الدهر ^م نقبضا
 او يتحل حالك لجرى تقبله ^م
 دار الهوى انت يا دار السلام ^م اذا
 كم طالع نيك لو اثاره ^م قسر
 وما نيل القدر لم يعبد ^م شمس
 وسائر من اذا ساروا ^م ومارفته
 بيني وبينهم ان جد ^م بينهم
 مسافة العير ما استدت ^م فان

دما ولسانا ان الذخضا ^م
 وهن جلود من ضني وعضا ^م
 واياك في الخجلي سرفت ^م وعام
 وفيه كما في قابليه ^م طغما
 وفي اليف ماء كما من ^م وضرا
 وقرع له بالابطحيين ^م خيا
 لها قفل ^م ناهض وقوا
 فان حياة ^م الحاسدين مما
 وندج فخر الملك وانتهى ليلة الصدق المنقذ ^م
 ووصف النيرات والشمع والكوس في تكاثرها وحسنها ^م
 يا دار لا عذرت يوما ^م بك التبع
 دامت عليه ^م فارضت ^م ذلك اليوم
 بلاس فهو ^م اليك اليوم ^م مني
 عاما ^م ما غضى ^م الا شهر ^م الحرام
 اجابنا ^م فيك من ^م صرف ^م النوى ^م سلوا
 لم يبد ليلا ^م وتحت ^م الصبح ^م يكتتم
 ضلالة ^م لثعب ^م لولادته ^م صنم
 بهم ^م قباب ^م ولا حطت ^م لهم ^م خيم
 مري ^م على ^م حقتني ^م اثارهم ^م قدم
 عن ^م طرح ^م العين ^م لم ^م تنضب ^م لها ^م القدم

كان وجلة غريبون ^م لو حلفوا
 لله منهم ^م مقبول ^م تحكها
 لما رأت شعرا في ^م الراس ^م تنكره
 قالت ^م تركية ^م عندي ^م وهي ^م تشعه
 مدت ^م الى ^م الملك ^م نجية ^م ونفر
 يد ^م مقبلة ^م والركن ^م مستلم
 بلحق ^م تنعم ^م او ^م بلحق ^م تنقم
 لم ^م يبتد ^م لها ^م حساب ^م لا ^م اعطيات ^م لم
 قل ^م للوزير ^م وكم ^م قادت ^م مها ^م بته
 نلني ^م بها ^م ابل ^م الشعرى ^م قفل ^م شرفت
 ورشت ^م بخصوصه ^م كاداب ^م فانفتحت
 من ^م بعد ^م ما ^م كان ^م فضل ^م المر ^م منقصه
 كنا ^م نحيل ^م على ^م الدنيا ^م بجر ^م مهضم
 ونشكي ^م دهرنا ^م والذنب ^م ليس ^م له
 يحيى ^م امر ^م وليا ^م ليه ^م تعاب ^م به
 والذهر ^م يحض ^م لثيما ^م ان ^م بنوه ^م حنوا
 واليوم ^م كالامر ^م لا ^م فرقان ^م بينهم
 ذالم ^م لذلك ^م وهذي ^م تلك ^م وقد
 ما ^م ذلك ^م الا ^م لان ^م نا ^م فيتهم ^م فنفت
 وان ^م مصلحة ^م الدنيا ^م وسير ^م ربا
 عاوت ^م بك ^م الناس ^م نسا ^م والرهان ^م نسي

لا تبصر الشمس ^م معناهم ^م لما ^م اشوا
 لها ^م على ^م القمت ^م وجبر ^م ناطق ^م خصم
 وكيف ^م تنكر ^م زيد ^م واسمه ^م علم
 ما ^م او ^م قر ^م الشيب ^م لولا ^م الله ^م هرم
 يد ^م مقبلة ^م والركن ^م مستلم
 بلحق ^م تنعم ^م او ^م بلحق ^م تنقم
 ترق ^م انا ^م لها ^م بعد ^م النوى ^م بدم
 من ^م صعبه ^م لم ^م تكن ^م بالقور ^م وتخطم
 بك ^م الاماني ^م وعاشت ^م عندك ^م لهم
 حلقات ^م لهن ^م الفوز ^م والغنم
 في ^م الناس ^م ما ^م قام ^م ببغى ^م الفضل ^م عندهم
 مغالطين ^م وتدرى ^م فيمن ^م الجرم
 والذهر ^م مذكور ^م مظلوم ^م ومنهم
 ويفسد ^م الناس ^م ولا ^م انام ^م تختصم
 فيه ^م ويعفو ^م كرميا ^م ان ^م هم ^م كرموا
 فلوكبا ^م دهرنا ^م والفرق ^م بينهم
 حلت ^م وقد ^م حالت ^م الا ^م لوان ^م والظبح
 بذاك ^م عن ^م منهل ^م المديس ^م شئ ^م هم
 وقيمة ^م في ^م العلى ^م بعترها ^م وعموا
 وقام ^م ظهر ^م حناه ^م الشيب ^م والهرم

لكل وقت نصيب منك يلحظه
يوم بعد الله مات الظلم فيه الى
لم يرض جودك ان يخضر تخضبه
وليلة من ضياء وهي مظلمة
وجه الزمان بها حرا من صلتها
تاقت على العام اذ صيرتها علما
افق على وعلى الذكاء اصف
اوارك الافق العالى ام اعصمت
ام الكواكب من شوق اليك هويت
ام انت يوسف وعودا تدسجت
ومرقات على حد الظلام لها
اذا وقع صفوا للذي ثبتت
تزداد نور اذا ابصارها انتقصت
من كل ما فقرا الاحياء ساكنة
فلست ادري اخرف منك خامها
هيفاء دنتها انها وصرتها
قامت على فرد ساق ما لها قدم
اما فتاة حاض التنان دما
وذي قوائم لا بمشي باربعة
تحوط بره بتغى بليتها

فذلك العنايه حتى يتوى القسم
ليل بنورك مات تحت الظلم
به الظواهر حتى ابيض العنم
كليله من جمادى وهي تضطرم
وقلبه بارد من صنها شيم
فيه وبالنار ليل يعرف العلم
هذا القام على الاذكار ينجم
بها التما يقينا انها حرم
ترجودك لجمع ومنقصم
لك البصير وهذا كله حلم
حدبه ترهف الهندية الخدم
اقدامه لرو الهام تنهزم
تقا وثبت لما جرت التهم
بضاحك الليل والاجفان تنجم
حتى بكت ام رجا وهي يتبسم
من صخرة وهما في غيرها سقم
تشكو الهوى بلسان ما حوله فم
او اصبعها ينطق منها عيب
حتى تساق فتدنى وهي تهضم
عنا اذا خذنا من جسمه الاسم

٧٨٥
٥١١

ها

لها اسم درع ومعناها وليس لها
ان اضرمت نحي نايح اوجنت ظم
رسم من الملك كان الفعل عطلة
نعى على العجم خصتهم كرامتها
قوم يرون الكرى بالنار يكبهم
لا ينكرون شيخ السؤال ما اقترحو
من اودد النار مطروقة وض فرغ
عودت سمك ان يحول الشاؤله
تعطى التما قليلا وهي باكية
لا كما لغزيبه ابيهم والسهم
كتاخير عن قوم وقد درسا
ويحب الناس زادوا في حديثهم
فجاء جودك برهاننا لما نقلت
كانوا كراما و ايم الله لو بعثوا
خصمتهم وبراك الله خيرهم
انا المقدم والذنيا توخرني
كم اخوات لصاقت دم خطبت
وواصلين فوصلين لو فصحوا
اصبحت احرم من نعمك ما رزقوا
لعلني اذا سويتني بعهم

ما يفعل الدرع والهجاء تقم
اقراطها الحجر او اصدا عنها الضم
انثرت فيدي بنى كبرى ومار سموا
لا بل تساهم فيها العرب والعجم
نخراد قوم يرون النار برتهم
والنادحين فقد قالوا بما علموا
لحجاب عن طالبي معرفه ورازعوا
كان كل فريض شقه بغم
سحا ويعطى كثيرا وهو يتبسم
لم يركبو لجيل الابد ما هم موا
اضار جود مع الاكثر اتتهم
وتمقوا بحكومات الهوى لهم
منه الرواة وتصديقا لما زعموا
حتى يروك لقاوا هلا الكرم
جودا كما بكلامى يختم الكلام
عن اللقاه الامن بيننا الحكم
كوتى اباها ولم يبع لها يتم
شعري بحلمهم من الذي فهو
وكنيت اعهد من رزقا اذا مر موا
فيمون ركت وعلى من تحسن التعم

٥١٩

فاسمع وقوم ففاضت ولا عشت
وما سفت لمال فاذ به
ولا بداله لوقت ما فيح صني
قال وكتب به الى الاستاذ ابي طالب بن ابي نعيم الفطري
مالي ولم اسبق الى العشم
الحق في الحظ عند هم
ما هذه اولي معاتبه
بيت الهوى عدلت حكومتها
بل كل مصطفيين قد رضيا
فوايت طرفي جالسا سرى
وجفت على حلال مترفة
برودت هلالا واخفت فحرا
لا تحذ عنك قوله عذبت
دخن الامانة وانحى مغبطا
يارب مبتم بكيت له
واخ وصلت وعدت اصومه
ينهي البعوض اذا اراه على
لولا ابن ايوب لما وصلت
يعلو وحظك من خلافة
مثل السلاف كلما عقت

وان فاضها الاقدار والقسم
غيري بلا فاني الاطلاق والشيم
وانما فلتات ليجود تحتهم
وكتب به الى الاستاذ ابي طالب بن ابي نعيم الفطري
قسم الرجال وانفلا ساهي
ليسوي اظما ويروي معشر باهي
وقضية الدهر في ظلم
اذ جارت الايام في الحكم
بالغد واصطلم على العشم
ورايت قلبي مقرا جسي
نصمي المقاتل قبل ان ترمي
ربيت فيها لحت اليتم
فالماء بين حجارة صتم
ان الوفاء مطيعة لستم
ما كل نغز فض للشتم
لو كنت اسم منه بالصرم
جلدي واكل غائبنا محمي
بدو اي حيلته الى سقمي
لين العضا وسهوله العجم
كفت اقترع الذوق والشتم

لم يني

لم يني قدومه العفاف ولا
ويحشره يزيد جلالا
بلغت محمدا الارادة بح
وقعت من قسم الزمان به
فالآن القاه بلا اسل
وسع النبي وروفا اخر كوم
ويني وشاد على ابيه وقد
واعانني والحبل منتشر
خلصه لي باهر وامض من
واعن ضمير فيه بالسني
تمالنت وكنت ممتعا
ينكرون بالحد ثان في رمي
يلحقن بالاناب مشلبة
تاتيه بالا عباد بالعبادة
في كل بيت حكم تهيبة

نشرت حدائثه على الحزم
والخير زيد في قوى العظم
غرضنا واذ بوده ساهي
من صار من ابتأوه نسمي
يبغي ويلقاني بلا جرم
عمرت خلافة من الكرم
يلد الرجال بنين للمهدم
والثلك منضوم على خرم
يعناد واخلصات من ذني
بغرائب يفصحن بالعجم
ودلت بين خواطر عقم
لولا نغز فهمي بالوسم
ما بين بيت لخال والعشم
منها ظهور الثوب والدهم
من فض اولها الى الختم

وقال وكتبت الى فخر الملك ابو غالب لما عاده من الحفرة بالاهواز
وقد نزل في المكرهات بما لم تجرم العادات وخصني في سائر حاشيته في الخلع
والجلان بما لم يرني احد من ارضه حتى صلاه ما جعل عليه من خيل وبين يديه
من دواة وسلاح بالجواهر الثمين على الذهب الثقيل وضم وصبي الالستين
الفاخرين من فرس وآلة شراب فانشد عقيب عوده يذكر ذلك ويغيد

في حرم العتاب في الغيبة ويستعطفه في ذلك في
 ان كان فوق الشمس الساعي قدّم
 فابع وداو ما بلغت غايته
 لم يبع الكمال فيك خلة
 الا لخلو فتتمثل خالدا
 يبلى الزمان طيبه ونشره
 حصينة لم يتخلل سردها
 كم يطلب الاعداؤ فيك مغزاً
 ويحبون عثرة ومنعت
 اضغاث ليل ضحكك بزورها
 قد علم الله صلاح خلقه
 والمملك مذمومة يعرف من
 وكيف رضى طفلة على الصبي
 يوما في مساهم بنفسه
 وطائر من شعب الرأى مضى
 ارسلت تدبيرك في اطرافه
 وحلك لم يغدحك من مشارك
 وقاطع جبل الحفاضا مع
 لذت لكفيه العصا نشقها
 ثار بعدا لثمن من انصاره
 لاسب الجوا ساد الا جبم

يزعم لا يرجع دون غايته
 قت اليه جثا ساكنة
 يقوم شهباء جميل وجهها
 تمثل الاشخاص فيما صقلت
 يقطر ما ويضمر سرها
 ومستقيبات ابوها اعوجج
 عودتها الحرب فما تفوق ما
 وعثرة فالت اشراك الوغى
 جردت من فيك لها قاطعة
 قال بنو الحرب وقد كتبها
 ان جياؤ انفا جنيتته
 لا عنق جيدا اطالت طعما
 اخلة عليك ام هديته
 ام من ذلك طبعته بجوهو
 قد كان يرضى الوزير آء قبلها
 ويشكرون ما كساها ضفا
 ما اوصلوا لما الذي موثدا
 لا الذر لا تراجمة قطبه
 ولا جرت جيادهم وجررت
 قيدت لهم مركوبة بخنوبه
 لولا لك كان صادقا فيما زعم
 كما تم القيتة ولم تقم
 ما ابصرت فيجده ما يقتم
 من سابع فاف وصمصام خذم
 علامته ان غدا تقطر دم
 يقوم من طرق الوغى على لقم
 اوعية العليق من فوس اللحم
 تبضنته مكرأ باشارك الكلم
 يوم الحجاج نفس القرن الحضم
 مال على السيف وفاء للعلم
 عن الذي جل كثيرا او عظم
 في مثله قط ولا انف اشتم
 الى الرياض اهديت من الدائم
 بجوهه الاخلاق منك والشيم
 ما اعطى الاتباع لك والخدم
 عليهم وما امتطى اذكر م
 جلستهم وما سقى وما ختم
 ولا التضار بحجوا ذبلا وكم
 التبعان في الكفال منها والجم
 محرمات وسوى ذات الحرم

قد كان يحني منبت التبر لها
 فغى احدث منك في مفرها
 اعلقك المجد بلا مفا سم
 وشيم لم يعتصمها طيبها
 يانا اشرا الاموات في افسانه
 نبهت اوراق الوري ورزقي
 يقول قوم وانسبط واصفا
 يقدم فخر الملاك ثم ينجلي
 فقلت فلا سلفته شكايه
 وقد اري حاله قبل سيره
 لكنني استزدته معاينيا
 العتب ذنب قلت اني ثابت
 وقال كتبها الى الصاحب بن عبد الرحيم في النوروز الواقع في
لغته وبهنيه العيد الواقع بعده ويذكر فيها طرفا من التوح به من التعرض
في القصيدة اللاديه ويذكر على طريق المعاتبه
 الله ساع بلفته قدومه
 طوى السرى يعنى العله حتى انطوى
 حكم اخطار الفلوق في نفسه
 تخصصه الايام وهو طائر
 اقاعدح العفاف قانع
 حيث تعدت عاليات همه
 اضونه تحت الظلام انجسه
 يوعل او تم له فحلكه
 يراحمه لحظ به تهمته
 ببلغة الزاد حشا وقفه

لم ينقص ملافة في وجهه
 تالم كل قطرة سا نلثة
 تلونت خلائق الدهر به
 واقتبر الناس فلوسا ومنه
 ان كان لا يرزق الا سا نلا
 والله ما عفتك تا ديبا فطه
 لكن انباءك من الاصنعة
 اخرج من يكونه الصل وما
 عندهم شكرى وما اموالهم
 كم باسهم الى من وراى سره
 لو لم يبق الله وحزم ثابت
 وواسع ملكا وصينا واجدا
 امطر ضيقنا وظن انته
 ما ضاق بي قبوله ورايه
 في وجهه بشر فيه كرم
 رحمت حظى امر فيما تنى
 وخاطب على اتحادى صحبتى
 ارادنى مستحليا فواد ه
 فلو فاستكثر في دينا ره
 فان يكن وصل فتنى او يكن
 وردقة ذل سوال يصمه
 من مائة كانهما سال دمه
 فحسنته شبهه ودهبه
 قرب اخيه خلته بجثته
 موزقه المشكور من بحر مه
 وان فيك لمناعا اعلمه
 صنعته ولا وفانى شيمه
 فيهم لعمري من يصح سفره
 عندى فهل عدل ذا من يقنيه
 والليث لا يغرف تبثمه
 ما نضلت عنى سدا اسمه
 ماشاء لم يسع بشئ يجده
 قد عمت الارض جميعا ديمه
 في لحدود لكن ضاق عنى فهمه
 فبشره لى ولغيرى كرمه
 من ماله واليوم منه ارحمه
 والبدد مولود يعز توومه
 ورد في مستغليات قيمه
 محاسبا ولم يسعنى درهمه
 جبل وفاق جند وهو بصيرمه

لي الحسين الحامل من بينهم
تلك الدنيا وتبقيته لي
اوليته يمنعني خفضاً
سبب على سبب كاتقطعت
كان ما يغتم من امواله
اعبى على الوفد فينا فضل
كانه اقم لا نال الغنى
عاقدي الود فلا فارصة
مجتهد البر ولو قاطعته
ملكه السودا صل قار ع
يجمع بين كل ضدتين له
لا حليت من اصطفاك بركة
لما قضى قاضي القياس عنه
وزنوا الفخر اذا ما اشكلت
شم الذليل التراب برغماً ووقى
مالعود فرصة يعيها
بلى خلال قد شجاه غيظها
يكتمها والله يبدي فضلها
اسمع لها كما اصبت نورها
دذها نورا السماك وحلا

على طريق واضح لي لقيه
وغيره بتبقيته لي وعمره
فانها قد اثقلتني نعمه
او كية المزن وقت عصمه
خط يخاف فوته تغتمه
يبنيه اذ عن سوال يهدمه
فضل بما يعطى يحمل تسمه
بشره ولا صور يقضه
فصلته كان ودي رحمه
فيها وداي بارع يتمه
حتم نصا في سيفه وقيله
فيك ولا اخلفه تو تسمه
من هائب الامرونه مقفوه
مذاهب الخطب وجنت ظلمه
انف الخمي ان يضام شممه
منك ولا دنب عليك ينقمه
تقبه طورا وطورا تطلعه
كالشيب صاح باسمه في يكمه
عينا نوس بردها وتعلمه
من وجه القبط عليها مرمه

٥٢٥
٥٢٤
٥٢٥

تراصت مصطفا بنا بنها
تمضي الشمال والصابون بها
عرضك منها بعت معرف
شاهدة لمفصح فاه بها
اذا ران الناس في وشاها
تجربوا في سلكتها في حلية
كل كرم منقوش شاعره
وقال وكنت الاستاذ لوطي بن ابي في النور والوانع
في المحرم ويصنعه ويثاله ان يحرم على العادة في اقامه رسمه ودلوني لالاع
انظر معي فمعي نظره امم فاعلم الشيخ ذاك العلم
انت بري تما تشبهه العين وطرفي بالدمع متم
يطربني اليوم للنازل ما اسار عندي ايامها القدم
ومصطبيني على فصاحة شكواي اليها ربوعها العجم
عدي ياد ارحم عيني وما علي عاران تجل الذم
لك الرضا في جام ادمعها ودمعها ان سقى تراك دم
اما وعهد الغادين عنك واشجان بواق لي فيك بعدهم
دما اطال الصبا فاعرض من عيش كان احتلا سر حلم
وسرحت قد مات عندك في امانة التراب وهو منكم
ما كان ما قاله المرون من ريم وعني الآكل زعموا
هل هو الا ان قبل جن بها نعم على كل ما جنت نغم

٥٩٦

٥٩٨
٧٢٥

ذات

كفى بليوم الغد انهم عابوا فقا لو يصد ما علموا
 وان شوق العصالهم ولها طاعة قلبى تقضى وتحتكم
 لت الذى لام فى الغرام بها مكان داست من نعلها القدم
 آه لبرق يجب كاطمة هت فقا الوا هيفاء بتسم
 وطارق رار يركب الشقة الطولى وليلى بجاجر فخم
 يتكم الليل وجهه سرى الاقارما لا تكتم الظلم
 فكان سنى بحيث يرتقب الخليع تحت الدجى ويحتم
 بتنا واطواقنا يد ويد ورسلى اسواقنا فم ونم
 يلقى العضم او تضاحضه الديمه اجنى طوراد التزم
 حتى اذا الفجر كان خيطين او كادت عقود الجوزاء تنقسم
 غادت على اضتها الفزا لته فاستيقضت لابانة ولا ضم
 عاد من الدهران وفي مرة خاف وان من عاد ينقسم
 ما شبه الناس بالزمان وما اقل فرقا بالعدر بينهم
 كنت الوم الاخوان شيئا اذا التاثوا واشكوهم اذا امروا
 واحصب الجمل والسماحى غاية ما فى العقوق عندهم
 فاليوم لثمى في ظهر كل يد ليس دى في بنا منها العدم
 يادون قلبه من مالكن له بالود خلف الشقاء عندهم
 يحفظهم نار حنين عهدى ودا نين وفي وجدهم وان عدوا
 وهم حقا وعلى افئدة صغر وجود صرف اذا قسموا
 لا نوب الدهرين بطرقهم تنصفى منهم ولو التعم

شدم

عندهم الغد بي على القل والكفر وعندى الوفاء والكرم
 لى بعضهم غير مخلصى وطودا يحتم خالصين كلهم
 بين فوادى فيهم وبين فى شواجر فى الحفاظ تحتهم
 واسمى لفسى يحفظ نفس ابن ايوب فما ذاك فى الاثاء هم
 ابلغ خاضت بجى الدجى غرة منه وداست لى العلى قدم
 بر وحظى المقوم لى مزيج اتمى عقوى ونزاي يتيم
 واستنصرته لى العلى فوفت كفت يمين وصارم خدم
 وقام درنى لا عامل الرمح مرود ولا السابري منخطم
 تاى له نفسه وطيفته ان يتقاضى او تخفى الذمم
 وشيمة حرة مضى معها والمر حيث ارتمت به اللهم
 لا طائش للحالم ان هفا الحالم بالناس ولا ضيق اذا امروا
 من معشر يشكرون ان رزقوا ويحسنون الظنون ان امروا
 قروم دينا يخشون شدتها مناكبا ولا يلبسها الفخم
 ولا عومت الفضل الذى شهدته لك العلى فيه انك ابنهم
 واستقبلتكم الايام تجبر من جراحها وانما وتلقم
 تسفر عن اوجه السعود التى كانت جباب بالامس نلتهم
 تشفع فى ذنبها الى عفوك النوروز فاصفح وان طغى الجرم
 واقبل ضامنى فى انهما لك بعد اليوم فيما ترومه خدم
 واسمع على الاختصار طارقه لها طولاً سوا لى قدم
 اخرها الدهر عن بلوغ مدا هق وهم ماتت له اللهم

ونوب تلجم العزاد اذا
 والقول يجنى من القلوب فان
 وقال وكتبها الى سعد الملك ابى الحسن بميد صديقه في
 المهجران الواقع في شعبان ٤١٨ هـ

هل لكما من عجبم باطائف الميلم
 سري على الدياهي سري اخيك التجم
 يشوق جرا عرضا من شخصه مبهم
 فودا وليس منه قوه هذا العزم
 فنور الليل وليس من ليالي التجم
 حه اذا الشهب ندا عت من سلوك التظم
 اسار عندي ضووعه من النهار تنمي
 قالانم تروى لها دعاية من بغسي
 ظنت عليك يقض وسحت في الحلم
 سماحة ليس على باذلها من عزم
 ان لم تكن شافية فهي مزيد سهي
 خذ يا نيم عني تحبتي وضمي
 وقف وسلم على ظبية السلم
 وهتها بوجدها من الكرى وعدمي
 قالوا هجرت ارضها اهرها بو غمي
 كم باللوى من وطو ابادة و هم

هو

٥٩

ومن عليل مضوق لو عودوه با سم
 قد وصلت الى الحشا رسلكم بالتقم
 فلم تدع وابسطه بين دمي وعظمي
 يا كبدى لرايم ربي ولم يستم
 ما خلت قبل سهه ان العيون تدمي
 وانها تشوي النبال والالحاظ نصمي
 يا عافى تخرج من بوت بحمل اشم
 قصرن بست عندي من شاني المهتم
 تسفد في ملاومي لولم يسحك حيلي
 هل تسمع الرجع محي من مسمع الاصم
 سألته بظبية وعلمه كعلمي
 عجز تر نار سومها ثلاثه رسم
 سوى القول بيننا تعرفنا بالوهم
 خيط هلال ليلة ودارها وجسي
 وقال يمشي في السوا بيننا والقصر م
 ابعدت في لحت وما كنت بعيدا ترمي
 فقلها من قلبي الاح وابن العيم
 ان لم تكن من اسرتي رهط ابى وامحى
 تملني ظالمسة لا اخذت بظلم
 وانكوت على الهوى اخذني بامر الحزم

٤٢١

٦٠٠

٥٩

ولا جرم عندها شبي وليس جرمي
 ان لم تكن رسل النهي فهي ثمار القسمة
 شب الزمان ناره فاخذت في فحشي
 كفت رأسي يدجا عنها الشيا ب رسي
 خيل الجوري في رطها نفلت تحت الحزم
 شتى الشات من غسر الوجه او اغتم
 والتبق في حليها ليس لغير الدهم
 قد نجدتني سني وقد علكت شكلي
 واورد الايام عصه تارة و عجي
 وقد ارتقي حدتها عادتها في القدم
 وزاد في مضامها تغللي و ثلثي
 وقد عزت حظي فاحركت اكر عزتي
 حلت نفسي عن رجا لضعفوا عن فامي
 ورحمت مع سلاتي منهم سن القسمة
 وصاحب بينته مجتهدا لصددي
 الله واين رنق صدع باللم
 يمح وجهي بيد في حقيتي ندم
 حرب الضمير واللسا ن جاع لللم
 فقلبه من طعمه ووجهه من طعم
 يستأ وجهي وما يكفيه كف ذني

وبعد في العالم من يغار دون هظلي
 وصادم وساعده يأنف لي وعمي
 ونصره من خنول في نجد معتم
 بان بعد الملك في سري ما اعسى
 ويلجت حجه فضله والزمان خصمي
 جاوزت منه مخطبه صعب النهي اشتم
 فكان من حا ولني حاول جدد العضم
 من ابيت شفته سها و ام الازم
 اسنت لا ارض ربت ولا سماء نهى
 يبغى القرى في مدفا اكلف مدلهتم
 فز ولا رزق له للحا طب المقتم
 فقد رفعت منه في الغنق المعتم
 وقد طرحت سني في الزاخر الخضم
 ابلج من بلج الجبا و قرم ابن قرم
 من اسرة نقتموا المجد انقام الغنم
 وضمنوا عهد العيا للشوات العرم
 وصلوا ببشرهم وجه الزمان الجهم
 ان سكتوا فلحلم او قالوا فصل الحكم
 فاية الناطق من هم اية المرم
 ملكوا الملك وليدا قبل من لحلم

٧٠٨

وزنلوه اليوم من
بنو السيف والسيوف
والكلم الحار في
ان اجمعت ام العلق
تد عليهم ثدى كل
محببه والدة
لهم ظهور الحرب
ونقش كل طابع
والتحف يطوي على
تصدر عن جوف لها
صبر اقل هم
حلفت بالمحجوب
والحرمين فصلوا
مخدرين للبطا
جاوت بهم نواحل
شعث ببعث شلها
قد الشرى قد النسو
كل ضرور فونها
يسلك خيط كل فح
تعت منسوب الى

بخار شيخ هتم
ف ولا نوف الشتم
نقبة كل كلام
او ولدت للتم
حرة متم
بين النساء العجم
والصدور يوم التلم
وانا كل رسم
الامر المطاع لستم
بطش الضعاد الصتم
بينها صبر اللتم
الرشف الاحتم
من دنس ووصم
ع من رؤس الاكم
من كل فح ترمي
ادم المطايا ادمي
ع بدنها والحظم
يقوقها كالتهم
ضيق كالتهم
عبدالعزيز ينسبي

سموك سعد الملك با
وكنتم نهم العلى
يقتل هذا التعدا
قولك اصام العلق
عدك حظ منضرت
واسطة العقد مح
كمك في الهوب حا
ونغم موشية
باحث كايح النيم
فلا يملك باع بايخ
ولا تزل بالثك تر
وامتد هذا الظل في
ما حمل الفلك جناح
وباكوت وراوت
بكل خلود العرى
مرجز الرعد اذا
يعشى البلاد هاطلا
يحمل منه المهرجان
يعطى النفوس حقا
اقيم فيها لك رسم

اصابة المستى
نقطة ماء الكرم
تاثير ذلك التهم
وانت قلب الجسم
قمة في سهم
غدت وبد التهم
لى من نواك سهم
حواك برود الرقم
في الرياض الفهم
بسطت بغشم
ميك العدى والجدم
بينك هذا الضخم
الريح فوق السيم
ربحك سحب نظمي
واهي العزالي نعم
انشد عذب فخم
في طه والرتم
زهرة في كتم
من نظر وشتم
لحافظ المهتم

فراخ احق المحدثات
ان الوحي يقتضى
وقال يفتى الوزير عميد الدولة وزعيم الامم امير ابى سعد عبد الله
وقد صلت عليه الخلع الكاملة الوزاره وزيه في القابيه ما ذكرناه وعظم شأنه
واشتهر اياها في رجب ٤٩٩ هـ ويصف فيها الخلع والخلع
على مثلها كان العلاء يحوم
ويخفق قلب الدهر شوقا وتلظظ
وتطرح لحاظ الوزاره كالماء
بجالس تنبوع عن ظهور ولا تها
تغيب المعاني فيهم عن صدورها
جوى السابق المموج غرقة
جواد يودى من كريم عروقه
لرجليه من نفه وحمدده
فناه من المجد التليد صليبه
تمد ابا وابنا لخر صودها
من الذوقه الغيناء يضحك تروها
سقاها بنو عبد الرحيم فد لها
زكت ما زكت حتى انتهت ثمراتها
وفي العيد الدولتين بها الحيا
حلت في خلوق الدافقين جناها

٦٠٥

هو اليوم هذا الامر انك ربيته
وحاويه لما قبض الله بره
توا في عليه الناس اين دواؤه
ولادعت ام الوزاره انها
لقد ولت منك الذي لا احا له
تتمها قوم بغير مناكب
تساعوا فبان ابن النبون بقوة
يعدون فضل السن سبقا الى العلى
وكم ذاب اليمى بجوه فرعه
فلا كما يلقى كفرا وتعلموا
فقل لجد العجب فضل عنانسه
ظننت الحمى ما لم تدد عنده ضانعا
ستعلم ان شاورت رايك والحق
بتين فما كل النفوس عظاما
لقد طاك باع الملك واشتد عوده
وتررت رعاياه فامت عبونها
تقلب حتى عاد نفاض رارها
ونابن تخشى خطه الغيم امه
مشى الذئب بين الترح كل نصيبه
ورعت كما انتب بالعدل فاشتفى
ورعت

٦٠٦

عديم

راى بكر ركن الدين بلجة شمه
فانخذ قوم وانتضك بصيرة
واعطاك ما لا تأمل الظن برتمى
كرايم من سر الملوك مصونة
لمجوكه حبك السما ورسيقة
تغزى منها كل لوب بشعبه
لان اخالك الغيث ولى نجها
تكاثف جنبها فانلوقها
ومترفة الریح رقه جسمها
طغى طرفها واستقام وسطها
تصوره نقل الضار كما تمنا
هو الناج لولا ان يسمى عمامة
ومر صرحة بالدم من موضع الحيا
يروق العدى ماراق منها كاتها
تنطقها حليا وطلت فوقها
جوار بصيح الموت نه شعراسته
وهيف تطاريق الدماء خضا بها
اذا فرجت بين الاضالع غادرت
سناط بمثل الشمس لوذا وصبغة
وام بيني استنبطهم فصدرا

عنا وهر يوم الناظرين مغيم
بما تنتضى من صادم ونشم
غلتوا ولا مغل على الرجاء يسوم
لهامك كفو فى الرجال كرويم
لهامه اديم الثايات اديم
من القلب تصبر نحو وتشم
فزه تروشى لها وادقوم
نه التبرخلناها عليك تقوم
ومشاها بالفرتين جسم
خضوعا فنها ذابل وعميم
بما سال فى تخدين منه اصم
بجراز ومسيها بذلك ظلوم
لها الشيف صنو والجماد قسم
نجوم بها قلب العدو رجيم
صقيلا تريك الفر وهو شكيم
ويرجو قضاء الدين وهو غريم
وصافى كساها اعظم والحوم
خوائف لا يبنى لهن هدم
يقيد الردى منها اصل الحميم
غصيص بها عند الحضان كظيم

٢٠٢
٤٠٧

بصقونا

بعقونا بما بالاضغط وهي عليهم
تخال الا فاعى الرشن ما تم منهم
فمى ذى لسان اخر من وهو مضمع
لهام من سببك البير ثوب مؤمن
تدين المنايا والعطايا بارها
وغضبان من جن الواج كانه
له عنق فى صفحة الجوت شارق
تقابل فى اطراف العنق والتقى
انغرت حول الفرسق جبينه
كان الهلال بين عينيه طالع
هو البرق خطا والكتيب وثابه
ومجوبة نظر الطرب كاتما
اذا انتسبت لم يحزنها مع خالها
توى المركب الجماع جيل سيرة
لها منهم حظ السك اذا امت
لمناج كانت فى السما وخسيرة
لقد طال سكر الدهر ثم صحا بها
وفت جوا عيد الشعارة فيكم
وبات بغيظ لها سدين نفع
ولسانوم الدهر فيها زياد

عطوف بدوالت الرضاع روم
مشاها وهم فيها اع وحميم
ومن باح بالسر وهو كمشوم
ووجده العاج التصع وسيم
ديابل مرفعهما وعد اديم
عصا الشبع لولا رادف وخديم
وذبل على خذ التراب عمليم
عليه حول سبق وعمو ام
دنه لونه ليل عليه جسم
ورضع الحلى من جابنيله نجوم
ولينا وضعت الريم او هو مرهم
تنفس منها بالجرام خطليم
لكريم اب فى الشايجات لسيم
احاديت ما تسمى به بدو تفيم
مدىح وحظ العين حزين تصوم
لكم ومنى محمدي بهن تدويم
وسقده حتى اليوم هو حليم
وتدمل مطول وكل خصيم
مليم وانف فى التراب رغيم
سوى انها تبقى لكم وتدويم

٤٠٨
٢٠٣

بصقونا

١٠٢
٤٠٩

رجوت لكم طير الباس قبلها
 واني ذوا الغلب تطلع فيكم
 ومن آيتي في الشجر لا يماني
 فوقه حق الزجر وارعدا
 انا المرء لم ينجث لكم قطرة
 على رعي وادركم فجر جباله
 فالي وسمت اليوم في الشرحه
 الم الك ايام الصرى الى كلفه
 تجاذب اذ راي يدا منكم يد
 اذا قال قول شاعر صبرتم
 فما انا ملقي في الردا انما
 اري ما عرض كنت صفت
 اقول نفسي كلما خفت باسها
 وما الفيت الا قطرة بعد قطرة
 لنا في كفالات الدر كفا لة
 بلغت بك الامال فابلقني التي
 وما في الا العرفا سبقتني به
 ومن شرف الامراق ان تبلغ الذي
 وقال
 وكتب الى العميد الدكتور عبد بن المزروع يعا
 على تأخر ما جرت العادة باهدائه وذلك في

لقد

لمن دار على اضم كوحى الخط بالقلم
 عفت الابدان على من الرقبات والالم
 وقضنا بعد ثين بها جوى ايا سنا القدم
 نشاكيها ونفضلها بفيض دموعنا التجم
 وكل بالخور على الشكاية غير متهم
 فمن رد آند البلوى معا وطلاخ السقم
 سقاك على اذكار العهد عهد موافق الهم
 وزانك خير ما نجت على ارض سلوب سمي
 فكم من عيشة صبحت لنا بك ثم لم تدم
 وليل تلب الاسعا ومنه مواهب العثم
 شكرنا فيه شكر الحق منه كاذب الحلم
 يخطينا الذي ويوحى ومن النار والقرم
 وهل تموة الاثما وان عطين بالظلم
 وترق بالصباح الشمس اشفا قاض التهم
 فنقص من يد ويد ما رب من فم وفم
 فبا علم الهدى ذكرت معهودك طبية العلم
 وعادل من زمان ربا ك ناشر ترك التهم
 ويارح القضا اقترحي على الاضياء واحتكي
 من راضتها خيرا على البيضات في الخيم
 اذك نمت تحت برين ما عهدى وما ذمى

٤١٠
٦١٠

فهذا في يدي كبري وذا في وجنتك دى
 سلام كلما ذكرت ليالينا بدي سلم
 وجبت الله غنيطا ونازل الليل في الفهم
 تجسم بركب الا سلام ب من كعب ومن چشم
 سري انسا وفي الرقياء وكل الريح شم
 غنيا ان يرى بالعير او يقتضى بالقدم
 واعجب كيف تمت له وليلة قبل لم انم
 الى ان صاح بي وبه صرح الفجر قم وقسم
 ومر قلت فنتلى زيارته وعنتى
 يعالج ورد منتقل ويامل عضو منتقم
 اخذ ورد وعرق الورد فوق وشاخ الزخم
 ومولى حاجته موافق طاع خلايق الحرام
 ومنهض همتي ما تممت اطلب على اللحم
 وكان طفي الزمان به ما واني اوشفي قروم
 وواجدة على علمي ووالدة على عقم
 اكديه التواب او تكون بارها خدي
 والبس منه صافيه فلاذ لها على قدم
 فلجفونه علي سئل الصارم للقدم
 ولو نزل علي ملوت الشعر ات في اللحم
 تناسى والمدى كتب وعهد الوصل عن اسم

٦١١

مواظفة

مواظفة بلا سبب واعراض بلا جرم
 سوى اني كثرت فل والمملول للنصرم
 وعش بنضه دلي له بنوافذ الكلم
 وخفض في مداخه خزامه انفي العدم
 فلو لوشيمة رفعته ما خودعت عن شيمي
 وغيرك صار ما اعطيه جبل اجذ منقسم
 اكائله بصاع يد يسه من عوج ومن قيم
 واترك سببة وغدا لاكل يديه بالندم
 ولكن قطعي العضو الالسيم يزيد في السلم
 صل فوادى فيك مبتك وطرف العين من ينظمي
 فالى من يرا عك غير ان التي يد السلم
 وانظر رجعة الاضاف منك وعطفه الكرم
 وعلمك ان مثل السيف لم يغد ولم يشم
 واني في رؤس عدالك ولاج على القوم
 ورونتك في الخصام الد اخذ موضع الكظم
 يخف على العينة في يوم تفاوت القيم
 فن لك بي اذا ما قا له بافي التود وانهدم
 ومنك يوم يحمي العر ض مثل يدي ومثل في
 ومنه ذان شررت يرد ما ارسلت من خطمي
 اري املي نشيب او اراك يهود منتظم

٦١٢

فيما مدنى الوفاء اعد ويا معطي المنى ادم
 ويا خي قدّم الحسنى هب لحدثان للقدم
 وثقف ما حطمت من الطعان بصدور منخطم
 ولكن لي مثل ما قد كنت مستقدي ومعتصمي
 ووقر فضلك لي وجاهلك مستننا نسي
 فلو عا وال زمان فتى وثبت لكم على الحرم
 لما اخلفتم مثلي ولا في سالف الاليم
 عتبت وصحت حر العتب قلب غير مستدم
 واضلاع تظنم عليك شوقا موضع الحزم
 ومثل الغيث عوتيك اهل بصونيه الوهم
 ولم باسف على القواء مثل معود التعصم

٤١٣

الغواء
در

وقال ركب بها الى الوزير ابي سعد عبد الرحيم وهو مقيم بعكبر وقد
 استوحش من بعض اعدائه يتاسف لبعده ويتفويض لغرب وروده ونظرة
 قبل الزاده وانفذها اليه في النوروز
 عذيرك من حلك المصطنع وقد رفع الحجي من ذي جشم
 اما ضوا المطى واما العيون دمع وصالها بها وهو دم
 نضلى مرورا مروق التهام اغراضه من النوى والقصر م
 حوامل مثل كيون الغمام بمشي بهن كيون التعصم
 نواصع كونه شمس النهار نطلع منها بدور العصم
 فحتم ما عدل ليلتين دسفر عرشها فانتم

عقال

عقال ما خفي عننا يلاق بهن ولا دون عيشي بدم
 حملن جرم ما يفيض النعيم تحت وجوه شكوه النهم
 وفي الركب نيك منها الجفون واخرى هي البرود هي التسقم
 الحان باساقوا البكرتين عن الطلح من اجاوه والسلام
 اعنى ترى منك شقت عصاك واسبع نبتا واندى وديم
 اترك غيرك من يتراد جيم المراتع للمنتقم
 وقد حطفت واليمين البلاء ظبية لا بر منها القسم
 لئى نسب الشعر بين الحور باسمى تجلدين المشتم
 الاهل غفل المنى بار د وقد يرف المرء ما حورم
 تعود ليلال بذات النقا قدم ولم ينسيتها القدم
 وعيش بها نام عند الزمان فخب نعاد يرى في الحلم
 لعلك يادهران تتهيل فرط لجاجك او تحتهم
 فتجمع هذا الغواد الشجاع وتبرود هذا الجوى المضطرم
 ولا فقر ب عميد الكفاية عذرك من كل ذنب عظيم
 سقى تدن دارته لا الملك في حادث بعدها او مل
 رعى الله في سرار النوى هلا لا باكتاف غمى اغتم
 نقضت طريق الذي بعك فظ احظ الا يحيط الظلم
 وداويت جهمى داء الخنين فاستطبت ولا ينحس
 وكيف استراحة جسم المقيم يد اريه قلبه لم يقم
 وما الارض تقضى غير العوز فيها ورزق غير الا هم

٤١٤

وما خلقت ان بيوت النبيط
ولان يكون قري بالخيول
تغير بعدك حلو النسيم
واضحت على صنمها في العيون
وغاضت صبابة ماء الرجوى
فلا شهد للمعالي يزار
كانت سررت بفضل الرجال
لئى نزلت فراق الاذى
درابك من كالح قلبه
فما كنت الالهام للجزار
وما دعدع الليث من غيله
ودون الذى خفت راي اللد
وعرض البلاد وطول التجاد
فامرني اللد في الذب عنك
وعقبى يبير بهانه يبير
وكم قد هفا الدهر من قبلها
وجاءك بجملة الاعتذار
وضاقت وفرجها الصبر عند
وعيقت طيرى فبشرتك
سند كرزى فيها غدا
تخذ ر فيها ليوت الاجسم
مراح العلى ومفيض الكرم
وعرض الشفاء الزلال اليتم
بغداد من وحشة نلتتم
فيها وعبد حتر الشيم
ولا كعبة للندى تتلم
جميعا و بنت محمد الامم
واوحى سمحك لذع الكلم
اليك فم ملق مبتسم
لولا يخف حده لم يشتم
سوى ان متى صافوه لطم
وقلب امه وانف اشتم
ومض لحام وسحر القلم
لا يستظام اذا ما حتم
ويرغم من اسف من رغم
وعاد فاقلع عما اجتم
منيبا ويشفع فيه التمد
وكانت اعم وكانت اطم
بما استنفته الاحاطى لكم
كذكرك بالاسم ما قدم

٦١٥

ومضه
يشق

دعوى

وتعلم انى من لا يقول
ويطلع على من تنابا للقاء
وظلفك سائق طول البقاء
وقد نلت عنك حد العدة
الستابن اعلمهم بالمفاظ
وانذاهم صار ما او يدا
وفيما رقى بالمعالي ابوك
بك التام الثعبان بعد
فلا عدوك حيا في الجردوب
وحيت على العبد ذاك الجناب
صواعد عني تضوع الحقوق
مطارب في كل سمع جرت
تد عليكم مرايحهما
واسنهما رعى وارى الوفاء
فلوان داركم بالصعيد
لخاصت اليكم بطون البطاخ
نظا لعم كل عيدها
اذا ما خلتم انتم بها
وقال وكتب الى الوزير شرف الدين ابى سعد بن عبد الرحيم وهو
مقيم بتكرت يشوقه ويحسبه بالنوروز الراجع في شهر ربيع الاول سنة

٦١٤

مقيم بتكرت يشوقه ويحسبه بالنوروز الراجع في شهر ربيع الاول سنة

لنا من لبنا بلوى القرم
حسبنا ليس منه على بحيل
ولم يقف السؤال على مجيب
سوى ذكر نيت بجوى دفين
غطار في البرى وطروس يحيى
سقاك وان صمت فلم يفدنا
رتيق القطر جناب العشا يا
يعود مع الصبا لربنا
عصيت لو أتمى واطعت وجد
فما العدوى على دلهى ودمعى
نارسلت اللحاظ على يقين
فان لك صاحباً وعدت شدا
فل ميل الغريم وحى عتى
وتل لملاعب العليلين سبرى
اذا عرى التوى من شجو قلبى
فلا ناحت بما جربنت غصين
سقى الله الفراق بما سقا فى
وانصف بين آياتى ودينى
اعانتها ودمى او صم سمح
نيوما فى شبابه او حبيب

فراع الهتم او عدت النجوم
نومل عنده جدوى الكرم
ولم شك الغرام الى رحيم
كأكر العداة على التليم
بجاذبنا عن العهد القديم
سوى سفر النازل بالحلوم
سناج المنجبات من الغيوم
جسوم الناحلات من الرسوم
برملة والخيار الى السلام
وقد حكمت فى قلبى حصوى
بما تحبى العيون على لجسوم
غدا وحلت سطر من هووى
مراسم البطالة بالغميم
مع امي القروض او اقيمى
ومن طرف اصبت به سقيم
ولا نظرت برا من اتم ريم
خلوبة لا النحاب ولا الكرم
اذا المظلوم دين من الظلوم
لتزع وهي توغل فى صميم
ريوما فى صديقى او حيمى

طوارق للبعاد فرت ادي
اعالجها بصبرى وهو داء
تكفى الزمان بيطل ضغطى
وشل طرايدى فغدا سواى
وغيب ناصرى فنبذت فردا
احلى والشرية فى اجون
واستعدى على كرم التجاعى
بضعف ايتى ويمت فضلى
وكان بضيئى لى املى ناصرى
كأفى لم انط بالتميم همى
ولم اهتك دجته كل خطب
يضيئى الى المنى ويدل عيني
فقام البعد بينهم وبينى
طودا عرض البلاد وغادرونى
ولوها الاعنة مطلقا
فهل بلغتهم اجاب تاجى
وهل يدرون ما سهرى ودي
بلى عند الوزير بذلك علم
سيجهم اوار طغت انتشارا
وفي العهد فى قرب وبعد

بجد سفارها فرى الاد بهم
كانفع الكلوم على الكلوم
فانقله من جنب السيم
بدا اذ ان خلون من السيم
اطرح مطرح الملقى المضميم
واذ عرو الربيعه فى هشيم
واحقاقى يد القهر اللشم
نطلبى التراء من العديم
فقد اضلكت فى الامل البهيم
ولم اركب الى العليا عزيمى
بفج من بنى عبد الرحيم
على نهج العلاء المستقيم
بورعة مقعد منهم مقيم
بصبر ظالمين وجوى مقيم
وبقوى اعرض على الشكيم
على التصحيح والنقل التليم
اذا استكوا الى الليل المنيم
وابناء تشق على الكريم
عظيم لا يرقع بالعضيم
غنى النفس من كرم وخيم

وقوم تذهب الاصاب عرضا
في البيت المنيف بذرويته
مشوا نوق التجوم علا وساحوا
يسود الناس شيبا وكهولا
رعوا برلا الرجال وهم جذاع
وساوا الدهر والتطان عفا
فاشر واعم الفند المواق
مضوا سلف العله وروى الاعاد
واطلعت الشعوب لهم هلاك
وفي لهم ابو سعد بسعي
وصاغ بذكره تيجان فخر
يموت الدهر من هزم ويفنى
عدوك بعد بعدك مثل ملك
تهافت شمله فصرى سقيط
عصى بك واحد احديا قال
تعاوده الولاية فشر بو
قدولته التعام بلا عييد
احل حرامها فقد استبيحت
تواغ في جوانبها ذياب
فهاهي لا يغلن بها شفاء

ومذهبهم على السنن القويم
سما والمبت الزاكي الاروم
بهم علاهم تحت الغنوم
وفهم سودد الطفل الفطيم
وقوا في المراسل والتميم
ولينا بالحمية ولعلو
ولا بطر واعط الملك العقيم
واندبه الندى وشي الخصوم
جديد النور بان من الغنوم
مزبد الحضر طم على الرسم
على جبهاتهم بدل الوسوم
بنوه وهي باقية الرسوم
محيل الجبل مقضون الحزيم
تداعى التلك في العهد العظيم
العقوق به الى ذل الينيم
بعجز الغر او صف الغشوم
وامنه الضياع بلا زعيم
وكانت من جبارك في صريم
منعت انقضا قصر التميم
اذا الابلال قد رقت في التقسيم

بلى ارجوها بك او لا ضرى
اذا اضطر واواجب وادياهم
ديون لي على الايام فيكم
اطال بها واعلم ان سنقضى
تعال لها فقد قربت وآبت
فان الامر يطغى ثم ياتي
وبعد على التوى وعلى القدراني
وقد خلقتني من كفت دهرى
اروض الجود في ابدى جعادي
تصوح مرعى وذوت عروفي
ولم تلك قط في سعز وضيق
فما بالى جفيت اما حديثي
الت بصحبتى ورفاي اهلا
نظقت ولو اطقت لطل صمتي
وكنى اطعت جنون دهرى
بقيت لمحككم فابقوا الرهدى
فانى ما وجد تكلم فليل
لكم في كل فاسقة ونجر
تكون عليكم ذرا نثيرا
بنيت بها لكم مجد مضافا

علاج الداء او سدا القلوب
الى استطار وائلك العميم
وغائبه تبشر بالقدوم
وان طالت ماطلة الغروم
وجر نفوسها طول الجشوم
احب من التسرع والهجوم
فقد اشفينى بعد التميم
بطول الصدق في اسر التميم
وارعى جانب العيش الذميم
هجر سجائبك الصخب الهرم
لتغفلنى وتشغل من رسوى
يدركك الحقوق اما قد يى
لمنلة المساهم والقسيم
على ما اعدت من خلقه وخيمى
ينقل سمة الرجل الحليم
على رعى المصوح والحجيم
من العدم ارتياحى او وجوى
حيات من فى رقتش الوشوم
ومصبا في عددكم الرجيم
الى مجد الغولة والعموم

يزودكم بها النوروز بئري بطول اللبت فيكم والسرور
بواقى فيكم منذ اولت بقاء الغزفي سلفي قسيم
وقال وكثيره عين الكفاح الحسن في النوروز ٤٢١

ايوما مثل يوم الغز ع تناه وان قدما
وتكفره وقد ما كنت متى يشكر النعما
ملاعب صبرة وهوى ودار سلامة وحوى
رزقنا منه صيد العيش والقناص قد حرمنا
جاذر من طلباء الأُنس كن دى ولسن دى
قضاها من دون بينى ولم تتخرج للحرمنا
وفيهن المنى صفراء تقتل كشمها هضمنا
ترك الحس صبغتها سلافة لونها سقا
نلت عن وميض برق عارضه وميتنا
اصاب بها بصيرته غوى يعبد الضمنا
رمتى يوم ذى الجورا ست عن طرف دى فرى
وكان سها ما شا من قلبه وما احتكما
نعت بها على اضم ويشقى بعد ما نعما
يد للبح شل القرو نشطتها وما على
شكرناها وان بعث الثغاء بها الناسقا
سل الورد ايتاحون زفرم ما ثها الشبما
هل الماء الذى تروون رشفى اوبيل ظمنا
ولم يرشف لنا ر له دراء المازمين لما

٤٢١

سقى

سقى لته المحصب ما سقت ارضا نجوم سما
فحيث جرت دماء البدن قلبت الدموع دما
بعينك من خيمات وما بك ان ترى الخيما
فيا رونا بذلك العيش مراما تعود اما
حلفت بها غيصة تيج انوفها المحزوما
بداين او يخال بها على اكم اللوى اكما
ترى الهوى بها فى التير شت به الغضا فرما
سواهم كن حمر اقبل تحمل ضمرا سها
لاضحت في بنى عبد الرحيم مودتى رحما
صحبتهم على خوف فكانوا الاشهر الحرمنا
ونا طرفى بانفسهم فرحت بهم ملتصبا
وضفونى وكنت مددع الجنيات مقتما
شربتهم باهل الارض مع تحقيقى القيمنا
فلم اغين ولم اقرع لشوكة ناجدى ندما
رحمت بفضل ايديهم صليف الدهر فاطمنا
وقمت بهم من الايام منتصرا ومنتقما
ملوك يحسبون الجور دمقدور لهم حتما
رضوا بوجود وجودهم فلم يتخطوا العدمنا
كانهم اذا انقروا ابروا بينهم قسما
هم سنوا الحى فالطرو دلواهم لما حلما

٤٢٢

وجاد وفاسمذ الغيث من ايديهم الكرم
رمت فوق السما ولهم سماع كلهم سما
فكانوا منهنها شيئا وكانوا شبيها قسما
بهم تم الكمال فتي رتب وبعدهما احتلما
نضا هو افيه واشبهوا نبي وقاتلوا هميا
تمام الرمح فالانبوب فالانبوب منتظما
فاصبح من ابي حسن طريق علاهم لقميا
هم الاعلام لكن شبت منه تشرف العليما
وفي عين الكفاة لهم بما اعني وما عظميا
وقام بشرع سوددهم فاضح دينها قيميا
فتي شهد النورس في نجابته بما اعليا
وقدمه الوقار على الكهول وبعدهما فطريا
انك نكان محمودا وغار فكان محتميا
قضى فاضح السما على التصاب له اذا احتكما
فقال له معاني الجود والاسماء بينكما
قضية صادع بالحق ما حابي وما ظليا
وزالك رايت ما اعجز الرواض واللبيا
فما عشاء من امر رياضته وقدهما
محاسن عاد يعترف المحسود بها وان دعما
وبارقة من الاقبال تلح عارضها بجما

بدت شزرا وسوف قد تب حتى تملأ الفجا
وان تعد الزمان بها وفتر بعد ما احتدما
وقصر بيه شيئا وكان مصيما قدما
سبعدهم خطوه فيها غدا وبوسع القدما
ويرجع ناد ما يبنى من العلياء وما هدميا
ضمان لي على الا تيا فيك عقدت زهوما
ووعدهم الدهر عند في علاكم قل ما انخرما
فلا يفطنك من وصل السعادة غائب صرما
وخذ للعزاهبه من توثب بعد ما جثما
وتوب الليث اخذ رثم هب ففارق الاجما
وجدد لبسه النوروز يوما ينصف القدما
سباب الدهر او تلقا هاشمط راسه هرما
وفي المدح كيلة فاسم لك خير ما قسميا
يزورك من مكانه بما اخفي وما كتميا
بدا يد تنظم الاسماع قما تنثر المحكما
تكون بمكرها محورا وان هي سميت كلما
تسود الشعر او تضحى لها ساداته حدميا
تربك لا يقبلك دانيك الفتك او امما
لتعلم انها ترعى الا واصر منك وللرما
وان الغارص الواشي اليك بغدرها اثما

تحرش ثم جرت بكم لينقل غير ما فيها
فلما ان راكم طلعت لقد اذ رحمتها
لا و ابي العلي ان كان ما سدي كازعها

وقال الفـ برقي الصاحب عميد الجيوش ابا علي الحسن استاذهم من
وكانت درست برورده العراق معالم الفسلا وابشرت الجنة ولكن
عن اداية اهل الفضل والعفة بعد اطلال الفسق رغبتة الذمار والخافرة
وكانت وفاته في سنة ١٠٤٥ ودفن في المشهد باب التبر على يد
السلام وقد عمت الفجعة به

يا سنيتم الملك ابن الحامى يا حبيب ما فعل السحاب الهامى
حرم الامارة كيف حل سلوكه من غير تلبية ولا احرام
ما للعراق عقيب صحته اشتك سما يجاذب من ديول الشام
من حص من دار السلام واتما هو حين يعمر بيضته الاسلام
اصيب بالشس الضخم اموت فيها الليالى البيض بدر تمام
ام هل هوى بابي على نجسها دام تعود بالبحر يوم يراحي
تدر اصاب الصاحب بن صلاها بيد فكانت ام كل سقام
بغريبة الامام ما خطرت على بال ولا سبقت الى الاوهام
عمدهى يجابن في الردى عن مثله ياموت ما سبب اذى الاقلام
افستجيرا حث عز رواقه لخافرة دهنك او اعدا
فلقد اجبت الى المنيع التقى ولقد مخطت ذرى المنيع السا
وعصبتا من نفد فامثله جوب الملا وتعاقب الاعوام

دج

٩٧٢

٤٢٥

وحيا مطرناه على ياس النرى من جوة وقطوب كل غمام
عقر الزمان به ووقرفنه نالا ان عاد لثرة وغر ام
بتراك ياساعى الفساد وغبطة ذهب المقوم يا بنى الاجرام
عاد القوي على الضعيف سلطا ونمى الشفاء فذب في الاحلام
سوم خيولك للشعر مريديها واطمع وشم بالملك رخص سام
واحطط بيوتك مطمنا حشيم يك مورد البروم حط لجام
خلى لك الحن السيل واخبلت منه عزائم رحلة ومقام
لا سدد الخطى في طلب ولا شحذت لمثلك شفرنا مصمام
ذو الجيوش وقد اصاب عميدها ما البيت بعد عماده لقيام
من الفتوة بعد موتك انها رحم تظم وانت تحت رجام
من اللد سوت وللترج يحافظا طهره من حزم بها وحرام
من لابن وحدته يقوض قومه ومضى ابوه يا ابا الايتام
من البلاد يضمها ورعيته اوضعتها الاضاف بعد فظام
ولدارك الفيحاء والا باها شرفا بضيق وواكب وزحام
ملكك على حراسها وتسلت ابواها من دافع وحجام
سيت العدو بها تنعربا سم وبكى الصديق لها فحفظ دام
ميلوا فعوا وضطها وقصام بالاخطوة واصابن قسام
يدعوك بالا صغار في اسكانه من قبل ان يدعوك بالا عظام
خطر و اباها الخيلاء بعد مراتب معدودة الخطوات بالاقدام
واسترسلوا بعد التقيية واجتوا فضحا وبعد تطاول الاعجام

٤٢٦

من كل مفضوض اللجام شكته
 ذرب يقول ولو سمعت تلجيت
 زل الزمان عداة يومك زله
 عام جنى عار اعلى الاعوام
 لاسد نغزتها سواك مفوق
 تجرى على سنن ذلك بفضته
 اترك تسع في وارج نازل
 الممت استعدك لجدك فرجى
 تبرخلطت مرامى بترابه
 واجله عن سوجيبي انسه
 ووقفت اجريك التناومرتنا
 هذا جوى ولم ادلك نعمة
 لورشت قادمى فطار قضيبها
 ان لم يكن لى منك يوم خصنه
 ولقد اعدت اذ ابيك صاوقا
 اصلى واصلك فى صقر واحد
 واذا تاجررت المناسبتى
 شرف وصلنا جبله فى فارس
 يربون بالاعراض بحر عبورهم
 ولقد صحت الى قد يمك حادنا

٤٢٧

فتعواض بريك فى مساكن غربة
 ونزلت فى هضرة قومك غيرهم
 اتى التفت فانت فى حررين من
 اصبحت فيهم بالنزول عليهم
 فاذا تزخرت الجنان عدالمهم
 وقال يرفى والدة الى الحسين احمد بن عمر بن روع وبينهما
 مودة تقدم ذكرها اول الشعر نكتب اليه يعرفون $\frac{2}{40}$
 ابنة طرفة وهو يخدم بالحلم
 اسر بان ابى وهلكى من البقا
 تمسكت من دهرى بمنك القوي
 اصاب بخطب من اقامه قوا
 وما انا فى الامرين الا ذرية
 حلت من الايام حتى ظننتنى
 واعلم لوصاعبتى باننى
 ينقص منى كل يوم وليسلة
 وما انا الا اشرب الماء من دوى
 ولم ار كالدنيا بعيننا عجبا
 الاجاءنى والقول حق وباطل
 اغض عيني عنده عن كاشف العمى
 اصبتا بام تعجب الخال انسه
 جاورها غممت خير ختام
 بعد المئات باسرف الاقوام
 حرقى شهيد سيد واهام
 يارحب ما فويت فى الكرام
 صاحبتهم قد خلتهم بسلام
 واصدق نفسى وهى تقع بالهم
 واكره ان ادوى ذرى صحتى سقى
 ضعيف الزمام واحد لحد والدم
 الى واما خاطئا غاثر التهم
 اذا كان رايك لا يحال ان يصمى
 على فرط ما يظلمن اسف بالحلم
 احارب شيئا ثم اجنح للسلم
 ويجهنى ان زاد شربى او طعى
 مغالطة او اكل الزاد من لحمى
 ولا عدل مثل الموت اشبه بالظلم
 نعى فعتى ثم اتشع عن رعى
 واسترادنى فيه عن سمع الصم
 باسألها فى الفخ موفى على العم

٤٢٨

عنى

خليلي من كرى بن سبور اغنا
 قفانا بصرا حزين يعادل مضنا
 اسلى بفرغى بعد اصلة راتما
 وفى الام ان ينسى ولا مثل هذه
 وان لم يكن لي عندها بولا دة
 فقد ولدت نفسا كغنى كرامة
 وفى الاخرة الجافين ابناء علة
 الا لا تعرفها بغير انبها انا
 ايشيك الله يسكى فخذى هذا
 وان تحمل الاحزان دونك اضلع
 وهل رقتنا سرف في غرامه
 ويسليك ان الفضل تربك والحق
 وان اخرتك باقيا وقد تمت
 فى العيش ما يشاق منى الى الهم
 سقاها ولا قولهم انت مسرف
 والا فحفتي نائب عن جهامه
 وقال — يرف الزهري الرضى والعين ابى الحسن محمد
 الحسين المومنى بهدته تكا ويذكر جميعته والدينا واهلها به رنوحه
 فى الناس وما دخل على الشرف والفضل والادب من النقص بفضه وعدم
 جوامع الكمال وحاسن الزمان بعدو ويصف بعض ما انت فى عضه

٦٢٩

من فزارة وكسرفه من فوت اختلاط كان به وتوفى يوم الاحد لست
 خلود من الحرم سنة ست واربع مائة ولم يرد على ما ذكر المعرون فى
 الدولة الديلمية حتى اجتمع له من سادات الناس واواسطهم واخرتهم
 ما اجتمع له ودفن فى داره بمسجد الابنارين من الكرخ رضى الله تعالى عنه
 من حبت غارب هاشم وسنامها ولوى لويافا ستره مقامها
 وغرا قرشيا بالبطاح فلحقها بيد وقوض عرها وخيامها
 واناخ فى مضر بكل كل خسفه يستام فاحملت له ما استامها
 من حل ملكه فاستباح حرهمها والبيت يشهد واستحل حرامها
 ومضى بيثرب من حيا ماشاء من تلك القبور الطاهرات غلامها
 يبكي النبي وروى تصيح لفاطم الدين ممنوع الحى من راعيه
 اتناكرت ايدى الرجال سيوفها فاستلمت ام انكرت اسلامها
 ام غال ذلك الحسين حلى ذرها قد اراج على الحدس سوامها
 فقاصت ملسوعة بشباتها قسم المد لثرب لها ووسامها
 اطلق بها مطردة من بعده تشكو على قرب الحياض وامها
 لمن الجياد مع الصباح مغارة فضية الظلام وما نضه احاسنها
 صبح السواد ولم تكن مسبوقة اعراضها ظل وعمى امامها
 من كل ما شئت الهونيا انكرت رشفانها واستنكرت اجمامها
 جرداء يسيل ظمها عن حننها ويمر حيل لا يكون لجامها
 بكر النعى من الرضى بما لك غاياتها تنعود اقدامها

٦٣٠

كلح الصباغ بموته من ليلة
 صدع الحمام صفاة آل محمد
 بالفارس العلوي شوقبارها
 سلب العثيرة يومه مصباحها
 برهان حجة التي بهرت به
 النقص مروني وكنت دلاله
 قدمت فضيلتها وحب بثورنت
 دبرتها طفلا وسدت كحلها
 كم رمت بالادفاق نخوة عزها
 ولقد تكون مع الفضائل رحمة
 قودتها الحق اذ هي ناشط
 حتى تصالحت القلوب هوى علم
 فلئن مضى بجلاك دهر صافها
 يوم اذا الايام لن سوانها
 من خط هضبتك المنيفة بعدا
 فض الحمام اليك حلقة هيبه
 افلا تطاع عن دون سيلك الردي
 ويقوم حوالك سحبه بنفوسها
 ويلي ريفك لوان فربك تشفي
 وتعرضت في الزيت دونك او

٤٣١

تلقى الحديد بمثل من صبرها
 ما ترها ما ضفت اعراضها
 يحيك منها كل نفس مشرة
 لكن اصابتك عابر من مجلس
 وصلت بلا اذن وانت محجب
 سمرت بك الاخبار حين ساء
 ورأت ساعتك التي فجت فخلد
 حل الملوك لها العجا وتلبت
 يستاق تريك يشفي بشيمه
 ابليك الدنيا التي طلقها
 ورمت عاديها بفضله حبلها
 والارض كنت على فقارة ظمها
 ولذلت ثم تحولت لك من اخ
 ولعولت عوصا وارجح ياها
 وقلة قد ذنت بحارك درها
 كم سجز منها ظفرت بفضله
 وغريبة سحت يدك مونسها
 حمست حتى قبل صب دماها
 ماتت بموتك غير ما خلدته
 قد كنت ترضاني اذا سوتها

تتخال من اذراعها اجسامها
 جننا لها ان لم يسر لآتمها
 يحلو فذلك ان ينفذ حمامها
 لا تضبط الحد والحداد سهاها
 وقضت عليك فلم تفت احكامها
 دردا فليقني استطلت لثامها
 التا عتر اقربتها وقيامها
 فم عمامها استبين كمامها
 من وآء فقدك وهو خر سهاها
 وقد اصطفك شيابها وعلمها
 وهذا وقد الفت اليك زمامها
 عليا اذا كتم الرجح اعلامها
 وعلى بنيتها الكبر كنت عقامها
 ففلقها لما ولجت خصامها
 وقضى لسانك وصفها ونظاها
 سنن الرجال فلم يجدا فيهاها
 منها النفود ومفصلا اعمامها
 وغزلت حتى قبل صب دماها
 في الصحن او امددته اقلامها
 بيا وارضى ان يسير امامها

٤٣٢

واذا سمعت حمدك صفوى وحده
 فتوكتني ترك اليمين شما لها
 حيرتك اسئل ابن منك زفاد
 لا سامع يصغى ولا ذوق لية
 وبرغم اننى ان رايك لوعتى
 راي الوفا واذا الرجال نخرجت
 لا ساهرت الليل بعدك حسرة
 ولا سرحت عن العذر على الاسى
 ولا بذلت الصبر عنك بفرجة
 ابكى لا صفيها واعلم اننى
 عصر الغمام شراك ثم سقى به
 بك او مجدك او ابيك فغاث في
 نسواك لو كان المقيم بحضرة
 وقال وقد كنت اسأله لجليل اباطالت ان اقول جازع سلح نفسه
 التواني فيها وقد اذكر عليه القيام وتوكل عليه الافكار ومنه السبا على قلب
 يتنبيك ويعاتبه في شعبان ٤٠٣
 تتوصلت تحية مستها م
 وسامه جديب دارك خصب
 ليقرضى يا بنه السحدي منى
 سلى بصبا بق طيفا بخيلو
 ودمت غش القايلين وذامها
 فردا اعالج فانالوا ابرامها
 دهش البنان تفقدت ابرامها
 اصغى له باو حديق وروامها
 والارض قد نبتت عليك رغابها
 حش البمين فخللت اقسامها
 ان ليلة عابت جريها فامها
 اذنا محرقة على ملاها
 في الصدر لا يجد الدوا ولمها
 بالدمع تحت طباتب ضمها
 ارضا تظلم مذبذبة غمامها
 السقيما واذا الشهباء وخفنا عامها
 يبس لقلت سقى السحاب رجامها
 وقال وقد كنت اسأله لجليل اباطالت ان اقول جازع سلح نفسه
 التواني فيها وقد اذكر عليه القيام وتوكل عليه الافكار ومنه السبا على قلب
 يتنبيك ويعاتبه في شعبان ٤٠٣
 تتوصلت تحية مستها م
 وسامه جديب دارك خصب
 ليقرضى يا بنه السحدي منى
 سلى بصبا بق طيفا بخيلو

773
623

كدر

تزود من العراق وانت شام
 اذ اوعدتني برويتك الليالي
 يلوح الزكيك شرک فيد مسك
 واسئل عن سواك وانت هي
 على شرف طبلاء مطعات
 فيا طيبات ان خفتن عقيبى
 فلولا نعى بدر بنى قسيم
 ولو سلم ابن ايوب فلما
 ولكن خانتى منه امين
 رعبت به الوثنية من حميمي
 وقلت السيف في نضري فلما
 ضربت به فحبت واتي ذيب
 اذا بلغت عن قلب مصاب
 فقل للمجد واحل جو دنا
 ابعثنا لى بك واتصدا
 وشغلك بي وان عرضت امور
 اذركك الذي ما كنت تنسى
 وانحت بالانقاضي منك صغرا
 وترضيني بعد بعد عذر
 ولو انصفت فضلك وانبتا لى
 لقد راك ظاغنة مقنا لى
 مضى مستصعبا لك في الظلا
 فاعرف منجد هوام تها لى
 تجنبا ان الام وان تلامى
 وما يقضن قط بهم رام
 فغن الله في قتل الغيرام
 لما بعث المحاق على التمام
 شققت بسبب لا ثوب القتام
 واسلنى الى الاخطار حامى
 وجرعت القدية من حيامى
 شققت بسبب لا ثوب القتام
 لكفى والحيانة من حسامى
 بكمل الود والعيش الغلام
 ذوى بالعدا يرجع وهو
 الوداد عليك من دون الانام
 تحيل للبين عن عهد المنام
 فتشحن ما ضيا شجن الكهام
 ودا المظل ينجت من عظامى
 وكركك اذرف للكلام
 اليك كنت بعد على احشامى

٤٣٤
٥٦٦

سنت بقطرة من ماء وجهه
 ارددت لك التي قربت وقلت
 اراك اليوم بعد اللين تأتي
 كاحزان شكوت اليك منها
 فقل يا سائمة اعلى فاني
 يريني الوجدان اري سديا
 واحشم السكوت ونيه معنى
 فيسم نيك اعلا في وجهي
 ومن لك بالاخ المورود بند
 يشق اهايه غضبا يرضى
 وغيرك لو اساء وخاف عني
 وفي الجليلي محفل لست
 فلا يتح من على القوافي
 فان سفودها لك فرط نصيح
 وان الشتر لما فتح ميا
 وقال
 يودع ابنه بالقاسم سلا ويترحمون فلما
 ويخصه على ما خص عليه اياه من حقه ويصف منازل طريقه وانشاها
 في يوم النور ومن
 نعم من جميلة اجد على التعم
 نعالج في اللعب من الكلام

٩٧٢٢
 ٤٣٥

٥٥٥

ويورد اكباده ناخلة
 فداء جميلة تحت الظلام
 صبا من قبلها بالمدام
 تغرب حب ابنة العامري
 وما رتا لها والتيم
 وجاعل مفتاح رزق العباد
 عزت لفتى سوي جهها
 وكيف يصاحب ذلا فتى
 فتى ضربة يوم اخذ التراب
 ويذر نزع من شمسهم
 نلقت بال اشياخه
 فاجره لخال عن خير جسد
 وجمع شتى سجماهم
 فان كان يوم جدي قيل جدي
 وان طرقوا يا بن ليل اذ لم
 لفقو بعد هم المستير
 فمن مبلغ النصح عني اياه
 اذا ما سللت ابا قاسم
 شبيهه خلقا وخلقاً تراه
 ابا قاسم دعوتني فتى

٤٣٤

من الخط او زورة في العلم
 ونومها ساهر لم يبنم
 وابر من طرفها بالقم
 فاق الى العرب وذا العجم
 يجوز على قدها ان حكم
 يمين ابي قاسم ما قسم
 خصما صيرت لران ظلم
 بعد تعلق او في العصم
 وشيخهم يوم رعى الذم
 فماركا دولة للظلم
 ليحقق في المجد سعيابهم
 وحدثه الاب عن خير عجم
 فكن الندي وكريم الشيم
 وان تلك نأبته قيل قم
 لرجودهم وابن صبح الم
 فكان الهزبر وكان الخضم
 وما اناني النصح بالتميم
 فان شئت اسروا شئت نم
 كما القدم الرفق اخذت المقدم
 وصال الفقه الذي فيه وصل التجم

الى حظه عاثرًا بالزمان
سوى الشوقى حاجته اودعت
فجئت رجلي محضوفة
مطاولى للارض ما انتشرن
علمى مرادى او خلتها
فلما اطلع بنا النهار وان
وجلى برميل جلولا يمين
وضيقن بالماء فى خانقين
وما شئ طولان حتى صلا
وبشرها بالجبال العصى
تراجعها اشراى بها
ولما قضى سيرها ما قضى
والقت نهاوند مطروحة
بجسك اخبر من ذا الزور
بدائن شوق بدا ذرالك
وقد جرسه على المقام
ولكن عسرى ما حضرت
اصاميم عند القطامذ نايت
ضربت لهم اجلا فى القاء
يعدون للشوق ايامه

٤٣٧

فان انت قلت سلام سلم
سمعت لها بعد طول الصم
بادراك ما يتمنى هم
مصايح اما سققن الظلم
يبطن بالحزم تحت الحزم
تعاقدن طاعة حكم الحكم
سنا بكمه اباء التام
حبيا لما بعدها او قروم
بافواهما طعم فوس العجم
وكانت جبلا وكنا العجم
كان اكنها فى الاكس
له الله من نيل السنى القسم
وراء شمنانيم الكرم
من ملك وامن ذا السنم
واضلم ببر بعد العدم
وانى وجد كان لم اقم
عسرون بالا مر بعدى المسلم
ابى شمل عمرهم ان يصنم
نصير وان طال حزن وهم
بخالونهم قبل استنم

انا

اذا اعترضت منهم ذكورة
فاذنا سلمت فهذا الوداع
غدا بنذ العز بنذ الحصة
واترك دارك لا قاليا
وبعد فخرين ترائى العسراق
وسوق ينادى فى السائلون
بما ذا رجعت وماذا احتقبت
وكل المبكر حتى يقول
محدثهم عنك لى حيث شئت
منه يبعث الدهر مثلى لكم
ولله ذكرا ن فى وفاء
سلمت وزارك من السلام
وحياك محيى العلمى فى ذراك
وقال يفتخر الفرس ويذكر سبقهم بالملك والسياسة
وتفردهم بالعدك والعمارة ويصف بعض العرب بمجمل الذكر وقشف المعشر
قبل بعث النبي وظهرهم وانت ارضيتهم بميلاده ويذم غدر من غدر منهم
با و امره وخالف وصاياهم فى اهلهم وناقده وهى اقل قوله وذلك فى
انعلمين بانبة الاعاجم
يهب لبعاه بوجه نا صح
وهو مع الجهد على سبيله
ماض مضى المشرفى الصادم

٤٣٨

PTV

مثل ما سئدا باؤ ه
 من ايكه قد غرستها فارس
 بل على الارض وكانت غصنة
 من فرش الباطل بالحق ومنه
 الابن ساسان اوجدوهم
 كم جذبت ذكراهم من جلدي
 انهم ابكى دما فكلهم
 لاغزو والديا بهم طابت اذا
 لا اضعتني فيهم قبيلة
 ولا نثرت في يدي فضلهم
 ان يحمد الناس علاهم فيما
 او قلد الصلوم غير ربه
 احق بالارض اذا اضعتم
 يا نا على مجدهم انفسهم
 شان رأس بنجر التاج به
 كم قصرت سبوقهم عن جانبا
 ودفعت حاتمهم من نوب
 وخولوا من نعمة واغتموا
 مناقب تفتق ما رقتهم
 ما برحت مظلمة دنيا كم

473
 639

بنتم به وكنتم من قبيلة
 حلتم بهديه ويمينه
 وعاد هل من مالك مسامح
 تخفق راياتكم منصوره
 عمر منكم في اذى يفضحكم
 بين قبيل منكم بخا ريب
 ثم قضى مسلما من ريبه
 تقضت عهدوه في اهله
 وقد شهدتم مقتل ابن عمه
 وما استحل باقيا اما ملكم
 وها الى اليوم الضبي خاضبه
 والفوس لما علقوا بدينه
 فن اذا اجدران املكها
 لا يد يوما ان يقال عثرة
 لو هبت الريح سميما ابدا
 او امت حسنا طول عمرها
 خذ يا سودى ملئ حبيك حجو
 واقلع فقد نكته عين حامل
 لا زلت منحوس الجراء فلقا
 وقال
 في عرض تغزلدهى وشاه شوره

640

نجم

بكر العارض تحده النفا في
ومشت فيك ارواح الصبا
ابتدى الزن وماذا ارجى
وقللا قبل ان ادعولها
اين سكان الحمى اينهم
صدعوا بعد التمام فخذت
بالوأة الذين من ميسرة
قد وقفنا بعدكم في رجعكم
ويجاء الحمى قلبه فجع
وترحل فتحدث بحببا
تل لجيران الغضا آها على
تصل العام وما اسلككم
تملوا ربح الصاشر كم
وابعدوا الى في الكرى طيفكم
وقف الطام على ابوا بكم
ما يباي من سقيتق اللهي
اشتلكم والى مناشلكم
انتم و الدهر سيف و فم
كلما عابت دهرى فيكم
احرموا اذا احرموا عيني الكرى

٤٤١
ابن سكاك لا ينهم سحر

فسقاك الرى ياد اراما
يتارجن بانفاس الخراى
ان تجود الرن اطلاقا راما
ما برانى الله استجدى الفماما
اجازا بيموهام شناسا
٢٢ ايدى المواى تترامى
والضينيات وماكنى لثامنا
ففضيناه استلاما والتامنا
بالحمى واقر على قلبه التلاما
ان قلبا سار عن جسم اقاما
طيب عيش الغضا لو كان داما
وقصارى الوجدان السخ عامنا
قبل ان تجمل شيئا وخرامى
ان اذ نتم لجفونى ان تناما
افقضى وهو لم يشف الاواما
منعكن الماء وعذبا والمدا
انتم الداء فن يرمى لسقاما
لا يملان ضرابا وخصاما
زادنى الدهر لجابا وخراما
واستحلوا الى ما كان حراما

وذي

ولذا استحسنت خلا بعدكم
وبكت عيني على قدر الهوى
طلقى زارنى من حرة
طربى في كرى من جربى
لكدى من كبدى من جلدى
قد لونت الضربا اشكوكم
ذكر الله بخير معشرنا
كان محمدى بعدكم في كبرى

وقال

داش نبلا من لظهورى
بجيت كفاة القيص من
شن مغيرا على القلوب فما
يا قرب الله يرحم تقضى الذى البيض ظبا بمكة اوما
اسمهن المصوف بالنسب العارب في عرب وان قدوما
اذا اعترى بالسان منتب
لوسم لحن البياض لما
قل يعنى ان اعارلك الرشاء
تحصب يارامى لجار بجا الا
تخال قلبا لا يحسن الصفع غبرم
بايى دين لم تلويوم منى

جرى العهد على عنق حساما
رجع الماء بوادىكم حراما
يرتقى بل ينقى منى العظاما
نادى فيكم ولم اشرب مدا
اورث الجسم نحولا وسقاما
بعد ما اقيت فى العتب الكلاما
مذرعوا لم ينقضوا بعد داما
فاعادوه بما اولوا اعلاما

٤٤٣

٤٤٣

كادت قريش ترقد جاهله لما قتلت بينهم صنمها
 استخلت الله والنضنا كيدا ضامنهما وافي وما غرما
 يا الزمان على المحي عجا اي زمان مضى واي محي
 كان الهوى والشباب نعم العزبان وكان الشباب خرها
 يري بعيدا في ان اسلمه وهري وفودي مندر ما سلا
 ثبت على الشيب بارقه كان شبا في ثنارها خفا
 لو صبغت بالبكاء ناصلة دام شباي بما بكيت دما
 ولمن قصيد لم تغز عليها

ظن غداك لحيف ان قد سما لما راى سها وما اجرى دما
 فعاد يستقرى حشا فافا فؤاده من بينها قد عدما
 لم يدبر من ابن اصيب قلبه وانما الرامي درى كيف رمى
 يا قافل الله العيون خلقت جوارحا كيف عادت اسما
 ورايها لم يتحجج من دمي مقتضا كيف استحل الحورما
 اودعني التقم ومرها ربا يقول قم فاستقم ما وزنها
 ولو اباح ما حى من ريقه لكان اشهر من الماء اليا
 كما تما الصهباء في كافوره قد مزجت وجل من كاتما
 يا ناقض البطح او يغي خبرا ان هو اقاها الى غنما
 سل بانة الوادي اذا تا ورت من طيبة في القضيبي منكما
 وابن سكان المحي من وهى بعدهم سقيا لكان المحي
 توهموا ان العواني سلوا عنهم فلا احللت في توهمها

٦٤٣

وقال

يلووم عليك لاعدم الملاومه
 ابي لوم الطباع له ولوعا
 فلم تغلده بالخطات عين
 ولا ماتت له نفس وعاشت
 وما يدريه ما تروا من صدرى
 وما سرت ملكت قياد قلبي
 وهل وصفتك اعجاز اليا الى
 واوسعها الا هانة ثم يغضى
 سقى عهد الطويل ما عنتى
 ولبلا بدرع لم ينض عشا
 وكنت ونابل الامال رايم
 اسأل باه رامة عن فؤادى
 وكيف بمهجة امت بنجد
 اذا وخرتلك انفاس للغزاي
 فخذ ضوا لا تيل وقد سلام
 وما الطيبات سارحة وريضا
 بمن اعنى واكنى عنه لكن
 اسنها والكوالك جاثمات
 سرت والشمر قد اري ثلثا

صحيح القلب غرته السلامه
 بمثلك او صلوعامتها صه
 ولم تطفيد بالخطرات قامه
 مر ابا الرجل وبالا قامه
 اليك وما الذي اسند محي غرته
 به فضيت اخذت زمامه
 الطوال له واعواد البشامة
 الى اسمك بي فادسع الكرامه
 زمان ان نضوب له غمامه
 عرفت لم وقد سمرت لثامه
 يصيب بنا المنى ايام راصه
 وقد اودعته سر اليمامة
 اضاليل الكرى عقاب لثامه
 رهت لها ابن ليل كان ثامه
 على صيت بعقلته سلامه
 ولا اغضبان ميلا واستقامه
 بكل من يحاسنها علامه
 خيال لم يمنعهما لمامه
 على العشرين خابطة ظلامه

٦٤٤

٦٤٥

فحيت واقعين على الحايا
 فراقا ثم طارا الصبح منها
 تقول خف الوشاة فان الوا
 ومن لي ان تنم غذا محمود
 وقال من اخرا

كذبتك التوم وابن سعي وهم
 فلي واليوم عليك منجد وتهم
 عوا بقت لا عوا وينصرون رعو
 واتعب المكفيس نا صر متهم
 فالراسهرت والعيون الشهوات توم
 وما عليك ارقى ولا رقاو لهم
 رهل سمات الحكة سهر وسقم
 خذ انت في سائلك يا دمعى خذود عنهم
 هذا الكتيب الودعى سلع وهذا العلم
 رحيش شقى ناظم من حيث كان ينعم
 ناشد بيلع دارها فالدار عنك تفهم
 ابن الجيرة كوالجوى سواد لنا ابنهم
 وليجيرة الجيرة والا نعم منهم انعم
 وفى التاشاى تيل مخلوثة تغتسم
 وظلوات حلوة تنم وهي تكتسم

٦٤٨

وغار بين لا تنو
 كل فتاة لحظها
 لو لم تكن تدعى به
 عادت بقلبي مشركا
 لانه يعبد ها

وقال
 عفى الله عن قوم عفى الصبر عنضم
 تجنوا كان لا ودينى وبينهم
 وبالجزع اجابا اذا ما ذكرتهم
 وشيوب نارى وجنة وصباية
 الم وما فى الركب منا متيم
 وليس الهوى الا التفاتة طامخ
 خيلى ما للقلب هاجت شجونه
 اطرت ريار الحبت منا قريبه
 وما راعه الا الام اعراضه

وقال فى غرض له ايضا
 ذل الفراق لقد رمت يده
 وشفا اللقا العين لو ظننت
 فى الراحمين هوى شغفت به
 يا يوم فاجنى بفرقتك

٦٤٦

٦٤٥

ب البيرات عنهم
 على القناة لهذم
 ما ما زج الذمع الدم
 وهو صيف مسلم
 وهي صنم

فلورمت ذكرى غيرهم خانى الفم
 قد بما وحى ما كان لهم هم
 شرفت بدمع فى واخره دم
 نعلبه الحياضه كيف بظلم
 وعاد وما فى الركب الا متيم
 يروق لعينيه لجمال النعم
 وعادوه دا ومن الشوق مولم
 والذفتها نفعه تنتم
 وما اعتاده الا هوى متقدم

منى اغر نقى على قو
 من دمعه رويت من النوم
 شغف العواذل منه بالنوم
 لم يحبه ان لم يكن يوى

وغار بين

وقال ركب بالليل العالين الصاحب القاسم في النور
خضع يدي صفقة الأمان
واصر كاشت اوفلن لى
ملك عني فلم امد لها
واعطتني الدنيا ولكن
كم غوي من بريك آل
ورفعت لى بالظن نا ر
واسقتني الاطاع حتى
فعدت قد نلت حظي
ما جعت شررة وفضل
طربناح النقصان فيهم
وطامن الشخص ان توافت
صرفت وجهي عن كل حظ
واعترت وهنا فلم يشقى
واستعملتني الصبا وقدمًا
فاني كفت تكلف شأوى
لو صادني بالغنى منيل
ولى من الناس اهل بيت
مستع لا ادى صرفه
حلفت بالواقصان خطبنا

٢٢٢

٦٤٧

نواجيا

نواجيا غير خاضعات
كل امون خرقاء تمحو
ترى بالمحافظ مضر حتى
اذا ادهم الظلام اصفي
يقذفها اليه جمادى
يحملن شعنا غير الفيا في
شروا تلك القوس يوماً
حتى توافجعا فقاموا
لا انهدمت سودد عليها
المال خصم السام فيهم
تفتنوا في العلى ظلالاً
واقعدوا الذررة القدا في
بيت فرى اخضر الاواوى
بناه قدماً على العطا يا
لم ينتقل غره وقوفاً
فرسان يوم الهياج منهم
ان عمرنوا الغارة اسنشاردا
او احبوا الكلام ردوا
كم عطا ثوب الاساء منهم
كل فتى فيه من ابيه

لغارب جب اوجران
بالجمل ما تكتب اليك
من الجاني الى الرعان
لهاسيطان يو قدان
في يوم رمضان معجبان
اشهى اليهم من المغنا في
يعلى به بايع الجنان
لامين تالين للشا في
من آل عبد الرحيم بان
والجارر الامن صاحبان
نظورها غصنة دوا في
بيتاً على كاهل الزمان
اذا شتوا احر الجفان
ابنا وسانان والطعان
دون او ان على ازان
وفيه السن البيان
نصحية الرمح والمحصان
ما اخذ السيف باللسان
بواضح في الندى هجان
اذا دعى الجدر شاهدان

٦٤٨

اذا الرقاق الفخر استعاروا زور التامى او التكا في
فقد عدت من ابي المعالي اسماءهم بصدق المعالي
ابيح تجلى المخطوب سودا بقمر من اصباحا ن
وتسند الشكلات منه بغير واه و غير واه ن
ان خارعود الاراء شد للجزم بأرأته للتنا ن
او عز غيث البلاد ارعى الربع من ماله الضمان
فارس طهر النشاط امسا قصر العاجر التواني
ينهب المكمومات وثبأ ينهضة الطالب المعالي
تقف عزمانه سداد امن غيب ما يعا ن
وبات بالشر من ربيب الغيبه والشر في اما ن
سرحت ذود الامال فيه بين خراع الى منا ن
فلم ير اعشيه الى ان اربت عجا في على السماء ن
مكاشرا بالزوال حتى حبوت من فضل ما جبال ن
فلو تمسكت من زما ن بفضل وحده كفا ن
ان جنته طالب اعلمى او انا اجميته ابتدا ن
كل نفيس على اقتراحى مندو شرط الذى اثا ن
اصبح والنس من جمال عليه والبدر يجسدان
مواهب لا اسرت منها بالورد اغناه فى ارتهان
بكم زكت طينتى واثرى جوى وساء العدى مكاني
قسار ما فى فلم يوعنى لما جنتكم الى لجوا ن

٤٢٩

نابقوا فلا بال ما بقيتم عندي بالانفس الفوا ن
ازورك من حفوا ن بكل مكررة حصان
بكر المعالي عذرا وفيها بشاشة الثيب العوان
سيارة وهي لم ترمكم بكل قاص في المدح دان
للعيد ما للنوروز منها فى لحظ سنكم والمهرجان
حتى ارى كل يوم ملك لكم يسمى سعد القران
ما ربي فى ضمانكم لح ولحمد والشكر فى ضمان
وقال وكتب بها الى عميد الكفاة ابي سعد عهد
ابن الصاحب ابي القاسم بن عبد الرحيم فى النوروز
دع ملاي بالحى اودع واعنى واقفا اشد قلباضاع متى
ما سالت النار ابنى رجعهما رب مسؤل سواها لم يجيبنى
انما الحظ اقبلى عندها ولعهدى او لعيني واذا ن
كن اخا لسعد اوين عن قلبه فاخى الناصح ما استوعت جفنى
فمن الركب محمده امون رخرت ساخنى خضب وان
رشد اما القم لحادى بها نخعة مطا يعيب ماشاء وسنه
ناخذ الحاجات من غاياتها سهلة ان تغنى او تغنى
دعوى صلحة سموعة فيه ان بلغ ما قلت الكنى
او ابانت خبرا رحلتها من لوى خيب عن الحى اللين
كم على وادى اشى من هوى مستعاد العب محبوب الحق
وبرمان سقى برمان من ايكه غنا او طيبي اغنى

ازدحم
عده

٤٥٠

نابقوا

ورفاض للصابي نلت
وعصيتي جوج فليت
خلطت حزنا بتغريد فما
غرة في العيش كانت افرجت
ثم عادت تقتضيني ردها
حيث لم يلجم عذارتي ولا
يا بياضه لست اولى وقعة
انما يستطرف الرعدة من
مادعا باسم سوى اسمي شره
عبدك من طوق خيرك عنده
لم يزل في الباس حتى لم يجد
فارض خلفي او فلي خصمي
لا تجاذب رستي في مطمح
ومنى سمع بقوم اعجبوا
حمة الدنيا تتجسني بها
قل لى انبض لي يوعده
قد اتنى فبتست لها
ربما فبك وان ذرعه
ود لو لم تقلب الارض به
شام بغضاي فلما داهها

ملق اعراضك من طيب وخصن
راسد الشارد حرقى بنت غصن
فرق السمع ايبكي ام تغنى
قبضت الايام عنها بعد ضنى
اين هذا قبل ان يغلق رهني
رجعت بعد بشيبا الشيب جنى
لحى مع الدهر وجلت طرفتي
ففرقت منه بقلب مطاوت
قط الاخلة اياى يعنى
انما يحسن حالى سوء ظنى
معلقا في جبال التمنى
ربما لم ترض قولى لك سلى
وكاشتت مع الود فعدنى
ليعزوا فابغى فيهم تجدى
شربى النطفة لم تخرج بمن
برقة شهدان ليست بمن
وقليل انت يا فخر سنة
مسح الاق بكف لم تلتنى
قبل ان يقلب لظهر الجحش
فراها جرة قال اقلنى

٤٥١

٤

كن عدو ائبديا صفحتك
وابق من يوحى نصيبى لغدى
فما شابه الناس ردهم
كم عدو سئل من ظمى ابني
سقت النفس واين رككت
ادركوى
وتطأت بجنبى امسا
ادبوا الايام لى فاعذرت
بيني عبد الرحيم اعتدلت
الحامون على اصحابهم
وفروا الذكر فما يخضر هم
تزلق الفخشا عن اعراضهم
صرح الجذب فغطوا شمه
وردجى القول فغطوا ليله
ينطق السهل على ما ركبت
بلغوا منها ومن اقلدهم
وانا بيب خفاف كسبت
تقضى الاغراض ركضا كلها
حماؤ تعدل الارض بهم
خلفوا من طينه الفضل فما

او فسا للمنى اذ الم تك قوفى
ربما سرك ما ساوك منى
وخرارات الثنائى شرصغنى
واخ لى امه ما ولدتنى
بهم ارضي واستثمر غصني
كلفه الايام عن حلبة متنف
مذقا موا برجون الدهر عنى
بعد ان كانت تجنى وهى تجنى
واستقامت بعد ميل وتثنى
بصرجات في المال وهجن
ما اصاب الضدني نقضوه
زلق الشفرة عن صدر المسن
بصايب من سداهم من حجن
بجد يدات من الالسن لجين
من ظهور صعبة الارافى
غاية الابطال من ضرب
من ندى ايديهم هرة لدن
ادركت فثنا تعدب لفت
كل ما لت من الجهل بركن
يرجع اليافع عن شاد المن

٤٥٢

عنا الطاهر الخط

كلما شادف عمره اب
 واذا قال دعني اتني
 باجي سعد ونحو عهد العلم
 سبق الناس فني علمهم
 لوراي فيهم سوى والده
 راده مجد وان كان له
 حلف المال لان يتلفه
 حذيت نعليك خذ ناقص
 غابط يصلد في الخطب يوري
 راح سرح المصم عنى عازبا
 صدتي بالخلق الرجب وكم
 ما تتخلنك حتى جبتهم
 رطبت بالسكر صدق اشقت
 فتسمع فقرا اقرط اذن
 من نبات التير لو اطلقها
 يتبادرن بوقافه في
 تلج الابواب لا يجشمها
 لو وجدت البيت منها شهيد
 وقال ولتب بها الى الاستاد لجليل طالب بن ايوب في المهرجان
 الطيرة جبت بك ظمة
 ام انت ذرت رحالنا وهنا

٤٥٣

الشعر
٢

شعث بك اذكروا نعيمهم
 حصوا نكل حوته نمط
 يامطبقا عينيه حين راي
 اصفيت غير صنيعة بهم
 افتح جفونك ان زائرنا
 اعلى البعاد وانت عابدة
 وهب لجفاؤ تركته كوما
 مازلت للاضداد جامعة
 شان صدك بين اظهرانا
 ياليلة للبدر منها
 كان افتراقها تجمعنا
 بتنا على الدهناء نشرب
 وعلى منى ابيات ظاهرو
 لميا وما للفرخ خالطها
 سبت الفلوب في فاملها
 واحد الحاظها وقامتها
 اخشى الارقم ان اسمها
 ولقد ادى والعين ناسية
 كتابه عام الهوى جذعا
 مغنى الشباب وكان في جسد
 وشرقون اذرتهم امنا
 وكل خد ساعد تنني
 ضوء الخيال البرق معتنا
 ولقد يكون سماحك الظنا
 حصر القناع وابرز السنا
 نظرين سهلا وحرك الحزنا
 فعلم تركك دينك الجبنا
 حتى جمعت لبحر والحسنى
 بمنى ووصلك في لوى الذهبنا
 والشمس لو قد ابطات عنا
 حتى اذا اجتمعتا نقرنا
 ثم آء يا كل جديها منيا
 بالخصب تقرى الشهد والشمنا
 ملك يعير رضابها معني
 دنها يورينك انه للحنا
 افانت علمت القنا الطمنا
 فاقول موضع زينب لبني
 ربحا برامة يدكر الحزنا
 ايام لاشيى كما كتبنا
 اخذ البليان ذالك المغنى

٤٥٤

نوع

طلب بكر بعد معرفة
 نفرت تجنيه واحلنا
 كتافوج سليمان به
 انتكرين وانت راضية
 ان زار دارك عن مراقبة
 وخفية الاعلام بمسلة
 لم يفتر عما خف بعمله
 في ذمة البيضاء قد ثقلت
 كالبقلة اسبق الزمان لها
 خرسا وتلم خر سها فاذا
 يشاق اخرى الراس قامها
 وعميمة فزت السماء لها
 تمشي عليها الرجل ثابتة
 جمت فطالت ما ابتغت ومضت
 تمضي لبحور بها تصاهلها
 من دونها حتى للحلول حمو
 منقوا باطراف القنال لنا
 اطعمتها ابلى يورديها
 واخ لبست على خاله ثقته
 مراته وجهي اذا صغرت

٤١٥

القاه باردة جوارحه
 يبدى مودته ويغضبه
 داريته وصبرت انظره
 اقرع طنايب القطيعه
 لولا ابن ايوب لما ولدت
 لم يبق من ثنتي عليه يد
 اثني على الدنيا بما وهبت
 وسواه قد عاركت خلته
 نفلا الفقه كان يدي
 وقلبت هذا الناس اوجهم
 فوجدته او فاهم بندي
 واجتهم نرا المنقبه
 لله منه وللصفاء اخ
 بمجد قتلت قوى املتي
 الراكب العليا على ترف
 تقيا وراء المجد يتبعه
 عشق الكمال فايبيت له
 ان قال صدقة الفعال وان
 لا تعلق الفخاء وما اجهد
 متقيل في المجد سالفه

القاه

٤٥٦

وفواده متوجه ضغنا
 فضلي عليه فيضم الثغنا
 ان يستقيل بيضتي الغينا
 فلنقر عن بعدى السننا
 ام الوفاء على التمام ابنا
 عقدا ولكن جاء مستثنى
 لي منه ما احلا وما اهننا
 عرك المنقب جنبه يهننا
 رفعت على اخلاقه شنا
 ظهر وشر قلوبهم بطنا
 كفا واغضى جفنا
 واشدهم لمغيرة دفنا
 عقل الزمان به وقد جننا
 ورغبنا آملنا فاسنا
 فيه يروض ظهورنا الخسنا
 ما مثل من هنا ومن هنا
 عين على هجرانه وسنا
 اعطى على اقاله اسني
 من ثوبه ذياد ولا ودا
 سنت له العليا و فاستنا

٧٥٣
٤٥٨

فكانت لطلاب غايته في الفضل اخلق دورها الرهنا
 سمعت انا مله بنا فدة في الصحف طبق لفظها المعنى
 فصاحة الفصحاء ومانعت لبيبا منها ان تفضع الكفا
 وجد المقدم والسلاح بها يوم التزال ولم يجد قرنا
 رجعت على الاعقاب بالصد نوب جعلتك دررنا حصنا
 ووجرت ود واستقامته براد عليه اضالحي تحنى
 حملتني للرفد اقباله ولقد تراه نزا هتي قنا
 رحلت لطفك بي على عنى خواره ان تحمل المتنا
 فلتجزيك كل سا ثرة نع البلاد وتطلع البدنا
 خراجة من كل مشكلة ولا جة لا نمل الا ذنا
 موسومة بكم غرابها فلو استعرت لقد تعرفنا
 من كل بيت في بيوتكم بحجر لا اتخذل المتنا
 واسمى طنار هي محسنة لا كالمسبي ويحن الظنا
 وقال وكتبها العميد الكفاة ابي سعيد خديز عبد الله
 في المهرجان ويذكر ما اتفق لهم من اختلاف امهم ويعرض بذكر اعدائهم الذين
 في ذلك ويبيشر بقرب صلاح الحال ونفدت الودار للخلافه ٤١٣
 تروع من وجرة الطاعوننا فهذا الذي سائني ان يكونا
 هوى ام بعدهم لا يريم يسئل عنهم فزارا شطونا
 يمينا لعزم مرام السلوة ان تركوا خبت سلج يمينا
 رميت بطرفي ومن مثل ما جنى يتشكى القلوب الحيونا

وراء الحول الى ان قتلت شك الفراق بعيني يمينا
 وقدمات انسانها حيرة فغادرتني في دموعي دينا
 وفي الركب معروفة الانساب اذا ما القدر ود عين الغصونا
 اذا اشعشت قبى وجهها عنت لها بقى الرقل عيننا
 تشير الى باس ووعنة تكاد وما انضحت ان تبينا
 اذا خشيت ظمأ لم يزل لها عدد من دم العاشقيننا
 انا مل يبسطن رسل الوفاء الى ويقبض لكاشعينا
 فتاة رأت خطلا في القناة فالقت عليها اعدا ولينا
 الورد في خدها اذا لم تجدني في المختيننا
 اذا قلبت قد ما اريدنا تمت يدي قلبا او يدينا
 وحنحت الرجال معاب الخطي جعلن سهول الفيا في خزوننا
 سواء عليهم يوم الوداع خدين دما اولين خدينا
 اذا ما افلين حمام الرياض اجمنها واحترزون البطونا
 ذوى البقل من حر انفاسهن كاني قد اغديت من الحيننا
 حصى الله والعرف الذمام عهدا على وجرة ان يمينا
 وحجى وجورها تمهية صراج ما كان حسن هجيننا
 من جن الجبال بماء الحياء لورفوق المزج بالشابينا
 وارصقن قبل النصول العيون نعدن ظبي والجفون الجفونا
 الا طربا يا مفتى القلاص بهم وهي تصعبت حجتنا
 اعدان ذكرتهم عوذة ولا تحسب لجت الاجنونا

جبتني لخطوب فمال الروم
 وابعث من قبلها كيف شئت
 لئن اكرت عثرات لخطوب
 فقد فوسني لجاج الزمان
 سل الحادثات على ما غرت
 فيا ليتها فتعت في لخطوب
 وباليها حين لم تفتتح
 فقد جرتني قرنا فسا
 وفيت بدهرى وايامه
 وكيف يصح بياض الوفا
 اذا كسف لخير عيب الرجال
 لحي الله كل صاحب للحفاظ
 بعد الكرامة وجر التفاق
 تكلم حلوا وتحت الصلوع
 اذا بئ ثامن وثباته
 كصل الحراطة يطوى للحام
 بيت يراقب اتى تعن
 تعلمت من غدره باسمها
 عقاربها اطعمها سبها
 ملا خطبهم ردهى مجد هم

على سرعة الهرم الاربعيننا
 والشيب لا يستبر بالبيننا
 جتلى جراحها والرهو نا
 فادح عشر ايتا حرر نا
 جنبى هل وجد الغز لينا
 بنفى ورفيت الاخذينا
 بحر به تجنح التلم حيننا
 دفت لى فملا اجنبتنى قرينا
 ولكن محزنت عن الحاسدينا
 بوما على كثرة الصابغينا
 فداج ودع كل عيب ظنونا
 بعيدا من الرشد عقلا ودينا
 ويرضى بافعالنا ان هو نا
 حفظه الشر لما ضغينا
 لقاء خبالك خبا كينا
 صعبا ويعطيك باللمس لينا
 له هفوة منك حتى يخونا
 بان الوفا مع القاطيننا
 لحفاة نذبت لنا عينا
 فعدوا كوانه فى سالمينا

ولم الت مع غضبى اغضبت
 وقد كنت امضغهم بالهجا
 اصون لساني عن الغادرين
 حرام على اجندا الرجال
 اذا انا يومنا لت لجوا
 بل ان فى آل عبد الرحيم
 وبين بيوتهم للمضيوف
 واذية تشيع لجابعين
 وسببا يبر له المقصون
 دغرت زمانى باسمائهم
 وفرق عزهم الثابتات
 وحملت تقطع عميد الكفاة
 من القوم تشرف نيرانهم
 وتاريخ ارواح ابياتهم
 اذا ما رايت ازدهام الوفود
 ومنه اذ كيت ناره باليفاع
 ما ميع لم يعرفوا بالعضاض
 ولم يدفعوا فى صدور الحقوق
 يبتون يعقلون السيات
 طولا الحوائل شم الاموف

لاضك الا حرميا مصو نا
 لو اكل الشعر منهم سميننا
 صون طلاوي عن الباخلينا
 لا ما نغين ولا باذ لينا
 حرس غدا فسلك الظنينا
 مكارم تفتح للراغبينا
 جفانا عما قادس رحالبونا
 ترى ووجوها تضيف العونا
 لاورد الماء الامعينا
 نكن من الدهر متى حصونا
 عنى وقد بتن حولي عربنا
 منهم فكان القوى الامينا
 على التيم ان طامن الموقدنا
 وسأل عنهم الى الطارقينا
 عليهم محبت لهم ثابتينا
 فى القررا حصر المخطونا
 ايدهم فى ندى ناديينا
 بعد روان كان عذرا ميينا
 غرني وهم يطهون الشيننا
 يهابون رؤيا ويستحسنونا

مرام
دوى

اذا دكبوا سموا ابا السحاب
 تفرغ من شرفي عيصهم
 وكل غلام له حكمه
 اذا سكت انتظر واما يقول
 تالقي نبت حسنا اياه
 عيم للحياة عميد الكفاة
 لك الله مبتد يا سو ددا
 ومقتبل الن فاة الكهول
 فدى لك كل قصير القجاد
 له صبغ العلم اكمه
 اذا ايتهم النخل سوا له
 وكل ابن نقص تمتى ابوه
 اذا ما راى منك ملئ العيون
 اذا دبت دهر الى مجدكم
 ومد اليكم غداة الصفاح
 ونازعكم عن مقر العلال
 فقد راكم لا خلاقه
 يصيب قبيحا يما نكم
 وياخذ منا وتعطوننا
 ولا بد للجد من عو ذة

وان نزلوا اخلتم راكينا
 مصابيح مجد تضيئ التجونا
 على الناس راضين او كارهينا
 وان قال دان له الناطقونا
 وميض السيوف يصفن القيوننا
 لا يسم الا ارض الا هتونا
 تراجع عن شاره المنتهونا
 فجاوا عقبه يحدونا
 يهرب من الن الناسينا
 اصل الحجية والقايدينا
 فكفك فينا ابوالا يلبينا
 ان البنات له بالبنينا
 رى منه ملئ منى الشامتينا
 بنقص يخاف على الفاضلينا
 شمالا وكان يمد اليهينا
 وعضيا وانتم له ما كونا
 بجن خلا نكم فاضلينا
 مصاب اسائة حسينا
 ويحلب فينا فتستيدونا
 اذا تم تطرف عنه العيوننا

وقد يغدا سيف حتى يثام
 يظن العدى انكم تخشعون
 ولا بعد الله غير البلا د
 لنن سرحاسدكم ان يرمى
 فكم ليلة دونكم ايقنت
 ويوم سوم يرد القطا
 حملنا اليكم على الكره فيه
 ترة فواكم اليعلات
 مواهر من جودكم لا تكاد
 كاتا اذا شرعت للورد
 تلت من الناس حبلى بكم
 وبعتم مجتئى طايعا
 ولم الك حاشاى في العاورد
 سالى لكم ذاك والنفسى نالك
 واعلم انى لكم المهيى
 وكم لى من مثل سار
 لكم منه داعية فى البلاد
 اقوم لكم بقوا اينه
 فلا عدم الوفا ناد بكم
 وكان لكم من عثار الزمان

ويستتر البدر حتى يبينا
 وقد كذب الله تلك الظنوننا
 اذا العرض اضفى منيعا مصونا
 وفودكم مرة مخفقينا
 حوافى المناسم حتى دميننا
 على الماء كدر او قد كن جونا
 جواد اقب وعسا موننا
 يعنى كوا كرهن المتونا
 نقل فلا ندها والعصونا
 نخط الى الماء ومنها سفينا
 وقلت لنفسى هم العالمونا
 فوالجد ما كان بيعا غبينا
 بكم ادبنا الدهر والمارقينا
 مضيقن فى المال او موعينا
 واعلم انكم تعلمونا
 يظل العداة له آذينا
 تعطيلكم امر المؤمنيننا
 وانطق ما دمتم تسهرونا
 ولا استوجبت سبل الرايدينا
 لها يوم يعثر بالغافلينا

الع

ولا راعنا قدر فيكم فانتم نعمة الله فينا
وقال _____ وكتب الى عميد الكفاة ابي سعد محمد بن عبد الرحيم
ابن صاحب قيس عباد من واسط في صحبة مويده الملك ناظر في العرض وقناطر
امثال مكان عليهم من علو المنزلة والبسيطة بما كان قدّم بشارته به من
ذالك وقفا ولا له به ويصف ما دخل حديثه بعد امره اليه من الفوظ ^{بذره} _{بغيره}
بذالك ويوم نورور _____
الم احدث والحديث ثجور بما كان منكم انتم سيكون
واعلمكم ان الليالي رؤسها وان صعبت يوما سوف تلبث
واضرب طير اليمن فيكم عيافة فيجري لكم بالخير وهي تبين
واعلم ان الله في نظم امركم كفضل برعي المكرمات ضمير
بشأن صدق لم تحب ولو اخرج من الرشد لم تكذب لمن عيون
وما الغيب ظني فيكم غير انتم ظننت وظن الا لمعي يقين
وغر الا عادي والجدر وسوابق بكم ان هفا من بيه من حرورن
اذا سلوا لم ينكبوا بعصيتهم ولم يقنعوا بالقدر وهو سيبين
ولا يحبون الخلق بخليق ربه ولا حين نفي بالخطا وتحين
نمى المجد منهم كل اغلب ناهض له الخرم ريب والحام قرين
سقى النفس عرقه فتم وزاده علا باعث من نفسه ومعين
اذا اجنته ستر ضعفا رفته حلت وما كل الاكف لبون
كفى باجي سعد عليهم طليعة تزيك كال المرء كيف يكون
فتم عزبت اخلاقه فكانه ضعيف وجبل المتن من ميتين

وحمل امبا والسيادة بافعاء • فقام قوى في الخطوب امين
وفي الملك في ارائم البيض ماوت • سواد العيون الرمقات جنون
ولما يفت امر العلوم برتها • وسر مدخول الحفاظ طنين
وينطت قلاوات الاور بغيره • وبين الكمال في القارب بين
درى الملك اى السامدين يلبه • واي حامي به بقى ويجنون
واي للبياد السابقات وامها • قيام باقنا الكلال صفون
حمى التوى بالجماء يخى ديارها • فيالك نطحي لو تكون قرون
نعاد على الاعقاب تعرف لغة • له هم خديك والندامه دين
يلم انتشار الجبل من حيث حمله • ويجير من حيث اعترته وهون
ويعطى صفلا ما استطاع وحليه • ظني لم يدنس فوقهن جنون
يزين بعطفك الحامل والكفى • وغيرك محبا من بشين
ويمطيك اعظاما قري كلباق • مكانك منه في العلاء ملكين
من ان تراثك الواحظ فوجه • فاما على الاعدا وهو صنون
نصب ما البت هي صا م • تحوطك من عين الردى ونصون
وعطف على الامم الذر لك قاده • نزاع الحارطانه وحسين
فلكت وقد راجعة عنقده • جبالهم شكوى لهم وانين
ذراؤك من شئ بعدك جده • وحبيك طيب الذكر وهو ذهين
انما ما ذلك اعراض لويا بلونه • ودير به حتى يقال جنون
يسامك لا كرى ابوه ولا له • المدائن دار والجبال حصون
بعدا باقى الملك او قص لم يطل • له ببحا دعائق ويمسين

ولا صراغوا بالشرير به ولا نعصب تحت النجاج منه حيين
بعثت بامالي القرائب نحوكم ومنعكم اسن لها وقطين
فالمث الغادي الجبص بجوكم بطون صيرام وهو بطيين
وكم حلتنا بنبغي الجهد عندكم او الرزد فذلا والذراع اسوت
بنية عام وابن عامين فارح سافع سع فو قد وضين
نواحل مدت كالحنا باشجوصنا عليها سهام والظلام طعين
اذا ذرعت من نصف عرض ابرك نفا نف لم تدرع لهم حصوت
وان عقلت عقب البرص عاوضنه باسم لا تبقى عليه متون
كأنا نملنا الصبح من طول خوضنا حشا ليلنا والصبح فيه دفين
تبع با نقال الرجاو كانهما عواثم في بحر السراب سفين
الى ان صططنا والثرى روضهكم وما و الندر للواردين معين
بجودكم اسقلت يداي واعذبت بعى نطاف اللوح وهي اجوت
بكل نبيل من بني الشعر ماجيد يزيد علاهم رفعة ويرزين
وسنى لكم كف وسيف وجنه وذل وعبد شاكر وخديت
وفى لى هذا الشعر فيكم رائته خذول لبعض القائلين خوتون
بقيت له وحدي على عظم شانر وللتاس فيما يجنبون شوت
وكم غرت على قوم دلى في سوتكم عراش لىكار ترزق وعوت
نمش لى الاسام شوقا كانهما وان بعدت منها اللحن لحنون
على انهما ملو فة بجفا نكم عطاش وانى والسحاب هتون
وعضنى بان نلوى لريكم ونقصه حفتوق لها مطولة وديون

وكم ثوب عز اغفل القسم حفظها وقد عم مندو التغافل هوت
روعد ولم ينجره اس لعلة ضحى اليوم ان بلقى النجاج تين
صبرت لعام الجذب والظلم كله مع الخصب ان اضوى وانت سمين
ولا بد من تسمى اذا حجة طرت ومن ارها فيها على تبسين
ومن لبسة قشبي صدور بعينها على وترنوا لبعال عيون
وان رفعت صيفية حليية على اهلولا الطيف ثم تبين
وما كل جوحادع العين ماطر وان نشأت فيه سخائب جوك
سمت لعين مفضوضة وتوصفا امان لهم مكدوبية وظنون
ومت قلبك كاتما بترها وطالع داو فى الفواد دفين
وحدثت فيها بالثكال ضميره اسير بيغضاء الكرام رهين
خبيث المطاوى شره دون خيره اذا اغتبط الا حوار فحوضين
ترازوة الا نعى القصير نفاقه طريق بنيران الرقاذ وخيت
ومرصد ذوك طين بغيرها الدنا به وهو التمام حناين
تمنى تاما فيكم وهو ناقص وطا وكم بالكبر وهو مهين
واطمع نيك وقور حلومكم وبشركم عند اللقاء ولين
ولم يبدان الرند املى لينا يمشى وجسم النار فيه كمين
تطرق يبعى الصيد حول بيوتكم وشر سكاين اللقيص عرين
وناطح منكم صخرة لا يزلها عن الراس وحف للوفر نين وهين
نظامن فقد اقصاكم عن موقف الظل ولو كنت فوقا لجه ان نسلك دون
ولا تحببن للثلف يصلح بدنا فرب يمين بالنسوق تمين

ونعت دنابي في العلي وكارعا • فاخفك فيها اظهر ويطون
وما كل حصبا العور جواهر • ولا كل اعضاء لجسوم عيون
ولا المجد الا درحة فارسية • لها من بني عبد الرحيم غصون
هم المانعون لجار ترع ظهوه • على الوتر عسراء المراس زبون
من بكرة نغلة لحقايد وسطها • رجاها الحبات القلوب طعون
اذا سال واودها فلا الطور حقل • لناج ولا الحصان الاشم حصين
نبات عزيزا ان يداس ترابه • وجار رجال ارض بن يهون
تراه على بعد المدى فعل القنا • بهدا خفي الشخص وهو بين
توا في جوار الشمس بينا عقبه • على المرتقى ضمن الظهر حرور
بنوه وطينا بالنجوم شيدا • اذا هجر شاد البيوت وطين
ميا من بسامون والجوقا طيب • ساميح والبحر لحواد ضنين
فلا تجعلوها عن كرم اسماعك • بمن لقة ان الكريم اذ ين
انا فكم قولا وشرى سامح • وصدري وان خان اللسان
وانفج بالشكوى رقبتي ساكر • وكم حر كابت تحتهم سكون
شر يتكلم بالناس مختبئا بها • ملكت اذا غصن البنان غبين
وملكتم نفسي فرتوا جوارها • وغالوا بها ان العزيز شمين
وليت صريح الورد بيني وبينكم • فداؤ دخیل في الوداد هجيين
وليت بعدان ولدتك • عقمي فلم يولد لهن بنين
وقال يشكو فدمه ويذم الزمان فيهم
ان تسليفي بعد قو • في كيف او جدي الزمان

دثرة

وثبت من بعد الجوع • ومفودي سلس ليات
فردا يدغدغني الاذي • ويذرك جاني للحوات
كالراحة البترا و خولس من • اشاجعها البنات
صاحت باسمه العلي ونجا الذنابي والجان •
فخلد نق للدهر تبصر بالمقادير او تعان
عصفت فلم تنج الحصون • ولا بصاحبة الحصان
حلت بفارس بر كها • وعلى الجبال لها جران
وهنا بيضا والمدائن • يوم يؤسار ونان
وبيلج لم يثل الذبول • من الهضاب ولا القنان
درج الملوك بها كها • درجت مع الميسر الشنان
هم انبضوا ذلك المعايير • بها وهم ذلك المعان
طلبوا الامان وكان يؤ • خذني سيوفهم الامان
ان ارطوا هزني فكم • ركبوا الزمان وهم سمان
وغنوا وكل عزيز قسو • م تحت ارجلهم مهان
ينتاب ناديهم وتف • هو في بيوتهم كفات
واذ اعلت نيرانهم • فالمدنى لها وخاب
ابكهم اثر او نيل • ان اثرهم عيان
الله منهم جدى • الوضاح او ابي الهجان
وينفضي الغرر الوضاه • تبين والسنن الحسنان
وجبين كل متو • هو لا البخيل ولا الجبان

بغارة

كالتم يضحك في يديه • المال اويكي التنا
 هم خلفوني كالتريته • لا ادين كما اوان
 لا تنكروا قوتي فعندك من بقيتهم بيان
 وسلي التجابة كيف كنت • تعلمي بـ كيف كما نوا
 وقال يمدح الوزير ابانصر بابور بن اردشير ويصيه
 بعيد الفطر ويسلكه قضا وحاخا وذلك في ٤٣١٩
 ضنايان يعلم الناس الحصى من • ذهبت للترفيه لذة العلى
 ما صين عن السن الواشين يقصر • حب قواعك في الصدم تصن
 لله حاجر نفس اوبت لها • ثوب التلوخلعت التسم من بدن
 ومن معيد فتاة السن جارية • من طلمها الكهل مذ كانت على
 شرقية الدار من مخرجه دجلة ما • جاورد بلحج جبراني ولا وطنه
 طرفتها ضايها في الليل يرشد • اتم مزبده نروجهها الحسن
 فلم اجد قلبها الا الا لوف ولا • حسنا واحتمت فيها ذوى الفطن
 يا ليلة حدثت عنها العنضى • سكنت من عهدها الا الى سكنى
 هل يرجع بوقت لتاسيه • صحا جروفت ورقاوعن فون
 وقوله طرقت سمع وقد طفت • يوم الوداع عين الناس تاخذني
 عرض جبري ودعني في طنونهم • ان قيل نريك بحفي الحق في الظن
 وجنب العيب اما جنت زارنا • فانت في العين احلامك في الاذن
 صبر اعى رأيد الامال يصدقني • يانفس او واعد الا قال ينحرفني
 او نصره لم يرل سيف الوزيرها • سبغامع الحرس لالا على الزمن

الى

اما

اما ويمن يديه والتماح لقد • رابت كلتا يديه فيه لليمن
 وشمت فانهلنا ما وعست به • حالي من الفقر لا ثوب في الدرر
 في الدست ابلج على الدست من مرج • ومن وقار ومن صمت ومن لسن
 سمع الدعوة من نور برتها • الفاد يكد فيها الف مضطعن
 العبد يضحك في ناديك عن قبر • وكان في اربع بيلي على شجن
 فلو تكلمت الايام اعرب عن • فصاخر بحن فيها معرض التحن
 فاشرب على النعم العزراء والشرف التليد والكاعب العذراء والشرف
 وان تعج او تعرف ما وعيت اصف • مع رجب صدرى امور ارضيت
 اهنت شعري ابغى الرزق من نقر • تسبح اسمهم يا مال لا تصف
 فدارس الفهم رضى احاط به • كاتني حاطب في دارس الزمن
 وعاقلة صوت المدح يطربه • بلا ثواب في رضا في ويحطاني
 بذلت وجهي لا عراض استرها • منهم فبينهم بدني واخلسني
 تدكان في حق مثل ان بعروا • تدبعت نفسي فوقر مني اثني
 اشل بضبي في الحال التي لعبت • بما ووجهي لعب الماء والسفن
 وكيف لا تلتاها اما ادب • حق وما اردت منك قريني
 لا عرواد عوك ذبعت للعضن لها • ضحى فامسى وقررت التمشق في قون
 فتمى الصنيعتة في مثل فدي • المهم ما شئت تحذ فببر ممحني
 وقال ركتب بيني وبين القبا بالقسيم في يوم الغدير يذكر
 حاجرة تاخرت في ٤٣١٩
 دع الغايات وما يدعينا • فلوان قلين ولان هويبا

يفرنك ان شئت او ان ابيت . **بمع الحباثل من حيث شئنا**
 سائلن لما اذا ففيض العيون . **وهن اعتراف فاضن العيون** فا
 فؤادك فاحفظه حيناً عليك . **فقد طال ما ضاع فيهن جينا**
 اذا عتردهن ففوق عليك . **وان صعبت فانظران تليسا**
 ونم دون ما تبغى وانقأ . **يقظان بهر للنائمين**
 لعل ابا القاسم ابن الكوام . **يردظنون الا اني يقينا**
 وما الضاحيا هتمت للكرويات . **واوردق وارواح السائلينا**
 بران عن المجد حتى يعز . **ومبق على الخطب حتى يصونا**
 فداء وان سخط الكاشون . **ليرمك ما رضى الشاكر ونا**
 واهلاد بشرك تشري به . **القلوب فقد كثر العاشقونا**
 سعد بصاحب يوم الغدير . **عونا كما كنت فيه معيننا**
 تجردت عنه وليا وكنت . **حساما جزارا وكنا ميينا**
 هنك فواند يوم الغدير . **على به امرة المؤمنينا**
 ومليته الف عام تعود . **عليك الشهر ربه والسئونا**
 يدك العدة كما اننى . **اجللت ان اتقاضى الديو نا**
 وقال **يدع الوزير الكافي الا حد ابا العباس اهل**
 ابراهيم الضبي وكان يومئذ بقية اهل العلم من الملوك والرايسين ولا
 والمعرفة بمراش اهل الفضل وبلغه عنده بوصف مفرط وتفريط مفرط
 الى حضرة بالري وهو يدبر الوزارة فيها ويذكر وتعد جرت بينه وبين
 احد اولاد عن الاول اجلت عن فلولة وتتل اصحابه ودام الا في جمادى الاخر

قال

قالوا عاكس مرتجيم قبيحين . **صهات ليس بناظرى ان غرني**
 هي تلك وارهم وهذا ما وضم . **فاحبس ورد وشقت ان لم تقفني**
 ولقد كاد اضل لولا غيبر . **في التريب من ارجح لحياتى ولى**
 تقفوا برانفا سمى لطا . **مما وضعن وهو مع الزرى لم تضعن**
 يا منزلا لعبت به ايدى الصبا . **لعبت للول وقد بدا يتقسن**
 اما اننا شدي العهود فانما . **حفضت فكادت بسن فخر القفني**
 سكنك بعدهم الوشوش تشبها . **بهم وليتك انكالم تسكن**
 لعينهن علامة سحرية . **عندى فما بال الصبا تغشني**
 ازمان انفق من شباهى مرفا . **والعش اعمى من صروف الارضن**
 ندمان كل نصيحة التائب لو . **خطبت لتفت حنهام تحن**
 تمشى فتاة ثم يذكر قدما . **ان التفتي للفضيب فيشنى**
 لله ماللك العصورن لو انما . **غير الخديعة اثرت للجهنم**
 نفض الصبى او راقه واعادنى . **خوط اليراعة كيف يغزى ينحنى**
 انى لا علم قبل فضي ختمه . **ما فى كتاب المشيب محنون**
 ما لمن الازيا حلت ومكرها . **انى التفت مطامع من ملكن**
 اهدا راقا مشير تن لى . **فكانها ملووعة بتصرف**
 حتى لا نانى الرجى ما الوهنسا . **او كاد ريب زمانى المستلون**
 قالوا منا جرح رهين خسارة . **ان صاقت يده يدى فله تبغين**
 حاشا طلافى ان اتم به و قد . **خص السماع بموضع متعين**
 يا حظه تم فاضف بنا عيمة الغني . **الرجى وارحم كد من لم يعظن**

واعن على ادراكها فبمثله • فرقت بين موفوق ومجبوت
 لمن الخليل شرق وضمانه • رزق لنا في غيره لم يوزن
 اشتقت يا غنى لولا ابغى • وطربت يا حادي الركاب فغنى
^{يا غنى} فرجل يا غلام مذ لا • بتوعر البيداء منه مد من
 يرضى بتم العشب اما فاته • والسير يا كل من كل المرحمن
 مريح الزمان يكا ويصعب ظهره • فيصبح فاخرة الرجال به ليز
 الرزق والاضاف تدفقا فلان • بالوي فاستخرجهما من معدن
 والحياتي العباس حافظ ملكها • سهل الاشد ولا رخص الاغثن
 يا موحدا عدم الظير كتابه • التي متى اذكرك يا ملك اجبن
 لا تنسياملك ضمنت بقاؤ • بالاسر غمدك من سيف المقتن
 كانت ججها وهي تحب ججرة • حتى غضبت فقال موقدها اسكفة
 جاؤك جمع الصوت مولد مرهم • لم يجترق سمعية زجرة ايمن
 عدا الكثير ولم يطن بحجابه • ما بين موفوق به ومخوب
 واطاع راكجا هليا لوداي • ايات غيرك ججت لم يوقن
 حتى طلعت نكنت شمسا فرقت • بيد الشمال ضباب يوم مدجن
 مجلورا سابقة بصهون مثلها • طاف الامان بمعقل المتحصن
 بهما والآ نقطة فكانتها • نبت بسهم في الجبين مقطن
 عمدتها خوض الرماة فانه • يبس التراب ولم يعن بل يصفن
 لما راوك تفرقت ارواحهم • فكانت اعزتك قبل الاعين
 التي السلام فقد غنيت سعاد • عن حمل وا ضرب بجد واطعن

وانا

واذا هبت بان تغل كئيبه • لا قيتها نتم فيها والكتي
 وقف الكمال عليك كل فضيلة • تادت لك الاضواء قيد الارسن
 وغدوت وحراك سيدك فتى • في اللفظ تشبيرا لا ينشئ
 لا ينكرن صود ملكك ما ارى • والله اعلم ما اجتنى وجماعني
 صلت عليه وقد ذكرت مداحي • والناس بين مذموم وملعن
 افرع على بعد السلامة بيننا • ولوا استطعت القرب قلنا لك الله
 قولنا بقر الحق منه مقشره • ويروده ما لم يكن بمبرهن
 ما ابك انسانا في ارضنا • لا يذكر الا احسان غير مؤت
 حنت جعاد الكفرم فكانها • في اللوم صيغت من طباع الارض
 لم يبق غيرك من يقول موصل • اربيع الداعي له بميمس
 كرم شملت به وعدل سجاية • سوي الاجم بياها بالاقون
 اشكو ضماي وليس غيرك ساقيا • فامدو يد يديه على البجاد فرزني
 واسمع وان عريت فلم يسمع لها • اختالها في ما دمه عرنتي
 هي قبلة صلي القريض لها فما • لم يمض من بها فليس بمومن
 لولا شاءك ما امتنت بوصفا • فالمن يقدم في صفات الحسن
 غمها الا ارباع فهي بضاعة • ما ركت اذ فرها بعلق شمن
 كان الزمان بان اثار صامتا • فاعاض منه باخر من متضمن
 ولئن اعنت لا بلويز مصليا • ولا طلعن عليه ان انهضني
 ما بالاديب اذا تغرب ذلذ • ان الحضاصة غير من في الوطن
 تعد الوردى عني فقم في مرغما • انف الزمان واعني بممكن

وان اجديت سواك بعد جاتي
 عانت خواطري للموم والحفت
 فلوا بتغيت لغير مدحك لفظه
 تبض الجلو من يدي عن اميتي
 واذا قلوب فارعت اضربها
 ما مات حظي ان شلي ممكن
 يا نراني قبل احدا سالا
 كبر الراجا اليوم عن اقدارهم
وانشد ابالمحسن محمد بن جعفر بن محمد الكاتب في داره ببلوى في مال
 سعى الفزاة وقد استراوه اليها وساله في ذلك في شهر ربيع الاخر سنة ٤٧٤
 ياد ارضي بالتخيل من قطن
 اصامت بناطق وناصري
 تشبهت حور الضبا بهم
 سرها وعهدى بك معنى غبطة
 مشبه اعرف وانما
 يا صاحبي عونا وان اشقني
 قف بايها فيها وان كنت لغا
 لم يبق لي يوم الفراق فضلة
 يا زمان من كل اقدارهم
 والعيش في كنف المراج ذاهب
 براسه يقفاده بلا رسن

اصح

وصاحبه كل في مساعد
 سحلي ماسره وضرا
 ما في من صلحها اذا عها
 وحامل على البرود حامل مل
 قد كتبت الشعر على عارضه
 يدبرتها اختاره عجدية
 صيغت وسحر عينه في طينة
 يفتر عن غيره سكا كاسها
 كأنما اعداها بحلقه
 قالوا الرحيل نحت عبرة
 في كل يوم غربة يعلمني
 يار حلتني ابن يرد الدهر بے
 قلت الذي ان جاد في دهرى به
 من بان بالمجد على اتحاده
 يد تصيب حيث سال صوبها
 تجرع بين الجود والفنك له
 خف نوالا ونزالا و
 يا نفس بشرى انه محمد
 لاحق له عند تخيل ناقص
 لا احد المشرى على ما عنده
 من غيره وعرضه فيه وهن

ما فطن الدهر به وقد فطر
 حبا لوان يقال خل مؤمن
 بجهد ارتك عوراء دفن
 في طرفه وكفه سيف الفتن
 ما اقع الاعراض بالوجه الحسن
 ما فلتت عن مثلها ما همدون
 واحدة وبابل ام للددن
 اذا سقى وتغره اذا اذن
 محمد بن جعفر ابولحسن
 زادت على بل الرداء والردن
 شقا وهان التعميم في الوطن
 ومن من الناس ترى قالت بمن
 فما ابالي بسواه كيف ضن
 كم من كثير جمعه ولم يبين
 قصدا اذا ما اخطات يد الزمن
 وقلا يجمل الامن جبن
 حلم اذا وزن نهلان وزن
 والشرب السايخ والغف الاغن
 الفضل وان جمع ما لا وخرن
 من غيره وعرضه فيه وهن

ولا احط الدهر كعبا ان ارى
 لعقته عنده وما نال له
 والمال حلو والذى يحيله
 قناعة صانت لوجهي ماء
 يخدعني دهرى بتسويغات
 ما الكثر الشاكرين من دنياهم
 وقد قلبت الناس في حالاتهم
 قد جعلوا الدنيا طريقا لخلهم
 لذلك ما اصبحت منهم برقه
 اقل حرقان امل بينهم
 لولاك ما حثت ركابي طوح
 حثتك اهديتها على ظني بها
 ناشرة لم ترض لولاك فحى
 مما ابتكرت لم تكن مجلوبة
 اذا امرت قال لوراها اعد
 فحلها ما شئت واتم سرفا
 مكادم اوجبها حثك لحي
 واتها في الناس بين مؤثر
 تكلفوها بعد ما قد هروا
 وقال وكتب بها النبي القاسم يعانده وانفذه البر في شوال سنة ١١٩٤

ما انت بعد البين من اوطاني
 كنت المنى في ظل طارقة النوى
 ولئن خلوت فليس اول حادش
 طرب الحمام يطعمهم وانما
 الخيمون على التوى من عالج
 دعمهم وقيل ما ونوا بضمائه
 رحلوا باجلادى وقلب مقلته
 بيضاء في الغاوين يوقى اسود
 عطف العواد على الحدائق انها
 يا شمس طال الليل بعد فراقها
 اتى النير لواردى فتعلم
 يتعاود الحساد اخذى طايغا
 هي فطرة ما زلت من ثقته بها
 وتناغى بالهفر تودن انها
 ما ضر من اخفرت فيه خواطري
 ليت الخيل القاتلي والباخر
 ما سرى منى وفي افعا له
 لا شئ في ميزان شعري عنده
 في الناس من يرضى بيمين يمينه
 ولقد يكون يد الكمي قصيرة

دار الهوى والدار بالجيران
 والشمل شملى والرمان زمانى
 خلت الكناس من لرم من الغرلان
 استملين منك النوع من اخراني
 ام لاصقون الماء في ما وان
 ودع البكاء في علمهم بضمائنا
 ان التوى صحر على الاجفان
 من بعدها وبكاي احمر قان
 خلعت تعطفها على الاغصان
 كيف الصباح وانت في الاطعمان
 يا صاحبي في الذي تردت
 يبدى الحق الله من شيطان
 قدما الشم العز من ارداني
 الفضل ان العرس للنقصان
 وهو الغني لوانه اعنا لحي
 حقه كما هو مانعي يا ابا لحي
 حقه كما هو مانعي يا ابا لحي
 واحق شئ في الحدى ميزان
 ان عديم الوقوع غير جبان
 بالصل وهي مع التماح يدان

نسخة الكلام
 صح

كثر الحديث عن الكرام وكل من
الآل بعد من ينه العلي
مهلا بنى الحسد الذخيل فانها
سعد بن احمد ابيض من ابيض
بين الجبال الصم بحر ثامن
من معشر سبقوا الى غاياتهم
قوم اذا ذرروا الملوك برأيهم
ضربوا بمرجحة الطريق قباهم
ويكاد مودتهم يجود بنفسه
ابيات ضبيرة واسعون وفي الكرم
ياركبا دهر الكواكب تصده
قف ناديا سعد الملوك رساله
غالطت شوقي نيك قبل لقائنا
حتى اذا ما الوصل اطفأ غلتي
ولرب وجد توامفنا هضت
ولقد عكست على فاك لاني
ومن العجائب والرهان ملوك
خيركم تنشق قلوب محاسني
حتى اعترت فرزكم فكانتني
وعرأشك عذرها محجورة

جربت الفاظا بغير مغات
هيهات نومهم من الیقضان
لا تدرك العلياء بالاضغان
في المجد فان تسبوا بنى الاموان
تجرى جلامدها وبدنان
شوط الرياح وقد جرت لوهان
اربت عما تمهم على التيجان
يتقارعون بها على الضيفان
حبب القرى حطبا على النيران
يتضايقون تضايق الاسنان
قرب لعلك عندها تلقان
من عبدك القاصي محبت وان
والفرب ظن والمزار امان
بك كان اعطش له من الهجران
وضعت لما صار وجد عيان
كنت الحبيب اليك قبل تران
ان الونق هو الذي اوصان
قبل اللقاء وناقل الرياح
كلا وطوت بمبكي هوان
من عائق اهديتها وعوان

٦١٩

المرزوق

ما اندت كانت اشد حلقا
لواضعت لا ازوار ضعفا
فتلا فيا فرط الجفا وبعدما
جد غابا لي مثل جودك حاظرا
وقال **ر**كتب الى الامير تاج الدين طالع بن ابي واتفق اليه في الفير في
استرشد البان وهو غضبان واسئل البدر وهو عذبان
خصمان لي فيك بالعانية غيظ بدور بها وانصان
من رسول اليك يذكرك الايمان بل اين منك ايمان
ايام هم عليك في الوجه واللى في رايح وريحان
ذمبي في ذمة الصبا وانا في بحكم الشباب احسان
ان خدعتني حناء او صادني بعد طبيا والصريم غزلان
فقلت دهرى عدك القضيرو غير ابن ايوب فيه انسان
فداخي منه حيث ليس اخي ضو وخلي وليس اخوان
مبتسم الوجه وهو متهم وعاطش الود وهو ريان
روياه لون ورايه ليا ذاستشفعتني في الخطوب الوان
دعوه لي وحده فان قلت تنسوه فقلبي الوفي خوان
الكرم العفو والحناط مهي اصلان منه والمال بجان
والمشيت الطيب الاروم في دوح لها الملوامات افنان
من راكبي كاهل الفخار فهم والناس رجلى الانساب فرسان
كان اعراضهم اذا خبثت لوما رايح الاعراض زهران

١٨٣

٦٨٣

مردون العلاء وملك بينيه . وحفظ الاصاب بنيات
 يا من صحا الدهر حين اعلقتى . به اعتصاما والذفر سكران
 اسع ليكر كان سامعها . الوفور مما يخف نشوان
 تود فيه العيون سيد . الاعضاء لو انهن آذان
 تاتيك كرا اولى كشانية . في الحسن والمجنبات اقران
 على رؤس الاعيان حليتها . وهي ملوك الا نام يتجان
 ما فاتها الخمر في الزيادة . فاعيد ردت لها وابان
 فاحظ به واكسر الجمال بها . فكل يوم فانت عريان
 ينقص الدهر كل زا . وانت لا يعتريك نقصان
قال وكتب الى صدوق في رؤسا والحضرة محله ودمست
 استطرفه معه وفضل شأه وبلغه عنده ويزكو بعض عداكته من كان نازعه
 امره ويسئل ان يوصله وبعده كتاب وقصيدة سلمها اليه جوهرة الحضرة
 فخر الملك ابو غالب عند ذلك توجهه الى العراق وكان هذا القصيدة في جملة المستقلين
 ويحتمل على اذو الامانة فيهما وحفظها وكان الرجل مني يجلس فيقول الشعر
 مع بين جلدي والعظام مكنه . يبع الغرام ويحمل الاحزان
 واستبق طرفي ربا غلظ الكوي . بطرقة فيلكته وسنا
 ما كمل حمل الوشاة فيصيبة . مبن يوثق ناقل بهت
 عزدي يري عدلا وجور ذرايب . سمه على عن اخرج هوا
 ما فترت بالشيب لعمى . حتى تغير صلح الوانا
 بيضلا سودة الضميمة عنده . واستجلمة بوصولها الجرا نا

ان

ان تجتنب منها الهشيم مصوحا . فيما اجتنى ريعا نهاريها نا
 ان الذين سوا برامد محمدنا . سعدوا واشقا نابه او فانا
 خلعتوا فشب وما كبرت وانما . شكواي انى افقد الجيرا نا
 يا تاركى اشنى العناق فراقه . اشكو اليك الريح والاعضا نا
 لان الصفا يوم الوداع لرحمى . لو ان قلب الودعية لا نا
 يا وحدي ما اكذرا اخوانا . نظرا واكثر فيهم الخسونا نا
 في كل مطرح لحظة حولي اخ . صنوا اذا نصر الغنى الاذنا نا
 واع محى ابدا فان هي لم تحف . ابلى ثقل او بعدت سما نا
 ان عضى ريب الزمان اعانه . وراه يا بى ان اصبت رضا نا
 اشريه في حفظ المعيشة غالبا . ويبعني في ضنكها مجنا نا
 القاهم عدد الكراب كثرة . حولي والقي وحدي الحدنا نا
 كثر وكن مستغنيا الا اذا . اقيمت انك لا ترى انسا نا
 كم اسع الصم البلاغة مضها . وارى مجاب فضلى العيانا نا
 فان الزمان صحا وصر بواحد . ينطول حلى جملة سكرانا نا
 ولئى وجدت من المحاسن عنها . بنفطر كضى اطلب الاعيانا نا
 يفديك صامته عليك ضلوعه . جسدا يعاد رما وها يرا نا
 حيران رأسك مثبتا له خصه . خور العروق ففتر طيرا نا
 اسمى الادل بارضه وبرغفه . خبر انجاز على التبار دحانا نا
 ومن العجائب ان يملك قارحا . عنها ويرجو صمها فرحانا نا
 لانام بعد ان حلا نوم له . طرف يفارق فضلك اليقظانا نا

وعلى التقارب والنوى فتملئة
 ترضاه ما شهد الذي وما طلا
 ممن يكون اسف عندك كلما
 ان اعجبتك اليوم منذ خلقه
 فاسمع لها عذرا او بكرار بما
 هي نفثة الشجر التي قد ارضت
 مما شربت هوى الملوك بمشله
 صيرتها ثم لا ودك انف
 وصدقاها المقبوض وصلك اختها
 وجلوها في معرض الوصف للذ
 فلبت مجفو مغطى حسنه
 بلغه ان الفضله المعنى وان
 فلعل عينك ان يغادرني بها
 لولا اما نك التي اشهرت اذا
 ما كنت اسمح ان اوليها ابا
 ولحققت غير تهن في تغييرها
 وقال وكتب بها الى الاستاذ الجليل في طالب ابن اربع عبد الغفور
 تعالين تعاجل نقرة الحجى تعالينا
 تزود اذا ناكوى وتودع نظرة عيننا
 ونبكى من يد البين عسانا نعطف البينا

٤١٣

٤٧٨٢

فازاد

فما زاد النوى الا لجا ما تباكتنا
 اعقبان بهم طون ام العيس تارينا
 طوين البعد يكتن الوجى حتى تطورينا
 الحان اما تا لم باسايقها الاينا
 اذا عرت بالجرع وسطا بين ما بينا
 نحي الله يبرين وغير الرمل حيينا
 رمالى وانحى المعهد دذ الله لبينا
 وقضنا نقضه النائل من يطل الدنيا
 ونشكو بار الصدر اذا استقح قلبينا
 ايا عرب اليس الغد رفى دينكم شينا
 احقا يستفيدون من الفرس بنفسينا
 كم التار اما تنسى دم بين قليبينا
 وليا وخذرها فساق القدر الحينا
 وكمن يدا الليل المنى تحت ازارينا
 واما بدر الصبح حسبنا هن يبعينا
 جعلنا اعين الشهب على شمس غد عيننا
 الا الله صدقى والهوى يوسع بيننا
 وصبرى واهى شوب اذا قلت تطافينا
 او فى هجة الو ذيا بايقا ويننا
 وارعى ساهر منهم عيوننا ليس بعينا

٤٨٤

ولوصح وفاء لم يصب سيف ونغي نينا
 ولله ابن ايوب اذا عداخ زينا
 ودبت نائبات الدهر حيات تلوننا
 وعضت بطرور لجد ب اعوام توالينا
 طلبنا لابي طالب مثله فتعينا
 ووجدناه في الهدى فما والله ثيننا
 كريم ما توافقن الشجايا او تانينا
 رعيت الجباب الصعب ببر والخلق اللينا
 من الصوم المساهر اذا ما التحب منينا
 رأيت انفسهم ناصسه المجد فاحرينا
 وطاولت الليالي العمريتي ويفيننا
 تحطت يد الدهن اذا الامرات احميننا
 فله نفوس بالمعالي يتواصينا
 مدى الاعيا وعوننا ما يفطن عودا ويضحيننا
 يرى نيك اما في الحان ما تمينا

٤١٥

وقال وكتبه ابي منصور بن ماسرجيس بهنية بسلامته وذكروا
 استيحاءه لعينيه وذكروا في اخرها حجة كان استنصضه فيها من سنة
 بكرت عليه ضلته بعد لينة متى كان دين الغدر قبلك دينه
 ترى عينه وجهها صديقا للهي ويلقي عذرة العوج ما تأمرينه
 ابي غير قلبه وابتغى السرودع ابي الله الا ان اكون امينه

٤

مته يوم سلح للوداع فهل دوري
 اذات الرضاب العذب هل قضيه
 وهل من عطاء والندى الغمر فيكم
 لذي عسرة لم يعط ما تمنعينه
 يبعد نعيمها ما تمنى وغبطة
 بان يرد الماء الذي تردينه
 ادا رى بجمع طرف عين قضى الكا
 عليه انتشارا ان طوى اليه عينه
 وهبني اضم بالرداء وموعه
 فن ذابضم بالرقا وجفونه
 احباي والوادي سيل باهله
 اما من يد في موقف تقفونه
 تقسم بلي واقتراحي كله
 حديث بليني تعلقاني شجونه
 امن حاجته في الدهر ظهورهاها
 قلبتم ظهور الغدر لي وبطونه
 عقدت بكم جيلة واني لعالم
 بان الذي ابرمته تنقضونه
 وكيف يرون بالعباوة فيكم
 جزئكم صعب الزمان وليسنه
 ولكنكم ماء الطريق كدونه
 على برصه لما عدت معينه
 لبستكم بعد ان عيبه ضرورة
 وما كل لبس المرء حتى يزينه
 تعرضتم عنه تعقل مدنف
 اذا خاند البرق استغاث لينة
 وفارقت من يوم فارقت باذلة
 فوادا برغم لجسم الا يصونه
 ولما رايت الشردوني بصد
 ولا دفع في صدر النوى لودنه
 حملت عليه الصبر مستقيما له
 رحلت قوم ويستحلونه
 اسائل قلبه كيف كان اشتياقه
 بمثل حمام الدوح بي وحينه
 رعيت الفراق مرة وهشيمه
 واورد كرها لمحرو وجونه
 فان عادت انسى محلا مرته
 فليلوم حتى استعيد سمينه

٤٨٦

٤٨٥

ويستصعب الامر الفتح من صدره
تبدلت من حر الاسى وفجوره
وكتت مر عانه ذياب تنوشه
بنفسى على قري المزار وبعد
وزاد بعيسى قره مذ وجدته
تردد في سر الوزاره ماجد
اذا حقت الامال ودر عدده
يضيق اشاع الاستع عن ثم حله
اذا هرا ابناء الوغى ذبل القنا
اناف على طوالها في يمينه
من القوم اعطوا في الخطاب حجرا
بدوسون ظهر لخطب جيفت وعو
وانك من ملكة الود مخلصا
واقمت اتي قد ظفرت بيبيته
وعندك التبعيات بنثرها
يجين الملاحق في حوضن بحوره
اذا وسمت بالغز عريك البت
تخلت عقل الدهر مذقلت بح
وحسبك عبا المهران شهاده
وقال وكتب الاستاد ابو طالب بن ابي ربي في عم الفطر لا تحنه

ان

آنة لانكتم القول الحسن
طيبه الميزر بل كل
لا ينكر الليله من ضجيعها
طرقها والبدر يتكوا وجهها
فاستيقضت تعثر في لسانها
تقول من وانها عالمه
والترقباء السن واعين
فكان ما ارضى العفاف كله
تعاب نشر القبا و بلخ
والنظرة لطة والقيلة لا
وفي الحديث ذى الشجر بيتنا
وضيعة الفضل وضعف اهل
فلم نجد غير ابن ايرب فتى
ما نطفة تبر في قرا ره
ما طرقتها شفه ولا يد
بنجوة من القدي يحوطها
اطيب من اخلافة مشروية
ولا حبال مسد متينه
او ثق من عرو في صوره
ولا الكمال ناطقا عن نفسه

ولا تبالى ابي سترها علن
سوى الحديث للشهيم ما يظن
مع ريب الليل ومنها ما يحن
والبحر يحكي وجهها لولا الاذن
ما علقت منه فضالات الوسن
لولا اتباع عادة ابي صن
قيدها خيط الكرى عنها وعن
وبعض ما ارضى الغرام لم يكن
من الشاكي كقاطات المزن
قدري ورا الشفتين ما بطن
ذكر الكرام كيف قلو في الزمن
وكيف قدمات الوفا وودفن
لما ترصد الكرام قد وطن
يمسحها كفت الصبا من اللذن
من اودع الثحاب فيها ما حزن
هيا اصاب شرفا على القن
ولا جنى النخله ديفت بالبن
معلوقه من كل طود بركن
ما برز التناق فيها او كمن
لواعطى الكمال شخصا ولسن

اجمع منه لصفات سودد مال بها الماء التفتيل وارجحن
 ياديمة الشكر الطويل ذيلها ظاهرة او بالسباط تمحن
 تهدلت حافظة ضروعها بالقولة العذبة والفعل الحسن
 تحدد به اريج القريض بجزا كما تم اقبل الحاديهات ترض
 حلوا العباب فامطرى محمد على شعاب العرض حملا لا يمن
 جواء ما اسلف من صلحة ان الشاء للذدى خير ثم
 تناوب عراضه نائبة عننى فرض التهاى والسنى
 ليعلم الحاد فيه انى بعث بها الناس فلم اخش العين
 وانه ارض منى صار ما عليهم لا تتوقاه الجبان
 مار قصت فامصته برجلها الى منى لينا وحشنا والرهن
 وما سوا عارين ابدانا الى الحج واضعوا عاقرين للبدن
 كل دعاء يرفعون فله ما كان منه بالقبول مرتض
 وقال وكتب الى الستاذ جليل ابى طالب بنابوب يعقده
 اليد عن ناقه للاسله وارسلها اليه بين يوى الاصحى والعديس
 لمن ضمن سواثر لو صحوت علقته المين
 نخط الرصل من ييرين خط الماء بالسفن
 صواعد يبتدرن الخرن يا شوقى ويا حرنى
 بغارغة الحقاب مشين على الذيل والرون
 اذا قيس الغزال بها بكت شفقا من العين
 تناسلنى على يد يوى عننى الطرف يتبعنى

وصى

وصن سرى وسركان وبيت بموضع الظنن
 فانى عند اترابى بحيث السرم تربت
 هبىنى اسر النجوى اليس الدرع يفضنى
 لانى فيك اصلك وجفوا العين يملكنى
 فاللدمع من عينى مكان السرم اذنى
 غلت نحو ربعكم كان عراضه بدنى
 فامنى ومن اضغاث داركم سوى اللين
 من الغادى ابتغاء الاجر يضمن صلحة الضمن
 فيوصل الما نظرا مراقبا الى اليمن
 واغنى الله عينيه جواءه يدور عنى
 يداعى بالقنا الاقرا ن وافقر والى الحين
 وعموا بيض او جههم باردية الوعى الدكين
 وباعوا الحرب انفسهم بما ارتخصت من الثمن
 طلاب العز في الدنيا وطيب حديثها الحسن
 نباق نال حاجته واخر قبله ذاك فنى
 ونال المجد غايته بلا ترة ولا احن
 فتم من آل ايتوب عن الحوب العوان عنى
 بذابله اذا خان اليد البرنى لم تحن
 نغى ابارها القرعاء انساب القنا اللحن
 يشقها اذا نادوت مراس الرابى والفظن

ينقص دهي زادة ولولا التقص لم تبين
 تج دم القلوب ولم تلج جرجا على بدن
 تحمل بها عقود السحر حلك عقدة الشطر
 على بيضا ومصقول عوارضها من الدرر
 اذا ما استودعت سرا فليس تعاب بالعلن
 وما كل الرجال على ودايعها بمزجتم
 يقطر ظرها الابطال بين العي والكر
 سوى متموس درب بلي بطرادها ومنى
 كارك ابن ايوب بلا فاس ولا رسن
 سقى الود امر روى غير وداره غصني
 تنعت به من الدنيا وجل الشبي يقنعني
 ومن اخوان علات جفوا بخالف اللين
 ودارهم على الايدي عمة يتصالحوا بين
 خبرتهم نعتهم وكاشفي خوافني
 سكتت الى خلائقه سكون الجفن للوسن
 ولونت لي به الدنيا على اخلاقها الغشن
 ودام على مضيق الشكر متسعا لدعطن
 بكل كثيرة انقلاب من وطن الى وطن
 مع كحيتان في العرات والعقبان في الفتن
 حدثت بسودده حديث الروض بالمرز

كان

كان طريقها المروى ملاق بلا ذنب
 طوى درج السنين و في الاثار والسنن
 يزينك ما وفيت منن الشنا و يمشق المنن
 وما جلبت ثلث منى على العشاق من قتن
 وستوا محرفي الا بدان عقود لائل البدن
 وان كان امره بلغ لخلود بنفسه فكن
 وقال وكتبني عميد الكفاة ابي سواد بن عبد الرحيم في النور
 علمتها الايام ان تجني فاحالت اخلاقها التمج خشنا
 وتعدى عدد الزمان اليها فوات رعيها الامانة نجنا
 صبغ الدهر عندها بيض ايا في سواد بلونه اوردكنا
 نغمره ما شئت تلتقي وايمانا ن على غير حلقها تستني
 لم تزل تكذب الاماني حتى منعته بالغيب ان اتمني
 يا محي الله ودمشك ما انز ردفنا عندي واكثر منا
 كم خضوع وليس تكحل عيننا ومتاب وليس تخرق اذنا
 اعنتني منك صخرة ليس تنثي وهي في العين بازة تنثي
 واري في جبينك الشهب العا لم حنا ولي شقاد وخرنا
 ما خذول في راس ارمي عيسى شاهقا دون نيلها معنا
 عبرت وحدها به تردد العيب لصا باعما وتري الحزننا
 نجوة توجد الضمى هو والشمس ومضى مع الكواكب اصنا
 لورماها بكل ما عند الطرف لا عيا من دونها وتعني

منك اناني ولست منها اذ كنت مكان الوشاح مني اذ نا
استعيد الاضلام ذكرك ان خا لس طرفي لما طر النوم وهنا
فكأني ادعو الصدا وكان ما سلك الطيف قط بالفرج جفنا
اسئل الدهر عن خلاثة الاور لي وقد نفلت فحال وحلنا
واروم الوفاء من رضى العبد روهل للتحرق باليد جفنا
عجبا كيف لا موني في قنوطي من راي البحر غاض والقطر ضنا
كنت ارجو الايام بعد وفي اخر مذكره اذا ما جلستنا
واذتم الدنيا وللتناس اذا ن بواق اذا عذرت سمعنا
نيوذا المني لوان ليالي اللواتي بليت منهن عد نا
حكم اشربين قلبه واخواني روي الملام في جوار مننا
ورعيت من دوحه الجود غنا كيف ما هز هرا نظرد نا
نايبا في ارومة للعلى غينا آء شقت تراب ارض غنا
وصفت طيب اصلها بالجنى العذب ومدت نيا وريفا وفتنا
وسقاها ماء والذى فكساها واسع الظل والثرى المطرنا
غرس عبد الرحيم ثم اطال الله فرعا منها لرا بنا فابنا
اسرة لم يكذب الذهب وعدا في علام ولم يجيب طنا
امرآء الجلى والسنة لنا دى اذا استصرخوا خطايا وطفنا
لا يبالون والمكارم فيهم باقيات ما ابتر خطب فافنا
ركبوا كل غايته ياخذون التوقى ردى والقرائح هجنا
وترى كل نافر عندهم يانس الامكان بخلا رجينا

وذا

واذا العام جف مدواعليه ايديا يقصرون منها لنا
كل رعو الا راقتى اذا شا رطوى شمله وقلص رد نا
لا بهاب الرمي ورم المعالي واحدا خاض ليلها او شنا
يجل الطرد متفلا ولا يحمد دون السفار ناراً وضعنا
كعبيد الكفاة لا يجد الغيبة في جنبه ولا الغز وهنا
ساد رطب الشباب مقتبل الثرخ كحول عذو المعجى والشنا
ابصر الضيم خطه فاباها وراى المعجى حاجته فاستغنى
سبق الناس ان تعجل نكب ولا يعلقون ان تأخى
ووقته من راي جنة لا تتفرغى وصعدة لا تحنا
ان دعى في مراقف الفضل لم تيمذ اليه مجا ظل الفضل قرنا
واذا قيل من توحد بالجود رضى فهو واحد لا يثنى
لا سفا منك بعد من بان منهم ربع يجد ولا تعطل مغنى
وبقيت السيف الذى هو امضى دونهم فى اليد التي هي بمى
غائبات لك اليا لى يعقبن جمل اثار ما قد جهلنا
طالعنا مطلع الضوم لك الشعر نجى بوفده وتعتنا
كل ولاجة اذا المنطق القر طاس لم تنتظر الى الشمع اذا
تطرب المعاطر البليغ وانقرت بسمع البادى اشراق جفنا
كلما عرجت بنا دى تسيل تركت السن الفضاحة لكننا
فى عداكم تذاق سما وتعدى لكم فى الخلاوت شهدا وسنا
لكم صفوها وصفرو داري لكم وفى نصفها بها او غبنا

لم ازل في الغنى وفي الفقر نجسا
 في زمانى من قلمك انت منا
 وقال — وكتب الى صديق له من الكتاب نافع الذاغ في البلاد يبلغه
 تشوقه اليه والودعه وقصا وحقق حاجات عرض له وهو العبد محمد بن
 ابوالحسن محمد بن علي بن الرزح في ناحيته وانفذها اليه في ١٧٠٠
 جرت لها بياض عينا سواخ غرا جرت وعينا
 لا يتوقى عودها وعضها من عيف الا عين والقرور نا
 فاقصرت حقانها في المحى فظنها بحاجو يقينا
 واصبحت ترمى الحصى قبل ان تبلغه وتنهل المهيينا
 عارفة رافعة رؤسها على الظلم ان ترد الاجور نا
 نوحه يترك رزقها الناحل ناكل في رزق غد سميينا
 موأى تخلع في مراحلها على الرجب الارسان واليهونا
 خابطة اعناقها بسوقها تحب فرط حرصها جنونا
 كأن حرقاء الرياح شرعت في لجة الان لها سفيينا
 فبلغت ادعولها وبلغت وخانني من لم يقل آسيينا
 وانت ان كنت رقيقا فاعد ذكر المحي اطيب ما عينيينا
 اعد من اية سكان العضا وذكرهم ان يطرب الحزنيينا
 ما جمع الله قلوبا باللوى بددها اتباعها العيون نا
 ورجبا بالشريف اقصوا لافك فاد عندهم رهيينا
 استهم على اللوى فلم يكن مودع قلبهم اميينا
 يا حبيبا لهم بادية وهبت فيها الجفا واليينا

وجه

وحب بعد الظل ان اصطلح حتى ظننت دامه دارينا
 والارض مست تزيها باطام هاجرة واصلا دخيينا
 جوادجا وشوا صباحها يطار حون الهيف الغصونا
 هم قود وفي براسي نخوه ان استمع النحر الظنيينا
 وهم اذ الوال شيب من مفار بالصد لا عد لها الخسيينا
 ما اجلب الدهر على باذي الا اصاب منهم معيينا
 اعدى الهوى قرهم كانهم عضو ذر اكره ان يبيينا
 لا يبعد الله الوفا وصاحب كان ولا اطع ان يكو نا
 اعيت يدي حبا لكل ناكث اتل وهو يقطع القريينا
 ولو سرت الناس او اغلقنها غلقت متينا
 اذن لقام من على ذنبا خرقا يري كل على دو نا
 غضبا ان ياكل صميم جاره او ان يبيت ناره ممنونا
 اذا دعاه المجد قام ناهضا غل الا لوف والمينيينا
 جرى على وانحة من عرفه لغاية اعبت الساعينيينا
 وبلغ الكمال نفسا وعلا من قبل ان يبلغ سنينا
 مبارك عنته واثمه يلوث خذ البدر والجينيينا
 تحلب من حيانه ورفده وجهها ميمها ويد الجونا
 تلقى السور حيا لقبته بزجر منه طيرها الميمونا
 ادنى على مرتبة من عزمه مرقا السور تطلب الوكونا
 ذهبته لسانه بصعدة تغدر كل اخم طعيينا

من جامل المحاجرة عني ركبها • الخ العلي طر يقها المنونا
يقطع ما بيني وبين اربي • على ذنوبك هذا البينا
يطوى الري بنهاره بيليه • جلد المطي والعيس قد رينا
جوازا استخفصته وصيته • كان عليها الحازم الماونا
قل للعهد مبلغا وانما • يورث من التامع الا زينا
تداخذا الشوق اليك سومه • من قلبه الترامع والحنينا
وملكني قبل ان يتناعني • منك صفات طفن بعربينا
وجاءت الانبا وعك فبت • انفا سنا اعط ما تاتينا
في كل يوم خبر آف من • لانك الارض له قرينا
وان للفضل دم مث به • منك مكان شعث ميكتا
عاسن آثارها شاهدة • ان الرواة عندك يصدقونا
ورحن في دار نرى المجد بها • اعنى حفظ اهلها بحونا
اما ليما يرتقي يشوه • فيها واما فاضلا مسيكتا
ولا صديق غير ذي صنابع • احسن ما يحسن ان يحونا
فلا تزل عن نزوات كبدى • الى علاذك كلنا سميننا
وعن طماح مقلتي لنظر • اليك لوشن راو مشفونا
فاقض من قويمك لباينة • ما طلني الدهر بها الربونا
فصل لذ الخاطب ان ينكحه • مودة من اليها حييننا
يمهرها الصون فان اولها • اولها بمدك البيننا
تجيبك اليوم صدقيا وغدا • صهرا وما عاش احا حديننا

بصير

وجالبا رصفك في مقارن • يقين والايام قد نييننا
كل موثني حوكها موشح • بشرى رخيصا بردها الثميننا
لوجرت بالشباب في اترابها • كان سواك للغاسر الغييننا
ولوليت عنقا عن مثلها • جازتك تستر فد اخويننا
كان عليك نصرها حقا بما • كنت لحاجات الذي ضمينا
شركتها ساعية بنفسها • وراى قوم غير عاطفيننا
رشت لهم منها ماها انضلوا • بجدها قوم الماضيننا
فلا ت عرض الغلابد كرههم • ونبدوا حقوقهم ناسيننا
فخذ رضيت لهم ما اصبحوا • برض الخمران الى راضيننا
وان ابيت فانقر مستقبلوا • لا خوات حاد ثا ف حييننا
اقض بحكم المجدى عليهم • واظهر لها شر الذي الكثرنا
لم تعص اسباب الهوى في مدحك • فكيف تعصون التامع فينا
وقال يجمع ابا حسان المقلد بن ابي الغنوي من زيد الاسدي
ويشكره على جيل اسباب بلغة عند وانفدها اليه في ١٧ عنه
سلى عن فزادك يوم منعقد الذي • والعف قبل تشعب الاظعان
واخطب اينك ان تسبح كاشح • برغاء كل بحر جرحنا لح
فلربما طارت مناسمها غدا • بجشاك وهي مناسر العقبان
شذات بعد ثا ان التوعب • ممسى غدا من والمر حيران
ناه دموعك بالبنان تجتلا • نصيا مستقرة على الاجضان
نبدوا همودك في الحصاد يا ولوا • دين النسا عليك في الايمان

وتلبسواك في النفاق صبا نفا • قبل الفراق كثيرة الالوان
 عادت اوسر وحقون لشانهم • فلا شرقن لهم بجمعة شاني
 ولقد حلت حديثهم في اضلع • لتبر مسرحة على الكتمان
 وربطت صدرى بالدين مخافة • من نمة الزفرات والحقان
 يا سألني بوفائهم لي ذممة • من ان يراني لحت حيث ياني
 خذ وجهي الواضي اليك ولا تزل • بعد النوى عن قلبي الغضبان
 هل في البريق على الكتيب دلالة • ان اعوذتلك دلائل النيران
 اذ في الصبا لك مخبر عن مقلتي • هو الضلوع وموقف رنان
 اشكو ظمائي وبلة من ريقه • تشفى وليت تشفى وليت شفاني
 لما توافقنا وكم من لفضة • تحشى هناك وعضة بنان
 اذ كرت العهد القديم فاقضى • لي حاجة اذكار من ينساني
 تم ناد بين جوارهم فلربما • كنت الطليق غدا وكنت العاني
 عيني جنت يا ظالمين فما لكم • جور الغضا وتعا فون جناني
 ما هلك يا قلبك عنده • اخذ البرى بها بنى الجاني
 اشكوزماني في دما وطلها • عننا وثار عنده اهل زمان
 وسيرفا اياي التي الحى بها • سلوة في ايدي الاخوان
 يا صاحبي كم القناعة بالمنى • والنوم تحت بلايل اللومان
 وزعمت لك المفر عما نثر • بعد المنى غير الذي تصدان
 لا بد منها وشبه عريضة • يرضى القعود بها عن النهضان
 تدجو للخطوب وليلها متبع • بالفرقة البيضاء عن عدنان

بنفي

بنفي ويوناني بنى عرف لصا • عقدت بغير المطل واليان
 حتى بقيت مع الظلام نرا يله • لا غر كا بن ابي لا غره جان
 واهلها هديا وحسن بصيرة • في السعي ان بلغت ابا حسان
 تلقى نداها في بيوت مقلد • بندي بجلى فلا نذر الارسان
 حيث الفخار العذ ابيض سافر • والجود اخضر ناعم الاضغان
 ومع العشي مراحة هذارة • اجالها في قبضة الضيفان
 يفدى سواه سومها بضر وجمها • ودماء هامة فذ الالبان
 في كل بيت جفنه نقافة • ونحس يعقوب وتقع رضان
 ونفيسة من ماله مرهوبة • لم تحصر في كيل ولا ميزان
 يا قاتل الارمان في اعوامها • بالجود بل يا قاتل الاقوان
 سموك اكرمهم فانهم قرحوا • بالصبح فامك فارس النيران
 كم موقف لك والقنايع القنا • عن ان يكون اليوم يوم طعان
 والموت ما بين الكمي وقربة • يتعاوران عليه او يبعان
 ما زلت عن زلفاته لك اخصى • ولقد نزلت بغيرك القدمان
 اعطاك فيه النصر توثقة وما • وثقت قناه معاس بنان
 ورجعت تشوشن بالبليته • تلم الضلبي وقصائر الخرصان
 وسجية اغضيت عنها واهبا • للعلم فيها سورة الاضغان
 وضمت قومك تايعاني ضمهم • امر العلي وحقبة الايمان
 اطت بك الرحم البليته دونها • حتى طويت الذنب في الغفران
 واز الكرم تناكوت اعمامه • احواله بسقت به العرقان

اعطيت حتى كل عافى قائل . افقرته بالجود واخفا في
واجرت حتى ود قوميك انهم . مع عزهم لك موضع الجيران
مررت صفاتك في فخرت اضلع . شوقا اليك وهجت اشجانا
رجلت من مدحى لقومك والخط . في ترك مدحك وحده يلحاني
وعلمت انك خير من علفت به . من حيا نل بغية وامان
فبعثتها سيارة لك ركبها . في الارض لا الوان ولا المتواني
حمالة من طيب تشرك في الملا . سلف الحيا وبواكر الرجيان
رددت لها الوانها اسدية . عليا عميم او بنو شيبان
تحيي بحاسن مزهد اجياؤكم . باق علاه على الزمان الفاني
تعطيك في النادى اوائل فخره . والقوم بعديك تابع او ثاني
واذا تلاها المنشدان تمت . الابصار فيها موضع الاذان
لم يبق فخرى من يقوم بمثلها . لكم ولا من كان قبل زمانا
نقت الورى قولوا ذقتهم باللا . فالجد بين الكفم والساح
وقال وكتب بها الى ذي الرياسين ابو العلاء اخيه
وانفدها اليه الى او اتانا في ٢٠٤
طاف عليها بالرقميتين . طيف على الناي من لبين
خاطر لم يدرا اين جاب . الترى ولم يشك سراين
بين زرد ودر الى ابان . يا شقة البعد بين ذين
زار وخط الكرى ضعيف . لم يتثبت بالمقلتين
والركب جد من تحت رذل . وكاهل فرق مر فقيين

صريح يصب الرقاد منهم . تصويمه بين ليلتين
كان ساقى الثعاس عا طي . عيونهم بنت راس عين
فلم يرعنى الا وشاح . طوق حضني من يديين
رضمة بدلت بها دا . خشونة الارض على بلين
جرد سنا وقال خير ا . سروان قال قوله ماين
ثم اضاء الراجي فطارت . بر جناها غراب بين
زار لاصيا وحن صبح . صيره راس الراسين
ياركبا والخيل منه . مطية بين سدتين
احملا في الى ابان . فاحططه عنى بالبانين
وجي واسألها حفتا . من ظبيده ام جود رين
ينب تحطان من ابها . واثمها في الزوايين
فالحنى من اجلها يمان . ينمى الى بيت ذى رعين
وقل لقوى من الكرى . على تنا في القبيلتين
ولا دنى منكم وقلبي . من يعرب فاجبوا الذين
هان دم لي يغز فيكم . يا العزيز المرام هارين
لا تطبوا الشار عند غيري . فان قلبي تنزل عيين
لام على عضى حويص . والحرس احدى السقاوين
وظن ما والحياة عد لا . لسفك ما في الوجنتين
قلت تنفخ وكل زليلا . يارب عرض في ماضين
اقبت بالحرين شعنا . بين المصلى والمازمين

دما حلوا وما اهلوا • بحجة بين عمريتين
لاقاد ذلك الاطاع راسي • مادام لي ذوالرياسيتين
اذ تم لي ان يذالك وجهي • اغلب منه ذولبدتين
غير ان جاورته فامسى • في الارض بيت في الفزديين
ذمت دهرى به قيبى • جنبى اقوى العريكتين
وبات عزمى منه ونصرى • فى ذابل العالم الرديين
ابيض من طينه خلاص • ماشاها خالط بشين
لملها الجرد وهى منه • تبرق ما بين راحتين
ناولها خالها ابوها • بيضاء ملسا الجانين
ينيلك من فى الزمان عنها • عن حسبها المقدمين
دوحة مجد لها ثمار • حفظم ما انتهى وعين
بهية انه يتدل السواد منها على الحسين
غالب بلقى ابي المعالى • دودة نهلان او حنين
واستق خليفهما واهون • اذا استهل بالمرزمن
فيهما ديمتا سماح • عمرا غير راكلين
نمطر حمر انسا وبيضا • جوامس التبر والخبين
انامل كاهن غصن • روضند بين اصبعين
اروع سل الاقبال منه • غضب طرفى الصفيحتين
اذا مضى من وعى وشورى • يرى فقة الضربتين
من صيغة الله لم يشلم • ولم يذله طواق قين

فاهر حلم الكهول طضلا • وساد بين النيمتين
يا فادس المشرف المعلى • يجد ولد بين استين
صاغ له العنق ذات طوق • هلاها بين كوكبين
يمد في سبقة بعرف • سرى الير من سابقين
ذلت له الارض لم تذ لك • من قبله تحت حافزين
اربعة فى الترى وقوع • ما بين نرين طارزين
ياسرته الجرع من رجيل • حديقة بين جنتين
سافة لا يطول فيها • مدى على ذى قصيرتين
ولا يراعى بها دليل • صوب سماك ولا بطين
لورمت ابلعها بصوفى • باقنها كل ساعتين
وقل لنا فى قلبى اليه • شراره بين جرتين
ولا عرفنا معنى لسا • منها ولا من ولا عين
كنت اباها من قبل تكنى • بها ومل للكتيبين
مولودة من ذلك ايام • ولغلق ما بين والدين
روجه بغداد مقشعر • مقلقل بين حاجبين
عتم وغاب التبر وعنها • فقلها عند غائبين
بان محالكم مساء • منها وصيحا بالثيرين
نحن نسمى فيها ونضحي • نخبط ما بين ظلمتين
فراجعها ذكرا جنبى • رجلة فيها والشاطين
واصولك عودتمو • حنوب برين حائنين

ما بين

ناظر

زلزلتم فقد عرفت هـ ندامة باين عثرتين
 تاب وتاب الواشي اليه هـ والعفو ما بين تربتين
 والنفتوا نظر واعداكم هـ حيا عدا بين ميثمين
 وشارد فاته منا هـ باكل غيض الح اليدين
 عادن الله في عداكم هـ نيبت بجمل ذي مرتين
 يعني بها عصرا قراها هـ حمد الويت العنايتين
 عدا نقضني فيكم بذري هـ نقدوا يقضي الزمان ديني
 وكل يوم للشعر فيكم هـ عابفة بين زاجرين
 يجري ولم يتهم يدعوى هـ ولم يطالب بشاهدين
 صادقة الوعد على عليها هـ معجزة بالذلاتين
 سيرت فيكم رايات مدح هـ تخفق عني في الخافقين
 لكم فتوحى بها وخصي هـ والناس من بعد بين بين
 تغشاكم غيبا شهو را هـ على دنو منكم وبين
 تجوب مطري قوم شعري هـ في مدحك والشهادتين
 منعت ظهري بكم فخرنا هـ لجانبني المحصنين
 فما ابالي صرف اللساني هـ وانتم بينها وبينني
 قال وكتب بها الى الشريف الرضي ابو علي عمي من هجرته
العلوي الغرادر قد كرم ولقبه رضى مجد الدين فكتب اليه بذكره
العهد وبلوغ بحاجته كان ما رخصه باستدعائها وذل الذي شمر به
من طالب بوجه الضياء العين والثار بين سوافه ويموت

٧٠٥

دحو

وسمرانيمان الائمة والقنا هـ لثقاي باسم كواكب وغضون
 واهتز كل سرخ في رأسه هـ لحظ نيل عليه نفس طعين
 ضمن الصبور لضعفه فوق له هـ احسا وكل مسد مسون
 بعنا صلاح قلوبنا بفسادها هـ يوم الثقاب رضى من المغبون
 وعلى الخول اهلة شفافة هـ عن جوهر من حسنها الكون
 سقر الظلام بكل ابلج وانح هـ يزع الظلام بعاض وجبين
 حر الاديم بعيد لونه بياضه هـ صبغ الدموع كثيرة التلون
 جعلوا صدور العيون قبله لعل هـ وضينهن لدى الاراك حنين
 وتحوز اذات البين بحاجره هـ نصفقت باسا بالشمال يميني
 واستخلفوني وللجوى متشاهي هـ حيران اسئل منه غير مبين
 يلبى بلاى ولواليه لسانه هـ لشكا اشتكاي لانة مثل ابني
 عبقث به ارواحهم فكأتمهم هـ بالاس فرق والفرق الحيني
 فوقفت استسقى لوقفت غلني هـ فيه واستسقى بما يدويني
 ومثقة حلى ان استعدتني هـ في الدار وهو ينهيه يعزيني
 خفص فالان اطعناك جا هـ ععلى العداة ولا عليك جنوني
 هلا مبلغ بالروضتين سلا هـ ظبيا على ما بيننا من بيني
 ومع التوبة انه سر هواكم هـ في السرحلف تمنع مخزون
 لم تدري شري له كبدى بمن هـ ذابت ولا لى البكاء جنوني
 انذكرة ترضى الوفاء على النوى هـ اذ لا رجاء لنظرة ترضيني
 ام كل جبل مودة في راحة هـ نكاته بالعدر كل قورين

٧٠٤

كم استعبر واستجير باكله . لمحي فاعرف وهو غير سمين
ويقود في قود الجنيب مراح . بريانه عن دانه المدفون
ولقد تحدث لو فطنت بقلبه . المفلول في لحظه المضمون
اشدد على النكاه كقائد كلبا . قلت اعلمت بصاحب الامون
وتمش في اخريك يوم امانه . ما بين ذنب غضا وليش عوين
فالتاس عندك رابع فيا اذني . غضبا وادفع حقل المضمون
ذم الحفاظ فدو الصرامة عندا . معطي الخلاب ومانع للاهون
وسرى التفاف كانه سلسله . في الماء واوصلنا في العين
افانت في سواد الظنون تلومني . عني فماعدت اليقين ظنون
كلني الما لوزن العز بز قليله . والذات تحت كثره المنون
فاذا الذي فوق لفضله ماله . لغناي عنه كانه من دغني
حبي وجرت من الكرام يشيد . متودعا واصبت ما يكفيني
نسخت شريعتي كل فضل فانطوت . واعاد دين المجد مجد الدين
داردني لنزاهتي وارده . صب من العليا بما يصيبني
يقضان ابصر العيون عثية . فضلي فابصر نقص ما يعديني
واريه اولى نظرة من رايه . بالنظر كيف حقيقي ويقيني
واقنادني جرامه من خلفه . ملكك خشونة مقودى بالدين
وعلفت منه فطاري متحلقا . بقوي قادمه للجناح امين
براواكراما كما يحنو الي . وكما احبت ربعية تحبوني
اعطى وددني العطاء ورضيت . كفاه في ظلم المخطوب الجون

٧٠٧

نظن

نظن الزكي لغرسها فزكت له . الدنيا وصار الحظ ماله يميني
وعنت حتى خفت سوران الفخ . وخشيت جهل المالا اسير بطيخ
في كل يوم نعمة تعلى يدي . وعطية من اخيها تعينني
وغريبة مرابها ونشيطها . من ماله ووداده يصفيني
يا با على يوم تسبق العلى . مضر تفوز بخصمها المهرت
لغضت قريش نذرها فخرابه . وتحالت من حنت كل عيني
فضل القبيل فقال غير مدافع . قول المطاع وكان غير مدني
ور في بشرط سيوفها وضوفا . في مجدها المفروض والمنون
اولم يروا بالامس اية موقف . للدين كف مني وسيف منون
لم يفدني كوفان خصم لمان راي . فيه مقام ابيد في صفين
انتم ولاه الدين والدنيا لكم . سلطانها في واقع التبيين
وابوكم المفضي اليه جدكم . ما كان من موسى الى هرون
يرقي بفضلكم ويهبط سادة . الاملاك في طاهها وفي بين
خبت خطيئة ادم بذريعة . منكم وجاه في الدعاء معين
دجى بكم في فلكه المشهور نور . ح وفرج عمه ذو المنون
ولذلك من يعلق بكم ويودكم . يعلق بممنوع السنام حصين
ولذلك ما صدقت لذيك عينا . يوم استجارة طيرها الميون
وكما حمدتك موليا ما سرفي . فلتعدي في الذي تولى يني
ولتاينك في التنا وخوايط . في الارض تخطط اضهر ابطون
لا تترجح الى السموات اذ ارات . عز الشرى في غلظة وخرقون

٧٠٨

٧٠٧

والغيث كيف تغيرت اخلاقه • نبلت بعد جواره بظنينه
 ما بال برد اتم يشرق ليلة • للدرجين وفي ظلام وجونه
 ما بعد ما علت في انواره • وسرحت في فلواته وصحونه
 والحم يشكو الشعر نقضاه عملا • ويصيح في ابكاره او عونه
 انت الملقى فكم تلط وعوده • مطلا وتقعده عن فضا وديونه
 وتقوم تدفع في صدور خفته • بالغرير بين خفته ومبينه
 يا صاحب الوجه الرقيق تحت • مطلى يبذل كرمه ومصونه
 ها و الحيمه عليك كيف منعت • بجفالك المبدول من ما عونه
 او ما حملت لخر ذر زوجهما • اياك في حور الكلام وعينه
 تجلو عليكم كل يوم وزدها • وجهها يصيح الغدر في عرينه
 يسرى بها السارى ويصبح فكا • الشداي يطربها على العيينه
 منكوحة ومهورها منسيه • والمهر حق واجب في حينه
 ما كان قدر ثوابها في ما لكم • تما يعود بئله ووعونه
 غدر يحسنه لكم اهدا وكم • والمجد يعيدكم على تحسينه
 لو جرت لسكوت نزر عطاكم • وهبت غث سراكم بسمينه
 ولقد طفت نالا اخاف تخرجا • بالبيت بين مطانه وجونه
 والخاضعات يقودهن الى منى • للتمر باذل مضوه وبدينه
 ما طول هري من عطا فلا عاده • لي في ابتداء الشعر وتوينه
 ولقد ابيت بعفتي متعولا • في جنب مجتمع الجناب حصينه
 وارى وفور العرض عند محصر • كرماء وذل العيش عند بطينه

واجرا

واجل نفسي ان يرا في قادر • انا فوزه بسواله من دونه
 لكن اغار عليكم من قا دح • نبيكم يقول بحدسه وظنونه
 ويرى جفاكم ان يراصل حبلكم • ومنامكم عن ساهر بجهونه
 واخاف ان نشر الكلام عليكم • من فوطه نغزته ازاء سكونه
 فاذا ارى انصافكم في غير • اشفت ان يحيى حى معبونه
 فالما ويرب تارة من نهمل • صاف ويشرب تارة باجره
 والجود دين فيكم ستوارث • والحرايس براجع عن دينه
 حاشا لمحرك ان يقال بداله • في الكرمات وشك بعد يقينه
 قال وكنت لعمري الكفاة اخيهما ابو الحسين وقد واصل
بالتفقد والرعاة وانفذها اليه في المهرجان ٣٠ عنه
 اسنك خيال ضوع الزكب موهنا • وتقبل الشاويب شوقا واجفنا
 توغل من غرق وجرة راكبا • نتي العدى حتى اناخ على ثنا
 الم مجد وعين عن كل راحة • بما طلبوا العليا منا خا ومطعنا
 اذا هروا الا شخاصم تنقصهم • ضولتها ما ابصر والمجد بيننا
 فخي قبل الوجد بل شيت ناره • فله منه ما اساد واحزنا
 محبت له كيف افترى للجونا فضا • وكيف طوى وادى الغضا سبطنا
 شجاما وفي اسنا لها كان مثله • جرمي الفواد ان يجور ويجينا
 ارتنابه طيآء وصلا موهما • على مشقة السرى وذرر امينا
 وفاء يا ضعات الكرى وحيانه • متى ذكرت يقضى بنا وتلونا
 نسائل وفد القوم عنا خفيه • ولا نسئل الركبان من ارضنا بنا

٧١٧

سقى الله اياما نصلن على منى
وحيا الغصون والمها ما حكت لنا
فكم من فواد طاح في ذلك المحصر
ومن حاجة تقضه ولست بمنسك
الكنه الخ لا يام ان صرر فرها
حملت الى ان جبت ظهري وغارب
وعابتها حلوا العتاب وقره
فلما رايت العتب يذهب ضيعة
والجفات ظهري سندا بما شرس
الحاسرة لا ناكل الضيم جارهم
كان الغريب الدار يسكن بينهم
تعلق من اذيا لهم ووقا لهم
بحيث لجبا العلم والزاد للقوى
ملوكا بعدون الغيوم ابا ابا
لهم دوحه عبد الرحيم قضيبها
جلوا وذكوا من ارضهم وسما لهم
وبذوا القوم البرا سبطا ونفضه
قضى الله فيكم كل ادب من احص
اذا قالت المنعم ارض منكم الذي
هم الاملاوت لحي والناس لاصه

نصرا

تضرا كل دين للعالي ووقروا
فقام بما ووه لا تمهدرا
فتم وسعتا خلوقه الناس قواد
وملكه البشر القلوب فرامى
فلولم يجز بالمال حمد الامرت
حمود لاجبا والرياسة ناهض
سليم الوفاء البيض الوجه كليا
ويعطي بلاد من مقلد ومكثرا
تقطر فرسان الكفاية وارثوا
وكان لها العين البصيرة ادا
غلام كفضل السيف نهر فانبأ
تمطت به اثم التجا برة واحدا
فداو على طامع في مكانه
اراد فلم يبلغ فمات بغيبه
حليم على قدر شجى لعدوكم
وكنتم لهم وسطى النان وقبضه
علقتك مسود الوفاء حرميا
وانزلتني في دارنا سك منزلا
استافيتنا يا جنتي ظلاله له
رهنتك متى عنده جبارم يبعي

نصيبا على عين الكفاة تعينا
حضورا ولا دخا العروق تمينا
واصبح في سلطانة الفظا لينا
فواد امر ولم يتخذ فيه موطنا
كوام سجاياه له الحمد والشا
باتقا لسان قصر العمرا وونا
ذممت الغنى في اصبعين تلونا
بكت سوا وعندها الفقر والغنى
ومر على سبسا بها منمونا
فكوا على عوصا بها وتيقنا
مضاء وصدد الرج سدفنا
يطول عليها ان تراخي وتقرنا
وقى المجد لم يصدعه خادعة المنه
وما كل ميت ان يوارى في دننا
وعطفا على مولاكم وتحسنا
العنان ويا عا ينصر الشفا يمنا
على الفدر محي الحفاظ محصنا
يربت عزى اوروع فاظننا
فخاطت ولم اشعر ما كنه تبتني
وكانا غريرا ان يباع ويرهننا

ولم الك في صفتي على يدك الق
وقد كان تقصيرا بلقب خفي
صدت بودي عنك حيناً ولم
كلانا جنى فاصفح ودع ذكر ما
وهب لنا في زلة القمت انه
ستمعها في الطروس اذ صامها
من الكلم المحزون ثم جنيت
سوافوز او صافكم عن مر اشف
اذا رسم التعريف فوق جباها
كجوهرة الفوا من كانت يتيمة
يزورك منها المهرجان مقلدا
ربا يط ما كثر التها عليكم
اذا ابتهل الداعون كان دعاؤهم
قال وكتب بها الى بطالبا
ليتها اذ صنعت ما عوتها
دمية ما اجتمع والشم في
ما عليها اذ اطاعت حنها
نسك بين المصلي ومنى
تصف الظبية الا عطفها
فاسالت انما مجلة

٧١٥

خطبت بها مدحى وودى لاغبنا
فما انا المحور سبينا ومدعنا
بوجهك مصدر المذهب عزنا
وراء فان لا فاقم العتب بيننا
يكون غدا في وصف فضلك السا
وتصيح خلق الرواة وريد نا
اليك واضحي سره فيك معدنا
كالكشف المشاعر عن نخل الجني
ابا حسن عادت بذكرك احنا
على السر والتقليبا علا واثنا
وشاحا وطوقا حلياه وزيئا
صواهل من حول البيوت وصفنا
الا يا بني عبد الرحيم اسلموا لنا
الروى في النور والواقع في ربيع الاول
لم تكن ناهرة مكينها
موطن الآراء تهاد ونها
يوم جمع لواطعت دينها
محنة لم تتبع منونها
لك والباية الا لينها
لم تشارف من كتاب حينها

ابتنتها

ابتنتها وهي لا سهم لها
سالت لمياء من ذا فنتت
ان ترى ظنك ان قد خورت
فاسالى عينيك هل جابنتا
يا بنته المشنى عليهم بالشدى
مالهم جادوا واخلت وما
رست عندك عادات لهم
ازف النفور في اسر الهوى
ذهبت هائمة فاطلعت
قضى الحج تماما دلنا
ما بك الصد ولكن وفرة
كالقطار عليها قانصر
ان ترى اشط منها اشعشا
فالليالي وهي ضرات لها
كلما اعطينه بأخذ منه
ربما مرعى اصبناه بها
وفلاة يرهب العيب بها
يجمع الخريت حول امره
او حشت حتى غدا شكورها
قد ركبنا فوصلنا بينها

انما الحاطها يكفينها
اي قلب لم يكن مفتونها
بالمصلى مهجة تبينها
في العجوى حور المها او عينها
وعهور حر مواعظونها
للمواثيق التي تلوينها
كان حق المجد لو يحيدنها
كبد عندك لا تفدينها
عدرة تعبها بجونها
حاجة بعد فضل تقضينها
لونتها نوب تلوينها
اخذا الكدرى دبق جونها
وحفها بالامس ومل هونها
يتجدد لان يبيلينها
ثم يأخذن فلا يعطينها
ورماه ثم لا يصمينها
قبل تحقيقا ماضونها
وهلم يأخذ لها آيينها
شقة او خيرا ملعونها
وهي شتى او قطعنا بينها

٧١٤

٧١٥

٧١٥

لذوي مثل ابن ايوب فتى
 فاذا تلك على بعد السرى
 صبح الله وحيثا حاميا
 وتبقى للعالي مكا
 وجد السود في مو لك
 وراى الفضة مع الهز اذا
 حل من اسرته في ذر وة
 دوحه مطعمه منجحة
 ربها الله فضفى ماء وها
 رعت من فرعها جوهره
 بابي طالب طالت بهم
 جا وفي جبهتها غزتها
 كان فيها حاتم الجود قد
 يزحم الحاد منه هضبة
 تزلق الاقدام عن مرقاتها
 فابق لا تعدم بغاني مجدهم
 عامرا عا فيها او مالتا
 بك روح الفضل عادت حية
 زجرت باسمك او طارت لها
 لظت نضى بك اراغيتها

217
 217
 717
 1982
 دركي
 در

لم تدع عند المنى له حاجة
 فقلوب حزت لي شذ انها
 فتمى اشرك تنطق روضة
 شانها الجذب زمانا فاقنا
 فاستفدها حاويا مخرجها
 بك راد الله حسنا وعلو
 يحجل النور وزمنها تحفه
 خبيرا انكم من بعدك
 فاذا اذالك فدرتيتكم
 وقال بيدع الحسن في المهرجان 21 44هـ
 لئن تحدثت عصفر على فنن
 علفت منهم ملوكا بالعراق نحو
 ما صرت بعد ما ادركت عصرهم
 نحو انرائى بسحب من نوالهم
 رعى مهورى يقضانا بابتها
 اغر لا تلك الايام غرته
 يذرى عدها ويذوى عود حله
 ضم الكمال جناحيه على قمر
 ترى المداومة من اخلاقه عصرت
 كالشهد على المشاير طعمته
 يحلو
 لا خباياها ولا مخزونها
 ولحاظ قدت لي مشفونها
 احدق المزن بها يقينها
 ام جود وليت تز بينها
 ما لكما ابكارها او عونها
 مجدها في الشعرا تحيينها
 عادة ادى لكم مضمونها
 رهن الف مثله تظونها
 ياخذ التهج الذي تحذونها
 انكوت يوم النوى حلى ولكوف
 بجودهم كوم الا واد من بين
 ما فات من عصرى خذل ودى
 رخصنى فضل سيدى الحسين
 عاذرا لا يبيع المجد بالوسن
 ولا ينام على ضمير ولا عين
 غيظا وينمى على الشحنا والا
 فى الاست يجمع بين الفتك والسن
 والوف ان لم يكن امر يقول كن
 وقد مرى لينة من جانب حسن

718

الحق

جرى ولم تجر غايات السنين به
 مختلفا تصبات سبق بفضلها
 كفا احاه التي يعني الرجال بها
 عاف الا جانب فاسترعاه صوته
 ادبت مع لجة القرب امانته
 وكلما نال بالتمرك محنتك
 عناية الله ولجدا تعيد بكم
 علوت حتى تجوم الليل قائلة
 دعم جودك حتى المرن تشك
 ظفرت منك ولكن ما نصبت له
 مودة ووقا ومنصفا وذي
 الكذب فاله اياي وقد رعت
 ولا دمت رضائي في عاتبة
 فلا يغركو كعب منكم ولا وفر
 ولا تزل انت له ذرا عدك مستثنى
 ما كنت قبل احتياي في الخين
 رقا فذكر في ايام كاظمه
 اشتاق ميا ويشكو فقد افرضه
 دلت على المرن رينات ضعفت به
 من ركب هلت خيرا مطيقه

مدي

مذكر نتع الحاجات حيلته
 يحج بالقباب على البيضاء تعرها
 ناصدع بذكري على العلات واكن لهم
 وقل مضل ولكن عن نشيدته
 عنت له اتم خشف من كرا تمسك
 رات مشيدا يروع الخط فاسمعت
 عانت من الشيب وشما ما اغتصبت به
 ذمت قنعا واخرى ان تنصفه
 وما عليها وفضلت سائمة
 لها شباب الهوى متى ونضرته
 وان تكن بلخلاف الشعر عرضة
 انا الذي رضيت صبري ومنزعتي
 قد ارحم الدهر بقوي نوابه
 ان سر او سام تظفر بحالبه
 والمال عندي ماء الوجه اخرته
 ولي من الناس بيت من دعائمه
 بيت سيوف بني عبد الرحيم بيده
 لبست نغمهم فاستقصدت جننا
 وسالمتك الليالي يا قيا معهما
 وراوح المهرجان العيد فاختلنا

اذا نذبت اليها ضيق العطن
 بين نجال بها البيضاء في الوكن
 عن مية بهن ان شئت او بهن
 شخص تولد بين البدر والغصن
 سمى الهوى عينها جلابة الفتن
 شكوى واصغت لامر العين لا الادن
 ياليت غابط هذا الوشم اغضلني
 ان اقلت راسها يوما يد الزمن
 من باغيات تماشها وتندبني
 والشيبان كان عارا فصولي مني
 تنكرتني ضالا خلافا تعرفني
 وعودي القلوب والايام تغزني
 من عزو بالقبر الاحداث لم يصن
 مني بموضع افراحي ولا حزني
 فان وجدت في الحى غري محزون
 ام النجوم اذا استعصمت بعصم
 تحمي حماه وتدمي من تهضمي
 على والدهر يرميني بلا جنان
 حتى ترى الدهر فما اوتراه فني
 عليك ما جرت الامراه بالفتن

دقفا على المدح منصو صاعليك به
حدوة العيس او منجورة للفضي
وقال يمدح بني توبح الوقت المذكور

امن خفوق البرق ترزينا
سرى يمينا وسراك شامة
هب كمانا تحاطفت هندية
فكم اراك بثنيات الحمى
رغم زكريت روضه وغدرة
فم تشافين وشناق له
فاين منك اليوم او منا الهوى
سقى لحيما عهد الحمى اعذب ما
وخص بانات على كاطلة
واوصلت ما بينها ربح الصبا
ورد او طار اباها ما ضية
ايام تاجرت الصبا فلم اكن
اخذ من عيشي الرضا واصطفى
وفي حبات الشباب دوى
يعرف عن مرآة مجلوة
اذا التحاظ صاغت جلودها
نظن بالاعين من طاردها
بنات كل مترق منعم

عزة
بلاد

يكاد ان يرزق من الجنة
ملا ان ابكارا وعونا صدره
كم ليلة بت هبة ناعما
يفسق كفى بينهن ورمى
بن تبدلت بحلى سفوها
عيش نضلت من جلده والفتى
وطارق والليل قد مد له
سرى وابصار النجوم حيرة
والكلب يشاق البيوت طاويا
يكفر تحت كثر خيشومه
فوقعت نارى لدر لسانها
كاتها تخاف في ضلوه
قت له مراد قد معلولة
ثم انجيت خيرها عقيلة
وقلت للغارز قم فاخر له
جدلان ان بات خاصا الهلها
ومرلق من الكلام سونس
يراود الا لسن من عوصامة
جمعت من شذابه منتقيا
وصفته عاليا برصفه

صا اذا طعن به عمرينا
فكابر لهور بهن العينينا
ثم غدوت هاما مفتونا
فتكا وبضحى ميزرى حصينا
بعذر من ظن الهوى جنونا
يلبس حينا وبيد حينا
على بياض الطرق الذجونا
مضجة السحاب قد غشينا
شطر به حتى بلج الذجيننا
يسمع من نباحه ايننا
ترى اى وجهه يا تيننا
ان يطرق البيت الذى يلينا
اكره عنها الجنب والجفننا
بالثيف حتى اعترف الوتيننا
على مناه الرخص والتميننا
والضيف قد بات بها يطيننا
بلاعة الفصح ان يبيننا
شماسه لا تتبع القريننا
شكوكه او خلعت يقيننا
اعراض قوم خلقوا حارينا

٧٢٢
٧٢٣

شيعة بعد انوا بمجزي
 عذبي ثوب او حوز تم
 واشد يدريك بقوى محمد
 ترى الرجال مائة في واحد
 مديدا الى العلى فنا لهما
 فاحد الكمال في سبوقه
 ترى الوقاد والحلوم رثته
 كما كان له الحكم اخضا
 لم يقترى عجز ابن الرقيب ولا
 يكفيه اولى قدحة من رايه
 سارك العزة فوق وجهه
 لو شأونه قال له محمد
 جرى على اعراض عرق صانه
 لو جعت كفاه ما فارتنا
 كانه الى على يمينه
 مكادم يتقلها عن اسرة
 بنو على عجزهم احابهم
 كل اب سيماه في وجه ابنه
 يعطون افراطا وسخيهم
 السهم اخوة مع رماهم

٧٢٣
 ٧٢١
 ٧٧٧

٧٢٤

كأنهم بالسر يكتبونها
 كانوا وجوه دهرهم وكنت في
 ايدت منك بيد ذراعة
 وكل كل الفضل على اليتام في
 فصرت لا اشكر من ارشدني
 كفتني الناس على علاهم
 فاذا رى خلقا موهبا
 فلا تصبك عن يد ولا ضم
 ولا تزل جاري المقادير على
 ما كرم المهرجان وارث
 وما صبت للبحر نفس واجتني
 دعاء اخلاص اذ ارفعته

وقال يمدح كمال الملك

ابن طباطبا المنحني سوافا واعينا
 اكان من صفت الكرى يوم تسخن لنا
 ام خطا تصار عمدت قلها انفسنا
 اسائل الدار بهت لوسالت لحنا
 ورت رسم ما حل اعجم ثم بيننا
 فقال من هنا غريب وطلع من هنا
 يا اباي الكون لو اتى وجدت التكن

٧٢٤

قالوا النوى تسميه والموت بعنى من عنا
 من شئتكى اشجانده فما احسن شجنا
 لم يترك الغارون لى قلبا يحزن الحزن نا
 كان فؤادى رههم فظعنوا وطمعنوا
 من ما ائلى له بالحوى ذاك الكتيب لا يمنا
 ما بال ركب منهم فر عليه موهنا
 تحمى للبدور بالسنو رد السور بالقنا
 وآه من ضمانته باوجه تضمننا
 وما بنا الا هوى حتى على الخيف بنا
 مجوا الى اجر رههم وانقلبوا باثمننا
 ستوانه الابراك قبل ان يسئلوا البد نا
 واستبطنوا الوادى فها ج اظهروا دا بطنا
 مناسك عادت بهم للناسكين فتننا
 يا حسن ذلك موقفا ان كان شئى حسنا
 منى اعينى ان ترك تلك الثلاث منى
 يا قلب منى موطن لم ترض منها موطننا
 ويوم سلع لم يكن يومى سلع هيننا
 وقفت استنى النظر فيه واستشفى الضنا
 رفضت سر الهوى عيني فصار عينا
 ويوم ذى البان بنا يعنا فخرت الغينا

كان

كان الغرام الشرى وكان قلبى الثمننا
 سعت علينا لاسعت رجل الموشى بيننا
 قال تقول طيبة شيب بعدى واخنى
 قل الشمال اعتورت بعدى الكرى ارحنا
 تارج من ربحانه من الجنان نجتنى
 كما انما انفاها وقد نقضنا الوسا
 لطيفة باحث ركب الشام منها اليمنا
 ما ذا وان طيب تر بالك قد بما عهد نا
 فائى معنى رائد احدث فيما بعد نا
 قالت مررت اقلنى عن الكرام المد نا
 فعنى لى منهم كما ل الملك من بعد العنا
 فلم ازل حتى الت جيبه والرد نا
 بحيث مثل ما لى الحديث عنده والثننا
 اهلا انا وان اتر ت اللامح الملكنا
 اذ كرتنا على النوى بيده لم ينسنا
 منقرهنا و با ع فضله تضمننا
 ابلج الحوى بجلو وجهه ليل الخطوب المدجنا
 ذوعرة اعدى بها البدر السنا والسنا
 تحب فى جبينه منها سر لجامد هنا
 ميمونة صفتته اذا اللثم غينا

افقره سماحه
 لا يقتني غير الثناء
 رذالك الفقر الغنى
 كفته اذا اقتنى
 كانه ليس له
 من ماله ما اخترنا
 كفى الملوذ كافيها
 بما اهتم وعنا
 واستحفظوا منه القوي
 منهم المؤمننا
 ووجدوا القران منه
 قارحاترنا
 نهض الفتيق لا الوحي
 بعقله ولا الوحي
 لو ان من ايد بالتسويق
 منهم فطنا
 او كان من يحسن ان
 يشكروا بما احنا
 من لهم بواحد
 يفتن اطراف الذي
 وحازم بنفسه
 يكفى الخيس الارعنا
 جار على امرائه
 بنا ابوه وبننا
 من معشر خاضوا الامنا
 صبر وراضوا الترمنا
 وشرعوا دين العله
 فروضه والتنا
 الواصلين القاصلين
 ايديا والنا
 اذا احببى كاتبهم
 قلت كفى طعنا
 اوركبوا الى الصفو
 ف يحلون الاحنا
 خلت سطور الصوره
 تيك ليخورد الصفنا
 كل السلاج يشهدون
 للحرب الا للجينا
 يرون احنا
 من الدررع احصنا

٧٢٧

سبوقن

سبوقين المجد حتى
 تمن منهم طلب
 يغفرون الرهننا
 العزليا ناخشنا
 حتى يرى السيل هجر
 ما والجبال مننا
 ابا المعالي والعا
 في ربما حق الكنا
 ما كان من كئناك الا
 الماصم الملقنا
 كان الكمال معورا
 فصار فيك ممكنا
 مثله شخصك محدد
 والنا معينا
 بغداد قد تيمها شئتك
 نيك صيبا طعنا
 تيكى لا ان بها
 الشوق وغدر الامنا
 قد غير الدهر حلا
 ها بعدكم ولو نا
 فحجب الناصع وا
 غتال الخزال التنا
 كانت نصي فاستحقنا
 بعدكم ان ناهنا
 دذل بعد عزه
 الفضل بها وامتننا
 وصادم مدوح السام
 مينا موئنا
 واكسدت اسواقنا
 وكنتم موسمنا
 دروع المملك الذي
 قركم وامنا
 فروسه منقش
 الاطراف مهور الفنا
 تعوى الذباب حوله
 وليس بالتراعي غنا
 قد انكر الجياض مذ
 نايتم والعطا
 ينجح للشورى ليس
 تنوع والشورى عننا

٧٢٨

يذكر ما ضيع منكم بعد ما كان اقتنى
 تبده في نفسه يأكلها بها حتى
 سوى الذي يربوه منكم في احاديث المنى
 وان استعطفون ان انا كم مذعنا
 فبادروا قد ان تبادروا وامكنا
 واسع لها تشفى الجوى كالمر يشفيه لها
 موقعين المر منها ان تكون الاذنا
 ناشطه عن فكرى نشطه مهرا ادنا
 تحفظكم على النوى حفظ الجفون الاعينا
 لها من النور رجا ل كيف شاء زيننا
 يقدرها تهدي التردد قبلها واليميننا
 وراع في اثوابها ما خفت او ما امكنا
 قد اعجب الضرع وقد اصفر بعدك الاذنا
 وعمق الزمان فت جرحه وانحننا
 شجعت في سواكم وكيف لي ان اجبنا
 كم قبلها من ضغطة لم اشكها تصونا
 لكنهم عشي اذا رعى بجاني الدنيا
 وهو لي ان نزع الدهر بكم وان دنا
 فضلت الناس ما حيا وفضلت لنا
 فما سواكم للندى ولا سواي للشنا

٧٢٩

قال الناس ان سلمتم بالناس انتم وانا
 قال برئنا من الاستاد الجليل ايطالين ايتوب وكان
 منها هي النفاسه وبلغ مصابه منه وذلك في سنة
 نيل من الدنيا وان اورفت لنا الى دوحه لا ظر فيها ولا جنا
 ونفتر نجبا بالبعاء وانما بقاؤك يا مغرور ساو لك الفنا
 اقت وسار التاقون فسرتني وما طعن للجيران الا لا طعننا
 وصوت دهرى باسم غيرى معظما والى وان لم يسم اول من عنى
 كيف يرحى وقد يوم وليلة يردان تما بعد بان بنقصنا
 يسبع ابونا الدهر منا دما وء وناكلنا في هذه الارض اقنا
 الا طرقت سما ولا تفهم الرقا ولا يره الجارين مسرى ومكنا
 لانا بها ما فوقت من بنا لها رمت اعزلة اودارعا متحصنا
 اصابت صميا من رجال اعوة على ختمهم والمصاب بها انا
 اجباى هذا الدهر نحو صبيهم يدك لم تصاغف قط الا لتعينا
 سقى الله قبرا بالحصين به الحيا مخضرة ما مطر الزن ادكنا
 اميلوا اسيلوا من هو ادى جبارنا اليه نحو طمحة المجد والسنا
 ققوا جرد دها واعقلوها عقيرة ليهن لها فقدان ما كان اسنا
 دمجزرة مبروزة من سرجها مكتوة من حولها البيض والقنا
 لعل ابانصر يرد تحيته وما هو الا فاعل لو تمكنا
 ايا صاحبى والترب بيني وبينه برغمى الصرت الثرى للثنا
 محمد تلك منا عما ايتنا في الذي خدعت برنا ففدت للوت منا

٧٣٠

قال الناس

نعالك في الناعي فما كنت منكوا
 فشككته ^{من سماعه}
 اصاب الرثي من شأ وبعيد
 لمولت منك البدر ليلته
 وكنت لا مالي القبيحة مرحا
 عركت بقرب لا هواده عند
 الى ساعتم يبلغ الكي داؤها
 ومازلت من اخذ الضنا منك ^{شققا}
 واستبعد النوم الذي في راحة
 ايا طالب صبر وان كنت معونا
 سلبت احافا فاحفظ عليك ثوبا
 بكرهي اصفيت المودة بالكي
 على انه لوهاك رده البكا
 وكان خبالا في زيرته مثل
 ومن نازل الاحداث بالدمع ولا
 قال وقد وصل الخبر بوفاة ابي القاسم المبارك ^{بمخدراته}
 غرق في رجلة برشيه وبتالم منذ ذلك في شهر رجب ^{السنه}
 كم الخ في جنبي والفت في مني
 تلاحم ما تفديه مني بما نذرت
 اريها بذي ل ن رقا داشتكي
 ليومك وهو الحق ان ايقنتا
 وعينه حتى انجلي وتبيننا
 اري كل يوم بعد يومك هينا
 وجوزيت منك القصى سا حيتي
 لو ان المنا يا فيك ام هلت المنى
 نعتي ما استطاع الخروج واغتنا
 ولم يشف فيها جلده القرف بالهنا
 عليك الى ان جا وما هورت الضنا
 لما تشكي حمر دينا شر ما دنا
 فلا فضل في صبر اذا كان ممكنا
 فاضمني الله الثواب ليخنا
 له وقضيت الحق فيك موتنا
 نثونا خرد داني تراه واجفنا
 ولو ما بدمع ان بجان ويخرنا
 فقلته ادي واضلعه حتى
 اما شبع الايام ما اكلت مني
 ونحسم ما يجني على بما تجني
 اليها تلاواي بعين ولا اذن

اذوق

اذوق منها بالبا بار والحشا
 يسل جناحي ريشه بعد ريشه
 مصاب لم اصبح يدى من قيمه
 كما في لم تؤمر بغيري صرورها
 ترو عنك يا دنيا وصدك انني
 تركتك للخروج منك بخالب
 قليل وان سر الرياض بقاؤها
 هورتك لما صار وصدك سنة
 وانك للحناء وجهها وشارة
 فظنت لراي الخرم فيك وهمتي
 اصنادي وترى صفحتي بخفيته
 اذا ما اتيت السهم منها يجلدني
 واعلم ان ما طلت بالرد انني
 فلو كنت عضبا قد نيت تقلدك
 ايعلم ما اذت حقيبة رحله
 نعمي ثم القاها الى صحيفه
 بدأت بها واليوم اصبح مشمس
 كني باسم غيري انه اغتا له الردي
 خليله اذا غل الخليل وصاحبى
 نجعت به غص الشائل والهوى
 واحوى بهودات الرقي ما ردي
 ويخلص عضنا من فروعى على عضن
 وجلي وما انقضت من اضهار ردي
 ولو وجدت بالثر مندوحة عنى
 سمحت بحطى من هواك على ضنى
 من الروض مسوم الحيا صق الزن
 عليه وما ابقاؤها وهو المغنى
 وخطت لما ان ديهت من الامن
 ولكن غدر ريشوه بالحسن
 تشير الى اى الضراعه والوهن
 تولى ابواب القلوب بلا اذن
 نقش من جلد خطى او خدي
 على قرب لا يد يدك به شنى
 ولو كنت طودا مال ركني على ركني
 من الشرايع ليشه لم يسلغنى
 فضضت اساجيها وقضت عري جفنى
 وانتهتها والعين بالدمع في دجنا
 ونفسي عنى لو كان يعلم من يكنى
 الصريح اذا مل الفتى صفته للجن
 سن الحبي والفضل مقبل السن

على حين قامت التي فيه سوقها
 ورشحت يرمى الفواكل رأيه
 وللخصم يشترط على سفاهة
 ولكاتم الشصاء يرهب حدة
 وتم تسمه التجابة كاملا
 وصرت اذا طالت دهرى بمثلها
 يتم ارتيادي فيه عن حسن ما اري
 ولم ادر ان الموت فيه مر اصدى
 ابا قاسم لبي ولو كنت سامعا
 على ابي سميت تقمضيك نشيد في
 وهل ينقل السفار ابنا وهالك
 ترقبت يوما من لقاك نجتني
 وداريت عيني عنك بالوعد الذي
 كان فرائخ الوكن بين جوانحي
 اغار على الدهر فيك ولم اخل
 فلا انت قد ام الركاب طليعة
 ملحا بك بعد لا قرابة بعد
 تجاور قوم لا تجا وبينهم
 برأى الاف كان قبورهم
 بعيد على درد لحياض التقاؤهم

وحقت شهادات الخائل والظن
 ويعني واطراف الاستة لا تعني
 ردى الود يستقل جولا ويستثنى
 اذا اهتز دوني واكتاشف الضغن
 اذا مال في فن بهما ما في فن
 طلبت ولاد العقم من اظهر العن
 ويفصح غريمه فيه غطيت باجنه
 بفرق ما استور ويهدم ما ابني
 غراما بصوفى وارتياحا الى الحنى
 واي ميل افترى عنك اورعن
 فاستقرب الاخبار عنك واستدنى
 ثمارا لا ياب الحلوم من عصبة الدن
 مما طلة الماسور يطع في الميت
 اقبى وطار الامهات عن الوكن
 نزولك سقا دابثل ولا شئت
 لعيني ولا مستأجر اثر الظعن
 مسافة مقطوع المدى حلق الزهن
 تصاحوا وهم تحت الاظلة ولكن
 جوائم بالبيداء محقورة البدن
 وانهم تدانوا في المنازل والظعن

عبد

عزيب وثاوبين جدران اهلها
 عذيري في امرها وجلة بلدت
 شربت وقد غالتك دمع وماؤها
 لصاغت من مواجها كل غادر
 رويت بها حتى عدا الرمي لصفه
 وما حلت ودرى الماء بابا الى الصند
 جرت بالقذى من بعد يومك ولاوى
 وباليث شعري الحزم كيف ركبها
 وضافت بها حافاتها وتملوت
 وما كنت ممن يأكل الطيش حمله
 دنمك فيها بالشجاعة مقدما
 صوت اليها مطلقا حان اسره
 ولوانه العادى اليك ابن لامة
 وفيتك لا اخشى يد البتة لنا
 وقامت رجالات فذبت اكفها
 ولحمتها شعوى بر فل تقمصا
 يصل الكماة بالكماة مصاعها
 ولكن بغاني فيك من لا اروعها
 ولمن قصيدة
 ليت شعري ما الذي لها العتبا
 سل بلع شجنا كان وكنا

٥٧

اهوى احدته ام كما شع
 لا ولكن خنت فاستخونتنا
 لواجبت لحيب دعوة
 غضب الغيث على وادي الغضا
 فلكم طاح على غز لانه
 راميات عن قوى مضعوفة
 ومضت احكامه في صيد ع
 طاف في حيد تكفن به
 ثانيا كل ارض عن نسائه
 هل من الذكرة يا اهل منى
 ليت جسمي مع قلبه عندكم
 اتماكم على الياس ومن
 بلغارملة اتي قانع
 منها
 ربهما تعي لامر فارح
 التمر عند ابن ابي الفنا
 خلف السحب مواعيد العيا
 وشريف القوم من بقي لهم
 ما اطمان الجدي بجوده
 تهدم الاموال من اساسها
 ثم ام ذنب سوى ان تتجنا
 واحصلناك على العيون فنتنا
 ليعون الله في الظالم متنا
 دعيت يا بانه ان تشتي
 من دم يهين جيرا وجفنا
 لا ترى المظلوم الا في قتلنا
 شرك الفتك على الخيف وسنا
 كيف ما دارت جنوب البيت درنا
 كل ما تر علينا يتشتنا
 غير ان اوجعه الشوق فاننا
 انه فارقتي يوم افرقتنا
 تركوه ومنى النفس تمنى
 بخيال كادب يطرق وهنا

٧٣٥

ارعني سمك تسع فقرا
 فاطعات ابراما قطعت
 واذا اكثر كلام شاب
 غضة انت بها مند يا
 لو طلب العصم بلاذن اذنا
 انجم الافق سوار حيث سرنا
 ملل زادت على التكرير حنا
 في ندما مال تحيا وفتنا
 ول من اخرى
 تعجب من صبري على الوانها
 تحب ان لوعتي ودمعتي
 شكلا وم كلفها وثيقه
 تلتط البلوى على عشا قربا
 ينصل ما تعقد من مهر دها
 الود بالقلب ودعوى ودها
 نكلا اعطتك من مودة
 دقت استرجع يوم بينها
 ولم يكن مني الا ضلالة
 وكم احالتني وليس خلفنا
 فما خدعت عن لحاظ عينها
 ولا غنيت عن تشي تدها
 وقد سرى الصدر الى افاضل
 وضاع ما استسلف من دماها
 فيرة النساء في عشا قربا
 كيرة الرجال في خرافنا

٧٣٦

الرعني

وقال

صحا القلب لا صبوة وحسين
 وراوده داعي النهي فاجابه
 دعوتها فلي ان رمى العيس وفنه
 دخلوا رموي كى يقال نعم بكى
 فلولا عليل الشوق اودعه النوى
 لما حلفت لخالص وجفوت
 وقد وعدونا بالاياب وما دروا
 بان النوى مثل الحديث شجوت
 وفي الزكبي ان الجذر الزكبي
 اجل اسمها ان تقضى واصوت
 على غدره ان العهود ديوت
 بما طلني عنها الغنى وقد درى
 وجوه على وادى الغضا ما علمها
 ركل عزيز بالغرام يمين
 تشيت بالاقار عنها اغلا لى
 وبانات سلع والفرق بين
 وهل عرض في ان يتم شيئا
 فمن بدد او تميم غصون
 وعزني عرف نجد بعرفها
 واهين بجيد والقسي حوايب

وقال في بعض الاغراض

يا صاحبي شكواي هل ناصر
 يملك ردى منكم اذ يهين
 قرا على ضاء فاستطردا
 ذكرى باطراف للحديث الشجون
 فان اصاحت لى فقره لها
 عنى عن صحتها ان تبارن
 فعداد للقلب جنون الصبا
 رهت هراك الخرم الذين
 نهل لكم في الدهر عرانة
 تحسم داء الشيب واد الجفون

عزنا

فقد تاخنا فقالت نعم
 هام كن هام فمن ذا يكون
 اوصيه بالدمع دواى فان
 صن عليه حقتة فالانين
 يا قلب ما انصفتي طالعا
 على الصوى من كرف الاربعين

وقال ايضا

لله قلبا فرتى صبوة قطعا
 ليل الرضا سها احلى من الوسن
 يانا بحب نغاد ان طاعتها
 من هين لرعى نبي الظنن
 جسين صا راهوى جسا فقل
 ما شئت في قر مجنوع على غصن
 يا ليلة ما جردت الدهر مشته
 فيها ولوانه ما عشت استخطني

وقال ايضا

يا صاحبي بالجيف حيت مغضبا
 ففرت ولكنى نظرت لحيني
 ربيت و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥
 بهمين من قاربه نصليين
 فاما نرى جرمي وتجهل طيبه
 فخذ علم من طيبة العلمين
 رسل وتجب كيف برد فضا
 وتحمل مع ثقل الامانة ديني
 اما لك حلى وتاركة دى
 لعيني من قلبى يفيض وعيني
 هبى ذنب قلبى انه يوم بينكم
 شكاك لو وجد او لروعة بين
 فما بال عيني عوتبت وهى التي
 سعت بينكم حتى عثقت وديني

وقال

سواك وقد وثقت به بخون
 وغيرك يوم اسئله ضنين
 واقبح ما يكذب فيك ظني
 وقد صدقت سوى ظني الظنون
 دوى مخضني لحبك نه سمانى
 ولم تبقى على العطر الغصون

٧٣٨

دمه استعن غيري فانك عليك بحسن رايتك استعين
 وكتب الخبي نصور بن ماسرجيس بيكره على هدية اهداها
 له وهو ثياب وطيب وباسطه انبساطا جميلا وانفذها مع حامل الهدية ^{المهران}
 اخري والعشاق اخوة يتراضعون بصوي وصبو
 لا ينسبون لعائلة وان انتانت بهم الابوة
 ناشدت شركا فبعض المهر مصنوع ممنوع
 اطعمتا من بعد يوم عيزة في يوم سلو
 ام تعلمان لفلت اشراكتنا بعكاظ نجو
 قطع الحبان لا يعلق جاهد الا لحاظ غفوة
 يوما يجتات القلوب فغافها ريدت خبوا
 وعثرت اعد زرحة من بعده والام قو
 واستر بالطيب الوصو ل ويزر صلا الطيف جفو
 تشتتاته العينان فيه وملتقى الجسمين علوه
 واذا رقت نفي اضم امامت الاحزاب سره
 كالسطر يكتبه الحيا ويعيد ذيل الريح محوه
 لو كنت امالك نصره او كان لي بالذهر قنوه
 لا خذت علوي الرياح بما سبت نه داء علوه
 واما وعهد المبدلين نعيمها بالبين شقوه
 وسبوع انيا والرصاص لعشمة فيها وغدوه
 لا كان العذر المطا ع علي دني هراي سطوه

١٢٩

فقليله الخطاب السر بعضها من ليس كقوه
 دين العذارى ان تلين ودينها صلف ونخوه
 واذا ركا نيب لها لم يخندع عنه بثر وه
 انكتمها ساري العروق وريق اغصان المرق
 عرا المدى كهل الحجى جمع الفتا ومع الفتوه
 طلب العنى ذخرا ليو م عطية لا يرم نيسوه
 وقضى المحرق بماله ولداته قاضون شهوه
 نوعي الحفيظة مرة عاسيه والاختلاق حلوه
 من شتر ما اصطفت الورا رة في الابن والبنوه
 ومكان اسنمة المفا خرا كاهلا ضحفا وذر وه
 من آل ماسرجيس نجو لم يخر بريح علوه
 عيسى له طوه ود شعيب ربه لحقت فر يوه
 عقدوا عليه فاجعل لهم عن العوراء وصوه
 وغدوا به متعاشدين من العلى في دار ذوه
 من طاعتى تغر الخطو ب بكل سكت مفعوه
 امرآ ومركة الخطا به فاهو الشبهات غنوه
 في كل حلة كاتيه منهم الى الاعلا وغزوه
 وجريت تقفو خطوه تدام قوماك اضت خطوه
 يشاى التواق لاحقا حتى التقي عنق وصوه
 صاحبكم سطر نين فكنتم بالنار اسوه

١٢٧

قليلا

اخوان مصرخه اذا استمرخت او خيران شتو
 دلانت الى نعم الصديق اذا عدت نفس عدو
 وتشعع الترابي الجميل ولم ينل بالشيء خطو
 كم قبل وذلك من ايج سميته في الود قدوه
 فغذوت اصلب معجا بيدي قاروق من عرو
 خب تناصفناه يكر ع حوق من فحوق
 لولاهناة ريمبا اصحتك منه في نشو
 فليخ ينك سائرا ت ما تحاربين كبو
 كان القريض مميذا فعولنه راقع صعو
 في كل يوم هدية لهديتهم عليك جلو
 بنصحن لا يعطين فيك وفي ابيك الدهر مشو
 نار على الاعداؤ تذكر من صفاتك بالالتو
 قال وكتب بها المرحوم الكفاة ابو سعيد عند
 الرجيم في المهرجان الواقع في ٤١٢ هـ
 سقى ايام رامة يل سقاها عميق الخفر مقتدع حصاها
 اجم كان اديم العيس فيه رفعة لجلال من طلاها
 يسف بطامع للفرقاو حتى تبوعه لتسبه يراها
 اذا ازربت سحابته لمالت صبا نجد مخللة عراها
 يسيل بمائه وادي اشى نينزوا فوق كاظه عضاها
 كان سماه حيث فدرت على الارض البتيمه من رهاها

٧٤١

اذا

اذا شامت لبارقه سيوفنا لغدها تراجع فانتضاها
 وتامر باقباغ البرق عيني فان ابغته عيني نراها
 ولم ار قبله حرا وخضرا عواقبها ولا ضرها اماها
 يذكرني وللشواق عييد تنل باام سعد او لهاها
 الا الله يوم عكاظ عييد جلته انظره فغدت قذاها
 ترى لعب البلا بالدار جدا فيلعب او يجذبها بكها
 وكم بلوى الشقيقة من فؤاد اسبر لو تكلم قال آها
 ومن شاك لو استمعت اليه تيان ابا ن ذاب له صفاها
 وطيبه الغداه تفت با نا عتامصها وسكار يبطناها
 اذا ما لم يجد فيها ما با صرائر تعلق عائبهاها
 اضل البين فطنتها فحارت كاتم الخيف ناشدة طلاها
 تميل على الرجاله ميل رحيم تسر الى تقصيني هو اها
 والتم في التراد تر يبيتها ومن ان تكون الاذن فاها
 اجيوان الحمي من لاي ليل اتى مترشد ابكم فتاها
 ولما كنتم يوم الشنا في منية نفسكم كتم مناها
 اردم لكشف بلواها سواكم وان طيبها لمن ابتلاها
 اردت ونام عن اسعاد عيني خليل كان يسهم في كراها
 اجاذبه عن الاسعاد كرها ومن ذاع ملك الود الكراها
 وقيلك قد عصيت يدي بموك ليحمها فظفر فانتقاها
 وحي ظمري وقال توق قدما نجاشتني التبال ولا اراها

٧٤٢

تباكي الشاير سكرها
 عاقت انا لها مداه
 تقي الا بصا عن وجهها
 اراكتها وام يفضب تراها
 واعدى لى هي دهاها
 تبايى وعشيب يا حيدر
 اراها فتمت اظفت كبر
 وبارقة تحال في عذاري
 الا اسطرت ارضي لم تحضر
 نحو ارا التراب في ذراعي

مرا خطط العلى لنا وضربا
وكل فتى تتبع حاجبيه
اذا حشرت لهم لم الاغادى
ولما طاب منبتها وطالت
ذات بجد لولا ابو ه
تاخر في قيا والسن منها
غلام سادها ينعافا وفي
لم يدع المكادم لوزاها
ولم ار مثله طودا زليقا
ولا بعدا او اوجه منه شخصا
كان الله خير فوسى
ابا سعد قد صحت بمصلدات
دعوتك والطريق عليه انعى
كان مجرها مجرى سبوح
يخرج السم من صوفاء خيلا
كانت يماينا رقت يدا ه
فما ان زال نضرك لى ذنبا
وكم لك والقوى بيدى ضعفا
اذا ما قت اشكرها تقنت
اعيد علاك من لذعات عيني

يا قول داسيان نضاهما
مقصر الذيب يعقب الثباها
مطاطاة للهدمة فادها
تفرغ من زوا سيرها رباها
شيوخ المجدت ابعده فثاها
دداناها فكان كن بداهها
كاونى وقد سادت سواها
باخر قبله قلنا حكاها
يعجز فيجنى ملا وجاها
ولا كرمها خاطبه شفاها
خلانفر الحان كاشتهاها
فلما قبض رذلك لى وراها
سليس منها خشن سداها
يلج اوال شرع نونياها
تقال الموت هامة رباها
حبيره برز تيد على قراها
ورايك حاو يا حتى رقاها
يد عندى مضاعفة قواها
يفشل عن مباديها ثناها
لوان المجد ابرها فقاها

٧٤٥

ولا تعدم محاسن لو اريد الحود على الفداء لها فداها
ولا برحت بك العلياء محي
بمر المهراج وكل عييد
تجمع فيكم برك المعالى
رددتم عنى الايام بيضا
واعنيتم ثنائى عن رجال
لثام الملك لوردت اليهم
فدوتكم لجزاء ميسرات
اذا طارتن سمعا من عدوك
وكم متقرض للقتل فيها
ورام حطاطها فحوى جيا
مخدفر فيها فاعيت
وكم نفس بعثت لها بداء
فزعلك لم على المعاة خلفى
وما زبني وقد صحت سواى
مسمع عدن من جهل قراطى
وقال وكتبه زعيم الملك ابي الحسن اضى كمال الملك ابو القاسم
سقى دارها بالرفهين وحياتها
ورق عليها ما يج شهدل
ولا برحت تمحون دواب هجيرها

٧٤٤

براها بعين الشوق قلبى على التوى
 فيحلى ولكن من لحن لزيارها
 ع

دما هي الآنفحة حاجرية
 وكيف برصل الجبل من أم مالك
 والله ما أصفى وأكدر حبها
 إذا استوحشت عيني أنسى ما نرى
 وافتنق العوض القريم لقدها
 وديم الكتيب استشرت لى طيبة
 يد له خوف النكل حبة قلبها
 فما أتى بطرفا فيك يا أم مالك
 فان لم تكونى خدتها وجينها
 الوامر في حب دار غربية
 دعوى وبجدا أنها شان نفسه
 رهيك منعم ان يراها بعينه
 دليل بزات الأثل قمر طوله
 نخطت الى الهول صبر على الهوى
 وقد كان اسداف الدجى ان يظلمها
 اصاح ترى ان الوفاء لها در
 قبي الشرفها او اقلنى عشارها
 اذا انت لم تحفظ لغير محافظ
 نعتى واحدا وكن على الناس حيرة
 بلوى بنى عبد الرهم وبينهم
 تودى صبا حاما ما يقول خزامها
 وبين يلا رينا زرد وجبلوها
 وابعدها عن الغداة وادناها
 نظائر تصيبني اليها واشباها
 وارشف ثغر كاس لصبه فاهها
 سوهة قدضل بالقاء خشفها
 نترود احسنا مقلتها وليهاها
 على صحبة التشبيه انك اياها
 فالك انت لحيلا وانت عيناها
 يشق على رجم المطامع مرهاها
 فلوان تجدا لحة ما تعدهاها
 فصل تمنعون القلب بتمناها
 سرى طيفها آها لذكرهاها
 واهو اله لا نغص الله مساها
 فاد لها الآوميض ثناياها
 بحجة ذل في الهوى استرنا
 لعالك تلقى مثلها فتوقاها
 ولم تزع الآذنة فيك ترعاها
 فان الوفاء لفضة مات معناها
 اصول العلى مبنية وبقاياها

تحت
 ع

لهم دوحه خضراء اوردى اصلها
 غنت لحو الله المنى في ثمارها
 تمت كل فرور من الجهد ستة
 وعند زعيم الملك منهم شهادة
 فلا تقدم الامال عندك حطها
 وحياتك باليرود وفد سعادة
 ولا رالت الايام ممالك امرها
 وقال

اتراها يوم صددت ان تراها
 ام رمت جاهلة الحاظها
 لا ومن ارسلها معتنة
 مارمت قلبي الا وثق
 سمحت بين المصلى ومضى
 فجزاك الله عن فتكتها
 قال واشيها وقد راودها
 لا تشها فيها ان الذى
 اعطيت من كل جن ما اشتهت
 وحماها خضر في وجهها
 عدت الشمس اذا ما اسفرت
 لدوان النجم يرتاح لها
 علمت انى من قتلها
 لم تميز عمدها لى من خطاها
 تجرح النك بجمع وقضاها
 انه يقضى عليها من رماها
 سمنح الطيبة يستقرى طلاها
 فى حريم الله سوء ما جزاها
 رشفة تبرد قلبي من لماها
 حرم الخمر قد حرم فاهها
 فزاه كل طرف فاشتهاها
 ودقأ قبل ان تسمى اياها
 اختمها والعرض ان ماستلهاها
 لحظ في غير جمع ما اصلاها

اه تما اسارت في كبرى
 من جوى تلك الليالي البيضها
 قال بدمع اهل البيت لم يدمع احدكم
 رد الحيات يوم بن فواد يا
 تخيل العنقاء خلا دانيا
 علمني عذر الهوى وتركني
 حتى يقين به سميل يمانيا
 اعطين نجم الشام ظهر خليطهم
 خلفها خلف الايات حاد يا
 وسبقن طيها التال كاتما
 اشوس ذلك الركب راح وسكوة
 التفريق توهميه نرداغاد يا
 لا كان الا نائيا ميثاقه
 من سره ان كان بعدك باقيا
 فنقرن اقدار الشتاء كواصلا
 ونظرن آلام القرم جواز يا
 وشين اجياد ابريك انتة
 من اجلها تسمى النساء غوانيا
 مستكلمات بالانامل ابرد
 الحادون عاظمها عينك حالميا
 من كل مضمرة ولم تنطق ولم
 انصت ولكن كنت عنها واعيا
 صن غيتنا فينا فاكرم عاشق
 من عز مفتونا واسم ثانيا
 واحد مدحاجة العذول فرما
 اشعرت جلد اظنك ساليا
 بيني وبين الصبراني ذاك
 انظرهم الى رضى طرحت واثيا
 واحد من الت مقام عيشي
 الا يرد بين امس الما حنيا
 ان الغيال وفي لعيني ليلة
 غرضا مثله فخار ليا
 وعلى على الرفقاء في طلب العلي
 والباعلين لها الخطار مراقيا
 نفس نذ الله لما عزت به
 بعدى شميم الترح زاد اكا فيا

دمند

ومهند لورمه ماء فوند
 رمعودات طي كل تنوفة
 تحت الهيرة ظايبا لكتانيا
 ماساد فيها البرق الآكاليا
 متفرقات بالدماء ولا ثما
 صفرن من غيب الرماح نواصيا
 ويحي آل محمد اطرب كابه
 مدحا وميتهم رضاه مراثيا
 هذا لهم والقول لا توحيهم
 جنسا وعقد يارهم لا دار يا
 الا الحنة فالكرم يطبعه
 يجد الكرام الا بعدين ادانيا
 بالطالين قباهم عرض الفلا
 عقل الكواب ذاهبا اوجانيا
 شعرو المحبة للرشاد واخصوا
 باكان من نزل البصائر غالبا
 واما رستهم على قوله
 تشي العدو وتبجح التواليا
 لقد اقبى شرنا لهم لورامه
 زحل بباع كان عنه حاليا
 وافادهم رق الانام بوقفة
 في اللوح بات عليهم واليا
 ما استدرك الانكار منهم خط
 الا وكان بها هنالك راضيا
 اضخوا اصار قة فلما سادهم
 حسد وافاسوانا دمين اعاديا
 فادهم عدوك ما اعادك ظاهرا
 نصحا وعالج فيك غلاخافيا
 وهب الغدير ابو اعليه بقوله
 بهتيا فقد عدوا سواه مساعيا
 بدرا واحد اختها من بعدها
 وحين وقاد ابهن مصاليا
 والحصرة الصماء اضعف تحتها
 ماء نغير يد به لم يك ساويا
 وتدنوا خبير اليهود بخبير
 وارضا بمرص وهو خصم قاضيا
 هل كان ذلك للباب ففرق داجيا
 وتفكر في امر عمرو اذ لو
 اركان ذلك الباب ففرق داجيا
 وتفكر في امر عمرو ثانيا

ظاهرا

اسران كانا من فرانس سيفه
 ورجال ضربة عاقدي مجراتهم
 صنعوا نيا باواحد واطالما
 ولخطب صفتين اجل وعندك
 لم يعصم بالكر الامالما
 خلع الامانة فاردي بمعزة
 واصق بالتميز عند محمد
 وابرقم نه بات عنه موقيا
 فسا القدرم الفرسي بضمه
 وبني القران غا يا بعده
 ومفروق سواها ايدى سبا
 مان لقوا الايدا اخا ذة
 اصل التهمة بالقرب نزاره
 واجلهم عن الارقول سفا هم
 هل يبلغتك يا بالحنى الذي
 من معشر لما مدحك غفتم
 اسمع لي نصفنى انتقامك انهم
 لما رو اما غا ظمى شنعوا
 والله ينصب اعنه وعذابه
 والحولم اطلب بمدحك شكرهم

باللوز

بالقرب منك يهون عندي منهم
 وبفهمم لا سترها شردوا
 غورا اقد من الجبال معانيا
 شكر الصنعك عند فارس اسر
 ونعصبا ومودة لك صيرا
 وقال وكتب الى الاسنا والجليل
 في شبك الشيعي من اخوانيا
 في ينور الوالي

في شوال ١٤٠٨

اصاب او اخطاني راحيا
 جراحة مفصودة ما جنت
 جردى من حكم في لبنة
 يارب خذنى انت من وجنة
 تضعف عن حمل جلابيها
 لو نشد البدر مضل له
 لما توافقنا على رضى م
 بلها ان تنل الركب لى
 وامتد يعطى عدة جيدها
 ماض من ضن بما عونه
 لو عرفت راحته عرفة
 سوفت من جمع فوادى من
 كن ثلاثا حلا في منى

من كان بي برا فاصبح جا فيا
 ولا تبعدن منها يدنيا تاليا
 فيها والنقط النجوم قوا فيا
 وبما شملت تفضلا وايا ديا
 في شبك الشيعي من اخوانيا

قد زجر اللهم وسمى بيا
 لكنة عده بها جانيا
 يوم العذيب الشاذل الحارزا
 حرتهما ندم احشانيا
 قاتلة حاملة ثار يا
 مانفت الناشد الاهيا
 اشرب ماء ليسى لى شانيا
 عارفة تنل ما شانيا
 فهل رايت الرشاء الهاطيا
 و قد راى ما قلة كانيا
 فعبت فيها ثم سقانيا
 لو انه دين رعى قاضيا
 ثم مضى الركب وخلانيا

يا من رأى النفس ولما عمت
آه لا ضلالي وذكرك المحي
وزفره امدى بها ما دنى
رنة غمار في الهوى خضته
وشبهه في الرأى بحصوله
تيسر منها لهوات المحي
خرجت منها فارجاضيقها
وكالتجا قانية في الهوى
تخدع بالثانيس في رامها
بعثت في فكري لها رائضا
وفدتها الكى في ظهرها
تنقلني الود على حكمة
وكم صديق عن داريته
حملت شيئا من اصابعه
يملى في حيث كاشرت
اطلب منهم كاني طالب
خلصك الدهر من الناس
حاسن في حيث قابلتها
تمت فلم تعقد بها خلة
سلوكة كالعقد بل كلها

مخوت فاخذ ابدا باقيا
من نفس يفيض اضلا عيا
كم لعة قد اعدت الراقيا
شمر للصبر عن ساقيا
لا يجد التجم بها هاد يا
لا يبلغ الرأى بها الصاديا
غلفا لمح سرباليا
تاكس الحادر والراقيا
ضل صفا لا يرهب الحاديا
ذلائسها القز الالبا
اركبه اصاب اخوانيا
والمال لا ينقل اخلاقيا
لورزق الاضاف دارانيا
وهو يراني ايضا صافيا
ولو تغرقنا اتمنا نيا
وذك اني لم اجد ثانيا
من بعد تركاضى ونطوافيا
يوما بوجهي تلقا نيا
ينقص منها العدر الوافيا
واسطرة العقد تراها هيا

اطلق

اهلها انك احرزتها
ينسبها جهرا وفي بعضهم
خلال ايتوب واباتك
اذا الثمار احنيت حلوة
امدد الى التجم يدك اتمنا
واسم باخلاقك ماشئت من
رشت فطارت لي بحصوصة
من بعد ما كنت قطاة بها
بك استقامت لمعوج المنى
وارضت الايام من ربقتي
اباديا اعطت يدى فوره
فتمى العذاران لم اكن
فكل من ذك لها شوطها
حانك واصله ما علت
يكون والبل بطى القرى
نكرت يبعها صاحيا
في كل ناد لكم وافد
معربة عن انى ربها
لكنها من سعدن لم يكن
والدها قلبه وفكرى لها

اهلها اخذها عابرها الماضي
فضائل ينسبها خالليا
يقول جدى بجدا ابا نيا
فاشكرها الغارس والساقيا
يكون عن غيركم عاليا
بال ونفس لا تبع غالبا
تلا ومن كسى او كار يا
تصيصه لا اقب الباز يا
وصدقت عانفتى قالمنا
امرح اول قطع ارسانيا
امد نيتها باديا ماليا
لها شكورا وبها جاز يا
تسبى السابق والحاد يا
ثنية اوهبطت واد يا
زاد المن وافقها كافيا
وتطرب الكاتب والقاريا
منها صليب عملاء الناديا
ولم اسمها منسما باد يا
بوره يتبع الالبا
ظن وفي صدرى ربت ناشيا



۷۵۵

فان شكرتم مهدياً فاشكروا اهدى منها بعض اعضائنا
تم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب في غرة ذي القعدة الحرام على
سنة تسعة وثلاثين بعد المائتين والالف على من الهجرة النبوية على صلواتها
السلام والفا الف تحية على يد مؤلفه الفقير الخائفة الفتي حسن بن باقر بن ابراهيم
الحسن الحسيني غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اجمعين امين قال

الرئيس ابو الحسن مهيار بن مرزويه الشاعر
اكتاب بغداد في المولد محيي الاصل كان نحو ستا وهذا اسم له من الاسلام
وكان اسلا على يد نقيب القبا وذي الجبالي ابو الحسن مهدي بن الحسين
بن حوسى الموسوي رحمه الله عليه في سنة ثلثمائة وتسعين واثنين وكان
يتقدم بطلان فترة الفزلة وخفة روح الشعر على جماعة من المتقدمين عليه
بالومان واما في باقي فنون الشعر كالوصاف والقاري والمدح فكان
يفضونهم على انه كان اشعر اهل زمانه بعد الرضي وابن بابويه السعدي
فكان سبب نجاحه في كل ما كان على وظائف في النور والجماعة
من الصدور وكنت اذا قرب النور اشتغل بنظيرها فانفق في بعض السنين
ان اعترضني اشغال في ايام النور وعاقني عن ذلك الى ان ذهبت ليلة النور
وما نظرت بيتا فسررت تلك الليلة ونظمت سبعة عشر قصيدة وشهيرة
في عذوبته وسلامة الفاظه وعلو قلبه بالقلب يبني عليه صدق ما ادعاه
من هذا الحار ومات في سنة ثمانية وعشرين واربع مائة رحمه الله تعالى

۲۲۲
۲۲
۲